



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>





*Ex Libris*

J. Heyworth-Dunne

D. Lit. (London)

Nº 8527







الكتاب المسمّى بالمحاسن والاضداد

المنسوب الى

ابى عثمان عمرو بن بكر الجاحظ العلامة البصرى  
رحمة الله



طبع في مدينة ليدن المأخوذة بمطبعة بريل

سنة

١٨٩٨



# الكتاب المسمى بالمحاسن والاضداد

المنسوب إلى

أبي عثمان عمرو بن بكر الجاحظ العلامة البصري  
رحمة الله



طبع في مدينة ليلس المحروسة بمطبعة بريد

سنة

١٨٩٨





## فهرست ابواب هذا الكتاب

محاسن الشجاعة ١٠٠ ضده ١١٢	[محاسن الكتاب والادب] ١ ضده ٨
محاسن حب الوطن ١١٨ ضده ١٢٥	محاسن المخططات ٩ ضده ١٤
محاسن الدهاء والكيل ١٢٧ ضده ١٣٣	محاسن المكتاتبات ١٩ ضده ٢٠
محاسن انمقاشة ١٣٥ ضده ١٤٢	محاسن الجواب ٢١ ضده ٣٣
محاسن الثقة بالله سبحانه ١٤٦ ضده ١٥٧	محاسن حفظ اللسان ٣٤ ضده ٢٧
محاسن طلب الرزق ١٦٨ ضده ١٧٠	محاسن كتمان السر ٢٨ ضده ٣٥
محاسن انواع ١٧٤ ضده ١٧٣	محاسن الشكر ٣٧ ضده ٤٠
محاسن فضل الدنيا ١٧٤ ضده ١٧٥	محاسن اتصاف ٤٣ ضده ٤٥
محاسن التوكل ١٨١ ضده ١٨٤	محاسن العفو ٤٨ ضده ٥١
محاسن النساء ١٨٩ ضده ١٩١	محاسن الصبر على الجبس ٥٣ ضده ٥٩
النساء امجنات ١٩٢	محاسن المودة ٦٠ ضده ٦١
الاعرابيات ٢٠٢	محاسن الولايات ٦٣ ضده ٦٤
انتكلمات ٢٠٤	محاسن الصحبة ٦٥ ضده ٦٦
محاسن النساء ٢١٢	محاسن التنوير ٦٨ ضده ٦٩
محاسن التزويج ٢١٨	محاسن الوفاء ٧٠ ضده ٧٥
امثال في التزويج ٢٣٤	محاسن السخة ٧٩
	مسيهي تبخل ٨٧

عليها ٢٩٢	في الناشئة ٢٢٧
محاسن القيادة ٣٠١	نساء الخلفاء ٢٣٢
محاسن الديب ٣٤٨	المطلقات ٢٣٩
ضد مساوي الديب ٣٥١	محاسن وفاء النساء ٢٤٢ ضد ٢٥٢
محاسن الباء ٣٥٩	محاسن مكر النساء ٣٣٣
ضد في مساوي انعين ٣٥٧	مساوي مكر النساء ٣٦٩
محاسن النيروز والمهرجان ٣٥٩	محاسن الغيرة ٢٧٢
محاسن الهدايا ٣٦٥	مساوي شدة الغيرة والعقوبة

## بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

\* الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله سيدنا

محمد وآله اجمعين<sup>a</sup>

قال عمرو بن بحر للجاحظ رحمه الله كانت العجم تقيد مآثرها  
بالبنيان والمدن وللصون مثل بناء اردشير<sup>e</sup> \* وبناء اصطخر<sup>d</sup> \*  
وبناء المدائن والسدير<sup>e</sup> والمدن وللصون ثم ان العرب شاركت  
العجم في البنيان وتفردت بالكتب والاخبار والشعر والآثار فلها من  
البنيان غمدان وكعبة نجران<sup>f</sup> وقصر مارب وقصر مارد وقصر  
شعوب والابلق الفرد وغير ذلك من البنيان وتصنيف<sup>g</sup> الكتب  
اشد تقبيدا للمآثر على مر الايام والدهور \* من البنيان<sup>h</sup> لان<sup>10</sup>  
البناء لا محالة يدرس وتعفى رسومه والكتاب باق يقع من قرن  
الى قرن ومن امة الى امة فهو ابداً جديد والناظر فيه مستفيد  
وهو ابلغ في تحصيل المآثر من البنيان والتصاوير وكانت العجم  
تجعل الكتاب في الصخور ونقشا في الحجارة<sup>i</sup> وخلقة مركبة في

a) Solum in V. b) MP عمر. c) Codd. اردشير.

d) C om. e) Coniect. M' والسدين V والسدين PLC

f) VM' بنجران. g) Hic V والسدين M والسدين

in marg. rubrica محاسن الكتب<sup>h</sup> P habet post تقبيدا.

i) P الحجر.



البنيان فربما كان الكتاب هو الناقى *a* وربما كان هو المحفور اذا كان ذلك تاريخيًا لامر جسيم او عهدًا لامر عظيم او موعظة يرتجى نفعها او احياء شرف يريدون تخليد ذكره كما كتبوا على *b* قبّة غمدان وعلى باب القيروان وعلى باب سمرقند وعلى عمود مارب <sup>٥</sup> وعلى ركن المشقر *e* وعلى الابلق الفرد وعلى باب الرها يعمدون الى المواضع المشهورة والاماكن المذكورة فيضعون للخط في ابعاد المواضع من الدثور وامنعها من الدروس واجدر ان يراه من مرّة به ولا يُنسى على وجه الدهور *f* ولولا الحكم المحفوظة والكتب المدوّنة لبطل اكثر العلم ولغلب سلطان النسيان سلطان الذكر <sup>١٠</sup> ولما كان للناس مفزع *f* الى موضع استذكار ولو لم يتم ذلك لحرمتنا اكثر النفع ولولا ما رسمت *g* لنا الاوائل في كتبها وخلدت *h* من عجب حكمة وادّنت من انواع سيرها حتى شاهدنا بها ما غاب عنا وفتحنا بها كلّ مستغلق فجمعنا الى قليلنا كثيرهم وادركنا ما لم نكن ندركه ألا بهم لقد نجّسنا حفظنا منه <sup>١٥</sup> واهل العلم والنظر واحباب الفكر *k* والعبر والعلماء بمخارج *l* الملل *m* وارباب النحل وورثة الانبياء واعوان الخلفاء يكتبون كتب الظرفاء والصلحاء *n* وكتب الملاهى وكتب اعوان الصلحاء وكتب اصحاب المرء والخصومات وكتب السخفاء وجميّة الجاهليّة ومنهم من يفرط

*b*) PC. الناقى *M'* الثانى *C* (sic) الباقى *M* الباقى *V* *a*)

*f*) P. الارض *P* *e*) . يير *P* *d*) . المشقر *V* *c*) . فى

*i*) Sic *P* et *C* (s. p.) . وجلدت *M* *h*) . رست *C* *g*) . مقرر

الذكر *MVL* *k*) . كان حسن *MVLM'* خَس kitâb al-hayawân

والملاحء *C* *n*) . الملك *MP M'* *m*) . لمخارج *V* (sic) بمخارج *MM'* *l*)

في العلم آيَّامَ خموله وترك ذكره وحدائقة سنه ولو لا جبياد الكتب وحسانها لما تحركت همهم هؤلاء لطلب العلم ونازعت الى حب الكتب وانفتحت من حال الجهل وان يكونوا في غماره الوحش <sup>b</sup> ولدخل عليهم من الضرر والمشقة وسوء الحال ما عسى ان يكون لا يمكن الاخبار عن مقداره آلا بالكلام الكثير وسمعت محمد بن <sup>e</sup> الجهم يقول اذا غشيتني النعاس في غير وقت النوم تناولت كتابا فاجد اهتزاري للفوائد الارجية <sup>d</sup> التي تعتريني من سرور الاستنباه وعز التبيين <sup>e</sup> اشد ايقاظا من نهيق الحمار وهذه <sup>f</sup> الهدم فاني اذا استحسنيت كتابا واستجدته ورجوت فائدته لم أؤثر عليه عوضا ولم ابغ به بدلا فلا ازال انظر فيه ساعة بعد ساعة كم بقي <sup>10</sup> من ورقه مخافة استنفاده <sup>g</sup> وانقطاع المسألة من قبله وقال ابن دحية <sup>h</sup> كان عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب لا يجالس الناس فنزل مقبرة من المقابر وكان لا يزال <sup>k</sup> في يده كتاب يقرؤه فستل <sup>i</sup> عن ذلك فقال لم ار اعظم من قبر ولا آنس من كتاب ولا اسلم من الوحدة واهدى بعض <sup>15</sup> الكتاب الى صديق له ففترأ وكتب معه <sup>m</sup> هديتي هذه اعزك الله تزكو على الانفاق وتربو على الكد <sup>n</sup> لا تفسدها العواري <sup>o</sup> ولا تخلقها كثرة التقليب وهي انس في الليل والنهار والسفر

a) Addidi vocales; C s. p. P غمار b) الوجيس C c) C

d) الأريخية M الارجية P d). والمضرة C f) التبيين PC e). دجاجة P h). استنفاده V g). وهذه . فتوى MVL فتوى متولى P i). الاله MLC م' n). فيسر P b). يرى الا C k). العواري P o).

والخضره تصاح للدنيا والآخرة *b* تؤنس في الخلوة وتمنع من الوحدة  
 مسامره مساعد ومحدث مطواع ونديم صدق وقال بعض الحكماء  
 الكتب بساتين العلماء وقال آخر الكتاب جليس لا مؤنة *d* له  
 \* وقال آخر الكتاب جليس بلا مؤنة *e* وقال آخر ذهبت *f* المكارم  
 ٥ ألا من الكتب قال *g* للجاحظ وأنا احفظ واقول الكتاب نعم الذخر  
 والعقدة والجليس والعدة ونعم النشرة ونعم النزهة ونعم المشتغل  
 والحرفة ونعم الانيس ساعة الوحدة ونعم المعرفة ببلاد الغربة  
 ونعم القربن والدخيل والزميل *h* ونعم الوزير *i* والنزيل والكتاب  
 وهاء ملئ علما وظرف حشى ظرفا واء شكن مزاحا ان شئت  
 10 كان اعيانا من باقل وان شئت كان ابلغ من سحبان وائل وان  
 شئت سرتك *j* نوادره وشجنتك مواعظه ومن لك بواعظ مله  
 ويناسك فائك وناطق اخرس ومن لك بطبيب اعرابي ورومي  
 هندی وفارسي يوناني ونديم مولد وناجيب متع *k* ومن لك  
 بشيء يجمع الاول والاخر والناقص والوافر والشاهد والغائب  
 15 والرفيع والوضيع والغث والسمين *l* والشكل وخلافه والجنس وضده  
 وبعد فما رايت بستانا يحمل في رثن وروضة \* تنقل *m* في حاجر  
 ينطق عن الموق ويترجم عن الأحياء ومن لك بمؤنس لا ينلم ألا  
 بنومك ولا ينطق ألا بما تهوى آمن من الارض واكتم للسر من  
 صاحب السر *n* واحفظ للوديعة من ارباب الوديعة ولا اعلم جارا

a) M وللخضر. b) PM وللآخرة. c) P et om. مسافر. d) Sic PC ceteri مؤنة et sic infra. e) C om. f) C مساعد. g) C وقال. h) C add. والانيس (sic). i) C وهبت. j) C. k) M تمتنع. l) V والتمين. m) Solum in C. سرد بك.

آمن  $a$  ولا خليطاً أنصف ولا رفيقاً اطوع ولا معلماً اخضع ولا صاحباً اظهر كفاية وعناية ولا اقلّ إمللاً ولا ابراماً ولا أبعد من مرء ولا أترك لشغب  $b$  ولا ازهد في  $c$  جدال ولا اكف عن قتال من كتاب ولا اعمّ  $d$  بياناً ولا احسن مؤاتاة  $e$  ولا اعجل مكافاة ولا شجرة  $f$  اطول عمراً ولا اطيب ثمراً ولا \* اقرب مجتنى  $g$  ولا اسرع إدراكاً ولا اوجد في كلّ إبان  $h$  من كتاب ولا اعلم نتاجاً في حدائث سنّه وقرب ميلاده ورخص ثمنه وإمكان وجوده يجمع من  $i$  السّير العجيبة والعلوم الغريبة وآثار  $k$  العقول الصّحيحة ومحمود الاذهان اللطيفة ومن الحُكم الرّفيعة والمذاهب القديمة والتجارب الحكيمة والاخبار عن القرون الماضية والبلاد النازحة <sup>10</sup> والامثال السائرة والأتمّ البائدة ما يجمعه كتاب ومن لك براءة ان شئت كانت زيارته غيباً وورده خمسا وان شئت لزمك لزوم ظلك  $l$  وكان منك كبعضك  $m$  والكتاب هو للجليس الذي لا يُطريك  $n$  والصديق الذي لا يقلبك والرفيق الذي لا يملك  $o$  والمستمع  $p$  الذي لا  $f$  يستزيدك  $q$  والجار  $r$  الذي لا يستبطنك <sup>15</sup>  $s$  والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق ولا يعاملك

$a$ ) L آمن vel امر C (sic).  $b$ ) V لسغب.  $c$ ) M' من.  $d$ ) C add. يعال (sic) tunc habet بياناً (sic).  $e$ ) M اقرب C s. p. et add. واسانا (sic).  $f$ ) C om.  $g$ ) C اقرب مجيباً ومن آثار CL.  $h$ ) M اوان.  $i$ ) PM om.  $k$ ) CL.  $l$ ) MVL M' لظلك.  $m$ ) MVC M' كمكان بعضك.  $n$ ) MV يضرك C s. p.  $o$ ) ML يملك (sic).  $p$ ) In M' ut vid. corr. in المستمتع.  $q$ ) C يسربك (sic).  $r$ ) C والجار.  $s$ ) P يسطيك.



بالمكر ولا يخدعك بالنفاق والكتاب هو الذى ان نظرت فيه  
اطال امتناعك وشحذك وطباعك وبسط لسانك وجودة بيانك  
وفخم ألفاظك وبجح نفسك وعمر صدرك ومنحك تعظيم  
العوام وصداقة الملوك يطيعك بالليل طاعته بالنهار وفي السفر  
٥ طاعته في الحضر وهو المعلم ان افتقرت اليه لم يحقرك وان  
قطعت عنه المادة لم يقطع عنك الفائدة وان عزلت f لم يدع  
طاعتك وان هبت ريح اعدائك g لم ينقلب عليك ومتى كنت  
متعلقا منه بادنى حبل لم تضطرك معه h وحشة الوحدة الى  
جليس السوء وان امثل ما يقطع i به الفراغ k نهارهم واصحاب  
10 الكفليات سالت ليلهم نظر في كتاب لا يزال لهم فيه l ازدياد في  
تجربة وعقل ومروءة وصون عرض واصلاح دين وتثمين مال ورب m  
صنيعة وابتداء انعام ولو لم يكن من n فضله عليك واحسانه  
اليك الا منعه لك من الجلوس على بابك والنظر الى المرأة o بك  
مع ما في p ذلك من التعرض للحقيق q التى تلزم r ومن فضيل  
15 النظر وملابسة صغار الناس ومن حضوره الفاظهم الساقطة  
ومعانيهم الفاسدة واخلاقهم الرديئة وجهاتهم t المذمومة لكان في

a) Addidi teschd. b) V وجد. c) P وحج MC. d) P السر. e) PL s. art.  
f) M' عدلت. g) P اعدائكم C اعدائك. h) C منه. i) C ورب V. j) M' به. k) C s. p. الفراغ M. l) sic. مع  
n) M' في. o) P المادة. p) P add. الى النظر. q) PL الى الحقيق M'. r) PL M' تلزم V الذى تلزم PL M'. s) C  
وجهاتهم M'. t) حضور.

ذلك السلامة والغنيمة وإحراز الأصل مع استفادة الفرع ولو لم يكن في ذلك إلا أنه يشغلك عن سخر المني واعتياد الراحة وعن اللعب وكل ما تشتهييه لقد كان له في ذلك على صاحبه اسبغ a النعم واعظم المنة وجملة الكتاب وإن كثرت ورقه فليس مما يجل لائقه وإن كان كتاباً واحداً فإنه كُتِبَ كثيرة في خطابة b والعلم بالشرعية والأحكام والمعرفة بالسياسة والتدبير وقال مصعب ابن الزبير أن الناس يتحدثون باحسن ما يحفظون ويحفظون احسن ما يكتبون ويكتبون احسن ما يسمعون فإذا أخذت الأدب فخذ من افواه الرجال فأنك لا ترى ولا تسمع ألا مختاراً ولو لمَّا منظوماً وقال لقمان d لابنه يا بني ناس في طلب العلم 10 فأنه مبررات غير مسلوب وقرب غير مغلوب ونفيس حظ \* من الناس وفي f الناس مطلوب وقال الزهري الأدب ذكر لا يحببه إلا الذكور g من الرجال ولا يبغضه إلا h مونثون ؛ وقال اذا سمعت أدباً فاكتبه ولو في حائط وقال منصور بن المهدي k للمأمون ايجس l بنا طلب العلم والأدب قال والله لأن m اموت طالبا للأدب 15 خير لي n من ان اعيش قانعاً بالجهل قال فلي متى يجس n في ذلك قال ما حسنت الحياة بك 5

a) C . ابغ . b) Codd. خطابه . c) P . الناس . d) C . ذكر . e) C . ناقش . f) C . في . g) C . لقمن . h) C . et mox PC . ايجس . i) P . مونثون . j) C . المهلى . k) C . om. . لا . l) C . م . م . m) M . لا . n) P . الى . o) P . ceteri . في . pro في C . et omnes praeter C . احسن .

## صدّه

للحديث المرفوع رحم الله عبداً أَصْلَحَ من لسانه *a* وكان *b* الوليد  
ابن عبد الملك لَحْنَةً *c* فدخل عليه اعرابى يوما فقال انصفنى *d*  
من ختنى يا امير المؤمنين فقال ومن خَتَنَكَ *e* قال رجل من الحنّ  
*f* لا اُعرف اسمه فقال عمر بن عبد العزيز ان امير المؤمنين يقول  
لك من خَتَنَكَ فقال هو ذا بالباب فقل الوليد لعمر ما عذا قل  
النحو الذى كنت *g* اخبرتك عنه قال *h* لا جرم فاننى لا اُصلى  
بالناس حتى اتعلمه قال وسمع اعرابى مؤثماً يقول اشهد ان  
محمداً *i* رسول الله فقال يفعل ما ذا قال *j* وقال رجل لزيد آيتها  
10 الامير ان ابينا هلك وان اخينا غصبنا على ميراثنا من ابانا  
فقال زيد ما ضيعت من نفسك اكثر مما ضاع *k* من ميراث ابيك  
فلا رحم الله اباك حيث ترك ابنا مثلك وقال مولى لزيد آيتها  
الامير اخذوا *l* لنا همار وهش *m* فقال ما تقول فقال اخذوا *n* لنا  
ايها فقال *o* زيد الاول خير من الثانى قال واختصم رجلان الى عمر  
15 ابن عبد العزيز فجعل يلدحنان *p* فقال للحاجب قاه فقد اوديتما  
أمير المؤمنين فقال عمر للحاجب *q* انت والله اشد اذاء منهما  
قال وقال *r* بشر المريسى وكان *s* كثير اللحن *t* قضى لكم الامير *u*

*a*) Sic recte P; ceteri شأنه. *b*) P كان. *c*) V in marg.

*d*) MV انصفتنى. *e*) P om. *f*) C انصفتنى فارسيّة. *g*) C انصفتنى. *h*) P om. *i*) P add. عليك. *j*) Sic M; L M' اخذوا C اخذوا (sed mox اخذوا) PV et kitāb al-bayān (Cairo 1313) II, 3 اهدوا. *k*) M' وهشى. *l*) MVL M' وهشى. *m*) MVL M' وهشى. *n*) P يتلاحنان. *o*) P افو قاه (sic) C s. p. *p*) C om. *q*) Sic C, ceteri solum قل P وكان quod mox om. *r*) P ins. فقال.

على احسن الوجوه واهنوها *a* فقال القاسم التمرة هذا على قوله  
 اَنْ سُلَيْمَى وَالسَّ يَكْلُوَهَا *d* صَنَنْتُ *d* بِشَىءَ مَا كَانَ يَرْزُوقَهَا  
 فكان احتجاج القاسم اطيب من لحن بشر قال *f* وكان زياد  
 النبطي شديد الكنة وكان تحوياً *g* فدعى غلامه ثلاثا فلما اجابه  
 قال من لدن داوتك الى ان ديتني ما كنت تصناً يريد دعوتك *e*  
 وجيتني وتصنع، ومّر ماسرجويه الطبيب بمعاذ بن مسلم فقال  
 يا ماسرجويه اتنى لاجد في حلقي بَحَا *h* قال هو من عمل  
 بلغم فلما جاوزة قال ترائي لا احسن ان اقول بلغم *h* ولكنه قال  
 بالعربية فاجبته بضدها *h*

10

## محاسن المخاطبات

حكوا عن *m* ابن القريّة *n* انه دخل على عبد الملك بن مروان  
 فبينما هو عنده ان دخل بنو عبد الملك عليه فقال من هؤلاء

*a*) Codd. واهناه *M'* (واهاها *C*) واهناها. cf. Iqd I, 296 et kit. al-bayân. *b*) C s. p. ceteri الثمار. *c*) Codd. يرزوها *VL M'* *e*) ظننت *ML M' V* *d*) يكلوها. *f*) *P* om. *g*) *P* لحننا *LM M' V* (sic) *C* نحونا cf. kit. al-bayân. *h*) *P* نحكا. *i*) Voc. in L. *k*) Voc. in *M'*. *l*) Aliter in kit. al-bayân ut indicat in *V* glossa marginalis: مّر ماسرجويه الطبيب بجدّ معاذ بن سعيد بن حميد الحميري فقال يا ماسرجويه اتنى لاجد في حلقي بحكا قال انه عمل بلغم فلما جاوزة قال انا احسن ان اقول بلغم ولكنه كلمني بالعربية فكلمته بالعربية *m*) *P* ان et mox om. انه. *n*) *V* العربية.



الْفَتِيَّة يا أمير المؤمنين قال ولد أمير المؤمنين قال بارك الله لك  
 فيهم كما بارك لابييك فيك وبارك<sup>a</sup> لهم فيك كما بارك<sup>b</sup> \* نك  
 في ابييك قال فشحن فاه درآ قال وقال عبارة بن حمزة لابي العباس  
 وقد امر له بجوهر نفيس وصلك الله يا أمير المؤمنين وبرك فوالله  
 ٥ لئن اردنا شكرك على انعامك ليقصرون شكرنا عن نعمتك كما قصر  
 الله بنا عن منزلتك قيل ودخل<sup>c</sup> اسحاق بن ابراهيم الموصلي  
 على الرشيد فقال ما لك<sup>d</sup> فقال

سَوَامِي سَوَامِ الْمُكْثَرِينَ تَحْمَلًا<sup>e</sup> وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلٌ  
 وَأَمْرَةٌ بِالْبُخْلِ قُلْتُ لَهَا أَقْصِرِي فذلِكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ  
 10 وَكَيْفَ أَخَافُ الْفَقْرَ أَوْ أَحْرِمُ الْغِنَى وَرَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَبِيلُ  
 أَرَى النَّاسَ خُلَانِ الْجَوَادِ وَلَا أَرَى تَحِيلاً لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلُ  
 فقال الرشيد هذا والله الشعر الذي صحت معانيه وقويت أركانه  
 ومبانيه ولد على اثنائه القائلين واسماع السامعين يا غلام احم  
 اليه خمسين الف درهم قال اسحاق يا أمير المؤمنين كيف اقبل  
 15 صلتك<sup>f</sup> وقد مدحت شعري باكثر مما مدحتك به قال الاصمعي  
 فعلمت انه اصيد للدراهم متى قال ودخل المأمون ذات يوم الديوان  
 فنظر الى غلام جميل على اذنه قلم فقال من انت قال انا  
 الناشئ في دولتك المتقلب في نعمتك الموكل لخدمتك<sup>g</sup> الحسن  
 ابن رجاء فقال المأمون بالاحسان في البديهة تتفاضل العقل يرفع

L لابييك فيك PMV c) . بورك PMLC b) . وبورك P a) .  
 M' verba — ابييك وبارك i. marg. habent c. . صح. d) P s. و.  
 e) Ad hoc L i. marg. ما بالك M' ما مالك . f) C حملا .  
 g) M خيلتك . h) P بخدمتك .

عن مرتبة <sup>a</sup> الديوان الى مراتب الخاصة ويُعطى مائة الف درهم تقوية له قَالَ ووصف يحيى بن خالد الفضل بن سهل وهو غلام على الجوسية للرشيد وذكر أدبه وحسن معرفته فعُبل على ضمه الى المأمون فقال ليحيى يوماً أدخل اليّ <sup>b</sup> هذا الغلام الجوسى حتى انظر اليه فوصله فلما مثل بين يديه ووقف تحيّر فاراد <sup>c</sup> الكلام فَأُرتجّ عليه فادرسته كبوة فنظر الرشيد الى يحيى \* نظرة منكّرة <sup>d</sup> لما كان تقدّم <sup>e</sup> من تقريظه آياه فانبعث الفضل بن سهل فقال يا امير المؤمنين ان من اين <sup>f</sup> الدلائل <sup>g</sup> على فراهة <sup>h</sup> المملوك شدة افراط هيبتة لسيده فقال له الرشيد احسنت والله لئن كان \* سكوتك لتقول هذا انه لحسن ولئن كان شيعا <sup>i</sup> ابركك عند انقطاعك انه لاحسن واحسن ثم جعل لا يسئله عن شيء الا رآه فيه مقدّمًا فضمه الى المأمون قَالَ وقال الفضل ابن سهل للمأمون وقد سأله حاجة لبعض اهل بيوتات دهاقين سمرقند كان وعده تعجيل انفاذها فتأخّر ذلك هب لوعدهك مذكرة <sup>j</sup> من نفسك وهنى سائلك حلاوة نعتك واجعل ميلك <sup>k</sup> الى ذلك في الكرم وحاتًا على اصطفاء <sup>l</sup> شكر الطالبين تشهد لك انقلوب بحقائق الكرم والالسن بنهاية الجود فقال قد جعلت اليك اجابة سؤالي <sup>m</sup> عنى بما ترى فيهم وآخذك في التقصير فيما يلزم لهم من غير استثمار <sup>n</sup> او معاودة فى اخراج <sup>o</sup> الصكاك من

a) مرتبة في C. b) على P. c) نظر منكّر PC. d) P الدلائل CLV M'. e) P om. tunc habet تقديمه. f) ادب C. g) ادب C. h) P om. i) انفاذها MV. j) كرا (sic) C. k) استثمار C. l) اصطفى C. m) MV s. teschdid. n) استثمار C. o) PM اخراجك.

احضره الاموال متناولاً قال اذا لا تحدى c معرفتي بما يجب d  
 لأمير المؤمنين الهناء بما يديم e له منهم f حسن الثناء ويستمد  
 بدعائهم طول البقاء e وقال الفضل بن سهل للمأمون يا أمير المؤمنين  
 اجعل نعمتك صائفة لوجوه خدمك عن إراقة مائها في غصاة  
 ٥ السؤال g فقال والله لا كان ذلك الا كذلك قال ودخل العتّابي  
 على المأمون فقال خبرت بوفائك فغمّنتي ثم جاءتنى وفادتك فسرّتنى  
 فقال يا أمير المؤمنين كيف امدحك لم بما ذا اصفك ولا دين  
 الا بك ولا دنيا الا معك قال سلتى ما بدا لك قال يداك بالعطية  
 اطلق من لساني بالمسئلة قال وقدم h السعدى i ابو وجزة k  
 10 على المهلب بن ابي صفرة فقال اصلح الله الأمير اتى قد قطعت  
 اليك الدهناء وضربت اليك آباط الابل من يثرب قال فهل  
 اتيتنا بوسيلة او عشرة l او قرابة قال لا ولكنتى رايتك لحاجتى  
 اهلا فان قمت بها فأهل ذلك وان يحلّ دونها حائل لم اذمم  
 يومك ولم أياس m من غذك فقال n المهلب يعطى ما فى بيت المال  
 15 فوجد مائة الف درهم فدفعت اليه فأخذها وقال  
 يَا مَنْ عَلَى الْجُودِ صَالِحُ اللَّهِ رَاحَتُهُ  
 فَلَيْسَ يُحَسِّنُ غَيْرَ الْبَدْلِ وَالْجُودِ

a) PM احص V M' احص C s. p. b) PM اذن. c) C s. v.

ceteri لا تحدى d) CL s. p. M تحب V بحب; suppleendum به.

e) C لاهما (sic). f) P متم. g) C ins. يا أمير المؤمنين h) P  
 وجزة cf. tunc PLC om. habentes السعدى post الاسلمى  
 Ibn Qotaiba, kit. al-maarif p. 247. i) MVM' الشعري et hanc  
 lectionem in marg. indicat L. k) Codd. وجزة. l) P عشرة

V s. p. m) L أيس M' أنيس (sic). n) L M' قال.

عَمَّتْ عَطَايَكَ \* مَنِ بِالْشَرْقِ <sup>a</sup> قَاطِبَةً

فَأَنْتَ <sup>b</sup> وَالْجُودُ مَنَحُوتَانِ مَنِ عُبِدَ

وَقَدْ يَجِبُ عَلَى الْعَاقِلِ الرَّاعِبِ فِي الْأَدَبِ أَنْ يَحْفَظَ هَذِهِ الْمَخَاطِبَاتِ

وَيَدْرُسُ قِرَاءَتَهَا <sup>d</sup> وَقَدْ قُلَّ الْأَصْبَعِيُّ

أَمَّا لَوْ أَعْيَى كُلُّ مَا أَسْمَعُ <sup>e</sup> وَأَحْفَظُ مِنْ ذَاكَ مَا أَجْمَعُ <sup>5</sup>

وَلَمْ أَسْتَفْذِ غَيْرَ مَا قَدْ جَمَعْتُ لَقِيلَ إِنَاءُ الْعَالَمِ الْمُقْنَعُ <sup>f</sup>

وَلَكِنْ نَفْسِي إِلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ تَسْمَعُهُ تَنْزِعُ

فَلَا أَنَا أَحْفَظُ مَا قَدْ جَمَعْتُ <sup>g</sup> وَلَا أَنَا مِنْ جَمْعِهِ أَشْبَعُ <sup>h</sup>

وَأَقْعُدُ لِلْجَهْلِ فِي مَجَاسٍ وَعِلْمِي فِي الْكُتُبِ مُسْتَوْعٍ <sup>i</sup>

وَمَنْ يَكُ فِي عِلْمِهِ فَكِّدًا يَكُنْ نَهْرُهُ الْقَهْقَرَى يَرْجِعُ <sup>10</sup>

يَصْبِغُ مِنَ الْمَلِّ مَا قَدْ جَمَعْتَ \* وَعِلْمُكَ فِي الْكُتُبِ مُسْتَوْعٍ <sup>m</sup>

إِذَا تَمْ تَكُنْ حَافِظًا وَاعِيًا فَاجْمَعْكَ لِلْكُتُبِ مَا يَنْفَعُ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِحِفْظِ مَعَ الْأَقْلَالِ امْكُنْ <sup>n</sup> وَهُوَ مَعَ الْكَثَرِ ابْعُدْ

وَتَغْيِيرِهِ الطَّبَائِعَ مِنْ <sup>p</sup> رَطْبَةِ الْغَصْنِ أَقْبَلُ <sup>q</sup> وَفِيهَا قُلَّ الشَّاعِرُ

أَتَلَنِي قَوَاهِ قَبْلَ أَنْ <sup>r</sup> أَعْرِفَ الْهَوَى <sup>15</sup>

فَصَلَفَ قَلْبًا خَلِيًّا فَتَمَكَّنَا

من قراءتها M M' <sup>c</sup> . ها أنت V <sup>b</sup> . منها الشرق V <sup>a</sup> .

المصقع V <sup>f</sup> . لي P <sup>e</sup> . الشاعر في ذلك C <sup>d</sup> .

سمعت P <sup>g</sup> . C <sup>h</sup> . et sic etiam kitâb al-hayawân. (المقنع)

واحصر بالحي Kit. al-hayaw. <sup>k</sup> واضل C <sup>i</sup> . أسبع

(sic). In kit. al-hayaw. hic versus omittitur; V omit.

hemistichum posteriore. <sup>n</sup> أكثر P <sup>o</sup> . C s. p. وتكثير P

من. <sup>p</sup> Sic solum P, ceteri C s. p. Kit. al-hayaw.:

والطينية لينة فهي أقبل ما تكون للطباع والنقصيب رطب فهو أقرب

ما C <sup>r</sup> . cf. Iqd I, 277. ما يكون من العلوق

وقيل العلم في الصغر كالنقش في الحجر والعلم في الكبر كالعلامة  
على المدر فسمع ذلك الاحنف فقال الكبير اكثر عقلا ولكنه اكثر  
شغلا كما قل *a*

وَأَنَّ مَنْ أَتَبَتَهُ فِي الصَّبَى كَالْعُودِ يُسْقَى *b* الْمَاءُ فِي غُرْسِهِ  
حَتَّى تَرَاهُ مُرَوِّقًا نَاصِرًا بَعْدَ الَّذِي أَبْصَرْتَ مِنْ يُبْسِهِ *e*  
والصبي عن *e* الصبي افهم وهو له آلف واليه انزع وكذلك العالم  
عن العالم وللجاهل عن الجاهل وقال الله تعالى *d* وَلَوْ جَعَلْنَاهُ  
مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا لَآنَ الْإِنْسَانَ عَنِ الْإِنْسَانِ أَفْهَمَ وَطِبَاعُهُ  
بطباعه *e* آنس *f* ☆

ضده

10

قَالَ دَخَلَ أَبُو عَلْقَمَةَ النَّاحِوِيُّ عَلَى إِمِينِ الطَّبِيبِ فَقَالَ إِنِّي أَكَلْتُ  
مِنْ لَحْمٍ لِلْجَوَارِئِ *g* وَطَشْتُ *h* طَشًّا فَاَصَابَنِي وَجَعٌ بَيْنَ الْوَابِلَةِ  
إِلَى دَائِيَةِ الْعَنْقِ فَلَمْ يَزَلْ يَرِيوُ وَيَنْمُو *h* حَتَّى خَالَطَ الشَّرَاسِيفَ  
فَهَلْ عِنْدَكَ دَوَاءٌ قَالَ نَعَمْ خُذْ خَوْفًا *i* وَسِرْقًا *m* وَرَقْرَقًا *n* فَاعْسَلْهُ  
15 وَاشْرِبْهُ بِمَاءٍ فَقَالَ لَا أَدْرِي مَا تَقُولُ قَالَ *o* \* وَلَا أَنَا دَرَيْتُ *p* مَا قُلْتَ  
قَالَ وَقَالَ يَوْمًا آخَرَ إِنِّي أَجِدُ مَعْجَةً فِي قَلْبِي وَفَرْقَرَةً فِي صَدْرِي  
فَقَالَ لَهُ *q* أَمَا الْمَعْجَةُ فَلَا أَعْرِفُهَا وَأَمَا الْفَرْقَرَةُ فَهِيَ ضَرَاوُ \* غَيْرُ

*a*) C add. الشاعر. *b*) P يشقى. *c*) M' على. *d*) Coran VI, 9. *e*) M مع طباعه M' لطباعه. *f*) Codd. (praeter C et kit. al-hayaw.) addunt والهم quod non comprehendo. *g*) V i. m. عرض له ثقل من اكل الدراهم. *h*) P وطششت L M' وتشمى C. *i*) V طشاة. *k*) C وتشمى VM وطشيت C s. p. *l*) C حرقا. *m*) P وسيرقا V M' وسيرقا C (sic) tunc add. وشعرا (sic). *n*) C ورقره (sic). *o*) P وقال. *p*) P وانا لم ادري. *q*) PM om.

نصيحه <sup>ه</sup> قال واتى رجل الهيثم بن العويل بن بغريم له قد مطله  
 حقه فقال اصلح الله الامير ان <sup>د</sup> لي على هذا حقا قد غلبني  
 عليه فقال له الآخر اصلحك الله ان هذا باعني عناجدا واستنستاه  
 حولا وشرطت عليه ان اعطيه مياومة فهو لا يلقاني في لقم  
 الا اقتضاني ذهبا فقال له الهيثم امن بني امية انت قل لا قل <sup>ه</sup>  
 اني بني هاشم انت قل لا قل اني <sup>د</sup> اكفائكم من العرب قال لا  
 قال ويلي عليك انزعوا ثيابه فلما ارادوا ان ينزعوا ثيابه قال  
 اصلحك الله ان ازارى <sup>م</sup> مرعبا قال دعوه فلو ترك الغريب <sup>ف</sup> في  
 موضع لتركه في هذا الموضع قال ومر ابو علقمة ببعض الطرق  
 فهاجت به مرة فوثب عليه <sup>و</sup> قوم فجعلوا يعصرون ابهامه ثم <sup>10</sup>  
 يوثقون في انفه فقلت من ايديهم فقال ما لكم تتكأون <sup>ه</sup> على  
 تكأكم <sup>ك</sup> على نبي جنة افرنقوا <sup>ك</sup> عني فقال رجل منهم دعوه  
 فان شيطانه يتكلم بالهندية قال وقال لحجّام يحججه اشد  
 قصب الملازم <sup>ل</sup> وارهب طبة <sup>م</sup> المشارط وخفف الوضع وعجل النزع  
 وليكن شرطك <sup>و</sup> خزا ومصك <sup>ن</sup> نهزا ولا تكرهن <sup>ا</sup> ابيا ولا تردن <sup>ا</sup> اثيا <sup>15</sup>  
 فوضع للحجّام محاجمه في جونتته وانصرف <sup>ه</sup>

a) P (sic) عمر فصيح. et supra ser. (sic) C حصف. b) P  
 في ML M' V. d) (sic) فاسميانه C واستنستاه M. e) اني  
 الذنب PM. f) مزعبل VLM' مذعبل P. g) أكفوه M. h) التنب V  
 الذيب L M'. i) C. j) Sic CLM', ceteri  
 k) افرنقوا M. l) Codd. praeter C. m) تتكأون  
 n) PM. o) طبة P. p) طبات k. al-bayân. q) C s. p. r) الملازم  
 s) C s. p. t) ابيا

## محاسن المكاتبات

قال \* كعب العيسى<sup>a</sup> لعروة بن الزبير قد اذنبت ذنبا الى الوليد بن عبد الملك وليس يزيل غضبه شيء فاكتب الى اليه فكتب اليه لو لم يكن لكعب من قديم حرمة ما يُغفر له<sup>b</sup> عظيم جبرته لوجب ان لا تحرمه التقيؤ بطل عفوك الذي تأمله القلوب ولا تعلّق به الذنوب وقد استشفع في اليك فوثقت له منك بعفو لا يخالطه<sup>c</sup> ساخط فحقف أمله وصدّق ثقتي بك تجد الشكر واقيا بالنعمة فكتب اليه<sup>d</sup> الوليد قد شكرت رغبتك اليك وعفوت عنه لمعولته<sup>e</sup> عليك وله عندي ما يحبّ فلا تقطع<sup>f</sup> 10 كتبك عني في أمثاله وفي سائر امورك وكتب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الى بعض اخوانه اما بعد فقد عاقني الشك من عزيمته الرأي ابتدأتني بلطف من غير خبره ثم اعقبته جفاء من غير ذنب فاطمعتي اولك في احسانك واباسني آخرك من ه وفاتك فلا انا في غير الرجاء مجمع لك اطراحا ولا<sup>g</sup> 15 في غد انتظروا<sup>h</sup> منك على ثقة فسبحان من لو شاء كشف ايضاح الرأي فيك فأتينا على ايتلاف او افترقنا على<sup>i</sup> اختلاف قال وسخط مسلمة بن عبد الملك على العريان بن الهيثم فعزله عن شرطة الكوفة فشكاه ذلك الى عمر بن عبد العزيز فكتب اليه ان من حفظ أنعم<sup>j</sup> الله رعاية ذوى الأسنان ومن اظهار شكر الموهوب

sed M' يخلطه LV M' يلحظه M. a) كتب العيسى P. corr. in يخالطه. c) V M' om. d) M M' s. teschdid. e) M' في. f) Addidi voc. cf. kit. al-bayân I, 181. g) MVM' .لنعم CV M' نعم P. h) C فشكل. i) C عن. j) C انتظر. b) C الاساب (sic) M الاستار et sic L s. p.

صفح ائقندر عن ائذنب ومن تملك اسود حفظ ائذائع  
 واستملم ائصنق وقد كنت ائدعت ائعُرِل نعمة من ائعله  
 فسلبتها عجلة سخطك وما ائصفت غصبتك على أن وئيتك  
 ثم عزنتك وخليتك وانا شفيعة فاحب ان تجعل لك من قلبك  
 نصيبه ولا تخرجه من حسن رأيك فتضيع ما ائدعتك وتبوء  
 ما افلكتك فعفى عنه ورته الى عمله قال وغضب سليمان بن عبد  
 الملك على ابن عبيد مولا فشكا الى سعيد بن المسيب ذلك  
 فكتب اليه لما بعد ظن أمير المؤمنين في الموضع الذي يرتفع  
 قدره عن ان تقتضيه رعيته وفي عفو أمير المؤمنين سعة  
 للمسيبين و فرضى عنه قال وطلب العتلي من رجل حاجة<sup>10</sup>  
 فقضى له بعضها واماله ببعض فكتب اليه اما بعد فقد تركتني  
 منتظرا لوعده منتجزا لرفده صاحب الحاجة محتج الى نعم  
 هنيئة \* او لا مريحة والعذر الجميل احسن من المثل الطويل  
 وقد قلت m \* بيتي شعر \*

15 بَسَطْتُ لِسَانِي ثُمَّ أَوْثَقْتُ نِصْفَهُ  
 فَنَصَفُ لِسَانِي بِأَمْتِدَاحِكَ مُطْلَقٌ  
 فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تُنَاجِزْ عِدَاتِي تَرَكْتَنِي  
 وَبَاقِي لِسَانِ الشُّكْرِ بِالْيَأْسِ مُوثَقٌ

ا) P نعلك. b) P فسلتها (sic) M. c) V عصية C عصيته (sic). d) Sic C s. p. ceteri. (sic).

e) P رعتك (sic) tunc رعتك (sic) C s. p. وتبوء P. f) من وقتك M add. h) المسلمين C. g) PM. k) وكتب C. l) او لا مرتجة P. m) كسب C (sic). n) PM om. o) C شعر. et in marg. (sic) على L.



قَالَ وكتب عمرو بن مسعدة الى المأمون في رجل من بنى ضبّة  
يستشفع له *a* بالزيادة في منزلته وجعل كتابه تعريضا أما بعد  
فقد استشفع في *b* فلان يا امير المؤمنين لتطولك *c* على في  
الحاقه بنظرائه من الخاصة فيما يرتزقون به *d* واعلمته ان أمير  
*e* المؤمنين لم يجعلني في مراتب المستشفعين وفي ابتدائه بذلك  
تعذّي طاعته والسلام فكتب اليه المأمون قد عرفنا تصريحك  
له *f* وتعريضك لنفسك واجبنك اليهما ووقفناك *g* عليهما قَالَ *g*  
وكتب عمرو بن مسعدة الى المأمون كتابا يستعطفه على الجند  
كنائي الى امير المؤمنين وَمَنْ قبلي من اجناده وقواده في الطاعة  
10 والانقياد *h* على احسن ما تكون عليه طاعة جند تأخرت ارزاقهم  
واختلت احوالهم فقال المأمون والله لا تضيقن حق هذا الكلام  
وامر باعطائهم لثمانية اشهر قَالَ وقدم رجل من ابناء دهاقين  
قريش؛ على المأمون لعدة سلفت منه فطال على الرجل انتظار خروج  
امر المأمون فقال لعمر بن مسعدة توصل مني رقعة الى أمير  
15 المؤمنين تكون انت الذي تكتبها تكن *k* لك على نعمتان  
فكتب ان رأى *l* امير المؤمنين ان يفك اسر \* عبده من رقعة *l*  
المطل بقضاء حاجته ويأذن له \* في الانصراف *m* الى بلده فعل  
ان شاء الله فلما قرأ المأمون الرقعة دعا عمرا فجعل يعجبه *n* من

*a*) ليطولك M بتطولك L s. p. P في. *b*) PM. *c*) اليه C. *d*) اليه C. *e*) Com. *f*) وقفنا M. *g*) P om. *h*) في الانقياد C. *i*) قريشيين Sic codd. C قريش (sic). Cl. de Goeje prop. legere. *k*) C s. p. et om. M يكن P فتكون. *l*) C s. p. *m*) P الانصراف. *n*) من حسن sed supra ser. على (sic) tune دعجته C.

حسن لفظها وإيجاز المراد فقال عمرو فا نتيجتها يا امير المؤمنين  
قال الكتاب له في هذا الوقت بما وعدناه *a* لئلا يتأخر فصل  
\* استحسننا كلامه *b* وبجائزة مائة ألف درهم صلّة عن ذنابة *c*  
المطل وسماجة الاغفال ففعل ذلك له وحدثنا اسماعيل بن ابي  
شاذان قال لما اصاب اهل مكة السيل الذي شارب الحجر ومات *d*  
تحتة خلق كثير كتب عبيد الله بن الحسن *e* العلوي وهو  
والي الحرمين الى المأمون ان اهل حرم الله وجيران بيته وآلاف  
مساجده وعمرة بلانه قد استجاروا \* بعز معروفك *f* من سيل  
تراكمت أخرياته في \* هدم البنين *g* وقتل الرجال والنساء  
واجتياح الاصل وجرف الأبقال *h* حتى ما ترك طارفا ولا تالدا *i*  
لراجع اليهما في مطعم ولا ملبس فقد شغلهم طلب الغذاء عن  
الاستراحة الى البكاء على الامهات والاولاد والآباء والاجداد  
فاجرم يا امير المؤمنين بعطفك *k* عليهم واحسانك اليهم تجد الله  
مكافئك عنهم ومثيبك *l* عز *m* الشكر منهم قال فوجه اليهم المأمون  
بالأموال الكثيرة وكتب الى عبيد الله اما بعد فقد وصلت *n*  
شكيتك لاهل حرم الله الى امير المؤمنين فبكالهم بقلب رحمتهم  
وانجدم بسبب *o* نعمتهم وهو متبع ما اسلف اليهم بما يخلفه  
عليهم عاجلا وآجلا ان أنس *p* الله في تثبيت *q* عزمه على صحته

*a*) P وعدنا. *b*) C (sic) اناه واستحسن. *c*) P ذناب. *d*) Sie solum C, ceteri للحسين cf. Tabari III, 1039, 1062 Fākihi (Wüstenfeld) p. 191. *e*) C ins. يا امير المؤمنين. *f*) M بعروفك. *g*) P (sic) هذا البنين. *h*) P هدم البناء. *i*) PM عن. *k*) C ins. منك. *l*) P om. الاثقل C s. p. *m*) P om. ceteri عن. *n*) C s. p. *o*) P شاء. *p*) CL تثبت.

نَيْتَهُ قَالْ فَصَارَ كِتَابُهُ هَذَا آنَسَ لِأَهْلِ مَكَّةَ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي  
 أَنْفَذَهَا <sup>a</sup> إِلَيْهِمْ قَالْ كَتَبَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَشْعَثِ إِلَى  
 يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ يَسْتَعْفِيهِ مِنَ الْعَمَلِ شُكْرِي <sup>b</sup> لَكَ عَلَى مَا أَرَادَ  
 الْخُرُوجَ مِنْهُ شُكْرًا مِنْ سَأَلِ الدَّخُولِ فِيهِ قَالْ وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ هِشَامٍ  
<sup>c</sup> إِلَى إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُصَدِّقِ مَا أَدْرَى كَيْفَ أَصْنَعُ أَغْيَبُ  
 فَاسْتَنْقِ وَالْتَقِ <sup>d</sup> وَلَا اسْتَفْهِى ثُمَّ يُحَدِّثُ لِي اللَّقَاءَ الَّذِي طَلَبْتَ  
 مِنْهُ الشِّفَاءَ نَوَا مِنَ الْخُرْقَةِ <sup>e</sup> لِلْوَعَةِ الْفَرْقَةِ قَالْ وَكَتَبَ مَعْقِلٌ إِلَى  
 ابْنِ دَلْفٍ فُلَانٍ جَمِيلٌ لِلْحَالِ عِنْدَ الْكَرَامِ فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْتَبِطْهُ  
 بِفَضْلِكَ عَلَيْهِ فَعَلْ غَيْرَكَ <sup>f</sup> وَكَتَبَ أَبُو هَاشِمٍ الْحَرَوِيُّ <sup>g</sup> إِلَى بَعْضِ  
 الْأَمْرَاءِ غُرَضِي <sup>h</sup> مِنَ الْأَمِيرِ مَعُوزٍ <sup>i</sup> وَالصَّبْرِ عَلَى الْحَرَمَانِ مُعْجَزٍ وَكَتَبَ  
 آخِرُ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ أَصْبَحَ لَنَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ مَا لَا  
 نَحْصِيهِ مَعَ كَثْرَةِ مَا نَعْصِيهِ وَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَجْمِيلٌ مَا نَشْرُهُ  
 أَمْ كَثِيرٌ مَا سَتَرَهُ أَمْ عَظِيمٌ مَا أَبْلَى أَمْ كَثِيرٌ مَا عَفَى غَيْرَ آتِهِ  
 يَلْزِمُنَا فِي كُلِّ الْأُمُورِ شُكْرُهُ وَيَجِبُ عَلَيْنَا حَمْدُهُ فَاسْتَزِدْ اللَّهَ فِي  
 15 حَسَنِ بَلَاتِهِ كَشُكْرِكَ عَلَى حَسَنِ آتَائِهِ <sup>j</sup>

ضَدَّهُ

قَالْ لِلْجَاحِظِ كَتَبَ ابْنُ الْمُرَاكِبِيِّ <sup>k</sup> إِلَى بَعْضِ مُلُوكِ بَغْدَادِ جُعِلَتْ  
 فِدَاكَ بِرَحْمَتِهِ <sup>m</sup> قَالْ وَقَرَأْتُ عَلَى <sup>n</sup> عُنْوَانِ كِتَابٍ لِابْنِ الْحُسَيْنِ

<sup>a</sup> LM أَنْفَذَهَا. <sup>b</sup> شُكْرَكَ M'. <sup>c</sup> P وَاحْضَر. <sup>d</sup> C الْخُرْقَةُ. <sup>e</sup> C الْخُرْقَةُ. <sup>f</sup> P الْحَرَمِيُّ. <sup>g</sup> PV L om. sed add. i. m. <sup>h</sup> غُرَضِي C غُرَضِي. <sup>i</sup> مَعُوزٍ C s. p. P مَعُوزٌ. <sup>j</sup> (sic) دَسَرٌ C. <sup>k</sup> M قَبِيحٌ cf. Quod praecedat est falsa lectio pro كثيرٌ C سنن M. Roorda, Chrest. p. 7, l. 2. <sup>l</sup> P الْمُرَاكِبِيُّ C s. p. <sup>m</sup> ML M' من PM. <sup>n</sup> بِرَحْمَتِهِ C (voc. in M) تَرْجَمَتُهُ

الشَّمِيقِ ٥ للموت لنا قَبْلَهُ ٥ وَفَرَّتْ أَيْضًا عَلَى عَنَوْنٍ كَتَبَ إِلَى  
الَّذِي كَتَبَ إِلَيَّ ٥

### محلس الجواب

قَالَ ٥ دخل رجل على كسرى ٥ أيربوز فشكى إليه ٥ عاملًا غصبه  
على ضيعة له فقال له كسرى منذ كم ٥ في يدك قال منذ ٥  
أربعين سنة قال فقلت تأكلها أربعين سنة ما عليك أن \* يأكُل  
علمي منها / سنة واحدة فقال ٥ وما كان على الملك أن يأكُل  
بهرام جر ٥ الملك سنة واحدة فقال انصروا في قفاه فاخرجوه  
فلما خرج ٥ أمكنته للتفتة فقال دخلت مظلمة وخرجت ٥ بثنيتين  
فقال كسرى رتبوه \* وأمر يرد ضيعة ٥ وصيره ٥ في خاصته ٥ ويقال 10  
أن سعيد بن مرة الكندي حين أتى ٥ معاوية قال له أنت  
سعيد قال أمير المؤمنين سعيد وأنا ابن مرة قال ٥ ودخل السيد  
ابن أنس الأرقم ٥ على الثَّأْمِين فقال أنت أنسيد فقال أنت  
أنسيد يا أمير المؤمنين وأنا ابن أنس قال وقيل للعبس بن  
عبد المطلب أنت أكبر أم رسول الله صلعم \* قال هو عليه السلام 15  
أكبر مني وأنا ٥ ولدت قبله قال وقال للججاج للمهلب أنا أضرب

a) C s. p. b) P قبله C s. p. c) P om. d) Codd.  
ins. e) C ins. وهو غلامه وهو. f) P علمنا. g) C قال.  
h) Sic codd. sed legendum est جوجين ut habet  
Baihaqi; cf. Nöldeke Gesch. d. Perser und Arab. p. 270  
seq. i) P أخرج. k) P فاخرجت. l) In P haec verba  
sunt post خاصته. m) P فصيره. n) M آتاه. o) Sic recte  
C البري م أنبزي PMLV in cod. nostro; akhlâq al-molûk  
البري (sic), cf. Ibn Athîr VI, 284. p) P فقال رسول الله.  
q) M add. فاني. لسن منه فاني.

ام انت قال الامير اطول وانا ابسط قامته منه قيل ووقف المهدى  
على امرأة من بنى ثعل ثقال لها ممن العجوز قالت من طيء  
قال ما منع طيًّا ان يكون فيها آخر مثل حاتم قالت الذى  
منع العرب ان يكون فيها آخر مثلك واعجب بقولها ووصلها  
ة قيل ولما استوسف امر العراق لعبد الله بن الزبير وجه مصعب  
اليه وفدا فلما قدموا عليه قال لهم وددت ان اى بكل  
خمسة منكم رجلا من اهل الشام فقال رجل من اهل العراق  
يامير المؤمنين علقناك وعلقت باهل الشام وعلقت اهل الشام بال  
مروان فا اعرف لنا مثلا الا قول الاعشى

10 عُلِقَتْهَا عَرَضًا وَعَلِقْتُ رَجُلًا غَيْرِي وَعَلِقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ  
فا وجدنا جوابا احسن من هذا قال وقال مسلمة بن عبد الملك  
ما شيء يوثق العبد بعبد الايمان بالله تعالى احب الى من  
\* جواب حاضر فان الجواب اذا انعقب له لم يكن شيئا ٥  
ضده

15 قال اجتمع عند رسول الله صلعم الزبرقان بن بدر وعمرو بن  
الاهتم فذكر عمرو الزبرقان قال باى انت وامى يا رسول الله انه  
لمطعم جواد الكف مطاع فى ادانيه شديد العارضة مانع لما وراء  
ظهرة فقال الزبرقان باى انت وامى يا رسول الله انه ليعرف  
منى اكثر من هذا ولكنه يحسدنى فقال عمرو والله يا نبى الله

a) ML طيًّا. b) C لما. c) P om. d) C ان يكون (sic).  
e) M موريق (!). f) P الجواب للحاضر. g) Codd. add. الحاضر  
(للحاضر), Baihaqi ut recepi. h) C نعب (sic) ceteri ut recens.  
i) PLVM نشيا M بشيا P رسول. k) P

ان هذا لَرَمِزُ المروءة ضيف *a* العطن *b* لثيم العم *c* احمق للخل  
 فرأى الكراعية في وجه رسول الله صلعم لما اختلف قوله فقال  
 يا رسول الله ما كذبت في الاول ولقد صدقت في الاخرى  
 ولكي رضيت فقلت احسن ما علمت وسخطت *d* فقلت اسوء ما  
 اعلم فقال \* رسول الله *f* صلعم ان من البيان لسحرا وان من  
 الشعر لحكماء وذكرنا ان الوليد بن عتبة قال لعقيل بن ابي  
 طالب غلبك على *g* على الثروة *h* والعدد قل وسبقني وياك الى  
 الجنة قال الوليد اما والله ان شديك لتوضمان *i* من دم  
 عثمان قال عقيل ما لك ولقيش وانما انت فيهم كمنيع *k* الميسر  
 فقال الوليد والله اني لارى لو ان اهل الارض *l* اشتركوا في  
 قتله لوردوا صعدا فقال له عقيل كلا *m* اما ترغب *n* عن صحبة  
 ابيك *p* قل وقال رجل من قريش لخالد بن صفوان *q* ما اسمك  
 قال خالد بن صفوان بن الاقتم قل ان اسمك لكذب ما انت  
 بخالد وان لك لصفوان وهو حجر وان جدك لاقتم والصحيح  
 خير من الاقتم قل له خالد من ابي قريش انت قل من  
 \* عبد الدار بن قصي بن كلاب *r* قل لقد هشمك *s* هاشم

العم et mox للخل *c* P. انطن *b*, P. (sic). طبع *C* *a* pro  
 tune له يا رسول الله *C* ins. *e*. واستخطي *C* *d*. الخلل  
 باسماء. *f* P النبي. *g* V om. *h* L النزهة. *i* M hic  
 لتوضمان et sic legere suadet cl. de Goeje *C* *k*.  
 المشق والمغرب *P* *l*. المنيع et mox كمنيع  
*m* C add. والله tune. *n* P ترغب; *C* s. p. *o* V صحبة.

*p*) Hic sequitur in codd. glossa: متوضمان اي متلطخان المنيع.  
*q*) C add. بن الاقتم. *r*) P  
 هاشم. *s*) PC هشمك.

وَأَمْتِكَ أُمِّيَّةٌ وَجَمَاعَتِكَ بِكَ جَمْعٌ وَخَزْمَتِكَ مَخْرُومٌ وَأَقْصَتِكَ قَصِيٌّ  
فَجَعَلْتَنكَ عَبْدَهُ *a* دَارَهَا تَفْتَحُ *b* إِذَا دَخَلُوا وَتَغْلَقُ إِذَا خَرَجُوا قَبِيلٌ  
وَمَرَّ الْغُرَزِيُّ فَرَأَى خَلِيفَةَ الشَّاعِرِ فَقَالَ يَا أَبَا فَرَّاسٍ مِنَ الْقَاتِلِ  
هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلُهُ  
لِقَطْعِهِ الْمَسَاحِي أَوْ \*لَجَدْلِ الْأَدَامِ *d*

5

قال الغرزي الذي يقول *e*

هُوَ اللَّصُّ وَابْنُ اللَّصِّ لَا لَصٍّ مِثْلُهُ  
لِنَقَبِ *f* جِدَارٍ أَوْ لَطَرِ الدَّرَامِ *g*  
محاسن حفظ اللسان

10 قال أکثم بن صيفي *g* مقتل الرجل بين فكّيه يعني لسانه وقال *h*  
ربّ قول أشدّ من صول وقال: لكلّ ساقطة لاقطة وقال المهلب  
لبنيه اتقوا *k* زلّة اللسان فأثى وجدت الرجل تعثرًا قدمه *m*  
فيقوم من عثرته ويزلّ *n* لسانه فيكون فيه هلاكه *e* قال يونس بن  
عبيد ليست خلّة من خلال الخير تكون \* في الرجل *e* في  
15 أخرى ان *p* تكون جامعة لأنواع الخير *q* كلّها من حفظ اللسان  
وقال *r* قسامة بن زهير *s* يا معشر الناس ان كلامكم أكثر من

لنطخ MV للطخ *c*) P يفخ *C s. p.* *b*) عند *C* *a*)  
*PV* *e*) لجدل الانتم *V* لحوان الادام *M* لرسف الادام *P* *d*)  
لجدك *add.* *f*) *C supra scripsit* لقطع (sic). *g*) *P solum*  
وقيل *P* *i*) بعضه *P add.* *h*) وقيل *v. Iqd I, 292.* *k*) *P*  
وتزل *C* *n*) رجله *P* *m*) يعثر *C s. p. M* *l*) انقوا  
*om.* *p*) من ان *P* *q*) *C om.* *r*) قال *M'* *s*) *VM' in*  
*marg.*: احد ابيناء العرب ومن الخطباء الشعراء من البيان للجاحظ  
قل للجاحظ [Bayân I, 126] كان قسامة بن زهير احد بني رزام بن مازن  
مع زهده ونسكه ومنطقه يعدل بعامر بن قيس في زهده ومنطقه

صمتكم فاستعينوا على الكلام بالصمت وعلى الصواب بالفكر  $\alpha$  وكان  
يقال ينبغي للعقل ان يحفظ لسانه كما يحفظ موضع قدمه  
ومن لم يحفظ لسانه فقد سلطه على هلاكه  $\delta$  وقال الشاعر  
عَلَيْكَ حِفْظُ اللِّسَانِ مُجْتَهِدًا فَإِنَّ جُلَّ الْهَلَاكِ فِي زَلَّةِ

5

غيره  $\epsilon$ 

وَجَرَحُ السَّيْفِ تَأْسُوهُ  $\alpha$  فَيَبْرَأُ وَجَرَحُ الدَّهْرِ مَا جَرَحَ اللِّسَانُ  
جِرَاحَاتٍ انْطَعَانٍ لَهَا اِتِّتَمَ وَلَا يَلْتَمُ  $\epsilon$  مَا جَرَحَ اللِّسَانُ

غيره  $f$ 

اِحْفَظْ لِسَانَكَ لَا تَقُولُ قَتَبْتَنِي اِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمُنْطِقِ

10

غيره

لَعَمْرُكَ  $g$  مَا شَيْءٌ عَلِمْتُ مَكَانَهُ  
أَحَقُّ بِسَاجِنٍ  $h$  مِنْ لِسَانٍ مُكَلَّلٍ  
عَلَى فَيْكِ مِمَّا لَيْسَ يَغْنِيكَ قَوْلُهُ  
بِقَوْلٍ شَدِيدٍ حَيْثُ مَا كُنْتَ أَقْفَلٍ  $k$

قيل تكلم اربعة من الملوك بارب  $l$  كلمات كأنما رميت  $m$  عن قوس  $15$   
واحدة قل كسرى أنا على رد ما لم اقل اقدر متى على رد ما قلت  
وقال ملك الهند اذا تكلمت بكلمة ملكتي وان كنت املكها  
وقال قيصر لا اندم على ما لم اقل وقد ندمت على ما قلت

- $a)$  آخر PM وغيره  $M'$   $c)$  هلكه  $P$   $b)$  بالفكرة  $C$   $d)$   $M$   
يلتئم  $M'$   $LV$  يلتئم  $M$   $e)$  . باشرة  
بساجر  $P$  et  $M'$  in marg. بسكن  $M$   $h)$  . لعمرى  $M$   $g)$   
اربعة  $CP$   $d)$  . اقفل sed corr. in فاقفل  $M$   $k)$  . مزبل  $V$   $i)$   
دمت  $P$   $m)$



وقال ملك الصين عاقبة ما قد جرى به القدر اشد من الندم  
على ترك القدر *e* ، وقال بعضهم من حصافة *b* الانسان ان يكون  
الاستماع احب اليه من النطق اذا وجد من *e* يكفيه فانه لن *d*  
يعدم الصمت والاستماع سلامة وزيادة في العلم ، وقال بعض الحكماء  
*e* من قدر على *e* ان يقول فيحسن فانه قادر على ان يصمت *f*  
فيحسن *g* ، \* وقال بعضهم كان ابن عبيدة الرجائي المتكلم الفصيح صاحب  
التصانيف يقول *h* الصمت امان من تحريف اللفظ وعصية من  
ريغ المنطق وسلامة من فضول القول ، وقال ابو عبيد *h* الله كاتب  
المهدى كن على التماس الحظ بالسكوت احرص منك على  
10 التماسه بالكلام ، وكان يقال من سكت فسلم كان كمن قال فغنى ،  
وقال رسول الله صلعم ان الله تعالى يكره الانبعاث *i* في الكلام  
يرحم الله امرءا اوجز في كلامه واقتصر على حاجته قيل *m* وكلم *n*  
رجل *o* سقراط عند قتله بكلام اطاله فقال انساني اول *p* كلامك  
طول عهده وفارق آخره فهمي لتفاوتيه ولما قدّم ليقتل بكت  
15 امرأته فقال لها ما يبكيك *q* قالت تقتل *r* ظلما قال وكنت *s*

من. MV om. حصافة C حصانة P *b* (sic). العوم C *a* .  
ceteri (sic) نصب C *f* . P om. *e* . لم PM *d* . ما P *c* .  
يقول . *g* . V يحسن P يحسن *g* . *h* . Addidi ابن (cf. Fihrist  
p. 119) C solum (sic) بن عبدة V om. وقال بعض *h* .  
وكان . *i* . Haec verba inde a بعض (2) in P praecedunt  
verba بعض (1) — فيحسن quae in M et M' post  
et in L (ناقص في نسخة. M' in marg. repetuntur فضل القول  
bis occurrunt. semel loco suo in textu, semel in marg. ad  
(2) وقال بعض *k* . C عبد . *l* . C s. p. *m* . P قل *n* . C  
وتكلم . *o* . C ins. عند et mox وقت *p* . Codd. *p* .  
او كنت C *s* . يقتل P *r* . يبليك P *q* . طول .

تَحْبِينَ ان اَقْتَل حَقًّا او *a* اَقْتَل ظالِماً وَشَتَم رَجُلَ الْمُهْلَبِ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقِيلَ لَهُ حَلَمْتَ عَنْهُ فَقَالَ مَا اَعْرِفُ مَسَاوِيَهُ وَكَرِهْتُ انْ اِبْهَتْهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ، وَقَالَ *b* سَلَمَةُ *c* بَنُ الْقَاسِمِ *d* عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ حُمِلْتُ اِلَى الْمُتَوَكَّلِ وَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ اَنْتُمْ اَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَعْنِي الْمُعْتَزَّ حَتَّى تَعَلَّمَهُ مِنْ فَقْهِ الْمَدِينِيِّينَ *e* فَادْخَلْتُ *e* حِجْرَةً فَاذَا اَنَا بِالْمُعْتَزِّ قَدْ اَتَى فِي رِجْلِهِ نَعْلٌ مِنْ ذَهَبٍ وَقَدْ عَثَرَ بِهِ فَسَالَ دَمُهُ فَجَعَلَ يَغْسِلُ الدَّمَ وَيَقُولُ

يُصَابُ الْفَتَى مِنْ عَثَرَةِ بِلْسَانِهِ

وَلَيْسَ يُصَابُ الْمَرْءُ مِنْ عَثَرَةِ الرَّجُلِ

10 فَعَثَرْتُهُ مِنْ فِيهِ تَرْمِي بِرَأْسِهِ

وَعَثَرْتُهُ بِالرَّجُلِ تَبَرًّا عَلَى مَهْلٍ

فَقُلْتُ فِي نَفْسِي ضَمِنْتُ اِلَى مَنْ ارِيدُ اَنْ اَتَعَلَّمَ مِنْهُ *f* ضَدَّةً

سُئِلَ بَعْضُ الْكُفَّاءِ عَنِ الْمُنْطَفِ *f* فَقَالَ اِنَّكَ تَمْدَحُ الصَّمْتَ بِالْمُنْطَفِ وَلَا تَمْدَحُ الْمُنْطَفَ بِالصَّمْتِ وَمَا \*عَبَّرَ بِهِ *g* عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ اَفْضَلُ 16 مِنْهُ، وَسُئِلَ آخَرُ عَنْهُمَا فَقَالَ اخْبَرْنِي اللَّهُ الْمَسَاكِنَةَ *h* مَا اَفْسَدَهَا لَلِّسَانِ وَاجْلَبِهَا لَلْعَيْنِ *i* وَاللَّهِ لِلْمِمَارَةِ فِي اسْتِخْرَاجِ حَقِّ اَهْلِهِمُ لَلْعَيْنِ مِنَ النَّارِ *k* فِي يَابِسِ الْعَرْفِجِ فَقِيلَ لَهُ قَدْ اَعْرِفْتَ مَا فِي

*a*) C add. ان (sic) كنت احسن. *b*) P وحكى. *c*) V مسلمة. *d*) P القسم. *e*) MV المدينيين. *f*) P النطق. *g*) M' المشاكسة. *h*) P السكتة. *i*) C solum عبرت. *j*) P (supra scriptum) (السكتة). *k*) P القال. *l*) C et sic semper. *m*) C للغي. *n*) P كيف.

المراة من الذم فقال ما فيها اقل ضررا من السكتة التي توت  
 عللا وتولد داء ايسره العي وقال بعض الحكماء اللسان عضو فان  
 مرتته مرن وان تركته حزن<sup>a</sup>، وممن افراط في قوله \* فاستقبل  
 بالحلم<sup>b</sup> ما حكى عن شهرام<sup>c</sup> المروزي فانه جرى بينه وبين ابي  
<sup>e</sup> مسلم صاحب الدولة كلام فزال ابو مسلم يحاوره الى ان قال  
 لعد<sup>d</sup> شهرام يا لقطعة<sup>e</sup> فصمت ابو مسلم وندم شهرام على ما  
 سبق به<sup>f</sup> لسانه واقبل معتذرا خاضعا<sup>g</sup> ومتنصلا<sup>h</sup> فلما  
 رأى ذلك ابو مسلم قال لسان سبق ووم اخطأ وانما الغضب  
 شيطان<sup>i</sup> والذنب لى لآتى جرأتك على<sup>k</sup> . نفسي بطول احتمالي  
<sup>10</sup> منك فان كنت معتمدا للذنب فقد شركتك فيه وان كنت  
 مغلوبا فالعذر يسعك وقد غفرا لك على كل حال قال<sup>l</sup> شهرام  
 ايها الملك عفو مثلك لا يكون غرورا<sup>m</sup> قال اجل قال وان  
 عظيم ذنبى لن يلدغ قلبى يسكن ولج<sup>n</sup> فى الاعتذار فقال ابو  
 مسلم يا عجبا<sup>o</sup> كنت تسيى وانا احسن فاذا احسنت اسأت<sup>p</sup> ٥  
 محاسن كتمان السر<sup>q</sup>

15

قال<sup>p</sup> كان المنصور يقول الملك<sup>q</sup> يحتمل كل شيء من اصحابه الا  
 ثلاثا افشاء السر والتعرض للحرم والقدح فى الملك وكان يقول

a) P حزن. b) C الحلم (sic). c) M sed شهرام. d) C s. p. شهرام. e) V add. لكننا. f) P om. V add. هنا. g) VM' وخاضعا. h) P s. و C s. p. i) Sic solum C; ceteri سلطان. k) C عن. l) MPC فقال. m) PV عذرا. n) Sic PC, ceteri ولج. o) V عجيبا. p) P om. M قيل. q) C tune الملوك.

سرك من دمك فانظر من تملكه وكان يقول سرك لا تطلع عليه  
غيرك وان من انفذ a البصائر كنمان السر حتى يبرم المروم b  
وقيل لاني مسلم باق شيء ادركت هذا الأمر قال ارتديت  
بالكنمان e واتنرت بالخرم وحالفت الصبر وساعدت المقادير فادركت  
طلبتى وحزت بغيتى وانشد \* في ذلك d

6

أَدْرَكْتُ بِالْخَرَمِ e وَالْكَتْمَانِ مَا عَاجَزْتُ  
عَنْهُ مُلُوكُ بَنِي مَرْوَانَ إِذَا حَشَدُوا f  
مَا زِلْتُ أَسْعَى عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ  
وَالْقَوْمُ فِي مُلْكِهِمْ بِالشَّامِ قَدْ رَقَدُوا  
حَتَّى ضَرَبَتْهُمْ بِالسَّيْفِ فَأَنْتَبَهُوا  
مِنْ نَوْمَةٍ لَمْ يَنْمَهَا قَبْلَهُمْ أَحَدٌ  
وَمَنْ رَعَى غَنَمًا فِي أَرْضٍ مَسْبُوعَةٍ  
وَنَامَ عَنْهَا تَوَلَّى رَعِيهَا الْأَسَدُ

10

قَالَ g وقال h عبد الملك بن مروان للشعبي لما دخل عليه  
جنبني i خلا اربعاً لا تطريتنى i في وجهي ولا تجربن  
عليّ k كذبة ولا تغتابن عندي احداً ولا تفشين لي سراً وقال  
النبي صلعم استعينوا على انجاح الحوائج l بكنمان السر فان كد  
ذي نعة محسود وانشد البيهقي m في ذلك

15

a) ML انفذ VC . b) PM للمروم V . c) ins. C المبروم V .

d) P om. . e) MLVM بالحل . f) V حشدوا .

g) M قيل . h) C om. M ins. . i) C s. p. عبد الله بن .

k) MC (et L i. m.) ins. . l) C حوائجكم .

m) M البيهقي .

النَّجْمُ أَقْرَبُ مِنْ سِرٍّ إِذَا اشْتَمَلَتْ مِثِّي عَلَى السِّرِّ أَضْلَعُ وَأَحْشَاءُ  
غِيَرِ

وَنَفْسَكَ فَأَحْفَظُهَا وَلَا تُفْشِ \* لَعْدَى  
مِنَ السِّرِّ *a* مَا يَطْوِي *b* عَلَيْهِ ضَبِيرُهَا  
فَمَا يَحْفَظُ *c* الْمَكْتُومَ مِنْ سِرِّ أَهْلِهِ  
إِذَا عَقَدُ الْأَسْرَارِ ضَاعَ كَثِيرُهَا *d*  
\* مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا ذُو عَفَافٍ يُعِينُهُ  
عَلَى ذَاكَ مِنْهُ صَدَقَ نَفْسٍ وَخَيْرُهَا *e*

قال معاوية بن ابي سفيان أَعْنَتْ عَلَى عَلَى بن ابي طالب *f*  
10 باربع خصال كان رجلا ظهورة *g* عَلَنَةً لا يكتُم سرًّا \* وكنت كتوماً  
لسري *h* وكان لا يسعى حتى يفاجئه الامر مفاجاة وكنت ابادر  
الى ذلك وكان في اخبت جند واشدتم خلافا وكنت في اطوع  
جند واقلم خلافا وكنت احب *k* الى قريش منه فنلت *l* ما شئت  
فله من جامع التى ومغرى عنه *m* وكان يقال \* لكافر سره *n* من  
15 كتمانته احدى فضيلتين الظفر بحاجته والسلامة من شره فن  
احسن فليحمد الله وله *n* المنة عليه ومن اساء فليستغفر الله  
وقال بعضهم كتمانك سرّك يعقبك السلامة \* وافشأوك سرّك

*a*) Sic recte C, ceteri (M' لما). *b*) MC s. p. ceteri سرها لضد لا. *c*) C s. p. ceteri حفظ. *d*) P s. p. ceteri كبيرها. *e*) C s. p. ceteri om. *f*) V add. وجهه. *g*) Addidi puncta et vocales. *h*) P وكنت سري. *i*) M et mox بناجيه. *k*) Codd. add. قريش, tune C om. *l*) C طب (sic). *m*) MLM' لكافر لسره. *n*) C فله.

يعقبك <sup>a</sup> الندامة والصبر على كتمان السرّ ايسر من الندم  
 على افشائه <sup>b</sup> ، وقال بعضهم ما اقبل بالانسان ان يخاف على ما  
 فى يده من اللصوص فيخفيه ويمكن عدوه من نفسه باظهاره  
 ما فى قلبه من سرّ نفسه وسرّ اخيه ومن عجز عن تقويم <sup>d</sup>  
 امره فلا يلومنّ الا نفسه ان لم يستقم له ، وقال معاوية ما <sup>e</sup>  
 افشيت سرّي الى احد الا اعقبني طول الندم وشدة الاسف ولا  
 اودعته جوانح صدرى فحكته بين أضلاعى الا اكسبني مجدا  
 وذكر <sup>f</sup> وساء <sup>g</sup> ورفعة <sup>h</sup> فقيل ولا ابن العاص قال ولا ابن العاص  
 وكان يقول ما كنت كاتمه من عدوك فلا تظهره عليه صديقك ،  
 وقال رسول الله صلعم من كتم سرّه كانت الخيرة فى يده ومن <sup>10</sup>  
 عرض نفسه للثمة فلا يلومن من اساء به الظنّ وضع امر اخيك  
 على احسنه ولا تظنن بكلمة خرجت منه سوءا ما كنت واجدا  
 لها فى الخير مذهباً وما كافت من عصي الله <sup>k</sup> فيك بافضل  
 من ان تطيع الله \* جل اسمه <sup>l</sup> فيه وعليك باخوان الصديق  
 فانهم زينة عند الرخاء وعصية عند البلاء ، وحدث ابراهيم بن <sup>15</sup>  
 عيسى قال ذكرت <sup>m</sup> المنصور ذات يوم فى الى مسلم وصونه السرّ  
 وكنتم حتى فعل ما فعل فانشد

تَقَسَّمْنِي أَمْرَانِ لَمْ أَفْتَتَاخَهُمَا بِحَزْمٍ وَتَمَّ تَعَرَّكُهُمَا لِي الْكَرَّكُرُ

a) P solum من. b) Quae praecedunt verba inde a  
 C om. وقال بعضهم c) VM' او سر d) Codd. تقديم C s. p.  
 e) P فكتمته. f) Codd. praeter PV او ذكر g) C s. p.  
 M او ساء h) Sic recte C, ceteri ومعرفة. i) P تظهرن.  
 k) الله عصي C. l) P om. m) C ذكرت.

وَمَا سَاوَرَهُ الْأَحْشَاءُ مِثْلَ ذَفِينَةٍ <sup>d</sup> مَنِ الِهَمَّ رَدَّتْهَا إِلَيْكَ الْمَعَاذِرُ  
وَقَدْ عَلِمْتُ أَفْنَاءَ عَدَنَانَ أَتْنِي عَلَى مِثْلِهَا مِقْدَامَةٌ <sup>d</sup> مُتَجَاسِرُ  
\* وقال آخر <sup>e</sup>

صُنِ السَّرَّ بِالْكَتْمَانِ يُرْضَكَ غُبُهُ <sup>f</sup>  
فَقَدْ يُظْهِرُ السَّرَّ الْمَصْبِيعُ فَيَنْدُمُ <sup>5</sup>  
وَلَا تُغْفِشِينَ سِرًّا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ  
فَيُظْهِرُ خَرَفَ الشَّرِّ <sup>g</sup> مِنْ حَيْثُ يُكْتَمُ <sup>h</sup>  
وَمَا زِلْتُ فِي الْكَتْمَانِ حَتَّى كَانَنِي  
يَرْجِعُ \* جَوَابَ السَّائِلِي؛ عَنْهُ أَعَاجَمُ  
لِنَسْلَمَ <sup>h</sup> مِنْ قَوْلِ الْوَشَاةِ وَتَسْلَمِي <sup>10</sup>  
سَلِمْتُ وَقَدْ حَيَّ عَلَى الدَّهْرِ يَسْلَمُ

وقال آخر <sup>i</sup>

أَمِنِي تَخَافُ انْتِشَارَ الْحَدِيثِ وَحَظِّي فِي سَتَرِهِ أَوْفَرُ  
\* وَلَوْ لَمْ أُصِْبْهُ لِبُقْيَا عَلَيَّكَ نَظَرْتُ لِنَفْسِي كَمَا تَنْظُرُ <sup>m</sup>  
15 وقال \* أبو نواس <sup>n</sup>

لَا تُغْفِشْ أَسْرَارَكَ لِلنَّاسِ وَدَاوِ أَحْزَانَكَ بِالْكَاسِ  
فَإِنَّ ابْلِيسَ عَلَى مَا بِهِ <sup>o</sup> أَرَأَفَ بِالنَّاسِ مِنَ النَّاسِ  
وقال المبرد أحسن ما سمعت في حفظ اللسان والسر ما روى

a) مقدام P. b) دمينه PV. c) المغادر M. d) شاور C. e)  
السّر MCM'. f) عنه VLM' عنه M. g) et sic semper. h) غير C. i)  
لنسلم M. j) جواب الشايلي M. k) لئسلم LCM' s. p. v. ليسلم LCM' s. p. l) الآخر V. m) Solum in C s. p. pro  
للناس LM' et sic infra. n) آخر V آخر P (sic). o) انصعه habet أصبه

لَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ \* صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ <sup>a</sup>  
 لَعَمْرُكَ إِنَّ وُشَاةَ الرَّجَا لَ لَا يَتْرُكُونَ أَدِيمًا صَهِيحًا  
 فَلَا تُبْدِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ فَإِنْ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحًا  
 وَقَالَ الْغُثَبِيُّ

وَلِي صَاحِبِ سِرِّي الْمَكْتُمِ عِنْدَهُ <sup>b</sup>  
 مُحَارِبُهُ نَيْرَانٍ بَلِيلٌ تَحَرَّقُ  
 غَدَوْتُ عَلَى أَسْرَارِهِ فَكَسَوْتُهَا  
 ثِيَابًا مِنَ الْكُتْمَانِ مَا تَتَحَرَّقُ  
 فَمَنْ كَانَتْ الْأَسْرَارُ تَطْفُو بِصَنْدَرِهِ  
 فَأَسْرَارُ صَدْرِي بِالْأَحَادِيثِ تُغَرَّقُ  
 فَلَا تُودِعُنِ الدَّهْرَ سِرَّكَ أَحْمَقًا  
 فَإِنَّكَ إِنْ أَوْدَعْتَهُ مِنْهُ أَحْمَقُ  
 وَحَسْبُكَ فِي سِتْرِ الْأَحَادِيثِ وَاعْظَا  
 مِنَ الْقَلْبِ مَا قَالَ الْأَدِيبُ الْمَوْقِفُ  
 إِذَا ضَاقَ صَدْرُ الْمَرْءِ عَنْ سِرِّ نَفْسِهِ <sup>c</sup>  
 فَصَدْرُ الَّذِي يُسْتَوْدَعُ السِّرَّ اضْيَقُ

وَقَالَ آخَرُ

لَا يَكْتُمُ السِّرَّ إِلَّا كُلُّ نَفْسٍ خَطَرُ  
 فَالسِّرُّ عِنْدَ كِرَامِ النَّاسِ مَكْتُمُ  
 وَالسِّرُّ عِنْدِي فِي بَيْتٍ لَهُ غَلَقُ  
 قَدْ ضَاعَ مِفْتَاحُهُ وَالْبَابُ مَرْدُومُ

a) P عليه وسلامه. M ins. كرم الله وجهه. b) Sic M (pl. a محاربي?).  
 ceteri مُحَارِبُ. d) CM السِّر. e) M' غدوت C غدوت M. مُحَارِبُ.



قِيلَ دخل ابو العتاهية على المهدي وقد ذاع *a* شعره في  
عُتْبَة فقال ما احسنت في حبك ولا اجملت في اذاعة  
سرك فقال

مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنْ سَيَكُنَّ حَبَّةٌ أَوْ يَسْتَطِيعُ السِّرَّ فَهُوَ كَذُوبٌ  
٥ الْحُبُّ أَغْلَبُ لِلرَّجَالِ بِقَهْرِهِ مِنْ أَنْ يَرَى لِلسِّرِّ فِيهِ نَصِيبٌ  
وَإِذَا بَدَأَ سِرُّ اللَّيْبِ فَانَّهُ لَمْ يَبْدُ إِلَّا وَالْفَتَى مَغْلُوبٌ  
أَنْتِ لَأَحْسَدُ ذَا قَوَى مُسَافِطًا لَمْ تَنْتَهَمْ *h* أَعَيْنَ وَقُلُوبٌ  
فلما حسن المهدي شعره وقال قد عذرتك على اذاعة سرك ووصلناك  
على حسن عذرك أن كتمان السر احسن من اذاعته وقال  
١٠ زباد لكل مستشير ثقة وإن الناس قد ابتدعت بهم خصلتان  
اذاعة السر وترك النصيحة وليس للسر موضع إلا أحد رجلين أما  
آخرون يرجو \* ثواب الله *h* أو دنياوى له شرف في نفسه وعقل  
يصرون به حسبه ولها معدومان *l* في هذا الدهر وقال المهلب  
ما ضاقت صدور الرجال عن شيء كما تضيق عن السر كما  
١٥ قال الشاعر

وَلَرَبَّمَا كُنْتُمُ الْوَقُورُ *m* فَصَرَحْتُ حَرَكَاتُهُ لِلنَّاسِ عَنْ *n* كِتْمَانِهِ  
وَلَرَبَّمَا رَزَقَ الْفَتَى بِسُكُوتِهِ وَلَرَبَّمَا حَرَّمَ الْفَتَى بَيَانِهِ  
وقال آخره

- a*) P شعاع. *b*) CL عتبه. *c*) M ستكنتم. *d*) Sic P, ceteri السر.  
*e*) P للستر. *f*) P فإذا. *g*) P متحفظا. *h*) C يتهمه.  
*i*) M معدوما. *k*) C الله. *l*) الشواب من الله. *m*) PM الوفور. *n*) Sic C, ceteri من.  
*o*) PC غير P om. وقال.

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَحْفَظْ لِنَفْسِكَ سِرَّهَا فَسِرَّكَ عِنْدَ النَّاسِ أَفْشَى وَأَضْيَعُ  
وقال آخر

لِسَانِي كَنْتُمْ لِأَسْرَارِكُمْ وَدَمْعِي نَمِيمٌ لِسِرِّي مُذْيَعُ  
فَلَوْلَا الدَّمْعُ كَتَمْتُ الْهَوَى وَلَوْلَا الْهَوَى لَمْ تَكُنْ لِي دُمُوعُ ٥

#### ٥ محاسن المشورة

يقال اذا استخار الرجل ربه واستشار نصيحه *a* واجتهد *b* فقد قضى  
ما عليه ويقضى الله في امره ما يحب وقال آخر حسن المشورة  
من المشير قصه حق النعمة وقيل *c* اذا أُسْتَشِرْتَ فلنصح واذا  
قدرت فاصفح وقيل *d* من وعظ اخاه سرا زانه ومن وعظ جهرا  
شانه وقال *e* آخر الاعتصام بالمشورة نجاة وقال آخر نصف عقلك  
مع اخيك فاستشره وقال آخر اذا اراد الله لعبد *g* هلاكا اهلكه  
برأيه وقال *h* آخر المشورة تقوم اعوجاج الرأي وقال *i* اياك ومشورة  
النساء فان راينهن الى افن وعزمهن الى وهن ٥  
صدّه

قال \* بعض اهل العلم *k* لو لم يكن في المشورة *l* الا استضعاف *m*  
صاحبك لك وظهر ففكر اليه لوجب اطراح ما تُفِيدُهُ المشورة  
والقاء ما يُكْسِبُهُ *n* الامتنان *o* وما استشرت *p* احدا الا كنت  
عند نفسي ضعيفا وكان عندى قريبا وتصاغرت له ودخلته *q*

*a* وقال C آخر *c* (sic). *b* نصيخته V. *d* نصيخته V. *e* وقد قيل M آخر P. *f* الله C جهيرا P. *g* بعد V. *h* آخر P. *i* يقوم بها M. *k* بعض P. *l* استضعاف L استخفاف P. *m* ترك Codd. male ins. *n* الانسان. *o* C s. p. *p* استشرق P. *q* دخلت MM' ودخلته P. *r* تكسبه P. *s* Cl. de Goeje prop. legere. *t* ائتمان

العزة فأياك والمشورة وإن ضاقت بك المذاهب واختلفت عليك  
المسالك وأذاك *a* الاستبهاج *b* الى الخطأ *c* الفاجح *d* فإن صاحبها ابغى  
\* مستذل مستضعف وعليك بالاستبداد فإن صاحبها ابتداء  
جليل في العيون مهيب في الصدور ولن تزال *f* كذلك ما  
\* استغيت عن ذوى العقول فلما افتقرت اليها حقرتك العيون  
ورجفت بك أركانك وتضعضع بنيانك *g* وفسد تدبيرك واستحقرك *h*  
المصغير واستخف بك الكبير وعرفت بالحاجة اليهم وقيل نعم  
المستشار العلم ونعم الوزير العقل، وممن اقتصر على رايه دون  
المشورة الشعبي فإنه خرج مع ابن الاشعث فقدم به على الحجاج  
10 فلقيه \* يزيد بن ابي مسلم كاتب الحجاج فقال له أشر على فقال لا  
أدرى بما أشير ولكن اعتذر بما قدرت عليه وأشار بذلك عليه  
كافة أصحابه قال الشعبي فلما دخلت خالفت مشورتهم ورايت  
والله غير الذى قالوا سلمت *k* عليه بالامرة ثم قلت أيدى الله  
الأمير أن الناس قد أمروني أن اعتذر بغير ما يعلم الله انه  
15 للحق ولك الله أن لا أقول في مقامى هذا إلا للحق قد جهدنا  
وحرصنا *m* فما كنا بالأقوياء الفاجرة ولا الانقياء البررة ولقد  
نصرك الله علينا واطفرك بنا فان سطوت فبذنوبنا وإن عفوت  
فيحكمك وللجنة لك علينا فقال للحجاج انت والله أحب الينا  
قولا ممن يدخل علينا وسيفه يقطر من دماننا ويقول والله ما

*a*) VLM' وأذاك. *b*) Codd. الاستبهاج. *c*) PV الخطأ. *d*) MVLML' الفاجح. *e*) Deest in codd.; suppl. e Baihaq.  
*f*) C s. p., ceteri يزال. *g*) P بنيانك. *h*) M واحتقرك. *i*) اشتملت C. *k*) ابو يزيد (زيد M) بن مسلم ceteri ابو مسلم C.  
(sic). *l*) C اصلح. *m*) Sic C, ceteri وحرصنا cf. Tab. III, 1112.

فعلت ولا شهدت انت آمن يا شعبى فقلت آتيا الامير اكملت  
والله بعدك السهر واستخلصت<sup>ه</sup> الخوف وقطعت صائح الاخول  
ولم اجد من الأمير خلفا قل صدقت وانصرفت<sup>ه</sup>

### محاسن الشكر

قال بعض الحكماء صن شكرك عن<sup>د</sup> لا يستحقه واستر ماء وجهك<sup>ه</sup>  
بالقناعة وقال الفضل بن سهل من احب الازيد من النعم فليشكر  
ومن احب المنزلة فليكتف ومن احب بقاء عزه فليسقط دأته  
ومكره ومن ذلك قول رجل لرجل شكره في معروف  
نَقَدْ ثَبَّتَتْ<sup>ه</sup> فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَوْنَةٌ

كَمَا ثَبَّتَتْ<sup>ه</sup> فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ  
10 قَالِ واصطنع \* رجل رجلا فسأله يوما اتحبني يا فلان قال نعم  
احبك حبا لو كان فوقك لا ظلك او<sup>ف</sup> كان تحتك لا قلك<sup>ه</sup> وقال  
كسرى انوشروان المنعم افضل من الشاكر لانه جعل له السبيل  
الى الشكر واختصر \* حبيب بن اوس<sup>و</sup> هذا في مصراع واحد فقال  
15 لَهَا عَلَيْنَا أَنْ نَقُولَ وَتَفْعَلَا<sup>ه</sup>

الباهلي \* عن ابي فروة قال مكتوب في التوراة<sup>ه</sup> اشكر من انعم  
عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعم اذا شكرت ولا  
اقامة لها اذا كفرت والشكر زيادة في النعم وأمان من الغيرة وقال  
رسول الله صلعم خمس تعاجل صاحبهن بالعقوبة البغي والغدر

د. كره<sup>ه</sup> P. c. عن من PCMV. b. واستحسننت V. a.  
ولو RM f. (sic) رجل بد رجلا C. e. G. s. p. ثبتت P. d.  
(sic) المورات C. h. ابو P. i. ونفعلا M. h. ابو عامر P. g.  
التوراة M'.  
Digitized by Google

وعقوب الوالدين وقطيعة الرحم ومعروف لا يشكر، وانشد لطيفة  
عمر وكعب الاحبار عند:

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَعْدَمُ جَوَارِيَهُ  
لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

٥ فقال كعب يا امير المؤمنين من هذا الذى قال \* عذا هو  
مكتوب \* فى التوربة ٦ فقال عمر كيف ذلك قال فى التوربة مكتوب  
من يصنع الخير لا يضيع عندي لا يذهب العرف بيني وبين  
عبدى، وقيل لرسول الله صلعم اليس قد غفر الله لك ما تقدم  
من ذنبك وما تأخر فاما هذا الاجتهاد فقال الا اكون عبدا شكورا،  
10 وفى الحديث ان رجلا قال فى الصلوة خلف ٧ رسول الله صلعم  
اللهم ربنا لك الحمد حمدا مباركا طيبا زكيا فلما انصرف صلعم  
قال ايكم صاحب التلمة قال احدهم انا يا رسول الله فقال لقد  
رأيت سبعة وثلاثين ملكا يبتدرون ايام يكتبها اولاء وقيل  
نسيان النعمة ٨ اول ٩ درجات الكفر وقال امير المؤمنين \* على  
15 رضى ١٠ المعروف يكفر من كفره ١١ لانه يشكرك عليه اشكر الشاكرين  
وقد قيل فى ذلك

يَدُ الْمَعْرُوفِ غَنَمٌ ١٢ حَيْثُ كَانَتْ تَحْمِلُهَا كَفُورٌ ١٣ ام شَكُورٌ  
فَعِنْدَ الشَّاكِرِينَ لَهَا جَزَاءٌ ١٤ وَعِنْدَ اللَّهِ مَا كَفَرَ الْكَفُورُ  
وقال بعض الحكماء ما انعم الله على عبد نعمة فشكر عليها الا

١. التوراة VM' النورات CL. ٢. C om. ٣. جوائزه M. ٤. P. ٥. LM' زاكيا. ٦. C. النعم. ٧. ML. اذل. ٨. P. صلوات الله عليه [على ceteri P Sic. ٩. اذل. ١٠. يكفره. ١١. M. غيم.

ترك حسابه عليها وقال بعض الحكماء عند التراخي عن شكر  
النِّعَم *a* تحلَّ عظام *b* النِّقَم ، وكان رسول الله صلعم كثيرًا ما يقول  
لعائشة ما فعل بيتك فتنشده

يَجْزِيكَ ، او يُثْنِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَن  
أَثْنَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَى *d*

فيقول صلعم صدق القائل يا عائشة إن الله إذا أجرى على يده  
رجل خيرًا فلم يشكره *f* فليس لله بشاكر، وقيل لذي الرِّمَّة *g*  
خصصت بلال بن ابي بردة بمدحك قل لآته *g* وطأ مضجعي  
واكرم مجلسي واحسن صلتى فحق لكثير معروفة عندي ان  
يستوى على شكرى ، ومنهم من يُقَدِّم *h* ترك \*مطالبة الشكر؛  
وينسبه *h* الى مكارم الاخلاق من ذلك ما قاله بزرجمهر من انتظر  
\*معروفة شكر *i* عاجل المكافاة ، وقال بعض الحكماء ان الكفر  
يقطع مادة الانعام فكذا الاستطالة *m* بالصنيعة تمحق *n* الأجر،  
وقال علي بن عبيدة *o* من المكارم الظاهرة وستن النفس الشريفة  
ترك طلب الشكر على الاحسان ورفع *p* الهمة عن طلب المكافاة *15*  
واستكثر القليل من الشكر واستقلال الكثير مما يبذل *q* من *r*  
نفسه ، وفصل *s* من كتاب ولست *s* اقبل اياديكم ولا استديم

et تجزيك *C* *a* . عظام *P* *b* . المنعم *PC* ، *Sic* *a* )  
يتنى *L* تتنى *PM* *d* . جرى *C* *e* . يتنى *L* تتنى *mox*  
مطالبتة للشكر *P* *f* . يعدم *C s. p.* *h* . انه *C* *g* . وينتسب *P* *h* )  
معروفة بشكرك *C* *i* . الامتطالة *P* *m* . الاستبطالة *V*  
(sic) . محكى *C* *n* . عبدة *P* *o* . فى *PC* *r* . يبذل *VLM'* *q* . ودفع  
و. *P s.* *s* )

احسانك ألا بالشكر الذي جعله الله للنعم حارساً وللحق  
موتياً والمزيد سبباً ٥

صدّه

قال بعض الحكماء المعروف الى الكرام يعقّب خيراً والى الليام يعقّب  
عُشراً ومثل ذلك مثل المطر يشرب منه الصدف فيعقّب <sup>a</sup> لؤلؤاً  
وتشرب منه الاقلى فيعقّب <sup>b</sup> سماء وقال سفيان وجدنا اصل كل  
عمداوة اصطناع المعروف الى الليام وقال اثار جماعة من الأعراب  
ضبعاً فدخلت خباء شيخ منهم فقالوا اخرجها فقال ما كنت  
لافعل وقد استجارت في فانصرفوا \* وقد كانت <sup>c</sup> هزيلة فاحضر لها  
10 لقاحاً وجعل يسقيها حتى عاشت فنام الشيخ ذات يوم فوثبت  
عليه فقتلته فقال شاعروهم في ذلك

وَمَنْ يَصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فِي <sup>d</sup> غَيْرِ أَهْلِهِ  
يَلْقَاهُ الَّذِي لَاقَى مُجِيرَ أَمِّ عَامِرٍ  
أَقْسَامَ لَهَا لَمَّا أَتَاخَتْ بِسَبَابِهِ  
لِتَسْمَنَ النَّبَانَ اللَّقَاحَ الدَّرَائِمِ  
فَأَسْمَنَهَا حَتَّى إِذَا مَا تَعَمَّنَتْ  
فَرَّتْهُ بِأَنْثِيَابِ لَهَا وَأَطْلُفِ  
فَقَدْ لِدَوَى الْمَعْرُوفِ هَذَا جَزَاءُ مَنْ  
يَجُودُ بِإِحْسَانٍ إِلَى غَيْرِ شَاكِرٍ

15

\* قيل واصاب <sup>e</sup> اعرابى جرو نئب فاحتمله الى خباته وقرب له

a) C يعقّب (sic). b) CM' فتعقبه C (sic). c) C  
وكانت. d) CM مع. e) PCMV يلاقى. f) M om. g) C  
يعود (sic). h) P واصاب.

شاة فلم يزل يَنْتَص من لبنها حتى سمن وكبر ثم شد على الشاة  
فقتلها فقال الاعرابي يذكر ذلك

غَدَتِكَ شُوَيْهَتِي وَنَشَاتَ عِنْدِي فَمَنْ أَدْرَاكَ أَنَّ أَبَاكَ ذَنْبُ  
فَجَعَلَتْ نُسِيَّةً وَمِغَارَةً قَوْمٍ بِشَانِهِمْ <sup>b</sup> وَأَنْتَ لَهَا رَيْبُ  
أَذَا كَانَ الطَّبَاعُ طِبَاعَ سَرٍّ قَلَيْسَ بِنَافِعِ أَتَبُ الْأَدِيبُ <sup>c</sup> 5  
وفي المثل سَمَنْ كَلْبِكَ يَا كَلَّكَ وانشد

هُمْ سَمَنُوا كَلْبًا لِيَأْكُلَ بَعْضُهُمْ وَلَوْ عَمِلُوا بِالْحَزَمِ مَا سَمَنُوا كَلْبًا  
وقال آخر <sup>d</sup>

وَأَتَى وَقِيَّسَاءَ كَالْمَسْمِينِ كَلْبُهُ فَخَدَشَهُ <sup>e</sup> أَنْيَابُهُ وَأَطَافِرُهُ  
ويضرب المثل بِسِنِمَارٍ وكان بني <sup>f</sup> للنعمان بن المنذر الخورنق 10  
فاعجبه وكره ان يبني لغيره مثله فرمى به من اعلاه فأت  
فقبيل فيه

جَرَيْنَا بَنِي سَعْدٍ بِحُسْنِ بَلَائِهِمْ جَزَاءَ سِنِمَارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ  
وقال بشار

15 أَتْنِي عَلَيَّكَ وَلِي حَالٌ تُكَذِّبُنِي  
فِيمَا أَقُولُ فَأَسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ  
قَدْ قُلْتُ إِنَّ أَبَا حَقِصٍ لَأَكْرَمُ مَنْ  
يَمْشِي فَخَاصَمَنِي فِي ذَاكَ ائْتِلَاسِي  
حَتَّى إِذَا قِيلَ مَا أَعْطَاكَ مِنْ صَفْدٍ <sup>h</sup>  
طَاطَأْتُ مِنْ سُوءِ حَالِي عِنْدَهَا رَأْسِي

a) P وضعار. b) C وانت له (sic). c) Hunc versum C  
habet ante praecedente. d) C غيره. e) M لقيسا. f) C  
om. g) CL بنا M' بنا. h) P سعد.





## محاسن الصدق

قال بعض الحكماء عليك بالصدق فإِ السيف القاطع في كَفِّ *a*  
 الرجل الشجاع باعزَّ من الصدق والصدق عزَّ وإن كان فيه ما  
 تكره والكذب ذلٌّ وإن كان فيه ما تحبَّ ومن عُرِفَ بالكذب أَتَّهِمَ  
 في الصدق، وقيل الصدق ميزان الله الذي يدور عليه العدل <sup>5</sup>  
 والكذب مكيال الشيطان الذي يدور عليه الجور، وقال ابن السَّمَّك  
 ما احسبني أُوْجر على ترك الكذب لأتَّى اتركه انفع *b*، وقال آخر  
 لو لم يترك العاقل الكذب ألا مروءةً لكان بذلك حقيقاً *c*  
 فكيف وفيه المأثم والعار، وقال الشعبي عليك بالصدق حيث  
 ترى انه يضرك *d* فإنه ينفعك واجتنب الكذب حيث ترى أنه <sup>10</sup>  
 ينفعك فإنه يضرك، وقال بعضهم الصدق عزَّ والكذب خضوع، ومُدَحَّ  
 قوم بالصدق منهم أبو ذر رَضَه فانَّ رسول الله صلَّعم قال ما اظلت  
 الخضراء *e* ولا اقلت الغبراء ولا طلعت الشمس على نبي لهجة  
 اصدق من ابني ذر ومنهم العباس بن عبد المطلب رَضَه فإنه روى  
 انه اطلع على رسول الله صلَّعم وعنده جبريل فقال له جبريل <sup>15</sup>  
 هذا عمك العباس قال نعم قال انَّ الله تعالى يأمرك ان تقرأ  
 عليه السلام وتعلمه ان اسمه عند *f* الله الصادق وان له شفاعتاً *g*  
 يوم القيامة فاخبره رسول الله صلَّعم بذلك فتنبَّس فقال ان شئت  
 اخبرتك بما *h* تنبَّست وان شئت \* ان تقول: فقل فقال بل  
 تعلمني يا رسول الله فقال لأنك لم تحلف بيننا في جاهليَّة ولا <sup>20</sup>

حقيقةً *V* حقيقه *M* *c*. انفع *LM* *b*. (sic) *C* بد *a*.  
 عند *C* *ins.* *g*. عبد *P* *f*. الخضراء *M* *e*. يضيرك *P* *d*.  
 تقل *C* *i*. بما به *P* *h*.

اسلام برة ولا فاجرة ولم تقبل لسائل لا قاتل والذي بعثك  
 بالحق *a* ما تبسمت الا لذلك، ويروي *b* ان رجلا اتى *c* رسول الله  
 صلعم فقال اتى استسرى بحلال *d* الزنا والسرقه وشرب الخمر والكذب  
 فايهن احببت *e* تركته *f* قال دع الكذب فضى الرجل فهمم بالزنا  
*g* فقال يسألنى رسول الله صلعم فان وجدت نقصت ما جعلته له  
 وان اقررت حددت *h* فلم يزن *i* فهمم بالسرقه وشرب الخمر ففكر في  
 ذلك فرجع الى رسول الله صلعم فقال له قد تركتهن اجمع، فاما  
 من رخص له في الكذب فيروى عن رسول الله صلعم انه قال  
 لا يصلح الكذب الا في ثلاث كذب الرجل لأهله ليرضيها وكذب  
 10 في اصلاح ما بين الناس وكذب في حرب *j* وروى *k* عن المغيرة  
 ابن ابراهيم انه قال لم يرخص لاحد في الكذب الا للاحتجاج  
 ابن غلاط *l* فانه لما فتحت خيبر قال يا رسول الله ان لى عند  
 امرأة من قريش وديعة فاذن لى يا رسول الله ان اكذب عليك  
 كذبة لعلى اسئل *m* وديعتى فرخص له في ذلك فقدم مئة  
 15 فاخبرهم انه ترك رسول الله صلعم اسيراً \* في ايديهم *n* ياتمرون  
 فيه فقاتل يقول يقتل *o* وقاتل يقول لا بل يبعث *p* به الى قومه  
 فتكون *q* مئة *r* فجعل المشركون يتباشرون بذلك ويؤسسون *s* العباس  
 عم رسول الله صلعم والعباس يريهم الكجمل *t* وأخذ الرجل وديعته

*a*) C ins. نبيا. *b*) P وروى. *c*) M' ins. الى. *d*) P  
 اجتنب C اخبث VP. *e*) (sic). بحلال Baihaqi اربع. بحلال  
*f*) C تركه. *g*) C fere. حالات. *h*) P يزل. *i*) M  
 يلم tune. *j*) P يزل. *k*) M ونقل. *l*) P غلاط. *m*) C استل. *n*) P om.  
*o*) VPM نقتله. *p*) P نبعت L s. p. *q*) C فيكون. *r*) P  
 الكجمل. *s*) M ويؤسسون. *t*) Codd.

واستقبله *a* العباس وقال *b* ويحك ما الذى اخبرت به فاعلمه  
السبب ثم اخبره ان رسول الله صلعم قد فتح خيبر ونكح  
صفية بنت حبيى بن اخطب، وقتل زوجها واباعا ثم قال اكنتم  
على *d* اليوم وغدا حتى امضى ففعل ذلك فلما مضى يومان  
اخبرهم العباس \* بالذى اخبره *e* فقالوا من اخبرك بهذا قال من *f* <sup>٥</sup>  
اخبركم بضده *g* <sup>٥</sup>

### صدّه

قيل وجد في بعض كتب الهند ليس لكذب مروءة ولا لصجور  
رياسة ولا لميل *h* وفاء ولا لبخيل صديق *i*، وقال قتبية بن مسلم  
لا تطلب *k* للوائج من كذب فانه *l* يقربها وان كانت بعيدة <sup>10</sup>  
وبيعدها وان كانت قريبة ولا الى الرجل *m* قد جعل المسألة  
ماكلة *n* فانه يقدم *o* حاجته قبلها ويجعل حاجتك وقاية لها ولا  
الى احمق *p* فانه يريد نفعك فيضرك، وقيل امران لا ينفكان *q* من  
كذب *r* كثرة المواعيد وشدة الاعتذار، وقيل كفالك موبخاء على  
الكذب علمك بانك كاذب *r*، وقال رجل لابي حنيفة ما كذبت قط <sup>15</sup>  
قال اما هذه فواحدة، وفي المثل هو اكذب من *t* اخيذ *u* السند  
وذلك انه يؤخذ للخراساني منكم فيزعم انه ابن الملك *v* وكذلك

*a*) P فاستقبله. *b*) P له. *c*) Sic CM', ceteri اخطب.  
*d*) M ins. بحبيى (sic) et in L erat حتى sed erasum est. *e*) P  
om. C اخبرهم pro اخبره. *f*) M الذى. *g*) P بهذه. *h*) M'  
فانها. *i*) M' صدوق sed corr. *k*) C تطلبوا. *l*) C لميلوك.  
*m*) C رجل. *n*) M مأكلة. *o*) C معدم (sic). *p*) M الاحمق.  
*q*) C ينفكان (sic). *r*) M كذوب. *s*) P موبخاء، addidi teschd.  
*t*) C om. *u*) P حتم C اسير. *v*) P ملك.

يقال اكذب من سباح خراسان لانهم يجتازون في *a* كل بلد  
ويكذبون للسؤال والمسألة *b* ويقال هو اكذب من الشيخ الغريب  
وذلك انه يتزوج في الغربة وهو ابن سبعين سنة فيزعم انه ابن  
اربعين *c* ويقال هو اكذب من مسيلمة وبه يضرب المثل *e* ومما  
*f* قيل في ذلك من الشعر

حَسَبُ الْكَذُوبِ مِنَ الْبَلِيَّةِ بَعْضُ *d* مَا يُحْكِي عَلَيْهِ  
مَا اِنْ سَمِعْتَ بِكَذِبَةٍ *e* مِنْ غَيْرِهِ نُسِبَتْ اِلَيْهِ  
وقال آخر *f*

لَقَدْ أَخْلَقْتَنِي وَحَلَقْتَ *g* حَتَّى *h* اخَالَكَ قَدْ كَذَبْتَ اِنْ صَدَقْنَا  
10 اَلَا لَا تَحْلِفَنَّ عَلَى كَلَامٍ فَأَكْذِبُ مَا تَكُونُ اِذَا حَلَقْنَا  
آخر *i*

قَدْ كُنْتُ اُنَجِّزُ نَهْرًا مَا وَعَدْتُ اِلَى  
اَنْ اَتَلَفَ الْوَعْدُ مَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ  
فَاِنْ اُكُنْ صِرْتُ فِي وَعْدِي اَخَا كَذِبٍ  
15 فَنَصْرَةُ الصِّدْقِ أَقْصَتْ بِي اِلَى الْكَذِبِ

قال *k* الاصمعي قال الخليل بن سهل يا ابا سعيد اعلمت ان  
طول *l* رمح رستم كان سبعين ذراعا من حديد مُصَمَّت في غلظ  
الرافود *m* فقلت هاهنا *n* اعرابي *o* له معرفة فاذهب بنا اليه  
فحدثه بهذا فذهبت به الى الاعرابي فحدثه *p* فقال الاعرابي

*a*) VM' من. *b*) والمسألة M'. *c*) C add. سنه. *d*) P  
يعص. *e*) C بكذبه. *f*) P غيره C غيره. *g*) M  
وقال آخر M' غيره PM. *h*) V عنى. *i*) PM  
هاهنا PM. *k*) P C s. p. الرافود P. *l*) PM om.  
فقال له ذلك C. *m*) MLM'V om. C. *n*) PM  
ههنا M'. *o*) C ins. انه سمعت. *p*)

قد *a* سمعت بذلك وبلغنا ان رستم هذا كان هو واسفنديار  
 اتيا لقمان بن عاد بالبادية فوجداه نائماً ورأسه في حجر أمه *b*  
 فقالت لها ما شأنكما فقالا بلغنا شدة \* هذا الرجل *a* فأتيناها  
 فانتبه فرعاً من كلامهما فنفعهما فالتقيا الى اصبهان فقبرهما  
 اليوم بها فقال الخليل قبحك الله ما اكذبك قال يا ابن اخي <sup>5</sup>  
 ما بيئتاه شيئا الا وهو دون الراقد قيل وقدم بعض العمال  
 من عمل فلما قوماً الى طعامه وجعل يحدثهم بالكذب فقال بعضهم  
 نحن كما قال الله \* عز وجل *e* سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّالُونَ لِلسُّحْتِ  
 قيل وكان رجال من اهل المدينة من بين فقيه وراوي وشاعر  
 يأتون بغداد فيرجعون بحظوة *f* وحال حسنة فاجتمع عدة منهم <sup>10</sup>  
 فقالوا لصديق لهم *g* يكن عنده شيء من الادب *h* لو اتيت  
 العراق فلعلك ان تصيب شيئاً قال انتم احباب آداب *i* تلتهمسون  
 بها فقالوا *k* نحن نحتال لك فاخرجوه فلما قدم بغداد طلب  
 الاتصال بعلي بن يقطين وشكا اليه الحاجة فقال ما عندك من  
 الادب *l* فقال ليس عندي من الادب *h* شيء غير اني اكذب <sup>15</sup>  
 الكذبة *m* واخيل الى من يسمعون *n* اني صادق وكان ظريفاً  
 مليحاً فاجب به وعرض عليه مالا فاق \* ان يقبله *o* وقال ما *p* اريد  
 منك الا ان تسهل اذن وتدني *a* مجلسي قال *q* ذاك لك وكان

*a*) C om. *b*) P أمه. *c*) P ففناخهما، ceteri. *d*) V بيننا  
 et sic C s. p. tune omnes شيء. *e*) P تعالى Qor. V, 46. *f*) M  
 داب C ادب M *i*). الاداب CLM' *h*). لمن LM' *g*). بحظوة.  
*k*) C قالوا. *l*) V الاداب. *m*) P الكذبة. *n*) P يستمعها.  
*o*) P قبوله. *p*) C لست. *q*) LM' وقال.

من اقرب الناس اليه مجلسا حتى عُرِفَ بذلك وكان المهديّ قد  
غضب على رجل من انقوَاد واستنصفى ماله وكان يختلف الى عليّ  
ابن يقطين رجاءً أن يكلمه نه المهديّ وكان يرى قرب المدينيّ<sup>a</sup>  
ومكانه من عليّ فأتى المدينيّ القاتل<sup>b</sup> عشياً فقال ما النبشرى  
<sup>c</sup> قال لك النبشرى وحكمك<sup>d</sup> قل ارسلنى عليّ بن يقطين اليك وهو  
يُقرئك السلام ويقول قد كلمت امير المؤمنين فى امرك ورضى  
عك وامر بردّ ملك وضياعك ويأمرك بالغدو اليه لتغدو معه  
الى امير المؤمنين متشكراً فدعا له الرجل بالف دينار وكسوة  
وحملان<sup>e</sup> وغدا على عليّ مع جماعة من وجوه العسكر متشكراً  
<sup>f</sup> فقال له عليّ وما ذاك قال اخبرنى ابو فلان وهو الى جنبه كلامك<sup>g</sup>  
امير المؤمنين فى امرى ورضاه عني فالتفت الى المدينيّ  
قال ما هذا فقال<sup>h</sup> اصلحك الله هذا بعض ذلك المتاع نشرناه  
فضحك عليّ وقال عليّ بدأبتى وركب الى المهديّ وحدثه  
للحديث فضحك المهديّ وقال انا قد رضينا عن الرجل وردنا  
<sup>i</sup> عليه ماله واجرى على المدينيّ رزقا واسعا واستوصى به خيرا  
\* ثم وصله<sup>j</sup> وكان يعرف بكذاب امير المؤمنين<sup>k</sup>  
محاسن العقو

قيل اسر مصعب بن الزبير رجلا من اصحاب المختار فامر بضرب  
عنقه فقال ايها الامير ما اقبح بك ان اقوم يوم القيامة الى صورتك

a) Sic semper codd. cf. Ibn al-Kaisarani 113v, 6, 12 seqq.

b) M القاتل. c) M' (sic) من وجهك. d) V وحلتان.

e) VMM' add. الى; in C sequitur (sic). f) CM'V فقال.

g) M' قل. h) P om.

هذه الحسنه فالتعلّق باطرافك *a* واقبل *b* ربّ سل مصعبا فيم *c* قتلتني  
فقال اطلقوه فقال ايها الامير اجعل ما وهبت لي من عمري *d*  
في خفص عيش فقال اعطوه مائة الف درهم قل باي انت وامّي  
اشهدك ان \*لابن قيس *e* الرقيّات منها *f* خمسين *g* الف *h* قل  
لر قل لقوله فيك *5*

أَنَا مُصْعَبٌ شَهَابٌ مِنَ اللَّهِ تَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِهِ الظُّلُمَاءُ  
\*مُلْكُهُ مُلْكُ رَافَةِ لَيْسَ فِيهِ جَبْرُوتٌ وَلَا لَهُ كِبَرِيَاءُ  
فضحك مصعب وقال لقد تلطّفت وإنّ فيك لموضعاً للصنيعة  
وامر له بالمائة الف ولابن *h* قيس الرقيّات خمسين الف درهم قيل  
وامر الرشيد يحيى بن خالد بحبس رجل جنى جناية فحبسه *10*  
ثم سأل عنه الرشيد فقيل هو كثير الصلاة والدعاء \*فقال للموكل  
به عرض له بان تكلمني وتسعدني اطلاقه *i* فقال له الموكل ذلك  
فقال *m* قل لامير المؤمنين ان كلّ يوم يمضي *n* من نعمتك  
ينقص من محنتي *o* والامر قريب والموعد *p* الصراط والحاكم الله *q*  
فخر الرشيد مغشياً عليه ثم افاق وامر باطلاقه \*وقيل ظمفر *15*  
المؤمن برجل كان يطلبه فلما دخل عليه قال يا عدو الله انت  
الذي تفسد في الارض بغير الحق يا غلام خذ انيك فاسقه  
كأس المنية فقال يا امير المؤمنين ان رأيت ان تستبقيني *s* حتى

*a)* باطواك MVC. *b)* P ins. يا. *c)* P لر. *d)* C عمري  
(sic). *e)* P لقيس. *f)* MVC om. *g)* P خمسين. *h)* P  
tune add. درهم. *i)* Solum in P. *k)* P om. habens  
ونقيس. *l)* Solum in C. *m)* PM add. له. *n)* C مصا.  
*o)* P محبتي. *p)* C والوعد. *q)* P هو الله C add. تعالى.  
*r)* C وقيل. *s)* P تبقيني.



أُوَيْدَكَ بِمَالٍ قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَى ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِدَعْنِي

أُنَشِدُكَ ابْنَاتًا قَالَ هَاتِ فَانْشُدْهُ

زَعَمُوا بِأَنَّ الْبَارَ عَلَّقَ مَرَّةً عَصْفُورَ بَرٍّ <sup>a</sup> سَاقَهُ الْمَقْدُورُ  
فَتَنَكَّلَمَ الْعَصْفُورُ تَحْتَ جَنَاحِهِ وَالْبَارُ مُنْقَضٌ عَلَيْهِ يَطِيرُ  
مَا بَى لَمَّا يَغْنَى لِمِثْلِكَ شُبُعَةً وَلَئِنْ أَكَلْتُ فَأَنْتَنِي لَتَكْفِيرُ <sup>٥</sup>  
فَتَبَسَّمَ الْبَارُ الْمُدِلُّ بِنَفْسِهِ كَرَمًا وَأَطْلَقَ ذَلِكَ الْعَصْفُورُ

فَقَالَ لَهُ الْمَأمُونُ أَحْسَنْتَ مَا جَرَى ذَلِكَ عَلَى لِسَانِكَ إِلَّا لِبَقِيَّةٍ  
بَقِيَتْ مِنْ عَمْرٍكَ فَاطْلُقْهُ وَخَلِّعْ عَلَيْهِ وَوَصِّلْهُ <sup>b</sup> وَعَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ  
وَالِيَا إِنِّي بِرَجُلٍ جَنِيَّةٍ فَأَمْرٌ بِضَرْبِهِ فَلَمَّا مَدَّ قَالَ بِحَقِّ رَأْسِ  
10 أُمِّكَ آلاءُ عَفُوتٍ <sup>d</sup> عَنِي قَالَ أَوْجِعْهُ فَقَالَ بِحَقِّ خَدَّيْهَا وَحَرَّهَا  
قَالَ أَضْرِبْ قَدْ بِحَقِّ ثَدْيَيْهَا قَالَ أَضْرِبْ قَالَ بِحَقِّ سَرْتِهَا قَالَ  
وَيَلَكُمْ دَعْوَةٌ لَا يَنْحَدِرُ قَلِيلُهَا وَعَنْ <sup>e</sup> رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ \* قَالَ <sup>b</sup> إِنَّ  
الرَّجُلَ إِذَا طُمِّمَ فَلَمْ يَنْتَصِرْ وَلَمْ يَجِدْ مِنْ يَنْصُرِهِ فَرَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى  
السَّمَاءِ وَدَعَا قَالَ اللَّهُ لَهُ لَبَّيْكَ عَبْدِي أَنْصِرْكَ عَاجِلًا وَآجِلًا وَقَالَ  
15 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* فِي قَوْلِهِمْ <sup>b</sup> أَنْصِرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا وَقَدْ سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ  
فَقِيلَ <sup>g</sup> أَنْصِرْهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصِرْهُ ظَالِمًا فَقَالَ يُنْعِمُهُ مِنَ الظُّلْمِ  
فَذَلِكَ نَصْرُكَ أَيُّهَا <sup>h</sup> وَقَالَ فَضِيلُ <sup>h</sup> بْنُ عِيَّاضٍ يَكْبَى إِلَى ثَقَلْتِ مَا  
يَكْبِيكَ فَقَالَ ابْكِي عَلَى ظَالِمِي وَمَنْ أَخَذَ مَالِي أَرْحَمُهُ غَدًا إِذَا  
وَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَالَهُ فَلَا تَكُونُ لَهُ حَاجَةً <sup>i</sup> وَقَالَ  
20 الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ أَيُّهَا الْمُتَصَدِّقُ عَلَى السَّائِلِ يَرْحَمُهُ <sup>j</sup> أَرْحَمُ أَوْلَا <sup>k</sup>

<sup>a</sup> P بَرٍّ. <sup>b</sup> P om. <sup>c</sup> P ما. <sup>d</sup> C عفوت. <sup>e</sup> P  
أضرب. <sup>f</sup> P وقال. <sup>g</sup> MV فقال. <sup>h</sup> P الفضيل. <sup>i</sup> V  
يرحم. <sup>k</sup> M om.

من ظلمت، وروى عن عبد الله بن سلام قال قرأت في بعض الكتب قال الله عز وجل اذا عصاني من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني، قال خالد بن صفوان اياكم *a* ومجانيف *b* الصغفاء يعنى الدماء *c*

5

ضده

قيل، لما قالت التغلبية للجحاف بن حكيم السلمى في وقعته *d* بالبشر قوص الله عبادك واطال سهادك واقل رقادك فوالله ان قتلته *e* الام نساء اسافلهن \* دمي واعاليهن ثدى *g* قال *h* لمن حوله لولا ان \* تلد مثلها، فخليت سبيلها فبلغ ذلك الحسن البصرى فقال اما للجحاف فجدوة من نار جهنم قال \* ولما بنى زياد بناء البصرة *k* <sup>10</sup> امر اصحابه ان يسمعوا *l* من افواه الناس فأتى برجل *m* تلا آية *n* أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ قال *h* ما ه ذاك الى هذا قال آية من كتاب الله عز وجل خطرت على بالي فتلوتها قل *h* والله لاعلم فيك بالآية الثانية *p* واذا بطشتم بطشتم جبارين ثم امر *q* فبنى عليه ركن من أركان القصر <sup>15</sup> قال وبعث زياد الى رجال من بنى تميم فقال اخبروني بصلحاء

*a*) C اياك. *b*) LM' ومجانيف. *c*) قال M'L. *d*) P

فرعته. cf. Aghâni XI, 59 seq. Ibn al-Athâr IV, 261 seq.

*e*) M فلت (sic). C فملت (sic). *f*) Codd. praeter P ins. في.

*g*) Sic recte kit. al-bayân I, 150—51; codd. دماء واعاليهن ثدى.

تلد مثلها (منها C) ceteri. *h*) P فقال. *i*) Sic P; (ثرى PC).

*k*) (sic) طائفا زياد بالمصه. C quod non comprehendo. حليم

ins. قال sic. *l*) P يستمعوا. *m*) P رجل. *n*) Qor. XXVI,

128—29. *o*) C وما. *p*) Qor. XXVI, 130. *q*) P add. به.

كل ناحية فاخبروه فاختر منهم رجالا فضمنهم الطريفي وقال لو ضاع  
 بيني وبين خراسان حبل لعلمت من لقطه وكان يدفن الناس  
 احياء وينزع اضلاع اللصوص قَالَ وقال عبد الملك للحجاج كيف  
 تسير في الناس قال انظر الى عجز ادركت زيدا فاسلها عن سيرته  
 ٥ فلمل بها فأخذ والده بسنته *a* حتى ما ترك *b* منها شيئا وذكروا  
 ان الحجاج لما اتى المدينة ارسل الى الحسن *d* بن الحسن رضى  
 فقال هات سيف رسول الله صلعم ودرعه قال لا افعل قال فجاء  
 الحجاج بالسيف والسوط فقال *e* والله لاضربتك بهذا السوط  
 حتى اقطعه ثم لاضربتك بهذا السيف حتى تبرد او تاتينى بهما  
 10 فقال الناس يا ابا محمد لا تعرض لهذا الجبار قال فجاء الحسن *d*  
 بسيف رسول الله صلعم ودرعه فوضعهما بين يدي الحجاج  
 فارسل الحجاج الى رجل من بنى ابي *f* رافع مولى رسول الله صلعم  
 فقال له هل تعرف سيف رسول الله صلعم قال نعم فخطه بين  
 اسيافه ثم قال اخرجه ثم جاء بالدرع فنظر اليها ثم قال هناك  
 15 علامة كانت على الفضل بن العباس يوم اليرموك قطع بحربة  
 فخرقت الدرع فعرفناها فوجد الدرع على ما قال فقال للحجاج *g*  
 اما والله لو لم تاجئنى به وجئت *h* بغيره لضربت به راسك  
 وذكروا ان الحجاج قال ذات ليلة لحاجبه اعسس بنفسك فن  
 وجدته فجئنى به فلما اصبح اتاه بثلاثة *i* فقال اصلح الله الامير

*a*) MVLm' من سنته C من سننه. *b*) تركت V. *c*) Solum  
 in P. *d*) Codd. praeter C للحسين (male). *e*) PC وقال.  
*f*) MC om. *g*) C ins. الله. *h*) P وجئتني. *i*) V  
 add. فقال (error pro).

ما وجدت ألا هواء الثلاثة فقال للحجاج لواحد منهم ما كان سبب خروجك بالليل وقد نادى المنادى ان لا يخرج احد بالليل قال *a* اصلح الله الامير كنت سكران فغلبني السكر فخرجت ولا اعقل ففكر ساعة ثم قال سكران غلبه سكره خلوا عنه *b* لا تعودن *c* \* ثم قال *d* للاحر فانت ما كان سبب خروجك قال *e* اصلح الله الأمير كنت مع قوم في مجلس يشربون *f* فوقعت بينهم *g* عريضة فخفت على نفسي فخرجت *h* ففكر للحجاج ساعة فقال *i* رجل احب المسألة خلوا عنه ثم قال للاحر ما كان سبب خروجك فقال لي والدة *k* عجوز وانا رجل حمال فرجعت الى بيتي فقالت والدتي *l* ما ذقت الى هذا الوقت طعاما ولا ذواقا فخرجت التمس لها ذلك 10 فاخذني العسس ففكر ساعة ثم قال يا غلام اضرب عنقه \* فاذا راسه بين رجليه *m* ✽

### محاسن الصبر على اللبس

قال الكسروي وقع كسرى بن هرمز الى بعض المكابسين من صبر على النازلة كان كمن لم تنزل به ومن طوّل له في الخيل *n* كان 15 فيه عطبه *o* ومن اكل بلا مقدار تلفت نفسه قيّل ودخل ابن الريات على الافشين *p* وهو محبوس فقال بخاطبه *q*  
اصبر لها صبر أقوام نفوسهم لا تستريح الى عقل ولا قود

*a*) P فقال. *b*) MC سبيله. *c*) C (sic) تعودون. *d*) MC  
وقال. *e*) P فقال. *f*) P فشبوا. *g*) M' منهم. *h*) VLMM'  
ثم قال C وقال *i*) P. فخرجت. *j*) C om. فخفت على نفسي  
والله. *k*) Codd. (V om) recens. sec. Baihaq. *l*) P add. والله.  
مضربها. *m*) P. الخيل. *n*) P. عطبه. *o*) P عطيه. *p*) M'  
الافشير. *q*) Solum in P.

فقال الافشين <sup>a</sup> من سحب الزمان لم ينج من خيره او شره ووجد  
الكرامة والهلون ثم قال

لَمْ يَنْجُ مِنْ خَيْرِهَا أَوْ شَرِّهَا أَحَدٌ  
فَأَذْكَرُ شَوَاقِبَهَا إِنْ كُنْتَ مِنْ أَحَدٍ  
خَاصَتْ بِكَ الْمَنِيَّةُ الْحَقِيقَةُ غَمَرَتْهَا <sup>d</sup>  
فَنَلَّكَ أَمْوَاجُهَا تَرْمِيكَ بِالزَّيْدِ

5

ولعلّي بن الجهم لما حبسه المتوكل

قَالَتْ <sup>e</sup> حُبَسْتُ فَقُلْتُ لَيْسَ بِضَائِرِي  
حَبْسِي وَآئِي مُهِنْدٌ لَا يُغْمَدُ  
أَوْ مَا رَأَيْتِ اللَّيْتَ يَأْلَفُ غَيْلَهُ  
كُبْرًا وَأَوْبَاشُ السَّبَاعِ تَرْتَدُّ  
وَالنَّارُ فِي أَحْجَارِهَا مَخْبُوءَةٌ

10

لَا تُصْطَلَى إِنْ لَمْ تُثَرِّهَا الْأَزْدُ  
وَالْبَدْرُ يُدْرِكُهُ الظَّلَامُ فَيَنْجَلِي  
أَيَّامُهُ وَكَأَنَّهُ مُتَجَدِّدُ <sup>f</sup>

15

وَالزَّاعِمِيَّةُ <sup>g</sup> لَا يُقِيمُ كُؤُوبَهَا  
إِلَّا الثَّقَافُ وَجَدْوَةٌ تَتَوَقَّدُ  
غَيْرُ اللَّيَالِي بِأَدْنَاتٍ عَوْدٍ  
وَالْمَالُ عَارِيَّةٌ <sup>h</sup> يُفْسَدُ وَيُنْفَدُ

<sup>a</sup>) M' الافشير. <sup>b</sup>) C شمانها fortasse pro شابيبيها ut habent

Baihaqi et Agh. XVIII, ٥٩. <sup>c</sup>) C المنة. <sup>d</sup>) LM عمرتها.

<sup>e</sup>) P قتلوا. <sup>f</sup>) Solum in C. Cf. Agh. IX, ١٩ ult. <sup>g</sup>) M

والزاعمية. <sup>h</sup>) PMLM' عادية. <sup>i</sup>) P بقار C (sic).

- لَا يُؤَيِّسُكَ مِنْ تَفَرُّجِ كُرْبَةٍ  
 خَطْبٌ أَتَاكَ بِهِ الزَّمَانُ الْأَنَكْدُ  
 فَلِكُلِّ خَالٍ *a* مُعَقَّبٌ وَلَرَبَّمَا  
 أَجَلِي لَكَ الْمَكْرُوهُ عَمَّا تَأْخُذُ  
 5 كَمْ مِنْ عَلِيلٍ قَدْ تَخَطَّاهُ الرَّبِّي  
 فَتَجَا وَمَاتَ طَبِيبُهُ *b* وَالْعُودُ  
 صَبْرًا فَإِنَّ الْيَوْمَ يُعَقِّبُهُ غَدٌ  
 وَيَدُ الْخِلَافَةِ لَا تُطَاوِلُهَا يَدُ  
 وَالْحَبْسُ مَا لَمْ تَغْشَهُ *c* لِدُنْيَةٍ *d*  
 10 شَنْعَاءُ نَعَمَ الْمَنْزِلُ الْمُتَوَرِّدُ  
 لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الْحَبْسِ إِلَّا أَنَّهُ  
 لَا يَسْتَذِلُّكَ *e* بِالْحَجَابِ الْأَعْبُدُ *f*  
 بَيْتٌ يُجَدِّدُ لِلْكَرِيمِ كَرَامَةً  
 وَيَزَارُ *g* فِيهِ وَلَا يَزُورُ *h* وَيُحَمَّدُ *i*  
 15 أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَدُونَهُ  
 خَوْفُ الْعَدَى وَمَخَافٌ لَا تَنْفُذُ *k*  
 أَنْتُمْ بَنُو عَمْرِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
 أَوْلَى بِمَا شَرَعَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ  
 مَا كَانَ مِنْ حُسْنٍ فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ  
 20 كَرُمَتْ مَعَارِسُكُمْ وَطَابَ الْمَحْتَدُ

*a*) Sic P, ceteri حال. *b*) P عليه. *c*) P يعيشه M يعيشه. *d*) M أرنبه (sic). *e*) Codd. praeter P يستذللك *f*) PV الاعيد LM الاعيد (scil. الاعبد). *g*) VLM' يزار M. *h*) وتزار. *i*) LM' وتقصد C ويقصد V وتحمد. *k*) LPCM s. p.

أَمِنْ السَّيِّئَةِ يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ  
 خَصَمٌ تُقَرِّبُهُ <sup>a</sup> وَآخِرُ يُبْعَدُ <sup>b</sup>  
 يَا أَحْمَدَ بْنَ أَبِي دَوَادٍ أَتَمَّا  
 تُدْعَى لِكُلِّ كَرِيهَةٍ يَا أَحْمَدُ <sup>c</sup>  
 إِنَّ الَّذِينَ سَعَوْا إِلَيْكَ بِبَاطِلٍ  
 أَعْدَاءُ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَا تُجَاحَدُ  
 شَهِدُوا وَغَبْنًا عَنْهُمْ فَتَحَكَّمُوا  
 فَيِنَّا وَلَيْسَ كَغَائِبٍ مَنْ يَشْهَدُ  
 لَوْ يَجْمَعُ الْخُصَمَاءُ عِنْدَكَ مَنْزِلٌ  
 يَوْمًا لَبَانَ لَكَ الطَّرِيفُ الْأَرْشَدُ  
 وَالشَّمْسُ لَوَلَا أَنَّهَا مَحْجُوبَةٌ  
 عَنْ نَاطِرِيكَ لَمَّا أَصَاءَ الْفَرْقُدُ <sup>d</sup>  
 صدّه

5

10

انشدنا عاصم بن محمد الكاتب لنفسه لما حبسه احمد بن عبد

15 العزيز بن ابي دلف قوله <sup>e</sup>

قَالَتْ حُبِسْتُ فَقُلْتُ خَطْبٌ أَنْكَدُ  
 أَنَاخَى عَلَيَّ بِهِ الزَّمَانُ الْمُرْصِدُ  
 لَوْ كُنْتُ خُرًّا كَانَ سَرْبِي مُطْلَقًا  
 مَا كُنْتُ أَحْبَسُ عَنُوءَ وَأَقْيَدُ

a) M تغربه. b) C تبعده. c) MM'V hunc versum habent ante praecedentem, C et Baihaq. post vs. 13 et L habet in marg.

d) Hic versus in Agh. recte post versum 2 collocatus est.

e) Sic P, ceteri فقال.

لَوْ كُنْتُ كَالسَّيْفِ الْمُهَنْدِ لَمْ يَكُنْ  
 وَقْتُ الْكَرِيهَةِ وَالشَّدَائِدِ <sup>a</sup> يَغْمَدُ  
 لَوْ كُنْتُ كَاللَّيْثِ الْهَاضِمِ لَمَّا رَعَتْ <sup>b</sup>  
 فِي الدَّنَابِ وَجَدَوْنِي تَتَوَقَّدُ <sup>c</sup>  
 5 مَنْ قَالَ أَنَّ الْحَبْسَ بَيْتٌ كَرَامَةٍ  
 فَمُكَاشَرُهُ فِي قَوْلِهِ مُتَجَلِّدُ  
 مَا الْحَبْسُ إِلَّا بَيْتٌ كُلُّ مَهَانَةٍ  
 وَمَذَلَّةٍ <sup>d</sup> وَمَكَارِهِ لَا تَنْقُذُ  
 إِنْ زَارَنِي فِيهِ الْعَدُوُّ فَشَامَتْ  
 10 يُبْدِي التَّوَجُّعَ تَارَةً <sup>e</sup> وَيَقْنَدُ  
 أَوْ زَارَنِي فِيهِ الْمُحِبُّ فَمَوْجِعُ  
 يَذْرَى الدُّمُوعَ بِزُفْرَةٍ <sup>f</sup> تَتَرَدَّدُ  
 يَكْفِيكَ أَنَّ الْحَبْسَ بَيْتٌ لَا يُرَى  
 أَحَدٌ عَلَيْهِ مِنَ الْخَلَائِقِ يُحْسَدُ  
 15 تَمْصِي اللَّيَالِي لَا أَدْوِي لِرَقْدَةٍ  
 طَعْمًا <sup>g</sup> وَكَيْفَ حَيَاةٍ <sup>h</sup> مَنْ لَا يَرْقُدُ  
 فِي مُطَبَقٍ فِيهِ النَّهَارُ مُشَاكِلُ  
 لَيْلٍ وَالظُّلُمَاتُ فِيهِ سَرَمَدُ  
 قَالِي مَتَى هَذَا الشَّقَاءُ مَوْكِدُ  
 20 وَآلِي مَتَى هَذَا الْبَلَاءُ مُجَدِّدُ <sup>i</sup>

<sup>a</sup>) MLM' . والشديدة . <sup>b</sup>) P . دعت . <sup>c</sup>) P . فتوقد . <sup>d</sup>) P .  
 . بزورة M <sup>g</sup>) . نارة PM <sup>f</sup>) . مزلة V <sup>e</sup>) . ممكاشر M تكاشر  
 . يجدد P <sup>k</sup>) . يذوي P <sup>i</sup>) . طمعا M <sup>h</sup>) .



مَا لِي مُجِيبٌ غَيْرُ سَيِّدِي الَّذِي  
 مَا زَالَ يَكْفُلُنِي فَنَعْمَ السَّيِّدُ  
 غُذِيَتْ <sup>a</sup> حُشَّاشَةٌ مُهَجَّنِي بِنَوَافِلِ  
 مِنْ سَيِّبِهِ وَصَنَائِعِ لَا تُجَاوِزُ  
 عَشْرِينَ حَوْلًا عَشْتُ تَحْتَ جَنَاحِهِ  
 عَيْشُ الْمُلُوكِ وَحَالَتِي تَتَزَيَّدُ  
 فَخَلَا الْعَدُوُّ بِمَوْضِعِي <sup>b</sup> مِنْ قَلْبِهِ  
 فَحَشَاهُ جَمْرًا نَارُهُ تَتَوَقَّدُ  
 فَأَغْفِرَ لِعَبْدِكَ ذَنْبَهُ مُتَطَوِّلًا  
 قَالِ احْقُذْ مِنْكَ سَاجِيَةٌ <sup>c</sup> لَا تُعْهَدُ  
 وَأَذْكُرْ خَصَائِصَ خِدْمَتِي وَمَقَامِي  
 أَيَّامَ كُنْتُ جَمِيعَ أَمْرِي تَأْخُذُ

5

10

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب  
 رضهم <sup>d</sup>

خَرَجْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَنَحْنُ مِنْ أَهْلِهَا  
 فَلَسْنَا مِنَ الْأَمْوَاتِ فِيهَا وَلَا الْأَحْيَاءِ  
 إِذَا دَخَلَ السَّجَّانُ <sup>e</sup> يَوْمًا لِحَاجَةٍ  
 عَاجِبُنَا وَقُلْنَا جَاءَ هَذَا مِنَ الدُّنْيَا  
 وَنَفْرَحُ بِالرُّوْيَا فَجُلْدٌ <sup>f</sup> حَدِيثُنَا  
 إِذَا نَحْنُ أَصْبَحْنَا الْحَدِيثُ عَنِ الرُّوْيَا

15

20

<sup>a</sup>) CLMV غُذِيَتْ . <sup>b</sup>) Sic C s. p. ceteri لموصى . <sup>c</sup>) M شاجيه .  
<sup>d</sup>) L رحمة الله عليهم ورضوانه . <sup>e</sup>) P السجكان . <sup>f</sup>) P تجد  
 M وجد (sic).

فَإِنْ حَسَنْتَ كَانَتْ بَطِيئًا مَجِيعَهَا  
وَأَنْ قُجِحْتَ لَمْ تُنْتَظَرْ وَأَنْتَ *a* عَاجِلِي *b*

\* وقال آخر *c*

أَلَا أَحَدٌ يَدْعُو لِأَهْلِ مَحَلَّةٍ  
مُقِيمِينَ فِي الدُّنْيَا وَقَدْ فَارَقُوا الدُّنْيَا  
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ دَارِهِمْ  
وَلَمْ يَعْرِفُوا غَيْرَ الشَّدَائِدِ وَالْبَلَوَى *d*

وقال *a* ابن المعتز

تَعَلَّمْتُ فِي السَّجَنِ نَسِجَ التَّكَا  
وَكُنْتُ أَمْرًا قَبْلَ حَبْسِي مَلَكًا  
وَقَيِّدْتُ بَعْدَ رُكُوبِ الْحَيَادِ  
وَمَا ذَاكَ إِلَّا بِدَوْرِ أَلْفَلَكِي  
أَلَمْ تُبْصِرِ الطَّيْرَ فِي جَوْهَا  
تَكَادُ تُلَاصِفُ ذَاتَ الْحَبَكِ  
إِذَا أَبْصَرَتْهُ خُطُوبُ الزَّمَانِ  
أَوْقَعَتْهُ فِي حَبَالِ الشَّرَكِ  
فَهَذَاكَ مَنْ حَالِقٌ قَدْ يُصَادُ  
وَمِنْ قَعْرِ بَاحِرٍ يُصَادُ السَّمَكَ

ووجد في البيت الذي قتل فيه مكتوب \* بخطه على الأرض *f*

يَا نَفْسُ صَبِرَا لَعَلَّ الْخَيْرَ عُقْبَاكَ

*a*) C om. *b*) M عجليا LV عجلا. *c*) P om. et versus

sequentes iungit cum praecedentibus. *d*) V والبليا.

*e*) MVLML' اوقعته. *f*) C على الأرض بخطه.

خَانَتْكَ \* بَعْدَ طُولِ a الْأَمْنِ دَنِيَاكَ  
مَرَّتْ بِنَا سَاخِرًا طَيْرٌ فَقُلْتُ لَهَا  
طُوبَاكَ يَا لَيْتَنِي إِيَّاكَ طُوبَاكَ

وقال اعرابى

٥ وَلَمَّا دَخَلْتُ السَّجْنَ كَبَّرَ أَهْلُهُ وَقَالُوا أَبُو لَيْلَى الْعَدَاةُ b حَزِينُ  
وَفِي الْبَابِ مَكْتُوبٌ عَلَى صَفَاحَتِهِ بِأَنَّكَ تَنْزُو c ثُمَّ سَوَّ تَلِينَ  
وفي الحديث المرفوع أن يوسف عم شكى إلى الله تعالى طول  
اللبس فلوحي إليه أنت حبست نفسك حين قلت d رَبِّ  
السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي e إِلَيْهِ وَلَوْ قُلْتُ الْعَافِيَةَ أَحَبُّ  
١٥ إِلَيَّ لَعُوفِيْتُ قَالُوا وَكُتِبَ يُوسُفَ عَمَّ عَلَى بَابِ السَّجْنِ هَذِهِ مَنَازِلُ  
الْبُلُوبِ وَقُبُورِ الْأَحْيَاءِ وَشِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ وَتَجْرِيدَةِ الْأَصْدِقَاءِ f  
محاسن المونة

قال بعض الحكماء ليس للانسان g تنعم إلا بمودات h الاخوان  
وقال آخر الازيد من الاخوان زيادة في الآجال وتوفير h لحسن  
١٥ الحال وقيل عاشروا الناس معاشرة ان عشتم i حنوا اليكم وان  
متم بكوا عليكم وقال

قَدْ يَمَكُثُ k النَّاسُ حِينًا لَيْسَ بَيْنَهُمْ  
وَدٌّ فَيَزْرَعُهُ التَّسْلِيمُ وَاللَّطْفُ

a) من بعد طول P. b) M' العداة. c) C مددوا (sic).  
MLM' ٩ تنزr V. d) Qor. XII, 33. e) L تعدوني.  
f) LM'M للعقل. g) C مودات. h) MVL'M وتوفير. i) P  
غبتم. k) (sic) نمكثوا.

يُسْلِي الشَّقِيقَيْنِ طُولَ النَّأْيِ بَيْنَهُمَا  
وَتَلْتَقِي شُعْبًا <sup>a</sup> شَتَّى فَتَأْتِلُفْ

وقال علي بن ابي طالب عم لابنه الحسين ابذل لصديقك كل  
الموتة ولا تطمئن اليه كل الطمأنينة واعطه كل المواساة ولا تنفُسْ  
اليه كل الأسرار، وقال العباس بن جريبر الموتة تعاطف القلوب <sup>e</sup>  
واتعلاف الأرواح وأنس النفوس ووحشة الاشخاص عند تنافى  
اللقاء وظهور <sup>d</sup> السرور بكثرة التزاور وعلى حسب مشاكلة الجواهر  
يكون الاتفاى في الحصال، وقال بعضهم من لم <sup>e</sup> يواخ من الاخوان ألا  
من لا عيب فيه قل صديقه ومن لم <sup>e</sup> يرض من صديقه ألا  
بإيثاره <sup>d</sup> آياه على نفسه دام سخطه ومن عاتب على غير نذب <sup>10</sup>  
كثر عدوه، وكان يقال اعجز الناس من فرط في طلب الاخوان  
وقال الشاعر في مثله

لَعَمْرُكَ مَا مَلَأَ الْفَتَى بِدَخِيرَةٍ وَلَكِنْ إِخْوَانَ التَّقَاتِ <sup>e</sup> الدَّخَائِرُ  
صدّه

قال المأمون الاخوان ثلاث طبقات طبقة كالغذاء لا يستغنى عنه <sup>15</sup>  
وطبقة كالدواء يحتاج <sup>a</sup> احيانا اليه <sup>f</sup> وطبقة كالداء الذي لا يحتاج  
اليه <sup>g</sup>، وكتب بعض الكتاب ان فلانا اولانى جميلا من البشر  
مقرونا بلطيف من <sup>h</sup> الخطاب في بسط وجهه ولين كنفه فلما  
كشفه الامتحان ببسير الحاجة كان كالتابوت المطلقى عليه بالذهب  
المملوء بالعدرة اعجبك <sup>k</sup> حسنه ما دام مطبقا فلما فتح اذاك نغنه <sup>20</sup>

a) C شغب. b) C ins. والشور tune الشكر. c) Solum  
in C. d) C بالاشارة. e) M التقات. f) P له احيانا.  
g) V add. ابدا. h) V om. i) P كتف. k) P يعجبك.  
l) M مطلقا.

فلا ابعد الله غيره ء وما قيل في ذلك

وَاللّٰهُ لَوْ كَرِهَتْ كَفَىٰ مُنَادِمَتِي لَقُلْتُ لِّلْكَفِ بَيْنِي اِذْ كَرِهْتَنِي  
وقال آخر

وَلَوْ اَتَىٰ تَخَالُفُنِي شَمَالِي لَمَّا اَتْبَعْتُهَا اَبَدًا يَمِينِي  
اِذَا لَقَعْتُهَا وَلَقُلْتُ بَيْنِي كَذَلِكَ اَجْتَرِي <sup>a</sup> مَنْ يَجْتَرِي <sup>a</sup>  
وقال آخر

مَنْ لَمْ يُرِدْكَ فَلَا تُرِدْهُ لِيَكُنْ كَمَنْ لَمْ تَسْتَفِدْهُ  
بَاعِدْ اَخَاكَ بِبُعْدِهِ فَاِذَا نَأَىٰ شِبْرًا فَرِدْهُ  
وقال آخر

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ اَنَّنِي اَوَدُّكَ اِنْ الرَّأْيَ مِنْكَ لَعَارِبُ  
وَلَيْسَ اَخِي مِنْ وَدْنِي رَأَىٰ عَيْنِهِ وَلَكِنْ اَخِي مِنْ وَدْنِي وَهُوَ غَائِبُ  
وقال آخر

اِنْ اُخْتِيَارَكَ لَا عَنْ خَيْرَةٍ سَلَفَتْ  
اِلَّا الرَّجَاءُ وَمِمَّا يَخْطِئُ النَّظَرُ  
كَالْمُسْتَعِيْثِ بِبَطْنِ <sup>d</sup> السَّيْلِ بِحَسْبِهِ <sup>e</sup>  
جَرَزًا <sup>f</sup> يُبَادِرُهُ اِذْ بَلَغَ الْمَطَرُ  
15

وقال آخر

وَصَاحِبَ كَانَ لِي وَكُنْتُ لَهُ اَشَقَقَ مِنْ وَاَلِدٍ عَلَيَّ وَلَدٍ  
وَكَانَ لِي مُوَسِّسًا وَكُنْتُ لَهُ لَيْسَتْ بِنَا وَحِشَّةً اِلَىٰ اَحَدٍ  
كُنَّا كَسَايَ مَشَتْ بِهَا قَدَمٌ اَوْ كَدِرَاعٍ نَبِطَتْ اِلَىٰ عَصْدٍ  
20

(sic) بحتري et احتري LM بحتري et mox احتري PVCVM.

b) اختيارك V. c) خيرة PV. d) بقطر V. e) PC بحسبه. f) C حدرا.

حَتَّى إِذَا أَتَمَّتْ الْحَوَادِثُ مِنْ حَظِي وَحَدَّ الرِّهَانِ مِنْ عُقْدِي  
 إِزْوَرَ عَتِيَّ وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْ<sup>a</sup> عَيْتِي وَيَرْمِي بِسَاعِدِي وَيَدِي  
 حَتَّى إِذَا اسْتَرَفَدَتْ يَدِي يَدَهُ كُنْتُ كَمُسْتَرْفِدٍ يَدَ الْأَسَدِ

وقال آخر

قِيَا عَاجِبًا لِمَنْ رَبَّيْتُ طِفْلًا أَلْعَلُّهُ الرَّمَايَةَ كَذَّ يَمٍ  
 أَلْعَلُّهُ الرَّمَايَةَ كَذَّ يَمٍ فَلَمَّا أَشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي  
 أَلْعَلُّهُ الْفُتُوَّةَ كَذَّ حِينَ فَلَمَّا طَرَّ شَارِبُهُ جَفَانِي  
 أَلْعَلُّهُ الرِّوَايَةَ كَذَّ وَفْتٍ فَلَمَّا صَارَ شَاعِرَهَا هَجَانِي<sup>٥</sup>

محاسن الولايات

- سئل عمار بن ياسر رَضَ عن الولاية <sup>d</sup> فقال في حلوة الرضاع مرة <sup>10</sup>  
 الفطام، وذكروا انه كان سبب عزل للحجاج بن يوسف عن المدينة  
 وفد وفد من أهل المدينة منهم <sup>f</sup> عيسى بن طلحة بن عبيد  
 الله على عبد الملك بن مروان فائقوا على الحجاج وعيسى ساكت  
 فلما قاموا ثبت عيسى حتى خلا له وجه \* عبد الملك <sup>g</sup> فقام  
 فجلس بين يديه فقال يا امير المؤمنين من انا قال عيسى بن <sup>15</sup>  
 طلحة بن عبيد الله قال فمن انت قال عبد الملك بن مروان  
 \* قال فجهلنا او تغيرت بعدنا قال وما ذاك <sup>h</sup> قال ولّيت علينا  
 للحجاج \* بن يوسف، يسير بالباطل وجملنا على ان نثنى عليه  
 بغير الحق والله لئن اعدته علينا لنعصينك <sup>k</sup> وان قاتلتنا وغلبتنا

a) C عن. b) L سَلَد (sic) M' شد. c) M' الرماية et  
 i. m. لعله القوافي. d) MVLM' الولايات. e) CM' ins. انه.  
 f) C فيهم. g) M امير المؤمنين. h) C om. i) P om.  
 k) P لنعصينك.

واسأت الينا قطعت ارحامنا ولئن قومنا عليك لنغصبتك ملكك  
فقال له عبد الملك انصرف والزم بيتك ولا تذكرن من هذا شيئا  
قال وقلم *a* الى منزله واصبح للحجاج غاديا الى عيسى بن طلحة  
فقال جزاك الله عن خلوتك بأمر *b* المؤمنين خيرا فقد ابدلني  
*e* بكم خيرا وابدلكم بى غيرى وولانى العراق وعن معمر بن وهيب  
قال كان عبد الملك عند ما استعفى اهل العراق من الحجاج  
قال لهم اختاروا لى هذين شتم يعنى اخاه محمد بن مروان  
وابنه عبد الله بن عبد الملك مكان الحجاج فكتب اليه الحجاج  
يا أمير المؤمنين ان اهل العراق استعفوا عثمان بن عفان من  
10 سعيد بن العاص فاعفاه منه *c* فساروا اليه من قبل وقتلوه فقال  
صديق ورب الكعبة وكتب الى محمد وعبد الله بالسمع والطاعة له *d*  
صده

كتب عبد الصمد بن المعدل *d* الى صديق له ولى النقاطات فظهر تيهها

لَعَمْرِي لَقَدْ أَظْهَرْتَ تِيهَهَا كَأَنَّمَا  
تَوَلَّيْتَ لِلْفَضْلِ بْنِ مَرْوَانَ عُكْبَرًا  
دَعِ الْكُبَرَ وَأَسْتَبِقْ *e* التَّوَاضُعَ أَنَّهُ  
قَبِيحٌ بِرَأْيِي *f* النَّقْطُ أَنْ يَتَغَيَّرَ *g*  
لِحِفْظِ عَيْنِ النَّقْطِ أَحْدَثَ *h* نَحْوَهُ  
فَكَيْفَ بِهِ لَوْ كَانَ مِسْكَاً وَعَنْبَرًا

*a*) P فقام . *b*) PM يا امير . *c*) P عنه . *d*) C s. p.  
*e*) P واسبق . *f*) P الى . *g*) Pro hoc versu C كنت  
tunc om. versum اخشا ان وليت مكانه على ابا العباس ان تنغير  
tertium. *h*) M اظهرت .

وقال ابن المعتز

كَمْ تَأْتِيهِ بِوَلَايَةٍ وَبَعْزُهُ يَعْدُوهُ الْبَرِيدُ  
سُكْرُ الْوَلَايَةِ طَيِّبٌ وَخُمَارُ صَعْبٌ شَدِيدٌ

\* وقال آخر

لَا تَفْرَحَنَّ فَكُلَّ وَالْ يُعْزِلُ وَكَمَا عُرِلَتْ فَعَنْ قَرِيبٍ تُقْتَلُ ٥  
وَكَذَا الزَّمَانُ بِمَا يُسْرُكُ تَارَةً وَبِمَا يَسُوءُكَ تَارَةً يَتَنَقَّلُ

محاسن الصاحبة

قيل *a* قل علقمة بن ليث *e* لابنه يا بُنَيَّ ان فارعتك نفسك الى  
الرجل يوما لحاجتك *f* اليهم فاحب من ان احبته زانك \* وان  
تخففت له صانك *g* وان نزلت *h* بك مؤونة *i* مانك وان قلت 10  
صدتي قولك وان صلت *k* شدد *l* صولك احب من اذا مدت  
اليه يدك لفصل مدعا وان رأى منك حسنة عدّها وان بدت  
منك ثلمة سدّها واحب *m* من لا تانيك منه البوائق ولا يختلف  
عليك منه الطرائق ولا يخذلك عند الحقائق، وقال آخر احب  
من خولك نفسه وملّك خدمته وتخيّرك *n* لزمنه فقد وجب 15  
عليك حقّه ونمامه *o* وكان يقال من قبل صلّتك فقد باعك  
مروءته وانّك لقدرك عزّه، وقال بعضهم لصاحبه *p* انا اطوع لك *q*  
من اليد وانّك من النعل، وقال بعضهم اذا ايت كلبا ترك صاحبه  
وتبعك فارجمه فانه تاركك كما ترك صاحبه، وقال ابن ابي دود

*a*) C add. ذلك. *b*) V يغدوا. *c*) C في مثله. *d*) C ولغيره في مثله. *e*) C. *f*) MV. *g*) Solum in C. *h*) Sic P; C انزلت ceteri انزلت. *i*) P خلة. *j*) MVLM' add. به. *k*) PC. *l*) PC. *m*) C. *n*) P. *o*) V. *p*) P. *q*) P. *r*) P. *s*) P. *t*) P. *u*) P. *v*) P. *w*) P. *x*) P. *y*) P. *z*) P. *aa*) P. *ab*) P. *ac*) P. *ad*) P. *ae*) P. *af*) P. *ag*) P. *ah*) P. *ai*) P. *aj*) P. *ak*) P. *al*) P. *am*) P. *an*) P. *ao*) P. *ap*) P. *aq*) P. *ar*) P. *as*) P. *at*) P. *au*) P. *av*) P. *aw*) P. *ax*) P. *ay*) P. *az*) P. *ba*) P. *bb*) P. *bc*) P. *bd*) P. *be*) P. *bf*) P. *bg*) P. *bh*) P. *bi*) P. *bj*) P. *bk*) P. *bl*) P. *bm*) P. *bn*) P. *bo*) P. *bp*) P. *bq*) P. *br*) P. *bs*) P. *bt*) P. *bu*) P. *bv*) P. *bw*) P. *bx*) P. *by*) P. *bz*) P. *ca*) P. *cb*) P. *cc*) P. *cd*) P. *ce*) P. *cf*) P. *cg*) P. *ch*) P. *ci*) P. *cj*) P. *ck*) P. *cl*) P. *cm*) P. *cn*) P. *co*) P. *cp*) P. *cq*) P. *cr*) P. *cs*) P. *ct*) P. *cu*) P. *cv*) P. *cw*) P. *cx*) P. *cy*) P. *cz*) P. *da*) P. *db*) P. *dc*) P. *dd*) P. *de*) P. *df*) P. *dg*) P. *dh*) P. *di*) P. *dj*) P. *dk*) P. *dl*) P. *dm*) P. *dn*) P. *do*) P. *dp*) P. *dq*) P. *dr*) P. *ds*) P. *dt*) P. *du*) P. *dv*) P. *dw*) P. *dx*) P. *dy*) P. *dz*) P. *ea*) P. *eb*) P. *ec*) P. *ed*) P. *ee*) P. *ef*) P. *eg*) P. *eh*) P. *ei*) P. *ej*) P. *ek*) P. *el*) P. *em*) P. *en*) P. *eo*) P. *ep*) P. *eq*) P. *er*) P. *es*) P. *et*) P. *eu*) P. *ev*) P. *ew*) P. *ex*) P. *ey*) P. *ez*) P. *fa*) P. *fb*) P. *fc*) P. *fd*) P. *fe*) P. *ff*) P. *fg*) P. *fh*) P. *fi*) P. *fj*) P. *fk*) P. *fl*) P. *fm*) P. *fn*) P. *fo*) P. *fp*) P. *fq*) P. *fr*) P. *fs*) P. *ft*) P. *fu*) P. *fv*) P. *fw*) P. *fx*) P. *fy*) P. *fz*) P. *ga*) P. *gb*) P. *gc*) P. *gd*) P. *ge*) P. *gf*) P. *gg*) P. *gh*) P. *gi*) P. *gj*) P. *gk*) P. *gl*) P. *gm*) P. *gn*) P. *go*) P. *gp*) P. *gq*) P. *gr*) P. *gs*) P. *gt*) P. *gu*) P. *gv*) P. *gw*) P. *gx*) P. *gy*) P. *gz*) P. *ha*) P. *hb*) P. *hc*) P. *hd*) P. *he*) P. *hf*) P. *hg*) P. *hh*) P. *hi*) P. *hj*) P. *hk*) P. *hl*) P. *hm*) P. *hn*) P. *ho*) P. *hp*) P. *hq*) P. *hr*) P. *hs*) P. *ht*) P. *hu*) P. *hv*) P. *hw*) P. *hx*) P. *hy*) P. *hz*) P. *ia*) P. *ib*) P. *ic*) P. *id*) P. *ie*) P. *if*) P. *ig*) P. *ih*) P. *ii*) P. *ij*) P. *ik*) P. *il*) P. *im*) P. *in*) P. *io*) P. *ip*) P. *iq*) P. *ir*) P. *is*) P. *it*) P. *iu*) P. *iv*) P. *iw*) P. *ix*) P. *iy*) P. *iz*) P. *ja*) P. *jb*) P. *jc*) P. *jd*) P. *je*) P. *jf*) P. *jj*) P. *jk*) P. *jl*) P. *jm*) P. *jn*) P. *jo*) P. *jp*) P. *jq*) P. *jr*) P. *js*) P. *jt*) P. *ju*) P. *jv*) P. *jw*) P. *jx*) P. *jy*) P. *jz*) P. *ka*) P. *kb*) P. *kc*) P. *kd*) P. *ke*) P. *kf*) P. *kg*) P. *kh*) P. *ki*) P. *kj*) P. *kl*) P. *km*) P. *kn*) P. *ko*) P. *kp*) P. *kq*) P. *kr*) P. *ks*) P. *kt*) P. *ku*) P. *kv*) P. *kx*) P. *ky*) P. *kz*) P. *la*) P. *lb*) P. *lc*) P. *ld*) P. *le*) P. *lf*) P. *lg*) P. *lh*) P. *li*) P. *lj*) P. *lk*) P. *ll*) P. *lm*) P. *ln*) P. *lo*) P. *lp*) P. *lq*) P. *lr*) P. *ls*) P. *lt*) P. *lu*) P. *lv*) P. *lw*) P. *lx*) P. *ly*) P. *lz*) P. *ma*) P. *mb*) P. *mc*) P. *md*) P. *me*) P. *mf*) P. *mg*) P. *mh*) P. *mi*) P. *mj*) P. *mk*) P. *ml*) P. *mm*) P. *mn*) P. *mo*) P. *mp*) P. *mq*) P. *mr*) P. *ms*) P. *mt*) P. *mu*) P. *mv*) P. *mw*) P. *mx*) P. *my*) P. *mz*) P. *na*) P. *nb*) P. *nc*) P. *nd*) P. *ne*) P. *nf*) P. *ng*) P. *nh*) P. *ni*) P. *nj*) P. *nk*) P. *nl*) P. *nm*) P. *nn*) P. *no*) P. *np*) P. *nq*) P. *nr*) P. *ns*) P. *nt*) P. *nu*) P. *nv*) P. *nw*) P. *nx*) P. *ny*) P. *nz*) P. *oa*) P. *ob*) P. *oc*) P. *od*) P. *oe*) P. *of*) P. *og*) P. *oh*) P. *oi*) P. *oj*) P. *ok*) P. *ol*) P. *om*) P. *on*) P. *oo*) P. *op*) P. *oq*) P. *or*) P. *os*) P. *ot*) P. *ou*) P. *ov*) P. *ow*) P. *ox*) P. *oy*) P. *oz*) P. *pa*) P. *pb*) P. *pc*) P. *pd*) P. *pe*) P. *pf*) P. *pg*) P. *ph*) P. *pi*) P. *pj*) P. *pk*) P. *pl*) P. *pm*) P. *pn*) P. *po*) P. *pp*) P. *pq*) P. *pr*) P. *ps*) P. *pt*) P. *pu*) P. *pv*) P. *pw*) P. *px*) P. *py*) P. *pz*) P. *qa*) P. *qb*) P. *qc*) P. *qd*) P. *qe*) P. *qf*) P. *qg*) P. *qh*) P. *qi*) P. *qj*) P. *qk*) P. *ql*) P. *qm*) P. *qn*) P. *qo*) P. *qp*) P. *qq*) P. *qr*) P. *qs*) P. *qt*) P. *qu*) P. *qv*) P. *qw*) P. *qx*) P. *qy*) P. *qz*) P. *ra*) P. *rb*) P. *rc*) P. *rd*) P. *re*) P. *rf*) P. *rg*) P. *rh*) P. *ri*) P. *rj*) P. *rk*) P. *rl*) P. *rm*) P. *rn*) P. *ro*) P. *rp*) P. *rq*) P. *rr*) P. *rs*) P. *rt*) P. *ru*) P. *rv*) P. *rw*) P. *rx*) P. *ry*) P. *rz*) P. *sa*) P. *sb*) P. *sc*) P. *sd*) P. *se*) P. *sf*) P. *sg*) P. *sh*) P. *si*) P. *sj*) P. *sk*) P. *sl*) P. *sm*) P. *sn*) P. *so*) P. *sp*) P. *sq*) P. *sr*) P. *ss*) P. *st*) P. *su*) P. *sv*) P. *sw*) P. *sx*) P. *sy*) P. *sz*) P. *ta*) P. *tb*) P. *tc*) P. *td*) P. *te*) P. *tf*) P. *tg*) P. *th*) P. *ti*) P. *tj*) P. *tk*) P. *tl*) P. *tm*) P. *tn*) P. *to*) P. *tp*) P. *tq*) P. *tr*) P. *ts*) P. *tt*) P. *tu*) P. *tv*) P. *tw*) P. *tx*) P. *ty*) P. *tz*) P. *ua*) P. *ub*) P. *uc*) P. *ud*) P. *ue*) P. *uf*) P. *ug*) P. *uh*) P. *ui*) P. *uj*) P. *uk*) P. *ul*) P. *um*) P. *un*) P. *uo*) P. *up*) P. *uq*) P. *ur*) P. *us*) P. *ut*) P. *uu*) P. *uv*) P. *uw*) P. *ux*) P. *uy*) P. *uz*) P. *va*) P. *vb*) P. *vc*) P. *vd*) P. *ve*) P. *vf*) P. *vg*) P. *vh*) P. *vi*) P. *vj*) P. *vk*) P. *vl*) P. *vm*) P. *vn*) P. *vo*) P. *vp*) P. *vq*) P. *vr*) P. *vs*) P. *vt*) P. *vu*) P. *vv*) P. *vw*) P. *vx*) P. *vy*) P. *vz*) P. *wa*) P. *wb*) P. *wc*) P. *wd*) P. *we*) P. *wf*) P. *wg*) P. *wh*) P. *wi*) P. *wj*) P. *wk*) P. *wl*) P. *wm*) P. *wn*) P. *wo*) P. *wp*) P. *wq*) P. *wr*) P. *ws*) P. *wt*) P. *wu*) P. *wv*) P. *wx*) P. *wy*) P. *wz*) P. *xa*) P. *xb*) P. *xc*) P. *xd*) P. *xe*) P. *xf*) P. *xg*) P. *xh*) P. *xi*) P. *xj*) P. *xk*) P. *xl*) P. *xm*) P. *xn*) P. *xo*) P. *xp*) P. *xq*) P. *xr*) P. *xs*) P. *xt*) P. *xu*) P. *xv*) P. *xw*) P. *xx*) P. *xy*) P. *xz*) P. *ya*) P. *yb*) P. *yc*) P. *yd*) P. *ye*) P. *yf*) P. *yg*) P. *yh*) P. *yi*) P. *yj*) P. *yk*) P. *yl*) P. *ym*) P. *yn*) P. *yo*) P. *yp*) P. *yq*) P. *yr*) P. *ys*) P. *yt*) P. *yu*) P. *yv*) P. *yw*) P. *yx*) P. *yy*) P. *yz*) P. *za*) P. *zb*) P. *zc*) P. *zd*) P. *ze*) P. *zf*) P. *zg*) P. *zh*) P. *zi*) P. *zj*) P. *zk*) P. *zl*) P. *zm*) P. *zn*) P. *zo*) P. *zp*) P. *zq*) P. *zr*) P. *zs*) P. *zt*) P. *zu*) P. *zv*) P. *zw*) P. *zx*) P. *zy*) P. *zz*) P.



لرجل انقضع الى \* محمد بن عبد الملك الزيات<sup>a</sup> ما خبرك مع صاحبك فقال لا يقصر في الاحسان الى فقال يا هذا ان لسان حائك يكذب لسان مقالك<sup>هـ</sup>

صدّه

٥ قال<sup>د</sup> كان يوسف بن عمر الثقفي يتولّى العراقيين لهشام \* بن عبد الملك<sup>ع</sup> وكان مذموماً في عمله فخبّرني المدائني قال وزن يوسف بن عمر درهما فنقص حبةً فكتب الى دور الضرب بالعراق بصرب<sup>د</sup> اهلها مائة<sup>هـ</sup> قيل وخطب في مساجد الكوفة فتكلم انسان مجنون فقال يا اهل الكوفة امر انهكم ان \* يدخل مساجدكم<sup>ف</sup> 10 المجرانين اضربوا عنقه فضربت عنقه قال وقال لهمام بن يحيى وكان عاملاً له يا فاسق خربت \* مهرجانتقذ<sup>و</sup> قال انى لم . اكن عليها انما كنت على ماه<sup>هـ</sup> دينار وعمرت البلاد فاذ ذلك عليه مراراً فقال همام قد اخبرتك انى<sup>ز</sup> كنت على ماه<sup>هـ</sup> دينار وتقبل خربت<sup>هـ</sup> \* مهرجانتقذ<sup>و</sup> فلم يزل يعذّبه حتى مات قال 15 وقال لكتابه وقد احتبس عن ديوانه يوماً ما حبسك قال اشتكيت ضرسى قال تشتكى ضرسك وتقعّد عن الديوان ودعا للحجّام<sup>ل</sup> وامره \* ان يقلع<sup>م</sup> ضرسين من ضراسه<sup>ء</sup> وعن المدائني قال حدّثنى رضيع كان ليوسف بن عمر من بني عباس قال كنت لا احبب عنده \* وعن خدمته<sup>ع</sup> فدعا ذات يوم بجوار له ثلاث ودعا بخصي

a) P solum الزيات ابن. b) M قيل. c) P om. d) P  
بصرب. e) V bis habet. f) P تدخلوا مساجدكم. g) P  
مهرجانا بعدنى MV مهرجانا بعدنى LM مهرجانا بعدنى  
h) P. لم اكن عليها انما. i) C ins. et sic C s. p. k) Codd. خربت  
اخبرت M. l) P بحجّام. m) C يقلع.

له \* يقال له *حديج* *b* فقرب اليه واحدة فقال لها انى اريد  
الشخص افخلفك او اشخصك معى فقالت صلبة الامير احب  
التي ولتتى احسب ان مقامى ومخلفى اعفى واخف على قلبه  
فقال احببت ان تخلف للفاجر يا *حديج* *b* اضرب فضربها حتى  
اوجعها ثم \* امره ان ياتيه *d* بالثانية وقد رأت *e* ما لقيت *e*  
صاحبته \* فقال لها انى اريد ان اشخص افخلفك ام اخرجك *f*  
فقلت ما اعدل بصحبة الامير شيئاً بل تخرجنى قل *g* احببت  
للجامع ما تريد *h* ان يفوتك ليلة يا *حديج* *h* اضرب فضربها  
حتى اوجعها ثم \* امره ان ياتيه *d* بالثالثة وقد رأت ما \* لقيت  
المتقدمتان *i* فقال لها \* انى اريد الشخص افخلفك ام اخرجك *m* 10  
قالت *n* الامير اعلم لينظره اخف الامرين عليه فليفعله قال  
اختارى لنفسك *p* قالت *n* ما عندى اختيار فليختر الامير قال  
قد فرغت *q* من كل \* عمل فلم يبق *r* الى الا ان اختار لك اوجعها  
يا *حديج* *b* فضربها حتى اوجعها قال الرجل فكأنها اوجعنى من  
شدة غيظى عليه فولت الجارية فتبعها *t* الخادم فلما بعدت قالت 15  
للخيرة والله فى \* فراقك ما *u* تقر عين \* احد بصحبتك *v* فلم يفهم  
يوسف كلامها فقال ما تقول يا *حديج* *b* قال قالت *w* كذا وكذا

*a*) P اسمه . *b*) LC s. p. M خديج . *c*) M' L om. *d*) P  
فقال *P* . *e*) P رأى . *f*) P الإقامة *P* . *g*) P .  
*h*) P تخبين . *i*) M' s. p. *k*) C خديج (sic) M' .  
*l*) P . *m*) P كالأول ceteri habent . *n*) P .  
*o*) P . *p*) CP om. *q*) M' عرفت . *r*) M .  
*s*) M . *t*) P . *u*) C حرامكها (sic) . *v*) P يصحبك .  
*w*) P تقول .

قال<sup>e</sup> يا ابن اللبيثة من امرك ان تعلمنى يا غلام خذ السوط  
من يده فاجع راسه فما زال يضربه حتى اشتفى<sup>d</sup> \* فتعرف<sup>e</sup>  
من الغلام الآخر كم ضربت قال لا ادري قال يا عدو الله اخرج  
حاصلى من بيت مالى من غير حساب اقتلوه فقتلوه<sup>٥</sup>

## محاسن التطبير

5

عن<sup>d</sup> عكرمة قال كنا جلوساً عند ابن العباس<sup>f</sup> وابن عمر فطار<sup>g</sup>  
غراب يصبح فقال رجل من القوم خير<sup>h</sup> خير فقال ابن العباس<sup>f</sup>  
لا خير ولا شر والذي حضرنا من الشعر \* فى مثله لاي الشيص<sup>i</sup>

ما فَرَّقَ الْأَخْبَابَ بَعْدَ اللَّهِّ إِلَّا الْإِبِلُ

وَالنَّاسُ يَلْحَقُونَ غُرَا بَ الْبَيْنِ \* لَمَّا جَهِلُوا<sup>h</sup>

10

وَمَا عَلَى ظَهْرِ غُرَا بَ الْبَيْنِ تَطَوَّى الرَّحُلُ

وَلَا إِذَا صَاحَ غُرَا بَ فِي الدِّيَارِ أَرْتَحَلُوا

\* وما غُرَابُ الْبَيْنِ إِ لَا نَاقَةٌ أَوْ جَمَلٌ<sup>m</sup>

## وقال آخر

أَتَرَحَّلُ عَمَّنْ أَنْتَ صَبٌّ بِمِثْلِهِ

15

وَتَلَحَّى غُرَابَ الْبَيْنِ إِنَّكَ تَظْلِمُ

أَقِمِ فَعْرَابُ<sup>n</sup> الْبَيْنِ غَيْرُ مُسْقَرِّ

وَلَا يَأْتِيهِ إِلَّا عَلَى الْفَصْلِ<sup>p</sup> يَحْكُمُ<sup>q</sup>

a) P فقال. b) P اشتغيت ceteri اشتغى. c) P فسال. d) P يصبح. et mox om. f) P عباس. g) P فصاح. h) M لما جهلوا. i) C solum قيل الشاعر. k) L s. p. M' لما جهلوا. l) PM ولا. m) P om. et M inser. post يحكم v. infra. n) MCLM' وغراب. o) Sic M, ceteri تاتلى. p) Codd. الفصل. q) Codd. تحكم Baihaqi: افضل للحكم.

وقال آخر

غَلَطَ الَّذِينَ رَأَيْتُهُمْ بِجَهَالَةٍ <sup>a</sup> يَلْحَوْنَ كُلُّهُمْ غُرَابًا يَنْعَقُ  
مَا الدَّنْبُ إِلَّا لِلْجِمَالِ فَاتَّهَا مِمَّا يُشْتَنُّ <sup>b</sup> شَمْلَهُمْ وَيُفَرِّقُ  
إِنَّ الْغُرَابَ بِيَمِينِهِ يَدْنِي الدَّوَى وَنُشْنِتُ الشَّمْلِ الْجَمِيعِ الْأَنْثَى

وقال آخر

لَا يَعْلَمُ الْمَرْءُ لَيْلًا مَا يَصْبَحُهُ إِلَّا كَوَانِبُ مِمَّا يُخْبِرُ <sup>d</sup> الْقَالَ  
وَانْقَالَ وَالرَّجَرُ وَالْكُهَانُ كُلُّهُمْ مُصَلِّلُونَ <sup>e</sup> وَدُونَ الْغَيْبِ أَفْقَالَ <sup>f</sup>

صدّه

حُكِيَ عَنْ <sup>g</sup> النعمان بن المنذر أَنَّهُ خَرَجَ مُتَصِدِّدًا <sup>h</sup> وَمَعَهُ عَدَى  
ابن زيد العبادي فَرَبَّ آرَامَ فِي الْقُبُورِ فَقَالَ عَدَى ابْنِ الْعَيْنِ <sup>10</sup>

اتدري ما تقول هذه الآرام قال لا قال لي تقول

أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمَخْفُوفُونَ <sup>h</sup> عَلَى الْأَرْضِ تَمْرُونَ

لَكُمَا كُنْتُمْ فَكُنَّا وَكَمَا كُنَّا تَكُونُونَ

فَقَالَ أَعِدْ \* فَلَعَلَّهَا وَرَجَعَ كَثِيْبًا وَتَرَكَ صَيْدَهُ <sup>m</sup> وَخَرَجَ مَعَهُ مَرَّةً

أُخْرَى فَوَقَفَ عَلَى آرَامٍ <sup>n</sup> بظُهِرِ الْحَيَّةِ فَقَالَ عَدَى <sup>o</sup> ابْنِ الْعَيْنِ <sup>15</sup>

اتدري ما تقول هذه الآرام قال لا قال أنها تقول

رَبِّ رَكْبٍ قَدْ أَنَاخُوا عِنْدَنَا <sup>p</sup> يَشْرَبُونَ الْحَمْرَ بِالْمَاءِ الزُّلَّالِ

a) L جهال C لجهالة. b) L s. p., ceteri تشنت et mox  
وتفرق. c) P ما. d) Codd. مخبر. e) P مصللون. f) M  
الغنقر P. i) يتصيد C. انه. et mox om. ان P. g) اقوال  
LMM' القنف V القنف. h) PM المحتس C المخفف. k) PM  
كما C فكما. m) Codd. فلعل فترك صيده وعد كيبيا P. n)  
حولنا P. o) Solum in P. وهي. p) P.

ثُمَّ أَضْحَوْا عَصَفَ *a* الدَّقْرُ بِهِمْ وَكَذَاكَ الدَّقْرُ حَالًا بَعْدَ حَالٍ  
 فَانصَرَفَ وَتَرَكَ صَيْدَهُ قَالَ وَلَمَّا خَرَجَ خَالِدٌ *b* بِنَ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ  
 الرِّدَّةِ انْتَهَى إِلَى حَتَّى مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ وَقَتْلَاهُمْ وَكَانَ رَجُلٌ  
 مِنْهُمْ جَالِسًا عَلَى شَرَابٍ لَهُ وَهُوَ يَغْتَمِي *c* \* بِهَذَا الْبَيْتِ *d*  
 ٥ أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ جَيْشِ أَبِي بَكْرٍ لَعَلَّ مَنَائِنَانَا قَرِيبٌ وَمَا نَدْرِي  
 فَوْقَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ خَالِدٍ فَضْرَبَ عُنُقَهُ فَأَذَا رَأْسَهُ فِي  
 الْجَفْنَةِ *e* كَانِ يَشْرَبُ مِنْهَا وَمِنْهَا قَوْلُهُ *e*  
 إِنَّ الْبَلَاءَ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ  
 محاسن الوفاء

10 قِيلَ فِي الْمَثَلِ أَوْفَى مِنْ فُكَيْهَةٍ وَفِي امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي *e* قَيْسِ بْنِ  
 ثَعْلَبَةَ كَانِ مِنْ وَفَائِهَا إِنْ السُّلَيْكِ بْنِ سَلَكَةَ غَزَا بَكْرَ بْنِ وَائِلٍ  
 \* فَلَمْ يَجِدْ غَفْلَةً يَلْتَمِسُهَا *f* فَخَرَجَ جَمَاعَةٌ مِنْ بَكْرٍ فَوَجَدُوا أَثَرَ  
 قَدَمٍ عَلَى الْمَاءِ فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الْأَثَرَ لِأَثَرِ قَدَمٍ وَرَدَ الْمَاءُ فَتَقَعْدُوا *g*  
 لَهُ فَلَمَّا وَافَى حَمَلُوا عَلَيْهِ فَعَدَا حَتَّى وَلَجَ قُبَّةً فُكَيْهَةٍ فَاسْتَجَارَ *h* بِهَا  
 15 فَادْخَلَتْهُ تَحْتَ دَرْعِهَا فَانْتَرَعُوا خِمَارَهَا فَنَادَتْ: أَخَوْتَهَا فُجَاءُوا  
 عَشْرَةً فَتَنَعَوْهُمْ مِنْهَا قَالَ وَكَانَ سُلَيْكٌ يَقُولُ كَأَنِّي أَجِدُ خَشُونَةَ شَعْرَةِ  
 اسْتَهَا عَلَى ظَهْرِي حِينَ ادْخَلْتَنِي تَحْتَ دَرْعِهَا وَقَالَ  
 لَعَمْرُ أَبِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي لِنَعْمِ الْجَارِ أَخْتُ بَنِي عَوَارَا

*a*) Codd. (praeter C) عكف. *b*) P om. *c*) P يتغنى.  
*d*) P بقوله. *e*) C om. *f*) Solum in C. *g*) P فتقعدوا.  
*h*) P واستجار. *i*) Sic P, ceteri وفادت. *k*) LC om. tune M' فرجها  
 (et i. m. استهها) M الفرج V in marg. (استهها) M  
*l*) PV عوارا cf. Freytag, Prov. II, 834 n<sup>o</sup>. 100; T.A. III, ٤٣٢, 15.

مِنَ الْخَفَرَاتِ لَمْ تَفْصَحْ أَخَاهَا وَلَمْ تَرْفَعْ لَوَالِدِهَا شَتَارًا  
 \* عَنَيْتُ بِهِ *b* فُكَيْهَةً حِينَ قَامَتْ لِتَصِلَ النِّسْفَ فَانْتَرَعُوا الْخِمَارَ *d*  
 وَيُقَالُ أَيْضًا هُوَ أَوْفَى مِنْ أُمِّ جَمِيلٍ وَهُوَ مِنْ رَهْطِ ابْنِ بَرْدَةَ *e* مِنْ  
 دُوسٍ وَكَانَ مِنْ وَفَائِهَا ابْنُ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ  
 قَتَلَ رَجُلًا مِنْ الْأَزْدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمَهُ بِالسَّرَاةِ فَوَثَبُوا عَلَى صِرَارِ بْنِ <sup>5</sup>  
 الْخَطَّابِ الْفَهْرِيِّ لِيَقْتُلُوهُ فَعَدَا حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ جَمِيلٍ وَاعَدَ  
 بِهَا فِقَامَتَ فِي وَجْهِهِمْ وَدَعَتْ قَوْمَهَا فَنَعَوْهُ لَهَا فَلَمَّا وَلَّى عَمَرَ بْنِ  
 الْخَطَّابِ \* ظَنَّتْ أَنَّهُ أَخُوهُ *f* فَاتَتْهُ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا انْتَسَبَتْ لَهُ عَرَفَ  
 الْقِصَّةَ فَقَالَ أَتَى نِسْتُ بِأَخِيهِ إِلَّا فِي الْإِسْلَامِ وَهُوَ غَايِرٌ وَقَدْ عَرَفْنَا  
 مِنْكَ عَلَيْهِ وَاعْطَاهَا عَلَى أَنَّهَا ابْنَةُ سَبِيلٍ وَيُقَالُ أَوْفَى مِنْ <sup>10</sup>  
 السَّمُوعِلِ *h* بْنِ عَلِيٍّ وَكَانَ مِنْ وَفَائِهِ أَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ لَمَّا  
 ارْتَدَّ إِلَى الْقَيْسِ إِلَى قَبِيصٍ اسْتَوْدَعَ السَّمُوعِلَ *i* دُرْعًا *k* لَهُ فَلَمَّا مَاتَ أَمْرُو  
 الْقَيْسِ غَزَاهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الشَّامِ فَخَرَّزَ مِنْهُ السَّمُوعِلُ *l* فَاخَذَ  
 الْمَلِكُ ابْنًا لَهُ *m* خَارِجَ الْخَصَنِ وَصَاحَ بِهِ يَا سَمُوعِلُ هَذَا ابْنُكَ  
 فِي يَدَيَّ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَمْرَ الْقَيْسِ ابْنُ عَمِّي وَأَنَا أَحَقُّ <sup>15</sup>  
 بِمِيرَاثِهِ فَإِنْ دَفَعْتَ إِلَيَّ الدُّرْعَ وَالْأَذَى نَحْتُ ابْنُكَ فَقَالَ *n* أَجْلِي

*a*) P ستارا. *b*) C ظلمت. *c*) C ينصل. *d*) PL om. hunc versum sed L habet in marg. *e*) Sic codd. sed legendum est هربية ut habent Baihaqi et Freytag l. l. p. 832 n° 96; cf. Ibn Qotaiba p. 53. *f*) P ظننته اخاه. *g*) C عار. *h*) C i. m. مهوز من اسماء الظل اذا ارتفع ورواه ابن دريد بالتشديد. *i*) CL add. عليا. *j*) وقيل ليس بعربي وهو ابن عليا اليهودي تمت. *k*) P ادراعا. *l*) P add. في الحصن. *m*) P للسموعل. *n*) C قال. *ins.* post اخذه v. infra.

فَلَجَلَهُ فُجِعَ \* اهل بيته *a* فشاورم فكلّم اشارة بدفع الدروع  
 وان يستنقذه ابنه *d* فلما اصبح اشرف عليه فقلد *e* ليس لـ *f* الى  
 دفع الدروع *g* سبيل فاصنع ما \* انت صانع *h* فذبح الملك *f* ابنه  
 وهو ينظر اليه \* وكان يهوديا *f* وانصرف الملك ووافي *i* السموع  
 ه بالدروع الموسم *h* فدفعها الى ورثة امرئ القيس وقال في ذلك  
 وَفَيْتُ بِأَدْرَعِ الْكُنْدِيِّ اِنِّي اِذَا مَا خَمَانٌ أَقْوَامٌ وَفَيْتُ  
 وَقَالُوا عَنْدَهُ كَنْزٌ رَغِيْبٌ وَلَا وَأَبْيَكَ *m* أَغْدُرُ مَا مَشَيْتُ  
 بَنِي *n* لِي عَادِيَا حَصْنًا حَصِيْنَا وَبَثْرًا كُلَّمَا شِئْتُ اسْتَقَيْتُ  
 وفي ذلك يقول الاعشى

10 كُنْ كَالسَّمَوِّ اِذْ طَافَ الْهَمَامُ بِهِ فِي جَاحِقِلْ كَسَوَادِهِ اللَّيْلُ جَرَّارٍ  
 بِالْأَبْلَقِ الْقُرْدِ مِنْ تَيْمَاءٍ مَنَزَلُهُ حَصْنٌ حَصِيْنٌ وَجَارٌ غَيْرُ غَدَارٍ  
 خَيْرُهُ خُطَّتِي خَسَفَ فَقَالَ لَهُ مَهْمَا تَقُولَنِ *p* فَاَنِّي سَامِعٌ حَارٍ *g*  
 فَقَالَ تُكَلِّ وَغَدْرٌ *r* اَنْتَ بَيْنَهُمَا فَاخْتَرْ فَمَا فِيهِمَا حَظٌّ لِمُخْتَارِهِ  
 فَشَدَّ غَيْرَ طَوِيلٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ اَقْتُلْ اَسِيرَكَ اِنِّي مَانِعٌ جَارِي  
 15 وَيَقَالُ اَوْفِي مَنْ لِّلْمَارِثِ بْنِ عَبَادٍ وَكَانَ مِنْ وَفَاتِهِ اَنَّهُ اسْرَ عَدِي *t*  
 ابن ربيعة ولم يعرفه فقال له دُلِّي *u* على عدي بن ربيعة ولك

a) P لاسنغان *P*. b) اشاروا *M*. c) وشاورم *tunc* عشيرته *P*.  
 d) C add. وهو نسمع. e) وقال. f) *P* om. g) *MP* دفعها.  
 h) *P* هذه. i) الى الموسم *P*. j) ما بدا لك *P*. k) ووافي *C*. l) وبنى *P*.  
 m) والد *C*. n) بنتا *P*. o) In *C* supra scriptum est كرها صرح.  
 p) *C* ثقله. q) *VML* جاري. r) *VM'* وغدر. s) *P* om. hunc versum. t) *Codd.* مهلهل sed  
 in *M* et *C* supra scriptum est نعله عدي. u) وبنى *P*.

الامان فقال انا آمن ان دلتك عليه قال نعم قال فانا *a* عدى ابن  
 ربيعة فخلّاه وفي ذلك يقول الشاعر  
 لَهْفَ نَفْسِي عَلَى عَدِيٍّ وَقَدْ شَا رَقَهُ الْمَوْتُ وَأَحْتَوَتْهُ الْمَنُونُ  
 ويقال هو اوفى من عوف بن مُحَلِّم *b* وكان من واثقه ان مروان  
 القرظ *c* غزا بكر بن وائل ففصّوا جيشه واسره رجل منهم وهو لا *d*  
 يعرفه فأتى به أمّه فقالت انك مختال *d* بأسيرك كانك جئت بمروان  
 القرظ فقال لها مروان وما ترجين من مروان قالت عظم فدائه  
 قال وكم ترجين \* من فدائه *e* قالت مائة بغير قال مروان لك ذلك  
 على ان ترديني *f* \* الى خُماعة *g* بنت عوف بن مُحَلِّم *b* قالت  
 ومن لي بالمائة فأخذ عودا *h* من الارض فقال هذا لك فصت به *10*  
 الى بيت *i* عوف فاسماجر خُماعة ابنته \* فبعثت به الى عوف ثم  
 ان عمرو بن هند بعث الى عوف ان يأتيه بمروان وكان واجدا  
 عليه في شيء فقال عوف لرسوله ان خُماعة ابنتي قد اجارته  
 فقال ان الملك قد آلى ان يعفو عنه او يضع كفه في كفه فقال  
 عوف يفعل *k* ذلك على ان تكون كفى بين ايديهما *l* فاجابه عمرو *15*  
 الى ذلك فجاء عوف بمروان فادخله عليه فوضع يده في يده

*a*) MLM' قال انا C فقال انا MLM'. *b*) V محكم (male) cf. Freytag

Prov. II, 830 n° 94 (l. مُحَلِّم) Mobarrad (ed. Wright) p. 503.

*c*) M القرظ. *d*) C لتختال. *e*) P فداه. *f*) P ترديني.  
*g*) ML الى pro على M' على خُماعة V على بجُماعة ML. *h*) M  
 عددا. *i*) MV بنت. *k*) P تفعل. *l*) Sic P, oeteri nimis  
 succinte: (C واضع \* او اعفوعنه \* واضع (واضع C) في يدك على ان تكون  
 يدي في يده \* قال عوف يضع يده في يدي بين ايديكما (L in marg.)



ووضع يده بين ايديهما فعفى عنه <sup>e</sup> ومنهم الطائى صاحب  
 النعمان بن المنذر وكان من وفائه ان النعمان ركب في يوم بؤسه  
 وكان له يومان يوم بؤس <sup>a</sup> ويوم نعيم لم يلقه <sup>b</sup> احد في يوم  
 بؤسه <sup>c</sup> الا قتله <sup>d</sup> ولا <sup>e</sup> في يوم نعيمه <sup>f</sup> الا احياه <sup>g</sup> وحباه واعطاه  
<sup>h</sup> فاستقبله \* في يوم بؤسه <sup>h</sup> اعرابى من طيء فقال حيا الله الملك  
 ان لى صبية صغارا لم أوص بهم احدا فان رأى الملك ان بأذن  
 لى في اتيانهم وأعطيه عهد الله ان ارجع اليه \* اذا اوصيت  
 بهم حتى اضع يدى فى يده فترق له النعمان وقال له لا الا  
 ان يصمناك رجل ممن معنا فان لم تات قتلناه وكان مع النعمان

10 شريك بن عمرو بن شراحيل <sup>k</sup> فنظر اليه الطائى وقال

يَا شَرِيكَ ابْنِ عَمْرٍو هَلْ مِنْ الْمَوْتِ مَحَالَةٌ  
 يَا أَخَا كُلِّ مُصَافٍ يَا أَخَا مَنْ لَا أَخَا لَهُ  
 يَا أَخَا النُّعْمَانِ فَكَمْ أَلْيَوْمٍ عَنْ شَيْخٍ غَلَّاهُ  
 ابْنُ شَيْبَانَ قَبِيلٌ <sup>m</sup> أَصْلَحَ <sup>n</sup> أَلَّهُ قَعَالَهُ <sup>o</sup>

15 فقال شريك هو على اصلح الله الملك فضى الطائى واجل له  
 اجلا ياتى فيه فلما كان ذلك اليوم احضر النعمان شريكا \* وجعل  
 يقول له <sup>p</sup> ان صدر هذا اليوم قد ولى وشريك يقول ليس لك  
 على سبيل حتى نمسى <sup>q</sup> فلما امسوا اقبل شخص والنعمان

a) LM' نعيم et mox بؤس pro نعيم. b) P لقيه. c) PM نعيمه. d) P احياه وحباه واعطاه M حباه. e) P ins. f) PM بؤسه. g) C احياه tunc om. h) P فيه. i) P om. k) VLMCM' s. p. l) P مضام. m) MV قنيل. n) CM' احسن. o) P ماله. p) P يمسى. q) CLM' وقال.

ينظر الى شريك فقال شريك *a* ليس لك *b* على سبيل حتى  
يدنو الشخص فلعله صاحبي فبينما هما كذلك اذ اقبل  
الطائي فقال النعمان والله ما رأيت اكرم منكما وما ادرى ايكما  
اكرم اهذا الذي ضمنك وهو الموت ام انت وقد رجعت الى  
القتل والله لا اكون *e* الأم الثلاثة فاطلقه *f* وامر برفع يوم بؤسه <sup>5</sup>  
وانشد الطائي

وَلَقَدْ دَعَنْتِي لِلْخَلَفِ عَشِيرَتِي فَأَيَّبْتُ *g* عِنْدَ تَجَهُّمِ الْأَقْوَالِ  
أَنِّي أُمَرُّ مَنِي الْوَفَاءِ خَلِيقَةً وَقَعْلُ كُلِّ مُهَذَّبٍ بِذَالِ *h*  
فَقَالَ النعمان ما حملك على الوفاء قال ديني قال وما دينك قال  
النصرانية قال اعرضها عليّ فعرضها عليه فتنصر النعمان <sup>10</sup>  
صدّه

قيل كتب صاحب البريد هذان الى المأمون وهو بخراسان يعلمه  
ان كاتب صاحب البريد المعزول اخبره ان صاحبه وصاحب الخراج  
كانا تواطأا على اخراج مائتي الف درهم من بيت المال  
واققسامها بينهما فوقع المأمون انا نرى *m* قبل السعاية شراً من <sup>15</sup>  
السعاية لان السعاية دلالة والقبول اجازة وليس من دل على شيء  
كمن قبله واجازة \* فانف الساعي عند ذلك وقال يا امير  
المومنين رضى الله عنك المعذرة *n* فان الساعي وان كان في سعائته

*a*) Solum in P. *b*) C om. *c*) Sic CP, ceteri P. *d*) MV  
*e*) P ins. *f*) P اطلقه C واطلقه P. *g*) P كنت. *h*) L. *i*) PM هذان. *k*) M' تواطيا.  
*l*) P واقسامها V واققسامها. *m*) Codd. praeter P ins. ان.  
*n*) Sic codd. Praestat versio Baihaqii nihil habentis nisi verba  
فأنف الساعي عنك.

صادقا لقد كان في صدقه نثيما ان لم يحفظ للحرمة ولم يف  
 لصاحبه قال ودخل رجل على سليمان بن عبد الملك فقال يا  
 امير المؤمنين عندى *a* نصيحة قال وما نصيحتك هذه *c* قال  
 فلان كان عاملا ليبريد بن معاوية وعبد الملك والوليد فخانهم  
 ٥ فيما تولاه *a* \* ثم اقتطع *d* امولا كثيرة جلييلة *e* ثم باستخراجها منه  
 قال انت شر منه واخون حيث \* اطلعت على امره واظهرته *f*  
 ولولا انى أنقر *g* النصاح لعاقبتك *h* \* ولكن اختر منى خصلة من  
 ثلاث قال اعرضهن يا امير المؤمنين ان شئت فتشنا عما ذكرت  
 فان كنت *k* صادقا مقتناك *l* وان كنت كاذبا عاقبتك وان  
 10 استقلت اقلناك فاستقاله الرجل *m* ✽

#### محاسن السخاء

روى عن نافع قال لقي يحيى \* بن زكريا عم ابيس لعنه الله  
 فقال اخبرني باحب الناس اليك وابغضهم اليك *n* قال احبهم الى  
 كذ مؤمن بخيل وابغضهم الى كذ منافق سخى قال ولم ذاك

*a*) P om. *b*) C ins. هي. *c*) CP om. *d*) P واقتطع.  
*e*) P om. *M'* وجلييلة. *f*) P solum اظهرت امره. *g*) Sic VM'  
 P s. teschd., ceteri أنقر. *h*) P لعاقبتك. *i*) Solum in C et Baih.  
 ceteri ان pro وان. *k*) PL وجدناك. *l*) M تقيناك. *m*) P add.  
 (incl.) C sic habet: Quae praecedunt verba inde a فاستقاله  
 قال بل تقيلنى يا امير المؤمنين قال قد فعلت فلا تعودن بعدها  
 الى قلة الوفاء وان ظهر لك من ذى حرمة امر فاكتمه قال وسعى  
 رجل من الكتاب الى عبد الملك بن مروان لصاحبه فى رقعة  
 رفعها يذكر انه اقتطع مالا وانه عرض عليه بعضه فامتنع من  
 قبوله فوقع ان كنت صادقا مقتناك وان كنت كاذبا عاقبتك وان  
 عليك. *n*) P استقلنا اقلناك فاستقاله الرجل

قال لأن السخاء خلق الله الاعظم فاخشى ان يطلع عليه في بعض سخائه فيغفر له، وقال النبي صلعم السخى قريب من الله قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله <sup>a</sup> بعيد من الجنة قريب من النار ولجاهل سخى احب الى الله عز وجل من عابد بخيل \* وادوا الداء البخل <sup>b</sup> وقال صلعم ما اشرقت <sup>c</sup> شمس ألا ومعها ملكان يناديان يُسمعان للخلائف غير للجن والانس \* وهما الثقلان اللهم عاجل لمنفق خلفا ولمسك تلفا وملكان يناديان ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهي، وعن <sup>d</sup> الشعبي قال قالت ام البنين ابنة عبد العزيز \* اخنت عمر بن عبد العزيز وكانت تحت الوليد بن عبد <sup>e</sup> الملك لو كان البخل قيصا ما لبسته او <sup>f</sup> طريقا ما سلكتها <sup>g</sup> وكانت تعتق في كل يوم رقبة وتحمل على فرس في سبيل الله وكانت تقول البخل كل <sup>h</sup> البخل من بخل على نفسه بالجنة، وقيل اعتقت هند بنت عبد المطلب في يوم واحد اربعين رقبة، وقال بعض الحكماء ثواب الجود خلف <sup>i</sup> ومحبة ومكافاة وثواب البخل <sup>j</sup> حرمان واتلاف ومذمة، وقال \* النبي صلعم لعلى بن ابي طالب رضى <sup>k</sup> يا على كن شجاعا فان الله يحب الشجاع وكن سخيا فان الله يحب السخى وكن غيورا فان الله يحب الغيور يا على وان

واخل البخل ترك رد السلام C b). بعيد من الناس. C ins. a)

P g). كان. C ins. f). P om. e). روى P d). C om. c)

P b). Sic P, خلف C k). احد C i). ثر M h). سلكته. قال. C ins. tune على ابي طالب عم عن رسول الله صلعم ceteri

انسان سألك حاجة ليس لها باهل فكن *a* انت اهلا لها *b* \* وقال  
النبى صلعم السخاء شجرة في الجنة من اخذ منها بغصن مد به  
الى الجنة *c* ، وقال عبد العزيز بن مروان لو لم يدخل على البخلاء  
في لومهم الا سوء ظنهم بالله عز وجل لكان عظيمًا وقال صلعم  
<sup>e</sup> تجافوا *d* عن ذنب السخى فان الله اخذه بيده كلما عثره وقال  
بهرام جور من احب ان يعرف فضل الجود على سائر الاشياء  
فلينظر الى ما جاد الله به على الخلق من المواهب الجليلة والרגائب  
النفيسة والنسيم *f* والريح كما وعدهم الله في الجنان فانه لو لا  
رضاه للجود لم يصطفه *g* لنفسه ، وقال المبيذ *h* لابيروز اكنتم تمنون  
10 انتم واباؤكم *i* بالمعروف وتترصدون *k* عليه المكافاة قال لا ولا  
نستحسن *l* ذلك فحولنا وعبيدنا فكيف \* نرى ذلك *m* وفي كتاب  
ديننا من فعل معروفًا خفيًا وظهره ليتطوّل به على المنعم عليه  
فقد نبذ الدين وراء ظهره واستوجب ان لا نعدّه *n* من *o* الابرار  
ولا نذكره *p* في الاتقياء *q* \* والصالحين قيل *r* وسئل الاسكندر ما  
15 اكبر *s* ما شيدت به ملكك قال ابتدأرى *t* الى اصطناع الرجال  
والاحسان اليهم قال وكتب ارسطاطاليس \* في رسالته *u* الى الاسكندر  
واعلم *v* ان الايام تأتي على كل شيء فتخلقه ومخلقه آثاره وتبين

*a*) C فكنت . *b*) M اهله . *c*) Solum in C (ubi مرته pro

به . *d*) C حانوا (sic). *e*) C ناخذ (sic). *f*) C s. p. P  
واناؤكم *i* C ، المبيذان *h*) L s. p. C . يعطه *g*) P . والشيم  
*k*) C s. و . *l*) L يستحسن . *m*) P نراه . *n*) M' s. p. C

(sic) يدكره C يذكّر *p*) P . في C *o*) . يعّدّ P يعده الله  
*q*) C الاسا (sic). *r*) P om. *s*) C اكثر . *t*) M ابتدأرى .  
*u*) P om.. *v*) MP s. و .

الافعال الا ما رشح *a* في قلوب الناس *b* فادع قلوبهم محبة آيدة *c*  
 تبقى *d* بها حسن ذكره *e* وكريم فعالك وشرف *f* آثارك قال ولما قدم  
 بزرجمهر الى القتل قيل له انك في آخر وقت من اوقات الدنيا  
 واول وقت من اوقات الآخرة فتكلم بكلام تذكر به فقال اى  
 شئ اقول انكلام كثير ولكن ان امكنك ان يكون *g* حديثا حسنا *e*  
 فافعل قيل وتنازع رجلان احدهما \* من ابناء العجم *h* والآخر  
 اعرابي في الصياغة فقال الاعرابي نحن اقرب *i* للضيف قال وكيف  
 ذلك قال لان احدا ربما لا يملك الا بعيرا فلذا حل به ضيف  
 نحرة له فقال له *k* الاعجمي فها نحن احسن مذهبا في القرى  
 منكم *l* قال \* وما ذاك *m* قال نحن نسمى الضيف مهمان ومعناه *10*  
 انه اكبر من في المنزل \* واملكننا به *k* وقال بعض الحكماء بلغ *n*  
 الجود من قام بالمجهود *o* وقيل للجواد *p* من لم يصن *q* بالموجود  
 وقال المؤمن الجود بذل الموجود والبخل سوء الظن بالمعبود *r* قيل  
 وشكا رجل الى ابياس بن معاوية كثرة ما يهب ويوصل الناس  
 وينفق قال ان النفقة داعية الرزق وكان جالسا على باب فقال *15*  
 للرجل اغلق هذا الباب فاغلقه فقال *s* هل تدخل فيه الريح قال  
 لا قال فافتحه ففتحه فجعلت الريح تخترق في البيت فقال هكذا

*a*) P رشح. *b*) C add. وذاع. *c*) P آيدة C s. p. *d*) M  
 تكون. *e*) C s. p. *f*) C شرف. *g*) Sic C ceteri يكون.  
*h*) P اعجمي. *i*) M الاقرا. *k*) P om. *l*) P habet post  
 بالموجود. *o*) C ابلغ. *n*) V وكيف. *m*) P مذهبا.  
*p*) MVM/L om. et add. بالموجود post فهو الجواد. *q*) PC s. p.  
 التوج P الموجود. *r*) Quae sequuntur verba usque ad بالمعبود  
 (v. infra ٨٠, 5) solum in C et Baih. *s*) C ويقدل (sic).

الرزق اغلقت فلم تدخل الريح فكذلك اذا امسكت لم ياتك  
الرزق قيل ووصل المأمون محمد بن عباد المهلبى بمائة الف  
دينار ففرقها على اخوانه فبلغ ذلك المأمون فقال يا ابا عبد  
الله ان بيوت الاموال لا تقوم بهذا فقال يأمير المؤمنين البخل  
٥ بالوجود سوء الظن بالمعبود، وعن a امية بن يزيد الاموى قال  
كنا عند عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية فجاء رجل من اهل  
بيته فسأله b المعونة على تزويج فقال له قولا ضعيفا فيه وعد  
وقلة اطباع فلما قام من عنده ومضى c دعا صاحب خزانته فقال  
اعطه اربعمائة دينار فاستكثرناها وقلنا كنت رددت عليه ردا  
10 ظننا d \* انك تعطيه شيئا قليلا فاذا انت e اعطيته \* اكثر مما  
امل f فقال انى احب ان يكون فعلى احسن من قوله وحاكم  
يضرب المثل في السخاء فحدثنا عن بعض حالات g حاكم قيل  
كان حاكم جوادا شاعرا وكان حينما نزل عرف منزله وكان ظفرا h  
اذا قاتل غلب واذا غنم نهب i واذا سئل وهب واذا ضرب  
15 بالقداح سبق واذا اسر اطلق وكان اقسام ان لا يقتل واحد  
امة k قيل ولما بلغ حاتما قول المتلمس الضبى  
قليل المال تصلحه l فيبقى ولا يبقى الكثير على الفساد  
وحفظ المال ايسر من بغاه وصر في البلاد بغير زاد  
فقال ما له قطع الله m لسانه حرص n الناس على البخل افلا قال o

a) P وقال. b) C سألته (sic). c) P om. d) Codd. طبيئا.  
e) P om. tune C et Baïh. f) P قليلا. g) Baïh. tune C et Baïh.  
h) P مظفرا. i) PL نهب MV. j) C et Baïh. k) P امة.  
l) P يصلحه. m) Solum in C. n) P يحرض. o) P يقول.

قَلَّا الْجُودُ يُغْنِي الْمَالَ قَبْلَ قَنَائِهِ  
 وَلَا الْبُخْلُ فِي مَالِ الشَّحِيحِ يَزِيدُ  
 قَلَّا تَلْتَمِسُ رِزْقَاهُ بِعَيْشٍ *b* مُقْتَرٍ  
 لِكُلِّ غَدٍ رِزْقٌ \* يَعُودُ جَدِيدُ  
 5 أَلَسَمَ تَرَأَى أَنَّ الرِّزْقَ غَادٍ وَرَائِجٌ  
 وَأَنَّ الَّذِي أَعْطَاكَ سَوْفَ يُعِيدُهُ

قيل *f* ونزل على حاتم ضيف ولم يحضره القرى فهاجر ناقة الضيف  
 وعشاه وغداه *g* وقال انك قد اقضيتني ناقة فاحتكم على قل  
 راحلتين قل لك عشرون ارضيت قل نعم وفوق الرضى قل لك *h*  
 اربعون ثم قال لمن بحضرتي من قومه من اتانا *k* بناقة فله ناقتان  
 10 بعد الغارة فاثوه باربعين فدفعها \* الى الضيف *i* وحكوا \* عن  
 حاتم *m* انه خرج في الشهر الحرام يطلب حاجة فلما كان بارض  
 عنزة ناداه اسير فيهم *n* يا ابا سقانة قد اكلى الاسار والقمل قل  
 والله ما انا في بلادى ولا معى شىء وقد اسأت الى ان نوقت  
 15 بلسمى فذهب الى العنزيين *o* فساومهم فيه *p* واشتراه منهم وقال  
 خلوا عنه وانا اقيم مكانه في قيده حتى اؤدى فداه *q* ففعلوا  
 فنام بفداه *r* قيل ولما مات حاتم خرج رجل من بني اسد يعرف

*a*) Sic solum P ceteri بخلا (C s. p.). *b*) C s. p. *c*) P  
 ceteri s. v. *d*) عليك يعود C *e*) C  
 s. p. L supra scr. *f*) Codd. صح. *g*) PMV. *h*) C. *i*) P. *j*) C.  
 (praeter P) قل. *k*) P. *l*) PM. *m*) P om. *n*) P. *o*) C.  
 om. lac. indicans. *p*) C. *q*) V. *r*) PV.



بالخيمريّ *a* في نفر من قومه وذلك قبل \* ان يعلم *b* كثير من  
العرب يموته فاناخوا بقبوره فقال والله لاحلفن للعرب اني نزلت بحاقر  
وسألته انقري فلم يفعل وجعل يضرب \* القبر برجله *c* ويقول  
عَاجِلْ اَبَا سَفَانَةَ قِرَاكَا فَسَوْفَ اُنْبِي سَائِلِي ثَنَاكَا  
*e* فقال بعضهم *d* ما لك تنادى رَمَّةً وباتوا مكانهم *e* فقام صاحب  
القول من نومه مذعورا فقال يا قوم عليكم مطاياكم فان حاتم اثنى  
فانشدني *f*

اَبَا الْخَيْبَرِيِّ وَاَنْتَ اَمْرُو ظَلُمُ الْعَشِيرَةِ شَتَامُهَا  
فَمَاذَا ارَدْتَ اِلَى رَمَّةٍ بِدَوِيَّةٍ صَخْبَتٍ *g* هَامُهَا  
تُبْعِي اَزَاهَا *h* وَاَعْسَارَهَا وَحَوْلُكَا طَيِّ *i* وَاَنْعَامُهَا  
وَاِنَّا لَنُنْعِمُ اَضْيَافَنَا مِنَ الْكُومِ بِالسَّيْفِ نَعْتَامُهَا *k*  
وقيل في المثل هو اجود من كعب بن مامة وكان \* من ابياد *l*  
وبلغ من جوده انه خرج في *m* ركب فيلهم رجل من بني النمر بن  
قاسط في شهر ناجر *n* والجام *o* العطش فصلوا *p* فتصافنوا ماءً  
*15* فجعل النمري يشرب نصيبه فاذا اراد كعب ان يشرب نصيبه  
قال ائثر اخاك النمري فيؤثره حتى اضرب به العطش فلما رأى  
ذلك استحث ناقته وبادر حتى رفعت له اعلام الماء وقيل له رد *q*

رايت في نسخة بدل الخيمري الجخري et i. m. بالخيمري *a* P  
Diwân (Schulthess: n° XIV) rectius ابو الخيمري *b* C (sic).  
يعلم *b* C (sic). *c* MVLM'C برجله قبره. *d* P احدهم. *e* VMLM' مكانه.  
*f* C وانشدني. *g* Sic C s. p. PM' صحت M صخب L صخب  
V, Diwân غيث Diwân عوف C *i*. قراها P *h*. صخب  
ibid. annot.). *k* C s. p. تعتامها P *l*. ابيادها C *m* P من.  
*n* CP تاجر. *o* P والجام. *p* P om. *q* C زد.

كعب فأنك وراد *a* فأت قبل أن يرد ونجسا رفيقه *b* ومن قول  
إلى تمام

هُوَ الَّذِي مِنْ إِيَّ النَّوَاحِي أَنْتَيْتَهُ      فَلَجَّئْتُهُ الْمَعْرُوفَ وَالْجُودَ سَاحِلُهُ *c*  
كَرِيمٌ إِذَا مَا جِئْتَ لِلْعُرْفِ طَالِبًا      حَبَاكَ بِمَا تَحْوِي عَلَيْهِ أَنْامِلُهُ *d*  
فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ      لَجَادَهُ بِهَا فَلْيَنْتَفِ إِلَهُ سَائِلُهُ  
وللباحثي

لَوْ أَنَّ كَفَّكَ لَمْ تَجِدْ لِمَوْجِدٍ      لَكَفَّاهُ عَاجِلُ وَجْهِكَ الْمُتَهَلِّلُ  
وَلَوْ أَنَّ مَجْدَكَ لَمْ يَكُنْ مُتَقَادِمًا      أَغْنَاكَ آخِرُ سُودِدٍ عَنِ أَوَّلِ  
ولبكر بن *g* النطّاح في إلى ذلف

بَطَلٌ بِصَدْرٍ حُسَامِهِ وَسَنَانِهِ      أَجْلَانٍ مِنْ صَدْرٍ وَمِنْ إِيْرَادِ  
وَرِثَ الْمَكَارِمِ وَأَبْتَنَاهَا قَاسِمٌ      بِصَفَائِحِ وَأَسِنَّةٍ وَجِيَادِ  
يَا عَصْبَهُ الْعَرَبُ الَّتِي لَوْ لَمْ تَكُنْ      حَيًّا إِذَا كَانَتْ بِغَيْرِ عِمَادِ  
أَنَّ الْعَيْنَ إِذَا \*رَأَتْكَ حَدَادَهَا      رَجَعَتْ مِنَ الْأَجْلَالِ غَيْرَ حَدَادِ  
وَإِذَا رَمَيْتِ الثَّغْرَ مِنْكَ بِعِزْمَةٍ      فَتَذَحَّتْ مِنْهُ مَوَاضِعُ الْأَسْدَادِ *15*  
وَكُنْ رُمَحَكَ مُنْقَعٌ فِي عَصْفٍ      وَكَأَنَّ سَيْفَكَ سَلٌّ مِنْ فُرْصَادِ  
لَوْ صَالَ مِنْ غَضَبٍ أَبُو ذَلْفٍ عَلَى      بِيضِ السَّيْفِ لَذُبَّنَ فِي الْأَعْمَادِ  
أَوْ رَى وَنَوَّرَ *m* لِلْعَدَاوَةِ وَالْهَوَى *n*      نَارَيْنِ *o* نَارٍ *p* دَمٍ وَنَارٍ زِنَادِ *q*

*a*) C وارِد، *b*) النمرى. *c*) P hunc hemist. habet in  
versu secundo. *d*) P hunc hemist. habet in versu primo.

*e*) PC سجاد (sic). *f*) P فلو. *g*) Solum in C. *h*) M عصبه  
L عصه (ut vid.). *i*) Codd. praeter C hunc vs. habent post  
sequentem. *k*) M او انك جيادها (sic) et L وانك pro راتك.  
*l*) C او. *m*) C فنور. *n*) والقرى. *o*) P نورين. *p*) P  
من نار. *q*) P رما sed i. m. corr.

قَالَ أَبُو هَفَّانٍ انْشَدْتَ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي دُلْفٍ  
بِسُرٍّ مَنْ رَأَى فَقَالَ هَلْ سَمِعْتَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ قُلْتَ لَا  
قَالَ وَلِغَيْرِهِ <sup>٥</sup> فِي أَبِي دُلْفٍ  
وَلَوْ يَجُوزُ لَقَالَ النَّاسُ كُلُّهُمْ لَوْ لَا أَبُو دُلْفٍ مَا أَوْرَقَ الشَّجَرُ  
<sup>٥</sup> قَالَ ابْنُ عِيَسَى النَّدِيمِ دُعَى الْمُتَوَكِّلِ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُخْمَرٌ فَقَالَ  
انْشَدْنِي قَوْلَ عِمَارَةَ فِي أَهْلِ بَغْدَادِ فَانْشَدْتَهُ

مَنْ <sup>٥</sup> يَشْتَرِي مِنِّي مُلُوكَ مُحَرَّمٍ أَبْعَ حَسَنًا وَأَبْنَى هِشَامٍ بِدِرْهَمٍ  
وَأُعْطِيَ رَجُلًا <sup>٥</sup> بَعْدَ ذَاكَ زِيَادَةً وَأَمْنَحُ دِينَارًا بِغَيْرِ تَنْدُمٍ  
فَإِنْ طَلَبُوا مِنِّي الزِّيَادَةَ زِدْتُهُمْ أَبَا دُلْفٍ وَالْمُسْتَطِيلَ ابْنَ أَكْثَمٍ  
<sup>10</sup> فَقَالَ الْمُتَوَكِّلُ وَيْلَى عَلَى ابْنِ الْبَوَالِ عَلَى عَقْبِيهِ يَهْجُو شَقِيقَ  
دَوْلَةِ الْعَبَّاسِ قَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنَ الْمَدْحِ فِي أَبِي دُلْفٍ الْقَاسِمِ  
ابْنِ عِيَسَى شَيْءٌ قُلْتَ نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُهُ الْإِعْرَاقِ  
الَّذِي يَقُولُ فِيهِ

أَبَا دُلْفٍ إِنَّ السَّاحَةَ لَمْ تَزَلْ مُغْلَلَةً تَشْكُو إِلَى اللَّهِ غُلْهَا  
<sup>15</sup> فَبَشَّرَهَا رَبِّي بِبَيْلَادٍ قَاسِمٍ فَأَرْسَلَ جَبْرِيلًا إِلَيْهَا فَحَلَّهَا  
وَقَالَ غَيْرُهُ

حُرٌّ إِذَا جِئْتَهُ يَوْمًا لِنَسَائِهِ أَعْطَاكَ مَا مَلَكَتْ كَفَّاهُ وَاعْتَدَّرَا  
يُخْفِي صَنَائِعَهُ وَاللَّهُ يُظْهِرُهَا إِنَّ الْجَبِيلَ إِذَا أَخْفَيْتَهُ ظَهَرَ  
وَقَالَ آخِرُ

a) P قبل. b) P وقال آخر MLVM' ins. post لا. c) M

مُخَرَّمٌ V محرم CM محرم PL <sup>٥</sup> ومن PCML d) <sup>٥</sup> أبو. f) PM حنسا cf. Agh. XVIII, 46. g) Codd. رجالا. h) P

solum <sup>٥</sup> يقول. i) MP آخر. ii) PV حراً.

فَتَنَى عَاقَدَ الرَّحْمَنِ فِي بَدَلِ مَالِهِ  
فَلَيْسَ تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا عَلَى الْعَهْدِ  
فَعَنَى قَصَرَتْ أَمَالُهُ عَنْ فَعَالِهِ  
وَلَيْسَ عَلَى الْحَرِّ الْكَرِيمِ سِوَى الْجَهْدِ

5

وقال *a* آخر

إِذَا مَا أَتَاهُ السَّائِلُونَ تَوَقَّدَتْ *b*  
عَلَيْهِهِ مَصَابِيحُ الظَّلَاةِ وَالْبَشْرِ  
لَهُ فِي ذُرَى الْمَعْرُوفِ نَعْمَى *d* كَانَهَا  
مَوَاقِعُ مَاءِ الْمَزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ

10

وقال *a* آخر

عَادَ السُّرُورُ إِلَيْكَ \* فِي الْأَعْيَادِ وَسَعِدَتْ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْإِسْعَادِ  
رُفْقًا بَعِيدَ جَدٍّ مَا أَوْلَيْتَهُ رُفْقًا فَقَدْ أَثْقَلْتَهُ بِأَيَادِي  
مَلَأَ النُّفُوسَ مَهَابَةً وَمَا حَبَّتْ بِدَرْ بَدَا \* مُتَغَمَّرًا بِسَوَادِ *f*  
مَا إِنْ أَرَى لَكَ مُشَبِّهًا فِيمَنْ أَرَى إِنْ الْكَرَامَ قَلِيلَتِ الْأَنْدَادِ

15

وقال في ابن ابي دؤاد

بَدَا حِينَ أَتَرَى بِأَخْوَانِهِ فَقَلَّلَ *g* \* عَنْهُمْ شَبَاهَ *h* الْعَدَمِ  
وَحَدَّرَ الْحَزْمُ صَرْفَ الزَّمَانِ فَبَادَرَ قَبْلَ أَنْتَقَالَ النِّعَمِ  
فَلَيْسَ وَإِنْ يَحْدِلُ الْبَاخِلُو نَ يَقْرَعُ سَنَا لَهُ مِنْ تَدَمِ  
وَلَا يَنْكُثُ الْأَرْضَ عِنْدَ السُّوَالِ لِيَمْنَعَ سُؤَالَهُ عَنِ نَعَمِ  
وَلَكِنْ ؛ يَرَى مُشْرِقًا وَجْهَهُ لِيَرْغَمَ فِي مَالِهِ \* مِنْ رَغَمِ *k*

*a*) P om. *b*) M ترفدت. *c*) MM' ذوى C ذوى. *d*) C نعمًا.

*e*) P الأعياد. *f*) M بمعمدًا بسوادى C. *g*) Codd. et Baih. *h*) M فيهم شباه. *i*) M وليكن. *k*) C ما زعم.

*g*) Codd. et Baih. *h*) M فيهم شباه. *i*) M وليكن. *k*) C ما زعم.

\* وبيروى في *a* الحديث انه لا يجتمع الشح والايمن في قلب *b*  
عبد صالح ابداء، ويقولون *c* الشايع اغدر *d* من الظالم اقسام الله  
بعزته *e* لا يساكنه خيل \* في جنته *f* وقال النبي صلعم من فتح  
له باب من الخير فلينتهزه فانه لا يدري متى يغلق عنه *g* وقال  
الشاعر \* في ذلك *g*

لَيْسَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَآوَانٍ تَتَهَيَّأُ صَنَائِعُ الْإِحْسَانِ  
فَإِذَا امْكَنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيهَا حَذَرًا مِنْ تَعَذُّرِ الْأَمْكَانِ  
وذكر عبد الله بن جعفر \* بن ابي طالب *g* رضى *h* ان امير  
المومنين عليا \* صلوات الله عليه *i* بعثه الى حكيم بن حزام بن  
10 خويلد يسأله مالا فانطلق به الى منزله فوجد في الطريق  
صوفا فاخذ *j* ومرة *k* بقطعة كساء فاخذها فلما صار الى المنزل اعطاه  
طرف الصوف فجعل يفتله حتى صيره *l* خيطا ثم دعا بغرارة *m*  
مخرقة فرقعها بالكساء وخيطها بالخيط وصّر فيها ثلاثين الف  
درهم فحملت معه *n* قال واقي قوم قيس بن سعد بن عبادة الانصاري  
15 رحه يسألونه *n* في جملة فصادفوه في حائط له ينتبّع ما يسقط  
من الثمر فيعزل جيده وريته على حدة فهموا بان يرجعوا عنه  
وقالوا ما نظنّ عنده خيرا ثم كلموه *o* فاعطاهم فقال رجل من القوم  
لقد رأيناك تصنع شيئا *p* لا يشبه فعلك *q* فقال وما ذاك فاخبروه

- a) P وفي . b) Solum in P. c) P ويقال . d) C اعدم .  
e) C عليه السلام . f) C om.. g) P om. h) CLM' .  
وامر C . k) C . لكرم وجهه الله V رضى P . ان . tune C om.  
l) C جعله . m) P بغرارة . n) V يسأله MCLM' .  
o) C كلموا . p) P ما . q) P فعلك .

فقال ان الذى رأيتم \* يؤول الى اجتماع ما ينفع وينمو، ومنها  
 قيل الذود الى الذود ابل *b* وانشدوا  
 رَبِّ كَبِيرٍ هَاجَهُ صَغِيرٌ وَفَى الْبُحْرِ تُغْرِقُ الْبُحُورُ  
 وقال آخر

قَدْ يَلْحَقُ الصَّغِيرُ بِالْجَلِيلِ وَأَنَّمَا الْقَرْمُ، مِنَ الْأَفِيلِ *d*  
 \* وَشَجَرُ النَّخْلِ مِنَ النَّخِيلِ *e*

قال واقى رجل طلحة بن عبيد الله فسأله حمالة فرآه يهنأ بعيراً  
 له فقال يا غلام اخرج اليه بدرة فقبضها وقال اردت ان انصرف  
 حين رايتك تهناً البعير فقال انا لا نصبيع الصغير ولا يتعاطمنا  
 الكبير *هـ*

10

#### مساوى البخل

المثل السائر فى البخل هو اخل من ملد وهو رجل من بنى هلال  
 ابن عامر *g* بلغ من بخله انه كان يسقى ابله *h* ببقى *i* فى اسفل *k*  
 للخص \* ماء قليل، فسلح فيه ومدر للخص به فسمى ملداً وذكروا  
 ان بنى هلال *m* وبني فزارة تنافروا الى انس بن مدرك وتراضوا *n*  
 به فقالت بنو هلال يا بنى فزارة اكلتم اير الحمار فقالت بنو فزارة  
 لم نعرفه وكان سبب ذلك ان ثلاثة اصطاحوا فزارق وتغلبى *o*  
 وكلابى فصادفوا حمار وحش ومضى الفزارق فى بعض حوائجه

*a*) C om. lacunam indicans. *b*) P نعم. *c*) C القرم.  
*d*) PV الاقل C الاقليل (sic). *e*) Sic codd.; kit. al-hayaw.  
 وسحق النخل من القسمل. *f*) P عبد. *g*) Sic recte  
 P, ceteri وهو (in L corr. e عامر). *h*) P ابل. *i*) C صعى  
 (sic). *k*) P om. *l*) P بقية ما. *m*) C فزارة et mox هلال.  
*n*) P وراضوا. *o*) Sic M' et Maidani I, 97 ceteri وتغلبى.

فطبخا واكلا وخبيا<sup>a</sup> للفزاري<sup>a</sup> اير<sup>a</sup> الحمار فلما رجع قلا قد خبانا  
لك حقه فكل فاقبل ياكل ولا يسيغه فجعل يصحكان ففطن  
واخذ السيف وقام اليهما وقال لتاكلون منه \* او لاقتلنكما<sup>a</sup> فامتنعا  
فصرب احدهما فقتله وتناوله الآخر فاكل منه فقال فيهم<sup>a</sup> الشاعر  
٥ نَشَدْتُكَ يَا فَزَارَةَ وَأَنْتَ شَيْخٌ إِذَا خُبِرْتَ تُخْطِئُ فِي الْخِيَارِ  
أَصِيحَانِيَّةٌ<sup>e</sup> أَدَمْتُ<sup>f</sup> بِسَمْنٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَيْرُ الْحِمَارِ  
بَلَى أَيْرُ الْحِمَارِ وَخَصِيَّتَاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ فَزَارَةَ مِنْ فَزَارِي<sup>g</sup>  
فَقَالَتْ<sup>h</sup> بَنُو فَزَارَةَ مِنْكُمْ يَا بَنِي هَلَالٍ مِنْ سَقَى ابْنِهِ فَلَمَّا رَوَيْتَ  
سُلُجَ فِي الْحَوْضِ وَمَدْرَةَ بَحْلًا فَتَقَرَّمُ<sup>i</sup> أَنْسَ<sup>j</sup> بَنَ مَدْرَكَ<sup>k</sup> عَلَى  
10 الْهَلَالِيِّينَ فَأَخَذَ الْفَزَارِيُّونَ مِنْهُمْ مِائَةَ بَعِيرٍ وَكَانُوا تَرَاهُنَا<sup>l</sup> عَلَيْهَا وَفِي  
بَنِي هَلَالٍ يَقُولُ<sup>m</sup> الشاعر

لَقَدْ جَلَلَتْ خُرَيْبًا هَلَالُ بْنُ عَامِرٍ بَنِي عَامِرٍ طُرًّا بِسَلَكَةِ مَادِرٍ  
فَأَفَّ لَكُمْ لَا تَذْكُرُوا الْفَخْرَ بَعْدَهَا بَنِي عَامِرٍ أَنْتُمْ شِرَارُ الْعَشَائِرِ  
وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَخْلَ مِنْ ابْنِ<sup>n</sup> حَبَاحِبٍ وَهُوَ رَجُلٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
15 بَلَغَ مِنْ بَخْلِهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْرِجُ السَّرَاجَ فَإِذَا ارَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْخُذَ  
مِنْهُ أَطْفَاهُ فَضَرْبَ بِنَةِ الْمَثَلِ وَمَنْ لَمْ يَصَاحِبْ نَاجِيحَ<sup>o</sup> بَنَ سَلَكَةَ  
الْبِرْبُرِيِّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنْ نَاجِيحًا خَرَجَ يَوْمًا<sup>p</sup> يَتَصَيَّدُ<sup>q</sup> فَعَرَضَ لَهُ حِمَارٌ

a) P om. c). والا قتلنكما C b). وخبيا V وخبيا CLM a).

انه C فيه. d) فزاري V. e) اصحاحا منه M. f) انمت ML. g) فقال MLM'. h) فزار C ceteri Sic. i) بسحق M. j) فغمر P. k) P om. l) دراهنون C (sic). m) قول M. n) نار P. o) C s. p. et sic semper. Maidani I, 235. p) لي الصيد LMCM. q) لي انصيد V. r) يوما tune.

الى الصييد LMCM p). سلكة pro سليف Baih. شنيق البربوعي  
الى انصيد V q). يوما tune.

وحش فاتبعه حتى دفع الى اكمة *a* فاذا هو برجل اعى اسود  
 قاعد في أطمار *b* بين يديه ذهب وفضة ودرّ وياقوت فدنا *a* منه  
 فتناول بعضها *e* ولم يستطع ان يحرك يده *f* حتى القاه فقال يا  
 هذا ما هذا *g* الذى بين يديك وكيف استطاع اخذه \* وهل  
 هو لك *h* ام لغيرك \* فأتى اعجب مما أرى *i* \* اجواد انت *k* فتجاوز *e*  
 لنا ام *l* بخيل فاعذرک فقال الاعى اطلب رجلا فقد *m* منذ  
 سنين وهو سعد بن خشم بن شماس فأتى به *n* نعطك ما تشاء *e*  
 فانطلق نجيج مسوا قد أُسْتُطِير فؤاده حتى وصل الى قومه  
 ودخل *p* خباءه ووضع راسه فنام لما به من الغم لا يدرى من  
 سعد *q* بن خشم *r* فاته آت في منامه فقال له يا نجيج ان *10*  
 سعد بن خشم في حى بنى محلم من ولد زهل بن شيبان  
 فسأل عن بنى محلم ثم سأل عن خشم بن شماس *s* فاذا هو  
 بشيخ *t* قاعد على باب خبائه *u* فحيّاه *v* نجيج فرد عليه السلام *w*  
 فقال له نجيج من انت قل انا خشم بن شماس قال له فاين  
 ولدك سعد قال خرج في طلب نجيج اليربوعي وذلك ان أنيا *15*  
 اتاه في منامه فحدثه ان مالا له في نواحي بنى يربوع لا \* يعلم  
 به *x* الا نجيج اليربوعي *y* فضرب نجيج فرسه ومضى وهو يقول

*a*) C كمة (sic). *b*) P اللمار. *c*) L om. *d*) P ins.  
 ياخذ. *e*) P بعضه. *f*) M يديه. *g*) Solum in P.  
*h*) MLM'V هو الك. *i*) P om. *k*) P كريم.  
*l*) P او. *m*) C غاب. *n*) P ins. tunc omnes praeter  
 C يعطيك. *o*) Sic C, ceteri شا. *p*) P فدخل et mox.  
*q*) MLM' سعيد. *r*) C add. ابن شماس. *s*) C ins. *t*) Codd.  
 يعلمه. *u*) MM' خباء. *v*) Sic P ceteri فحيّاه. *w*) P om. *x*) C.



أَيْطَلُبُنِي مَنْ قَدْ عَنَانِي *a* طَلَابُهُ فَيَا لَيْتَنِي أَلْقَاكَ سَعْدَ بْنَ خَشَمٍ  
 أَتَيْتَ بَنِي يَرْبُوعَ تَبْغِي لِقَاءَنَا وَجِئْتُ لَكَی أَلْقَاكَ حَتَّى مُحَلِّمٍ  
 فَلَمَّا دَنَا مِنْ مَحَلَّتِهِ اسْتَقْبَلَهُ سَعْدٌ فَقَالَ لَهُ نَجِيجُ أَيُّهَا الرَّاكِبُ  
 هَلْ لَقِيتَ سَعْدًا *b* فِي بَنِي يَرْبُوعَ قَالَ *c* أَنَا سَعْدٌ فَهَلْ تَدُلُّ عَلَى  
*e* نَجِيجٍ قَالَ *d* أَنَا نَجِيجٌ وَحَدَّثَنِي بِالحَدِيثِ *d* فَقَالَ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ  
 كِفَاعُهُ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهَا فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا ذَلِكَ الْمَكَانَ فَتَوَارَى  
 الرَّجُلُ *e* الْأَعْمَى عَنْهُمَا وَتَرَكَ الْمَالَ فَأَخَذَهُ سَعْدٌ كُلَّهُ فَقَالَ نَجِيجُ يَا  
 سَعْدُ قَسَمَنِي فَقَالَ لَهُ *f* اطْوِ \* عَنِّي وَعَنْ *f* مَالِي كَشَحَا وَإِنِ *g*  
 يُعْطِيهِ شَيْعَاءُ فَانْتَضَى نَجِيجٌ سَيْفَهُ فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ *h* حَتَّى بَرَدَ فَلَمَّا  
*10* وَقَعَ قَتِيلًا تَحَوَّلَ الرَّجُلُ لِلْحَافِظِ لِلْمَالِ سَعْلَةً فَاسْرَعَ فِي أَكْلِ سَعْدٍ  
 وَعَدَا الْمَالَ إِلَى مَكَانِهِ فَلَمَّا رَأَى نَجِيجٌ ذَلِكَ وَلَّى هَارِبًا إِلَى قَوْمِهِ  
 قَيْلٌ وَكَانَ أَبُو عَبْسٍ بَخِيلًا وَكَانَ إِذَا وَقَعَ الدَّرْهُمُ *i* فِي يَدِهِ نَقَرَهُ  
 بِاصْبَعِهِ ثُمَّ يَقُولُ كَمْ مِنْ مَدِينَةٍ قَدْ دَخَلْتُهَا وَبَدَدْتُ فِيهَا  
 فَالآنَ اسْتَنْقَرْتُ بِكَ الْفَرَارَ وَأَطْمَأْنَنْتُ بِكَ الدَّارَ ثُمَّ يَرْمِي بِهِ فِي  
*15* صَنْدُوقِهِ فَيَكُونُ آخِرَ الْعَهْدِ *k* بِهِ قَيْلٌ *l* وَنَظَرَ سُلَيْمَانُ بْنُ مَرْزَاحٍ  
 \* إِلَى دَرْهِمٍ *m* فَقَالَ فِي شَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي شَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ  
 اللَّهِ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ *n* إِلَّا مَعَاذَهُ *o* وَقَذَخَهُ فِي صَنْدُوقِهِ وَذَكَرُوا  
 أَنَّهُ كَانَ بِالرَّقِيِّ عَامِلٌ عَلَى الْخَرَاجِ يَقُولُ لَهُ الْمَسِيبُ *p* فَاتَاهُ شَاعِرٌ  
 يَتَدَحُّهُ *q* فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْعَاءً ثُمَّ سَعَلَ سَعْلَةً فَضَرَطَ فَقَالَ الشَّاعِرُ *r*

*a*) عياناً. *b*) سعد. *c*) فقال. *d*) الحديث. *e*) P om. *f*) C solum عن. *g*) PMLM' om. *h*) P يضرب.  
 وقيل *i*) P. الدهر *k*) C. اليد *l*) P. يد et habet post درهم. *m*) C om. *n*) C s. p. et ins. هذه PV يكون. *o*) عونة. *p*) C add. في حاله. *q*) P يمدحه. *r*) C add. في ذلك.

أَتَيْتُ الْمُسَيَّبَ فِي حَاجَةٍ فَمَا زَالَ يَسْعَلُ حَتَّى صَرَطَ  
 فَقَالَ غَلَطْنَا حِسَابَ الْخَرَجِ فَقُلْتُ مِنَ الصَّرْطِ جَاءَ الْغَلَطُ  
 \* فما زالوا يقولون ذلك<sup>e</sup> حتى هرب منها<sup>d</sup> من غير عزل قال  
 وكتب ارسطاطاليس الى رجل بشيء فلم يفعل فكتب اليه<sup>e</sup> ان  
 كنت اردت فلم تقدر فعذور وان كنت قدرت ولم<sup>d</sup> ترد<sup>5</sup>  
 فسياتيك<sup>e</sup> يوم تريد فيه فلا تقدر قال<sup>f</sup> وسمع ابو الاسود الدؤلي<sup>g</sup>  
 رجلا يقول من يعيش<sup>h</sup> للجائع فعشاه<sup>i</sup> ثم قام الرجل<sup>k</sup> ليخرج  
 فقال هيئات مخرج فتوذى الناس والمسلمين<sup>l</sup> كما آذيتني ووضع  
 رجله<sup>m</sup> في الادم<sup>n</sup> حتى اصبغ قال وكان رجل ياتي ابن المقفع  
 فيلج عليه وسأله ان يتغدى عنده ويقول<sup>e</sup> لعلك تظن<sup>10</sup> اني  
 اتكلف لك شيئا والله لا اقدم لك الا ما عندي فلما آتاه<sup>\*</sup> اذا  
 ليس في بيته<sup>p</sup> الا كسر<sup>q</sup> يابسة<sup>\*</sup> وملح جريش<sup>r</sup> وجاء<sup>s</sup> سائل  
 \* الى الباب<sup>t</sup> فقال له وسع الله عليك فلم يذهب فقال والله لئن  
 خرجت اليك لادقن رأسك فقال ابن المقفع للسائل ويحك لو عرفت  
 من صدق وعيده ما اعرف من صدق وعده لم تنز<sup>15</sup> كلمة  
 ولم تقم<sup>\*</sup> طرفه عين<sup>v</sup> قال وكتب ابراهيم بن سيابة<sup>w</sup> الى صديق

a) PC. b) من عمله PC. c) فلول الناس بالشعر ينشدونه P. d) فلم P. e) نسيتك C (sic). f) قيل PM. g) C. h) C s. p. i) فعشاه C. j) C om. k) P om. l) P. m) V رجله P. n) اذيتني et MLM/V habent post. o) P add. p) لم يجد عنده P. q) كسر C. r) واحدة et add. s) فجاء P. t) بالباب P. u) P. v) لحظة P. w) Codd. (male) شبابة.

له كثير المال يستسلفه *a* فكتب اليه العيال كثير والدخل قليل  
 والمال مكذوب عليه فكتب اليه ان كنت كاذبا فجعلك الله صادقا  
 وان كنت صادقا فجعلك الله معذورا وكتب آخر الى آخر  
 يصف رجلا اما بعد \* فانك كتبت *b* تسأل عن فلان كانك  
*c* هممت به او حدثتك نفسك بالقدوم اليه *d* فلا تفعل فان حسن  
 الظن به *e* لا يقع في الوم الا بخذلان الله والطمع فيما عنده لا  
 يخطر على القلب الا بسوء التوكل على الله والرجاء في ما في يده  
 لا ينبغي الا بعد اليأس من رحمة الله انه يرى الايثار الذي  
 يرضى به التذير الذي يعاقب عليه والاقتصاد الذي أمر به  
 10 الاسراف *f* الذي \* يعاقب عليه *g* وان بنى اسرائيل لم يستبدلوا  
 العبد والبصل بالتمن والسلوى الا لفصل *h* اخلاقهم وقديم  
 علمهم *i* وان الصنيعة مرفوعة والصلة موضوعة والهبة مكروهة  
 والصدقة مذحوسة والتوسع ضلالة والجود فسوق والسخاء من  
 همزات الشياطين وان مواساة الرجال من الذنوب المؤبقة والافصال  
 15 عليهم من احدى الكبائر وايم الله انه يقول *m* ان الله لا يغفر  
 ان *n* يؤثر المرء في *o* خصاصة على نفسه ويغفر ما دون ذلك لمن  
 يشاء ومن أثر على نفسه فقد ضلّ ضلّالا بعيدا كانه لم يسمع  
 بالمعروف الا في الجاهلية الذين قطع الله اعمارهم ونهى *p* المسلمين

*a*) Addidi. *b*) C. فان كنت. *c*) عليه P. *d*) يستسلفه P. *e*) C s. p. *f*) C. الاسراف. *g*) C. جبلا علمه. *h*) CM' احلامهم. *i*) C. لفصل. *j*) CLM' احلامهم. *k*) Sic P, ceteri علم. *l*) Coniectura. P. والهمة ceteri والهدية. *m*) P. ليقول. *n*) C ins. *o*) يشرك به اى ان. *p*) MVM' فنهى. *q*) C. خصاصة tune من C.

عن *a* اتباع *b* آثار *c* وان الرجفة *d* لا تأخذ اهل مدين ألا لسخاء  
 كان فيهم ولا اهلكت الريح علا الا لتوسع كان منهم *d* فهو يخشى  
 \*العقاب على *e* الانفاق ويرجو الثواب على الاقتار ويعتد *f* نفسه خاسرا *g*  
 \*وبعدها الفقر ويأمرها بالبخل *h* خيفة *i* ان تمر به قوارع الدهر  
 وان يصيبه ما اصاب القرون الاولى فاقم *k* رحمة الله مكانك واصطبر *l*  
 على عسرك *l* عسى الله ان يبدلنا واياك خيرا منه زكاة واقرب  
 رحمة *m* ولبعض الكتاب اما بعد فان كثير المواعيد من غير  
 نجاح *m* عار على المطلوب اليه وقتلتها مع نجاح الحاجة مكربة من  
 صاحبها وقد رددتنا *n* في حاجتنا هذه في كثرة مواعيدك من غير  
 نجاح لها حتى كان قد رطينا بالتعطل لها دون النجاح كقول القائل *p* 10  
 لا تجعلنا *q* كمكون بمزرعة *r* فاته *r* الماء اروته المواعيد  
 وكتب آخر ما رأيت مثل طيب قولك امره سوء فعلك ولا مثل  
 بسط وجهك خالفه طول *s* تنكيدك ولا مثل قرب عدتك باعدها  
 افراط *t* مطلق ولا مثل انس مذاهبك *u* اوحش منه اختباره  
 عواقبك حتى كان الدهر اودعك *w* لطيف الحيلة بالكر باهل الخلة *x* 15  
 وكاته *y* زينك *z* فيهم بالخدعة *aa* لتدرك منهم *bb* فرصة الهلكة *cc* وقد قيل

*a*) P عن LMVM' ان *b*) Codd. praeter C تتبع *c*) C s. p.  
*d*) M فيهم *e*) Addidi e Baih. *f*) Addidi teschd. *g*) C السحر  
 Baih. العقوق *h*) C solum بانقر واماها *i*) C حقفه *j*) C (sic).  
*k*) C فاقم *l*) M عسرك *m*) P add. بها *n*) C رددنا *o*) Codd.  
 لقول *p*) LMVM' القائلين *q*) P tune تجعلني *r*) PM  
 فاته *s*) M ضيق *t*) C فرط *u*) منها *v*) Codd. (praeter  
 C) اختيار *w*) Sic Baih. codd. وعدك *x*) Sic Baih. codd. الحيلة.  
*y*) V وكان *z*) Baih. ut recepi C s. p. PLV رتبك ceteri.  
*aa*) C الخديعة *bb*) C فام *cc*) Sic Baih. codd. الملكة.

وعد الكريم نقد وتحجيل وعد اللئيم مطل وتأجيل، وقال بعضهم  
 وعدتنا مواعيد عرقوب ومطلتنا مطل نعلس. <sup>a</sup> الكلب وغررتنا  
 غرور السراب ومتينتنا امانى الكتمون، ولبعضهم اما بعد فلا تدعى  
 معلّقة بوعدك فالدعوى الجميل احسن من المطل الطويل فان كنت  
 تريد الانعام فانجح وان تعذرت للحاجة فوضح واعلمنى ذلك  
 لاصرف وجه الطلب الى غيرك، وذكروا ان فتى من مراد كان  
 يختلف الى عمرو بن العاص فقال له ذات يوم ألك امرأة قل لا  
 قل فتزوج وعلى المهر فرجع الى أمه فاخبرها الخبر فقالت  
 إِذَا حَدَّثْتُكَ النَّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ

عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكَذِّبْ 10

فتزوج واتى عمرو <sup>d</sup> بن العاص فاعتل عليه ولم ينجزه وعده فشكى  
 ذلك <sup>f</sup> الى أمه فقالت

لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى أَمْرِي <sup>g</sup> فِي مَالِهِ  
 وَعَلَى كَرَائِمِ \* حُرِّ مَالِكَ <sup>h</sup> فَاغْضَبِي

<sup>15</sup> ووصف اعرابى رجلا فقال له بشر مطعم ومطل مؤيس وكنت <sup>k</sup>  
 منه ابدا بين الطمع واليباس لا بذل سريخ ولا مطل مريح،  
 وقال اعرابى \* انا من <sup>l</sup> فلان فى امانى تهبط العضم <sup>m</sup> وخلف يذكر  
 العدم ولست بالحريص الذى اذا وعده الكذب علف نفسه

a) P انعاس. b) P جعلته. c) P فحدثها. d) P عمرا  
 et om. بن العاص. e) P ينجزه. f) P om. g) P امرء.

h) P صلب مالك Agh. XIX, 160 مال نفسك Baih. حُرِّ مالك P

i) DMV in marg. add. versum secundum:

وحتى تصبك خصاصة فارح الغنى والى الذى يعطى الرغائب فارغب.  
 k) C وانت. l) Sic Baih. codd. ايا. m) C العظم.

لديه <sup>e</sup> وانتعب راحلته اليه <sup>e</sup> وذكره اعرابي رجلا فقال له مواعيد <sup>c</sup>  
عواقبها المثل وثمارها الخلف ومحصولها الياس <sup>e</sup> ويقال سرعة  
الياس \* احد الناجحين <sup>d</sup> ، وقال <sup>b</sup> بعضهم مواعيد فلان مواعيد  
عرقوب ولمع الآل وبرق الخُلب <sup>e</sup> واماني الكُمون ونار الحباحب  
وصلف تحت الراعدة <sup>f</sup> ومما قيل في ذلك <sup>h</sup>

أَرْوَحُ وَأَعْدُو نَحْوَكُمْ فِي حَوَائِجِي  
فَأَصْبِحُ فِيهَا غَدَوَةً كَالَّذِي أَمْسَى  
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو لِلصَّدِيقِ شَفَاعَتِي  
فَقَدْ صِرْتُ أَرْضَى أَنْ أَشَقَّ فِي نَفْسِي

ولاي نواس 10

وَعَدْتَنِي وَعَدَكَ حَتَّى إِذَا أَطْمَعْتَنِي فِي كَنْزِ قَارُونِ  
جِئْتُ مِنَ اللَّيْلِ بِغَسَّالَةٍ تَغْسِلُ مَا قُلْتُ بِصَابُونِ

ولاي تمام

يَحْتَاجُ مَنْ يَرْتَجِي نَوَالَكُمْ إِلَى ثَلَاثٍ مِنْ غَيْرِ تَكْذِيبِ  
كُنُوزِ قَارُونَ أَنْ تَكُونَ لَهُ وَعَمِرُ نَوْحٍ وَصَبْرُ أَيُّوبِ 15

\* وقال آخره

\* إِنِّي رَأَيْتُ مِنَ الْمَكَارِمِ حَسْبَكُمْ أَنْ تَلْبَسُوا خَزَّ الثِّيَابِ وَتَشَبَّعُوا <sup>k</sup>

\* وقال حسان بن ثابت <sup>l</sup>

\* إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ قَوْلِ غُرَيْرَ بِهِ

a) P عليه. b) P s. و. c) P add. عرقوب. d) C احدى  
e) P الوجلت. f) P احد الناصحين M' (sic) الناجحين  
C نظما قال بعضهم. g) C ما LM s. و. h) P add. بعض  
i) P om. C ولاخر. k) PCM' om. L in marg.  
l) PCM/L om.

حُلُو يَمْدُهُ أَلَيْهِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ  
 نُوْتَسْمَعُ *b* الْعُصْمُ مِنْ صَمِّ الْجَبَالِ *bه*  
 طَلَّتْ مِنَ الرَّاسِيَّاتِ الْعُصْمُ تَنَحَّدِرُ  
 كَالْخَمْرِ وَالشَّهْدُ يَجْرِي فَوْقَ ظَاهِرِهِ  
 وَمَا لِبَاطِنِهِ طَعْمٌ وَلَا خَبْرٌ *d*  
 وَكَالسَّرَابِ شَبِيهًا *e* بِالْغَدِيرِ وَأَنْ  
 تَبْعُ السَّرَابِ فَلَا عَيْنَ وَلَا أَثَرُ *f*  
 لَا يَنْبُتُ الْعُشْبُ عَنْ بَرْقٍ وَرَاعِدَةٍ  
 غَرَاءُ *g* لَيْسَ لَهَا سَيِّدٌ وَلَا مَطَرُ

5

10 وقال آخر

رَأَيْتُ أَبَا عَثْمَانَ يَبْذُلُ عَرْضَهُ  
 وَخُبْرُ *h* أَبِي عَثْمَانَ فِي أَحْرَزِ الْخَزْرِ  
 يَحِنُّ إِلَى جَارَاتِهِ بَعْدَ شَبْعِهِ *k*  
 وَجَارَاتُهُ غَرَّتِي تَحِنُّ إِلَى الْخُبْرِ

15 وقال آخر

مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الْخُبْرَ فَاكِهَةٌ  
 حَتَّى نَزَلْتُ عَلَى أَوْفَى *m* بَنِي مَنْصُورٍ  
 الْحَابِسِ الرُّوْثِ فِي أُعْقَاجِ بَغْلَتِهِ  
 خَوْفًا عَلَى الْحَبِّ *n* مِنْ لَقَطِ الْعَصَافِيرِ

*a*) P MC s. p. عد *b*) C s. p. M تسبيع L شبيع *c*) C  
 له. *d*) VP خير C s. p. *e*) M' شبيهه *f*) C ins. وقال  
 آخر. *g*) CM' s. p. V عزاء. *h*) C s. p. M'V وخير. *i*) C  
 عوف. Baih. عوف. *k*) P شبيعة. *l*) C العيش (sic). *m*) C عوف. Baih. عوف;  
 nomen mihi ignotum. *n*) C الروث.

وقال آخر

نَوَالُكَ دُونَهُ خَرُطُ الْقَتَادِ <sup>a</sup> وَخُبْرُكَ كَالثَّرْيَا فِي الْبَعَادِ  
تَرَى الْإِصْلَاحَ صَوْمَكَ لَا لِنُفْسِكَ وَكَسَرَ الْخُبْرَ مِنْ عَمَلِ الْقَسَادِ  
أَرَى عُمَرَ الرَّغِيفَ يَطُولُ جَدًّا لَدَيْكَ كَأَنَّهُ مِنْ قَوْمِ عَادِ

5

\* وقال آخر

اللُّمُّ مِنْكَ عَلَى الطَّعَامِ طِبَلُ فَعِبَالُ بَيْتِكَ مَا حَبِيتَ جِيلُ  
وَإِذَا يَمُرُّ بِبَابِ دَارِكَ سَائِلٌ حَمَلْتُ عَلَيْهِ نَوَابِجُ وَسِيلُ  
وَعَلَى رَغِيفِكَ حَيَّةٌ مَسْمُومَةٌ وَعَلَى خَوَانِكَ عَقْرَبٌ وَشَجَاعُ <sup>d</sup>

وقال آخر

يَا تَارَكَ الْبَيْتَ عَلَى الصَّيْفِ وَهَارِبًا عَنْهُ مِنَ الْخَوْفِ <sup>10</sup>  
صَيْفُكَ قَدْ جَاءَ بِخُبْرٍ لَهُ قَارِجُ وَكُنْ صَيْفًا عَلَى الصَّيْفِ <sup>e</sup>  
إِذَا أَشْتَهَى الصَّيْفُ \* طَبِيبُ الشِّتَاءِ أَتَاهُ بِالشَّهْوَةِ فِي الصَّيْفِ  
وَأَنْ دَنَا الْمُسْكِينُ مِنْ بَابِهِ شَدَّ عَلَى الْمُسْكِينِ بِالصَّيْفِ

وقال آخر

أَرَى صَيْفَكَ بِالذَّارِ وَكَرَبُ الْجُوعِ يَغْشَاهُ <sup>15</sup>  
عَلَى خُبْرِكَ مَكْتُوبٌ سَيَكْفِيكَهُمْ <sup>h</sup> أَلَّهُ

a) Ad hoc V in marg. ann. القتاد شجر له شوك وهو الأعظم

وفي المثل ومن دونه خرط القتاد وأما القتاد الأصغر فهي اللذ  
ثمرتها نفاخة كنفخة العشر قال الكسائي أبل قتدة وقاتدى  
إذا اشتكت بطونها من أكل القتاد كما يقال رمته ورماتى انتهى

b) Quae sequuntur usque ad آخر v. infra ٩٨, 7 deside-  
rantur in P. c) Solum in C. d) V om. e) Codd. hunc  
versum habent ante praecedentem. f) Sic C, ceteri خاله .

g) M hic ins. وقال آخر quod mox om. h) Codd. (contra  
metrum) فسيفيكهم Qor. II, 131.



وقال آخر

لَأَبَى نُسُوحَ رَغِيفٍ أَبَدًا فِي حَاجِرِ دَائِيهِ  
 \* أَبَدًا يَمَسَحُهُ السَّدْفَرُ بِكَمَرٍ وَوَقَايَسِهِ  
 وَلَسَ كَاتِبُ سِرِّ خَطِّ فِيهِ بَعَثَايِهِ  
 ٥ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ إِلَى آخِرِ آيِهِ ٥

وقال آخر

الْخُبْرُ يُبْطِئُ حِينَ يَدْهُو بِهِ كَمَانُهُ يَفْقَدُ مِنْ قَافِ  
 وَيَسْتَدِخُّ الْمَلَجَ لِأَصْحَابِهِ يَقْبَلُ هَذَا مِلْجَ سِيرَافِ  
 سَيَّانٍ أَكُلَ الْخُبْرِ فِي دَارِهِ وَقَلَعَ عَيْنِيهِ بِخَطِّافِ  
 10 وقال آخر

فَتَى لَا يَغَارُ عَلَى عَرْسِهِ وَلَكِنْ يَغَارُ عَلَى خُبْرِهِ  
 فَمَنْهُ يَدُ الْجَوْدِ مَقْبُوضَةٌ وَكَفُ السَّمَاحَةِ فِي عَاجِزِهِ  
 وقال آخر

يَصُونُونَ أَثْوَابَهُمْ فِي التُّخُوتِ وَأَزْوَاجَهُمْ بَدَلَةً فِي السَّكَنِ  
 15 يُنَاكُونَ مَنْ رَامَ رَغْفَانَهُمْ وَيَدْنُونَ مَنْ رَامَ حَلَّ النَّكَتِ

وقال آخر

أَمَّا الرِّغِيفُ عَلَى الْحَوَا نَ قَمْنُ حَمَامَاتِ الْحَمِّ  
 مَا أَنْ يَجْسَ ٥ وَلَا يَمَسُّ وَلَا يُدَاقُ وَلَا يُشَمُّ  
 فَتَمْرُهُ أَخْضَرَ يَابِسًا بِأَلْيِ النُّقُوشِ ٥ مِنَ الْهُومِ

a) Solum in VCLM'; pro سر VLM' tune بخط; pro  
 الآيه LVM'. b) P om. c) MPCM' يحس. d) M إلى et  
 ٥ من pro إلى mox. e) PMV المقوس C النفوس L النفوش.

وقال *a* آخر

أَتَيْنَا أَبَا طَاهِرٍ مُقْطِرِينَ إِلَى دَارِهِ فَرَجَعَنَا صِيَامَنَا  
وَجَاءَ بِخُبَيْرٍ لَهُ حَمَامِيصٌ فَقُلْتُ دَعُوهُ وَمُوتُوا كِرَامًا

وقال *a* آخر

يَبْخُلُ بِالْمَاءِ وَلَوْ أَنَّهُ مُنْعِمٌ فِي وَسْطِ النَّيْلِ *e*  
شَاخًا فَلَا تَطْمَعُ فِي خُبَيْرِهِ وَلَوْ تَشَقَّعَتْ بِجَبْرِيلَ

وعن حذيفة \* بن محمد الطائفي *a* قَالَ قَالَ الرَّشِيدُ مَا لَاحِدٌ مِنَ

المولدين مَا لَاقَى نَاسٌ فِي الْهَجَاءِ

وَمَا رَوَّحْتَنَا لِنَذْبِ عَنَّا وَلَكِنْ خَفَتْ مَرَرَتَهُ الذُّبَابُ  
شَرَابُكَ كَمَا السَّرَابُ إِذَا اتَّقَيْنَا وَخُبْرُكَ عِنْدَ مَنْقَطِعِ التُّرَابِ *10*

وقال *a* آخر

خَانَ عَهْدِي عَرُوءًا خُنْتُ عَهْدَهُ وَجَفَانِي وَمَا تَغَيَّرْتُ بَعْدَهُ  
لَيْسَ لِي مَا حَبِيبُكَ نَذْبُ أَيِّهِ غَيْرَ أَنِّي يَوْمًا تَغْدِيْتُ *f* عِنْدَهُ

وقال *a* للخليل بن أحمد \* العروضي الأزدي *a*

فَكَفَّاهُ لَمْ تُخْلَقَا *g* لِلنَّدَى وَتَمَّ يَكُ بَخْلُهُمَا بِدَعِهِ *15*  
فَكَفَّ عَلَى الْخُبَيْرِ مَقْبُوضَةً *h* كَمَا نَقَصْتُ *i* مَائَةً تَسْعُهُ  
وَكَفَّ ثَلَاثَةَ آلَافَهَا وَتَسَعُ مِثْلَهَا *k* لَهَا شَرْعُهُ

*a*) P om. *b*) MM' om. *c*) P تطع. *d*) C زوجتنا.

*e*) P مرزأة. *f*) Coqd. (praeter C) تغذيت. *g*) P يخلقا.

*C* ماتها P مايتها MLVM' *h*) قبضت P *i*) منقوضة C *h*)

om. hunc versum. Sequitur in PMLVM': ومحمد

التميمي (اليمني P) في كتابه الجامع في اللغة الشريعة المثل يقال

هذا شرعة ذاك أي مثله وعلى هذا تأولوا قول الخليل رحمه الله

\* وقال ابن ابى البغل<sup>a</sup>

وَكُلُّ مَنْ أَجْتَدِيهِ<sup>b</sup> فِي بَلَدٍ أَرُومٌ مِمَّا لَدَيْهِ فِي صَفَدٍ  
يَعْقُدُ لِي بِالْيَسَارِ أَرْبَعَةً مَنَقُوصَةً تِسْعَةً إِلَى الْعَدَدِ

وقال آخر

٥ أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو أُرْجَى نَوَالَهُ فَرَادَ<sup>c</sup> أَبُو عَمْرٍو عَلَى حَزْنِي<sup>d</sup> حُزْنًا  
فَكُنْتُ كَبَاعِي الْقَرْنِ أَسْلَمَ أَذْنُهُ قَابَ بِلَا أَذْنٍ وَلَمْ يَسْتَفِدْ قَرْنًا

محاسن الشجاعة

قِيلَ كَانَ بِالْيِمَامَةِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ حَجْدَرُ بْنُ مَالِكٍ  
وَكَانَ لِسَنَاءٍ فَاتَكَ شَجَاعًا شَاعِرًا وَكَانَ قَدْ ابْرَأَ عَلَى أَهْلِ<sup>f</sup> هَجَرَ  
10 وَنَاحِيَتِهَا فَبَلَغَ ذَلِكَ لِلْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِ انْيِمَامَةِ  
يُوتِيخَهُ بِتَلَاغِبِ حَجْدَرٍ بِهِ وَيَأْمُرُهُ بِالتَّجَرُّدِ فِي طَلْبِهِ حَتَّى يَظْفِرَ  
بِهِ فَبَعَثَ الْعَامِلُ إِلَى فَتْيِيَّةَ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ فَجَعَلَ  
لَهُمْ جَعْلًا عَظِيمًا إِنْ هُمْ قَتَلُوا حَجْدَرًا أَوْ أَتَوْهُ بِهِ اسِيرًا وَوَعَدَهُمْ  
أَنْ يُوفِدَهُمْ إِلَى الْحَجَّاجِ وَيَسْنَى<sup>g</sup> فَرَاتِضَهُمْ فَخَرَجَ الْفَتْيِيَّةُ فِي طَلْبِهِ  
15 حَتَّى إِذَا كَانُوا قَرِيبًا مِنْهُ بَعَثُوا إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْهُمْ يُرِيهِ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ  
الْانْقِطَاعَ إِلَيْهِ وَالتَّحَرُّمَ بِهِ فَوَثَّقَ بِهِمْ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِمْ \* فَبَيْنَمَا هُمْ<sup>h</sup>

فكفيك (sic) وذكر الابيات الثلاثة ثم قال يريد مثلها أى مثل  
الاولى وانا ارى ان تكون شرعة ههنا ديننا وسنة قال هذا لها ديننا  
cf. T.A. et L.A. i. v. شرع.

a) P solum آخر; VLCM' om. وقال et in LV praecedit spa-  
tium librum et in marg. البيان في الاصل. b) CM s. p. LM'  
احتديه. c) L فراده. d) V حزنه. e) M لسانا. f) PL  
om. g) M' ويثنى. h) M' فبيننا V فبيننا.

\* على ذلك *a* ان شدوه *b* وثاقا وقدموا به الى *c* العامل فبعث به  
 معهم الى الحجاج وكتب *d* يثنى على الفتية فلما قدموا على  
 الحجاج قال له انت حيدر قال نعم قال ما حملك على ما بلغني عنك  
 قال جراءة الجنان وجفوة السلطان وكلب الزمان قال وما الذي  
 بلغ من امرك فيجترئ *e* جنائك ويصلك *f* سلطانك ولا يكلب *e*  
 زمانك قال لو *g* بلاني الامير لوجدني من صالحى *h* الاعوان وبهم  
 الفرسان وممن *i* اوفى على اهل الزمان قال *h* الحجاج انا قدفوك  
 في قبة فيها اسد فان قتلك كفانا مؤونتك وان قتلت خيلناك  
 ووصلناك قال قد *m* اعطيت اصلحك الله الامنية واعظمت المنة  
 وقربت المحنة فامر به فاستوثق منه بالحديد والقنى في السجين <sup>10</sup>  
 وكتب الى عامله بكسكر يأمره ان يصيد له اسدا ضاريا فلم يلبث  
 العامل ان بعث *n* اليه باسده ضاريات قد ابرت على اهل تلك  
 الناحية ومنعت عامة مراعيهم ومسارح دوابهم فجعل *p* منها واحدا  
 في تابوت يجز على عجلة فلما قدموا \* به على الحجاج *q* امر فلقى  
 في حيز واجبع ثلاثا ثم بعث الى حيدر فأخرج وأعطى سيفا <sup>15</sup>  
 ونكى عليه فشى الى الاسد \* وانشأ يقول *r*  
 لَيْتٌ وَلَيْتٌ فِي مَكَانٍ صَنَنْكَ كِلَاهُمَا ذُو آنِفٍ وَمَحْكٍ

*a*) P معه ذات يوم . *b*) M' شد . *c*) PL على . *d*) P  
 add. الى الحجاج . *e*) Coniectura. C s. p. ceteri فيجترئ et sic  
 Khizanat al-adab III, 341. *f*) P لصلك (sic) C ويصلك .  
*g*) C لولا . *h*) Sic P ceteri صالح . *i*) C ومن . *k*) P فقال .  
*l*) P add. له C ins. قال . *m*) P om. *n*) VPL بعث MM' .  
 C باسود C *o*) الىه pro له C tunc omnes praeter C بعث (sic)  
 P فجعلوا . *q*) Solum in P. *r*) P وهو ينشد .

وَصَوْلَةٌ فِي بَطْشَةٍ وَفَتْكَ إِنَّ يَكْشِفَ اللَّهُ قِنَاعَ الشَّكِّ  
وَوَلْفَرًا بِجَوْجُوٍّ وَتَرْكَ فَهُوَ أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِتَرْكِ *a*  
الذِّئْبِ يَعْوِي وَالْغَرَابُ يَبْكِي

\* حتى اذا كان *b* منه على قدر رمح تَمَطَّى الاسد وزأر وحمل  
٥ عليه فتلقاه ححدر بالسيف *c* فضرب *d* هامته *e* ففلقها *f* وسقط  
الاسد *g* كانه خيمة قوضتها *h* الريح فانثى ححدر وقد تلتطخ  
بدمه \* لشدة حملة الاسد عليه *g* فكبر الناس فقال للحجاج يا  
ححدر ان احببت ان للحقك ببلادك واحسن صحتك وجائزتك  
فعلت بك وان احببت ان تقيم عندنا *h* اقمت فأسنينما  
10 فريضتك قال اختار صبة الامير ففرص له ولجماعة اهل بيته  
وانشأ ححدر يقول

يَا جُمْلُ إِنَّكَ لَوَرَأَيْتَ بَسَالَتِي فِي يَوْمٍ قِيَمٍ مُرَبِّفٍ وَعَجَاجٍ *i*  
وَتَقَدَّمِي لَلَيْثِ أَرْسَفَ ذَخْوَةً حَتَّى *m* أَكَابَدَهُ عَلَى *n* الإِخْرَاجِ *o*  
جَهْمٍ كَانَ جَبِينَهُ لَمَّا بَدَا طَبَقَ الرِّحَا مُتَفَجِّرُ الْأَبْجَاجِ *p*  
يَرْنُو بِنَاطِرَيْنِ تَحْسِبُ *q* فِيهِمَا مِنْ طَنْ *r* خَالَهُمَا *r* شَعَاعٍ سِرَاجٍ *s*  
15 شَتْنٍ بَرَأْنِهِ كَانَ نَيْبِهِ زُرُقُ الْمَعَاوِلِ *s* أَوْ شَدَاةُ زَجَاجٍ  
وَكَاثِمَا خِيَطَتِ *t* عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ بَرَقَاءُ أَوْ خَلَقَ مِنَ الدِّبَالِجِ

هامته *c* P habet post. فلما صار *b* P. بزكى *M'* بتزكى *CL* *a*

فسقط *P om. tunc* ففلها *M* *f*. هامة *M'* *e*. وضرب *P* *d*.

*P om.* *g*. قوضها *ceteri* فوضعتها *C* *h*. حب *C* *i* (sic). *P* *k*

عن *MVLM'C* *m*. ومجاج *P* *l*. اقمت *post* معنا *et mox ins.* معنا *P*

بحسب *P* *q*. الابتاج *P* *p*. الاخراج *C* *o*. عن *MVLM'C* *n*.

المعادل *C* المعادل *M* *s* (sic) *Khizanat al-adab* III, 342 *C s. p.* *r*

خطت *Fortasse legendum* خبطت *P* *t*. المعاليل.

- قَرَّان <sup>a</sup> مُخْتَصِرَان <sup>b</sup> قَدْ رَبَّتَهُمَا  
وَعَلِمْتُ أَنِّي أَنْ أَيْبْتُ نَزَالَهُ  
فَمَشَيْتُ أَرْسَفُ فِي الْحَدِيدِ مَكْبَلًا  
وَالنَّاسُ مِنْهُمْ شَامِتٌ وَعَصَابَةٌ  
فَقَلَّقْنِي هَامَتُهُ فَخَرَّ كَانَهُ  
ثُمَّ أَتْنَيْتُ وَفِي قَبِيصِي شَاهِدٌ  
أَيَقْنْتُ أَنِّي ذُو حِفَاطٍ مَاجِدٍ  
فَلْتُنْ قَدْ دَفَنْتُ إِلَى الْمَنِيَّةِ هَامِدًا  
عَلِمَ النِّسَاءُ بِأَنِّي لَا أَتْنِي  
وَحَكِي مِنَ الطَّغِيلِ بْنِ عَامِرٍ الْعَامِرِيُّ قَلَّ خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ أُرِيدُ 10  
الْعَارَةَ وَكُنْتُ رَجُلًا أَحَبَّ الْوَحْدَةَ \* فَبَيْنَا أَنَا أُسِيرُ إِذْ ضَلَلْتُ  
الطَّرِيقَ \* الذِّي أَرَدْتُهُ فَسَرْتُ أَيَّامًا لَا أَدْرِي أَيْنَ اتَّوَجَّهْتُ حَتَّى  
نَفِدَ زَادِي \* فَجَعَلْتُ أَكُلُ لِلْحَشِيشِ وَوَرَى الشَّجَرِ حَتَّى اشْرَفْتُ  
عَلَى الْهَيْلَاكِ \* وَيَمَسْتُ مِنَ الْخَبْوَةِ فَبَيْنَا أَنَا أُسِيرُ إِذْ أَبْصَرْتُ <sup>m</sup>  
قُطْبُوعَ غَنَمٍ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ <sup>n</sup> الطَّرِيقِ فَلْتُ السِّيهَا وَإِذَا شَابٌّ 15  
حَسَنُ الْوَجْهِ فَصَبَحَ اللِّسَانَ فَقَالَ <sup>p</sup> لِي يَا ابْنَ هَمْ <sup>q</sup> أَيْنَ تَرِيدُ  
فَقُلْتُ <sup>r</sup> \* أَرَدْتُ حَاجَةً لِي <sup>s</sup> فِي بَعْضِ الْمَدِينِ \* وَمَا أَطْنِي إِلَّا قَدْ

<sup>a</sup>) C s. p. مختصران V مختصران PLM. <sup>b</sup>) (sic) دراب C. <sup>c</sup>) P MM' فعلقت C s. p. <sup>d</sup>) (sic) بعوض C. <sup>e</sup>) PVM/L. <sup>f</sup>) P. انزاج. <sup>g</sup>) C. او. <sup>h</sup>) C s. p. <sup>i</sup>) P om. <sup>j</sup>) فبيننا P. <sup>k</sup>) P. فبيننا. <sup>l</sup>) P. فالكنت. <sup>m</sup>) C. نعطيع tune بصرت C. <sup>n</sup>) عن C. <sup>o</sup>) P. tune اليه. <sup>p</sup>) C. فذا. <sup>q</sup>) PV. العم. <sup>r</sup>) P. قلت. <sup>s</sup>) P. قد pro وقد MLV واظنني P. <sup>t</sup>) في حاجة P.

صللت الطريق فقال *a* اجل ان بينك وبين الطريق مسيرة أيام  
 فانزل حتى تستريح وتطمئن *a* وتريح فرسك فنزلت فرمى لفرسى *b*  
 حشيشا \* وجاء الى *c* بثريد كثير *a* ولبن ثم قام الى كبش  
 فذبحه واجج نارا وجعل \* يكتب الى *d* ويطعني حتى اكتفيت  
 ه فلما جنّاه الليل \* قام وفرش *f* الى وقال قم \* فأرم بنفسك *g* فان  
 النوم اذهب لتعبك \* وارجع لنفسك *a* فقامت ووضعت راسي *h*  
 فبينما انا نائم ان اقبلت جارية لم تر عيناى مثلها قط حسنا  
 وجملا فقعدت الى *k* الفتى وجعل كل واحد منهما يشكو الى  
 صاحبه ما يلقي من الوجد به فامتنع على النوم لحسن *i*  
 10 حديثهما فلما كان في *a* وقت السحر قامت الى منزلها فلما  
 اصبحنا دنوت منه فقلت له ممن الرجل قال انا فلان بن فلان  
 فانتسب لي فعرفته فقلت له ويحك ان اباك لسيّد قومه فـ  
 حملك على وضعك نفسك *m* في هذا المكان فقال انا والله اخبرك  
 كنت عاشقا لابنة عمى هذه الله رأيتها وكانت هي ايضا \* لي  
 15 وامقة *n* فشاع خبرناه في الناس فأتيت عمى فسألته ان  
 يزوجنيها *p* فقال يا بنى والله ما سألت شططا وما هي بآثر  
 عندي منك ولكن الناس قد تحدّثوا بشئ وعمك يكره المقالة *q*  
 القبيحة ولكن انظر غيرها في قومك حتى يقوم عمك بالواجب

*a*) P om. *b*) P علفا tune لدابتى. *c*) P وجانى. *d*) P  
 فنم *g*) P فرش *f*) P. *e*) P كان. *C s. p.* يشوى  
*h*) P احسن منها. *i*) P om. et post قط. *j*) P جنى. *k*) P  
 بمقام. *l*) P بحسن. *m*) P لنفسك. *n*) C. *o*) PL خبرها. *p*) MC يزوجنى بها. *q*) P المقالة.

لك فقلت لا حاجة لي فيما ذكرت وتحملت *a* عليه بجماعة  
 من قومي فردم وزوجها رجلا من ثقيف له رياسة وقدر *b* فحملها  
 الى ههنا و اشار بيده الى خيم كثيرة بالقرب *c* منا فصاقت على  
 الدنيا برحبها *d* وخرجت في اثرها فلما رأته فرحت فرحا شديدا  
 فقلت لها لا تخبرى احدا اتى منك بسبيل ثم اتيت زوجها *e*  
 وقلت *f* انا رجل من الازد اصبت دما وانا خائف وقد قصدتك  
 لما اعرف من رغبتك *g* في اصطناع *f* المعروف ولى بصر بالغنم ان *g*  
 رايت ان تعطينى من غنمك شيئا فاكون في جوارك وكنفك فافعل  
 قل *h* نعم وكرامة فاعطاني *i* مائة شاة وقال لي *b* لا *h* تبعد بها *h*  
 من الحى وكانت ابنة عمى تخرج الى *j* كل ليلة في *m* الوقت *10*  
 الذى *n* رايت وتنصرف فلما رأى حسن حال الغنم اعطاني هذه  
 فرضيت من الدنيا بما ترى قال فاقمت عنده اياما فبينما انا نائم  
 اذ نبهني وقال يا اخا بنى عامر قلت له ما شانك قل ان ابنة  
 عمى قد أبطأت ولم تكن هذه *o* عادتها ووالله ما اظن ذلك الا  
 لامر حادث *p* فحدثني فجعلت احثه فانشا يقول *15*  
 مَا بَالُ مَيَّةَ لَا تَأْتِي كَعَادَتِهَا  
 هَلْ هَاجَهَا طَرَبٌ أَوْ صَدَّهَا شُغْلٌ  
 لَكِنَّ قَلْبِي لَا يَغْنِيهِ *q* غَيْرُكُمْ  
 حَتَّى الْمَمَاتِ وَلَا لِي غَيْرُكُمْ أَمَلٌ

*a*) P وحملت. *b*) P om. *c*) P قريبة. *d*) P بغرافها. *e*) P  
*e*) P فقلت C ins. له. *f*) C لاصطناع. *g*) PL فان. *h*) P  
 فقال. *i*) P واعطاني. *k*) C تبعدها. *l*) MLM' في. *m*) M  
 من. *n*) M التى. *o*) P تلك. *p*) P حدث. *q*) CVPM' يغنيه.



لَوْ تَعْلَمِينَ الَّذِي بِي مِنْ فِرَاقِكُمْ  
 لَمَّا أَعْتَدَرْتُ وَلَا طَالَتْ <sup>a</sup> لَكَ الْعِلْدُ  
 نَفْسِي فِدَاؤُكَ قَدْ أَحْلَلْتُ بِي حَرَقًا  
 تَكَادُ مِنْ حَرَقِ الْأَحْشَاءِ تَنْفُصِلُ <sup>b</sup>  
 لَوْ كَانَ عَادِيَةً مِنْهُ عَلَى جَبَلٍ  
 لَسَزَلَّ وَأَنْهَدَّ مِنْ أَرْكَانِهِ الْجَبَلُ

5

فوالله ما اكناحل بغمص حتى انفاجر عموده الصبح وقام ومتر  
 نحوو للتي فابطأ عتي <sup>d</sup> ساعة ثم اقبل ومعه شيء وجعل يبكي  
 عليه فقلت له ما هذا قال هذه ابنة عمي افترسها السبع فاكل  
 10 بعضها ووضعها بالقرب مني فاجع والله قلبي ثم تناول سيفه  
 ومتر نحوو للتي فابطأ هنيهة ثم اقبل التي وعلى عاتقه ليث كانه  
 حمار فقلت له ما هذا قال صاحبي قلت <sup>e</sup> وكيف <sup>f</sup> علمته <sup>g</sup> قال  
 اني <sup>d</sup> قصدت الموضع الذي اصابها فيه وعلمت انه سيعود الى ما  
 فصل منها فجاء قاصدا \* الى ذلك الموضع <sup>d</sup> فعلمت انه هو فحملت  
 15 عليه فقتلته ثم قام فحفر في الارض فامعن واخرج ثوبا جديدا وقال  
 يا اخا بني عامر اذا انا مت فادرجني معها في هذا الثوب ثم  
 ضعنا في هذه اللخرة وهل التراب واكتب هذين البيتين على  
 قبرنا \* وعليك السلام <sup>h</sup>

كُنَّا عَلَى ظَهْرِهَا وَالْعَيْشُ فِي مَهَلٍ  
 وَالذَّهْرُ يَجْمَعُنَا وَالْذَّارُ وَالْوَطَنُ

20

a) PV طابيت. b) PM تشتعل V تنفعل. c) C om.  
 d) P om. e) PM فقلت tunc P add. له. f) PM كيف.  
 g) MCLM' علمت به V علمت به. h) P عليك C om.

فَخَانَنَّا الدَّهْرَ فِي تَفْرِيفِ الْفَنَاءِ  
وَالْيَوْمِ *a* يَجْمَعُنَا فِي بَطْنِهَا الْكَفَنُ

ثم التفت الى الاسد وقال *b*

أَلَا أَيُّهَا اللَّيْثُ الْمُدَّةُ بِنَفْسِهِ  
قَبِلْتَ لَقَدْ جَرَتْ يَدَاكَ لَنَا حَزَنًا  
وَعَادَتْنِي قَرَدًا وَقَدْ كُنْتُ آفَا  
وَصَيَّرْتَ آفَاقَ الْبِلَادِ لَنَا سَجَنًا *d*  
أَصْحَبُ دَهْرًا خَانِنِي بِفِرَاقِهَا  
مَعَاذَ إِلَهِي أَنْ أَكُونَ لَهُ خَدَنًا

ثم قل يا اخا بني عامر اذا فرغت من شأننا فصم في ادبار هذه *10*  
الغنم فردها الى صاحبها ثم قام الى شجرة فاختنف *e* \* حتى  
مات فقامت *f* فادرجتهما في ذلك الثوب ووضعتهما في تلك  
الحفرة وكتبت البيتين على قبرها وردت الغنم الى صاحبها وسألني  
القوم *g* فاخبرتهم الخبر *h* فخرج جماعة منهم فقالوا والله لننكرن عليه  
تعظيما له فخرجوا *i* واخرجوا *k* مائة ناقة وتسامع *l* الناس *15*  
فاجتمعوا *m* اليها فزحرت ثلاثمائة ناقة ثم انصرفنا *n* وقيل لما  
كان من امر عبد الرحمن بن الاشعث الكندي ما كان قتل للحجاج  
اطلبوا لي شهاب بن حرقمة السعدي في الاسرى او القتل  
فطلبوه فوجدوه في الاسرى فلما أدخله على الحجاج قل له

*a*) MC فالبيم. *b*) VC فقال. *c*) P المذل ceteri المغر. *d*) L  
عن الرجل. *e*) P واختنف. *f*) C om. *g*) C add. *h*) C  
بنا. *i*) C add. *j*) C. *k*) C واخرجنا. *l*) P om. *m*) P  
دخل PM'. *n*) P انصرفت. *o*) PM' واجتمعوا.

من انت قال انا شهاب بن حرقة قال والله لاقتلتك قال لم يكن الامير بالذى يقتلنى قال ولم قال لان فى خصلا يرغب فيهن الامير قال وما هن قال ضروب بالصفيحة هزوم للكثيرة <sup>a</sup> من اللكتيبة احمى الجار وانبت عن الذمار واجود على العسر واليسر <sup>e</sup> غير بطيء عن النصر قل <sup>b</sup> للحجاج ما احسن هذه الخصال فاخبرني بشئ مر عليك قال نعم \* اصلح الله الامير بينا انا اسير، ومركبى وثير فى عصبة من قومي فى ليلتى ويومى، يعضون كاجادل فى الحرب كالبواسل، انا المطاع فيهم <sup>d</sup> فى كل ما يليهم، فسرت خمسا عوماً وبعدت خمسين يوماً حتى وردت <sup>10</sup> ارضا ما ان ترام عرضاء من بلد الجحيم عند طلوع العين، فهجتهم نهاراً التمس المغارء حتى اذا كان السحر من بعد ما غاب <sup>f</sup> القمر، اذا انا بعير يقودها خفير <sup>g</sup> موقرة متلا مقبلة سراعاء فصلت بالسنان مع سادة فتيان، فسقنتها جميعا احتتها سريعا، اريد رمل عالج امعج بالعناجج <sup>h</sup>، <sup>15</sup> اسير فى الليالى خرقاء بعيدا خالى <sup>i</sup>، وقد لقينا <sup>j</sup> تعباً وبعدت ذاك نصباء حتى اذا هبطنا من بعد ما سعدنا <sup>m</sup> عنت لنا بيدانه قد كان فيها عانه <sup>n</sup> فرمتها بقوسى <sup>o</sup> فى مهمة كالترس <sup>p</sup>، حتى اذا ما امعنت بالقفر ثر درمت، وردت قصرا <sup>q</sup> منهلا

a) C solum للكثيرة LM' للكتيبة C solum. b) فقال PC. c) P. f) C s. p. عزما C, ceteri. e) Sic C, ceteri. d) MVM' مناه. يا ايها LMVM' فات. g) C حفر (sic). h) P بالعناجج. i) C حرفا. j) C s. p. M. خلال. l) C لقب (sic). m) MCLVM' علونا. n) P كانس L كالترس. o) P بنفسى. p) P كالترس. q) C s. p.

في جوفه طام حلاء، وعنده خُييمه في جوفها نعيمه، عزيزه  
 كالشمس فالت جميع الانس، فمجت مهرى عندها حتى  
 وقفت معها، حبيبت ثم ردت في لطف وحيث، فقلت يا  
 لعرب والطفلة العرب، هل عندكم قراءه ان نحن بالعراء،  
 قالت نعم برحب في لطف وقرب، اربع هنا عتيذا ولا تكن<sup>5</sup>  
 بعيدا، حتى يجيئك عامر مثلء الهلال زاهره، فمجت عن  
 قريب في باطن الكثيب، حتى رايت عامرا يحمل ليثا خادرا،  
 على عتيق سابح كمثل طود اللامح، قال وكان للحجاج متكيا  
 فاستوى جالسا ثم قال وجك دعنا من الساجع والرجز وخذ  
 في الحديث قال نعم ايها الامير ثم نزل فربط g فرسه وجمع<sup>10</sup>  
 حجارة واوقد عليها نارا وشق عن h بطن الاسد والقى مراقه في  
 النار فجعلت \* اصلح الله الامير، اسمع للحم الاسد نشيشا فقالت  
 له نعيمه قد جاعنا ضيف وانتي في الصيد قال لنا فعل قالت  
 ها هو ذاك بظهر الكثيب والخيمة فأومأت h الى فاتيبتها فاذا انا  
 بسلام امرد كان وجهه دائرة القمر فربط فرسى الى جنب فرسه<sup>15</sup>  
 وطاق الى طعامه فلم امتنع من اكل لحم الاسد لشدة الجوع  
 فاكلت انا ونعيمه منه، بعضه واتى الغلام على آخره ثم مال الى  
 زق فيه خمر فشرب l \* ثم سقاني m فشربت ثم شرب n الغلام

a) PV خلا. b) P قرأى. c) P ذاك. d) C السامر  
 e) P P اللانح (sic). f) L والزجر. g) C الزاهر. P  
 l) P add. واورمأت k) P om. i) P om. h) M om. وربط.  
 n) P شربه tune om. m) MLM/V وسقاني منه.

حتى اتى على آخره فبينما نحن *e* كذلك ان سمعت وقع حوافر  
 خيل اصحابي فقممت وركبت فرسى وتناولت رمحي وصرت معهم  
 ثم قلت يا غلام خذ عن الجارية ولك ما سواها فقال *b* ويلك  
 احفظ المماحة قلت *c* لا بد من الجارية فالتفت اليها وقال لها قفى  
*e* ثم قال يا فتيان هل لكم فى العافية وآلا فارس وفارس فبرز اليه  
 رجل *d* من اصحابي فقال له الغلام من انت فلست اقاتل \* من لا  
 اعرفه ولا اقاتله الا كفوا اعرفه *f* فقال انا \* عاصم بن كلبه السعدى *g*  
 فشد عليه \* وانشأ يقول *h*

اِنَّكَ يَا عَاصِمُ بِي لَجَّاهِلٌ اِذْ رُمْتَ اَمْرًا اَنْتَ عَنْهُ نَاكِدٌ *q*  
 اَتَى كَمِي فِي الْحُرُوبِ بَاسِدٌ لَبِثْتُ اِذَا اَصْطَلَكِ اللَّيْثُ بَازِلٌ 10  
 صَرَّابٌ هَامَاتِ الْعَدَى مُنَابِلٌ قَتَلُ اَفْرَانَ الْوَغَا مُقَاتِلٌ *r*  
 ثم طعنه فقتله \* ثم قال *i* يا فتيان هل لكم فى العافية وآلا فارس  
 وفارس *m* فتقدم اليه آخر من اصحابي فقال له الغلام من انت فقال *n*  
 انا \* صابر بن حرقه *o* فشد عليه \* وانشأ يقول *p*

اِنَّكَ وَالْاَلْهَ لَسْتَ صَابِرًا عَلَى سَنَانٍ يَجْلُبُ الْمَقَادِرَ 15  
 وَمَنْصُلٌ مِّثْلَ الشَّهَابِ بَازِرًا فِي كَفِّ قَرْمٍ يَمْنَعُ الْحَرَائِرَ  
 اَتَى اِذَا رُمْتُ اَمْرًا فَلَسِرَاءُ يَكُونُ قِرْنِي *k* فِي الْحُرُوبِ بَازِرًا *h*

*a*) واحد *M*. *b*) قال *M'*. *c*) قلت *P*. *d*) واحد *M*.  
*e*) *P* om. *f*) *C* om. *g*) Sic *C* ceteri solum السعدى. *h*) *P*  
 In LMPVM' sequuntur versus etc. [v. infra].  
*i*) *C* قاسرا. *k*) *C* s. p. *l*) وقال *P*. *m*) لفارس *C*. *n*) *C*  
 عاصم بن كلبه السعدى. *p*) *P*  
 In LMPVM' sequuntur versus etc. [v. supra].  
*q*) *P* غافل. *r*) Sic *C*; *P* ceteri منازل.

فَر طعنه فقتله ثر قال يا فتيان هل لكم في العافية والا فارس  
لفارس *a* فلما رايت ذلك *b* هالتي امره واشفقت على اصحابي فقلت  
اجملوا عليه جملة رجل واحد فلما راي ذلك \* انشأ يقول *c*  
الآن طاب الموت ثم طابا اذ *d* تطلبون رخصة كعابا  
ولا نريد *e* بعدها عتابا

6

فركبت نعيمة فرسها *f* واخذت ربحها فا زال يجالدا *g* ونعيمة  
حتى قتل منا عشرين *h* رجلا فاشفقت على اصحابي فقلت يا غلام  
قد قبلنا العافية والسلامة فقال ما كان *i* احسن هذا لو كان  
اولا ونزلنا *j* وسالنا ثر قلت يا امر بحف الماخنة من انت قل  
انا امر بن حرة الطائي وهذه ابنة عمي ونحن في هذه البرية *k*  
منذ زمان ودهر *l* ما مر بنا انسى غيركم فقلت من اين طعامكم  
قال *m* حشرات الطير والوحش *n* والسباع قلت فمن اين شرابكم  
قال الخمر اجلبها *o* من بلاد البحرين \* كل علم *p* مرة او مرتين  
قلت ان معي مائة من الابل موفرة متلما فخذ منها حاجتك  
فقال لا *q* ارب لي فيها ولو اردت ذلك لكنك اقدر عليه فارحلنا *r*  
منه منصرفين فقال للاجاج الآن \* يا عدو الله *s* طاب قتلك  
لغدرك بالفتي قال *t* كان *u* خروجي على الامير اصلحه الله اعظم

*a*) P فارس. *b*) PC add. منه. *c*) P انشد. *d*) MM' او.  
*e*) C s. p. PV يزيد M' يزيد (sic). *f*) P om. *g*) P يجالدا.  
*h*) M' عشرين. *i*) P فارسا. *k*) Coniectura. P وركنا ceteri  
وتركنا (C s. p.). *l*) P ins. من. *m*) C والوحش. *n*) P  
iterum والوحش. *o*) C s. p. *p*) P bis habet. *q*) C om.  
*r*) P فقال. *s*) C قد كان.

من ذلك فان عفى على الامير رجوت ان لا يهأخذنى بغيره  
فاطلقه ووصله وردّه الى بلدة هـ

ص.د.هـ

قال دخل ابو زبيد ا الطائى على عثمان بن عفان فى خلافته  
هـ وكان نصرانيا فقال له بلغنى انك تجيد وصف الاسد فقال له  
لقد رايت منه منظرا وشهدت منه مخبرا لا يزال ذكره يتجدد  
على قلبى قال هـ هات ما مرّ على راسك منه قال هـ خرجت يا امير  
المؤمنين فى صيابة d من افناء قبائل e انعرب ذوى شارة حسنة  
ترتمى بنا المهارى باكسائها القزوانيات f ومعنا البغال عليها  
10 العبيد يقودون عناق الخيل نريد g للحارث بن ابي h شمر الغساني  
ملك الشام فاخروط بنا المسير k فى حمارة l القبيظ حتى اذا  
عصبت الافواه وذبلت الشفاه وشالت m المياه واذكت n للجوزاء  
المعزاء وذاب الصيخد هـ وصّر الجندب وضايق p العصفور الضبّ  
فى وجاره قال قائلنا ايها الراكب غوروا بنا فى صوح q هذا  
15 الوادى فاذا واد كثير الدغل دائم الغلل r شجراؤه مغنّة

a) MV زيد C زبد (sic); *historiam habet etiam Kit. al-aghâni XI, 24 seq.* b) P فقل tune add. ن. c) C فقال.  
d) C صيابة. e) P add. قريش. f) Sic LM; P القزوانيات

M Agh. om. العزوانيات V القزوانيات C (sic) القزوانيات  
g) Sic C, eeteri يبيدون. h) P om. i) P ins. فى. k) P

فى الماجمل اخروط بهم السير امتد M habet glossam السير  
l) M habet glossam حمارة القبيظ شدته. m) C وسالت.  
n) Sic legi cum Agh. pro ادركت quod habent codd. cf. Ham.  
239 Alq. XIII, 45. o) M habet glossam الشمس  
الصيخد عين الشمس M habet glossam. p) C وصف. q) P صوح. r) PC s. p. مجمل.

واطياره مَرَّةً فحططنا رحالنا باصول دوحات كنهلات *a* فاصبنا  
من فضلات المزارد واتبعناها بالماء البارد \* فأتا لنصف *b* حر يومنا  
وماطلته ومطاولته اذ صرّ اقصى الخيل اذنيه وفحص الارض  
بيديه ثم ما لبث ان جال *c* فحكم *d* وبلا فهمم ثم فعل فعلة *e*  
الذى يليه واحد \* بعد واحد *f* فتصصعت الخيل وتكعكت *g*  
الابل وتقهقرت البغال فن *g* نافر بشكاله وناهض بعقاله *h* فعلنا  
ان قد أتينا وانه السبع \* لا شك فيه *i* ففرع كل امرئ منا الى  
سيفه واستله من جربانه *k* ثم وقفنا له *l* رَدَقًا *m* فاقبل يتظالع *n*  
فى مشيته كآته مجنوب *o* او فى هجار لصدرة تحيط ولبلاعيه  
غطيط ولطرفه وميض ولارساعه نقيض *p* كآتا يحبط هشيميا *q*  
او يبطأ صربا واذا هامة كالمجنّ وخذ كالمسنّ وعينان ساجراوان  
\* كآتهما سراجان *q* يقدان *r* وقصرة *s* ريلة ولهزمة رهلة *t* وكند *u*  
مُعبط *v* وزور مفرط وساعد مجدول وعصد مغتول *w* وكف مشتنة  
البرائن الى مخالف كالمحاجن ثم ضرب بذنبه *x* فارهج وكشر

*a*) P كنبلات cf. Imrolq. XLVIII, 69. *b*) C (sic) فابا لىصف.  
*c*) MC s. p. *d*) P فجمجم. *e*) C post يليه. *f*) C فواحد.  
*g*) MLV من. *h*) Verba praecedentia inde a وتقهقرت C  
habet post فيه لا شك cf. infra. *i*) P om. *k*) P  
جربانه ceteri جربانه (voc. in M). *l*) C om. *m*) C s. p.  
P رَدَقًا M' رَدَقًا. *n*) Codd. s. p. *o*) P مجنوب M محبوب.  
C مجنور. *p*) C نقيض Agh. ut recepi, ceteri نقيض.  
*q*) Solum in C. *r*) PV تقدان C s. p. *s*) M وقصر. *t*) P  
رهلة V رهلة. *u*) C وكند (sic) ceteri وكند. *v*) Sic Agh.  
P معبط C s. p. ceteri معبط. Cf. Lane i. v. *w*) M' مغتول.  
*x*) C add. الارض.





بَرَأْنُهُ شَتْنٌ وَعَيْنَاهُ فِي الدُّجَى  
كَجَبْرِ الْغَضَى فِي وَجْهِهِ الشَّرُّ طَاهِرٌ  
يُدُّ بِأَنْيَابِ حَدَادٍ كَأَنَّهَا  
أَذَا قَلَصَ الْأَشْدَاقَ عَنْهَا خَنَاجِرُ

فقال<sup>e</sup> عثمان أكف لا أم لك فلقد اربعت قلوب المسلمين<sup>5</sup>  
ولقد وصفته حتى كآنى انظر اليه يريد يواثبى، وقيل في المثل  
هو اجبن من هجرس وهو القرد وذلك انه لا ينالم الا وفي يده<sup>d</sup>  
حجر مخافة ان ياكله الذئب وحدثنا رجل بمكة قال اذا كان  
الليل رايت القرد تجتمع<sup>e</sup> في موضع واحد ثم تبیت مستطيلة  
واحد<sup>a</sup> في<sup>e</sup> اثر واحد\* في يد<sup>f</sup> كآ واحد منهم حجر لثلا<sup>10</sup>  
ترقد فيأنيبها الذئب فيأكلها وان لم واحد وسقط للحجر من  
يده فرع فتتحرك الآخر فصار قدأمه فلا تزال كذلك طول الليل  
فتصبح<sup>g</sup> وقد صارت<sup>h</sup> من الموضع الذى باتت فيه على ثلاثة  
اميال او اكثر جبناء، وقيل هو اجبن من صافر وهو طائر يتعلق  
برجليه وينكس رأسه ثم يصفر ليلته كلها خوفا من ان ينالم<sup>15</sup>  
فيؤخذ وقيل ايضا هو اجبن من المنزوف<sup>k</sup> ضرطا، وكان من  
حديثه ان نسوة من العرب لم يكن لهن رجل فتزوجت واحدة  
منهن برجل كان ينالم الى الضحى فاذا انتبه ضربنه وقلن له  
قم فاصطح<sup>m</sup> ويقول\* لو لعادية<sup>n</sup> نبهتني<sup>o</sup> اى خيل عادية

a) C add. له. b) M يديه. c) P يجتمعون. d) P واحد.  
e) MCM' om. f) P بيد. g) P فيصبح. h) P سارت tune  
عن. i) P om. k) C s. p. l) P ضرطا. m) C فاصح (sic).  
n) P لعادية LMCM' V. o) C سهسى ceteri (sic) LMVM' om. quae sequuntur usque ad نبهتني infra p. 119, 3.

عليكن مغيرة فادفعها عنكن فلما رأين ذلك \* فرحن وقلن <sup>a</sup> ان <sup>b</sup>  
 صاحبنا لشجاع \* ثم اقبلن وقلن تعالين <sup>c</sup> تجربته فاتيته كما  
 كن ياتينه فايظنه فقال \* لو لعادية <sup>d</sup> نبهتني فقلن له نواصي  
 الخيل معك فجعل يقول للخيل الخيل ويضطر حتى مات فضرب به  
<sup>e</sup> المثل، وقيل لجبان انهزمت فغضب الامير عليك قال \* يغضب  
 الامير <sup>f</sup> وانا حتى احب الى من ان يرضى <sup>f</sup> وانا ميت <sup>g</sup> وقيل  
 لبعض المجان ما لك لا تغزو قال والله اني لا بغض <sup>g</sup> الموت على  
 فراشي فكيف امر اليه ركضا قال وقال للججاج لحميد الارط وقد  
 انشده قصيدة يصف فيها الحرب يا حميد هل قاتلت قط قال  
<sup>10</sup> لا ايها الامير الا في النوم قال وكيف كانت وقتك قال انتبهت  
 وانا منهم <sup>h</sup> ومما قيل في ذلك من الشعر

طَلْتُ <sup>i</sup> تُشَجِّعُنِي هُنْدُ <sup>k</sup> بِتَضْلِيلٍ  
 وَلِلشَّجَاعَةِ خَطْبٌ غَيْرَ مَجْهُولٍ  
 هَانِي شَجَاعًا لَغِيرٍ <sup>m</sup> الْقَتْلَ مَضْعُوعًا <sup>n</sup>  
 أُوجِدُكَ أَلْفَ جَبَانٍ غَيْرِ مَقْتُولٍ  
 أَلَحْرَبُ تَوْسَعُ <sup>o</sup> مَنْ يَصَلَّى بِهَا حَرْبًا  
 يُتَمَّ الْعِيَالُ وَأَتَكَالَ الْمُتَاكِيلُ

15

<sup>a</sup>) P بعضهن بعضا. <sup>b</sup>) C om. et mox habet  
 شجاع. <sup>c</sup>) P solum فتعالين <sup>d</sup>) P حتى تجربته <sup>e</sup>) P tune غصبه <sup>f</sup>) P add. عني. <sup>g</sup>) C فقال <sup>h</sup>) CM' مهزوم.  
 فغضب الامير. <sup>i</sup>) Sic P ceteri ضللت. <sup>k</sup>) Sic P ceteri ضلا. <sup>l</sup>) P بضليل.  
<sup>m</sup>) P بغير. <sup>n</sup>) P ميته. <sup>o</sup>) C s. p. P توضع  
 توضع.

اِسْمُ الْوَعَى اُسْتَقْتَفَ مِنْ غَوَاةٍ يُحِبُّهَا *a*  
 يَغْدُونَ لِلْمَوْتِ كَالطَّيْرِ الْآبَابِيلِ  
 وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ جَبْرِيلَ *b* تَكَفَّلَ لِي  
 بِالنَّصْرِ مَا خَاطَرَتْ نَفْسِي لِجَبْرِيلِ  
 هَلْ غَيْرَ أَنْ يَعْذِرُونِي *c* أَنَّنِي فَشَلْتُ  
 فَكَلَّ هَذَا نَعَمْ فَاتَّعَرُّوا *d* بِتَعْذِيلِي *e*  
 إِنْ اُعْتَذِرَ مِنْ فِرَارِي فِي الْوَعَى أَبَدًا  
 كَانَ اُعْتِدَارِي رَيْدًا *f* غَيْرَ مَقْبُولِ  
 اِسْمَعْ أُخْبِرَكَ عَنْ بَاسِي *g* بِذِي سَلَبِ *h*  
 خِلَافَ بَاسٍ؛ الْمَسَاعِيرِ الْبَهَائِلِ  
 لَمَّا بَدَتْ مِنْهُمْ نَاحِي عَشْرُونَ *i*  
 شَمًا *j* تَسْرَعُ *m* فِي عَرْضِي وَفِي طُولِي  
 فَقُلْتُ وَيَحْكُمُ لَا تَرْقُبُوا جَلْدِي *n*  
 رُمَحِي كَسِيرٌ وَسَيْفِي غَيْرُ مَضْغُولِ  
 لَمَّا اتَّقَيْتُهُمْ طَوْعًا بِذَاتِ يَدِ  
 وَأَنْصَعْتُ أَطْرَى الْقَلَا مِيلًا إِلَى مِيلِ  
 اللَّهُ خَلَّصَنِي مِنْهُمْ وَفَلَسَقَتْنِي  
 حَتَّى تَخَلَّصْتُ مَخْضُوبَ السَّرَاوِيلِ

*a)* P حركها V حركها M حركها CLM' s. p. *b)* VP جبريل.  
*c)* LMVPM' يعذلون. *d)* M فاعزوا LM' VP فاعزوا. *e)* بتعذيلي C  
 ceteri بتعذيل; V om. hunc versum et P om. sex versus se-  
 quentes. *f)* C لديه. *g)* MV s. p. LM ياسي. *h)* Addidi voo.  
*i)* M بين C ناس L باس M' بين. *k)* C s. p. cet. عشرون.  
*l)* C ضما. *m)* Sic C ceteri تسرع. *n)* MLM' خلدی.

## وقال آخر

أَصَحَّتْ تُشَجِّعُنِي هُنْدٌ فَقُلْتُ لَهَا  
 إِنَّ الشَّجَاعَةَ مَقْرُونٌ بِهَا الْعَطَبُ  
 لَا وَالَّذِي حَاجَّتْ *a* الْأَنْصَارُ كَعَبْتَهُ  
 مَا يَشْتَهِي الْمَوْتَ عِنْدِي مَنْ لَهُ أَرْبٌ  
 لِلْحَرْبِ قَوْمٌ أَضَلَّ اللَّهُ سَعِيَهُمْ *d*  
 إِذَا نَعَنْهُمْ إِلَى حَوَافِئِهَا وَتَبَوَّأُوا  
 وَلَسْتُ مِنْهُمْ وَلَا أَهْوَى فِعَالَهُمْ  
 لَا الْقَتْلُ يُعَاجِبُنِي مِنْهُمْ وَلَا السَّلْبُ

5

## 10 وقال آخر

يَقُولُ لِي الْأَمِيرُ بَغِيرِ جُرْمٍ *f* تَقَدَّمَ حِينَ حَلَّ بِنَا الْمِرَاسُ  
 فَمَا لِي إِنْ أَطَعْتُكَ فِي حَيَاةٍ وَلَا لِي غَيْرُ هَذَا الرَّاسِ رَأْسُ  
 مُحَاسِنِ حُبِّ الْوَطَنِ

قَالَ عمر بن الخطاب *g* لو لا حب الوطن لحرب بلد السوء وكان  
 15 يقال بحب الاوطان عمرت البلدان ، وقال جالينوس يتروح  
 العليل بنسيم ارضه كما تتروح *h* الارض للجذبة ببطل المطر وقال  
 بقراط ؛ يداوى كل عليل بعقاقير ارضه فان الطبيعة تنزع الى  
 غذائها *k* ، ومما يؤكد ذلك قول اعرابي وقد مرض بالحضرة ف قيل  
 له ما تشتهي فقال *m* مخيضاً *n* رويًا وضبًا مشويًا ، وقد قيل احق

*a*) رايهم *M'* . *d*) ازب C درب P . *c*) الابصار MV . *b*) حجب C .

*e*) يتروح P . *h*) رَضَهُ P add . *g*) حزم LM' . *f*) ايضا C ins .

*i*) ابقراط PM' . *k*) غدايها MC . *l*) بالحفيظ P . *m*) قال C . *n*) M

et sic Djahiz in epistolis . *M'* محضيا L محصا C مخصبا

البلدان بنزاعك *a* اليها بلد امصك حلب رضاعه *e* وقيل احفظ  
 ارضا ارسحك *b* رضاعها واصلحك غذاوها *d* وارح حمى *e* اكننك *f*  
 فناوه *e* وقيل لا تشك *g* بلدا فيه *h* قبائلك *e* وقيل من علامة الرشد  
 ان تكون النفس الى اوطانها مشتاقة والى مولدها تواقه *e* وحدثنا  
 بعض بنى هاشم قال قلت لاعرابي من اين اقبلت قل من *e*  
 هذه البادية قلت واين تسكن منها قال مساقط الحمى حمى  
 صريه *i* ما ان لعمر الله اريد بها بدلا ولا ابتغى عنها حولا *k*  
 حقتها القلوات *l* فلا يلوح ماوها ولا تحمى تربتها ليس فيها اذى  
 ولا قذى ولا وعك ولا موم *m* ونحن بأرضه *n* عيش واسع معيشة  
 واسبع نعة قلت ما طعامكم قال بخ بخ الهبيده والضباب *o*  
 والبراييع مع القنايف والحيات وربتما *p* والله اكلنا القذا *q*  
 واشتويننا للجد فلا نعلم احدا اخصب منا عيشا فالحمد *r* لله على  
 ما رزق من السعة وبسط من حسن الدعة *s* وقيل لاعرابي  
 كيف تصنع بالبادية اذا انتصف النهار وانتعله *t* كل شيء ظله  
 فقال وهل العيش الا ذاك يمشى احدنا ميلا فيرفض *u* عرقا كانه *u*  
 الجمان ثم ينصب عصاه ويلقى عليها كساه وتقبل الرياح من  
 كل جانب فكانه في ايوان كسرى *v* وقال بعض الحكماء عسرك

*a*) P بنزاعك. *b*) PC ارسحك. *c*) C et om. cet. Codd. omnes. suff. habent masc. *d*) Codd. suff. masc. *e*) P حمى. *f*) C اكننك (sic). *g*) Ibn Faqih ٢٣٨, 11 et Djahiz, epistol. p. 389 habent بلدا pro ارضا P. *h*) Codd. فيه. *i*) C s. p. صريه LM' ضربه PMV. *k*) P خولا. *l*) C القلوات P (sic). *m*) P نوم. *n*) MC بأرضه. *o*) C s. p. ceteri الهبيد. *p*) P وربتما. *q*) P القذا. *r*) P والحمد tunc M om. *s*) C s. p. وانتقل. *t*) C فنعص (sic).

في بلدك خير من يسرك في غربتك ، وقيل لاعرابي ما الغبطة  
 قاله الكفاية ونزوم الاوطان والجلوس مع الاخوان وقيل في الدل  
 قال التنقل في البلدان والتنحى عن الاوطان ، وقال بعض  
 الادباء الغربية ذلة ، والذلة ذلة وقال الآخر لا تنهضن *g* عن  
 وطنك وورك فتنقصك الغربية وتضمتك الوحدة ، وشبهت للحكاء  
 الغريب باليتيم اللطيم الذي نكله ابيه فلا ام ترأمة ولا اب  
 يحلب عليه ، وكان يقال الغريب عن وطنه ومحل رضاعه  
 كالغرس الذي زایل ارضه وفقد شربه فهو ذاو لا يثمر وذابل *m* لا  
 ينضر ، وكان يقال للجالي *n* عن مسقط راسه كالعير الناشره عن  
 10 موضعه *p* الذي هو لكّد سبع فريسة ولكّد كلب قنيصة ولكّد  
 رام رمية ، واحسن من ذلك واصدق قول الله عز وجل *q* وكولا ان  
 كتب الله عليهم الجلاء وقال تعالى *r* ولو اتنا كتبتا عليهم ان  
 اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليلا منهم  
 فقرن جلد ذكره للجلاء عن الوطن بالقتل وقال تقدست اسماءه  
 15 وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا  
 فجعل القتال بازاء الجلاء \* وقال النبي صلعم للخروج عن الوطن  
 عقوبة ، ومما قيل في ذلك من الشعر

a) P فقال. b) P له. c) P ذل. d) Sic C ceteri  
 وقيل الغربية كربة والقلة ذلة. Djah. epist. e) P فلة. والذل  
 وتضمتك. f) PM آخر. g) P نهض. h) P فتنصل. i) Godd. وتضمتك.  
 Djah. epist. k) M نكل. Baikh. وتضمتك. l) P يحنو.  
 للمخالي. m) P وذابل. n) C om. lac. indicans VM' للجالي.  
 cet. o) MC الناشط. p) P موطنه. Djahr. epist. q) Qor. LIX, 3.  
 r) Ibid. IV, 69. s) Ibid. II, 247.  
 t) PM' om. L habet in m.

إِذَا مَا ذَكَرْتُ الشَّعْرَ قَاصَتْ مَدَامَعِي  
 وَأَضْحَى فُؤَادِي نَهْبَةً لِلْهَامِ  
 حَنِينًا إِلَى أَرْضٍ بِهَا أَخْصَرَ شَارِبِي  
 وَحُلَّتْ بِهَا عَنِّي عُقُودُ الثَّمَائِمِ  
 وَاللَّطْفُ قَوْمٌ بِالْفَتَى أَهْلُ أَرْضِهِ  
 وَأَرْعَاهُمْ لِمَرَّةٍ حَقَّ الثَّقَانِ

5

وقل آخر

أَجْنُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَّازِ وَحَاجَتِي  
 خِيَامٌ يَنْجِدُ دُونَهَا الطَّرْفُ <sup>b</sup> يَقْصُرُ  
 وَمَا نَظَرِي مِنْ نَحْوِ نَجْدٍ بِنَافِعِي  
 أَجَلٌ لَا وَلَكِنِّي عَلَى ذَاكَ أَنْظَرُ  
 فَيَا كُلَّ يَوْمٍ نَظَرْتُ ثُمَّ عَبْرَةً  
 لِعَيْنَيْكَ يَجْرِي مَآوَاهَا يَتَحَدَّرُ  
 مَتَى يَسْتَرْحُ قَلْبُ قَامَا مُحَاذِرُ  
 حَزِينٍ وَأَمَّا نَارِحُ <sup>c</sup> يَتَذَكَّرُ <sup>d</sup>

10

15

وقل آخر

نَقَلَ فُؤَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى  
 مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ  
 كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى  
 وَحَنِينُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلٍ

20

a) C حما (sic) ceteri حننت secutus sum Baih. et epist.  
 b) M تقصر الطرق. c) L نارح. d) P يتذكر. e) Epist.  
 في مثله C. addit الطائي



وقال ابن ابي السرح قرأت على حائط ه بيتي شعر وها  
 ان الغريب ولو يكون ببلدة يجمي اليه خراجها لغريب  
 واقل ما يلقي الغريب من الاذى ان يستدل وان يقال كدوب  
 قال وقرأت على حائط بعسكر مكرم

ه ان الغريب اذا يندى موجعا عند الشدائد كان غير مجاب  
 فاذا نظرت الى الغريب فكن له مترجما لتباعد الاحباب  
 وقال وقرأت على حائط ببغداد

غريب الدار ليس له صديق جبيع سؤاليه اين الطريق  
 تعلق بالسؤال لكل شيء كما يتعلق الرجل الغريق  
 10 فلا تاجزع فكل فتى سيائي على حالته سعة وصيف

قال وجدت على حائط باب مکتها  
 عليك سلام الله يا خير منزل رحلنا وخلفناك غير دميم d  
 فان تكن الايام فوق بيننا فما احد من ربها بسليم  
 وقال آخر

15 وان اغتراب المرء من غير حاجة  
 ولا فاقة يسؤل لها لعاجيب  
 فاحسب امرى f نلا ولو ادره الغنى  
 وتلا قراء ان يقل غريب

وقال آخر h

a) In C sequitur ببغداد (v. infra l. 7) omissis ceteris. Bahaiqi  
 add. خان بالاواز. b) P مرجعا. c) C om. lac. indicans.  
 d) ML دميم. e) M' له. f) P امر. g) P ولا. h) In C  
 sequuntur verba سل الله الاياب الخ omissis ceteris.

إِنَّ الْغَرِيبَ وَإِنْ يَكُنْ فِي غُبْطَةٍ لَمَعْدَبْ وَفُؤَانُهُ مَحْزُونٌ  
وَمَتَى يَكُونُ مَعَ التَّغْرِيبِ عَاشِقًا وَمُفَارِقًا يَا رَبِّ كَيْفَ يَكُونُ  
وقال آخر

إِنَّ الْغَرِيبَ ذَلِيلٌ أَبْنَى مَا سَلَكَ لَوْ أَنَّهُ مَلِكٌ كُلُّ الْوَرَى مَلَكَ  
أَذَا تَغَى حَمَامُ الْأَيْكِ فِي غَصَنِ حَنَّ الْغَرِيبُ إِلَى أَوْطَانِهِ فَبَكَى 5  
وقال آخر

سَدَّ اللَّهُ الْأَيَّابَ مِنَ الْمَغِيبِ فَكَمْ قَدْ رَدَّ مِثْلَكَ مِنْ غَرِيبٍ  
وَسَدَّ الْحَزْنَ مِنْكَ بِحُسْنِ طَيِّ وَلَا تَيْأَسْ مِنَ الْفَرَجِ الْقَرِيبِ  
وقال آخره \*

تَصَبَّرْ وَلَا تَتَجَدَّ وَخِيتَ مِنَ الرَّدَى لَعَلَّ أَيَّابَ الطَّلَاعِينَ قَرِيبٌ 10  
فَقُلْتُ وَفِي قَلْبِي جَوَى لِفِرَاقِهَا أَلَا لَا تُصَبِّرْنِي فَلَسْتُ أَجِيبُ  
وقال آخر

أَعَالِدَ حُبِّي لِغَرِيبٍ سَاجِدَةٍ  
وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ حَبِيبٌ  
لَعِنَ قُلْتُ لَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْبَيْنِ أَنْ مَضَوْا 15  
لِطَيْبَتِهِمْ ائْتَى أَدْنُ لَكَذُوبٍ  
بَلَى غَبَرَاتُ الشَّوْقِ أَضْرَمَتْ الْحَشَى  
فَفَاضَتْ لَهَا مِنْ مُقْلَتِي غُرُوبٌ

وقال آخره  
أَذَا أَتَرَبَّ الْكَرِيمُ رَأَى أُمُورًا مُجَلَّلَةً يَشِيبُ لَهَا الْوَلِيدُ 20  
وقال آخره f

a) P om. b) C حتى. c) P لطنيتهم C s. p. d) P  
قال ابو. Baih. f) في مثله. e) C add. عثرات ceteri عبارات

مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنْ يَكُونَ كَذَا تَفَرُّقَنَا سَرِيعًا  
بَحَلَّ الزَّمَانُ عَلَيَّ أَنْ نَبْقَى هَ كَمَا كُنَّا جَمِيعًا  
فَأَحَلَّنِي فِي بَلَدَةٍ وَأَحَلَّكَ الْبَلَدَ الشَّسِيعَا  
قَدْ كُنْتُ أَنْتَظِرُهُ الْوَصَا لَ فَصِرْتُ أَنْتَظِرُ الرُّجُوعَا

٥ وقال آخر

نَسِيمُ الْخُزَامَى وَالرِّبَاحِ الَّتِي جَرَتْ  
بِنَجْدٍ عَلَى نَجْدٍ تَذَكِّرُنِي نَجْدَا  
أَتَانِي نَسِيمُ السَّدْرِ طَيِّبًا إِلَى الْحِمَى  
فَذَكَّرَنِي نَجْدَا فَقَطَّعَنِي وَجْدَا

10 وفي معناه الدعاء للمسافر بأمن طالع واسر طائر لا كبا بك مركب  
ولا اشتد<sup>d</sup> بك مذهب ولا تعذر عليك مطلب سهل الله لك  
السير وأمالك القصد وطوى لك البعد بمسرة الظفر وكرامة  
المذخر<sup>e</sup> على الطائر الميمون والكوكب السعد الى حيث تنقاصر  
ايدي الحوادث عنك وتنقاعس نوائب الايام دونك بسهولة  
15 المطلب ونجاح المنقلب كان الله لك في سفرك خفيرا وفي حضر<sup>f</sup>  
ظهيرا بسعي نجيج واوب سريح<sup>g</sup> بصر<sup>h</sup>ك الله محلك وهداك<sup>h</sup> رحلك  
وسر باوبتك اهلك ولا زلت آمنا مقبلا وظاعنا باسعد جد واجج

للحسين محمد بن احمد بن يحيى بن ابي البغل (s. p.) انشد ابو  
العباس احمد بن يحيى ثعلب.

a) M بقى C (sic). b) C في. c) P اشم. d) P

اشتب ceteri (C s. teschd.) secutus sum Baih. e) C s. p.

VMLM المذخر. f) C خطر<sup>h</sup>ك. g) P مريح. h) P in m.

هناك صح.

مطلب واسر منقلب واكرم بدأة واحمد عتبة اشخص مصحوبا  
 بالسلامة والكلاءة *a* آتباة بالنجج والغبطة مَحوطا فيما تطالعه  
 بالعناية والشفقة في ودائع الله وكنفه وجواره وستره وامانه وحفظه  
 ونمامه *e* وقال رجل للنبي صلعم اني اريد سفرا فقال *e* في كنف *d*  
 الله وستره *e* زدك الله التقوى ووجهك الى الخير حيث ما *f* كنت *g*  
 استخلف الله فيك واستخلفه منك وقال شاعر *h*

فِي كَنْفِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِهِ مَنْ لَيْسَ يَخْلُو الْقَلْبُ مِنْ ذِكْرِهِ  
 وقال آخر

أَرْحَلَ أَبَا بَشَرٍ بِأَيْمَنِ طَائِرٍ وَعَلَى السَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ قَاتِلٍ

10

ضده

قَالَ بعض حكماء الفلاسفة اطلبوا الرزق في البعد فانكم ان لم  
 تكسبوا *k* ملا غنتم عقلا كثيرا وقال آخر لا يألّف الوطن  
 الا ضيق العطن وقيل لا توحشّنك الغربة اذا آنستك النعمة  
 وقيل *m* الفقير من الامل مصروم والغنى في الغربة موصول وقال  
 \* لا تستوحش *n* من الغربة اذا آنست *e* مصروما *p* وقيل أوحش  
 قومك ما كان في ايحاشهم انسلك واهاجر وطنك ما نبت عنه  
 نفسك وانشد

لَا يَمْنَعُنَاكَ خَفَضَ الْعَيْشِ فِي دَعَا نَزَّوعِ نَفْسٍ إِلَى أَهْلِ وَأَوْطَانِ

*a*) P والكلالة *ceteri* (C s. p.). *b*) C s. p. *c*) C  
 قال. *d*) C حفظ. *e*) وكنفه C. *f*) Solum in P. *g*) Baih.  
 ins. ابو العيناء. *h*) M' الشاع Baih. *i*) C. لابن الى السرح.  
 om. M الحكاء. *k*) P تغنموا C. *l*) C طمى (sic).  
 m) C om. Ceteri praeter P وقال. *n*) P تستوحش M.  
 o) M' امسيت. *p*) P مصروفا.

تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ  
وقال آخر

تَبَّتْ بِكَ الدَّارُ قَسِرَ آمِنًا فَلِلْفَتَى حَيْثُ أَقْتَهَى دَارُ  
وفي معناه \* على المسافر دعاء *a* بالبرج الأشم والسانح الأعصب  
٥ والصد الانكد والسفر الأبعد لا استمرت به مطيئة ولا \* استتبته  
به *b* امنيته ولا تراخت منيته بنحس مستمر وهيش مر لا قرو  
إذا استنصاف *c* ولا آمن إذا خلف *e* ويقال إن علياً عم لما اتصل  
به مسير *d* معاونة قل لا ارشد الله قائده ولا اسعد رائده ولا اصاب  
غيثا ولا سار الآ ريثا ولا رافق *e* الا ليثا ابعدة الله واسحقه *f*  
10 واوقد *g* على اثره *h* واحرقه لا حظ الله رحله ولا كشف محله ولا  
بشر به اهله لا زكى *i* له مطلب ولا رجب له مذهب *k* ولا ييسر  
له مرما لا *l* فرج الله له غمته ولا سرق همته *m* لا *l* سقاء الله له  
ولا حد عقده ولا اورى زنده جعله الله سفر الفراق وعصى  
الشقاق وانشد

15 بِأَنكَد طَاسِرٍ وَيَشَرِّ قَالِ لَا بُعْدَ غَايَةِ وَأَخْسِ \* حَالِ  
بَحْدَ الشَّدِّ حَيْثُ يَكُونُ مَتَى *p* كَمَا يَبِينُ الْجَنُوبُ إِلَى الشَّمَالِ  
غَرِيبًا تَمْتَطِي قَدَمَيْكَ دَهْرًا عَلَى خَوْفٍ تَحْنُ إِلَى الْعِيَالِ

*a*) الدعاء على المسافر *C* دعاء على المسافر *P*. *b*) استبتت *P*.  
*c*) استنصاف *P*. *d*) سير *P*. *e*) وافق *C* صاحب *P*. *f*) اسحق *P*.  
*g*) واوقد *C*. *h*) اثره *P*. *i*) *P* كذا *C*. *k*) Baih. hic recte ins. غاما. *l*) لا سقاء — *m*) Quae praecedunt inde a

*n*) *P* (inol.) *C* habet post tres versus sequentes. ولا ييسر  
o) *P* s. p. tunc الشد *C* بحد *p*) *V* يهني.

وقال آخره

لِذَا لَسْتُمْ بِكَ الرِّكَابُ فَحَيْثُ لَا تَرْتِ السَّحَابُ  
وَحَيْثُ لَا تَبْتَغِي هَ فَلَاحَا  
وَحَيْثُ مَا نَزَتْ فِيهِ يَوْمًا قَابَلَكَ الدُّثْبُ وَالْعُرَابُ

٥

وقال آخره

فَسِرْ بِالنَّحُوسِ إِلَى بَلَدَةٍ تُعَمَّرُ فِيهَا وَلَا تُرَزُّقُ  
وَلَا تَمْرَعُ الْأَرْضُ مِنْ زَهْرَةٍ f  
تَغِيضُ g الْبَحَارُ بِهَا مَرَّةً h وَبِكُنْدَى السَّحَابِ بِهَا الْمُغْدِقُ

وقال آخره

أَنْفَى خُطَاكَ الْهِنْدُ وَالصَّبِينُ وَكُلُّ نَاحِسٍ بِكَ مَقْرُونُ  
بَحَيْثُ \* لَا يَأْتِسُ مُسْتَوْحِشٌ h وَحَيْثُ لَا يَفْرَحُ مَحْزُونُ  
تَهْوِي بِكَ الْأَرْضُ إِلَى بَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ وَلَا طِينُ

محلسن \* الدَّهَاءُ وَالْجِيلُ i

\* الهيثم بن الحسن بن عمار m قَالَ قَدِمَ شَيْخٌ مِنْ خِرَازَةِ أَيَّامِ  
المختار فنزل على عبد الرحمن بن إبان الخَزَاعِي فلما رَأَى مَا تَصْنَعُ 15  
سَوَقَةَ الْمُخْتَارِ مِنَ الْأَعْظَامِ \* جعل يقول n يَا عِبَادَ اللَّهِ ابْلُغُوا  
يَصْنَعُ هَذَا وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَتَبَعُ الْأَمَاءَ بِالْحِجَازِ فَبَلَغَ ذَلِكَ

a) C add. أيضا Baih. الباهلي. b) C s. p. et mox فلاح. c) MLM' تغمك. d) Baih. ابن أبي السرح. e) Codd. تغمك. f) P هزه. g) Baih. نهها. h) P مددة. i) Baih. مددة. j) C om. Baih. المستأنس. k) P الدما والطل. l) P المستأنس. m) P قال. n) P عبد.

المختار فلما به وقال *a* ما هذا الذى بلغنى عنك قال الباطل \* فامر  
بضرب *b* عنقه فقال لا والله \* لا تقدر *c* على ذلك قل ولم قال اما  
دون ان انظر اليك وقد هدمت مدينة دمشق حجرا حجرا  
وقتلت المقاتلة وسببت الدرية ثم تصلبى على شجرة على نهر  
<sup>٥</sup> والله انى لاعرف الشجرة الساعة واعرف شاطئ ذلك النهر فالتفت  
المختار الى اصحابه فقال لهم ان الرجل قد عرف الشجرة فحبس  
حتى اذا كان الليل بعث اليه فقال يا اخا خراعة اومزاج عند  
القتل قال *d* انشدك الله ان اقتل ضياعا قل وما تطلب ههنا  
قل *e* اربعة آلاف درهم اقضى بها ديني قال ادفعوها اليه واياك  
<sup>10</sup> ان تصبح بالكوفة فقبضها وخرج عنه قال كان سراقته البارقي  
من طرفاء اهل الكوفة فاسره رجل من اصحاب المختار \* فلقى به *g*  
المختار فقال له اسرك هذا قال سراقته كذب والله ما اسرى  
الا رجل عليه ثياب بيض على فرس ابلق فقال المختار الا ان  
الرجل قد عاين الملائكة *h* خلوا سبيله فلما افلت منه *f* انشأ يقول:  
<sup>15</sup>      أَلَا أَبْلَغُ أَبَا أَسْحَاقَ أَنِّي      رَأَيْتُ الْبُلْفَ دُهْمًا مُصَيَّنَاتِ  
         أُرَى عَيْنِي مَا لَمْ تَرَأْيَاهُ      كَلَانَا عَالَمٌ بِالتَّرَهَاتِ  
         كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا      عَلَى قِتَالِكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ

وعنه قال كان الاحوص بن جعفر المخزومي *k* يتغذى في دير  
اللج <sup>١</sup> في يوم شديد البرد ومعه حمزة بن بيض *e* وسراقته *m*

*a*) فقال C. *b*) قال ف ضرب C. *c*) ما تقدر C. *d*) P. *e*)  
*i*) P. *h*) C. المليك. *g*) C. فاتا به. *f*) C. om. *e*) C. s. p.  
يتغذى *tunc habent* ببغداد. *k*) Codd. (praeter C) add. انشد.  
<sup>١</sup> الملج P. *m*) P. سراقته et sic passim. (et sic infra)

البارقيّ فلما كان *a* على ظهر الكوفة وعليه الوبر والخزّ وعليهما  
الأطمار قال حمزة لسراقة اين يذهب *b* بنا في البرد ونحن في اطمار  
قل ساكفيكه فبينما هو يسير ان دنا منهم راكب مقبل فحرك سراقة  
دأبته نحوه وواقفه *c* ساعة ولحق بالاحوص فقال *d* له ما خبرك  
الراكب *e* قال زعم ان خوارج خرجت بالقطقطانة *f* قال بعيد قال *g*  
ان لخوارج تسير في ليلة ثلاثين فرسخا واكثر وكان الاحوص  
احد الجبناء فثنى راس دأبته وقال ردوا طعامنا نتغدى في  
المنزل فلما حاذى منزله قال لاصحابه ادخلوا ومضى الى خالد  
ابن عبد الله انقصرى فقال خرجت خارجة بالقطقطانة فنادى  
خالد في العسكر *g* فجمعهم ووجه خيلا تركض نحو اللجّ لتعرف *h*  
الخبر فاعلموه انه *h* لا اصل للخبر فقال للاحوص *i* من اعلمك بهذا *k*  
قال سراقة قل واين هو قال في منزلي *l* فارسل اليه *m* من اتاه *n*  
به قاله انت اخبرته عن الخارجة قال ما فعلت اصلح الله  
الامير قاله له الاحوص *p* اتكذبني بين يدي الامير قاله خالد  
ويحك اصدقني قال نعم اخرجنا في هذا البرد وقد طاهر الخزّ *o*  
والوبر ونحن في اطمارنا هذه فاحببت ان اردّه فقال له خالد  
ويحك وهذا *q* مما يتلاعب به وسراقة هذا \* هو القائل *r*  
قالوا سراقة عنيّ فقلت لهم اَللهُ يَعْلَمُ اَنِّيْ غَيْرُ عَنِيّ

*a*) C كانا. *b*) PM تذهب. *c*) Codd. وواقفه. *d*) Sic P ceteri  
وقل. *e*) C add. به. *f*) C sed infra ut recepi. بالقطقطانيّة. *g*) C  
هذا. *h*) C. للاحوص ceteri الاحوص. *i*) C. ان. *j*) P. العسكر.  
*k*) LMM'V ins. خالد. *l*) P ins. قال. *m*) P له et add. خالد.  
*n*) P اتى. *o*) P فقال. *p*) Codd. الاحوص. *q*) P هذا. *r*) Sic  
P ceteri الذى يقول.



قَالَ طَنَنْتُمْ فِي الشَّيْءِ الَّذِي زَعَمُوا فَقَرَّبَنِي مِنْ بِنْتِ ابْنِ يَاسِينَ<sup>a</sup>  
 وَذَكَرُوا أَنَّ شَبِيبَ بْنَ يَزِيدَ<sup>b</sup> لَخَارِجِيٍّ مَرَّ بِغُلَامٍ مُسْتَنْقَعٍ فِي  
 الْفَرَاتِ فَقَالَ لَهُ يَا غُلَامُ أَخْرِجْ إِلَيَّ اسْأَلْكَ فَعَرَفَهُ الْغُلَامُ \* فَقَالَ لَهُ<sup>c</sup>  
 إِنِّي أَخَافُ أَفَامِنْ \* أَنَا إِذَا هُ خَرَجْتُ حَتَّى الْبَسَ ثِيَابِي قَالَ نَعَمْ  
 ٥ فَخَرَجَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا الْبَسَهَا الْيَوْمَ فَصَحَّكَ شَبِيبٌ وَقَتْلَ خَدَعْتَنِي  
 وَرَبَّ الْكُعْبَةِ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْفَظُهُ أَنْ لَا يَصِيبَهُ  
 أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِمَكْرُوهٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ  
 فِيمَا يَزِيدُ وَالْبَطِينُ<sup>e</sup> وَقَعَنْبٌ<sup>f</sup> وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبٌ  
 فَسَارَ الْبَيْتَ حَتَّى سَمِعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَامْرَ بِطَلَبِ قَاتِلِهِ  
 10 فَأَتَانِي بِهِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَنْتَ الْقَاتِلُ وَمِنَّا أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبٌ قَالَ لَهُ أَقِلْ هَكَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا قَتَلْتُ  
 وَمِنَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبٌ فَصَحَّكَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَامْرَ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ  
 فَاتَّخَذَ بَدَهِائِهِ وَفُطْنَتَهُ لِرَازِلَةِ الْأَعْرَابِ عَنِ الرَّفْعِ إِلَى الْإِنصَابِ وَزَعَمُوا  
 أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدَى كَرِبَ هَاجِمٌ فِي<sup>g</sup> بَعْضِ غَارَاتِهِ عَلَى شَابَةِ  
 15 جَمِيلَةٍ مُنْفَرِدَةٍ وَأَخَذَهَا<sup>h</sup> فَلَمَّا أَمْعَنَ بِهَا<sup>i</sup> بَكَتَ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ  
 قَالَتْ<sup>j</sup> أَبْكِي لِفِرَاقِ<sup>k</sup> بَنَاتِ عَمِّي هُنَّ<sup>l</sup> مِثْلِي فِي الْجَمَالِ وَأَفْضَلُ  
 مَنِّي خَرَجَتْ مَعَهُنَّ فَانْقَطَعْنَا عَنِ الْحَيِّ قَالَ وَابْنُ هُنَّ قَالَتْ  
 خَلْفَ ذَلِكَ<sup>m</sup> لِلْجَبَلِ وَوَدِدْتُ<sup>n</sup> أَنْ أَخَذْتَنِي أَنْكَ أَخَذْتَهُنَّ<sup>o</sup> مَعِي

a) Baih. ياوين C. b) يزيد P. c) LM' om. d) P om. أنا ceteri  
 est ابن رامين. e) C s. p. f) P على. g) P فاخذها. h) P om.  
 i) P فقالت. k) P فراق. l) P وهن. m) CL وودت. n) M' تاخذهن.  
 o) M' تاخذهن.

فامض *a* الى الموضع الذى وصفته لك *b* فضى الى *c* هنالك فا شعر  
 بشىء *b* حتى هجم على فارس شاك فى السلاح فعرض عليه  
 المصارعة فصرعه الفارس ثم عرض عليه ضروبا من المناوشة فغلبه  
 الفارس فى كلها فسأله عمرو عن اسمه فاذا هو ربيعة بن مكرم *d*  
 الكناني فاستنقذ الجارية وعن *e* عطاء ان *f* مخارق بن عقان <sup>٥</sup>  
 ومعن بن زائدة *g* تلقيا رجلا ببلاد الشرك ومعه جارية لم يريا  
 مثلها شبابا وجمالا فصاحا به خَلَّ عنها ومعه قوس فرمى بها  
 وهابا الاقدام عليه ثم عاد ليرمى فانقطع وتره *h* وسلم الجارية  
 واسند في جبل كان قريبا منه فابندراه واخذها الجارية وكان في  
 اذنها قرط فيه *k* دُرَّة فانتزعاه من اذنها فقالت وما قدر هذه <sup>10</sup>  
 لو رايتما درتين معه فى قلنسوته وفى القلنسوة وتر قد اعدته  
 ونسيه من الدهش فلما سمع قول المرأة نكرا الوتر فاخذته *m*  
 وعقده فى قوسه فوليا ليست لهما همة الا النجاة *n* وخليبا عن  
 الجارية وعن الهيثم قال كان للحجاج حسودا لا *o* يتم له صنعة  
 حتى يفسدها فوجه عمارة بن تميم اللخمي الى عبد الرحمن بن <sup>15</sup>  
 محمد بن *p* الاشعث فظفر به وصنع ما صنع ورجع الى الحجاج بالفتح  
 ولم ير منه ما احب وكره منافرتة وكان عاقلا رفيقا فجعل يرفق  
 به ويقبل ايها الامير اشرف العرب انت من شرفته شرف ومن

*a*) C فاعد VMLM' فاعد Baih. فاخذ. *b*) C om. *c*) P  
 ins. الموضع. *d*) CM' مكرم. *e*) P خرج. *f*) Sic Baih. codd.  
 ابن. *g*) PLMVM' ins. اتقيا *h*) P التور. *i*) P  
 فانتزعاه et mox فيها LMVCM' *k*) Baih. واستند واستند  
*l*) LMPVM' وذكر. *m*) P اخذ. *n*) P النجاة. *o*) C ins.  
 (sic). سمع لصنعه ولا *p*) Solum in C.

وضَعته اَنْتَصع وما يَنْكِر ذلك لك<sup>a</sup> مع رَفَقك وبِمنك ومَشورتك  
 ورَأْيِك وما كان هذا كَلَمَه الا بَصْنَع الله وتَدْبِيرك وليس اِحد  
 اشْكُر لِبَلاتك مَتى وَمَنْ ابن اشْعَث وما خَطَرُه حَتى عَزَم لِالحَاجَّاجِ  
 \* فى المَضْيَة الى عبد الملك فاَخْرَج عِمارة مَعَه وعِمارة يَوْمئِذٍ على  
 ٥ اهل فلسطين امير فلم يَنْزِل يَلْطَف بِالْحَاجَّاجِ فى مَسِيرِه وبِعَظَمِه  
 حَتى قَدِموا على عبد الملك فلما قَامَت لِالْخُطباء بَيْن يَدَيْهِ<sup>e</sup>  
 واثْنَت<sup>d</sup> على الْحَاجَّاجِ قائِمة عِمارة فقال يا امير المومنين سل لِالحَاجَّاجِ  
 عَن طاعَتِي ومَناعَتِي وبِلاتِي قال لِالحَاجَّاجِ يا امير المومنين صَنع  
 وصَنع مِن باسِه وتَجَدُّدِه وعِفافِه كِذا وكِذا<sup>f</sup> وهو اِبن النّاس  
 10 نَقِيبة<sup>g</sup> واعْلَمُ<sup>h</sup> بِتَدْبِيرِه وسياسَتِه ولم يُبْقِ فى الثّناء عَلَيْهِ  
 غايَةً فقال عِمارة قَدْ رَضِيت \* يا امير المومنين<sup>k</sup> قال نَعَم فَرَضِى  
 الله عَنكَ حَتى قالها ثَلاتًا فى كُلِّها يَقُولُ قَدْ رَضِيت قال عِمارة  
 فلا رَضِى الله عَن الْحَاجَّاجِ يا امير المومنين ولا حَفْظُه ولا عِفافُه  
 فهو والله السَّيِّئُ التَّدْبِيرُ الَّذِى قَدْ اَفْسَدَ عَلَيْكَ اهل العِراقِ  
 15 وَالْبِالنّاسِ عَلَيْكَ وما اُتِيت<sup>m</sup> اِلّا مِن قَبْلِه وَمِن قَلَّةٍ عَقْلُه  
 وَضَعْفُ رايِه وَقَلَّةُ بَصَرِه بِالسِّيَاسَةِ فَلَكَ والله امثالُها اِنْ لَمْ تَعزِلْه  
 فَقَالَ لِالحَاجَّاجِ مَه يا عِمارة فَقَالَ لا مَه ولا كِرامَةٌ كُلِّ امْرَءَةٍ لَه<sup>n</sup> طالِق  
 وَكُلِّ مُلُوكٍ لَه<sup>n</sup> حَرٌّ اِنْ سارَ تَحْتَ رايَةِ الْحَاجَّاجِ اِبْداهُ قال اِنى اَعْلَمُ  
 اِنَّه ما خَرَجَ هَذا مِنْكَ اِلّا عَن مَعْتَبَةٍ وَلَنْكَ عِنْدِى الْعَتْبَى وارسل<sup>p</sup>

a) P om. b) P على المسير. c) P عبد الملك. d) P فاثنت. e) P فقام. f) Solum in C. g) P نقيبة. h) LMPM/V واعظم. i) C cum artic. k) C om. et M ins. بذلك. l) Codd. السي. m) MP اوتيت. n) P لى. o) M om. p) LMM/VC فارسل.

اليه \* ارجع اليه فقال<sup>a</sup> ما كنت اظن ان عقلك على هذا  
 ارجع<sup>b</sup> اليه بعد الذى كان من طعن عليه وقول عند امير  
 المؤمنين ما قلت فيه لا ولا كرامة<sup>c</sup>  
 صدّه

قيل في المثل هو احمق من عجل وهو عجل بن لجيم، وذلك انه<sup>d</sup>  
 قيل له ما سميت فرسك ففقأ عينه وقال سميتاه الاعور فقيل الشاعر  
 فيه

رَمَتْنِي بَنُو عَجَلٍ بَدَأَ أَبْيَهُمُ  
 وَأَيُّ أَمْرِ فِي النَّاسِ أَحْمَقُ مِنْ عَجَلٍ  
 أَلَيْسَ أَبَوْهُمْ عَارَ عَيْنٍ جَوَاهُ  
 فَصَارَتْ بِهِ الْأَمْثَالُ تُضْرَبُ فِي الْجَهْلِ

وقيل هو احمق من هبنقة وبلغ من حمقه انه ضل له بعير فجعل  
 ينادى من وجد بعيرى فهو له فقيل له فلم تنشده قال<sup>e</sup> واين  
 حلاوة الظفر والوجدان واختصت اليه الطغاوة<sup>f</sup> وبنو راسب في  
 رجل اتى هولاء وهولاء فيه<sup>g</sup> فقالوا قد رضينا \* بحكم اول<sup>h</sup> 15  
 طالع علينا فطلع عليهم هبنقة فلما راوه قالوا انظروا بالله من طلع  
 علينا فلما دنا<sup>i</sup> قصروا<sup>j</sup> عليه القصة فقال هبنقة للحكم في هذا  
 بين اذهبوا به الى نهر البصرة فالقوه<sup>k</sup> فيه فان كان راسبياً راسب  
 وان كان طغاوياً طغا فقال الرجل لا اريد ان<sup>l</sup> اكون من احد

اللاجم M اللحيم LPV. a) الرجوع P. b) LMM'VC om. اللجيم M'.  
 اللجيم M'. c) CPMV فقال. d) P om. بنو طغاوة P. e)  
 habens منهم. f) P ins. ياويل VMCM'. g) انه منهم. h)  
 فاطلقوه P. i) MP om. قصا sed mox. j) k)

هذين الحيتين <sup>a</sup> ولا حاجة لـ في الديوان وقيل هو احمق من  
دُعَّة <sup>b</sup> وهي مارية بنت مغنج <sup>c</sup> تزوجت في \* بنى العنبر <sup>d</sup> وهي  
صغيرة فلما ضربها المخاض ظننت انها تريد للخلاء فخرجت تتبرز  
فصاح الولد فجاءت منصرفة فصاحت <sup>e</sup> يا امّاه هل يفتح الجعر فاه  
<sup>5</sup> قالت نعم ويدعو اياه فسبّت <sup>f</sup> بنو العنبر بذلك <sup>g</sup> فقيّل بنو  
للجعر <sup>h</sup> وقيل هو احمق من باقل وكان اشترى عنزاً باحد عشر  
درهما فسئل بكس \* اشتريت العنز <sup>i</sup> ففتح كفيه وفتح اصابعه  
واخرج لسانه يريد احد عشر درهماً فعيّره بذلك قل الشاعر  
يَلُومُونَ فِي حَمَقِهِ بَاقِلًا كَانَ الْحَمَاقَةَ لَمْ تَخْلَقْ  
10 فَلَا تَكْتَبِرُوا الْعَدْلَ فِي عَيْهِ <sup>j</sup> فَلَلَصِمْتُ أَجْمَلُ بِالْأَمَوقِ  
خُرُوجُ اللِّسَانِ وَفَتْحُ الْبَنَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمَنْطِقِ  
ومما قيل \* فيه ايضاً من الشعر.

يَا ثَابِتَ الْعَقْلِ كَمْ عَايَنْتُ ذَا حَمَقٍ  
الرِّزْقُ أَغْرَى بِهِ مِنْ لَزِمِ الْجَرَبِ <sup>m</sup>  
فَأَنَّنِي <sup>n</sup> وَاجِدُهُ فِي النَّاسِ وَاجِدُهُ <sup>p</sup>  
15 الرِّزْقُ <sup>q</sup> أَرَوْغُ <sup>r</sup> شَيْءٌ عَنْ <sup>s</sup> ذَوِي الْأَتَبِ

مغنج <sup>a</sup> C s. p. PV. <sup>b</sup> دُعَّة C. <sup>c</sup> (sic) الحسنى C. <sup>d</sup> بلعنبر P. <sup>e</sup> Lisân ut recepi. <sup>f</sup> لم. <sup>g</sup> لم. <sup>h</sup> لم. <sup>i</sup> لم. <sup>j</sup> لم. <sup>k</sup> لم. <sup>l</sup> لم. <sup>m</sup> لم. <sup>n</sup> لم. <sup>o</sup> لم. <sup>p</sup> لم. <sup>q</sup> لم. <sup>r</sup> لم. <sup>s</sup> لم.

مغنج LM' Freytag Prov. I, 395 n° 163 (et Maidani) مغنج LM' Tâdj Lisân ut recepi. <sup>d</sup> بلعنبر P. <sup>e</sup> C. <sup>f</sup> لم. <sup>g</sup> لم. <sup>h</sup> لم. <sup>i</sup> لم. <sup>j</sup> لم. <sup>k</sup> لم. <sup>l</sup> لم. <sup>m</sup> لم. <sup>n</sup> لم. <sup>o</sup> لم. <sup>p</sup> لم. <sup>q</sup> لم. <sup>r</sup> لم. <sup>s</sup> لم.

لذلك P. <sup>f</sup> فنسبت MVLMM' فنسب P. <sup>g</sup> يا ام. <sup>h</sup> اشتريتها P. <sup>i</sup> اشتريتها P. <sup>j</sup> غيه C عية P. <sup>k</sup> CLM'. <sup>l</sup> فاني CM' فاني M فاني P. <sup>m</sup> ايضاً فيه. <sup>n</sup> الحرب LMM'. <sup>o</sup> Codd. praeter M' واجدا. <sup>p</sup> Codd. جدة. <sup>q</sup> C. <sup>r</sup> اروغ. <sup>s</sup> من C.

وَصَلَّيْتُ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يُخَالِفُنِي  
الرِّزْقُ وَالنُّوْكَةُ مَقْرُونَانِ فِي سَبَبِ

وقال آخر

أَرَى زَمَنًا نُوْكَاهُ أَسْعَدُ خَلْفَهُ عَلَى أَنَّهُ يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ  
عَلَا فَوْقَهُ رَجُلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَكَ فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأَرْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ ٥

وقال آخر

كَمْ مِنْ قَبِيٍّ قَبِيٍّ فِي تَقَلُّبِهِ ٥  
مُهْتَدِبِ اللَّبِّ عَنْهُ الرِّزْقُ مُنْحَرِفِ  
وَمِنْ ضَعِيفِ ضَعِيفِ الْعَقْلِ مُخْتَلِطِ  
كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ يَغْتَرِفُ ٥  
محاسن المفاخرة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فُخْرَ وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّمَ رَجُلًا يَنْشُدُ \* بَيْنَا مِنْ شَعْرٍ ٥  
أَنِّي أَمْرُو حِمَيْرٍ حِينَ تَنْسُبُنِي لَا مِنْ رَبِيعَةَ أَبَائِي وَلَا مُضَرَ  
فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الْأَمُّ لَكَ وَابْعَدِ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ٥ وَقَالَ بَعْضُهُمْ 15  
إِذَا مُضَرُ أَلْحَمَرُّكَ كَانَتْ أُرُومَتِي وَقَامَ بِنَصْرِي خَازِمٌ ٥ وَأَبْنُ خَازِمٍ ٥  
عَطَسْتُ بِأَنْفٍ شَامِخٍ وَتَنَاوَلْتُ يَدَايَ الثَّرِيَّا قَاعِدًا غَيْرَ قَائِمٍ  
شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ٥ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ  
عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ مَرَّ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

a) P والنوق. b) تغلبه. c) P يفترق. d) Solum in

C. e) L i. m. روى في غير هذا الموضع انه صلعم قال له ذاك. f) PCV خازم. Cf. Agh. V, 56. g) MPV يزيد. وروسله

المختار فلما به وقال *a* ما هذا الذى بلغنى عنك قال الباطل \* فامر  
بضرب *b* عنقه فقال لا والله \* لا تقدر *c* على ذلك قال ولم قال اما  
دون ان انظر اليك وقد هدمت مدينة دمشق حجرا حجرا  
وقتلت المقاتلة وسبيت الذرية ثم تصلبنى على شجرة على نهر  
<sup>٥</sup> والله انى لاعرف الشجرة الساعة واعرف شاطئ ذلك النهر فالتفت  
المختار الى اصحابه فقال لهم ان الرجل قد عرف الشجرة فحبس  
حتى اذا كان الليل بعث اليه فقال يا اخا خراعة اومزاج عند  
القتل قال *d* انشدك الله ان اقتل ضياعا قال وما تطلب ههنا  
قال *e* اربعة آلاف درهم اقضى بها ديني قال ادفعوها اليه واتيته  
10 ان تصبح بالكوفة فقبضها وخرج عنه قال كان سراقته البارقي  
من طرفاء اهل الكوفة فاسره رجل من اصحاب المختار \* فلقى به *g*  
المختار فقال له اسرك هذا قال سراقته كذب والله ما اسرى  
الا رجل عليه ثياب بيض على فرس ابلق فقال المختار الا ان  
الرجل قد عين الملائكة *h* خلوا سبيله فلما افلت منه *f* انشأ يقول:  
15 أَلَا أَبْلَغُ أَبَا أَسْحَاقَ أَنِّي رَأَيْتُ الْبُلْقَ دُهْمًا مُصَيَّنَاتٍ  
أُرَى عَيْنِي مَا لَمْ تَرَ أَبَاهُ كَلَانَا عَالَمٌ بِالتَّرَهَاتِ  
كَفَرْتُ بِوَحْيِكُمْ وَجَعَلْتُ نَذْرًا عَلَى قِتَالِكُمْ حَتَّى الْمَمَاتِ  
وعنه قال كان الاحوص بن جعفر المخزومي *h* يتغذى في دير  
اللج *i* في يوم شديد البرد ومعه حمزة بن بيض *e* وسراقته *m*

*a*) فقال C. *b*) قال ضرب C. *c*) ما يقدر C. *d*) P. فقال.  
*e*) C s. p. *f*) C om. *g*) قاتا به C. *h*) الملكية C. *i*) P  
يتغذى tune habent ببغداد. *k*) Codd. (praeter C) add. انشد.  
(et sic infra) *l*) P الملح. *m*) P سراقته et sic passim.

البارقي فلما كان *a* على ظهر الكوفة وعليه البسر والخز وعليهما  
 الأطمار قال حمزة لسراقة اين يذهب *b* بنا في البرد ونحن في اطمار  
 قل ساكفيكه فبينما هو يسير ان دنا منهم راكب مقبل فحرك سراقة  
 دابته نحوه وواقفه *c* ساعة ولحق بالاحوص فقال له ما خبرك  
 الراكب *e* قال زعم ان خوارج خرجت بالقططانة *f* قل بعيد قال *g*  
 ان لخوارج تسير في ليلة ثلاثين فرسخا واكثر وكان الاحوص  
 احد الجبناء فثنى راس دابته وقال رتبوا طعامنا نتغدى في  
 المنزل فلما حان منزله قل لاصحابه ادخلوا ومضى الى خالد  
 ابن عبد الله انقصرى فقال خرجت خارجة بالقططانة فنادى  
 خالد في العسكر *g* فجمعهم ووجه خيلا تركض نحو اللج لتعرف *h*  
 الخبر فاعلموه انه *h* لا اصل للخبر فقال للاحوص *i* من اعلمك بهذا *k*  
 قل سراقة قل واين هو قال في منزلي *l* فارسل اليه *m* من اتاه *n*  
 به قاله انت اخبرته عن الخارجة قال ما فعلت اصلح الله  
 الامير قاله له الاحوص *p* انكذبني بين يدي الامير قاله خالد  
 ويحك اصدقني قال نعم اخرجنا في هذا البرد وقد ظاهر الخز *o*  
 والبسر ونحن في اطمارنا هذه فاحببت ان اردة فقال له خالد  
 ويحك وهذا *q* مما يتلاعب به وسراقة هذا \* هو القائل *r*  
 قالوا سراقة عيين فقلت لهم الله يعلم اني غير عيين

*a*) C كانا. *b*) PM تذهب. *c*) Codd. وواقفه. *d*) Sic P ceteri  
 وقيل. *e*) C add. به. *f*) C sed infra ut recepi. بالقططانية. *g*) C  
 هذا. *h*) C للاحوص ceteri الاحوص. *i*) C ان. *j*) P ان. *k*) C  
 خالد. *l*) LMM'V ins. قال خالد. *m*) P له et add. خالد.  
*n*) P اتى. *o*) P فقال. *p*) Codd. الاحوص. *q*) P هذا. *r*) Sic  
 P ceteri الذى يقول.



قَالَ طَنْتَنَّمْ فِي الشَّيْءِ الَّذِي رَعَمُوا قَقْرَبُونِي مِنْ بِنْتِ ابْنِ يَاسِينَ<sup>a</sup>  
 وَذَكَرُوا أَنَّ شَبِيبَ بْنَ يَزِيدَ<sup>b</sup> لَخَارَجِي مَرَّ بِغُلَامٍ مُسْتَنْقَعٍ فِي  
 الْفَرَاتِ فَقَالَ لَهُ يَا غُلَامُ اخْرُجْ إِلَى أَسْطَلِكَ فَعَرَفَهُ الْغُلَامُ \* فَقَالَ لَهُ<sup>c</sup>  
 إِنِّي أَخَافُ أَفْأَمَنْ \* أَنَا إِذَا<sup>d</sup> خَرَجْتُ حَتَّى الْبَسَ ثِيَابِي قَالَ نَعَمْ  
<sup>٥</sup> فَخَرَجَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا الْبَسَهَا الْيَوْمَ فَصَحَّكَ شَبِيبٌ وَقَالَ خَدَعْتَنِي  
 وَرَبَّ الْكُعْبَةِ وَوَكَّلَ بِهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْفَظُهُ أَنْ لَا يَصِيبَهُ  
 أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِمَكْرُوهٍ قَالَ وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يَقُولُ  
 قَمِنًا يَزِيدُ وَالْبَطِينُ<sup>e</sup> وَقَعَنْبٌ<sup>f</sup> وَمِنَّا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ  
 فَسَارَ الْبَيْتَ حَتَّى سَمِعَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ فَامْرَ بَطْلَبَ قَاتِلَهُ  
<sup>١٠</sup> فَأَتَانِي بِهِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَنْتَ الْقَاتِلُ وَمِنَّا أَمِيرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ قَالَ لَا أَقْدِرُ هَكَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا قُلْتُ  
 وَمِنَّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ شَبِيبُ فَصَحَّكَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَامْرَ بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ  
 فَتَخَلَّصَ بِدَهَائِهِ وَفُطْنَتِهِ لَا زَالَةَ الْأَعْرَابِ عَنِ الرَّفْعِ إِلَى النُّصَبِ وَزَعَمُوا  
 أَنَّ عَمْرُو بْنَ مَعْدَى كَرِبَ هَاجِمٌ فِي<sup>g</sup> بَعْضِ غَارَاتِهِ عَلَى شَابَةِ  
<sup>١٥</sup> جَمِيلَةٍ مُنْفَرِدَةٍ وَأَخَذَهَا<sup>h</sup> فَلَمَّا أَمْعَنَ بِهَا<sup>i</sup> بَكَتَ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ  
 قَالَتْ<sup>j</sup> أَبْكِي لِفِرَاقِ<sup>k</sup> بَنَاتِ عَمِّي هُنَّ<sup>l</sup> مِثْلِي فِي الْجَمَالِ وَأَفْضَلُ  
 مِنِّي خَرَجْتُ مَعَهُنَّ فَانْقَطَعْنَا عَنِ الْحَيِّ قَالَ وَابْنَ هُنَّ قَالَتْ  
 خَلْفَ ذَلِكَ<sup>m</sup> لِلْجَبَلِ وَوَدِدْتُ<sup>n</sup> أَنْ أَخَذْتَنِي أَنْكَ أَخَذْتَهُنَّ<sup>n</sup> مَعِي

a) Baih. يابيين C. b) يزيد P. c) LM' om. d) P om. أنا ceteri  
 est رامين. e) C s. p. f) P على. g) P فاخذها. h) P om.  
 i) P فقالت. k) P فرأى. l) P وهن. m) CL وودت. n) M' تاخذهن.

فلمض *a* الى الموضع الذى وصفته لك *b* فضى الى *c* هنالك فا شعر  
 بشىء *b* حتى هجم على فارس شاك فى السلاح فعرض عليه  
 المصارعة فصرعه الفارس ثم عرض عليه ضروبا من المناوشة فغلبه  
 الفارس فى كلها فسأله عمرو عن اسمه فاذا هو ربيعة بن مكرم *d*  
 الكناني فاستنقذ الجارية وعن *e* عطاء ان *f* مخارق بن عقان *e*  
 ومعن بن زائدة *g* تلقيا رجلا ببلاد الشرك ومعه جارية لم يريا  
 مثلها شبابا وجمالا فصاحا به خَل عنها ومعه قوس فرمى بها  
 وهابا الاقدام عليه ثم عاد ليرمى فانقطع وتره *h* وسلم الجارية  
 واسنده فى جبل كان قريبا منه فابتدراه واخذها الجارية وكان فى  
 اذنها قرط فيه *k* درة فانتزعاه من اذنها فقالت وما قدر هذه *10*  
 لو رايتما درتين معه فى قلنسوته وفى القلنسوة وتر قد اعدته  
 ونسيه من الدهش فلما سمع قول المرأة نكرا الوتر فاخذته *m*  
 وعقده فى قوسه فوليا ليست لهما همة الا النجاة *n* وخليبا عن  
 الجارية وعن الهيثم قال كان للحجاج حسودا لا *o* ينتم له صنيعه  
 حتى يفسدها فوجه عمارة بن تميم اللخمي الى عبد الرحمن بن *15*  
 محمد بن *p* الاشعث فظفر به وصنع ما صنع ورجع الى الحجاج بالفتح  
 ولم ير منه ما احب وكره منافرته وكان عاقلا رفيقا فجعل يرفق  
 به ويقلل ايها الامير اشرف العرب انت من شرفته شرف ومن

*a*) C VMLM' فاخذ Baih. *b*) C om. *c*) P  
 ins. الموضع. *d*) CM' مكرم. *e*) P خرج. *f*) Sic Baih. codd.  
 ابن. *g*) PLMVM' ins. اتقيا *tune* P انهما. *h*) P الوتر. *i*) P  
 فانتزعها et mox فيها LMVCM' *k*) Baih. واستند واستند  
*l*) LMPVM' وذكّر. *m*) P اخذ. *n*) P النجاة. *o*) C ins.  
 ولا *p*) Solum in C. (sic). سمع لصنعه ولا

وضعتَه اتَّضع وما ينكر ذلك لك<sup>a</sup> مع رفكك وبمنك ومشورتك  
ورأيك وما كان هذا كله الا ب صنع الله وتدبيرك وليس احد  
اشكر لبلائك متى ومن ابن اشعث وما خطره حتى عزم للتحجاج  
\* في المضى<sup>b</sup> الى عبد الملك فاخرج عبارة معه وعبارة يومئذ على  
ه اهل فلسطين امير فلم ينزل يلطف بالتحجاج في مسيره ويعظمه  
حتى قدموا على عبد الملك فلما قامت الخطباء بين يديه  
وانت<sup>d</sup> على التحجاج قام<sup>e</sup> عبارة فقال يا امير المؤمنين سل للتحجاج  
عن طاعتي ومناصحتي وبلائي قال للتحجاج يا امير المؤمنين صنع  
وصنع ومن باسه وتجذته وعفاه كذا وكذا<sup>f</sup> وهو ايمن الناس  
10 نقيبة<sup>g</sup> واعلم<sup>h</sup> بتدبيره وسياسة<sup>i</sup> ولم يُبق في الثناء عليه  
غاية فقال عبارة قد رضيت \* يا امير المؤمنين<sup>h</sup> قال نعم فرضى  
الله عنك حتى قالها ثلاثا في كلها يقول قد رضيت قال عبارة  
فلا رضى الله عن التحجاج يا امير المؤمنين ولا حفظه ولا عافاه  
فهو والله السيئ<sup>j</sup> التدبير الذى قد افسد عليك اهل العراق  
15 وآلب الناس عليك وما أُتيت<sup>m</sup> الا من قبله ومن قلته عقله  
وضعف رايه وقلته بصره بالسياسة فك والله امثالها ان لم تعزله  
فقال للتحجاج مه يا عبارة فقال لا مه ولا كرامة كل امرأة له<sup>n</sup> طالق  
وكل ملوك له<sup>n</sup> حر ان سار تحت راية التحجاج ابداه<sup>o</sup> قال انى اعلم  
انه ما خرج هذا منك الا عن معتبة ولك عندى العتبي وارسل<sup>p</sup>

a) P om. b) بالمضى C على المسير. c) P الملك. d) P فائنت. e) P فقام. f) Solum in C. g) P نقيبة. h) LMPM'V واعظمهم. i) C cum artic. k) C om. et M ins. بذلك. l) Codd. السى. m) MP اوتيت. n) P لى. o) M om. p) LMM'VC فارسل.

اليه \* ارجع اليه فقال<sup>a</sup> ما كنت اظن ان عقلك على هذا  
 ارجع<sup>b</sup> اليه بعد الذى كان من طعن عليه وقول عند امير  
 المؤمنين ما قلت فيه لا ولا كرامة<sup>c</sup>  
 ضده

قيل في المثل هو احمق من عجل وهو عجل بن لجيم<sup>d</sup> وذلك انه<sup>e</sup>  
 قيل له ما سميت نفسك ففقأ عينه وقال سميتك الاعور فقل الشاعر  
 فيه

رَمَتْنِي بَنُو عَجَلٍ بَدَاهُ أَبْيَهُم  
 وَأَيُّ أَمْرِي فِي النَّاسِ أَحْمَقُ مِنْ عَجَلٍ  
 أَلَيْسَ أَبُوهُمْ عَارَ عَيْنٍ جَوَادٍ  
 فَصَارَتْ بِهِ الْأَمْثَالُ تُضْرَبُ فِي الْجَهْلِ

وقيل هو احمق من هبنقة وبلغ من حمقه انه ضل له بعير فجعل  
 ينادى من وجد بعيرى فهو له فليل له فلم تنشده<sup>f</sup> قال<sup>g</sup> وابن  
 حلاوة الظفر والرجدان واختصمت اليه الطغاوة<sup>h</sup> وبنو راسب في  
 رجل اتى هولاء وهولاء فيه<sup>i</sup> فقالوا قد رضينا \* بحكم اول<sup>j</sup>  
 طالع علينا فطلع عليهم هبنقة فلما راوه قالوا انظروا بالله من طلع  
 علينا فلما دنا<sup>k</sup> قصروا<sup>l</sup> عليه القصة فقال هبنقة للحكم في هذا  
 بين اذهبوا به الى نهر البصرة فالقوه<sup>m</sup> فيه فان كان راسبياً راسب  
 وان كان طفاوياً طفا فقال الرجل لا اريد ان<sup>n</sup> اكون من احد

اللاجم M اللاجيم LPV om. a) P ارجع. b) LMM'VC om. اللجيم M'  
 f) P om. بنو طغاوة P e). فقال CPMV d). اللجيم M'  
 i) P منهم. h) P ins. باول VMCM g). انه منهم habens  
 l) MP om. فاطلقوه P k). قصتهم sed mox قصا

هذين الحيين *a* ولا حاجة لـ في الديوان وقيل هو احمق من  
دُعَة *b* وفي مارية بنت مغنيج *c* تزوجت في \* بنى العنبر *d* وفي  
صغيرة فلما ضربها المخاض طنت انها تريد للخلاء فخرجت تتبرز  
فصاح الولد فجاءت منصرفه فصاحت *e* يا امه هل يفتح للجعر فاه  
<sup>٥</sup> قالت نعم ويدعو اياه فُسبت *f* بنو العنبر بذلك *g* فقييل بنو  
للجعر وقيل هو احمق من باقل وكان اشترى عنزاً باحد عشر  
درهما فستل بكم \* اشترى العنز *h* ففتح كفيه وفتح اصابعه  
واخرج لسانه يريد احد عشر درهما فعبوه بذلك قال الشاعر  
يَلْمُونَ فِي حَمَقِهِ بِأَقْلًا كَانَ الْحَمَاقَةَ لَمْ تُخْلَقْ  
10 فَلَا تَكْتُمُوا الْعَدْلَ فِي عِيَةِ *k* فَلَلَصْتُ أَجْمَلُ بِالْأَمْوِ  
خُرُوجُ اللِّسَانِ وَفَتْحُ الْبَنَانِ أَحَبُّ الْيَقَا مِنَ الْمَنْطِقِ  
ومما قيل \* فيه ايضا من الشعر

يَا ثَابِتَ الْعَقْلِ كَمْ عَابَيْتُ ذَا حَمَقٍ  
الرَّزَقُ أَغْرَى بِهِ مِنْ لَزِمِ الْجَرْبِ *m*  
فَانْتَى *n* وَاجِدْ *o* فِي النَّاسِ وَاجِدَةً *p*  
15 الرَّزَقُ *q* أَرَوْغُ *r* شَيْءٌ عَنْ *s* ذَوِي الْأَنْبِ

*a*) C (sic) الحسنى. *b*) C دعة. *c*) C s. p. PV مغنيج  
LM' مغنيج Freytag Prov. I, 395 n° 163 (et Maidani) معنيج  
Tâdj معنيج Lisân ut recepi. *d*) P بلعنبر. *e*) C فقالت LMM'V  
om. tunc بها ام. *f*) P فنسبت MVLMM' فنسب. *g*) P لذلك.  
*h*) P اشترى بها. *i*) P om. *k*) P عية. *l*) CLM'  
للعنبر. *m*) LMM' الحرب. *n*) P فانتى. *o*) Codd. praeter M' واجدا. *p*) Codd. ذاك جدة. *q*) C  
للرزق. *r*) CP اروغ. *s*) C من.

وَحْصَلَتْ لَيْسَ فِيهَا مَنْ يُخَالِفُنِي  
الرِّزْقُ وَالنُّوْكَهُ مَقْرُونَانِ فِي سَبَبِ

وقال آخر

أَرَى زَمَنًا نُّوْكَاهُ أَسْعَدُ خَلْقَهُ عَلَى أَنَّهُ يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ  
عَلَا فَوْقَهُ رَجُلَاهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأَرْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ ٥

وقال آخر

كَمْ مِنْ قَبِيٍّ قَبِيٍّ فِي تَقَلُّبِهِ <sup>b</sup>  
مُهْتَدِبٍ اللَّبِّ عَنْهُ الرِّزْقُ مُنْحَرِفٍ  
وَمِنْ ضَعِيفٍ ضَعِيفِ الْعَقْلِ مُخْتَلِطٍ  
كَأَنَّهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ يَغْتَرِفُ <sup>c</sup>  
محاسن المفاخرة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فُخْرَ وَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّمَ رَجُلًا يَنْشُدُ \* بَيْنَنَا مِنْ شَعْرٍ <sup>d</sup>

أَنِّي أَمْرُو حِمْيَرِي حِينَ تَنْسِبُنِي لَا مِنْ رَبِيعَةَ آبَائِي وَلَا مُضَرَ  
فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ الْأَمُّ لَكَ وَابْعَدْ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ <sup>e</sup> وَقَالَ بَعْضُهُمْ

إِذَا مُضَرُ الْخَمْرَاءِ كَانَتْ أُرُومَتِي وَقَامَ بَنَصْرِي خَازِمٌ <sup>f</sup> وَأَبْنُ خَازِمٍ <sup>f</sup>  
عَطَسْتُ بِأَنْفٍ شَامِخٍ وَتَنَاوَلْتُ يَدَايَ الثَّرِيَّا قَاعِدًا غَيْرَ قَائِمٍ  
شُعَيْبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ <sup>g</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ  
عَنْ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ مَرَّ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

a) P والنوق. b) تغلبه. c) P يفترق. d) Solum in

C. e) L i. m. روى في غير هذا الموضع انه صلعم قال له ذاك. f) PCV خازم. Cf. Agh. V, 56. g) MPV يزيد. ورسوله

رضه بنفر من قريش وم يقولون انما محمد في اهله مثل نخله  
 نبتت<sup>a</sup> في كناسة فبلغ ذلك رسول الله صلعم فوجد منه فخرج  
 حتى قام فيهم خطيبا ثم قال ايها الناس من انا قالوا انت رسول  
 الله قال افانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ان  
 ٥ الله جلّ وعزّ خلق خلقه فجعلني من خير خلقه ثم جعل  
 الخلق الذي انا منهم فريقين فجعلني من خير الفريقين من  
 خلقه ثم جعل للخلق الذي انا منهم شعوبا فجعلني في خير  
 شعبا ثم جعلهم بيوتا فجعلني من خير بيوتا فانا خيركم بيتا  
 وخيركم والدا واني مباه لكم قم يا عباس فقام عن يمينه ثم قال  
 10 قم يا سعد فقام عن يساره فقال يقرب<sup>b</sup> امرؤ منكم عما مثل  
 هذا وخلا مثل هذا وحدثنا سنان بن الحسن التستري عن  
 اسمعيل بن مهران العسكري<sup>c</sup> عن ابان بن عثمان عن عكرمة  
 عن ابن عباس رحه عن علي بن ابي طالب عم<sup>d</sup> قال لما أمر  
 رسول الله صلعم ان يعرض نفسه على القبائل خرج وانا معه  
 15 وابو بكر وكان علما بانساب العرب فوقفنا على مجلس من مجالس  
 العرب عليهم الوقار والسكينة فتقدم ابو بكر فسلم عليهم فردوا  
 عليه السلام فقال ممن القوم فقالوا من ربيعة قال من<sup>e</sup> هامتها  
 ام<sup>f</sup> لهازمها قالوا بل من هامتها العظمى قال واني هامتها<sup>g</sup>  
 قالوا زهل قال زهل الاكبر ام زهل الاصغر قالوا بل الاكبر قال  
 20 فنكم عوف الذي كان يقال لا حرّ بوادي عوف قالوا لا<sup>\*</sup> قال انكم

a) C s. p. ML تنبت. b) Addidi vocales. P يعرف MC قرب.  
 c) P الشكري Baih. الشكري. Tūsi (Fih. II, 98, 5) السكوني  
 sed cf. Tab. III, 104, 7. 8. d) P كريم الله وجهه. e) LCM امن.  
 f) C ins. من. g) PM' M هامتها.

يَسْطَمُ بْنُ قَيْسٍ صَاحِبُ الْوَيْدِ وَمَنْتَبِي الْأَسِيَّةِ قَتَلُوا لَا تَزَلْ  
 أَفْنَكُم جَسَنُ بْنُ مَرْجٍ حَمِي لَدُنْهُ وَمَتَعَ لِحْزَرٍ مِمَّا لَدَهُ غَلَا  
 أَفْنَكُم لَرِثَفٍ صَاحِبُ الْعَمَقَةِ قَتَلُوا لَا تَزَلْ أَفْنَكُم أَخُولُ لَسِيكٍ  
 مِنْ كِنْدَةَ قَتَلُوا لَا تَزَلْ أَفْنَكُم لَصِيرَةٍ لَسِيكٍ مِنْ خَمٍ قَتَلُوا لَا تَزَلْ  
 فَلَمْتُمْ مِنْ ذَهْلٍ لَا كِبَرَاقِمْ تَنْتُمْ مِنْ ذَهْلٍ لَا صَغَرَ قَتَلُوا لَسِيكٍ  
 أَعْرَابِيٌّ غَلَامٌ حَسَنٌ لَا يَقْدِرُ وَجْهَهُ فَخَذَ بِرِجْلِهِ قَتَلَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّعَ وَأَقْفَ عَلَى قَتَلِهِ بِمَجْعٍ مَحْضِيَّتِهِ قَتَلُوا

لَنَا عَلَى هَذَا سَلِيلًا أَنْ نَسْلَهُ وَتَعَبَهُ لَا نَعْرِفُهُ أَوْ نَحْمَلُهُ  
 يَا هَذَا أَنْكَ قَدْ سَأَلْتَنَا أَتَى مَسَلَةً شَتَّى غَلَامٌ نَكْتُمُكَ شَيْمًا وَخَيْرًا  
 مَنْ أَنْتَ ثَقَلُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ قَرِيشٍ ثَقَلُ بَيْحٍ بَيْحُ أَهْلِ الْأَشْرَفِ ١٥  
 وَالرِّيَاسَةِ فَخَبِرْتُ مِنْ أَتَى قَرِيشٍ أَنْتَ قَتَلْتَ مِنْ بَنِي تَيْمٍ بِنِ مَرْجٍ  
 قَالِ أَفْنَكُم قَصِيٌّ بَيْنَ كَلَابِ الَّذِي جَمَعَ الْقِيَامِلَ مِنْ فُهْرٍ فُكْرَانٍ  
 يَقَالُ لَهُ مَجْمَعٌ قَالِ أَبُو بَكْرٍ لَا قَالِ أَفْنَكُم هَاشِمُ الَّذِي يَقْتُلُ فِيهِ  
 الشَّاعِرُ

عَمَرُو الْعُلَى فَشَمَ الْأَثَرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مُسْتَنْبُونَ ١٦ عَجَافُ  
 قَالِ أَبُو بَكْرٍ لَا قَالِ أَفْنَكُم شَيْبَةُ الْحَمْدِ الَّذِي كَانَ وَجْهَهُ يَضِيءُ

a) U om. b) Codd. الغمام (C s. p.) Baih. العمامة الفردة cf. T.A. I. v. زلف. c) M' أفنكم. (وكان إذا ركب لا يعتنم معه غيره) زلف. d) إصدار P. e) M' إذا. f) P habet post حتى C أعرابي. g) Sic recte C, ceteri ويقول (حسين). h) C من. i) M له M' ot sic V i. m. c. خ. k) C s. p., MVLM' لن يعرفه أو تحمله Baih. يعرفه أو تحمله P. l) والعهد. m) M' مسمون. n) P مسمون. مسمونها



في الليلة الداجية مُطعم *a* الطير قل لا قل افن *b* المقيضين  
 باناس انت قل لا قل افن اهل الرفادة انت قل لا قل افن اهل  
 النسقية انت قل لا قل افن اهل الحجابة انت قل لا قل اما  
 والله لو شئت لاختبرتك *c* لست من اشرف قريش فاجتذب ابو  
 بكر زمام ناقته منه كهيئة المغضب فقال الاعرابي  
 صَادَقَ دَرَّةَ السَّيْلِ *d* دَرَّةٌ يَدْفَعُهُ *e* فِي هَضْبَةٍ تَرْفَعُهُ *f* وَتَضَعُهُ *h*  
 فتبسم رسول الله صلعم قال: عليّ عمّ *h* فقلت يا ابا بكر لقد  
 وقعت من هذا الاعرابي على باقعة قال اجل يا ابا حسن ما من  
 طامة الا وفوقها طامة وان البلاء موكل بالمنطق قال واتي الحسن  
 10 ابن عليّ عم معاوية بن ابي سفيان وقد سبقه ابن عباس  
 رحه *m* فامر معاوية بانزاله *n* فبينما معاوية مع عمرو بن العاص  
 ومروان بن الحكم وزياد المدني الى ابي سفيان يتحاورون في  
 قديمهم ومجدهم *p* ان قال معاوية قد اكثر الفخر ولو حضركم  
 الحسن بن عليّ وعبد الله بن عباس لقصروا *q* من اعتنكم فقال  
 15 زياد وكيف ذاك يا امير المؤمنين وما يقومان مروان بن الحكم  
 في غرب *r* منطقته ولا لنا في بوانخذنا *r* فابعث اليهما \* حتى

*a*) Sic C, ceteri *ويطعم*. *b*) Codd. *افنكم* (tunc accus.)  
 et mox om. *انت*; secutus sum Baih. *c*) C ins. *انك*. *d*) C  
 در *السييل* et sic infra. *e*) Codd. praeter C et Baih. ins. *السييل*  
 (السييل) *P* صادف در *السييل* (السييل) *P*. *f*) Codd. *درا* Baih.  
 ut recepi. *g*) C *بل قعه* (sic). *h*) Sic C, ceteri masc. *i*) *P*  
*رضه* *P*. *l*) L s. و. *m*) *P*  
*وعدد* *C* (sic). *q*) *P*  
*لقصوا* ML *انقصوا* *r*) C s. *p*. *بوارحنا* V.

نسمع كلامهما فقال معاوية لعمر ما تقول هذا الليل فابعت اليهما<sup>a</sup>  
 في غد فبعث معاوية بابنه يزيد اليهما فاتيا<sup>b</sup> فدخلا عليه  
 وبدأ معاوية فقال اني اجلكما<sup>c</sup> وارفع قدركما عن المسامرة بالليل  
 ولا سيما انت يا ابا محمد فانك ابن رسول الله<sup>d</sup> وسيد شباب  
 اهل الجنة فشكر له فلما استنويا في مجلسهما علم عمرو ان الخدعة<sup>e</sup>  
 ستقع به فقال والله لا بد ان اتكلم فان قهرت فسيبيل ذلك  
 وان قهرت اكون قد ابتدأت فقال يا حسن انا قد تفاوضنا  
 فقلنا ان رجال بني امية اصبر على اللقاء وامضى في الوغاء  
 ووافي عهدا واكرم خيما وامنع لما وراء ظهورهم من بني عبد  
 المطلب ثم تكلم مروان بن الحكم فقال<sup>f</sup> كيف<sup>g</sup> لا يكون ذلك<sup>h</sup>  
 وقد قارعناهم فغلبناهم وحاربناهم فلكناهم فان شئنا عفونا وان شئنا  
 بطشنا ثم تكلم زياد فقال ما ينبغي لهم ان ينكروا الفضل لاهله  
 ويجحدوا<sup>i</sup> الخير في مظانه نحن الحملة في الحروب ولنا الفضل  
 على سائر الناس قديما وحديثا فتكلم الحسن<sup>j</sup> عم فقال ليس  
 من الحزم ان يصمت الرجل عند ايراد الحجّة ولكن من الافك<sup>k</sup>  
 ان ينطق الرجل باثنا ويصور الكذب في صورة الحق يا عمرو  
 افتخارا بالكذب وجراءة على الافك ما زلت اعرف مثالبك للبيئة  
 ابديةا مرة بعد مرة اتذكر مصابيح الدجى واعلام الهدى وفرسان  
 الطراد وحتوف الأقران وابناء الطعان وربيع الصيفان ومعدن

a) Solum in C. b) Codd. praeter C. فاتيا. c) احبكما C.

d) C add. صلعم. e) Codd. praeter C. الخدعة. f) C om. g) P

بن على. h) P add. وكيف. i) ويجحدون P. j) وكيف

العلم ومهبط النبوة *a* وزعمتم انكم احمى لما وراء ظهوركم وقد تبيين  
 ذلك يوم بدر حين نكصت الأبطال وتساورت الأقارن واقفحت  
 الليوث واعتركت المنية وقامت رحاها على قطبها وفرت عن نابها  
 وطار شرار الحرب فقتلنا رجالكم ومن النبي صلعم على ذراريتكم  
<sup>٥</sup> وكنتم لعري في هذا اليوم غير مانعين *b* لما وراء ظهوركم من  
 بى عبد المطلب ثم قال واما انت يا مروان فانت والاكثر  
 في *c* قريش وانت ابن طليق وابوك طريد تتقلب *d* في خزيه  
 الى سوءه وقد <sup>٦</sup> اتي بك الى *f* امير المؤمنين يوم الجمل فلما رايت  
 الصرغام قد دميت برائنه واشتبكت *d* انيابه كنت كما قال *g*  
 10 الاول

بَصْبَصَنَ *h* ثُمَّ رَمَيْنَ *d* بِالْأَبْعَارِ *i*

فلما من عليك بالعفو وارخى خناقك بعد ما ضاق عليك  
 وغصصت بريقك لا تتعد متا مقعد اهل الشكر ولكن تساوينا  
 وتجاربنا *k* ونحن من *l* لا يدركنا عار ولا يلحقنا خزيه *d* ثم  
 15 التفت الى زياد وقال *m* وما انت يا زياد وقريش ما *n* اعرف لك  
 فيها اديبا صحيبا ولا فرعا ثابتا ولا قدما *p* ثابتا ولا منبتا *d*  
 كريما كانت امك بغيا يتداولها رجالات *q* قريش وفجار العرب  
 فلما ولدت لم تعرف *d* لك *o* العرب *r* والدا فادعك هذا يعنى

a) V الوحي. b) PLM' ما تعين. c) M من. d) C s. p.  
 e) C ولقد. f) Solum in C. g) P قلت. h) M بصصن  
 LM' C بصص (sic). i) VP بها لابعار ceteri s. p.  
 k) CM وتجاربنا LM' V (sic). l) Sic P ceteri s. p.  
 m) P فقال. n) P وما. o) C om. p) P قدما. q) C رجال  
 VMM' s. p. r) P om.

معاوية فما لك والافتخار تكفيك سمينة ويكفيها رسول الله صلعم  
 واني <sup>a</sup> سيد المؤمنين الذي لم يرتد <sup>b</sup> على عقبيه <sup>c</sup> وعمى <sup>d</sup> حمزة  
 سيد الشهداء وجعفر الطيار في الجنة وانا واخي سيدا شباب  
 اهل الجنة ثم التفت الى ابن عباس فقال <sup>e</sup> انما هي بغاث <sup>f</sup> الطير  
 انقض عليها الباري فاراد ابن عباس ان يتكلم فاقسم عليه <sup>g</sup>  
 معاوية ان يكف فكف ثم خرجا فقال معاوية اجاد عمرو الكلام  
 أولا لو لا ان حاجته دحضت وقد تكلم مروان <sup>h</sup> لو لا انه <sup>i</sup>  
 نكص ثم التفت الى زياد فقال <sup>j</sup> ما ذلك الى محاورته ما كنت الا  
 كالحجل في كف العقاب فقال عمرو افلا <sup>k</sup> رميت <sup>l</sup> من ورائنا  
 \* قال معاوية <sup>m</sup> اذا كنت شريككم في الجهل افاخر <sup>n</sup> رجلا رسول <sup>o</sup>  
 الله صلعم جدّه <sup>p</sup> وهو سيد من مضى ومن بقى وامه فاطمة  
 سيّدة نساء العالمين ثم قال لهم والله لئن سمع اهل الشام ذلك  
 انه للسوءة السوءة فقال عمرو لقد ابقى عليك وكنته طاحن مروان  
 وزيدا طاحن الرحما بثقالهما <sup>q</sup> ووطئهما <sup>r</sup> وطئ البازل القراد بمنسم  
 فقال زياد والله لقد فعل ولكنك يا معاوية تريد الاغراء بيننا <sup>s</sup>  
 وبينهم لا جرم والله لا شهدت مجلسا يكونان فيه الا كنت معهما  
 على من فاخرها فخلا ابن عباس بالحسن عم فقبل بين عينيه  
 وقال افيديك يا ابن عمي والله ما زال بحرك <sup>t</sup> ينخر <sup>u</sup> وانت تصل

a) C om. lac. indicans MLM واني. b) C s. p. c) PMVL  
 عقيب. d) CM om. e) M وقال. f) M بغاة. g) PM om.  
 L om. sed add. in marg. h) M ان. i) C om. k) P فلا.  
 l) P ورائنا. m) P افاخر C افاخر. n) P habet ante رسول.  
 o) VPL C s. p. p) ووطئهما C. q) P محدل.  
 (sic). r) P يجر.

حتى اشفيتني *a* من اولاد البغايا ثم ان الحسن عم *b* غاب  
 ايّاما ثم رجع \* حتى دخل *c* على معاوية *d* وعنده عبد الله  
 ابن الزبير فقال معاوية يا ابا محمد اني اظنك تعبنا نصباء فأت  
 المنزل فأرح نفسك فقام الحسن عم فخرج فقال معاوية لعبد الله  
<sup>٥</sup> ابن زبير لو افتخرت على الحسن فانت ابن حوارى رسول الله  
 صلّتم وابن عمته ولايبك في الاسلام نصيب واقر فقال ابن الزبير  
 انا له ثم جعل ليلته يطلب للحجج فلما اصبح دخل على  
 معاوية وجاء للحسن عم فحيّاه معاوية وسأله عن مبيته فقال  
 خير مبيت واكرم مستفاص *e* فلما استوى في مجلسه قل له *f*  
 10 ابن الزبير لولا انك خوّار *e* في الحروب *g* غير مقدم ما سلّمت  
 لمعاوية الامر وكنت لا تحتاج *e* الى اختراق *e* السهوب وقطع  
 المراحل والمفاوز تطلب معرفته وتقوم ببابه وكنت حريّا ان لا  
 تفعل ذلك وانت ابن عليّ في باسه ونجدته نا ادرى ما الذى  
 حملك على ذلك اضعف حال ام و *h* تحيرة *i* ما اظن لك مخرجا  
 15 من هذين الخالين اما والله لو استجمع لى ما استجمع لك لعلمت  
 \* اننى ابن *h* الزبير وانى \* لا انكص *l* عن الابطال وكيف لا  
 اكون كذلك وجدّنى صفيّة بنت عبد المطلب وانى الزبير حوارى  
 رسول الله صلّتم واشدّ الناس باسا واكرمهم حسبا في الجاهليّة  
 واطوعهم \* لرسول الله صلّتم *m* فالتفت للحسن اليه وقال اما والله

*a*) VM شفيتنى. *b*) VC رَضَ. *c*) P فدخل. *d*) Codd.  
 praeter C add. وسأله (cf. infra). *e*) C s. p. *f*) P habet  
 post الزبير. *g*) C الحرب. *h*) Codd. و. *i*) P تحيرة (sic).  
*k*) C لابن. *l*) C لانكص. *m*) P له.

لو لا ان بنى اميئة تنسبني الى العاجز عن المقلال لكففت عنك  
 تهاوناً بك ولكن سائين *a* ذلك لتعلم اني لست بالكليل اليتلى *b*  
 تعير وعلى تفتخر ولم تك *c* لجدك *d* في الجاهلية مكرمة الا  
 تزوجه *e* جدتي صفية بنت عبد المطلب فبذخ *f* بها على جميع  
 العرب وشرف بمكانها فكيف \*تفاخر من *g* في القلادة واسطتها *h* 5  
 وفي الاشراف سادتها نحن اكرم اهل الارض زندا لنسا الشرف  
 الثاقب *i* والكرم الغالب ثم تزعم اني *k* سلمت الامر لمعاوية فكيف  
 يكون ويجك كذلك وانا ابن اشجع العرب ولدتنى فاطمة سيّدة  
 النساء وخيرة الاماء لم افعل *l* ويجك ذلك جينا ولا فرقاً ولكنّه  
 بايعنى مثلك وهو يطلب ببترة *m* ويداجيني *n* الموتة فلم ائف 10  
 بنصرته لانكم بيت غدر \*واهل احن ووتره فكيف لا تكون *p*  
 كما اقبل وقد بايع امير المؤمنين ابوك ثم نكت بيعته ونكصر  
 على عقبه *q* واختدع حشية *f* من حشايا *f* رسول الله صلعم  
 ليضل بها الناس فلما دلف *r* نحو الاعنة \*ورأى بريق *s* الاسنة  
 قتل بمضيعة *t* لا ناصر له وأنى بك اسيراً وقد وطئت *u* الكماة 15  
 باطلاها والجيل بسنابكها واعتلاك الاشترا فغصصت بريقك

*a*) LM' سائين . *b*) P ايتى . *c*) P يك M تكن C om. et  
 om. praeced. *d*) C لحمرک (sic). *e*) P من وجه . *f*) C s. p.  
*g*) C ceteri add. تفاخرنى وانا . *h*) واسطها C . *i*) L الثاقب .  
*k*) P ins. كنت . *l*) C اجعل tune . *m*) Addidi  
 voc. V بتره M' بتره C s. p. *n*) P ويداجينى et sic C s. p.  
*o*) C om. tune وكيف . *p*) C يكون . *q*) M' عقبه .  
*r*) MP دلف . *s*) C بريق . *t*) M بمضيعة M' بمضيعة .  
*u*) C طاك (sic).

واقعت على عقبك كالكلب اذا احتوشته الليوث فنحن وحبك  
 نور البلاد واملاكها وبنا *a* تفخر الامة والينا تلقى مقاليد الازمة  
 نصول وانت تختدع *b* النساء ثم تفخر على بنى الانبياء لم تنزل  
 الاقويل منا مقبولة عليك وعلى ابيك مردودة دخل الناس في  
 دين جدى طائعين وكرهين ثم بايعوا امير المؤمنين صلوات الله  
 عليه فسار الى ابيك وطلحة حين نكثنا انبيعه وخذنا عرس  
 رسول الله صلعم فقتلنا عند نكثهما بيعته وأتى بك اسيراً *d*  
 تبصيص بذنبك فناشدته \* الرحم آله يقتلك فعفى عنك فانت  
 عتاقة *b* ابى وانا / سيدك وسيد ابيك فذق وبال امرك فقال ابن  
 الزبير اعذرنا يا ابا محمد فانما حملنى على محاورتك هذا واشتهى  
 الاغراء بيننا فهلا ان جهلت امسكت عنى فانكم اهل بيت  
 ساجدكم الحلم قل الحسن يا معاوية انظر اكبيع عن محاورة  
 احد وحبك اتدري من اى شجرة انا والى من انتمى انتم قبل  
 ان اسمك بسمه يتحدث *g* بها الركبان فى آفاق البلدان قل  
 ابن الزبير هو لذلك اهل فقال معاوية اما انه قد شفا *h* بلابل  
 صدرى منك ورمى مقتلك ؛ فبقيت فى يده كالحجل فى كف  
 البازى يتلاعب بك كيف شاء فلا اراك *h* تفخر على احد \* بعد  
 هذا *i* وذكروا ان الحسن بن على صلوات الله عليهما *m* دخل على

*a*) P وبها. *b*) C s. p. *c*) P نكثها. *d*) P ins. verba  
 وقد — بسنايكها *e*) Codd. praeter *f*) M'P واما. *g*) C تتحدث. *h*) P  
 C [et Baih.] الله لا. *i*) P بقتلك M بقتلك L بقتلك M بقتلك  
 باله *k*) M' add. باله. *l*) C بعدها. *m*) C عليه.

معاوية \* فقال في كلام جرى من معاوية فقال في ذلك *a*

فِيمَ الْكَلَامِ وَقَدْ سَبَقْتُ مُبَرَّرًا

سَبَقَ الْجَوَادِ مِنَ الْمَدَى وَالْمَقُوسِ *b*

فقال *c* معاوية آيى تعنى والله لا تبيدك بما يعرفه قلبك ولا ينكره  
جلساؤك انا ابن بطحاء مكة انا ابن اجودها جودا واکرمها ابوة *d*  
وجدودا واوفاهها عهدا انا ابن من ساد قريشا ناشئا فقال للحسن  
اجل اياك اعنى افعلى تفخر يا معاوية وانا ابن ماء السماء  
وعروق *d* الثرى وابن من ساد اهل الدنيا بالحسب الثاقب  
والشرف انفاثق والقديم *f* السابق وابن *g* من رضاه رضى الرحمن  
وسخطه سخط الرحمن فهل لك اب كالى او قديم كقديمي *h*  
فان تقل لا تغلب وان تقل نعم تكذب فقال اقبل *h* لا تصديقاء  
لقولك فقال للحسن عم *k*

أَلْحَقَّ أَبْلَجٌ لَا تَزِيغُ سَبِيلُهُ وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ *l* ذُو الْأَلْبَابِ

قال وقال معاوية ذات يوم وعنده اشراف الناس من قريش  
وغيرهم اخبروني باكرم الناس ابا واما وعمّا وعمّة وخالا وخالة وجدا *15*  
وجدة فقام مالك بن العجلان واومى الى الحسن بن على صلوات  
الله عليه فقال *m* \* هو ذا ابوه على بن ابي طالب *n* وَاُمّه فاطمة

*a*) Baih. solum متمثلا. *b*) Conjectura. P ceteri والمقبس. *c*) Sic P ceteri  
et sic Baih. s. p.; C om. hunc hemistichum. *d*) P وعرف. *e*) C s. p. *f*) P والقديم. *g*) L وابن.  
*h*) Supplevi e Baih. *i*) P تصديق. *k*) C عليه. *l*) P يرفعه. *m*) L ins. هل. *n*) C om. sed habet in marg.:  
هذا للحسن بن على ابوه على بن ابي طالب اخو رسول الله وابن  
عمّه وخير من خلف من بعده.



بنت *a* رسول الله صلعم وعمه جعفر الطيار وعمته أم هانئ بنت  
 ابي طالب وخاله القاسم بن رسول الله صلعم وخالته زينب بنت  
 رسول الله \* وجدته رسول الله صلعم *b* وجدته خديجة بنت خويلد  
 فسكت القوم ونهض للحسن فاقبل عمرو بن العاص على ملك  
*c* فقال احب بني هاشم حملك على ان تكلمت *e* بالباطل فقل ابن  
 عجلان ما قلت آلا حقاً وما احدث *d* من الناس يطلب مرضاة  
 مخلوق *e* بمصيبة الخائف الا *f* \* يعط امنيته *f* في دنياه وختم له  
 بالشقاء *g* في آخرته بنو هاشم انضركم *h* عودا واوراكم زنادا  
 اكدلك هو يا معاوية قل اللهم نعم قال واستاذن الحسن بن علي  
*10* عم علي معاوية وعنده عبد الله بن جعفر وعمرو بن العاص  
 فاذن له فلما اقبل قل عمرو قد جاءكم القهه العبي الذي كان  
 بين لحبيبه عقلة فقال عبد الله بن جعفر مه والله لقد رمت *k*  
 صخرة ململمة تنحط *h* عنها السيول وتقصر دونها السوول *l*  
 تبلغها السهام فايك والحسن اياك فانك لا تزال راتعا في لحم  
*15* رجل من قريش ولقد رميت فا برح سهمك وقدحت فا اوري  
 زندك فسمع الحسن الكلام فلما اخذ مجلسه قل يا *m* معاوية  
 لا يزال *n* عندك عبد يرتع في لحوم الناس اما والله ثثن *o* شئت  
 ليكونن بيننا ما تتفاقم فيه الامور وتخرج *p* منه الصدور ثم  
 انشأ يقول

*a*) CLM'V ابنة. *b*) M om. *c*) C تتكلم. *d*) M اجد  
 et ins. من ante يطلب. *e*) P المخلوق. *f*) VL يعط امنيته.  
*g*) PV بالشقاء tune V خرتة. *h*) C s. p. *i*) P دغلة. *j*) C s. p.  
 Baih. عبله. *k*) C رمت. *l*) P ولا. *m*) LM' om. *n*) LM'  
 تزال C s. p. *o*) P لو. *p*) CPV وتخرج M s. p. addidi teschd.

أَتَأْمُرُ<sup>a</sup> يَا مُعَاوِيَةَ عَبْدَ سَهْمٍ بِسْتَنْمِي<sup>b</sup> وَالْمَلَأَ مِنَّا شُهُودٌ  
 إِذَا أَخَذْتَ مَجَالِسَهَا قُرَيْشٌ فَقَدْ عَلِمْتَ قُرَيْشٌ مَا تُرِيدُ  
 أَنْتَ تَطْلُ تَشْتَمِنِي<sup>c</sup> سَفَافًا لَصَغِيٍّ مَا يَزُولُ<sup>d</sup> وَلَا يَمِيدُ  
 فَهَلْ لَكَ مِنْ أَبِي كَأَيِّ ذُسامِي بِهِ مَنْ قَدْ تُسَامِي أَوْ تَكِيدُ  
 وَلَا جَدُّ كَجَبَّتِي يَا أَبْنَ حَرْبٍ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ ذَكَرَ الْجَبْدُونَ<sup>e</sup>  
 وَلَا أُمَّ كَأُمِّي مِنْ قُرَيْشٍ إِذَا مَا خُصِدَ<sup>f</sup> الْحَسْبُ التَّلِيدُ  
 فَمَا مِثْلِي تَهْكَمُ<sup>g</sup> يَا أَبْنَ حَرْبٍ وَلَا مِثْلِي يَنْهَنهُ الْعَيْدُ  
 قَمَهْلًا لَا نَهْجُ<sup>h</sup> مِنَّا أُمُورًا يَشِيبُ لِهَوْلِهَا الطِّفْلُ الْوَلِيدُ  
 وَذَكَرُوا<sup>i</sup> إِنْ عَمِرُوا بَنُ الْعَاصِ قَالُ لِمُعَاوِيَةَ ابْعَثْ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ  
 عَلِيٍّ قَامِرٍ<sup>\*</sup> إِنْ يَخْطُبُ<sup>k</sup> عَلَى الْمَنْبَرِ فَلَعَلَّهُ يَجْصِرُ فَيَكُونُ فِي ذَلِكَ<sup>10</sup>  
 مَا نَعْبِرُهُ<sup>l</sup> بِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ<sup>\*</sup> قَامِرٍ إِنْ يَخْطُبُ<sup>k</sup> فَصَعِدَ  
 الْمَنْبَرِ وَقَدْ اجْتَمَعَ النَّاسُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاتَّي<sup>\*</sup> عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ<sup>l</sup> أَيُّهَا  
 النَّاسُ مِنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا الْحَسَنِ بْنِ  
 عَلِيٍّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ ابْنِ عَمِّ الذِّي أَنَا ابْنُ الْبَشِيرِ الْبَشِيرِ السَّرَاحِ  
 الْمُنِيرِ أَنَا ابْنُ مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ<sup>m</sup> رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ أَنَا ابْنُ مَنْ بَعَثَ<sup>15</sup>  
 إِلَى الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَنَا ابْنُ مُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ أَنَا ابْنُ الشَّفِيعِ الْمَطَاعِ  
 أَنَا ابْنُ أَوَّلِ مَنْ يَنْقُصُ<sup>\*</sup> رَأْسَهُ مِنْ<sup>n</sup> التُّرَابِ أَنَا ابْنُ أَوَّلِ مَنْ يَقْرَعُ<sup>o</sup>  
 بَابَ الْجَنَّةِ أَنَا ابْنُ مَنْ قَاتَلَتْ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ وَنَصَرَ بِالرَّعْبِ مِنْ  
 مَسِيرَةِ شَهْرٍ وَامْعَنَ فِي هَذَا الْبَابِ وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى أَظْلَمَتِ الْأَرْضُ

a) Addidi. b) يستنمي LV. c) يزال M. d) اتامني LMVM'. e) وذكر P. f) بهضم C (sic). g) وقيل C solum. h) يعير P. i) ليخطب P. j) عن رأسه P. k) تعالى P add. l) يفرع P. m) يفرع P. n) عن رأسه P. o) يفرع P.

على معاوية فقال يا حسن قد كنت ترجو أن تكون خليفة  
ولست هناك قال *a* للحسن انما للخليفة من سار بسيرة رسول الله  
صلعم وعمل بطاعته وليس للخليفة من دان بالجور وعطل السنن  
واتخذ الدنيا ابا وأما ولكن ذلك *c* ملك اصاب ملكا يمتع به  
*e* قليلا ويعذب بعده *d* طويلا وكان قد انقطع عنه واستعجل  
لذته *e* وبقيت عليه التبعة فكان كما قل الله تعالى *f* وَأَنْ أَدْرِي  
لَعَلَّه فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ثم انصرف فقال معاوية لعرو ما  
اربت الا فتكى ما كان اهل الشام يرون احدا مثلى حتى سمعوا  
من الحسن ما سمعوا قال وقدم الحسن بن علي عم على معاوية  
10 فلما دخل عليه وجد عنده عمرو بن العاص ومروان بن الحكم  
والمغيرة بن شعبة وصناديد قومه ووجوه \* اهل بيته ووجوه *g*  
اهل اليمن واهل الشام فلما نظر اليه معاوية اقعده على سريره  
واقبل عليه بوجهه يريه السرور به ويقدمه فحسده مروان  
وقد كان معاوية قال لهم لا *h* تحاوروا هذين الرجلين فقد  
15 قلداكم العار *h* عند اهل الشام *i* يعنى الحسن بن علي عم  
وعبد الله بن عباس *m* فقال مروان يا حسن لو لا حلم امير  
المؤمنين وما قد بناه *n* له آباؤه الكرام من المجد والعلما ما  
اقعدك هذا المقعد ولقتلك وانت لهذا مستحق بقودك *o* الجماهير

كبرا tune به *C* *d* . ذاك *P* *c* . الدنى *L* *b* . فقال *P* *a* .

طويلا sed supra scriptum *e* ) Sic Baih. codd. C s. p. الدنية

فلقد *C* *i* . الا *LV* *h* . *P* om. *g* ) Qor. XXI, 111. *f* )

للعار *M* *k* . *Quae praecedunt inde a* *l* ) فقد *P* om.

يخودك *C* يقودك *MM* *o* . بنى *P* *n* . العباس *MCLM* *m* .

الينا فلما قاومتنا وعلمت ألا طاقة لك بفرسان اهل الشام  
وصناديد بني امية انعنيت بالطاعة واحتجرت <sup>a</sup> بالبيعة وبعثت  
تطلب الامان اما والله لو لا ذلك لازق دمك ولعلمت اننا نعطي  
السيوف حقها عند الوعى فاحمد الله ان ابتلاك بمعايبة <sup>b</sup> فعفى  
عني بحلمه ثم صنع بك ما ترى فنظر اليه الحسن وقال ويملك <sup>c</sup>  
يا مروان لقد تقلدت مقاليد العار في الحروب عند مشاهدتها  
والمخاضة عند مخالطتها هبلتك املك لنا الحجاج البوالغ ولنا  
عليكم ان شكرتم النعم السوابغ ندعوكم الى النجاة وتدعوننا  
الى النار فشتان ما بين المنزلتين تفتخر ببني امية وتزعم  
انهم صبروا في الحرب اسدوا <sup>d</sup> عند اللقاء تكلتك انثواكل اولائك <sup>e</sup>  
البهايل السادة والحماة <sup>f</sup> الذادة <sup>g</sup> والكرام القادة بنو عبد المطلب اما  
والله لقد رايتهم انت وجميع من في المجلس ما هالتهم الاحوال  
ولا حادوا عن الأبطال كالبيوت الضاربة الباسلة الخنفة <sup>h</sup> فعندها  
وليت هاربا وأخذت اسيرا فقلدت قومك العار لانك في الحروب  
خسوار اتهيف دمي فهلا اهرقت دم من وثب على عثمان في <sup>i</sup>  
الدار فذبحه كما يذبح الحمل <sup>j</sup> وانت تنغو ثغاء النعجة وتنادى  
بالنبيل والثبور كالامرة المكعاء ما دفعت عنه <sup>k</sup> بسلم ولا منعت  
دونه بحرب قد ارتعدت فرائصك وغشى <sup>l</sup> بصرك واستغثت كما  
يستغيث العبد بربه فاجيئك من القتل ثم جعلت \* تباحث

a) PVM' واحتجرت CL s. p. b) M معيبة. c) Addidi voc.  
d) P et Baih. والجملة PLMVM' عند في tunc اشد. e) عند pro في tunc اشد. f) P  
ut recepi. g) C pro القادة et mox الذادة. h) C الخنفة (sic). i) M الحمل. j) C add. مسته (sic). k) Sic  
P ceteri وعشى.

عن دمي وتخصّ على قتلى *a* ولو رام ذلك معاوية معك لذبح *b*  
 كما ذبح ابن عقان وانت معه *c* اقصر يدا واضيق باعا واجبن  
 قلبا من ان تجسر *d* على ذلك ثم تزعم اني *e* ابتليت \* بحلم  
 معاوية *f* اما والله لهو اعرف بشانه واشكر لنا ان وليناه هذا  
 ٥ الامر فتى بدا *g* له فلا يغضين جفنه على القذى معك فوالله  
 لأعقن *h* اهل الشام بحبش يصيف فضاؤه ويستاصل فرسانه ثم  
 لا ينفعك *i* عند ذلك الروغان والهرب ولا تنتفع بتدريجك  
 الكلام فنحن من لا يجهل ابونا الكرام القدماء الاكابر وفروعنا  
 السادة الاخيار الافاضل انطق ان كنت صادقا فقال عمرو ينطق *j*  
 10 بالحقنا وتنطق *k* بالصدق ثم انشأ يقول

قَدْ يَصْرُطُ الْعَبِيرُ وَالْمِكْوَةُ تَأْخُذُهُ لَا يَصْرُطُ الْعَبِيرُ وَالْمِكْوَةُ فِي النَّارِ  
 ذى وبال امرك يا مروان فاقبل عليه معاوية فقال قد نهيتك  
 عن هذا الرجل وانت تاتى الا انهماكا فيما لا يعينك اربع على  
 نفسك فليس ابوه كبيبك ولا هو مثلك انت ابن الطريد الشريد *m*  
 15 وهو ابن رسول الله صلعم الكريم ولكن ربّ باحث عن حتفه  
 بظلفه *n* فقال مروان ارم *o* دون بيضتك وقم بحجّة عشيرتك  
 ثم قل لعرو لقد طعنك ابوه فوقييت نفسك بخصيتيك *p* ومنها

*a*) Sic P (sed يبحث VMLM' pro قتلى دمي) C et Baih. solum  
 بحث على قتلى. *b*) V. لتذبح. *c*) M' معها. *d*) CPM s. p.  
*e*) LM om. *f*) C معاوية. *g*) C بدى. *h*) P لا عتقن MV  
 Fortasse. لا تحفن. Baih. (sic) لا عفى C لا عتقن LM' (sic) لا عتقن  
 legendum. *i*) P Baih. عنه فضاوها. *j*) P عنه انقضا. *k*)  
 باعقن. *l*) C s. p. *m*) Solum in C.  
*n*) Hoc add. in C alia manus c. صح. *o*) PMV ام. *p*) MV  
 بخصيتك (leg. خصييك) sed in V corr.

ثَبَّيْتُ اعْتَنَكَ وَقَامَ مَغْضَبًا فَقَالَ مَعَاوِيَةَ لَا تُجَارِ a الْجَارِ فَتَغْمِرَكَ  
وَلَا لِلْجَبَالِ فَتَقْهَرِكَ وَاسْتَرْجَ b مِنْ الِاعْتِذَارِ قَالَ c وَلَقِيَ عَمْرُو بْنُ  
الْعَاصِ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الطَّوْفِ فَقَالَ يَا حَسَنُ  
أَرَعَيْتَ أَنَّ الدِّينَ لَا يَقُومُ إِلَّا بِكَ وَبِإِيكَ d فَقَدْ رَأَيْتَ اللَّهَ أَقَامَهُ  
بِمَعَاوِيَةَ فَجَعَلَهُ ثَابِتًا بَعْدَ مِيَلِهِ وَبَيْنَا بَعْدَ خَفَائِهِ افْرَضَى e اللَّهُ ٥  
قَتَلَ عَثْمَانَ أَمِنْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَدُورَ بِالْبَيْتِ كَمَا يَدُورُ لِلْجَمَلِ  
بِالطَّاحِينَ عَلَيْكَ ثِيَابُ كَعْرِقَى الْبَيْضِ وَأَنْتَ قَاتِلُ عَثْمَانَ وَاللَّهِ إِنَّهُ  
لَأَكْمَلُ لِلشَّعْثِ وَأَسْهَلُ لِلْوَعْثِ أَنْ يُوْرِدَكَ مَعَاوِيَةَ حِيَاضَ إِيْبِكَ فَقَالَ  
الْحَسَنُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَنْ لَاهِلَ النَّارِ عِلَامَاتٌ يَعْرِفُونَ بِهَا وَهِيَ  
الْإِلْحَادُ فِي دِينِ اللَّهِ وَالْمَوَالَاةُ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ وَالْإِنْحِرَافُ عَنْ دِينِ اللَّهِ 10  
وَاللَّهُ أَنْتَ لَتَعْلَمَ أَنَّ عَلِيًّا هُ يَتَرَبَّثُ f فِي الْأَمْرِ وَهُ يَشْكُ فِي اللَّهِ  
طَرْفَةً عَيْنٍ وَإِيمَ اللَّهِ لَتَنْتَهِيَنَّ يَا ابْنَ الْعَاصِ أَوْ لَا قَرَعَنَّ قُصْنَكَ g  
يَعْنِي جَبِينَهُ بِقِرَاعٍ وَكَلَامٍ وَأَيَّاكَ وَالْجَرَاءَةَ عَلَيَّ فَإِنِّي مِنْ عَرَفَتَ لَسْتُ  
بِضَعِيفٍ الْمَغْمَزُ h وَلَا بِهِشَ الْمَشَاشَةِ يَعْنِي الْعِظَامَ وَلَا بِمَرِيءِ الْمَأْكَلَةِ  
وَأَنِّي لَمِنْ قَرِيْشٍ كَمَا وَسَطُ الْقِلَادَةِ مَعْرِقٌ حَسْبِي لَا أَتَعَى لِغَيْرِ 15  
إِنِّي وَقَدْ تَحَاكَمْتَ ثِيَابَكَ رِجَالٌ مِنْ قَرِيْشٍ فَغَلَبَ عَلَيْكَ الْأَمَهَا  
حَسْبًا وَأَعْظَمَهَا لَعْنَةً فَإِيَّاكَ عَنَى i؛ فَإِنَّمَا أَنْتَ نَجَسٌ k وَنَحْنُ أَهْلُ  
بَيْتِ الطَّهَارَةِ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنَّا الرِّجْسَ وَطَهَّرَنَا تَطْهِيرًا قَالَ وَاجْتَمَعَ  
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَمَّ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ الْحَسَنُ قَدْ عَلِمْتُ l

a) Codd. تجارى. b) P فاسترج. c) P وقيل. d) Solum  
in C. e) C افيرضى. f) MC يتريث M' يتريث. g) P قصتك.  
h) C s. p. PM الغمز. i) P عنا. k) PCVLM' نحس Baih.  
عرفت VLP. l) رفس.

قريش بأسرها أتى منها في عزٍّ *a* أرومتها لم اطبع *b* على ضعف  
ولم اعكس على خسف اعرف نسبي وأتني لاني فقال عمرو وقد  
علمت قريش انك ابن اقلها عقلا واكثرها جهلا وان فيك خصلا  
لو لم يكن فيك الا واحدة منها لشمك خزيها *c* كما شمل  
٥ البياض الحالك وايم الله لئن لم تنته عما اراك تصنع لا كبس *d*  
لك حافة كجلد العاظم اذا اعتاطت *e* رجها \* فما تحمل *f* ارميك *g*  
من خليلها *h* باخرة من وقع الاثافي *i* اعرك منها اديك عرك  
السلعة *j* فانك طال ما ركبت المنحدر ونزلت في اعراض الوعر  
التماسا للفرقة وارصادا للفتنة ولن يزيدك الله فيها الا فظاعة  
١٠ فقال الحسن اما والله لو كنت تسمو بحسبك وتعمل بسرايك ما  
سلكت فجّ قصد ولا حللت راية *m* مجد اما والله لو اضاعنا معاوية  
\* لجعلك بمنزلة العدو الكاشح *n* فانه طال ما تاخر شأوك واستسر داؤك وطمح  
بك الرجاء الى الغاية القصوى *o* لا يورق بها غصنك ولا يختصر منها *p*  
رعيك اما والله لتوشكن يا ابن العاص ان تقع بين لحبي  
١٥ ضرغام ولا ينجيك منه الروغان اذا التقت حلقتا البطان  
أبو المنذر عن ابيه عن الشعبي عن ابن عباس انه دخل المسجد  
وقد سار الحسين بن عليّ عمّ الى العراق فاذا هو بابن الزبير في

*a*) C s. p. *b*) P اطلع. *c*) C حربها (sic). *d*) Con-  
jectura Cl<sup>i</sup> de Goeje. P اولالبسن ceteri اول ليس

*praecedente* tunc Baih. خافه. *e*) P اعتاضت Baih. add.  
C اومتك PLMM'V. *g*) Baih. solum كما تحمل Codd. *f*) في.  
باجد. *i*) Sic codd. Baih. حللها *h*) Sic codd. Baih. امك (sic).  
ceteri السلفه PV *l*) الاشافي. ceteri et Baih. الاشياء في *M* Sic P;  
Addidi *n*) رابية. Baih. *m*) السفلة. Baih. (voc. in M') السلفه  
o Baih. *p*) فيها C. *o*) الرجال C.

جماعة من قريش قد استعلام بالكلام فجاء ابن عباس فضرب  
 بيده على عضد ابن الزبير وقال أصبحت والله كما قال الشاعر  
 يَا لَكَ مِنْ قُنْبِيرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيَبْصِي وَأَصْفَرِي  
 وَنَقَرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقَرِي قَدْ ذَهَبَ \* الصَّيَادُ عَنْكَ قَلْبُ شَرِي <sup>a</sup>  
 لَا بَدَّ مِنْ أَخَذِكَ يَوْمًا فَاصْبِرِي <sup>b</sup>

خلت الحجاز من الحسين بن علي واقبلت تهدر في جوانبها  
 فغضب ابن الزبير وقال والله انك لتري انك احق بهذا من غيرك  
 فقال ابن عباس انما يرى ذلك من كان في حال شك وانا من  
 ذلك على يقين قال وبلى شيء استحق عندك انك بهذا الامر  
 احق مني فقال ابن عباس لانا <sup>d</sup> احق من <sup>e</sup> يُدَلِّ بحقه وبلى <sup>10</sup>  
 شيء استحق عندك انك احق بها من سائر العرب الا بنا فقال  
 ابن الزبير استحق عندى انى احق بها منكم لشرفي عليكم  
 قديما وحديثا فقال انت اشرف ام من شرفت به فقال <sup>f</sup> ان  
 من شرفت به زائد شرفا الى شرفي قل فتى <sup>g</sup> الزيادة ام منك قال  
 بل منك فتبسم ابن عباس فقال ابن الزبير يا ابن عباس دعني <sup>15</sup>  
 من لسانك هذا الذى تقلبه كيف شئت <sup>h</sup> والله يا بنى هاشم  
 لا تحبوننا ابدا قال ابن عباس صدقت نحن اهل بيت مع  
 الله لا نحب من ابغضه الله قال <sup>i</sup> يا ابن عباس اما ينبغي لك ان  
 تصفح عن كلمة واحدة قال انما يصفح <sup>k</sup> عمن اقر واما من هو <sup>l</sup>

البيان M' (sed L i. m. ut recepi) القانص عنك ابشرى CL <sup>a</sup>  
 جوانبه. Sic Baih. codd. <sup>c</sup> فاقصرى M' <sup>b</sup>. الصياد pro. <sup>d</sup> لا انا C <sup>e</sup>. <sup>f</sup> تبدل tune ممن Baih. <sup>e</sup>. <sup>f</sup> C om. <sup>g</sup> C  
 نصفح MP <sup>k</sup>. يا tune M om. <sup>i</sup> فقال P <sup>e</sup>. نشا P <sup>h</sup>. اثنى  
 هد P <sup>l</sup>.



فلا والفصل لاهل الفصل قال <sup>a</sup> ابن الزبير فابن الفصل قال عند  
اهل البيت لا تصرفه عن اهلك فتظلم <sup>b</sup> ولا تضعه في غير اهلك  
فتندم قال ابن الزبير افلست من اهلك قال بلى ان نبذت  
للحسد ولسمت الجدد وانقصى حديثهما وروى عن ابن عباس  
<sup>c</sup> انه قال قدمت على معاوية وقد قعد على سريره وجمع من  
بنى امية ووفود العرب عنده فدخلت وسلمت وقعدت فقال يا  
ابن عباس من الناس فقلت <sup>e</sup> نحن قال فاذا غبتم قلت فلا  
احد قال فكأنك ترى الى قد قعدت هذا المقعد بكم قلت  
نعم فبمن قعدت قال من <sup>d</sup> كان مثل حرب بن امية قلت من  
<sup>10</sup> كفاً عليه اناؤه واجاره بدائه قال فغضب وقال ارحنى من شخصك  
شهرًا فقد امرت لك <sup>e</sup> بصلتك واضعفتها لك فلما خرج ابن عباس  
قال لخاصته <sup>f</sup> تسلموني ما الذى اغضب معاوية قالوا بلى فقل  
بفصلك <sup>g</sup> قال ان اباه حربًا لم يلق احدا من رؤساء قريش  
في عقبته ولا مصيف الا تقدمه حتى يجوز فلقية يوما رجل  
<sup>15</sup> من تميم في عقبته فتقدمه التميمي فقال حرب انا حرب بن امية  
فلم يلتفت اليه وجازه فقال موعده مكّة فخافه التميمي ثم اراد  
دخول مكّة فقال من يجيرني من حرب بن امية فقل له عبد  
المطلب فقال عبد المطلب اجل قدرا من ان يجير على حرب  
فالى ليلا الى دار الزبير بن عبد المطلب فدى بابه فقال الزبير

(sic) <sup>a</sup> P من بكاء. <sup>b</sup> P قلت. <sup>c</sup> P فيظلم. <sup>d</sup> P فقال. <sup>e</sup> من. <sup>f</sup> VLMM' om. <sup>g</sup> Codd. ولا secutus  
sum Baih. <sup>g</sup> C بفصلك.

نعبده قد جاءنا رجل أما طالب قري وأما مستحبره *a* وقد  
اجبنا الى ما يريد ثم خرج الزبير اليه فقال التميمي  
لَأَقِيْتُ حَرْبًا فِي الثَّنِيَّةِ مُقْبِلًا وَالصُّبْحُ أَبْلَجُ ضَوْءُ لِسَارِي  
قَدَعًا بِصَوْتٍ وَاکْتَنَى لِيَرَوْعَنِي *b* وَسَمَا عَلَيَّ سُمٌّ لَيْثُ ضَارِي  
فَتَرَكْتُهُ كَالْكَلْبِ يَنْبَحُ ظِلَّهُ وَأَتَيْتُ قَرَمَ مَعَالِمٍ وَقَحَارِ *c*  
لَيْثًا هَزَبًا يُسْتَجَارُ بَعِيرِهِ رَحَبَ الْمَبَازِ *d* مُكْرِمًا *e* لِلجَّارِ  
وَلَقَدْ خَلَقْتُ بِمَكَّةَ وَبِزَمَزَمَ وَالْبَيْتَ فِي الْأَحْجَارِ وَالْأَسْتَارِ  
إِنَّ الزُّبَيْرَ لِمَانِعِي مِنْ خَوْفِهِ مَا كَبَّرَ الْحُجَّاجُ فِي الْأَمْصَارِ  
فَقَدَّمَهُ الزُّبَيْرُ وَاجَارَهُ وَدَخَلَ بِهِ الْمَسْجِدَ فَرَأَهُ حَرْبٌ فَقَامَ إِلَيْهِ  
فَلَطَمَهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ بِالسَّيْفِ فَوَلَّى هَارِبًا يَدْعُو حَتَّى دَخَلَ *10*  
دَارَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ اجْرُ مِنْ الزُّبَيْرِ فَكَفَّ عَلَيْهِ جَفْنَةٌ كَانَ  
هَاشِمٌ يَطْعَمُ فِيهَا النَّاسَ فَبَقِيَ تَحْتَهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالَ لَهُ اخْرُجْ  
قَالَ وَكَيْفَ *f* أَخْرَجَ وَعَلَى الْبَابِ تِسْعَةٌ مِنْ بَنِيكَ *g* قَدْ احْتَبَوْا  
بِسَيُوفِهِمْ *h* فَالْقَى عَلَيْهِ رِءَاءُ كَانَ كَسَاهُ آيَاهُ *i* سَيْفُ بْنُ ذِي بَرْزَنْ  
لَهُ طُرْتَانٌ *j* خَضِرَاوَانٌ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَعَلِمُوا أَنَّهُ قَدْ *k* أَجَارَهُ عَبْدُ *15*  
الْمُطَّلِبِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ قَالَ وَحَضَرَ \*مَجْلِسَ مَعَاوِيَةَ *l* عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
جَعْفَرٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَدْ جَاءَكُمْ رَجُلٌ كَثِيرُ الْخُلُوتِ  
بِالْتِمَتِي *m* وَالطَّرَبَاتِ *n* بِالتَّغْنَى *o* مُحِبٌّ لِلْقِيَانِ *p* كَثِيرُ مَزَاحِهِ شَدِيدُ

*a*) P add. وأما طالب حاجة et haec verba C habet ante وأما. مستحبر. *b*) P ليبريعني. *c*) P المنيه. *d*) Codd. مكرم. *e*) C كيف. *f*) C ولذلك. *g*) P طرزان. *h*) P om. *i*) P طرزان. *k*) C om. *l*) Solum in C. *m*) P بالتمم (sic). *n*) Sic Baih. codd. والطربات. *o*) MLV بالتغنى et sic C s. p. *p*) P الغنيات M بالتمنى VC اللقيان LM' اللقيان Baih. ut recepi.

طماحه صدود عن الشُّبَّان *a* ظاهر الطيش رخت العيش اخاذ  
 بالسلف منفاق بالسرف فقال ابو عباس كذبت والله انت *b* وليس  
 كما ذكرت ولكنه لله ذكور ولنعمائه شكور وعن الحسن زجور جواد  
 كريم سيد حلیم *c* اذا رمى اصاب واذا سئل اجاب غير حصر  
*d* ولا هيب ولا عيابة مغتاب حل *e* من قريش في كريم النصاب  
 كالهزير الصرعام الجريء المقدام في الحسب القمقام ليس بدعي  
 ولا دنى لا كمن اختصم فيه من قريش شراها فغلب عليه  
 جزاها *f* فاصبح الامها حسبا وادناها منصبا *g* ينوء منها بالذليل  
 وباوى منها الى القليل *h* مذبذب بين الحيتين كالساقط بين  
 المهديين لا المضطر *i* فيلم عرفوه ولا الطاعن عنهم فقدوه فليت  
 شعري باى قدر تتعرض للرجال وباى حسب تعتد به عند  
 النصال ابنفسك وانت السغد اللثيم والنكد الذميم \* والوضيع  
 الزنيم *k* ام بمن تنمى *l* \* اليهم ولم اهل *m* السفه والطيش والدناءة  
 فى قريش لا بشرف فى الجاهلية شهروا ولا بقديم *n* فى الاسلام  
*o* ذكروا جعلت تتكلم بغير لسانك وتنطق \* بالزور فى غيره اقراك  
 والله لكان ابين للفصل وابعد للعدوان ان ينزلك *p* معاوية

*a*) P الشُّبَّان MLM'V السنات Baih. s. p. *b*) P om. *c*) P  
 حكيم *d*) P جل. *e*) C المناصب. *f*) C s. p. LM'  
 جزاها *g*) P. صناعات الاشراف. Cf. infra ad خراها VPM  
 تنمى *h*) M *i*) C om. *j*) C اليبه فاهل. *k*) Baih. *l*) C  
 sed e correctione. *m*) C بالزورا. *n*) C بالزورا. *o*) C  
 يتروكك VLM' *p*) C (تقدم V)

منزلة البعيد<sup>a</sup> السحيق فانه طال ما سلس داوك وطمح بك<sup>b</sup>  
 رجاوك الى الغاية القصوى التى لم يختصر فيها رعيك ولم يورق  
 فيها غصنك فقال عبد الله بن جعفر اقسمت عليك لما امسكت  
 فانك عنى ناضلت ولم فاضت فقال ابن عباس دعنى والعبد  
 فانه قد كان يهدر خاليا ولا يجد ملاحياء وقد أنج<sup>d</sup> \* له<sup>e</sup>  
 ضيغم<sup>e</sup> شرس للاقتران<sup>f</sup> مفترس وللازواج مختلس فقال<sup>g</sup> ابن العاص  
 دعنى يا امير المؤمنين انتصف منه فوالله ما ترك شيئا قال ابن  
 عباس دعني فلا يبقى المبقى<sup>h</sup> الا على نفسه فوالله ان قلبى  
 لشديد وان جوائى لعنيد وانى لكما قال<sup>i</sup> نابغة بنى ذبيان  
 وَقَدْ مَّا قَدْ قَرَعْتُ وَقَارَعُونِي فَمَا نَزَرَهُ الْكَلَامُ وَلَا شَجَانِي<sup>10</sup>  
 يَصُدُّ الشَّاعِرُ الْعَرَأْفَ عَنِّي صُدُودَ الْبِكْرِ عَنْ قَرَمِ هِجَانِ  
 قال وبلغ عائمة<sup>j</sup> بنت عاثم ثلب معاوية وعمرو بن العاص لبنى  
 هاشم فقالت لاهل مكة ايها الناس ان بنى هاشم سادت فجادت  
 وَمَلَكَتْ وَمَلَكَتْ<sup>m</sup> وَقَضَلَتْ وَقَضَلَتْ<sup>m</sup> وَأَصْطَفَتْ وَأَصْطَفَيْتْ<sup>n</sup> ليس  
 فيها كدر عيب ولا افك ريب ولا خسروا طاعين<sup>o</sup> ولا خازين<sup>15</sup>  
 ولا نادمين ولا م<sup>p</sup> من المغضوب عليهم ولا الصالحين ان بنى هاشم

a) Sic CM' ceteri البعيد. b) Solum in C. c) PLCV  
 لك طعام C. d) MLM'V انج. مواميا. Baih. ملاحيا  
 f) C الاقتران. g) VCLM'M' قال. h) C المعيا (sic). i) PLV  
 ins. nabigh. cf. (sic) برد C نزر M' نزر M نذر k) P  
 XXX, 4-5. l) Sic P ceteri غائمة et غائم Baih. غائمة et  
 غانم. m) Teschd. in codd. Addidi vocales. n) V  
 فاصطيفيت. o) C طاعين PLM' طاعنين. Praestat quod habet  
 Baih. ولا حشروا طاعين ولا حلوا نادمين.

أطول الناس بلحا والمجد. الناس اصلا واعظم الناس حلما واكثر  
 الناس علما وعطاء مناه عبد مناف المؤثر وفيه يقول الشاعر  
 كَانَتْ قُرَيْشٌ بَيِّضَةً فَتَقَلَّقَتْ قَالِمُحٌ خَالِصَهَا لِعَبْدِ مَنْافٍ  
 وولده هاشم الذي هشم الثريد لقومه وفيه يقول الشاعر  
 ٥ عَمَرُوا الْعُلَا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مَسْنُونٍ عَجَافُ  
 ومنا عبد المطلب الذي سقينا به الغيث وفيه يقول ابو طالب  
 وَحَنُّ سَيِّ الْمَحَلِّ قَامَ شَفِيعَنَا بِمَكَّةَ يَدْعُو وَالْمِيَاهُ تَغْمُرُ  
 وابنه ابو طالب عظيم قريش وفيه يقول الشاعر  
 أَتَيْتُهُ b مَلِكًا فَقَامَ بِحَاجَتِي \* وَتَرَى الْعَلِيَجَ خَائِبًا مَذْمُومًا  
 10 وَمَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَرْدَفَهُ رَسُلُ اللَّهِ صَلَّعَ وَأَعْطَاهُ  
 ماله وفيه يقول الشاعر  
 رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ تَرِ مِثْلَهُ وَلَا مِثْلُهُ حَتَّى الْقِيَامَةِ يُؤَلَّدُ  
 ومنا حمزة سيد الشهداء وفيه يقول الشاعر  
 أَبَا يَعْلَى لَكَ e الْأَرْكَانُ هُدَّتْ وَأَنْتَ الْمَاجِدُ الْبَرُّ الْوَصُولُ  
 15 وَمَنَا جَعْفَرُ لَوِ الْجَنَاحَيْنِ أَحْسَنَ النَّاسِ حَلَاً وَاكْمَلَهُمْ كَمَالاً  
 ليس f بَغْدَارُ g وَلَا جَبَانَ بَدَلَهُ اللَّهُ بِكَلْتَى يَدَيْهِ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ  
 بهما في الْجَنَّةِ وفيه يقول الشاعر  
 هَاتُوا كَجَعْفَرِنَا h وَمِثْلَ عَلَيْنَا كَأَنَاءُ أَعَزَّ النَّاسِ عِنْدَ الْحَالِفِ k

a) P add. بنى. b) Baih. انبييه (sic). c) Codd. om. addidi  
 e Baih. d) P شهيد. e) PLMC بنا VM cf. Ibn Hi-  
 schâm p. 633. f) MPL لست. g) P بغير رار. h) PLM  
 (كانا) اليسا CM'V. i) لجعفرنا. j) CM'V اليسا (sed in V supra scriptum).  
 k) Sic P, ceteri الخلائق.

ومنا ابو الحسن على بن ابي طائب صلوات الله عليه افرس

\* بنى هاشم<sup>a</sup> واكرم من احتبى وانتعل وفيه يقول الشاعر

عَلَى أَلْفِ انْفِرَاقٍ صُحُفًا      وَوَالَى الْمُصْطَفَى طِفْلًا صَبِيًّا

ومنا الحسن بن على عم سبط رسول الله صلعم وسيد شباب

اهل الجنة وفيه يقول الشاعر 5

يَا أَجَلَ الْأَنَامِ يَا أَبْنَ الْوَصِيِّ 6      أَنْتَ سَبَطَ النَّبِيِّ وَأَبْنُ عَلِيٍّ

ومنا الحسين بن على حمله جبيل عم على عاتقه وكفاه بذلك

فخرا وفيه يقول الشاعر

حُبُّ الْحُسَيْنِ ذَخِيرَةٌ لِمُحِبِّهِ      يَا رَبِّ فَأَحْشُرْنِي غَدًا فِي حِزْبِهِ

يا معشر قريش والله ما معاوية كالمير المؤمنين على ولا هو كما 10

يزعم هو والله شائئ رسول الله صلعم واني<sup>d</sup> آتية معاوية وقائلة

له ما يعرف منه<sup>e</sup> جبينه ويكثر منه عييله واني<sup>e</sup> فكتب عامل

معاوية اليه بذلك فلما بلغه انها قربت<sup>f</sup> منه امر بدار ضيافة

فمنظفت<sup>g</sup> والقي فيها فرش فلما قربت من المدينة استقبلها يزيد

في حشمه وماليكه فلما دخلت المدينة اتت<sup>h</sup> دار اخيها عمرو<sup>15</sup>

ابن عاتم<sup>i</sup> فقال لها يزيد ان ابا عبد الرحمن يامر ان تنتقلي

الى دار ضيافته وكانت لا تعرفه فقالت من انت كلاك الله قال<sup>j</sup>

انا يزيد بن معاوية قالت<sup>m</sup> فلا<sup>n</sup> رعاك الله يا ناقص لست بزائد

فتغير لون يزيد واتى اياه فاخبره فقال في اسن قريش واعظمهم

a) P قريش.      b) P الرضى.      c) MC om.      d) C فاني.

e) C om.      f) Sic M'; ceteri قريب.      g) C فسقطت.      h) Sic

C et Baih. ceteri دخلت.      i) C عمر.      k) Sic P, ceteri et

Baih. ut supra.      l) P ثقل.      m) P فقالت.      n) P لا.

حلما قال *a* يزيد كم تعدّ لها قال كانت تُعدّ على عهد رسول  
 الله صلّم اربعائة علم وفي من بقيّة الكرام فلما كان من الغد  
 اتاها معاوية فسلم عليها فقالت على *b* المؤمنين السلام وعلى  
 الكافرين الهوان والملام ثمّ قالت افيكم عمرو بن العاص قال عمرو  
*c* ها انا ذا قلت انت تسبّ قريشا وبنى هاشم وانت اهل السبّ  
 وفيك السبّ واليك يعود السبّ يا عمرو انى والله لعارفة بك  
 وبعبوبك وعبوبك امك وانى اذكر ذلك ولدت من أمة سوداء  
 مجنونة حمقاء تبول من قيامها وتعلوها اللثام واذا لامسها الفحل  
 فكان نطفتها انقذ *d* من نطفته ركبها في يوم واحد اربعون  
 10 رجل واما انت فقد *e* رايتك غاويا *f* غير مُرشد ومفسدا غير  
 مصلح والله لقد رايت فحل زوجتك على فراشك فما عرت *g*  
 ولا انكرت واما انت يا معاوية فما كنت في خير ولا رُبيت في  
 نعة فما لك وبنى هاشم انساوك كنسائهم ام اعطى اميّة في  
 الجاهليّة والاسلام ما اعطى هاشم وكفى فخرا برسول الله صلّم  
 15 \* فقل معاوية آيتها الكبيرة انا كاف عن بنى هاشم *h* قالت فاني  
 اكتب عليك كتابا فقد كان رسول الله صلّم دعا ربه ان يساجب  
 لي *i* خمس دعوات انا جعل *j* تلك الدعوات كلها فيك فخاف  
 معاوية فحلف ألا يسبّ بنى هاشم ابدا فهذا آخر ما كان بين

*a*) P فقال. *b*) Codd. ins. امير; secutus sum Baih. *c*) C  
 وبعبوب. *d*) LC انقذ. *e*) ML om. PV om. قد. *f*) P  
 عليا. *g*) P عبرت M عيّرت ceteri. *h*) C om. et se-  
 quentia usque ad صلّم (incl.) habet post المغاخرة (v. infra)  
 additis verbis اعظم الخلف فخرا. *i*) C قل. *k*) C om. *l*) C فجاءل.

معاوية وبين بنى هاشم من المفاخرة \* قَالَ وكان *a* على بن عبد الله بن عباس *b* عند عبد الملك بن مروان فاخذ عبد الملك يذكر أيام بنى أمية فبينما هو على ذلك اذ نادى المنادى بالاذان فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقال على

5

هذى *c* المكارم لا قعبان من لبن شيئا بماء قَعَادَا بَعْدُ أَبَوَا  
فقال عبد الملك الحق في هذا ايمن من ان يكابر على بن محمد النديم قال دخلت على المتوكل وعنده الرضى فقال يا على من اشعر الناس في زماننا قلت الجتري قال وبعده قلت مروان بن ابي *d* حفصة عبدك فالتفت الى الرضى فقال يا ابن عمه من اشعر الناس قل على بن محمد العلوي قال وما تحفظ من شعره قال قوله

لَقَدْ فَاحَرْتَنَا مِنْ قَرِيْشٍ عَصَابَةٍ بِمَطِّ *f* خُدُودٍ *g* وَأَمْتَدَادٍ أَصَابِعِ  
فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْقَضَاءَ قَضَى لَنَا عَلَيْهِمْ بِمَا نَهَوَى نِدَاءَ الصَّوَامِعِ  
فقال *h* \* المتوكل ما معنى قوله نداء الصوامع قال الشهادة قال *i* وايبك انه اشعر الناس، ومما قيل في هذا المعنى من الشعر قوله ايضا

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ بِأَنْسَابِنَا وَلَوْلَا السَّمَاءُ لَجُرْنَا السَّمَاءَ  
فَكَسْبُكَ مِنْ سُودٍ أَنَّنَا بِحُسْنِ *k* الْبَلَاءِ كَشَفْنَا الْبَلَاءَ

*a*) P كان. *b*) Codd. praeter P العباس. *c*) هذا C Agh. XVI, 76. *d*) C om. *e*) C om. P عم pro عمرو. *f*) C واعتماد tune جدود *g*) P s. p. *h*) Codd. praeter P لحن. *i*) L لحننا. *k*) C لحسن.



إِذَا ذُكِرَ النَّاسُ كُنَّا مُلُوكًا وَكَانُوا عَبِيدًا وَكَانُوا إِمَاءَ  
يَطِيبُ الثَّنَاءُ لَابْتِئَاءِ *a* وَذُكِرَ عَلَيَّ يَطِيبُ *b* الثَّنَاءُ  
فَهَجَانِي رِجَالٌ وَلَمْ أَعْجَبْهُمْ أَيْ إِلَهُ لِي أَنَّ أَقُولُ الْهَجَاءَ *c*  
وقال *d* آخر

وَأَتَى مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ 5  
إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ  
أَصْأَتَ لَهُمْ أَحْسَابَهُمْ وَوُجُوهُهُمْ  
دَجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزَعَ فَاقْبَهُ *e*  
نُجُومُ السَّمَاءِ كُلَّمَا انْقَضَ كَوْكَبٌ  
بَدَأَ كَوْكَبٌ تَأْوِي *f* إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ 10

وقال *d* آخر *g*

خُطْبَاءَ حِينَ يَقُولُ قَاتِلُهُمْ بِيضُ الْوُجُوهِ مَقَابِلُ نُسْنٍ  
لَا يَقْطُنُونَ لِعَيْبِ جَارِهِمْ وَهُمْ لِحَفِظِ جَوَارِهِمْ فُطْنٌ *h*  
صدّه

16 عن ابن عباس رضه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ لَا تَفْتَخَرُوا بِأَبَائِكُمْ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَدْحَرُجُ لِجَعْلِ بَرَجَلِهِ *h*  
خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ وَكَانَ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ  
يَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ لَمْ *d* تَفْتَخَرْ؛ وَأَنْمَا خَرَجْتَ مِنْ سَبِيلِ بُولِينٍ  
نُطْفَةٍ مَشَجَتْ *k* بِأَقْدَارٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِرَجُلٍ اتَّفَخَ بِوَجْهِهِ وَأَوَّلَكَ *m*

*a*) C بايانا. *b*) C بطيب. *c*) M ins. وقال آخر. *d*) et post  
versum sequentem repetit versum praecedentem. *e*) P om.  
*f*) P ins. آخر. *g*) C تهوى M' يادى. *h*) C غيرة. *i*) P تفخر. *j*) C om. lac. indicans.  
*k*) C om. lac. indicans. *l*) C من. *m*) Codd. praeter P ins. من.

- نطفة مذرة وآخرك *a* جيفة قذرة وانت فيما بينهما *e* وعاء  
 عذرة فاء هذا الافتخار *d* وروى عن ابن عباس انه *e* قال الناس  
 يتفاضلون في الدنيا بالشرف والبيوتات *f* والامارات والغنى والجمال  
 والهيبة والمنطق ويتفاضلون في الآخرة بالتقوى واليقين وانتقام  
 احسنهم يقينا وازكاهم عملا وارفعهم درجة وقيل في *g* ذلك <sup>5</sup>  
 يَزِينُ الْغَتَّى فِي النَّاسِ صَحَّةً عَقْلَهُ وَأَنْ كَانَ مُحْظُورًا عَلَيْهِ مَكَّاسِبُهُ  
 وَشَيْنُ الْغَتَّى فِي النَّاسِ قِلَّةُ عَقْلِهِ وَأَنْ كَرُمَتْ آبَاؤُهُ وَمَنَاسِبُهُ  
 وقيل *h* لعامر بن قيس ما تقبل في الانسان قال وما اقول فيمن  
 ان جاع ضرع *h* وان شبع بغى *i* وطغى *e* وقال بعض الحكماء  
 لا يكون الشرف بالنسب *m* الا ترى ان اخوين لاب وام يكون <sup>10</sup>  
 احدهما اشرف من الآخر ولو كان ذلك من قبل النسب لما كان لاحد منهم  
 على الآخر فضل *n* لان نسبهما واحد ولكن ذلك من قبل الافعال لان  
 الشرف انما هو بالفضل *o* لا بالنسب قال الشاعر  
 أَبْرَكَ أَبِي وَالْجِدُّ لَا شَكَّ وَاحِدٌ وَلَكِنَّا عُوْدَانِ آسٍ وَخِرْعُ  
 وبلغنا عن المدائني انه *e* قال ليس السود بالشرف ومنها ساد <sup>15</sup>  
 الاحنف بن قيس بحلمه وحصين *p* بن المنذر برايه ومالك بن  
 مسمع بمحبته في العامة وسويد بن منجوف بعطفه على ارامل  
 قومه وساد المهلب بن ابي صفرة بجميع هذه الخصال واما *q*  
 الشرف بالدين فالحديث المعروف عن النبي صلعم انه اتاه اعرابي  
*a*) CM' ins. من. *b*) C ins. من. *c*) P. فيما. *d*) In C sequuntur verba طغى — وقيل v. infra l. 8-9. *e*) C om. *f*) C  
 واليمنات (sic). *g*) P ins. معنى. *h*) P s. و. *i*) C s. و. *k*) C  
 صدع. *l*) M معنى LVM' صغى C طغا et om. *m*) P  
 بالفعل *M'C* لا ان. *n*) Addidi e Baih. tune codd. *o*) M'C  
 بالعقل. *p*) Codd. وحصين. *q*) C فاما.

فقال يا ابي انت وامى يا رسول الله من اكرم الناس حسبا  
قال احسنهم خُلُقًا وافضلهم تقوى فانصرف الاعرابى فقال  
ردوه ثم قال يا اعرابى لعنك اردت اكرم الناس نسبا قال نعم  
يا رسول الله قال يوسف الصديق صديق الله بن يعقوب اسرائيل  
e الله بن اسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله فاين مثل  
هؤلاء الاءاء فى جميع الدنيا ما كان مثلهم ولا يكون مثلهم احد  
ابدًا وقال الشاعر فى ذلك

وَلَمْ أَرْ كَالْأَسْبَاطِ أَبْنَاءَ وَالِدٍ وَلَا كَأَبْيِهِمُ الْوَدَّاءَ حِينَ يَنْسَبُ  
قال ودخل عيينة بن حصن d الفزارى e على رسول الله صلعم  
10 فانتمسب له فقال انا ابن الاشياخ الاكرام فقال \* صلعم انت اذا  
يوسف صديق الرحمن عم ابن يعقوب اسرائيل الله او اسحاق  
ذبيح الله ابن ابراهيم خليل الله وقال d صلعم خير البشر آدم  
وخير العرب محمد وخير الفرس سلمان الفارسى وخير  
الروم صهيب وخير الحبشة بلال قال وسمع عمر بن الخطاب وهو  
15 خليفة صوتا ولفظا بالباب فقال \* لبعض من e عنده اخرج  
فانظر f من كان من g المهاجرين h الاولين فادخله فخرج الرسول  
فوجد بلالا وصهيبا وسلمان فدخلهم وكان ابو سفيان بن حرب  
وسهيل بن عمرو فى عصابة من قريش جلوسا على الباب فقال  
يا معشر قريش انتم صناديد العرب واشرافها وفرسانها بالباب  
20 ويدخل حبشى وفارسى ورومى فقال سهيل يا ابا سفيان انفسكم

a) P والد. b) C حصين. c) P om. d) Solum in C;  
P ins. رسول الله. e) P لمن. f) P فافطن. g) C add.  
والانصار. h) PLMM' add. الناس.

فلُوموا ولا تَذُمُوا اميرَ المؤمنين دُعَى القوم فاجابوا ودُعيتهم فابيتهم  
 وسمي القيامة اعظم درجات واكثر *a* تفضيلا فقال ابو سفيان  
 لا خير في مكان يكون فيه *b* بلال شريفا فاما صناعات الاشراف فانه  
 روى ان ابا طالب كان يعالج العطر والبرء واما ابو بكر وعمر  
 وطلحة وعبد الرحمن بن عوف فكانوا *d* بزازين وكان سعد بن *e*  
 ابي وقاص يعذق النخل \* وكان اخوه عتبة نجارا *f* وكان العاص  
 ابن هشام \* اخو ابي جهل بن هشام *g* جزارا *h* وكان انوليد بن  
 المغيرة حدادا وكان عقبة بن ابي معيط خمرا وكان عثمان بن  
 طلحة صاحب مفتاح البيت خياطا وكان ابو سفيان بن حرب *i*  
 يبيع الزيت والادم وكان امية بن خلف يبيع البرم وكان عبد <sup>10</sup>  
 الله بن جذعان نحاسا *k* وكان العاص بن وائل يعالج الخيل  
 والابل وكان جريرا بن عمرو \* وقيس ابو *m* الضحاك بن قيس  
 ومعمّر بن عثمان وسيرين بن محمد بن سيرين كانوا كلهم  
 حدادين وكان المسيب ابو سعيد زياتا وكان ميمون بن مهران  
 بزازا وكان مالك بن دينار وراقا وكان ابو حنيفة صاحب الراي <sup>15</sup>  
 خزازا \* وكان مجتمّع الزاهد حائكا *n* قيل اتخذ يزيد بن المهلب  
 بستانا في داره بخراسان فلما ولي قتيبة بن مسلم جعله لابله

واللبن Ibn Rosteh p. 215 والبن *c* . به *b* . واكبر *C* *a* )  
 Ibn Qot. Maārif p. 283 والبر *d* ) Solum in *C* . *e* ) Coniectura.

LCM VM يعدي *VM* يعدي *P* Baih. يبري *P* يبري *VM* يعدي  
 التنبيل tunc يبري *f* ) *C* om. *g* ) Solum in *VC* *M'* .

*h* ) *C* s. p. *M* خزازا . *i* ) *M* لخرت ceteri لخرت *PM* *k* )  
 حريث *l* ) Sic codd. et Baih. ; Ibn Qot. et Ibn Rosteh  
*m* ) Codd. male بن قيس . *n* ) *M'* om.

فقال مرزبان مرو هذا كان بستانا وقد اتخذته لابلك فقال  
قتيبة <sup>ا</sup>، كان اشتريان وكان ابو يزيد بستانيان فنهاه صار ذلك  
كذلك <sup>ب</sup> قاتل وذكروا ان المامون ذكر اصحاب الصناعات فقال السوق  
سفل والصنلغ اندال والتجارة <sup>ج</sup> بخلاء والكتاب ملوك على الناس  
<sup>د</sup> والناس اربعة اصحاب الحرف وفي اماره وتجارة وصناعة وزراعة فمن  
لم يكن منهم صار عيالا عليهم <sup>هـ</sup>

محاسن الثقة بالله سبحانه

قيل خطب سليمان بن عبد الملك فقال الحمد لله الذي  
انقذني من ناره <sup>ا</sup> بخلافته وقال الوليد بن عبد الملك لاشفعني  
10 للحجاج بن يوسف وقرة <sup>ب</sup> بن شريك عند ربي وقال الحجاج <sup>ج</sup>  
يقولون مات <sup>د</sup> للحجاج معه ما ارجو الخير كله الا بعد الموت  
والله ما رضى الله البقاء الا لاهون خلقه عليه \* ابليس اليس  
ان قال <sup>هـ</sup> رب انظرني الى يوم يبعثون قل فانك من المنظرين  
الى يوم الوقت المعلوم وقال ابو جعفر المنصور الحمد لله الذي  
15 اجارني بخلافته وانقذني من النار بهاء وحدثني ابراهيم بن عبد  
الله عن انس بن مالك قال دخلنا الى قوم من الانصار وفيهم  
فتى عليل فلم يخرج من عنده حتى قضى نحبه فاذا عجوز  
عند راسه فالتفت اليها بعض القوم فقال استسلمي لامر الله  
واحتسبي قالت ا مات ابني قال نعم قالت احق ما تقولون قلنا

منه <sup>ا</sup> M من هؤلاء VP <sup>ب</sup> . والبخاريين P <sup>ج</sup> . فهنا P <sup>د</sup> .  
cf. Fragn. p. 14. وفروة ceteri في فروة C <sup>هـ</sup> . ماله C <sup>و</sup> .  
C <sup>ز</sup> . PL om. <sup>ح</sup> . CLM' bis habent. <sup>ط</sup> . النلس P ins. <sup>ي</sup> .  
فقلت P <sup>ك</sup> . Cf. Qor. VII, 13. <sup>ل</sup> . اليس ابليس k

نعم فذت يدها الى *a* السماء وقالت اللهم انك تعلم اني اسلمت  
لك وهاجرت الى نبيك محمد *b* صلوات الله عليه *c* رجاء ان تغيثني  
عند كل شدة فلا تحملني هذه المصيبة اليوم فكشف *d* ابنها  
الذي سجنه *e* وجهه وما برحنا حتى طعم وشرب وطعمنا معه *f*

5

صده

قال عيسى بن مريم صلوات الله تعالى *f* عليه يا معشر الكواريين  
ان ابن آدم مخلوق في الدنيا في *b* اربع منازل هو في ثلاث منها  
واقف وهو في الرابعة سيئ *g* الظن يخاف خذلان الله آياه فلما  
المنزلة الاولى فانه خلق *h* في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة  
الرحم وظلمة المشيمة فوقاه الله رزقه في جوف ظلمة البطن *10*  
فلما *k* اخرج من ظلمة البطن وقع في اللبن لا يخطو اليه بقدم  
ولا ساق ولا يتناول به بيد ولا ينهض اليه بقوة بل يكره عليه  
اكرها ويؤجر اجارا حتى ينبت عليه لحمه ودمه فاذا ارتفع عن  
اللبن وقع في المنزلة *l* الثالثة من الطعم من ابويه يكسبان  
عنه من حلال وحرام فان ماتا عطف عليه الناس هذا يطعمه *15*  
وهذا يسقيه وهذا يوبيه وهذا يكسوه فاذا *m* وقع في المنزلة  
الرابعة واشتد واستوى وكان رجلا خشي ان لا يرزق فيثب  
على الناس فيخون امانتهم ويسرق امتعتهم ويغصبهم اموالهم مخافة  
خذلان الله تعالى *n* آياه *f*

*a*) P نحو. *b*) C om. *c*) P add. وسلم. *d*) C فكشفت.  
*e*) C ins. عن. *f*) L om. *g*) Codd. سى. *h*) C ins. في.  
فوقاه *tune* الشبهة *i*) P. بطن أمه خلقا من بعد خلق  
*k*) P واذا. *l*) P المرتبة. *m*) P فان. *n*) M' om.

## محاسن طلب الرزق

قَالَ عمرو بن عتبة من له يُقَدِّمه للزوم آخره العجز وقال رسول الله  
صَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يا ابن آدم احدث لي سفرا احدث  
لك رزقا وفي بعض الحديث سافروا تغنموا وَقَالَ الكُمَيْت بن زيد  
الاسدي ٥

وَلَنْ يُرِيحَ هُمَمَ النَّفْسِ اِنْ حَضَرَتْ  
حَاجَاتُ مِثْلِكَ اِلَّا الرَّحْدُ وَالْجَمْلُ ٥

وقال ابو تمام الطائي

وَطُولُ مَقَامِ الْمَرْءِ فِي الْحَيِّ مُخْلَفٌ  
لِدَيْبَاجَتَيْهِ فَاغْتَرِبَ تَتَجَدَّدُ  
فَانِّي رَأَيْتُ الشَّمْسَ زِيدَتْ مَحَبَّةً  
اِلَى النَّاسِ اَنْ لَيْسَتْ عَلَيْهِمْ بِسَرْمَدُ

وقال بعض الحكماء لا تدع للخيالة في التماس الرزق بكل مكان فان  
الكریم محتال والدنئی عیال ٦ وانشد

فَسِرْ فِي بِلَادِ اللَّهِ وَالتَّمِيسِ الْغَنَى  
تَعَشْ ذَا يَسَارٍ أَوْ تَمُوتَ فَتَعْذِرَا  
وَلَا تَرُضْ مِنْ عَيْشِ بَدُونٍ وَلَا تَنْمُ  
وَكَيْفَ يَنَامُ اللَّيْلُ مَنْ كَانَ مُعْسِرَا

وتقول العامة كلب جوال خير من اسد رابض وتقول ٧ من غلى ٨  
20 دماغه صائغا غلت قدره شائبا ووقع عبد الله بن طاهر من

a) Cf. versus Qor. citatos apud Ibn Faqih p. 47. b) P  
s. و. c) Sic P ceteri يريح. d) PLC ان. e) PCL وللحمل.  
f) MM' عيال. g) MLM' ويقول. h) LMVM' ويقول C s. p.  
tunc om. من. i) Codd. غلا.

سعى رعى ومن لزوم المنام رأى الاحلام \* هذا المعنى *a* سرقة *b* من  
توقيعات انوشروان \* قلته يقول *c* هرك روى جرد *d* هرك خسبد *e*  
خواب *f* بيند *g* وانشد

كَقَى حَزَنًا أَنَّ النَّيَّ *h* قَدَقْتُ بِنَا  
بَعِيدًا وَأَنَّ الرِّزْقَ أَعْيَتْ مَذَاهِبُهُ  
وَلَوْ أَنَّنا إِذْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا  
غَنَى ؛ وَاحِدٌ مِنَّا تَمَوَّلَ صَاحِبُهُ  
وَلَكِنَّا مِنْ تَغْنِيْنَا فِي مَرُوءَةٍ  
يُكَالِبُنَا طَوْرًا وَطَوْرًا نُكَالِبُهُ

10

وقال آخر

وَمَنْ يَكُ مِثْلِي ذَا عِيَالٍ وَمُقْتَرًا *h*  
مِنَ الْمَالِ يَطْرَحُ نَفْسَهُ كُلَّ مَطْرَحٍ  
لِيَبْلُغَ عُذْرًا أَوْ يَنَالَ غَنِيمَةً  
وَمُبْلَغُ نَفْسٍ عُذْرًا مِثْلُ مَنْجَحٍ

15

وقال آخر

وَلَيْسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَثِيثٍ وَلَكِنْ أَتَى دَلْوَكٌ فِي *m* الدَّلَاءِ  
تَجِبْتُكَ بِبِلْغِهَا حِينًا وَطَوْرًا تَجِبِي *n* بِحِمَاةٍ وَقَلِيلَ مَاءٍ *o*

*a*) Solum in P. *b*) P سرقة *C* سرقة. *c*) C om. *d*) Soil.  
حسدك *C* حسدك *PLM'* *e*) addidi voc. C s. p. *e*) PLM' حسدك *C* حسدك *V* حسدك. *f*) C s. p. ceteri جواب *g*) Codd. praeter M  
ومغتر *h*) M' الثرى *i*) C s. p. ML عنى *k*) P ومغتر. *l*) P om. *m*) In C alia manus ins. et supra scripsit ط.  
*n*) C نحكم (sic). *o*) Ad haec C in marg.: المحفوظ وما طلب السلامة بالتمنى ولكن الق دلوك في الدلاء تجي بملتها  
طورا وطورا تجي بحماة وقليل ماء.



## صدّه

قِيلَ وَجَدَ فِي بَعْضِ خَزَائِنِ مَلُوكِ الْعَجَمِ لَوْحٌ مِنْ حِجَارَةٍ <sup>a</sup> مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ كُنْ لِمَا لَا تَرْجُو أَرْجَى مِنْكَ لِمَا تَرْجُو فَإِنَّ مُوسَى عَمَّ خَرَجَ لِيَقْتَنِبِسَ نَارًا فَنُودِيَ بِالنَّبِوَةِ وَبَلَّغَنَا عَنْ ابْنِ السَّمَاكِ أَنَّهُ <sup>b</sup> قَالَ لَا تَشْتَغَلْ بِالرِّزْقِ الْمَضْمُونِ عَنِ الْعَمَلِ الْمَفْرُوضِ وَكُنَ الْيَوْمَ مَشْغُولًا بِمَا أَنْتَ مَسْئُولٌ عَنْهُ غَدًا وَإِيَّاكَ <sup>c</sup> وَالْفَضُولَ فَإِنَّ حَسَابَهَا يَطُولُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَتَى عَلِمْتُ وَعِلْمُ الْمَرِّ يَنْفَعُهُ  
أَنْ أَلْذَى هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِيَنِي  
أَسْعَى لَهُ فَيُعِينِنِي <sup>d</sup> تَطْلُبُهُ  
وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعِينِنِي

10

وقال آخر

لَعَمْرُكَ مَا كُلُّ التَّعْطَلِ صَائِرٌ  
وَلَا كُلُّ شُغْلٍ فِيهِ لِلْمَرِّ مَنَفَعَةٌ  
إِذَا كَانَتْ الْأَرْزَاقُ فِي الْقُرْبِ وَالنَّوَى  
عَلَيْكَ سَوَاءٌ قَاعَتُنِي لِدَّةِ الدَّعَاةِ

15

وقال آخر

سَهْلٌ عَلَيْكَ فَإِنَّ الرِّزْقَ مَقْدُورٌ  
وَكُلُّ مُسْتَأْنَفٍ فِي اللَّوْحِ مَسْطُورٌ  
أَتَى الْقَضَاءُ بِمَا فِيهِ لِمُدَّتِهِ  
وَكُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَمَحْظُورٌ  
لَا تَكْذِبَنَّ فَخَيْرُ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ  
إِنَّ الْحَرِيصَ عَلَى الدُّنْيَا لَمَغْرُورٌ

20

وقال آخر

<sup>a</sup> MP حجر . <sup>b</sup> Solum in P. <sup>c</sup> MLM'V فإياك .  
<sup>d</sup> P يعييني et mox فيعييني . <sup>e</sup> P om.

لَا تَعْتَبِنَّ عَلَى الْعِبَادِ فَأَنَّمَا يَأْتِيكَ رِزْقُكَ حِينَ يُؤَدُّنَ فِيهِ  
وقال *e* آخر

هِيَ الْمَقَادِيرُ تَجْرِي فِي أَعْنَتِهَا  
فَأَصْبِرْ فَلَيْسَ لَهَا صَبْرٌ عَلَى حَالِ  
يَوْمًا تَرِيشُ *b* خَسِيسَ *c* النِّقَمِ تَرْفَعُهُ  
دُونَ السَّمَاءِ وَيَوْمًا تَخْفِضُ الْعَالِي  
5

وقال آخر

اصْبِرْ عَلَى زَمَنِ جَمِّ *d* نَوَائِبِهِ  
فَلَيْسَ مِنْ شِدَّةٍ إِلَّا لَهَا فَرَجٌ  
تَلْقَاهُ بِالْأَمْسِ فِي عَمِيَاءٍ مُظْلَمَةٍ  
10 \* وَيُصْبِحُ الْيَوْمَ *e* قَدْ لَاحَتْ لَهُ السُّرُجُ *f*

وقال *g* آخر

أَلَا رَبِّ رَاجِي *h* حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا  
وَأَخَّرَ قَدْ تُقْضَى لَهُ وَهُوَ آئِسٌ  
يَجُولُ *d* لَهَا هَذَا وَتُقْضَى لغيرِهِ  
15 فَنَأْتِي *h* الَّذِي تُقْضَى لَهُ وَهُوَ جَالِسٌ

وقال *g* آخر

فَلَمَّا أَنْ عَنِيتُ *i* \* بِمَا أَلاَقِي *m* وَأَعَيْتَنِي الْمَسَائِلُ بِالْقُرُوصِ *n*

*a*) P om. *b*) L تولش C s. p. *c*) C حصف vel حصف .  
*d*) C s. p. *e*) Lacuna in C postea sic expleta الموم طنعا.  
*f*) PC سرچ . *g*) C om. *h*) C راج . *i*) Sic C; ceteri  
يقضى . *k*) C فياتي . *l*) P et Baih. عبيت . *m*) Sic ut vi-  
detur Baih. sed verba eius fere perierunt sub charta biblio-  
pegae. Codd. exhibent verba prorsus inepta وكيف الى . *n*) C  
بالقروص PV والفروص .

دَعَوْتُ إِلَهَ لَا أَرْجُو سِوَاهُ وَرَبُّ الْعَرْشِ ذُو قَرَحٍ عَرِيضٍ  
وقال <sup>a</sup> آخر

يَا صَاحِبَ الْهَمِّ إِنَّ الْهَمَّ مُنْفَرَجٌ  
أَبَشُرْ بِخَيْرٍ كَأَنَّ قَدْ فَرَّجَ إِلَهُ  
أَلْيَاسَ يَقْطَعُ <sup>b</sup> أَحْيَانًا بِصَاحِبِهِ  
لَا تَيَاسَسَنَّ فَإِنَّ الصَّانِعَ إِلَهُ  
إِذَا أَبْتَلَيْتَ <sup>c</sup> فَتَقَفْ بِاللَّهِ وَارْضَ بِهِ  
إِنَّ الَّذِي يَكْشِفُ الْبَلَاءَ هُوَ إِلَهُ

وقال آخر

10 وَإِذَا تُصِيبُكَ مِنَ الْحَوَائِثِ نَكْبَةٌ فَاصْبِرْ فَكُلُّ بَلِيَّةٍ تَنْكَشِفُ <sup>d</sup>  
محاسن المواعظ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَاجَبَتْ فَنَزَلَتْ صَرِيَّةٌ <sup>e</sup> فَإِذَا أَعْرَابِيٌّ قَدْ كَوَّرَ عِمَامَتَهُ  
عَلَى رَأْسِهِ وَقَدْ <sup>f</sup> تَنَكَّبَ قَوْسًا فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَائْتَى عَلَيْهِ  
\* ثُمَّ قَالَ <sup>g</sup> أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الدُّنْيَا دَارٌ مَرٌّ وَالْآخِرَةُ دَارٌ مَقَرٌّ  
15 فَخُذُوا مِنْ مَرْكَمٍ لِمَقَرِّكُمْ وَلَا تَهْتِكُوا اسْتَارَكُمْ عِنْدَ مَنْ يَعْلَمُ أَسْرَارَكُمْ  
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَنْ يَسْتَقْبَلَ أَحَدٌ يَوْمًا مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا بِغُرَاقٍ آخِرٍ مِنْ  
أَجَلِهِ فَاسْتَعْجِلُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِمَا تَقْدُمُونَ عَلَيْهِ لَا لِمَا تَظْعَنُونَ عَنْهُ  
وَارْقُبُوا مَنْ تَرْجِعُونَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ أَقْوَى مِنْ خَالِقٍ وَلَا ضَعِيفَ  
أَضْعَفَ مِنْ مُخْلِقٍ وَلَا مَهْرَبَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ وَكَيْفَ يَهْرَبُ مِنْ  
20 يَتَقَلَّبُ بَيْنَ <sup>h</sup> يَدَيْ طَالِبِهِ وَإِنَّمَا تُؤَفَّقُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ

a) C om. b) Codd. يقطع. c) C بالمت. d) L  
في M' تكشف. e) C s. p. V قربة; glossa in M  
لعله قربة. f) P om. قد. g) P وقال. h) M' في.

زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما للحياة الدنيا الا متاع  
 الغرور وَقَالَ بعض الاعراب ان الموت ليقاوم على بنى آدم كاقاوم  
 الشيب على الشباب ومن عرف الدنيا لم يفرح بها فهو خائف  
 ولم يحزن فيها على بلوى ولا طالب اغشم من الموت ومن عطف  
 عليه الليل والنهار اردياه ومن وَكَل به الموت اثناءه وقال اعرابي ٥  
 كيف يفرح *a* بعمر تنقصه *b* الساعات وبسلامة *c* بدن معرض *d*  
 للآفات لقد عجبت من المرء يفرّ من الموت وهو سبيله ولا ارى  
 احدا الا استدركه الموت وقيل *e* وجد في كتاب من كتب  
 برزجمهر صحيفة مكتوب *f* فيها ان حاجة الله الى عباده ان  
 يعرفوه فمن عرفه لم يعصه طرفة عين كيف البقاء مع الغناء 10  
 وكيف يأسى *g* المرء على ما فاتته والموت يطلبه وقال كسرى لم يكن  
 من حق علمه ان يقتل *h* وانى لنادم على ذلك قَالَ وحضرت  
 الوفلة رجلا من حكماء فارس ف قيل له كيف حالك قال كيف  
 يكون حال من يريد سفرا بعيدا بغير زاد ويقدم *k* على ملك  
 علا *l* بغير حاجة ويسكن قبرا موحشا بغير انيس ١٥

ضدّه

قيل لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز جزع \* ابوه  
 عليه *m* جزعا شديدا فقال ذات يوم لمن حضره *n* هل من منشد

*a*) M تفرح. *b*) P تنقصه. *c*) MCM' وسلامة. *d*) MP  
 يامن. *e*) PM s. و. *f*) Solum in P. *g*) PVLc  
*h*) C يقبل L يقبل PVM'. *i*) M. *j*) M' يأس. *k*) M  
 عليه ابوه *m*) P. *n*) P. *o*) P om. *p*) P. *q*) P  
 حضر.

شعرا يعزّيني به او واعظ يخفف عني فانتسلي به فقال رجل من  
 اهل الشام يا امير المؤمنين كذّ خليل مفارق خليله بان يموت  
 او بان يذهب الى مكان فتبسم عمر \* بن عبد العزيز <sup>a</sup> وقال  
 مصيبتى فيك زادتني \* الى مصيبتى <sup>b</sup> مصيبة <sup>c</sup> واصيب للحجاج  
<sup>e</sup> ابن يوسف بمصيبة وعنده رسول لعبد الملك بن مروان فقال  
 ليمت الى وجدت انسانا يخفف عني <sup>e</sup> مصيبتى فقال له الرسول  
 اقول قال قل كذّ انسان مفارق صاحبه يموت او بصلب  
 او بنار تقع <sup>d</sup> عليه من فوق البيت او يقع عليه <sup>b</sup> البيت او يسقط  
 في بئر او يغشى عليه او يكون شيء لا يعرفه \* فصاحك للحجاج <sup>b</sup>  
 10 وقال <sup>f</sup> مصيبتى في امير المؤمنين اعظم حين وجه مثلك رسولا <sup>g</sup>

#### محاسن فضل الدنيا

قال علي بن ابي طالب عم الدنيا دار صدق لمن صدقها ودار  
 عافية لمن فهم عنها \* ودار غنى لمن تزود منها <sup>g</sup> مساجد انبياء  
 الله مهبط وحّيه ومصلى ملائكته ومتجر اوليائه يكسبون فيها  
 15 الرحمة ويرحون فيها الجنة فمن ذا يذمها وقد آذنت بينها  
 ونادت بفرافها ونعت نفسها وشوقت بسرورها الى السرور وببلائها  
 الى البلاء مخوفا وتحذيرا وترغيبا <sup>h</sup> وترهيبا فيا ايها الدائم  
 للدنيا والمفتتن بغورها متى غرتك امصارع <sup>i</sup> ابائك من <sup>k</sup> البلى  
 ام بمصاجع امهاتك تحت الثرى كم عللت بكفيك وكم مرضت  
 20 بيديك تبغى لهم الشفاء وتستوصف لهم الاطباء وتلتمس لهم

a) P om. b) C om. c) MM' om. d) M يقع. e) P  
 عافية. f) C قل. g) Solum in C. h) P وترجيها. i) VLM  
 البلاء. l) P في. k) Baih. امصارع M' C المصارع

الدواء لم تنفعهم بطلبتك *a* ولم تشفعهم *b* بشفاعتك ولم تستشفهم  
 باستشفائك *c* بطبك مثلت بهم *d* الدنيا مصرعك ومضجعك حيث  
 لا ينفعك بكأوك ولا يغني عنك أحبأوك *e* ثم التفت الى قبور  
 هناك فقال يا اهل الثراء والعز الأزواج قد نكحت والاموال قد  
 قسمت والدور قد سكنت هذا خبر ما عندنا *f* يا خبر ما عندكم *g*  
 ثم قال لمن حضر *g* والله لو أنن لهم لاجابوا *h* بأن خير الزاد  
 التقوى وانشد

مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَأَقْبَالَهَا إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ مَنْ نَالَهَا  
 مَنْ لَمْ يُؤَاسِ النَّاسُ مِنْ فَضْلِهَا عَرَضَ لِلدَّبَارِ أَقْبَالَهَا  
 قال ابو حازم *a* الدنيا طالبة ومطلبة طالب الدنيا يطلبه *10*  
 الموت حتى يخرج منه *a* طالب الآخرة يطلبه الدنيا حتى توقيه  
 رزقه وقال الحسن البصري بينا انا اطوف بالبيت *i* اذا انا بعجز  
 متعبدة فقلت من انت فقالت *m* من بنات ملوك غسان قلت  
 من اين طعامك قالت اذا كان آخر النهار جاءتنى امرأة متزينة  
 فتضع بين يدي كوزا من ماء ورغيفين قلت لها اتعرفينها *15*  
 قالت اللهم لا قلت في الدنيا خدمت ربك جل ذكره فبعث  
 اليك الدنيا *n* فخدمتك *o*

صد

زموا ان زياد بن ابييه مر بالحيرة فنظر الى دير هناك فقال لخدمه

*a*) C s. p. ceteri حازم. *b*) C تشفعهم. *c*) P باستشفائك  
 لك. *d*) Codd. لم. *e*) P أحبأوك. *f*) P فكيك. *g*) P عند. *h*) P لاجابونا.  
*i*) M يراش. *k*) Addidi e Baih. *l*) C om. *m*) P قالت.  
*n*) P بها. *o*) Baih. add. انفها. على رغم انفها.

لمن هذا قيل له هذا دير حُرقة <sup>a</sup> بنت النعمان بن المنذر فقال  
ميلوا بنا اليه <sup>b</sup> لنسمع <sup>c</sup> كلامها فجاءت الى وراء الباب <sup>d</sup> فكلمها  
الخادم فقال لها كلمي الامير فقالت اوجز ام اطيل قال بل  
اوجزي قالت كنا اهل بيت طلعت الشمس علينا وماء على <sup>e</sup>  
<sup>e</sup> الارض احد اعز منا وما غابت تلك الشمس حتى رحنا عدونا  
قال <sup>f</sup> فامر لها باوساق من شعير فقالت اطعتهك يد شبعاء جاعت  
ولا اطعتهك يد جوعاء شبعاء فسرّ <sup>g</sup> زياد بكلامها فقال لشاعر معه  
قيّد هذا الكلام ليدرس فقال

سَلِ الْخَيْرَ أَهْلَ الْخَيْرِ قَدَمًا وَلَا تَسَلْ  
فَتَمَى ذَاقَ طَعَمِ الْخَيْرِ مُنْذُ قَرِيبِ 10

ويقال ان فروة بن اياس بن قبيصة انتهى الى دير حُرقة بنت  
النعمان فالفها وفي تبكى فقال لها ما يبكيك قالت ما من

دار امتلأت <sup>h</sup> سرورا الا امتلأت بعد ذلك ثمورا ثم قالت  
فَبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسَ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا إِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سَوْفَةً نَتَنَصَّفُ <sup>m</sup>  
15 قَافٍ لِدُنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلَّبُ تَارَاتِ بِنَا وَتَصْرَفُ <sup>n</sup>

قال وقالت حُرقة بنت النعمان لسعد بن ابي وقاص لا جعل  
الله لك الى لثيم <sup>o</sup> حاجة ولا زالت لكريم اليك حاجة وعقد  
لك المنن في اعناق الكرام ولا ازال <sup>p</sup> بك عن كريم نعمة ولا

a) حُرقة C. b) اليها C. c) نسمع P. d) الدير C.  
e) P om. f) واحد et mox om. P ins. و C s. g)  
h) عند P. i) C s. p. k) M ins. في هذه الدنيا. l) C  
وتنصرف VLM' n). نتنصف V تنصرف C m). نسوق.  
o) C المتم (sic). p) P زال.

انها بغيرك الا جعلك سببا لردّها عليه قَالَ وقال عبد الملك بن مروان لسلّم <sup>b</sup> بن يزيد الفهمي اتى الزمان ادركت افضل واتى ملوكه اكمل قل اما الملوك فلم ار الا ذاما وحامدا، واما الزمان فرفع اقواما ووضع آخرين وكلّم <sup>d</sup> يذم زمانه لانه يبلى جديدهم ويهرم صغيرهم <sup>e</sup> وكل ما فيه منقطع الا الامل قل فاخبرني عن <sup>e</sup> فهم <sup>f</sup> قل <sup>g</sup> كما قل الشاعر

تَرَجَّ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَى فَهْمِ بْنِ عَمْرٍو فَأَصْبَحُوا كَالرَّمِيمِ  
وَخَلَّتْ دَارُهُمْ فَأَصْحَتْ قَفَارًا بَعْدَ عَزٍّ وَثَرَّةٍ وَتَعِيمِ  
وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ يَذْهَبُ بِالنَّاسِ وَتَبْقَى <sup>g</sup> ديارُهُم كَالرُّسُومِ

10 قال ن <sup>h</sup> يقول منكم

رَأَيْتُ النَّاسَ مَذْخُلِقُوا وَكَانُوا يُحِبُّونَ الْغَنَى مِنَ الرَّجُلِ  
وَأَنْ كَانَ الْغَنَى أَقَلَّ خَيْرًا بِخَيْلًا بِالْقَلِيلِ مِنَ التَّوَالِ  
فَلَا أَدْرِي عَلَامَ وَفِيمَ هَذَا وَمَاذَا يَتَرَجَّحُونَ <sup>i</sup> مِنَ الْمُحَالِ  
اللدُنْيَا <sup>k</sup> فَلَيْسَ هُنَاكَ دُنْيَا وَلَا يُرْجَى لِحَادِثَةِ أَلْيَالِي

15 قال انا وقد كتبتها قَالَ ولما دخل على صلوات الله عليه المدائن

فنظروا الى ايوان كسرى انشد بعض من حضره <sup>m</sup> قول الاسود بن يعفر

مَاذَا نَوْمِلُ <sup>n</sup> بَعْدَ آلٍ مُحَرِّقٍ <sup>o</sup> تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ أَيَادِ

tune لسلّمه Baih. لسلّم C لسلّم MV <sup>b</sup> في ردّها P <sup>a</sup> .  
لأنّ M <sup>d</sup> . وحامدا L <sup>c</sup> . Nomen mihi ignotum. بن زيد  
tune قلم C <sup>f</sup> . فقيرهم P <sup>e</sup> . وتهرم et mox تبلى tune  
ترتجون MM' <sup>i</sup> . من الذي P <sup>h</sup> . ويبقى P <sup>g</sup> . ابن عمرو  
تأمل M <sup>n</sup> . حضر C <sup>m</sup> . ورأى P <sup>l</sup> . الدنيا P <sup>k</sup> .  
مخترق P <sup>o</sup> . L s. p.



أَهْلُهُ الْخَوَرْتَفَ وَالسَّيْبِرَ وَبَارِيَّ <sup>a</sup> وَالْقَصْرَ ذِي الشُّرَفَاتِ مِنْ سُنْدَادِ  
نَزَلُوا بِأَنْفَرَةٍ <sup>b</sup> يَسِيرُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفَرَاتِ يَجْحَى مِنْ أَطْوَادِ  
أَرْضٍ تَخْتَارُهَا لَطِيبُ نَسِيمِهَا كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ أُمِّ دُوَادٍ <sup>c</sup>  
جَرَّتِ الرِّيَّاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ  
هَذَا فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى <sup>d</sup> بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلَى وَنَقَادِ

وقال عليّ عمّ ابلغ من ذلك قول الله تعالى <sup>e</sup> كَمْ تَرَكُوا مِنْ  
جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنِعْمَةً كَانُوا فِيهَا فَكَيْفَ كَذَلِكَ  
وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا  
مُنْظَرِينَ وقال عبد الله بن المعتز أهل الدنيا كركب يسار بهم  
10 وهم نيام وقال غيره طلاق الدنيا مهر للجنة وذكروا <sup>f</sup> ان اعرابيا  
ذكر الدنيا فقال في جملة المصائب رنقة <sup>g</sup> المشارب \* وقال الدنيا <sup>h</sup>  
لا تمتنعك بصاحب قال <sup>i</sup> ابو الدرداء من هوان الدنيا على الله  
تعالى انه لا يعصى الا فيها ولا ينال ما عنده الا بتركها وقال اذا  
اقبلت الدنيا على امرئ اعارته محاسن غيره واذا ادبرت عنه  
15 سلبته محاسن نفسه وقال الشاعر

أَيَا دُنْيَا حَسَرْتُ لَنَا قَنَاعًا وَكَانَ جَمَالُ وَجْهِكَ فِي النَّقَابِ  
دِيَارُ طَالٍ مَا حُجِّبَتْ وَعَزَّتْ فَأَصْبَحَ أَذْنُهَا سَهْلَ الْحِجَابِ  
وَقَدْ كَانَتْ لَنَا أَلْيَامُ ذَلَّتْ فَقَدْ قُرْنَتْ بِأَيَّامٍ صَعَابِ  
كَانَ الْعَيْشُ فِيهَا كَانًا <sup>m</sup> ظِلًّا <sup>n</sup> يُقْلِبُهُ الزَّمَانُ إِلَى ذَقَابِ

a) Sic legi c. Jacūt et Baih. ; codd. ارض. b) مابقرة. c) C  
وقيل P f) Qor. XLIV, 24 seq. e) لمهى P. d) رواد M' اباد  
C om. رنقة LM' رنقة P. g) ذكر. et اعرابي tune وذكر C  
P s. p. m) طل M. l) وقال P. k) الدهر. C s. p. et ins. i)

قَالَ الاصمعيّ وَجَدَ فِي دَارِ a سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَمَّ عَلَى b قَبْتَهُ  
مَكْتُوبًا

وَمَنْ يَحْمَدِ الدُّنْيَا لَشَيْءٍ يَسْرُهُ فَسَوْفَ لَعَمْرِي عَنْ قَرِيبٍ يَلُومُهَا  
إِذَا أَذْبَرَتْ كَانَتْ عَلَى الْمَرْءِ حَسْرَةً وَأَنْ أَقْبَلْتُ كَانَتْ كَثِيرًا هُمُومُهَا

وكان ابراهيم بن ادم ينشد

نُرْقِعُ d دُنْيَانَا بِتَمْزِيقٍ دِينِنَا فَلَا دِينَنا يَبْقَى وَلَا مَا نُرْقِعُ  
وقد ابو العتاهية

يَا مَنْ تَرْفَعُ بِالدُّنْيَا وَرَبَّنَّهَا لَيْسَ التَّرْفَعُ رَفَعَ الطَّيِّبِ بِالطَّيِّبِ  
إِذَا أَرَدْتَ شَرِيفَ الْقَوْمِ كُلَّهُمْ فَانْظُرْ إِلَى مَلِكٍ فِي رِيٍّ مُسْكِينٍ  
ذَاكَ الَّذِي عَظُمَتْ فِي النَّاسِ هِمَّتُهُ وَذَاكَ يَصْلُحُ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ 10

وقال آخر

هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقُ إِلَيْكَ عَفْوًا أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَاكَ إِلَى زَوَالٍ  
وقال \* محمود الروافى f

هِيَ الدُّنْيَا فَلَا يَغُرُّكَ مِنْهَا مَخَايِلُ تَسْتَفْزُو ذَوَى الْعُقُولِ  
أَقَلُّ قَلِيلِهَا يَكْفِيكَ مِنْهَا وَلَكِنْ نُسْتِ تَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ 15  
تُشِيدُ وَتَبْنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَأَنْتَ عَلَى التَّجَهُّزِ لِلرَّحِيلِ h  
وَمَنْ هَذَا عَلَى الْآيَامِ تَبْقَى مَضَارِبُهُ بِمَدْرَجَةِ السُّيُولِ

وقال آخر

دُنْيَا تَدَاوَلَهَا الْعِبَادُ ذَمِيمَةً شِيئَتْ بِأَكْرَهٍ مِنْ نَقِيعِ الْكَنْظِلِ

a) C قبة et mox om. على قبته. b) VLM'M وفي. c) P  
sed in V supra scriptum باخلاق CLV e) نرفع V d). وان  
C s. p. يستقِر P g). آخر PC f). خ. c. بتمزيق est  
C s. p. يبقى VLM' i). والرحيل MM h).

وَتَبَاتُ دُنْيَا مَا تَزَالُ مُلَمَّةً مِنْهَا فَجَاعٌ مِثْلُ وَقَعِ الْجَنْدَلِ  
وقال آخره

حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي دُنْيَاكَ مُشْتَغِلٌ وَعَامِلُ اللَّهِ بِالرَّحْمَنِ مَشْغُولٌ  
وقال ابو نواس للحسن بن هاني

٥ دَعِ الْحِرْصَ عَلَى الدُّنْيَا وَفِي الْعَيْشِ فَلَاةٌ تَطْمَعُ  
وَلَا تَجْمَعُ لَكَ الْمَالُ فَمَا تَدْرِي لِمَنْ تَجْمَعُ  
وَلَا تَدْرِي أَفْسَى أَرْضِكَ أَمْ فِي غَيْرِهَا تُصْرَعُ

قَالَ الاصمعيّ سمعت \* ابا العلاء d وهو يقول بينا انا ادور في بعض  
البراري اذا انا بصوت

10 وَأَنَّ أَمْرًا دُنْيَاةً أَكْثَرُهُ قَمَمٌ لِمُسْتَمْسِكٍ مِنْهَا بِحَبْلٍ غُرُورٍ  
فقلت انسى ام جنّتي فلم يجبني احد فنقشته على خاتمي قَالَ

وسمع يجبي بن خالد بيت f العدو في صفة الدنيا

حُنُوتُهَا رَصَدٌ وَعَيْشُهَا نَكْدٌ وَشَرْبُهَا رَنَقٌ وَمَلِكُهَا دُولٌ g

فقال لقد انظم في هذا البيت صفة الدنيا قال وسمع المامون

15 بيت ابي نواس

إِذَا أَمَحَسَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكَشَّفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابٍ صَدِيقٍ

فقال لو سئلت الدنيا عن نفسها ما وصفت نفسها كصفة ابي

نواس وقيل للحسن البصري ما تقول في الدنيا قال ما اقول في

دار حلالها حساب وحرامها عقاب فقل ما سمعنا كلاما اوجز

20 من هذا قل بلى كلام عمر بن عبد العزيز كتب اليه عدوّ

a) C غيره. b) M لا. c) C المصراع. d) Sic codd. sed

Baih. العلاء. e) P اكبر. f) C om. tunc العدو.

g) M دُلّ.

ابن ارسطاة وهو على حمص أن مدينة حمص قد تهذمت  
واحتاجت الى صلاح حيطانها فكتب اليه حصنها بالعدل ونقّ *a*  
طرقها من الظلم والسلام *b*

### محاسن الزهد

محمد بن الحسن عن ابي همام وكان عرفء ضيغما قال كنت *e*  
معه في طريق مكة فلما بعدنا *d* في الرمل نظر الى ما تلقى الابل  
من شدة الحر فبكى ضيغم فقلت لو دعوت الله ان يطر علينا  
كان اخف على هذه الابل قال فنظر الى السماء وقال ان شاء الله  
فعل قال فوالله ما كان آلا ان تكلم حتى نشأت سحابة فهطلت  
وعن عطاء \* بن يسار ان ابا مسلم الخولاني خرج الى السوق *10*  
بدرهم يشتري *f* لاهله دقيقا فعرض له سائل فاعطاه بعضه ثم  
عرض له سائل آخر فاعطاه الباقي فاتي النجارين *g* فلأ مزودته من  
نشارة الخشب واتى منزله فالفاه *b* وخرج هاربا من اهله فاتخذت  
المرأة المزود فاذا دقيق حواري *h* تر مثله \* فعجنته وخبزته *h*  
فلما جاء قال من اين لك هذا قالت الدقيق الذي جئت *15*  
به وعن ابي عبد الله القرشي عن *k* صديق له قال دخلت  
بئر زمزم فاذا بشخص *i* ينزع الدلو مما يلي الركن فلما شرب  
ارسل الدلو فاخذته فشربت فصلته فاذا هو سويق لوز *l* ار  
اطيب منه فلما كانت القابلة في ذلك الوقت جاء الرجل

*a*) C طرفها tune ووثق. *b*) Solum in P. *c*) Baih. يخدم.  
*d*) C ut videtur بعدها. *e*) CM' om. *f*) C ليشترى. *g*) P  
رجل. *h*) P s. suff. *i*) P ins. من. *k*) P ins. رجل.  
*l*) P رجل.

وقد اسبل ثوبه على وجهه ونزع a الدلو فشرب ثم ارسله  
 فاخذته فشربت فصلته فاذا هو ماء مضروب بالعسل ثم ارشيعا  
 قط اطيب منه فارقت ان آخذ طرف ثوبه فانظر من هو ففاننى  
 فلما كان في الليلة الثالثة قعدت قبالة زمزم في ذلك الوقت  
 فجاء الرجل وقد اسبل ثوبه على وجهه فنزع الدلو وشرب وارسله  
 واخذته وشربت فصلته فاذا هو اضيب من الاول فقلت يا هذا  
 اسلك برب هذه البنية من انت قل تكتم على حتى اموت  
 قلت نعم قل لى انا سفيان الثوري وكانت تلك الشربة تكفي  
 اذا شربتها الى مثلها لا اجد جوا ولا عطشا وقال b الاصمعي  
 10 رايت اعرابيا يكدح جبهته بالارض يريد ان يجعله سجادة  
 فقلت ما تصنع قل الى وجدت الاثر في وجه الرجل الصالح وقال  
 الشاعر

كَيْفَ يَبْكِي لِمَا حَسَّ فِي طُلُوبٍ مَنْ سَيَقْضِيهِ لِيَوْمٍ حَسَّ طُوبِيلٍ  
 اِنَّ فِي الْبُعْثِ وَالْحِسَابِ لَشُغْلًا عَنْ وَفْوٍ يَرَسُمُ رُبْعٍ f مُحِيلٍ  
 15 وقال آخر g

اِنَّ الشَّقَى الَّذِي فِي النَّارِ مَنْزِلُهُ  
 وَالْقَوْزُ فَزُ الَّذِي يَنْجُو مِنَ النَّارِ  
 يَا رَبِّ اَسْرَفْتُ فِي تَنَبُّيٍّ وَمَعْصِيَتِي  
 وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا سَوْءَ اَثَارِي

a) Sic P, ceteri نزع. b) P وعن. c) P add. فيها.

d) P شجادة. e) C سقى (sic). f) P داء (ل. دار). g) P الاخر.

\* فَاعْفِرْ ذُنُوبَنَا إِلَهِي قَدْ أَحْطَتْ بِهَا  
رَبَّ الْعِبَادِ وَزَحَّحْنِي عَنِ النَّارِ<sup>a</sup>

وقال <sup>b</sup> ذو الرمة

تَعْصِي آلَاةَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ  
هَذَا مَحَالٌّ فِي الْقِيَاسِ بَدِيعُ  
5 لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لَأَطَعْتَهُ  
إِنَّ<sup>c</sup> الْمُحِبَّ<sup>d</sup> لِمَنْ يُحِبُّهُ مُطِيعُ

وقال <sup>e</sup> أبو نواس

أَيَا عَاجِبًا كَيْفَ يَعْصِي آلَاةَ أَمْ كَيْفَ يَجْحَدُهُ الْجَاوِدُ  
10 وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحَرُّكِكَ وَتَسْكِينَةٍ قَاعِلَمَنْ شَاهَدُ  
وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدُ

وقال <sup>f</sup> أيضا

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ ضَعِيفٍ مَهِينٍ  
يَسُوفُهُمْ مَنْ قَرَّارٍ إِلَى قَرَّارٍ مَكِينٍ  
15 يَحُورُ<sup>g</sup> خَلْقًا فَخَلَقًا فِي الْحَاجِبِ<sup>h</sup> دُونَ الْعُيُونِ  
حَتَّى بَدَتْ حَرَكَاتُ مَخْلُوقَةٍ مِنْ سُكُونِ

وقال <sup>b</sup> آخر<sup>a</sup>

أَخِي مَا بَالُ قَلْبِكَ لَيْسَ يَنْقَى ؛ كَأَنَّكَ مَا<sup>k</sup> تَنْظُنُّ الْمَوْتَ حَقًّا  
أَلَا يَا أَبْنَ الْإِنْسَانِ مَضَوْا وَبَادُوا أَمَّا وَاللَّهِ مَا ذَقَبُوا لِيَتَبَقَى

a) C om. b) P om. c) P ان. d) M' الحبيب. e) P LMM' تجوز PV. f) C وله P om. et ايضا seq. g) PV تجوز. h) CM' للحجب. i) Sic P, ceteri بحور. j) C s. p. k) M لا. تبقي.

وَمَا لَكَ غَيْرَ تَقْوَىٰ أَنَّهُ زَادَ *a* إِذَا جَعَلْتَ *b* إِلَى اللَّهِاتِ تَرْقَى  
وقال *c* آخر *d*

يَا قَلْبُ مَهْلًا وَكُنْ عَلَى حَدَرٍ فَقَدْ لَعِمْنِي أُمِرْتَ بِالْحَدَرِ  
مَا لَكَ بِانْتَرَهَاتٍ مُشْتَغَلَةٍ أَفَى يَدَيْكَ الْأَمَانُ مِنْ سَقَرٍ  
وقال *e* آخر *d*

إِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِالْقِيَامِ *f* وَأَجْتَرَّتْ *g* عَلَى الْخَطِيئَةِ  
فَلَقَدْ هَلَكْتَ وَإِنْ جَحَدَ *h* فَذَاكَ أَعْظَمُ نَبْلِيَّةٍ  
وقال *e* آخر *d*

وَأَقْنِيَةِ الْمُلُوكِ مُحَاجَبَاتٍ وَبَابُ اللَّهِ مَبْدُولُ الْفَنَاءِ  
10 قَمَا أَرْجُو سِوَاهُ لِكُشْفِ ضَرْبِي وَلَا أَفْزَعُ إِلَى غَيْرِ الدَّعَاءِ  
وَلَا أَدْعُو إِلَى اللَّأْوَاءِ كَهْفَاءِ *h* سِوَى مَنْ لَا يَصْمُ عَنِ الدَّعَاءِ  
ضدّه

قِيلَ كَانَ جَنْدِيٌّ بِقَزْوِينَ يَصَلِّي فِي بَعْضِ الْمَسَاجِدِ فَاسْتَقْدَمَهُ *i*  
الْمُؤْتَنَ أَيَّامًا فَصَارَهُ *k* إِلَيْهِ وَفَرَعَ \* بَابَهُ عَلَيْهِ *l* فَخَرَجَ إِلَيْهِ *m* فَقَالَ  
15 لَهُ *n* الْمُؤْتَنَ أَبُو مَنْ قَالَ أَبُو الْجَحِيمِ قُلْ بَسْ *o* يَا هَذَا رَدَّ الْبَابَ قَالَ  
وَقِيلَ لِلْقَيْنِيِّ *p* مَا أَيْسَرُ *q* ذَنْبِكَ قَالَ نَيْلَةُ الدَّيْرِ قِيلَ لَهُ وَمَا لَيْلَةُ

*a*) Sic P ceteri زاد. *b*) Scil. النفس. *c*) P om. *d*) C لم اجتترت *g*). *e*) P مشغل (sic). *f*) P بالقيام. *g*) P اجترت فلم secutus sum Baih. *h*) M in m. كسفا. *i*) L فاستقده *M'* s. p. *k*) P فضى. *l*) P الباب *m*) P له. *n*) *M'* om. *o*) C بس (sic). *p*) Codd. male للعتبي (C s. p.). L in marg. VM' in textu (post الباب) habent annotationem : ذكر ابن قتيبة في كتابه اخبار الشعراء هذه القصة : لابي الطمحان القيني وقد نسبت هذه الحزبة للفزريق وفيها

الدير قال نزلت بدير نصرانيّة فاكلت عندها طفشيلاً *a* بلحم  
خنزير وشربت خمرها وفجرت بها وسرقت كساءها وخرجت قبيل  
اثنى خمسة من الغتيان الى قرية فنزلوا على باب خان فقام احدهم  
يصلى والباقيون جلوس فثرت بهم نبطيّة فقالوا ذلينا على قاحبة *b*  
قالت نعم *c* كم انتم قالوا نحن اربعة فاومى الذى يصلى بيده *d* *e*  
سبحان الله \* انا الخامس *e* وقال الشاعر *e*

وَأَنبَى فِي الصَّلَاةِ أَحْضَرُهَا صَحْنَةً أَهْلَ الصَّلَاةِ إِنْ شَهِدُوا  
أَفْعَدْ فِي سَجْدَةٍ إِذَا رَكَعُوا وَأَرْفَعِ الرَّأْسَ إِنْ *f* هُمْ سَجَدُوا  
أَسْجُدْ وَالْقِسْمُ رَاكِعُونَ مَعًا وَأَسْرِعِ الْوُثْبَ إِنْ *g* هُمْ قَعَدُوا  
فَلَسْتُ أَدْرَى إِذَا هُمْ فَرَّغُوا كَمْ كَانَ تِلْكَ الصَّلَاةُ وَالْعَدَدُ *h*  
وقال آخر

وَأَصْلَى فَغَلَطَ الدَّهْرَ فِيمَا بَيْنَ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ وَثَمَانِي  
وَمَرَايْتُ حِينَهَا لَسْتُ أَدْرَى مَا أَذَانٌ مُوقَّتٌ مِنْ أَذَانٍ  
وقال آخر

نَعَمْ الْفَتَى لَوْ كَانَ يَعْرِفُ رَبَّهُ وَيُقِيمُ وَقْتَ صَلَاتِهِ حَمَادٌ *i*  
عَدَلَتْ *h* مَشَافِرُهُ الدِّنَانِ؛ فَأَنفَعَهُ مِثْلُ الْقَدُومِ يَسْنُهُ الْحَدَادُ *j*

cf. Agh. يقول وكنت اذا نزلت بدار قوم رحلت بخزبة وتركت عارا

XI, 132, XIX, 36. *q*) C s. p. tunc دينك ceteri اشتر Agh.  
et Ibn Qot. in cod. nostro (p. 152) tune ذنوبك tunc secutus  
sum Baih.

*a*) Sic C, ceteri نفشلا et MLM' in m. الطفشل العدس  
ورفع كفه *b*) P القحاب *c*) P om. *d*) P ins. المصفي  
ان *g*) P ان *f*) PV فى مثله *e*) C add. ورفق اصابعه وقال  
*h*) Sic legi c. Baih. pro عدلت quod habent codd. *i*) C الزمان



فَأَبْيَضَ مِنْ شَرَبِ الْمَدَامَةِ وَجْهَهُ فَبَيَاضُهُ يَوْمَ الْحِسَابِ *a* سَوَادٌ  
وَقَالَ آخِرُ

إِنْ *b* قَرَأَ الْعَادِيَاتِ فِي رَجَبٍ لَمْ يَعُدَّ مِنْهَا إِلَّا إِلَى رَجَبٍ  
بَلْ تَحْنُ لَا نَسْتَطِيعُ فِي سَنَةٍ نَحْتِمُ *c* تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ  
مَحَاسِنُ النِّسَاءِ الْغَادِيَاتِ *e* 5

فَبَلَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ الْخَنَسَاءِ فِي \* صَاخِرٍ  
أَخِيهَا *f*

لَا بُدَّ مِنْ مَبِيتَةٍ فِي صَرْفِهَا غَيْرِ *g* وَالذَّقْرُ مِنْ شَانِهِ حَوْلٌ وَأَضْرَارُ  
وَأَنَّ صَاخِرًا لِنَاتِمِ الْهَدَاةِ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ  
10. وَقِيلَ لِلْخَنَسَاءِ صَفَى لَنَا صَاخِرًا فَقَالَتْ كَانَ مَطَرُ السَّنَةِ الْغُبَاءِ

وَذَعَا الْكَتَيْبَةَ لِلْحَمَاءِ قِيلَ مُعَاوِيَةَ قَالَتْ حَيَاءُ الْجَدْبَةِ *h* إِذَا نَزَلَ  
وَقَرَى النُّصَيْفَ إِذَا حَلَّ قِيلَ فَأَيُّهَا كَانَ عَلَيْكَ أَجْفَى؛ قَالَتْ أَمَّا  
صَاخِرُ فَسَقَامُ الْجَسَدِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَجَمْرَةٌ *i* الْكَلْبُ وَأَنْشَدَتْ

أَسْدَانِ مُحَمَّرًا *j* الْمَخَالِبِ تَجْدَةً غَيْثَانِ فِي الزَّمَنِ الْغَضُوبِ الْأَعْسَرِ  
15. قَمَرَانِ فِي النَّادَى رَفِيعًا مُتَحَدِّدٍ فِي الْمَاجِدِ قَرَعَا سُودًا مُتَخَيِّرًا *m*  
وَرَوَى أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ \* أَمَ الْمُؤْمِنِينَ *n* وَعَلَيْهَا صَدَارُ *o* مِنْ  
شَعْرٍ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ اتَّخَذِينَ الصَّدَارَ وَقَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ

*a*) MLVM' اللِّجَانُ; C om. hunc versum. *b*) Sic P ceteri إذا.  
*c*) C جوى tunc انْعَارِلَتْ. *d*) Codd. (praeter C) يَغْدُ. *e*) P المُنَادِيَاتِ.  
*f*) الجَدْبُ M' الْجَذْبُ MC. *g*) عبر C. *h*) الجَدْبُ M' الْجَذْبُ MC.  
*i*) تَجْدَةً. *j*) Sic M' ceteri ut vid. *k*) حتى PV احْفَى MLCM'.  
*l*) P محمَّر ceteri محمَّر. *m*) CM' متخَيِّر. *n*) C om. *o*) C in m :  
الصدار بكسر الصاد قبيص صغير على الجسد وفي المثل كل ذات صدر  
خالئة أي من حق الرجل أن يغار على كل امرأة كما يغار على  
حرمه كذا في الصحاح.

الله صلعم فقالت يا أم المؤمنين ان زوجي كان رجلا متلانا منقفا  
فقال لي لو اتيت *a* معاوية فاستعنتيه *b* فخرجت فلقيني صخر  
فاخبرته فشاطرفي ماله ثلاث مرّات فقالت له امرأته لو اعطيتها *c*  
من شرارها تعنى الابل فقال

تَاللّٰهِ لَا اُمنَحُهَا شِرَارَهَا وَفِي حَصَانٍ قَدَدٌ كَفَتْنِي عَارَهَا *d*  
وَإِنْ هَلَكْتُ مَرَقْتُ خِمَارَهَا وَأَتَّخَذْتُ مِنْ شَعْرِهَا صِدَارَهَا  
فلما هلك صخره اتخذت هذا الصدار ونذرت ان لا انزع  
حتى اموت قال *e* ثور بن معن السلمى حدثني ابي قال دخلت  
على الخنساء في الجاهلية وعليها صدار من شعر وفي تجهيز *f* ابنتها *g*  
فكلمتها في طرح الصدار فقالت يا احمق والله لانا احسن منك *h*  
عرسا واطيب منك درسا وارقى منك نعلا واكرم منك بعلا قال *i*  
عبد الرحمن بن مرة عن بعض اشياخه ان عمر بن الخطاب  
قال للخنساء ما اقترح *j* ماقي عينيك قالت بكائي على السادات  
من مضر قال يا خنساء انهم في النار قالت ذلك اطول لعويلي عليهم  
ومما اخترنا *m* من اشعارها *n* قولها

تَعَرَّقْنِي *o* الدَّهْرُ قَرَعًا وَغَمْرًا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ نَهْشًا وَوَحْزًا  
وَأَفَنِي رِجَالِي فَبَادُوا مَعًا فَأَصْبَحَ قَلْبِي لَهُمْ مُسْتَفْزًا  
كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا حِمِّي يَنْتَقِي *p* مِنَ النَّاسِ إِذْ ذَاكَ مَنْ عَزَبَرًا *q*  
وَكَانُوا سَرَاةَ بَنِي مَالِكٍ وَزَيْنَ الْعَشِيرَةِ مَاجِدًا وَعِزًّا

*a*) ابيت C. *b*) فاستعنتيه C. *c*) اعطيتها C. *d*) LM' om.  
*e*) PM om. *f*) فقال C. *g*) C s. p. addidi teschd. *h*) C  
(sic). *i*) وادق P. *k*) روى P. *l*) C s. p. *m*) PM  
اختناه. *n*) P شعرها tunc ins. *o*) من ذلك P. *p*) تعرفني P.  
*q*) P يزا. لي.

وَقَمَّ فِي الْقَدِيمِ صِحَاحُ الْأَدِيمِ وَالْكَائِنُونَ مِنَ النَّاسِ حِرْزًا <sup>a</sup>  
 تُسَمِّرُ الرِّمَاحَ وَبَيضُ الصَّقَاحِ قِبَالِيبِضَ صَرَبًا وَبِالسُّمْرِ وَخَرًا  
 حَزْرَنًا <sup>b</sup> نَوَاصِي فُرْسَانِكُمْ وَكَانُوا يَطْنُونَ أَنْ لَا تُحَزَّرًا <sup>c</sup>  
 وَمَنْ طَنْ مِمَّنْ يَلَاغِي الْكُرُوبَ بَانَ لَا يُصَابُ فَقَدْ طَنَّ عَاجِرًا  
 ٥ نَعَفُ <sup>d</sup> وَنَعْرِفُ حَقَّ الْقَرَى وَتَتَّخِذُ الْحَمْدَ ذَخْرًا وَكَنْزًا  
 وَتَلْبَسُ فِي الْحَرْبِ نَسَجَ الْحَدِيدِ وَفِي السِّلْمِ تَلْبَسُ خَزًّا وَقَزًّا  
 وَرَوَى خَيْرُ الْخَنَسَاءِ مِنْ جِهَةِ أُخْرَى <sup>e</sup> ذَكَرُوا أَنَّهَا أَقْبَلَتْ حَاجَةً  
 فَمَرَّتْ بِالْمَدِينَةِ وَمَعَهَا أَنْاسٌ مِنْ قَوْمِهَا فَاتُوا عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ <sup>f</sup> فَقَالُوا  
 هَذِهِ خَنَسَاءُ فَلَوْ وَعَظَتْهَا فَقَدْ طَالَ بَكَوُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ  
 10 فَقَامَ عَمْرٌ وَاتَّاهَا <sup>g</sup> وَقَالَ يَا خَنَسَاءُ قَالِ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَتْ مَا تَشَاءُ  
 وَمَا الَّذِي تُرِيدُ فَقَالَ مَا الَّذِي اقْرَحَ مَلِكِي <sup>h</sup> عَيْنِيكَ قَالَتْ الْبُكَاءُ  
 عَلَى سَادَاتٍ مُضَرَّ قَالَ إِنَّهُمْ هَلَكُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُمْ أَعْضَادُ الْهَلَبِ  
 وَحُشُو جَهَنَّمَ قَالَتْ فِذَاكَ إِنِّي وَأُمِّي فَذَلِكَ الَّذِي زَادَنِي وَجَعًا  
 قَالَتْ فَاَنْشِدْنِي مَا قُلْتَ قَالَتْ أَمَا إِنِّي لَا أَنْشِدُكَ مَا قُلْتَ قَبْلَ الْيَوْمِ  
 15 وَلَكِنِّي أَنْشِدُكَ مَا قُلْتَهُ السَّاعَةُ فَقَالَتْ <sup>k</sup>

سَقَى جَدَّنَا أَعْرَاقُ غَمْرَةٍ دُونَهُ  
 وَبَيْشَةُ <sup>l</sup> دِيمَاتُ الثَّرْبِيعِ وَوَابِلُهُ  
 وَكُنْتُ أُعِيرُ الدَّمَعَ قَبْلَكَ مِنْ بَكْيٍ  
 فَأَنْتَ عَلَى \* مَن مَاتَ <sup>m</sup> قَبْلَكَ <sup>n</sup> شَاغِلُهُ

نَحَزَا L تَحْزَا M تَحْزَا PC <sup>c</sup> . جَزَزْنَا PM <sup>b</sup> . حَوَزَا M' <sup>a</sup> .  
 فَاتَاهَا P <sup>g</sup> . رَضَهُ P add. <sup>f</sup> . ثَانِيَةً C <sup>e</sup> . نَفْغَ P <sup>d</sup> .  
 وَأَنْشَدْتِ P <sup>k</sup> . أَنْشِدْنِي tune فَقَالَ لَهَا P <sup>i</sup> . مَا لِي LM' <sup>h</sup> .  
 مِنْ فَاتٍ CL مَا فَاتَ M' مَا مَاتَ V <sup>m</sup> . وَبَيْشَةُ LM <sup>l</sup> .  
 codd. sed legendum videtur بعدك ut habet Diwān p. ٢٢٧.

وَأَرْعِيهِمْ <sup>a</sup> سَمِعِي إِذَا ذَكَرُوا الْأَسَى  
وَفِي الصَّدْرِ مِثْلِي زَفَرَةٌ لَا تَرَائِلُهُ

فقال عمر دعوها فانها لا تزال حزينة ابداء ليلى الاخيلية هجاءها  
رجل من قومها فقال

أَلَا حَيَّيَا لَيْلَى وَقَوْلَا لَهَا هَلَا فَقَدْ <sup>b</sup> رَكِبَتْ طَرَفًا أَغْرَ مُحَجَّلًا <sup>c</sup>  
فلجانبته

نُعْزِرُنِي دَاءَ بِأَمَلِكِ مِثْلُهُ وَأَيُّ جَوَادٍ لَا يُقَالُ لَهُ هَلَا  
وذكروا انها دخلت على عبد الملك بن مروان فقال لها يا ليلي  
هل بقي في قلبك من حب توبة فتى الفتيان شيء قالت وكيف

انساه وهو الذى يقول <sup>e</sup> يا امير المؤمنين <sup>c</sup>

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي ذَرَى مُتَمَتِّعٍ بِنَجْرَانَ لَأَتْنَفَتُ <sup>d</sup> عَلَى قُصُورِهَا  
حَمَامَةً بَطْنِ الْوَادِيَيْنِ تَرْنَمِي سَقَاكِ مِنَ الْغُرِّ الْغَوَادِي مَطِيرُهَا  
أَبْيَنِي لَنَا لَا زَالَ رِيْشُكَ نَاعِمًا وَبَيْضُكَ فِي خَضْرَاءِ غُصْنٍ تَصِيرُهَا  
تُقُولُ رَجَالٌ لَا يَصِيرُكَ نَائِيهَا بَلَى كُلُّ مَا شَفَّ النَّفُوسَ يَصِيرُهَا  
أَيْلَهُبُ رِيْعَانُ الشَّبَابِ وَلَمْ أَزُرْ كَوَاعِبَ فِي هَمْدَانٍ بَيْضًا نَحْوُهَا <sup>f</sup>

قال عمرَك الله أَنَّ تَذَكْرِيه <sup>e</sup> ولنوبة في ليلى الاخيلية

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلَّمَتْ

عَلَى وَدُونِي جَنْدَلٌ <sup>f</sup> وَصَفَائِحُ

كَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ رَقَى <sup>g</sup>

أَلَيْهَا <sup>h</sup> خَيْالٌ مِّنْ صَدَا الْقَبْرِ صَائِحُ <sup>i</sup>

<sup>a</sup> وأرعيتهم C. <sup>b</sup> لقد C. <sup>c</sup> om. <sup>d</sup> M لا التفتت.

<sup>e</sup> M توبة. <sup>f</sup> VM تربة. <sup>g</sup> tune P تذكرني P تذكرته C مذكر به.

<sup>h</sup> P صدا من جانب. <sup>i</sup> رقى ceteri P رقا.

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى فِي السَّمَاءِ لَأَصْعَدَتْ

بِطَرَفِي إِلَى لَيْلَى الْعِيُونِ اللَّوَامِحِ<sup>a</sup>

فلما مات توبة مَرَّ زوج ليلى بليلى<sup>b</sup> على قبره فقال لها سلمى  
على توبة فانه زعم في شعره انه يسلم عليك تسليم البشاشة  
<sup>c</sup> فقالت ما تريد \* الى من<sup>e</sup> بليت عظامه فقال والله لتفعلن<sup>d</sup> فقالت  
وهي على البعير سلام عليك يا توبة فتى الفتيان وكانت قطاة  
مستظلة في ثقب من ثقب القبر فلما سمعت الصوت طارت  
وصاحت فنفر البعير ورمى بليلى فانت فدفنت<sup>e</sup> الى جنب قبر  
توبة قال وسأل للحجاج ليلى هل كان بينك وبين توبة<sup>f</sup> ربيبة  
10 قط قالت لا والذي اساله صلاحك ألا انه مرة قال لي قولاً

ظننت انه خنع لبعض الامر فقلت له

وَذِي حَاجَةٍ قُلْنَا لَهُ لَا تُبَحِّ بِهَا قَلَيْسَ إِلَيْهَا مَا حَبِيتُ سَبِيلُ  
لَنَا صَاحِبٌ لَا يَنْبَغِي أَنْ نَخُونَهُ وَأَنْتِ لِأُخْرَى قَارِعٌ<sup>h</sup> وَخَلِيلُ  
فما كلمني بعد ذلك بشيء حتى فرَّق بيبي وبينه الموت قال  
15 للحجاج فما كان بعد ذلك قالت لم يلبث ان قال لصاحب له

إذا أتيت؛ الحاضر من بني عبَّاد فقل باعلى صوتك

عَفَا اللَّهُ عَنْهَا هَلْ أُبَيِّتَنَّ لَيْلَةً مِنَ الدَّهْرِ لَا يَسْرِى إِلَيَّ خِيَالُهَا

فلما سمعت الصوت خرجت فقلت

وَعَنْهُ عَفَا رَبِّي وَأُحْسِنُ<sup>k</sup> حَالَهُ تَعَزَّ<sup>l</sup> عَلَيْنَا حَاجَةٌ لَا يَنَالُهَا

a) C اللوامح. b) C بها. c) P من. d) Codd. لتفعلن.

e) P دفنها زوجها. f) P om. g) Solum in C; M in m.

h) P صاحب. i) C اسك. k) M واصلاح. l) صح. c. كلاما.

l) Sic C, ceteri .يعز.

قال ودخلت ليلى على الحاجاج فانشدته قولها فيه  
 اِذَا نَزَلَ الْحَاجَّاجُ اَرْضًا سَقِيمَةً  
 تَتَّبِعُ اَقْصَى دَائِهَا فَشَفَاهَا  
 شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ الَّذِي بِهَا  
 غُلَامٌ اِذَا هَزَّ الْقَنَاةُ ثَنَاهَا  
 اِحْتَجَّاجٌ لَا تُعْطَى الْعُصَاةُ مِنْهُمْ  
 وَلَا اَللَّهُ ه لَا يُعْطَى الْعُصَاةُ مِنْهَا

فوصلها للحجاج بالف دينار \* وقال لو قلت بدل غلام فلام لكان  
 احسن. b ه هند بنت عتبة ام معاوية بن ابى سفيان قيل لما قتل

شيبه وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة رثاهم هند فقالت

اِنِّى رَاَيْتُ قَسَادًا بَعْدَ اَصْلَاحٍ  
 فِى عَيْدِ شَمْسٍ فَقَلْبِى غَيْرُ مُرْتَاحٍ  
 فَاجْتِ لَهْمُ اَدْمَعُ تَتَرَى وَمَنْبَعُهَا  
 مِنْ رَاسٍ مَحْرُومَةٍ مَا اِنْ لَهَا لَاحِى f

لَمَّا تَنَالَتْ بَنُو فِهْرِ g عَلَى حَنْقٍ  
 وَالْمَوْتُ بَيْنَهُمْ شَاعَ h لِارْوَاحٍ  
 كَانَمَا النَّسِجُ فى قَتْلِى مُصْرَعَةً  
 سُرُجُ اَصْءَاتٍ عَلَى جُذْرِهٖ وَالْوَاحِ  
 يَا آلَ قَاشِمٍ اَنَا لَا نَصَالِحُكُمْ  
 حَتَّى تَرَى i الْحَيْلَ تُرْدِى كُلَّ كَفَّاحٍ

a) PM والله LV ولا والله M . b) C om. c) Codd. add.  
 لها. d) C بهم. e) P محرونة CM محرونة. f) P لاج. g) P  
 فهم. h) PCLM' شاع. i) C الشج. k) C s. p. l) M ترى.

اِنْ يُمْكِنُ اَللّٰهُ يَوْمًا مِنْ هَزِيْمَتِكُمْ  
 يُورِثُ نِسَاءَكُمْ <sup>a</sup> دَارًا <sup>b</sup> بِتَفْرَاجٍ <sup>c</sup>  
 فَاجَابَتْهَا عَمْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ الْانصَارِقِ <sup>c</sup>  
 يَا هِنْدُ مَهْلًا لَقَدْ لَأَقَيْتِ مَهْبَلَةً <sup>d</sup>  
 يَوْمَ الْأَعْنَةِ وَالْأَرْوَاحِ فِي الرَّاحِ <sup>e</sup>  
 أَسَدٌ غَطَارِقَةٌ <sup>f</sup> غُرٌّ جَحَاجِحَةٌ <sup>f</sup>  
 أَبْنَاءُ مُحْصَنَةٍ بَيْضٍ لِحَاجِحٍ <sup>g</sup>  
 هُنَالِكَ الْفُوزُ وَالرِّضْوَانُ اِنْ صَبَرُوا  
 مَعَ الرَّسُولِ فَمَا آبُوا بِتَقْبَاحٍ <sup>h</sup>  
 اَللّٰهُ أَهْلَكَهُمْ وَالْأَوْسُ شَاهِدَةٌ <sup>i</sup>  
 وَالْعَزَّزُ الْغُرُّ فِيهِمْ كُلُّ مُحْتَاجٍ <sup>j</sup>  
 لَا تَبْعَدَنَّ قَاتِي غَيْرُ صَارِخَةٍ  
 وَكَيْفَ تَصْرَخُ <sup>k</sup> ذَاتُ الْبَعْلِ يَا صَاحِ  
 النساء الماجنات

15 قال سليمان بن عبد الملك انشدوني احسن ما سمعتم من  
 شعر النساء فقال بعضهم يا امير المؤمنين سار رجل من الظرفاء <sup>k</sup>  
 في بعض طرقائه اذ اخذته السماء فوقف تحت مظلة ليستكن  
 من المطر وجارية مشرفة عليه فلما راته حذفته <sup>k</sup> بحجر فرفع  
 راسه وقال

a) PLC دارا. b) C s. p. V بتفراج. c) C om.  
 d) MVLML مهمله sed MVL in marg. corr. C مهمله. e) C  
 بطارقة. f) P بتفراج C s. p. g) C s. p. h) C ins. فلقى.  
 i) C اذا. k) P رمته ceteri حذفته.

لَوْ بِنَفَاحَةٍ رَمَيْتِ رَجُومًا وَمِنْ الرَّمْيِ بِالْحَصَاةِ جَفَاءً  
فلجأته

مَا جَهِلْنَا الَّذِي ذَكَرْتَ مِنَ الشَّكْلِ وَلَا بِأَيْدِي تَرَاهُ حَقًّا  
\*وداية معها فقالت

قَدْ بَدَأْتِيهِ مَا ذَكَرْتَ وَجَدْتِي لَيْتَ شِعْرِي فَهَلْ لِهَذَا وَفَاءٌ  
وسائلة في الباب فقالت

قَدْ لَعَمْرِي تَعَوَّيْتُهَا فَلَجَبْتُ هِيَ دَا وَأَنْتَ مِنْهُ شَفَاءُ  
قال سليمان قاتلها الله في والله اشعرهم

عنان جارية الناطقي قَالَ السُّلَمِيُّ دخلت يوماً على عنان  
وعندها رجل اعرابي فقالت يا عم لقد اتى الله بك قلت وما  
10 ذاك قلت هذا الاعرابي دخل علي فقال بلغني انك تقولين  
الشعر فقول بيتا فقلت لها قول فقالت قد أرتج على فقل انت  
فقلت

لَقَدْ جَدَّ الْفِرَاقُ وَعَيْلَ صَبْرِي عَشِيَّةَ عِيْرُهُمْ لِّلْبَيْنِ زُمْتُ  
15 فقل الاعرابي

نَظَرْتُ إِلَى أَوَاخِرِهَا ضَحِيًّا وَقَدْ بَانَتْ وَأَرْضَ الشَّلْمِ أَمْتُ  
فقالت عنان

كَتَمْتُ قَوَائِمُ فِي الصَّدْرِ مَنِي عَلَى أَنَّ الدُّمْعَ عَلَى نَمْتُ  
فقل الاعرابي انت والله اشعرنا ولولا انك بحرمة رجل لقبلتك  
ولكني اقبل البساط وَقَالَ بعضهم دخلت على عنان فاذا عليها 20

a) C تراه. b) P وكان معها داية. c) C بدله (sic).  
d) C فحدي. e) PML السلي. f) P عيسم. g) MM' s. p.  
h) P قل.



قيص يكاد يقطر صبغه وقد تناولها مولاها بضرب شديد وفي  
تبكى فقلت

إِنْ عَنَانًا أَرْسَلْتَ دَمَعَهَا كَالدُّرِّ إِذَا يَنْسَدُ<sup>a</sup> مِنْ سَمِطِهِ  
فقلت وأشارت الى مولاها

٥ فَلَيْتَ مَنْ يَضْرِبُهَا ظَالِمًا تَجَفُّ يُمْنَاهُ عَلَى سَوَاطِئِهِ

فقال مولاها في حرة لوجه الله ان ضربتها ظالما او غير ظالما هـ

قَالَ وَاجْتَمَعَ أَبُو نَوَاسٍ وَالْفَضْلُ الرِّقَاشِيُّ وَالْحُسَيْنُ الْخَلِيعُ وَغَيْرُهُ

الرِّوَاقُ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَزِينَ وَالْحُسَيْنُ الْخَيْطُ فِي مَنْزِلِ عَنَانَ فَتَنَاشَدُوا

إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ فَلَمَّا ارَادُوا الْإِنْصِرَافَ قَالُوا إِبْنُ نَحْسِ اللَّيْلَةِ فَكَلَّ

١٥ قَالَ عِنْدِي فَقَالَتْ عَنَانَ بِاللَّهِ قُولُوا شَعْرًا وَارْضُوا بِحُكْمِي فَقَالَ

الرِّقَاشِيُّ

عَذْرُ ذَاتِ أَحْمِرَارٍ إِيَّايَ بِهَا لَا أَحَاشِي  
قُومُوا نَدَامَى<sup>e</sup> رَوَا مُشَاشَكُمْ مِنْ مُشَاشِي  
وَنَاطَحُونِي كُؤُوسًا نِطَاحَ \* صُلْبِ الْكِبَاشِ<sup>d</sup>  
وَأَنْ نَكَلْتُ فَحِدُّ لَكُمْ دِمِي وَرِبَاشِي 15

فقال ابو نواس

لَا بَلَّ إِلَى ثِقَانِي قُومُوا بِنَا بِحَيَاتِي  
قُومُوا نَلْدُ جَمِيعًا بِقِرْلِ هَايَ وَهَاتِي<sup>e</sup>  
فَإِنْ أَرَدْتُمْ فَتَاةً أَتَيْتُكُمْ بِفَتَاتِي  
وَأِنْ أَرَدْتُمْ غُلَامًا صَادَقْتُمُونِي مُوَاتِي 20

a) P يستل. b) Sic C ceteri عمر. c) C دامي. d) C

وان. P f) وهات. e) P صلت الكناش.

فَبَادِرُوهُ مُجُونًا *a* فِي \*وَقْتِ كُذِّبَ صَلَاةِ *c*

وقال الحسين *d* الخليع

أَنَا الْخَلِيعُ فَقُومُوا إِلَى شَرَابِ الْخَلِيعِ  
إِلَى شَرَابِ لَذِيذِ وَأَكُلْ جَدِي رَضِيعِ  
وَتَيْكَ أَحَقُّ *e* رَحِيمِ بِالْخَنْدَرِيسِ صَرِيعِ *f*  
قُومُوا تَنَالُوا وَشَيْكَا مِثَالِ مُلْكِ رَفِيعِ

وقال الورثي

قُومُوا إِلَى بَيْتِ عَمْرٍو *g* إِلَى سَمَاعٍ وَخَمْرٍ  
وَسَاقِيَاتِ عَلَيْنَا تُطَاعُ فِي كُلِّ أَمْرٍ  
وَبَيْسَرٍ *h* رَحِيمٍ يَرْفُقُوا بِجَيِّدٍ وَنَحْرٍ  
فَذَاكَ \*بِرٍّ وَأَنْ شِئْتُمْ أَتَيْنَا بِبَاخِرٍ *k*  
هَذَا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ أُولَى وَلَا وَقْتُ عَصْرِ

وقال *l* محكم بن رزيق

قُومُوا إِلَى دَارِ لَهُوٍ وَظَلِّ بَيْتِ دُفِينِ  
فِيهِ مِنَ الْوَرْدِ وَالْمَرْ زَنْجُوشٍ *m* وَالْيَاسَمِينِ  
وَرِيحِ مَسْكٍ ذِكِّي وَجَيِّدِ الزَّرْجُونِ  
قُومُوا قَصِيرُوا جَمِيعًا إِلَى الْفَتْنَى أَبْنِ رَزِينِ

فقال الحسين الحياط

قَصَصْتُ عَنَانَ عَلَيْنَا بِأَنْ نَزُورَ حُسَيْنًا

*a*) P داجونا C s. p. *b*) P كل وقت *c*) M صلاتي *d*) P الحسن.  
*e*) M أخرى *f*) C رصع (sic). *g*) C hic عمر.  
*h*) P بيسري (sic). *i*) P بر وان C s. p. *k*) M بامكر (sic) C  
*l*) VLPMP' فقال *m*) LP والموزتحوش M' والموزتحوش

وَأَنْ تَقْرُوا<sup>a</sup> لَدَيْهِ بِالْقَصْفِ وَاللَّهُ عَيْنَا  
فَمَا رَأَيْنَا كَطَرْفِ<sup>b</sup> الْحَسَنِ فِيمَا رَأَيْنَا  
قَدْ قَرَّبَ اللَّهُ مِنْهُ زَيْنًا وَبَاعَدَ شَيْنًا  
قُومُوا وَقُولُوا أَجَزْنَا \* مَا قَدْ قَصَّيْتَ عَلَيْنَا

هـ وقالت عنان

مَهْلًا قَدَيْتَكَ مَهْلًا عِنَانُ أُخْرَى وَأُولَى  
بِأَنْ تَسْأَلُوا لَدَيْهَا أَسْمَى<sup>c</sup> النَّعِيمِ وَأَحْلَا  
فَإِنَّ عِنْدِي حَرَامًا مِنَ الشَّرَابِ وَحَلَا  
لَا تُصَمَّعُوا فِي سَوَائِي<sup>d</sup> مِنَ الْبَرِيَّةِ كَلَّا  
يَا سَادَتِي خَبِّرُونِي أَجَازَ حُكْمِي أَمْ لَا 10

فقالوا جميعا قد اجزنا حكمك واقاموا عندها قال وكتبت عنان

الى الفصل بن الربيع

\* كُنْ لِي<sup>e</sup> هُدَيْتَ إِلَى الْخَلِيفَةِ سُلَمَاءَ  
بُورِكَتَ يَا أَبْنِ وَزِيرِهِ مِنْ سُلَمٍ<sup>f</sup>  
حُتَّ الْأَمَامِ عَلَى شِرَاقِي<sup>g</sup> وَقَدْ لَهُ 15  
رَبَاحَانَةٌ دُخِرَتْ لِأَنْفِكَ فَاشْمِ

وكانت عنان توقي<sup>m</sup> ابا نواس ومخاف مجونه وسفهه وفيها يقل

عِنَانُ يَا مَنْ تُشَبِّهُ الْعَيْنَانِ أَنْتُمْ عَلَى الْحُبِّ تُلُومُونَاهُ  
حُسْنُكَ حُسْنٌ لَا يُبَى مِثْلُهُ قَدْ تَرَكَ<sup>p</sup> النَّاسَ مَجَانِينَا

ما L يا M d). فيمين PM c). كطرف P b). نُقِرَ M a).

سواي C s. p. ceteri P g). اسمي C f). فقالت P e).

م M b). مسلم P k). شافعا C ceteri Sic i). لي كن C h).

صير C p). تلومينا P o). العننا C n). تتوقى P m). شراي

فتهيأت لاني نواس وتصنعت له الى ان صار اليها فراى عندها  
بعض وجوه اهل بغداد فاحب ان يخجلها فقل لها  
مَا تَأْمُرِينَ لَصَبٍ يَكْفِيهِ مِنْكَ قُطَيْبَةٌ

فقلت

أَيَايَ تَعْنِي بِهَذَا عَلَيْكَ فَأَجِلْدُ عُمَيْرَةً ٥

فقل

أَيُّيَ أَخْلَفُ وَرَيْبِي عَلَى يَدِي مِنْ عُمَيْرَةٍ ٥

فقلت

عَلَيْكَ أُمُّكَ نَكْهًا فَإِنَّهَا كَنْدَبِيرَةٌ ٥

فأجلته وشاع الخبر حتى بلغ الرشيد فاستظرفها وطلبها من  
الناطقى فحملت اليه فقل لها يا عنان قلت d لبيك يا سيدي  
فقل e ما تأمرين لصب قلت قد مضى الجواب في هذا يا امير

المؤمنين f وقال بحياقي كيف قلت قلت قلت

أَيَايَ تَعْنِي بِهَذَا عَلَيْكَ فَأَجِلْدُ عُمَيْرَةً

فصحك الرشيد وطلبها من مولاها فاستام فيها ملا جزبلا فردها g 15

عريب h جارية المأمون

وَأَنْتُمْ أَنْاسٌ فِيكُمْ الْغَدْرُ شَيْمَةٌ لَكُمْ أَوْجَهُ شَتَّى وَالسَّنَةُ عَشْرُ  
عَجَبْتُ لِقَلْبِي كَيْفَ يَصْبُو إِلَيْكُمْ عَلَى عَظَمِ مَا يَلْقَى وَلَيْسَ لَهُ صَبْرٌ ٥

فضل الشاعر حدثننا القاسم بن عبد الله الحراني k قل كنت

a) P مَر. b) C عُمَيْرَةً M غيرته ceteri. c) Addidi vocales.

M كَنْدَبِيرَةٍ; est vox persica كَنْدِه پير. d) C فقلت. e) P قال.

f) Codd. praeter C ins. فاستظرفها. g) L om. h) Voc. in MC.

i) P لك. k) C للجراني.

عند سعيد بن حميد الكاتب ذات يوم وقد افتصد فأتته هدايا  
فصل الشاعرة الف جدى والف دجاجة والف طبخ رياحين  
وطيب وعنبر وغير ذلك فلما وصل ذلك كتب اليها ان هذا  
يوم لا يتم سرور<sup>e</sup> إلا بك وبحضورك وكانت من احسن الناس ضربا  
بالعود واملحهم صوتا واجودهم شعرا فأتته فضرب بينه وبينها  
حجاب واحضر قوما ندماء ووضع<sup>d</sup> المائدة وجىء<sup>e</sup> بالشراب  
فلما شربنا اقداحا اخذت عودها فغنت<sup>f</sup> بهذا الشعر \* والصوت  
لها والشعر والايات هذه<sup>g</sup>

يَا مَنْ أَطْلُتْ تَفَرُّسِي<sup>h</sup> فِي وَجْهِهِ وَتَنَفُّسِي  
أَفْدِيكَ مِنْ مُتَدَلِّلِ يَزْفُو بِقَتْلِ الْأَنْفُسِ 10  
هَبْنِي أَسَاكَ وَمَا أَسَا تُ بَلَى أَقُولُ أَنَا الْمُسِي  
أَحْلَفْتَنِي؛ أَنْ لَا أَسَا رَقَ نَظْرَةً فِي مَجْلِسِي<sup>h</sup>  
فَنَظَرْتُ نَظْرَةً عَاشِقٍ أَتْبَعْتُهَا بِتَنَفُّسِي<sup>i</sup>  
وَنَسِيتُ أَنِّي قَدْ حَلَفْتُ<sup>m</sup> فَمَا يُقَالُ لِمَنْ نَسِيَ  
15 وضربت ايضا وغنت

عَادَ الْخَبِيبُ إِلَى الرِّضَا فَصَقَحَتْ عَمَّا قَدْ مَضَى  
مَنْ بَعْدَ مَا لِيَصْدُودِهِ شَبَتَ الْخَسُودُ فَعَرَضَا  
قَسِ<sup>n</sup> الْبَغِیْضُ فَلَمْ يَزَلْ لِيَصْدُودَنَا مُتَعَرِّضَا

a) PVLMM' لها. b) فيه السرور C. c) P om. C يوما (sic).  
d) P وحضرت. e) P وهيئ tunc. f) P وغنت.  
g) P solum لها والصوت الخ C والصوت وكلاهما لها.  
h) Sic VC; ceteri تنفسي et mox تفريسي. i) C احلعتني.  
k) C مجلس. l) PV بتنفس. m) Conjectura; codd.  
n) P نعى. ما.

هَبْنِي أَسَأْتُ وَمَا أَسَأْتُ فَإِنْ أَسَأْتُ لَكَ الرِّضَا  
قَالَ فَا اتَّقِ عَلَى يَوْمِ *a* اسْرِدَ *b* مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ *c*

صاحبة الفرزدق ذكرته ان الفرزدق كان مع \* اصحاب له *e* فلذا هو  
جارية مع مولاه فقال لاصحابه هل اخجل لكم هذه *d*

٥ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ

إِنْ لِي أَيْرًا خَبِيئًا لَوْنُهُ يَحْكِي الْكُمَيْتَا  
لَوْ يَرَى *e* فِي السَّقْفِ صَدْعًا لَتَحَوَّلَ *f* عَنْكَبُوتَا  
أَوْ يَرَى فِي الْأَرْضِ شَقًّا لَتَنَزَّ حَتَّى يَمُوتَا

فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ

١٠ زَوْجُوا هَذَا بِالْأَفِ وَارَى ذَلِكَ *g* قُوتَا  
قَبْلَ أَنْ يَنْقَلِبَ الدَّاءُ *h* فَلَا يَأْتِي وَيُوتِي *h*

فاجعل الفرزدق وانصرف *c*

صاحبة جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي قالت

عَزَمْتُ عَلَى قَلْبِي بَأْنَ أَكْتَمَ الْهَوَى

١٥ قَضَعْتُ وَنَادَى أَنَّنِي غَيْرُ عَاقِلٍ

فَإِنْ حَانَ *h* مَوْتِي لَمْ أَدْعَكَ بَغْضَتِي *i*

وَأَقَرَّرْتُ قَبْلَ الْمَوْتِ أَنَّكَ قَاتِلِي *c*

جارية البارقي ذكروا انها انشدت في مجلس عمرو بن مسعدة

*a*) C ins. كان. *b*) LM' ins. على. *c*) P اصحابه. *d*) M add.

*e*) P رأى. *f*) VM' تحرك. *g*) P واطن الالف. *h*) Ad haec

وقد قيل ان هذه الردافة جرت بين ابي نواس C in marg.:

L in m.: وعنان جارية الناطقي والابيات تروى على غير الاسلوب

بقصتي P C s. p. *l*) كان P *k*). اترك P *i*). (sic) دعا الشعر الى نواس

يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِ حَتَّى مَتَى يَرْتَفِعُ الْحُبُّ وَأَنْحَطَ <sup>a</sup>  
وَكَيْفَ مَنَاجَى <sup>b</sup> وَيَحْرُءُ الْهَوَى مَذْ حَفَّ <sup>d</sup> بِي لَيْسَ لَهُ شَطُّ

فاجيبت

يُذَرُّكَ الْوَصْلُ فَتَنَاجُو بِهِ أَوْ يَقَعُ <sup>e</sup> الْبَحْرُ فَتَنَاحِطُ <sup>e</sup>  
<sup>e</sup> الْمُغْنِيَةُ الْمَلِجَةُ قَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْجَهْمِ <sup>f</sup> كُنْتُ فِي مَجْلِسِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَمْرِو بْنِ مُسْعِدَةَ فَقُبِلْتُ جَارِيَةً كَأَنَّهَا الْبَدْرُ لَيْلَةَ التَّمَامِ بَلَسْنَ  
كَانَهُ الدَّرُّ فِي الْبَيَاضِ مَعَ احْمَرَارِ خَدَّيْنِ كَشَقَاتِ النَّعْمَانِ فَسَلَّمْتُ  
فَقَالَ لِي مُحَمَّدٌ \* يَا الْحَسَنُ <sup>g</sup> هَذِهِ الْجَنَّةُ <sup>h</sup> الَّتِي كُنْتُمْ تَوَعْدُونَ  
فَقَالَتْ

وَمَا الْوَعْدُ يَا سُوْلِي \* وَغَايَةَ مُنْيَتِي <sup>i</sup> 10  
فَإِنَّ فُؤَادِي مِنْ مَقَالِكَ طَابَتْ

\* فَقَالَ لَهَا مُحَمَّدٌ <sup>k</sup>

أَمَّا وَاللَّهِ الْعَرْشِ مَا قُلْتُ سَيِّئًا وَمَا كَانَ إِلَّا أَنِّي لَكَ شَاكِرٌ  
فَقَالَ <sup>l</sup> ابْنُ الْجَهْمِ

15 أَمْسِكَ فَدَيْتُكَ عَنْ عِتَابِ مُحَمَّدٍ فَهُوَ الْمَصُونُ لِوَجْهِ الْمُتَحَادِرِ <sup>m</sup>  
فَاقْبَلْتُ تَحَدُّثَنَا فَإِذَا عَقْلٌ كَامِلٌ وَجَمَالٌ فَاضِلٌ وَحَسَنٌ قَاتِلٌ وَرِفٌ  
مَائِلٌ فَقُلْتُ لَقَدْ أَقْرَأَ اللَّهُ عَيْنَا تَرَكَ فَقَالَتْ أَقْرَأَ اللَّهُ أَعْيُنَكُمْ  
وَزَادَكُمْ سُرُورًا وَغَبْطَةً <sup>n</sup> ثُمَّ انْدَفَعَتْ تَغْنَى بِنِعْمَةٍ لَمْ أَسْمَعْ  
أَحْسَنَ <sup>o</sup> مِنْهَا

a) M والخط. b) P يفحاني. c) C ونحر. d) P جف. e) MLM'V تقع C s. p. f) P جلم. g) C male يايا للحسين. h) C الجارة (sic).  
habent post الجنة; LM' om. sed L add. i. m. i) C ومنية مهجتي. j) P om. M له pro لها. k) P قال. l) P. m) Con-  
iectura C المختار ceteri المحادر. n) C وجورا. o) PVL باحسن.

أَرْوَحُ<sup>a</sup> بِهِمْ مِنْ هَوَاكَ مُبْرِجٍ أَنْجَى بِهِ قَلْبًا كَثِيرَ التَّفَكُّرِ  
عَلَيْكَ \* سَلَامٌ لَا زِبَارَةَ<sup>b</sup> بَيِّنَتْنَا وَلَا وَصْلَهُ<sup>c</sup> إِلَّا أَنْ يَشَاءَ<sup>d</sup> ابْنُ مَعْمَرٍ  
\* فَمَا زِلْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ مَعَهَا فِي الْفَرْدُوسِ الْأَعْلَى<sup>e</sup> وَمَا ذَكَرْتَهَا بَعْدَ  
ذَلِكَ إِلَّا \* اشْتَقْتُ لَهَا وَاسْفَتُ<sup>f</sup> عَلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَادٍ قَالَ  
كَانُوا<sup>g</sup> يَوْمًا عِنْدَ اسْحَاقَ بْنِ نَجِيحٍ وَعِنْدَهُ جَارِيَةٌ يُقَالُ لَهَا شَادَنُ<sup>h</sup>  
موصوفة بجودة ضرب العود وشاجوه<sup>h</sup> صوت وحسن خلق وظرف  
مجلس وحلاوة وجه واخذت العود وغنت<sup>i</sup>؛

طَبَّيْ تَكَامَلَ فِي نِهَآيَةِ حُسْنِهِ  
فَرَقَا بِبُهْجَتِهِ وَتَنَاءَ بِصَدِّهِ  
10 فَالْشَّسُّ تَطْلُعُ مِنْ فِرْنَدٍ جَبِينِهِ  
وَالْبَدْرُ يَغْرُقُ<sup>k</sup> فِي شَقَائِفِ خَدِّهِ  
مَلَكُ الْجَمَالِ بِأَسْرِهِ فَكَأَنَّمَا  
حُسْنُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا مِنْ عِنْدِهِ  
يَا رَبِّ قَبْلِ لِي وَصْلَهُ وَبَقَاءَهُ  
15 أَبَدًا فَلَسْتُ بِعَائِشٍ مِنْ بَعْدِهِ

فطارت عقلونا وذهلت البابنا من حسن غنائها<sup>l</sup> وظرفها فقلت  
يا سيدتي من هذا الذي تكامل في الحسن والبهاء سواك فقلت  
فَإِنْ بُحْتُ نَأَلْتَنِي عَيْنٌ كَثِيرَةٌ  
وَأَضْعَفُ<sup>m</sup> عَنْ كِتْمَانِهِ حِينَ أَكْتُمُ<sup>n</sup>

a) P أروح. b) C سلام الله لا وصل. c) دور C. d) P يا. e) C يسألني (sic). f) L om. C ins. بعد ante بعد. g) Sie P ceteri solum. h) LM' وساجو. i) MLM'V كانوا. j) VMLM' يضرب. k) P فغنت. l) P عتابها. m) P فاضعف. n) In V inseruntur quaedam de Olaiya bint



## الأعرابيات

حدثنا ثعلب عن الفخ بن خاقان قال لما خرج المتوكل الى  
دمشق كنت عديله فلما \* صرنا بقتسرين *a* قطعت بنو سليم  
على التجار فأنهى ذلك اليه فوجه قائداً من وجوه قواده اليهم  
ه فحاصروهم فلما قربنا من القوم اذا نحن بجارية ذات جمال وهيئة وفي تقول  
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَمَا الْيَتَا سُمُو الْبَدْرِ مَلَا بِهِ الْغَرِيفُ *b*  
فَبَانَ تَسْلَمَ فَعَقَوُا اللَّهَ نَرْجُو وَإِنْ نُقْتَلْ فَقَاتِلْنَا شَرِيفُ  
فقال المتوكل لها احسنت ما جزاؤها يا فتى قلت العفو والصلة  
فأمر لها بعشرة آلاف درهم وقال لها مري الى قومك وقولي لهم لا  
10 تردوا المال على التجار فأتى اعوضكم هذه الاصمعي قال خرجت  
الى بادية فاذا انا بخباء *d* فيه امرأة فدنوت فسلمت فاذا هي  
احسن اناس وجهها واعدهم قامة وافصاحهم لسانا فحار فيها  
بصرى واعتزتي حجلة فقالت ما وقوفك فقلت  
قَلْ \* عِنْدَكُمْ مِنْ مَخِيضِ الْيَوْمِ نَشْرَبُهُ *e*  
أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى تَقْبِيلِ عَيْنَيْكَ  
فَلَسْتُ أَبْغِي سِوَى عَيْنَيْكَ مَنْزِلَةً  
أَمْ هَلْ تَجْزِي لَنَا \* عَصَا بِخَدَيْكَ *f*

15

al-Mahdi, quae cum multo amplius accuratiusque descripta  
inveniantur in Kit. al-Agh. IX, 83-95 (unde haud dubio sunt  
petita) hic praetermitto. Tunc repetit verba اكنتم (supra  
p. ٢٠١, 8-19). Finis est codicum MM'; ceteri (praeter PC) hic  
finem tomi prioris et initium tomi secundi indicant.

- a*) P جاورنا قنسرين. *b*) CV العريف. *c*) CP يردوا. *d*) P حجمة tunc فيها. *e*) C محض فتشربه. *f*) P في عص خديك.

أَوْ تَأْتِنِينَ بِرَيْفٍ مِنْكَ أَرْشَفَهُ <sup>a</sup>  
 \*أَوْ لَمْسَ بَطْنِكَ أَوْ هَ تَغْمِيزَ تَنْدِيكَ  
 رُدِّي الْجَوَابَ عَلَى مَنْ زَادَهُ كَلْفَاءَ  
 تَكْرِيرُهُ الطَّرْفَ فِي أَجْدَالِ سَاقِيكَ

فرفعت رأسها التي وقالت يا شيخ الا تستحى ارجع الى اهلك <sup>٥</sup>  
 وارغب في مثلك، وقال بعضهم رايت اعرابية بالنباج فقلت لها  
 أنتشدين قالت نعم في مثلك ورب الكعبة قلت فانشديني  
 فانشأت تقول

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي مَنْ كَانَ يُخْبِرُنِي  
 10 أَنْ الْمُحِبَّ إِذَا مَا شَاءَ يَنْصَرِفُ  
 وَجَدَ الْمُحِبَّ إِذَا مَا بَانَ صَاحِبُهُ  
 وَجَدَهُ الصَّبِيَّ بِثَدْيِي <sup>e</sup> أُمِّهِ الْكَفْ

قال قلت لها انشديني من قولك فقالت

بِنَفْسِي مَنْ هَوَاهُ عَلَى التَّنَائِي  
 15 وَطَوَّلِ الدَّعْرِ مُوتَلَفٍ <sup>f</sup> جَدِيدُ  
 وَمَنْ هُوَ فِي الصَّلَاةِ حَدِيثُ نَفْسِي  
 وَعِنْدَ الرُّوحِ عِنْدِي بَلْ يَزِيدُ

فقلت لها ان هذا كلام من قد عشف فقالت وهل يعزى <sup>g</sup>  
 من ذلك من له سمع وقلب <sup>h</sup> ثم انشدتني <sup>i</sup>

pro مس P او هل سبيل الى C <sup>b</sup>. نشربه C اشربه LV <sup>a</sup>.  
 موتلف P <sup>f</sup>. بثدي V <sup>e</sup>. وجه V <sup>d</sup>. سقما C <sup>c</sup>. لمس.  
 انشأت P <sup>i</sup>. او قلب P <sup>h</sup>. تعزى V يعزى L <sup>g</sup>.

أَلَا يَا بِيَّي وَاللَّهِ مَنْ لَيْسَ نَافِعِي  
 بِشَيْءٍ وَلَا قَلْبِي عَلَى الْوَجْدِ شَاكِرُهُ  
 وَمَنْ كَبِدِي تَهْفُو \* إِذَا ذَكَرَ اسْمَهُ *a*  
 بِشَيْءٍ *b* وَمَنْ قَلْبِي عَلَى النَّأْيِ ذَاكِرُهُ  
 لَهُ حَقَّقَانُ يَرْفَعُ الْجَبِيبَ بِالشَّجْوَى  
 وَيَقْطَعُ أَزْرَارَهُ الْجُرْبَانَ *d* ثَائِرُهُ *e*

5

قلَّه وكتب عمر بن ابى ربيعة الى امرأة بالمدينة

بِرَزَّ الْبَدْرُ فِي جَوَارِ تَهَادَى مُخْطَفَاتِ الْخُصُوفِ مُعْتَجِرَاتِ *g*  
 فَتَنَقَّسْتُ ثُمَّ قُلْتُ لِبِكْرِ عَجَلْتُ فِي الْحَيَاةِ *h* لِي خِيَبَاتٍ *i*  
 هَذَا سَبِيلٌ إِلَى أَلْتِي لَا أَبَالِي بَعْدَهَا أَنْ أَمُوتَ قَبْلَ *k* وَفَاتِي *l*  
 فَاجَابَتُهُ *m*

10

قَدْ أَتَانَا الرَّسُولُ بِالْأَبْيَاتِ فِي كِتَابٍ وَقَدْ خُطَّ بِالنِّزَاقِ  
 حَائِلُ *n* الطَّرْفِ أَنْ نَظَرْتَ وَمَا طَرَّ فَكْ عِنْدِي بِصَادِي النَّظَرَاتِ  
 غَرْغِيرِي فَقَدْ عَرَفْتُ لِعِغِيرِي *o* عَهْدَكَ الْخَائِنِ الْقَلِيلِ الثَّبَاتِ  
 الْمُتَكَلِّمَاتِ

15

حدث عمر بن يزيد الاسدي قال مررت بخرقاء صاحبة نوى  
 الرمة فقلت لها هل *p* حججت قط قالت اما علمت اننى منسك  
 من مناسك الحج ما منعك ان تسلم على اما سمعت \* قول  
 عمك *q* نوى الرمة

*a*) له عند ذكره *C*. *b*) الى *P*. *c*) اذرار *C*. *d*) الجربان *P*.  
*e*) *P* om. *f*) بدر *P*. *g*) معجرات *V*, *h*) الجبوة *C*. *i*) Coniectura;  
*C* s. p. *P* حبيبات *L* حبيبات (sic) *V*. *k*) بعد *CP*. *l*) *V*.  
 حائر *V* جائل *L*. *n*) فاجابت *P*. *m*) وفات *P*.  
*p*) *C* om. *q*) عمك قول *P* عمك *C* solum.

تَمَامُ الْحَجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَرْقَاءَ وَأَصِغَةَ الشَّامِ  
فَقُلْتُ لَهَا لَقَدْ أَثَّرَ فِيكَ الدَّهْرُ قَالَتْ أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ *a* الْعَجِيفِ  
الْعَقِيلِيِّ \* حَيْثُ يَقُولُ *b*

وَخَرْقَاءَ لَا تَزْدَادُ إِلَّا مَلَاَحَةً وَلَوْ عَمِرْتَ تَعْمِيرَ نُوحٍ وَجَلَّتْ *c*  
قَالَ وَرَأَيْتَهَا وَأَنَّ فِيهَا لِمُبَاشَرَةً وَأَنَّ دِيْبَاجَةً وَجْهَهَا لَطَرِيَّةٌ كَانَتْهَا *d*  
فَتَاةٌ وَأَنَّهَا لَتَزِيدُ يَوْمًا عَلَى *d* الْمَائَةِ وَلَقَدْ حَدَّثَتْ أَنَّ *e* شَبَّ  
بِهَا ذُو الرِّمَّةِ *d* وَهِيَ ابْنَةُ ثَمَانِينَ سَنَةً وَحَدَّثَتْ *f* رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
إِسْدَ قَالَ أَدْرَكَتُ مَيْثًا *g* صَاحِبَةً ذِي الرِّمَّةِ وَكَانَ الرَّجُلُ أَعْوَرُ  
قَالَ وَرَأَيْتَهَا فِي نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِهَا فَقُلْتُ أَهَذِهِ مَتَى وَأَوْمَتُ إِلَيْهَا  
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقُلْتُ مَا أَدْرَى مَا كَانَ يُعْجِبُ ذَا الرِّمَّةَ مِنْكَ وَمَا أَرَاكَ *h*  
عَلَى مَا كَانَ يَصِفُ فَتَنَقَّسْتَ الصُّعْدَاءُ وَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى  
بَعِينِينَ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَى \* بَعِينٍ وَاحِدَةً *h* وَرَوَى *d* الْأَصْمَعِيُّ عَنْ  
رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقَصَدْتُ مَنْزِلَ ابْنِ  
هَرَمَةَ فَإِذَا بَنِيَّةٌ لَهُ تَلْعَبُ فَقُلْتُ لَهَا مَا فَعَلَ أَبُوكَ قَالَتْ وَفَدَ إِلَى  
بَعْضِ الْأَخْوَانِ قُلْتُ فَاتَّحَرَّى لَنَا نَاقَةً فَأَنَا أَضْيَافُكَ قَالَتْ يَا عَمَاهُ *i*  
وَالَّذِي خَلَقَكَ *k* مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ قُلْتُ فَبَاطِلٌ مَا قَالَ أَبُوكَ قَالَتْ  
فَنَا *l* قُلْتُ قُلْتُ قَالَ

كَمْ نَاقَةٌ قَدْ وَجَّاتُ مَنَاحَرَهَا لِمُسْتَهْلٍ *m* الشُّبُوبِ *n* أَوْ جَمَلٍ

*a*) C ins. عَمَكَ. *b*) C om. *c*) Sic P; ceteri وحلت.

*d*) P om. *e*) P الرِّمَّةُ. *f*) P s. و. *g*) C مَي. *h*) VL  
بواحدة. *i*) LV add. هذا. *k*) V خلقك. *l*) C وما. *m*) V  
بمستهل C للشربوت cf. Agh. *n*) Codd. praeter C الشربوت  
V, 50.

قالت يا عمّاه فذلك القبل من ا، اصارنا a الى ان ليس عندنا شيء، قال واتى زباد الاقطع باب الفرزدق وكان له صديقا فخرجت اليه ابنة الفرزدق وكانت تسمى مكينة وامها حبشية فقال لها ما اسمك قالت مكينة قال ابنة من قالت ابنة الفرزدق قال فامك b قالت حبشية فامسك عنها فقالت c ما بال يدك مقطوعة قال قطعها للروبة قالت بل قطعت في اللصوصية قال عليك وعلى ابيك لعنة الله وجاء الفرزدق فأخبر بالخبر d فقال اشهد انها ابنتي وانشأ يقول

حَامٍ إِذَا مَا هُ كُنْتُ ذَا حَمِيَّةٍ بِدَارِمِي بِنْتُهُ f صَبِيَّةٍ  
صَنَحَمَحٍ g مِثْلَ أَبِي مَكِينَةٍ

10

وحدث h سليمان بن عباس السعدي قال كان كثير يلقي حاج اهل المدينة بقديد على ست مراحل ففعل علما من الاعوام غير يومهم الذي نزلوا فيه فوقف حتى ارتفع النهار فركب جملا في يوم صائف ووافي قديدا وقد كل بعيره وتعب فوجدوا قد ارتحلوا وقد بقي فتى من قريش فقال h الفتى i لكنير اجلس قال فجلس كثير الى جنبي ولم يسلم علي فجاءت امرأة وسيمة m جميلة فجلست الى خيمة من خيام قديد واستقبلت كثيرا فقالت انت كثير قال نعم قالت انت ابن ابني ابي جمعة قال نعم قالت انت الذي تقول n

قالت C c . وامك C b . الى ما ترى tune اصاره P a .  
بنيه C f . اذا pro ان CLV om. et V e . الخبر P d .  
قال C k . Solum in C. i . حدث P h . صحيح V g .  
كنت تقول V يقول P n . وسيمة V m . انقرشى C add. l .

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ أَجْلَلْنَ مَجْلِسِي  
وَأَصْمَرْنَ مَتْنِي فَيَبِنَةً لَا تَنَجَّهُمَا

قال نعم قالت فعلى *a* هذا الوجه هيبة ان كنت كاذبا فعليك  
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قال فصاحبة كثيرة وقال ومن  
انت فسكنت ولم تجبه بشيء فسأل المولى الله *c* في الخيام عنها  
فلم يجزئه فصاحب واختلط عقله فلما سكن قالت انت الذى  
تقول

\* مَتْنِي تَنْشُرَا *d* عَنِّي الْعِمَامَةَ تَبْصِرَا *e*  
جَمِيلَ الْمُحَيَّا أَغْفَلْتُهُ *f* الدَّوَاهِينَ *g*

اهذا الوجه جميل ان كان *h* كاذبا فعليه لعنة الله والملائكة والناس  
اجمعين فاختلط *i* وقال لو عرفتك لفعلت وفعلت \* فلما سكن *k*  
قالت له *k* انت الذى تقول

يَرُوقُ الْعُبُونُ النَّاطِرَاتِ كَأَنَّهُ هِرْقَلِي وَزِنْ *l* أَحْمَرُ النَّبْرِ رَاجِحُ  
اهذا الوجه الذى يروق الناظرات ان كنت *m* كاذبا فعليك لعنة

الله والملائكة والناس اجمعين قال فإزداد صاحبا واختلط *n* وقال لو  
عرفتك والله لقطعتك وقومك هجاء ثم قام *o* فاتبعت طريقي حتى  
توارى عني ثم نظرت الى المرأة فاذا هى قد غابت عني فقلت  
لمولاة من بنات *p* قديد لك الله على ان اخبرتيني من هذه

*a*) C على. *b*) C فضحك. *c*) C اللاتي. *d*) In P haec  
verba sunt deleta; superest أول ..... (?). *e*) C تنظروا.  
*f*) L اعفلته. *g*) P الدواهي. Agh. XI, 51, 52. *h*) C كنت.  
*i*) C فاخط. *k*) C om. *l*) LV ونذ. *m*) V كان et  
mox فعليه. *n*) C واختلطا. *o*) C قل. *p*) C لمولا من مولى.

المرأة ان اطوى لك ثوبى هذين اذا قضيت حجتى <sup>a</sup> ثم <sup>b</sup>  
اعطيكها فقالت والله لو اعطيتنى زنتهما ذهباً ما اخبرتك من  
هى هذا كثير مولاى ثم اخبره قَالِ القرشى فرحت وبى اشد  
مما بكثير قيل وقدم كثير اللوفة وكان شيعياً من اصحاب محمد  
<sup>c</sup> ابن الحنفية فقال دلونى على منزل قطام قيل له وما تريد منها  
قال اريد ان اوتخها فى قتل على بن ابي طالب عم فقيل له  
عدّ عن رأيك فان عقلها ليس كعقول النساء قال لا والله لا  
انتهى حتى انظر اليها واكلمها فخرج يسأل عن منزلها حتى  
دفع <sup>d</sup> اليها فاستأذن فأنذت له فرأى امرأة برة قد تحدت <sup>e</sup>  
<sup>f</sup> 10 \* وقد حنا الدهر من قناتها فقالت من الرجل قال كثير بن  
عبد الرحمان قالت التميمى الخزاعى قال التميمى الخزاعى ثم قل  
لها انت قطام قالت نعم قال انت صاحبة على بن ابي  
طالب صلوات الله عليه قالت بل صاحبة عبد الرحمان بن ملجم  
قال اليس هو قتل علياً قالت بل <sup>g</sup> مات باجله قال \* والله اتى  
<sup>h</sup> 15 كنت احب ان اراك فلما رايتك نبت عيني عنك وما ومقك  
قلبي ولا احلوليت فى صدرى قالت انت والله قصير القامة  
صغير الهامة ضعيف الدعمة كما قيل لان <sup>i</sup> تسمع بالمعيتى  
خيبر <sup>j</sup> من ان تراه فانشأ كثير يقول  
رَأَتْ رَجُلًا أَوْدَى السِّقَارَ بِجِسْمِهِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ <sup>m</sup> وَجَنَاحٌ <sup>n</sup>

a) LV حجتى. b) V ان. c) C ins. ولا. d) P  
تحدت CP تجددت LV f) من النساء. e) C s. p. et ins. رفع.  
g) C وحنا. h) P لا بل. i) B والله. j) C om. l) P خيبر.  
m) Agh. XIV, 59 منظر. n) P وجناح C وجناح.

قالت لله درك ما عرفت *a* إلا بعزة تقصيرا بك قال والله لقد سار  
لها شعري وطار بها ذكرى *b* وقرب من الخلفاء مجلسي وانها لكما  
قلت فيها *c*

وإن خفيت كائنت لعينيك *d* قرة  
وإن تبد يوما لم يعمك *e* عارها  
من الحفريات البيض لم تر شقوة  
وفي الحسب المخص الرفيع نجارها *f*  
فما روضة بالحنن *g* طيبة الثرى  
يمج الندى *h* جثائها وعارها  
باطيب من فيها اذا جئت *k* طارفا  
وقد أوقدت بالمندل الرطب نارها

قالت والله ما سمعت شعرا اضعف من شعرك هذا *l* والله لو  
فعل هذا بزجية طاب ربحها الا قلت كما قال امرؤ القيس  
ألم تر أني كلما جئت طارفا وجدت بها طيبا وإن لم تطيب  
قال فله *n* در بلادك وخرج وهو يقل  
أحقت أباج \* لا تربع سبيله *o* وأحقت يعرفه ذوو الألباب  
قال وقال المسيب راوية كثير انطلق كثير مرة فقال لي هل لك

*a*) V om. *b*) V فكري. *c*) C om. *d*) P لعينك C  
فخارها V فخارها *f*) P يغمك C تعك L يعمل P *e*) لغمك.  
خشخاشها V حشكائها LP *i*) الثرى C *h*) بالحسن V *g*)  
*k*) كنت C *l*) زائرا P *m*) فلو P *n*) لله P *o*) Codd.  
تخفى مَسَالِكُهُ contra metrum; cf. supra p. 140, Agh. l. 1. Mo-  
barrad, Kamil 626. Versum metro bastt habet Tādj i. v. بلج.



في عكرمة بن عبد الرحمن بن هشام وهو يومئذ على حنظلة  
ابن عمرو بن تميم فقلت نعم قال فخرجنا نريده حتى اذا  
صدرنا عن المدينة اذا نحن بامرأة على راحلة تسير فسرت  
حذاءها فقلت اتروى لكثير شيئا قلت نعم قالت انشدني  
هـ فانشدتها من شعره فقلت ايهن هو قلت هو ذاك الذي تربى  
على غير الطريق فقلت بعد ان دنت منه قاتل الله زوج  
عزة حيث يقول

لَعَمْرُكَ مَا \* رَبُّ الرِّبَابِ <sup>b</sup> كَثِيرٌ بِفَحْلٍ <sup>e</sup> وَلَا آبَاؤُهُ بِفَحْلٍ  
فغضب كثير وسار وتركها ثم نزل منزلا فجاءت جارية لها تدعوه  
10 فإني كثير ان ياتيها فقلت ما رايت مثلك قط امرأة مثل هذه  
ترسل اليك فتاتي عليها فلم ازل به حتى اتاها قل فسفرت عن  
وجهها فاذا هي <sup>d</sup> اجمل الناس واكملهم ظرفا وعقلا واذا هي  
غاصرة <sup>e</sup> ام ولد بشر بن مروان فصحبناها حتى كنا ببيلة قالت  
بنا الطريق فقلت له هل لك ان تاتي الكوفة فاضمن لك على  
15 بشر الصلة والجائزة فإني وامرت له بخمسة آلاف درهم ولى بالفين  
فلما \* اخذ الخمسة الالف <sup>f</sup> قال ما اصنع بعكرمة وقد اصبحت  
ما ترى فذلك قوله <sup>g</sup> حيث يقول

شَجَاهُ أَظْعَانُ <sup>i</sup> غَاصِرَةُ الْغَوَادِي بِغَيْرِ مَشُورَةٍ <sup>h</sup> عَوْصَا فُؤَادِي

a) Solum in C. b) C s. p. et voc., ceteri solum رب (P زب).  
c) V يفحل. d) C om. e) غاصدة C. f) P الجائزة. g) P om.  
C solum الخمسة LV (sie) احذنا لخمسة PC شحى LV h)  
i) اضعان LVP. k) مسورة P Agh. مثبئة VI, 37, 38.

أَغَاضِرَ لَوْ رَأَيْتِ غَدَاةَ بِنْتُمْ حُنُوَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادِي  
 رَأَيْتِ لِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكِيهِ *a* جَوَانِحُهُ تَلَدَّعَ بِالزِّنَادِ  
 الشكيمة *b* العطية والزناد جمع زناد وهو عود يقدر منه النار  
 قَالَ الْحَكَمُ *c* بِنِ صَخْرٍ *d* الثَّقَفَى حَاجَتِ فَرَايْتَ بِأَقْرَةِ *e* امْرَأَتَيْنِ  
 لَمْ أَرِ كَجَمَاهُمَا وَظَرْفَهُمَا وَثِيَابَهُمَا *f* فَلَمَّا حَاجَتِ وَصَرْنَا بِأَقْرَةِ *g*  
 إِذَا أَنَا بِأَحَدِي لِلْجَارِيَتَيْنِ قَدْ جَاءَتْ فَسَالَتْ سَوَالُ مَنْكَرٍ  
 فَقُلْتُ: فَلَانَةَ قَالَتْ فِذَاكَ ابْنِي وَأُمِّي *h* عَامًّا *i* أَوَّلَ \* شَابًا سَوْفَةً  
 وَالْعَامُ شَيْخًا مَلِكًا وَفِي وَقْتُ دُونَ ذَلِكَ مَا تَنْكَرُ الْمَرَاةُ صَاحِبِهَا  
 فَقُلْتُ مَا فَعَلْتَ اخْتَنَكَ فَتَنَفَّسْتَ الصَّعْدَاءِ وَقَالَتْ قَدِمَ عَلَيْنَا ابْنُ  
 عَمِّ لَنَا *k* فَتَزَوَّجَهَا فَخَرَجَ *l* بِهَا إِلَى نَجْدٍ \* فَذَاكَ حَيْثُ أَقْبَلُ *m* 10  
 إِذَا مَا قَفَلْنَا نَحْوَنَ نَجْدٍ وَأَهْلَهُ  
 فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا الْقَفُولُ إِلَى نَجْدٍ  
 فَقُلْتُ أَمَا ابْنِي لَوْ أَدْرَكْتَهَا لَتَزَوَّجْتُهَا قَالَتْ فِذَاكَ ابْنِي وَأُمِّي ثَا يَمْنَعُكَ  
 مِنْ شَرِيكَتِهَا فِي حَسَنِهَا وَشَقِيقَتِهَا فِي حَسْبِهَا قُلْتُ قَوْلٌ كَثِيرٌ  
 إِذَا وَصَلْتُنَا خُلَّةٌ كَيْ تَزِيلَنَا *p* أَبَيْنَا وَقَلْنَا الْحَاجِبِيَّةَ *q* أَوَّلَ 15  
 قَالَتْ وَكَثِيرٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ الْبَيْسُ *q* هُوَ الَّذِي يَقُولُ

الحكيم *c* . الشكومة *b* . سكتته *a* تشك منه *V* .

*d* ) صخر *V* . Codd. hic et infra أقرة (C s. p.); secundum

Jaqût I, 335 أَقْرٌ est nomen montis prope Arafam. *f* ) C

. شابة سرفة *P* . علم *PV* . رأيتك *P* ins. *g* ) . وثماتها

. حول *LV* . فانشدت *P* . وخرج *P* . لها *P* .

*o* ) *P* pro his أهله واشتاق إلى نجد *tune* أحسن إلى نجد *p* ) C s. p.

*q* ) *VL* . أما ليس .

فَلِ وَصَلُ عَزَّةَ الْآ وَصَلُ غَانِيَّةَ a  
 فِي وَصَلِ غَانِيَّةَ a مِنْ وَصَلِهَا خَلَفَ  
 قَالَ فَتَرَكْتَ جَوَابَهَا وَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنْهُ إِلَّا الْعَيَّ ٥  
 مُحَاسِنُ النِّسَاءِ

٥ قَبِلَ أَحْسَنُ النِّسَاءِ الرَّقِيقَةَ الْبَشْرَةَ b النَّقِيبَةَ اللُّونَ يَضْرِبُ لَوْنَهَا  
 بِالْغَدَاةِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَبِالْعَشِيِّ c إِلَى الصُّفْرِ وَقَالَتْ الْعَرَبُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ  
 أَرْقَى مَا تَكُونُ مُحَاسِنُ d صَبِيحَةَ عَرَسِهَا وَأَيَّامَ نَفَاسِهَا وَفِي الْبَطْنِ  
 الثَّانِي مِنْ جَمَلِهَا وَقَبِلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَحْسَنَ صِفَةِ النِّسَاءِ قَالَ نَعَمْ إِذَا  
 عَذِبَ e ثَنَائِيهَا وَسَهْلَ خَدَّيْهَا وَنَهَدَ ثَدْيِيهَا وَقَعَمَ f سَاعِدَاهَا وَالتَّقَفَ  
 10 فَخَذَّاهَا وَعَرَضَ وَرَكَاهَا \* وَجَدَلَ سَائِهَا g فَتَلَكَ هَمَّ النَّفْسِ وَمُنَاهَا  
 وَوَصَفَ أَعْرَابِيٍّ امْرَأَةً فَقَالَ كَانَ وَجْهَهَا السَّقَمُ لِمَنْ رَأَاهَا h وَالْبَرُّ  
 لِمَنْ نَاجَاهَا وَذَكَرَ أَعْرَابِيٍّ امْرَأَةً فَقَالَ \* أَرْسَلَ الْحَسَنَ إِلَى خَدْيِهَا  
 صَفَائِحَ نَوَّرَ وَرَشَفَ السَّحَرِ عَنْ لُحْظِهَا بِاسْمِ حَدَادٍ وَلَقَدْ تَأَمَّلْتُ  
 فَوَجَدْتُ لِلْبَدْرِ نَوْرًا مِنْ بَعْضِ نَوْرِهَا i وَذَكَرَ أَعْرَابِيٍّ امْرَأَةً فَقَالَ  
 15 هِيَ شَمْسٌ تَبَاقِي بِهَا شَمْسُ سَمَائِهَا k وَلَيْسَ لِي شَفِيعُ الْبِيهَا l غَيْرَهَا  
 فِي اقْتِضَائِهَا m وَلَكِنِّي كَتَمْتُ لَفِيضِ النَّفْسِ عِنْدَ امْتِلَائِهَا وَذَكَرَ  
 أَعْرَابِيٍّ امْرَأَةً فَقَالَ مَا \* أَحْسَنَ مِنْ حُبِّهَا n نَعَاسًا وَلَا أَنْظَرَ الْبِيهَا  
 إِلَّا اخْتِلَاسًا وَكَلَّ امْرَأَةً مِنْهَا يَرْمِي n سَوَى الذِّى مَا o أَحَبَّ

a) C s. p. b) P om. c) L وبالعشيّة. d) Codd. بحاسنا.  
 e) P عذبت. f) PV ونعم. g) V وجدبني فاهها. h) P يراها.  
 i) Solum in C. k) Coniectura LPC بهائها. l) V بهالها.  
 m) P om. L احسنهن V احسنهن من C اقضايها. n) V يرى ما.  
 o) V يرى ما.

وذكر اعرابي امرأة فقال لها جلد *a* من لؤلؤ رطب مع رائحة  
المسك الانفرد في *c* كذ عضو منها شمس طالعة، ومما جاء في  
الحسن من الشعر *d* قال *e* عبد الله بن المعتز انشدني ابو سهل  
اسماعيل *f* بن علي \* لاني الصواعق *g*

وَمَرِيضٌ طَرْفٌ لَيْسَ يَصْرِفُ طَرْفَهُ نَحْوَ الْمَدَى إِلَّا رَمَاهُ بِحَتْفِهِ *5*  
طَبِيٌّ لَهُ نَظَرٌ ضَعِيفٌ كُلَّمَا قَصَدَ الْقَوَى أَتَى عَلَيْهِ بِضَعْفِهِ  
قَدْ قُلْتُ لَمَّا مَرَّ بِحَظَرٍ مَاتَسًا *h* وَالرَّثْفُ \* يَجْذِبُ خَصْرَهُ *h* مِنْ خَلْفِهِ  
يَا مَنْ يَسْلَمُ خَصْرَهُ مِنْ رَدْفِهِ سَلِمَ فَوَادٍ مُحِبِّهِ مِنْ طَرْفِهِ  
فقلت في \* هذا المعنى *k* وعلى هذا الوزن

وَحَيَوَةٌ مِنْ جَرَحِ الْفَوَادِ بَطَرْفِهِ لِأَحْبَرِنَ قَصَائِدِي فِي وَصْفِهِ *10*  
قَمَرٌ بِهِ قَمَرُ السَّمَاءِ مُتَتَبِعٌ كَالْعُصْنِ يُجِيبُ نَصْفَهُ مِنْ نَصْفِهِ *l*  
إِنِّي عَجِبْتُ لِحَصْرِهِ مِنْ *m* ضَعْفِهِ مَاذَا تَحْمِلُ مِنْ ثِقَالَةٍ *n* رَدْفِهِ  
هَذَا وَمَا أَذْرِي بِأَيَّةِ فِتْنَةٍ جَرَحَ الْفَوَادِ بِلُطْفِهِ أَمْ طَرْفِهِ  
أَمْ بِالذَّلَالِ أَمْ الْجَمَالِ أَمْ الصَّبِيَاةِ مِنْ *p* وَجْهِهِ أَمْ بِالْقَفَا مِنْ خَلْفِهِ  
وانشد ابو الحسن *q* بن فلم لاني نواس *15*

كَفَاكَ مَا مَرَّ عَلَى رَأْسِي مِنْ شَادِنٍ \* قَطَعَ أَنْفَاسِي *r*  
أَكْثَرُ مَا أَبْلَغُ فِي وَصْفِهِ تَحْيِيرِي *s* مِنْ قَلْبِهِ الْقَاسِي  
أَغَارَ أَنْ أَتَعْتُ *t* مِنْهُ الَّذِي يَنْعَتُهُ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ

*a*) CP om. sed P ins. الانفرد post عرق. *b*) P الاوفر. *c*) P وفي. *d*) LV ins. قال عبد الرحمان. *e*) PC قول. *f*) P لسميل. *g*) P om.  
*h*) LV ماشيا. *i*) C s. p. *k*) P معناه. *l*) C نفسه. *m*) V مع. *n*) P تشاقل. *o*) LV الضبي. *p*) C ام. *q*) V الحسن. *r*) Diw. p. ٢٥٢ هيج وسواسي cf. infra ٢١٤, 5. *s*) دخبى C بحيرى L. *t*) Diw. عن tune تحدثى. *u*) LV ابعت. *v*) Diw. يا حيرى P (sic) et mox يبعته C ابعت et mox نبعته.

وَلَمْ أَرِ الْعُشَّاقَ قَبْلِي رَأَوْا بَوَصَفَ مَنْ يَهْوُونَ مِنْ بَاسٍ  
كُلُّ أَحَادِيثِي نَعَتْ لَهُ <sup>a</sup> مَنكَشِفَ مِثِّي لِجَلَّاسِي

فقلت في هذا المعنى وهذا الروي والوزن <sup>b</sup>

لَوْ عَشَرُ مَا مَرَّ عَلَى رَأْسِي مَرَّ بِصَلْدِ حَاجِرٍ قَاسِي  
<sup>c</sup> لَا تُصَدِّعَتْ فِيهِ صُدُوعٌ كَمَا صَدَّعَ قَلْبِي طُولُ وَسْوَاسِي  
يَا غُصْنُ آسٍ وَمُحَلَّاءُ <sup>d</sup> إِذَا قَصَّرْتُ تَشْبِيهَكَ بِآلِاسٍ <sup>e</sup>  
مَا ذَا عَلَى طَرَفِكَ لَوْ أَنَّهَ أَعَارَفَ لَحَظًا مِنْهُ <sup>f</sup> قِرْطَاسِي  
لَيْتَكَ عَلَّلْتَ بِمُطْلٍ وَلَمْ تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ بِالْيَاسِ

وقال آخر <sup>h</sup>

10 وَزَائِرَةٌ يَحْتَنُّهَا الشَّوْقُ طَارِقُهُ  
أَتَتْنَا مِنَ الْفِرْدَوْسِ لَا شَكَّ آبِقُهُ  
إِذَا مَا تَثَنَّتْ <sup>g</sup> قَالِ لِذِيحٍ قَدْهَا  
<sup>h</sup> كَذَا حَرَكِي الْأَغْصَانِ إِنْ كُنْتَ صَادِقُهُ

وقال آخر <sup>i</sup>

15 قَدْ أَقْبَلَ الْبَدْرُ فِي قَرَاطِقِهِ يَسْلُبُ بِالْذَّلِّ قَلْبَ عَاشِقِهِ  
يَسْطُو عَلَيْهِ بِسَيْفِ مُقْلَنِهِ لَا بِالذِّي شُدَّ فِي مَنَاطِقِهِ

وقال آخر

قُلْ لِلْمِلَاحِ الْحَقِيقِ وَلِلْحَسَنِ <sup>m</sup> الْخَلِيقِ  
هَلْ فِي فُؤَادِي لِلْقُدْوَى أَوْ جَسَدِي شَيْءٌ بَقِي

a) Diw. rectius سوى ذكره nam sequitur versus :

لا حبذا الشركة في حبه وحبذا الشركة في الكاس

b) C om. c) V وخال. d) LC قصدت. e) V بلاسي.

f) C عار. g) In C supra scripsit eadem manus ممك (sic).

h) C غيرة. i) C s. p. k) C بذنت. l) C tunc om. غيرة.

quae sequuntur usque ad p. ٢١٧, 14. m) P ولاحصان.

إِنْ لَمْ تُرَوِّوا <sup>a</sup> عَطَشَى      بُخْلًا فَبُلُّوا رَمَقَى  
يَا مُقْلَةً أَجْقَانَهَا      مَحْشُورَةً بِالْأَرْقِ  
بَقِيَتْ فِي رِقِّ الْهَوَى      شَقِيَّةً فِيمَنْ شَقَى

وقال آخر

يَا مِلَاحَ الدَّلَالِ وَالْأَغْتِنَاجِ      مَا أَرَى الْقَلْبَ مِنْ هَوَاكُنْ نَاجِي <sup>b</sup>  
أَنْتَ زَرَقْتَ فَوْقَ خَدَيْكَ صُدْغًا      مِنْ عَبِيرٍ عَلَى صَفَاحِ عَاجٍ  
أَشْرَقْتَ وَجَنَّتَاكَ <sup>c</sup> بِالنُّورِ حَتَّى      \*أَغْنَتَا الْخَلْفَ عَنْ ضِيَاءِ السَّرَاجِ <sup>d</sup>  
فَعَلْتَ مُقْلَتَاكَ بِالْقَلْبِ مَنَى      فَعَلْتَ الْقَرْمَطِيَّ <sup>e</sup> بِالْحَاجَاجِ  
يَا هَلَالًا أَنْسَتْ مِنْهُ بَصُوءَ      جُنْحَ لَيْلٍ مِنَ الظَّلَامِ الدَّاجِي

10

وقال آخر

نَشَرْتُ غَدَائِرَ <sup>f</sup> فَرَعَهَا لَتُظْلَنِي      حَذَرَ الْعَيْنِ مِنَ الْعَيْنِ الرَّمَقِ  
فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُ وَكَأَنَّنِي      صُجَّانٍ بَاتَا تَحْتَ لَيْلٍ مُطْبِقِ

وقال آخر

يَا غَزَالًا وَهَلَالًا      وَقَصِيْبًا وَكَثِيْبًا  
كَمْ وَكَمْ أَضْمِرُ وَجْدًا      بِكَ مَكْتُومًا عَاجِيَا  
كَيْفَ يُرْجَى بَرٌّ مِنْ قَدْ      كَتَمَ الدَّاءَ الطَّيِّبَا

15

وقال آخر

شَمْسٌ مُمَثَّلَةٌ فِي خَلْفِ جَارِيَةٍ  
كَأَنَّهَا بَطْنُهَا طَى الطَّوَامِيرِ

a) V تردوا P تروا. b) Hunc versum V sic habet: يَا  
c) V. ملبح الدلال والابتهاج ولع القلب في هواك وهاج  
d) V. اغنت البناس عن وقود السراج. e) L. وجنتيك  
f) V. عزائر. العرمطي

قَالَ جِسْمٌ مِنْ جَوْقَرٍ وَالشَّعْرُ *a* مِنْ سَبَجٍ *b*  
وَالثَّغَرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَالْوَجْهُ مِنْ عَاجٍ

وقال آخر

نَتِيجٌ *c* دَلَالٌ *d* حَارٌ فِي حُسْنِهِ الطَّرْفُ  
فَفَكَّرْتُهُ قَبْرٌ وَمَنْطَقَتُهُ لَطْفُ

5

بَدِيعُ جَمَالٍ زَانَةُ الْعَقْلِ وَالطَّرْفُ  
سَمَاوِيٌّ لَوْنٌ لَا يُحِيطُ بِهِ وَصَفُ  
لَهُ رِبْقَةٌ عُلَّتْ *e* بِمَا قَرَنُفُلُ  
يُمَارِجُهَا التُّفَاحُ وَالْحَمْرُ الصِّفُ

10

تَجَسَّمُ فِي جِسْمٍ مِنَ النُّورِ سَاطِعُ  
تَمَكَّنَ فِي دَعَصٍ يَنْوُ بِهِ رَدْفُ  
عَلَى صَاحِنِ خَدَيْهِ بَهَارٌ مَنْوَرٌ *f*  
وَوَرْدٌ *g* جَنِيٌّ لَا يَلِيفُ بِهِ الْقَطْفُ

15

تَكَامَلُ فِيهِ الْحُسْنُ وَالنُّورُ وَالْبَهَا  
كَبَدِرِ الدَّجَى إِذْ تَمَّ مِنْ شَهْرِ النِّصْفِ  
بِرَاهُ *h* الْآهِي لِي عَذَابًا وَفِتْنَةً  
فَمَا عِنْدَهُ عَذْلٌ وَلَا عِنْدَهُ عَطْفُ

وقال آخر

لَكَ مِنْ قَلْبِي الْمَكَانُ الْمَصُونُ كُلُّ لِمٍ *k* عَلَى فَيْدِكَ يَهْمُونُ  
20 قَدَرُ اللَّهِ أَنْ أَكُونَ شَقِيًّا بِكَ وَالصَّبْرُ عَنْكَ مَا لَا يَكُونُ

*a*) P والبطن et in marg. والشعر صج. *b*) PV نسج. *c*) V  
مليج. *d*) V دلال. *e*) V غلت. *f*) V منون. *g*) V ووردى.  
*h*) P براه. *i*) P om. *k*) P ليم. *l*) Hunc versum codd.  
habent ante versum praecedentem.

يَا غَرَّالًا بِلَاخِظِهِ يَفْتِنُ النَّاسَ  
لَكَ صَبْرٌ وَلَيْسَ لِي عَنْكَ صَبْرٌ  
قَدْ خَلَعْتُ الْعِدَارَ فِيكَ حَبِيبِي  
مَا أَبَالِي بِمَا رَمَتْنِي الظُّنُونُ<sup>a</sup>

وقال<sup>b</sup> آخر

يَا نَظْرَةً جَاءَتْ عَلَى يَاسٍ  
أَطْرَافُهُ تُعْقَدُ مِنْ لَيْنِهَا  
يُلَوِّمُنِي النَّاسُ عَلَى حُبِّهِ  
مَنْ سَاحَرَ الْمُقْلَةَ مَيَّاسٍ<sup>c</sup>  
وَقَلْبُهُ كَالْحَاجِرِ الْقَاسِي  
أَعَانَنِي اللَّهُ عَلَى انْتِاسٍ

وقال<sup>d</sup> آخر

يَا وَبَحَّ جِسْمٍ يَذُوبُ مِنْ قَلْقِهِ  
مَنْ حُبَّ طَبِيٍّ مُهَفِّفٍ لَبِقٍ  
لَمْ تَرَ عَيْنِي وَلَا تَرَى أَبْداً  
كَأَنَّمَا الْمَسْكُ حِينَ تَسَاكُفُهُ  
أَوْ خَمْرَةً<sup>e</sup> فِي الرِّجَاجِ صَائِبَةً  
مِنْ حُبِّ مَنْ لَمْ أَفْعَ عَلَى خُلُقِهِ  
يَهْتَرُ مِثْلَ الْقَضِيبِ فِي وَرْقِهِ<sup>f</sup>  
أَحْسَنَ مِنْ نَحْرِهِ وَمِنْ عُنُقِهِ  
بِمَاءٍ وَرْدٍ يَفُوحُ مِنْ عَرْقِهِ  
شَبِيتَ بِمَاءِ السَّحَابِ فِي نَشْقِهِ<sup>g</sup>

وقال<sup>h</sup> آخر

أَرْبَعَةٌ فَرَحَتْ<sup>i</sup> فُؤَادِي  
مُقْلَةً خَشَفَ وَقَدْ غَضِنَ  
نَفْسِي وَمَالِي فِدَاءَ طَبِيٍّ  
فَمَنْ لَصَبٍ أَسِيرٍ شَوْقٍ  
وَطَالَ<sup>j</sup> وَجْدِي وَعَيْلَ صَبْرِي<sup>k</sup>  
وَطَيْبُ وَرْدٍ وَحُسْنُ بَدْرِي  
أَذَابَ جِسْمِي وَلَيْسَ يَدْرِي  
قَتِيلَ صَدِّ بِسَيْفِ هَاجِرٍ

وقال<sup>l</sup> آخر

وَمَا رِيحُ رِيحَانٍ بِمِسْكٍ وَعَنْبَرٍ  
يَعْدُ بِكَافُورٍ وَذُقْنَةِ بَانَ<sup>m</sup>

a) L الطنون. b) P om. c) LV افع. d) L حمرة. e) آخر pro غيره PC om. et C. نسقه PC نصقه LV. f) PC om. et C. g) CL اقرح. h) C فطال. i) V بدري.



بِأُطْيَبَ مِنْ رَبِّا حَبِيبِي كَوَأَنِّي وَجَدْتُ<sup>a</sup> حَبِيبِي خَالِيًا يَمَكَّانِ

محاسن التزويج

روى أن رجلا اتى \* رسول الله <sup>b</sup> صلعم فقال يا رسول الله انى اريد  
ان اتزوج فادع الله ان يرزقنى زوجة سالحة فقال لودعا لك  
<sup>c</sup> جبريل وميكائيل وانا معهما ما تزوجت الا المرأة التي كتب الله  
لك فانه يندى في السماء الا ان امرأة فلان بن فلان فلانة بنت  
فلانة<sup>e</sup> وقال صلعم عليكم بالابكار فانهن اطيب افواه وانفق  
ارحاما وقال عمر رضى<sup>e</sup> عليكم بالابكار واستعينوا بالله من شر  
النساء وكونوا من خيارهن على حذر وقال الشاعر

لَا تَنْكَحَنَّ عَاجُوزًا إِنْ دُعِيَتْ لَهَا 10  
وَإِنْ حُبِيَّتْ عَلَى تَزْوِجِهَا الذَّهَبَا  
فَإِنْ أَتَوْكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفُ  
فَإِنْ أَطْيَبَ نِصْفَيْهَا الَّذِى ذَهَبَا

وقال<sup>d</sup> آخر

عَلَيْكَ إِذَا مَا كُنْتَ لَا بُدَّ نَاكِحًا 15  
ذَوَاتُ الثَّنَائِيَا الْغُرِّ وَالْأَعْيُنِ النَّجْدِ  
وَكُلُّ هَضِيمٍ<sup>e</sup> الْكَشْبِ حَقَاقَةِ الْحَشَا  
فَطُوفِ الْخُطَا بِلَهَاءِ وَافِرَةِ الْعَقْلِ

وقال الحارث بن كلدة<sup>f</sup> لا تنكحوا من النساء الا الشابة ولا  
تاكلوا من الحيوان الا الفتى<sup>g</sup> ولا من الفاكهة الا النضيج<sup>h</sup> وقال

بين C <sup>c</sup> . الى رسول الله L النبى P <sup>b</sup> . وجدت P <sup>a</sup> .  
هظيم C <sup>e</sup> . غيرة C om. CP <sup>d</sup> . الخطاب .  
النضج C <sup>h</sup> . (sic) النبى P <sup>g</sup> . كلثم .

مغيرة بن شعبة حصنت *a* تسعا وتسعين امرأة ما امسكت واحدة  
 منهن على حبٍ ولكي احفظها لمنصبها *b* وولدها فكننت استرضيهن  
 بالباه شأبا فلما \* ان شبت *c* وضعت عن الحركة استرضيتهن  
 بالعطية *d* وقال بعضهم لذة المرأة على قدر شهوتها وغيرها على قدر  
 لذتها وروى عن رسول الله صلعم انه قال انما النساء لعب فاذا <sup>5</sup>  
 تزوج احدكم فليستحسن وروى عن عمر بن الخطاب رضى عنه انه  
 قل تزوجها سمراء ذلفاء عيذاء فان فركتها فعلى صداقها وقال  
 الحجاج بن يوسف من تزوج قصيرة فلم يجدها على ما يريد  
 فعلى صداقها وروى عن علي رضى عنه *f* ان رجلا اتاه فقل اني تزوجت  
 امرأة *g* مجنونة فقالت المرأة يا امير المؤمنين انه يأخذني عند الجماع <sup>10</sup>  
 غشية فقال للرجل قم ما انت لها باعل وفي حديث رسول الله  
 صلعم اياكم وخصراء *h* الدمن وفي المرأة الحسناء في اصل السوء  
 وقال بعضهم لا تتزوجن *k* حنانة ولا ائانة ولا منانة *l* ولا عشبة *m*  
 اندار ولا كية انقفا فاما الحنانة فالتى قد تزوجها رجل من قبل  
 فهي تحن اليه والائانة التى تأن من غير علّة والمنانة *n* التى <sup>15</sup>  
 لها مال تمتن به وعشبة الدار الحسناء في اصل السوء وكية انقفا  
 التى اذا قام زوجها من المجلس قال الناس فعلت امرأة هذا كذا  
 \* وفعلت كذا *o* وقال محمد بن علي رضىهما الله ارزقنى امرأة تسرنى  
 اذا نظرت وتطبعنى اذا امرت وتحفظنى اذا غبت وروى *p* عن رسول

*a*) P LV . حصنت . *b*) C . على منصبها . *c*) C . اشبت . *d*) P . بالعطا . *e*) C om . *f*) C . صلوات الله عليه . *g*) C add . وفي .  
*h*) P . وخضر . *i*) P . المنبت . *k*) C . تزوجن . *l*) C . ina .  
 sic) . *m*) Codd . hic et infra عشية . *n*) P . add . في .  
*o*) C . وكذى . *p*) P . روى .

الله صلعم انه قال اذا خطب احدكم امرأة فلا جناح عليه ان  
ينظر اليها وان كانت لا تعلم وقال بعض انشعراء في تزويج الشبهة  
اذا اُرئت حُرّة تَبْغِيهَا كَرِيمَةً فَانْظُرْ اِلَى اَخِيهَا  
يُنْبِيكَ عَنْهَا وَاِلَى اَبِيهَا *a* فَلَنْ اَشْبَاهَ اَبِيهَا *a* فِيهَا  
٥ وقال آخر

اِذَا كُنْتُ مُرْتَادًا لِنَفْسِكَ اَيِّمَاءَ لَتَجْلِدَكَ *d* فَانْظُرْ مِنْ اَبْوَاهَا وَخَالَهَا  
فَانْهَمَا مِنْهَا كَمَا هِيَ مِنْهُمَا كَمَا النُّعْلَانِ قَيْسَتْ بِنُعْلٍ مِثْلِيهَا  
٦ وقال آخر

اِذَا كُنْتُ عَنْ عَيْنِ الصَّبِيَّةِ بَاحِثًا فَابْصُرْ تَرَى عَيْنَ النِّصِيِّ قَذَا لِكَاه  
10 قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ لِدَلَالٍ اَطْلُبْ لِي امْرَأَةً بَكَرًا اَوْ ثَيِّبًا كَبَرَ حَصَانًا  
عند جارها ماجنة عند زوجها قد اتبها الغنى وذلها الفقر لا ضرة  
صغيرة ولا عجزا كبيرة قد عاشت في نعمة وادركتها حاجة  
لها عقل وافر وخلق ظاهر وجمال ظاهر صلتة للجين سهلة العرنين *f*  
سوداء المقلتين خدلجة *g* الساقين لقاء الفخذين نبيلة *h* المقعد  
15 كريمة المحتد رخيمة المنطق لم يداخلها صلف ولم يشن  
وجهها كلف ربحها ارج ووجهها بهج لينة الاطراف ثقيلة الاراف  
لونها كالرق؛ وتديها كالخق اعلاها عسيب واسفلها كتيب لها بطن  
مخطف وخصر مرهف وجيد اتلع ولب مشبع تنثنى *k* تنثنى  
الخيزران وتميل ميل؛ السكران حسنة الملق *m* في حسن البراق *n*

*a*) C ابنيها. *b*) CP om. tune C غيرة. *c*) P حرة. *d*) Sic  
C s. p. ceteri لتحلل. *e*) C om. P om. وقال. *f*) C العرنين.  
*g*) C خدلا. *h*) P نملة C نبلة. *i*) C كالبرق. *k*) Sic C; LP  
الخيزران وتميل ميل؛ السكران حسنة الملق *m* في حسن البراق *n* (sic).  
تنثنى *l*) C مثل. *m*) C الملق. *n*) C التراف (sic).  
تنثنى *v*

لا انطوى اذرى *a* بها ولا القصر قل *b* الدلال استفتح ابواب الجنان  
فانك سوف تراها وقال ايضا لا تتزوج *c* واحدة فتحيض اذا حاضت  
وتنفس اذا نفست *d* وتعود اذا عادت *e* وتمرض اذا مرضت ولا  
تتزوج اثنتين فتقع فيما بين الجمرتين ولا تتزوج ثلاثا فتقع \* بين  
اثلاثي *f* ولا تتزوج اربعا فيجفرك *g* ويهرمنك *h* ويغلسنك *i* فقال له *e*  
رجل حرمت ما احل الله فقال طمران وكوزان ورغيفان وعبادة  
الرحمن، وعن صالح بن حشان قال رايت امرأة بالمدينة يقال لها  
حوى وهي التي علمت نساء المدينة النقع *k* وهو النخر والحركة  
والغلبة والرهز وكانت لها سقيفة *l* تتحدث اليها رجالات قريش  
ولم يكن في المدينة اهل بيت الا وتأخذ صبيانهم وتمصم *m*  
ثديها *n* او ثدى احدى بناتها فكان اهل المدينة يسمونها حوى  
ولم يكن بالمدينة شريف ممن يجلس في سقيفتها *o* الا واصل *o*  
اليها في السنة ثلاثين وسقا واكثر من طعام وتمر مع الدنانير  
والدرهم والخدم والكساء *p* فجاءها \* ذات يوم *q* مصعب بن الزبير  
وعمر *r* بن سعيد بن العاص وابن لعبد الرحمن بن ابي بكر *s*  
فقلوا لها يا خالة قد خطبنا نساء من قريش *t* ولنا ننتفع  
الا بنظر اليهن فارشدنا بفصل *u* علمك فيهن فقلت لمصعب  
يا ابن ابي عبد الله ومن خطبت قال عائشة بنت طلحة قالت

*a*) P اذرى. *b*) P فقال. *c*) C تزوج. *d*) C بمعسب (sic).  
*e*) C فيجفرك *P* *g*) في الاثافي *P* في اثافي LV *f*) غارت *C*  
*C* النقع *P* *h*) يغلسنك *C* (sic). *i*) P ins. اهل. *k*) P النقع  
النقع. *l*) C شقيقة. *m*) Sic C ceteri ثديها. *n*) C s. p.  
*o*) C واصل. *p*) P والكسوة. *q*) P يوما. *r*) Codd. praeter  
بفصل *u*) عد. *C* add. *t*) L. om. *s*) (عمر. *i. e.*) عمر *P*

فانت يا ابن الصديق قل أم القاسم بنت زكريّا بن طلاحة قالت  
 فانت يا ابن ابي احبة <sup>a</sup> قل زينب بنت عمرو بن عثمان فقالت  
 يا جارية عليّ بمنقلى <sup>b</sup> تعنى خقيها فانتها بهما فخرجت ومعها  
 خادم لها فانت عائشة بنت طلاحة فقالت مرحبا بك يا خالة  
 ٥ فقالت يا بنية انا كنا في مادية لقريش فلم تبغ امرأة لها  
 جمال الا \* ذكرت وذكر <sup>d</sup> جمالك فلم ادر كيف اصفك <sup>e</sup> فمخرى  
 لانظرك فالتقت درعها ثم مشيت فارتج كل شيء منها ثم اقبلت  
 على مثل ذلك فقالت فذاك ابي وامى خذى ثوبيك وانتهم  
 جميعا على مثل ذلك ثم رجعت الى السقيفة فقالت يا ابن ابي  
 10 عبد الله ما رايت مثل عائشة بنت طلاحة قط مثلثة الترائب  
 رجاء العينين هدية الاشعار مخطوطة <sup>f</sup> المتنين ضخمة <sup>g</sup> العجيبة  
 لقاء الفخذين مسرولة الساقين واضحة الثغرة <sup>h</sup> نقية الوجه  
 فوه <sup>i</sup> الشعر الا اتى رايت خلتين هما اعيب ما رايت فيها اما  
 احدهما فيواربها الخف وهي عظم القدم والاخرى <sup>k</sup> يواربها الخمار  
 15 وهي عظم الاذن واما انت يا ابن ابي احبة فما رايت مثل  
 زينب بنت عمرو <sup>m</sup> \* فراهة قط <sup>n</sup> الا ان في الوجه ردة <sup>o</sup> ولكنى  
 مشيرة عليك بامر تستانس اليه وهي ملاحاة تعتز بها <sup>p</sup> واما انت يا  
 ابن الصديق فوالله ما رايت مثل أم القاسم ما شبهتها الا بخوط <sup>q</sup>

a) VC اجبكه (sic) et sic infra. b) C لمعلى (sic) ceteri  
 بفسلى cf. Agh. X, 55. c) LVP خقى. d) P ذكرت وذكر.  
 e) P اضحك. f) C s. p. g) C طخمه. h) P انتفر. i) Codd.

احدهما. k) P والآخر C. l) P الجمار. m) C عمر ut supra. n) P  
 om. o) Sic legi c. Agh. codd. ردا (C s. p.; voc. in L).  
 p) Conject. Cl<sup>mi</sup> de Goeje; codd. تعتز بها. q) P بخنوط V. خنوط.

بأنه تتثنى *a* أو حُباب *b* تتقلب *c* على رمل ولم ارها إلا فوق الرجل  
واذا زادت *d* \* على الرجل المرأة *e* لم تحسن لا والله إلا من  
يملاً المنكبين فتزوجهن، وقال اعرابى فى اخنت له تزوجت  
بغير كفو

وَكُوْرَكِبْتُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَقْبَحَ عِنْدَ اللَّهِ مِمَّا اسْتَخَلَّتْ <sup>٥</sup>  
قَالَ وكان بالمدينة رجل قد اعطى جودة الرأى ولم يكن فيها من  
يريد ابرام امرأ الآ شاوره فاراد رجل من قريش ان يتزوج فاته  
فقال انما اريد ان اصمم الذى اهلا فاشر على قال افعل تحصن *g*  
دينك وتضمن *h* مؤنتك *i* وأياك وللجمال البارح قال ولم نهيتنى وانما  
هو نهاية ما يطلب الناس قال لأنه ما فاق للجمال *l* الا لحقه قبل <sup>10</sup>

اما سمعت قول الشاعر

وَلَنْ تُصَادِفَ مَرَعَى مُنْقَا أَبَدًا إِلَّا وَجَدْتَ بِهَ آثَارَ مَا كُنْ  
قِيلَ وكانت جارية *m* من بنات الملوك تكبره التزويج فاجتمع عندها  
نسوة *n* فتذاكرن التزويج وقلن لها ما يمنعك منه قالت وما  
فيه من الخير قلن *p* وهل لذة *q* العيش إلا فى التزويج قالت <sup>15</sup>  
فلتصف كل واحدة منكن ما عندها فيه من الخير حتى اسمع  
فقال احداهن زوجى عوفى فى الشدائد وهو عائد *r* دون  
كل عائد *r* ان غضبت عطف وان مرضت لطيف قالت نعم

وكانها خذل *b*) C s. p. Agh.: (P). تتثنى *L* (sic) تتثنى *C* *a*)  
*C* s. p. *c*) عنان او كانها خشف يتثنى على رمل *d*)  
داحصن *C* *g*) . انما *L* *f*) . المرأة على الرجل *P* *e*) . ازدادات  
*P* *h*) . وتضمن *CP* *i*) . مؤنتك *L* *k*) . فى *ins* *l*) .  
قلن *C* *p*) . كثيرة *C* *n*) . امرأة *P* *m*) .  
الخير ولذة *C* *q*) . In *C* *secunda manus* *addidit punctum* *r*)  
(د pro).

الشيء هذا قالت *a* الاخرى زوجى لما عنانى كاف ولما اسقمنى  
شاف عرقه المسك *b* المداف *c* وعناقته كالخلد ولا يملّ طول العهد  
قلت هذا خير منه قالت *d* الاخرى زوجى الشعار حين أبرد *e*  
وانيسى حين افرد *f* فتزوجت فقلن لها يا فلانة كيف رايت *g*  
*h* قلت انعم النعيم *h* وسروراً لا يوصف ولذّة ليس منها خلف *e*

### امثل في التزويج

قيل ان اول من قل لا هنك انقيت ولا ماءك ابقيت الصب بن  
اروى الكلاعى وذاك انه خرج من ارضه *k* فلما سار اياماً حاراً  
في تلك المغاور التى تعسفها *m* وتخلّف *m* عن اصحابه *n* وبقي فردا  
10 يعسف فيها ثلاثة ايام حتى دفع الى قوم لا يدري من هم *o* فنزل  
عليهم وحدثهم *p* وكان جميلاً وان امراة من الفضل اولئك  
هيته *q* فارسلت اليه ان اخطبني فخطبها وكانوا لا يزوجون الا شاعرا  
او رجلاً يزجر الطير او يعرف عيون الماء فسألوه فلم يحسن شيئا  
من ذلك فلم يزوجه فلما رأت المرأة ذلك زوجته نفسها على كره  
15 من قومها فلبث فيهم ما لبث ثم ان رجلاً من العرب اغار عليهم  
في خيل *r* فاستأصلهم فتطهروا *s* بضرب واخرجوه وامرأته وفي ضامث  
فانطلقا واحتمل صب شيئا من ماء ومشيا يوماً ولبيلة الى الغد  
حتى اشتد الحر واصابهما عطش شديد فقالت له ادفع الى

*a*) وقالت CP. *b*) كالمسك CP. *c*) المذاب P. *d*) وقالت PC. *e*) الثالثة C tune. *f*) Sie P ceteri اصبر. *g*) رايتيه P. *h*) النعم C. *i*) C om. *j*) ابرد (C s. p.). *k*) ارض P. *l*) جاز LVC. *m*) C s. p. *n*) رفقته P. *o*) منهم C. *p*) فحدثهم CP. *q*) عشقته P. *r*) جبل LV. *s*) Sie C s. p. ceteri فنظروا.

السقاء حتى اغتسل به فأنا ننتهى الى الماء ونستقى فاعتسلت بما  
 في السقاء ولم يقع منها موقعا وانبا العين فوجدناها ناضبة وادركهما  
 العطش فقال ضبّ لا هناك انقيت ولا ماءك ابقيت فذهبت مثلا  
 ثم استظلّا تحت شجرة كبيرة فانشأ ضبّ يقول

- تَاللّٰهِ *a* مَا طَلَّةٌ *b* أَصَابَ بِهَا \* سَوَادَ قَلْبِي قَارِعٌ *c* الْعَطْبُ *e*  
 ضَلَّ *d* كَثِيبَ الْفَوَادِ مُضْطَرِبًا *e* وَتَكْتَسِي *f* مِنْ غَدَائِرِ قُلُوبٍ *g*  
 أَنْ يَعْرِفَ الْمَاءَ تَحْتَ صِمِّ صَفَا *h* أَوْ يُجْمَرَ النَّاسَ مَنْطَفِ الْخُطْبِ  
 أَخْرَجْنِي قَوْمَهَا بِأَنَّ *h* رَحًا *h* دَارَتْ بِشَوْمٍ لَهُمْ عَلَى قُطْبِ  
 فلما سمعت ذلك فرحت وقالت قم فارجع الى قومي فانك شاعر  
 فانطلقا راجعين حتى انتهيا اليهم فاستقبلوها بالسيف والعصا <sup>10</sup>  
 فقال لهم ضبّ اسمعوا شعري ثم ان بدا لكم ان تقتلوني بعدئ  
 فافعلوا فتركوه فصار فيهم عزيزا *k* وقيل ان اول من قال في الصيف  
 ضيعت اللبن قتيل *l* بنت عبد وكانت تحت رجل من قومها  
 فطلقها وانها رغبت في ان يراجعها فاني عليها فلما يئست *m*  
 خطبها رجل يقال له عامر بن شاذب فتزوجها فلما بنى بها بدا <sup>15</sup>  
 للزوج الاول في مراجعتها وهوى بها هوى شديدا فاجاء يطلبها  
 ويرنو بنظره اليها ففطنت به *n* فقالت

أَتُرَكِّنِي حَتَّى إِذَا عُلِّقْتُ أَبْيَضَ كَدَلْشَطْنٍ  
 أَنْشَأْتَ تَطْلُبُ وَصَلْنَا فِي الصَّيْفِ ضَيَّعْتَ اللَّبْنَ

*a*) L s. p. ceteri باله. *b*) PC طلة. *c*) LPV قارع pro قارع. *d*) C  
 Praestat quod habet Maidani II, 142 بعلا سوى قوارع. *e*) Sic CV s. p. ceteri مصطبرا. *f*) PC ويكتسى. *g*) Maidani pro his: من الضب اذا طلبوه. *h*) Codd. وان. *i*) PC om. *k*) C ins. غيرة.  
*l*) CL قبل (sic). VP قبل. *m*) LV ياست. *n*) C له.



فذهبت مثلا فقال لها زوجها الأول واسمه الاشق *a* فهل بقي شيء قالت نعم فاصله *b* عن جميع مالك وطلاق فان فصلته *c* تزوجتك فرضي بذلك ثم راجع نفسه فقال *d* لها ذلك فقالت *e* اما اذا ضننت *f* بمالك فانطلق الى مكان اذا انت تكلمت مع

*g* زوجي \* كلامي وكلامك *g* ثم اقعد كانك لا تشعر به وقل

لَحَا اللَّهُ \* بَنَتِ الْعَبْدَةَ أَنْ وَصَّالَهَا وَصَّالٌ مَلُولٌ لَا تَدُومُ عَلَى بَعْدٍ  
تُحَدِّثُنِي أَنْ سَرَفَ تَقْتُلُ عَامِرًا لِأَنَّ لَمْ يَكُنْ فِي مَالِهِ عَامِرٌ مِثْلِي  
فَهَبَّهَا تَزْوِجُ الَّتِي تَقْتُلُ أَنْفَى إِذَا مَا أَبْتَدَأَ يَوْمًا وَأَنْ كَانَ مِنْ أَجْلِي  
فَتَقْتُلُنِي يَوْمًا إِذَا هَوَيْتُ فَتَنِي سِوَايَ وَأَنْتِ الْيَوْمَ مِنْ وَصَّالِهَا أُجْلِي *h*

*i* فانطلق الاشق ففعل ما امرته *l* به فسمعه عامر فوقع في قلبه

قلبه \* وقد كان *m* عرف حبها له فصديق ذلك ودخل عليها

فطلقها وتزوجها الاشق *n*، وذكروا *o* ان بطنًا من قريش اشتدت

عليهم السنة وكانت فيهم جارية يقال لها زينب من اكمل *p* نسائهم

جمالًا واتمهم. تمامًا واشرفت فراها شاب يقال له عروة فوقع في

قلبه فجعل يطالعها *q* ولا يقدر على *r* اكثر من ذلك فاشتد وجده

بها فلما انقضت السنة وارادوا الرجوع الى منازلهم دعا بعض

جوارى الخي فقال يا ابنة الكرام هل لك في يد تتخذين بها عندي

*a*) Sic codd. (C s. p. addidi teschd.) Prorsus alium nomen habet Maidani II, 13. *b*) Sic C; PL فاصله *V* فاصله. *c*) Codd. praeter C فصلته. *d*) P وقال. *e*) P فقال. *f*) C اطبست *L*. *g*) C solum كلامك. *h*) P ربي بنت. *i*) C فعل. *k*) C s. p. *l*) C امر. *m*) P وكان. *n*) C الاسق *tune* ins. غيره. *o*) P ذكروا. *p*) C اجمل. *q*) P يطالبها. *r*) C شي. *ins.*

- شكرا قالت *a* ما احوجني الى ذلك قال تنطلقين الى خيمة فلانة  
 كأنك تقتبسين نارا فاذا انت جلست *b* فقول حيث تسمع زينب  
 ألا هل لنا قبل انتقري ليلة ويوم فنقضى *c* كل نفس منها  
 فانطلقت للجارية ففعلت ذلك فلما سمعت زينب قولها *d* وكانت  
 تغلى راس زوجها \* وكان عنده *e* اخ له فقالت مجيبة لها  
 تعبى لقد طال المقامة فها هنا لو أن لحب *f* حاجة لقصاها  
 فسمع *g* اخو الزوج قول الجارية \* وجواب زينب *h* فقال  
 ألا يعلم الزوج المغلى بانها رسالة مشغوف الفؤاد رجاء  
 فانتبه الزوج لامرهم وعرف ما ارادت فقال  
 10 لحي الله من لا يستقيم بوجهه *k*  
 ومن يمنع النفس الطروب *m* قواها  
 انطلقى يا زينب فانت طالق فخرجت \* من عنده *n* وبعثت الى  
 عروة فاعلمته واقامت حتى انقضت عدتها ثم تزوجته *o*  
 فى الناشرة

- 15 ذكروا ان الاخلل كانت عنده امرأة وكان بها معجبا فطلقها  
 وتزوج بمطلقة *p* رجل من بنى تغلب وكانت بالتغلبى معجبة فبينما  
 هي ذات يوم جالسة مع الاخلل ان ذكرت زوجها الاول فتنفست  
 الصعداء ثم ذرفت دموعها فعرف الاخلل ما بها فذكر امرأته

*a*) C فقالت. *b*) P جلبت. *c*) P تنقضى. *d*) P قالت.  
 وعند *e*) P. فقالت مجيبة لها et mox om. verba لها مجيبة  
 قال *tunc* P وزينب *h*) P. فلما سمع *g*) P. لحي. *f*) Coniect. odd.  
 الطروب *m*) C. *l*) C s. p. *k*) C s. p. *j*) C وجاها. *n*) C  
 محاسن الرصائف In V inseruntur duo capita محاسن الجوارى مطلقا  
 et المغنيات *o*) C. *p*) P بمطلق.

الاولى وانشاءه يقول

كَلَانَا عَلَى وَجْدٍ يَبِيْتُ <sup>b</sup> كَأَنَّمَا  
بِجَنَابِيهِ مِنْ مَسِّ الْفِرَاشِ قُرُوحُ  
عَلَى زَوْجِهَا الْمَاضِي <sup>e</sup> تَنُوحُ وَزَوْجُهَا  
عَلَى الظِّلَّةِ الْأُولَى كَذَلِكَ يَنُوحُ

5

قِيلَ وَخَاصَمْتُ امْرَأَةً زَوْجَهَا إِلَى زِيَادٍ فَجَعَلَتْ تَعْيِيْبَهُ وَتَقَعُ فِيهِ  
فَقَالَ الزَّوْجُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ أَنَّ شَرَّ الْمَرْأَةِ كِبَرُهَا <sup>a</sup> إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا  
كَبُرَتْ عَقِمَ رَحْمَاهُ وَيَذُوُّ لِسَانِهَا وَسَاءَ خَلْقُهَا وَالرَّجُلُ إِذَا كَبُرَ  
اسْتَحْكَمَ رَأْيَهُ وَقَدْ جِهَلَهُ قَالَ صَدَقْتَ. وَحُكِمَ لَهُ <sup>c</sup> وَذَكَرُوا أَنَّ امْرَأَةً  
10 اتَّسَتْ عَبِيدَ اللَّهِ بَنِي زِيَادٍ وَكَانَتْ ذَاتَ شَحْمٍ وَجَسَمٍ <sup>d</sup> وَجَمَالٍ <sup>e</sup>  
مُسْتَعْدِيَّةً عَلَى زَوْجِهَا وَكَانَ أَسْوَدَ دُمِيمٍ <sup>f</sup> لِلْخَلْقَةِ <sup>g</sup> فَقَالَ مَا بَالُ  
هَذِهِ الْمَرْأَةِ تَشْكُوكَ قَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ سَلَهَا عَمَّا تَرَى مِنْ  
جَسَمِهَا وَشَحْمِهَا أَمِنْ طَعَامِي <sup>h</sup> أَمْ مِنْ <sup>i</sup> طَعَامِ غَيْرِي قَالَتْ مِنْ  
طَعَامِكَ أَفْتَمِنُ عَلَى بَطْعَامِ اطْعَمْتَنِيهِ وَالْكَلَابُ تَأْكُلُ قُلُوبَ سَلَهَا  
15 عَنْ كَسَوْتِهَا مِنْ <sup>j</sup> مَلَى \* فِي أَمِ <sup>k</sup> مِنْ مَلَى غَيْرِي قَالَتْ مِنْ مَلِكٍ  
أَفْتَمِنُ عَلَى بَثُوبِ كَسَوْتَنِيهِ قَالَ <sup>l</sup> وَسَلَهَا عَمَّا فِي بَطْنِهَا مَتْنِي <sup>m</sup>  
هُوَ أَمْ مِنْ غَيْرِي قَالَتْ مِنْكَ وَوَدِدْتُ <sup>n</sup> أَنَّهُ فِي بَطْنِي مِنْ كَلْبٍ  
قَالَ الرَّجُلُ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ فَمَا تَرِيدُ الْمَرْأَةُ إِلَّا أَنْ تُطْعَمَ

a) فأنشأه C. b) نبييت P. c) Lac. in C postea sic  
expleta: تمسى. d) اكبرها C. e) In C supra  
scr. ح فرجها. f) ومد C. g) ولحم P. h) C ins. وفي.  
i) P. ذميم. j) C. الخلق C. l) C ins. طعماها. m) P  
om. n) C امن. o) C في. p) P bis habet. q) C امنى.  
r) L وودت.

وَتُكْسَى وَتُنَكَّحُ قَالَ صَدَقْتَ فَخَذَ بِيَدِهَا قَالَ <sup>a</sup> خَرَجَ رَجُلٌ مَعَ قَتَيْبَةَ بْنِ مُسْلَمٍ إِلَى خُرَاسَانَ وَخَلَّفَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا هِنْدٌ مِنْ أَجْمَلِ نِسَاءِ أَهْلِ زَمَانِهَا فَلَبِثَ هُنَاكَ سَنِينَ فَاشْتَرَى جَارِيَةً اسْمُهَا جَمَانَةٌ <sup>b</sup> وَكَانَتْ لَهُ فَرَسٌ يَسْمِيهِ السُّورَ فَوَقَعَتْ لِلْجَارِيَةِ مِنْهُ مَوْقِعًا فَانْشَأَ يَقُولُ

أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا فَعَلْتُ هِنْدُ  
إِذَا بَقِيَتْ عِنْدِي الْجَمَانَةُ <sup>c</sup> وَالسُّورُ  
شَدِيدُ مَنَاطِ الْقَصْرِينِ <sup>d</sup> إِذَا جَرَى  
وَبَيْضَاءُ مِثْلُ الرِّثْمِ زَيْنُهَا الْعَقْدُ  
فَهَذَا لِأَيَّامِ الْهَيَاجِ وَهَذِهِ  
لِحَاجَةِ نَفْسِي حِينَ يَنْصَرِفُ الْجَنْدُ

10

فبلغ ذلك هندا فكتبت إليه

أَلَا أَقْرَبُ <sup>e</sup> مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ غُنِينَا <sup>f</sup> بِغَتِّيَانِ غَطَارَقَةَ مُرْدٍ  
فَهَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرُهُمْ <sup>g</sup> \* سَبَانَا وَاعْنَاكُمُ أَرَانِلَةً <sup>h</sup> الْجَنْدُ  
إِذَا شَاءَ <sup>i</sup> مِنْهُمْ نَاشَى مَدَّ كَفَّهُ <sup>j</sup> إِلَى كَيْدِهِ <sup>k</sup> مَلَسَاءُ <sup>l</sup> أَوْ كَقَلِّ نَهْدٍ <sup>m</sup>  
فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهَا أَتَى بِهِ إِلَى قَتَيْبَةَ فَأَعْطَاهُ آيَاهُ فَقَالَ لَهُ أَبْعِدْكَ اللَّهُ  
هَكَذَا <sup>n</sup> يَفْعَلُ بِالْحَرَّةِ وَأَنْتَ لَهُ فِي الْإِنْصَافِ قَالَ وَسَمِعَ عَمْرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ امْرَأَةً تَنْشُدُ وَتَقُولُ

<sup>a</sup>) C P خُرجَ tune قبيل <sup>b</sup>) C وكان tune حمامة <sup>c</sup>) C غنينا <sup>d</sup>) Codd. القصرتين <sup>e</sup>) P فاقه <sup>f</sup>) L s. p. P عيينا <sup>g</sup>) C وجنده <sup>h</sup>) C وشباب واحداث اذا ذكر <sup>i</sup>) C ناسى (sic) et mox <sup>j</sup>) C واعناكم LV واعتناكم P واعناكم <sup>k</sup>) C s. p. P كيد <sup>l</sup>) C ناشى <sup>m</sup>) C pro دشا <sup>n</sup>) L هكذا <sup>o</sup>) C تفعل tune.

فَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِعَذْبٍ مَبْرَدٍ نَقَاجٍ <sup>a</sup> فَتَلْكُمَ عِنْدَ ذَلِكَ قَرَّتِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ تُسْقَى بِأَخْضَرَّ آجِنٍ أَجَاجٍ فَلَوْلَا خَشْيَةُ اللَّهِ لَقَرَّتِ  
فامر باحضار زوجها فوجده متغير السقم فخيرته جارية من المغنم  
او خمسة مائة درهم على طلاقها فاخترت الخمسمائة فدثعت اليه  
٥ وخلقى سبيلها، وحتى عن الفضل بن الربيع انه كان بمكة ومعه  
الفرج <sup>b</sup> الرُخَاجِيّ <sup>c</sup> وكان الفضل صبيحا ظريفا والفرج دميما <sup>d</sup>  
فبيحا فخرجا الى الطواف ثم انصرفا الى بعض طرقات مكة وقعدا  
يتغذيان <sup>e</sup> \* فبينما هما <sup>f</sup> كذلك على طعامهما اذ وقعت <sup>g</sup> عليهما  
امراة جميلة بهيئة <sup>h</sup> حسنة شكلية وعليها برقع فرفعته عن وجهها  
١٠ فاذا وجه كالدينار وذراع كالجمار فسلمت وقعدت وجعلت تاكل  
معهما قال الفضل فاعجبني <sup>i</sup> ما رايت من جمالها وهيئتها فقلت  
هل لك من بعل قالت لا قلت <sup>j</sup> فهل لك في بعل من اصحاب  
امير المؤمنين حسن انخلق والخلق قالت واين هو فاشار الى  
فرج <sup>k</sup> ثقلت جوابك عند فراغنا فلما اكلت قالت للفضل تقرأ <sup>m</sup>  
١٥ شيئا من كتاب الله قال نعم قالت افتمون به قال نعم قالت  
فان الله يقول <sup>n</sup> وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا  
فضحك الفضل ودخل على الرشيد فاخبره فامر باحضارها  
\* فاحضرت فلما نظر اليها اعجب <sup>p</sup> بها فتزوجها <sup>q</sup> وحملها الى

البرجمي C <sup>c</sup> . الفرج C <sup>b</sup> . نقاج P <sup>a</sup> . CV <sup>a</sup> .  
C <sup>f</sup> . يتغذيان P <sup>e</sup> . دميما PCV <sup>d</sup> . الرجحي ceteri <sup>d</sup> .  
فاعجبني C <sup>i</sup> . اعرابية C <sup>h</sup> . وقعت C <sup>g</sup> . فبينما <sup>g</sup> .  
Qor. IV, 42. <sup>n</sup> . اتقرأ P <sup>m</sup> . فرج L <sup>l</sup> . قال P <sup>k</sup> .  
فاحضرت فلما نظر اليها اعجب P <sup>p</sup> . فلما حضرت P <sup>o</sup> .

مدينة السلام قل وحي اسمعيل بن ضريح فوصفت عليه  
اعرابية جميلة قل قل لها هل لك أن تزوجيني نفسك عدلت  
من غير توقف ه

بَكَى الْحَسَبُ الزَّأكَى بَعَيْنَ غَزِيرَةٍ ه  
مِنَ الْحَسَبِ الْمُنْقُوصِ أَنَّ يُجْمَعَ مَعًا ه  
وانصرفت، قل انعتني كنت كثير أنتزوج، فبرت بامرأة فالحجبتني  
فارسلت اليها لك زوج قالت لا فصرت اليها فوصفت لها نفسها  
وعرفتني موضعى فقالت حسبك قد عرفناك فقلت لها زوجي  
نفسك فقالت نعم ولكن هاهنا شيء تحتمله قلت وما هو قالت  
بياض في مفرق راسي قل فانصرفت فصاحت في ارجع فرجعت ١٥  
اليها فاسفرت عن راسها فنظرت الى وجه حسن وشعر اسود فقالت  
أنا كرهنا منك عافاك الله ما كرهت منا وانشدت  
أَرَى شَيْبَ الرِّجَالِ مِنَ الْغَوَانِي بِمَوْضِعِ شَيْبِئِهِنَّ مِنَ الرِّجَالِ ه  
وعن عطاء بن مصعب قال جاءت امرأة الى عمر بن الخطاب  
رضه فقالت يا امير المؤمنين لا انا ولا زوجي فقال لها وما لك ١٥  
من زوجك قالت مر باحضاره فأحضر فلذا رجل قذر النياب قد نل  
شعر جسده وانفه وراسه فلمرو عمر ان يؤخذ من شعره ويدخل  
الحمام ويكسى ثوبين ابيضين ثم يوثق به ففعل به ذلك ه وه  
المرأة فلما رأت الزوج قالت الآن فقل لها عمر اتقى الله واتقني  
زوجك قلت افعل يا امير المؤمنين فلما وثقت قل عمر تصنعوا ٢١

١) Sie C. ٢) غيرة C. ٣) غيرة P. ٤) شيب C. ٥) شيب C.

٦) امر P. ٧) وأمر L. ٨) قل C. ٩) C. ١٠) C. ١١) C.

للنساء فانهنَّ يحببن <sup>a</sup> منكم ما تحبون منهنَّ، ويقال انَّ المرأة تحبَّ اربعين سنة وتقوى على كتمان ذلك وتبغض يوما واحدا فيظهر ذلك بوجهها ولسانها والرجل يبغض اربعين سنة فيقوى على كتمان ذلك وان احبَّ يوما واحدا <sup>b</sup> شهدت جوارحه <sup>c</sup>

#### نساء الخلفاء

6

عليّ <sup>e</sup> بن محمد بن سليمان قال <sup>d</sup> يقول كان المنصور شرط لام موسى الحميربة ان لا يتزوج عليها ولا يتسرى وكتبت عليه بذلك كتابا <sup>d</sup> اكدته <sup>d</sup> واشهدت عليه بذلك فبقى مدة عشر سنين في سلطانه يكتب الى الفقيه بعد الفقيه من اهل الحجاز 10 واهل العراق وجهد ان يفتيه واحد منهم في التزويج وابتاع السراى فكانت ام موسى اذا علمت مكانه <sup>e</sup> بادرته وارسلت اليه بمال فاذا عرض عليه ابو جعفر الكتب <sup>d</sup> يفتيه <sup>f</sup> حتى ماتت بعد عشر سنين من سلطانه ببغداد فاتهت وفاتها وهو بحلوان فاحدثت اليه مائة بكر وكان المنصور اقطع ام موسى الضيعة المسماة بالرحبة 15 فوفقتها قبل موتها على المولودات الاثلاث دون الذكور فهي وقف عليهنَّ الى هذا الوقت حدثنا يحيى بن الحسن <sup>g</sup> عن محمد بن هشام قاضي مكة قال كانت الخيزران لرجل من ثقيف فقالت لمولاهما الثقفى انى رايت روبا قال وما هي قالت رايت كأن القمر خرج من قبلى وكان الشمس خرجت من دبرى قال <sup>h</sup> لها لست 20 من جوار مثلى انت تلدين خليفتين فقدم بها مكة فباعها

وشهدت tune فظهر ذلك <sup>b</sup> C add. يحببن C يحببن <sup>a</sup> P .

بغدها <sup>i</sup> P . فقال <sup>h</sup> . الخسسى C <sup>g</sup> .

مكة <sup>f</sup> C . مكانه <sup>e</sup> C . VP om. <sup>d</sup> . على قال ante <sup>c</sup> C ins. .

في الرقيق فأشتريت وعرضت على المنصور فقال من أين أنت  
 قالت *a* المولد مكّة والمنشأ بجُرش *b* قال فلكم أحد قالت ما لي  
 أحد إلا الله وما ولدت أمي غيري قال يا غلام اذهب بها الى  
 المهديّ وقتل له تصلح *c* للولد فأتى بها المهديّ فوقعت منه كلّ  
 موقع فلما ولدت موسى وهرون قالت ان لي \* اهل بيت *d* 5  
 بجُرش قال ومن *e* لك قالت لي اختان اسمهما اسماء وسلسل *f* ولي  
 أم واخوان فكتب فأتى *g* بهم فتزوج جعفر بن *h* المنصور سلسل  
 فولدت منه زبيدة واسمها سكينّة تزوّجها الرشيد وبقيت اسماء  
 بكرًا فقال المهديّ للخيزران قد ولدت رجلين وقد بايعت *h* لهما  
 وما احبّ ان تبقيين *i* امّة واحبّ ان اعتقك وتخرجين الى مكّة 10  
 وتقدمين فانزوجك *m* قالت انصواب رايت فاعتقها وخرجت الى  
 مكّة فتزوج المهديّ اختها اسماء ومهرها *n* الف الف درهم فلما احس  
 بقدم الخيزران استقبلها فقالت *o* ما خبر اسماء وكم وهبت لها  
 قال من اسماء قالت امرأتك قال ان كانت *p* اسماء امرأتى فهي  
 طالق فقالت *q* له طلقته حين علمت بقدمي قال اما اذا *r* 15  
 علمت فقد مهرتها *s* الف الف درهم وهبت لها الف الف  
 درهم ثم تزوّج الخيزران قال كانت تحلة جارية للحسين الخال *t* قبل  
 ان يتولّى المتوكل للخلافة تقعد بين يديه وتغنيّه فولدت للحسين

*a*) P فقال . *b*) CVP بجُرش (voc. in C) L بجُرش . *c*) C s. p.  
*d*) C اهلا . *e*) P فمن . *f*) C وسلسل . *g*) C واتى . *h*) C  
om. *i*) C سلسل . *k*) P بالغت . *l*) LV تبقى .  
*m*) C وانزوجك . *n*) P وامهرها . *o*) LVC وقالت . *p*) LV كان .  
*q*) C للحال C للحال LVP . *r*) P اذا . *s*) P امهرتها . *t*) LVP  
sed infra omnes ut rec.



ابنا فلما ولي المتوكل الخلافة طرقه ليلا فقال له الحسين زرعنا  
 جعلت فداك قال *a* اشتبهت *b* ان اسمع غناء نخلة فاخرجها اليه  
 مطبومة *c* الشعر فقال يا خال اليس قد ولدت منك ابنا قال  
 بلى قال فانا احب ان تعتقها قال فانها حرة قال *d* فاشهد اني *e* قد  
 ٥ تزوجتها قومي يا نخلة فاشتد ذلك على الحسين فعوضه منها  
 خمسة عشر الف دينار وحل \* اليه نخلة *f* قيل ووصف للمتوكل  
 ابنة لسليمان بن القاسم بن عيسى بن موسى الهادي وعدة  
 من الهاشميات فحملن اليه وعرضن عليه فاخترها من بينهن  
 وصرف البواقي ونزلت منه منزلة حتى ساوى *g* بينها وبين قبيصة  
 10 في المنزلة وكانت جارية لها لباقة وملاحة ووصفت له ربطة بنت  
 العباس بن علي *h* فحملت اليه فتزوجها ثم سألها ان تطمه  
 شعرها وتتشمه بالماليك فابت عليه فاعلمها انها ان لم تفعل  
 فارقتها فاختارت الفرقة فطلقها ووصفت له عائشة بنت عمر بن  
 الفرج *i* الرُّحَاجِيّ *m* فوجه في جوف الليل والسماء تهطل الى عمر ان  
 15 احمل التي عائشة فسأله ان يصفح عنها فانها القيمة بامر *n* فاق  
 فانصرف عمر وهو يقبل اللهم قني شرَّ عبدك جعفر ثم حملها  
 بالليل فوطئها ثم ردها الى منزل ابيها قال وكان الهادي يشاور من  
 اصحابه عبد العزيز بن موسى وعيسى بن دأب والعزبي *o* وعبد

*a*) P ins. *b*) C. *c*) PVL مطبومة. *d*) P. *e*) فقال. *f*) C. *g*) C. *h*) C. *i*) C. *j*) C. *k*) C. *l*) C. *m*) C. *n*) C. *o*) C. *p*) C. *q*) C. *r*) C. *s*) C. *t*) C. *u*) C. *v*) C. *w*) C. *x*) C. *y*) C. *z*) C. *aa*) C. *ab*) C. *ac*) C. *ad*) C. *ae*) C. *af*) C. *ag*) C. *ah*) C. *ai*) C. *aj*) C. *ak*) C. *al*) C. *am*) C. *an*) C. *ao*) C. *ap*) C. *aq*) C. *ar*) C. *as*) C. *at*) C. *au*) C. *av*) C. *aw*) C. *ax*) C. *ay*) C. *az*) C. *ba*) C. *bb*) C. *bc*) C. *bd*) C. *be*) C. *bf*) C. *bg*) C. *bh*) C. *bi*) C. *bj*) C. *bk*) C. *bl*) C. *bm*) C. *bn*) C. *bo*) C. *bp*) C. *bq*) C. *br*) C. *bs*) C. *bt*) C. *bu*) C. *bv*) C. *bw*) C. *bx*) C. *by*) C. *bz*) C. *ca*) C. *cb*) C. *cc*) C. *cd*) C. *ce*) C. *cf*) C. *cg*) C. *ch*) C. *ci*) C. *cj*) C. *ck*) C. *cl*) C. *cm*) C. *cn*) C. *co*) C. *cp*) C. *cq*) C. *cr*) C. *cs*) C. *ct*) C. *cu*) C. *cv*) C. *cw*) C. *cx*) C. *cy*) C. *cz*) C. *da*) C. *db*) C. *dc*) C. *dd*) C. *de*) C. *df*) C. *dg*) C. *dh*) C. *di*) C. *dj*) C. *dk*) C. *dl*) C. *dm*) C. *dn*) C. *do*) C. *dp*) C. *dq*) C. *dr*) C. *ds*) C. *dt*) C. *du*) C. *dv*) C. *dw*) C. *dx*) C. *dy*) C. *dz*) C. *ea*) C. *eb*) C. *ec*) C. *ed*) C. *ee*) C. *ef*) C. *eg*) C. *eh*) C. *ei*) C. *ej*) C. *ek*) C. *el*) C. *em*) C. *en*) C. *eo*) C. *ep*) C. *eq*) C. *er*) C. *es*) C. *et*) C. *eu*) C. *ev*) C. *ew*) C. *ex*) C. *ey*) C. *ez*) C. *fa*) C. *fb*) C. *fc*) C. *fd*) C. *fe*) C. *ff*) C. *fg*) C. *fh*) C. *fi*) C. *fj*) C. *fk*) C. *fl*) C. *fm*) C. *fn*) C. *fo*) C. *fp*) C. *fq*) C. *fr*) C. *fs*) C. *ft*) C. *fu*) C. *fv*) C. *fw*) C. *fx*) C. *fy*) C. *fz*) C. *ga*) C. *gb*) C. *gc*) C. *gd*) C. *ge*) C. *gf*) C. *gh*) C. *gi*) C. *gj*) C. *gk*) C. *gl*) C. *gm*) C. *gn*) C. *go*) C. *gp*) C. *gq*) C. *gr*) C. *gs*) C. *gt*) C. *gu*) C. *gv*) C. *gw*) C. *gx*) C. *gy*) C. *gz*) C. *ha*) C. *hb*) C. *hc*) C. *hd*) C. *he*) C. *hf*) C. *hg*) C. *hi*) C. *hj*) C. *hk*) C. *hl*) C. *hm*) C. *hn*) C. *ho*) C. *hp*) C. *hq*) C. *hr*) C. *hs*) C. *ht*) C. *hu*) C. *hv*) C. *hw*) C. *hx*) C. *hy*) C. *hz*) C. *ia*) C. *ib*) C. *ic*) C. *id*) C. *ie*) C. *if*) C. *ig*) C. *ih*) C. *ii*) C. *ij*) C. *ik*) C. *il*) C. *im*) C. *in*) C. *io*) C. *ip*) C. *iq*) C. *ir*) C. *is*) C. *it*) C. *iu*) C. *iv*) C. *iw*) C. *ix*) C. *iy*) C. *iz*) C. *ja*) C. *jb*) C. *jc*) C. *jd*) C. *je*) C. *jf*) C. *jh*) C. *ji*) C. *jj*) C. *jk*) C. *jl*) C. *jm*) C. *jn*) C. *jo*) C. *jp*) C. *jq*) C. *jr*) C. *js*) C. *jt*) C. *ju*) C. *jv*) C. *jw*) C. *jx*) C. *ja*) C. *jb*) C. *jc*) C. *jd*) C. *je*) C. *jf*) C. *jh*) C. *ji*) C. *jj*) C. *jk*) C. *jl*) C. *jm*) C. *jn*) C. *jo*) C. *jp*) C. *jq*) C. *jr*) C. *js*) C. *jt*) C. *ju*) C. *jv*) C. *jw*) C. *jx*) C. *ka*) C. *kb*) C. *kc*) C. *kd*) C. *ke*) C. *kf*) C. *kh*) C. *ki*) C. *kj*) C. *kl*) C. *km*) C. *kn*) C. *ko*) C. *kp*) C. *kq*) C. *kr*) C. *ks*) C. *kt*) C. *ku*) C. *kv*) C. *kx*) C. *ky*) C. *kz*) C. *la*) C. *lb*) C. *lc*) C. *ld*) C. *le*) C. *lf*) C. *lh*) C. *li*) C. *lj*) C. *lk*) C. *ll*) C. *lm*) C. *ln*) C. *lo*) C. *lp*) C. *lq*) C. *lr*) C. *ls*) C. *lt*) C. *lu*) C. *lv*) C. *lw*) C. *lx*) C. *ly*) C. *lz*) C. *ma*) C. *mb*) C. *mc*) C. *md*) C. *me*) C. *mf*) C. *mh*) C. *mi*) C. *mj*) C. *mk*) C. *ml*) C. *mm*) C. *mn*) C. *mo*) C. *mp*) C. *mq*) C. *mr*) C. *ms*) C. *mt*) C. *mu*) C. *mv*) C. *mw*) C. *mx*) C. *my*) C. *mz*) C. *na*) C. *nb*) C. *nc*) C. *nd*) C. *ne*) C. *nf*) C. *nh*) C. *ni*) C. *nj*) C. *nk*) C. *nl*) C. *nm*) C. *nn*) C. *no*) C. *np*) C. *nq*) C. *nr*) C. *ns*) C. *nt*) C. *nu*) C. *nv*) C. *nw*) C. *nx*) C. *ny*) C. *nz*) C. *oa*) C. *ob*) C. *oc*) C. *od*) C. *oe*) C. *of*) C. *oh*) C. *oi*) C. *oj*) C. *ok*) C. *ol*) C. *om*) C. *on*) C. *oo*) C. *op*) C. *oq*) C. *or*) C. *os*) C. *ot*) C. *ou*) C. *ov*) C. *ow*) C. *ox*) C. *oy*) C. *oz*) C. *pa*) C. *pb*) C. *pc*) C. *pd*) C. *pe*) C. *pf*) C. *ph*) C. *pi*) C. *pj*) C. *pk*) C. *pl*) C. *pm*) C. *pn*) C. *po*) C. *pp*) C. *pq*) C. *pr*) C. *ps*) C. *pt*) C. *pu*) C. *pv*) C. *pw*) C. *px*) C. *py*) C. *pz*) C. *qa*) C. *qb*) C. *qc*) C. *qd*) C. *qe*) C. *qf*) C. *qh*) C. *qi*) C. *qj*) C. *qk*) C. *ql*) C. *qm*) C. *qn*) C. *qo*) C. *qp*) C. *qq*) C. *qr*) C. *qs*) C. *qt*) C. *qu*) C. *qv*) C. *qw*) C. *qx*) C. *qy*) C. *qz*) C. *ra*) C. *rb*) C. *rc*) C. *rd*) C. *re*) C. *rf*) C. *rh*) C. *ri*) C. *rj*) C. *rk*) C. *rl*) C. *rm*) C. *rn*) C. *ro*) C. *rp*) C. *rq*) C. *rr*) C. *rs*) C. *rt*) C. *ru*) C. *rv*) C. *rw*) C. *rx*) C. *ry*) C. *rz*) C. *sa*) C. *sb*) C. *sc*) C. *sd*) C. *se*) C. *sf*) C. *sh*) C. *si*) C. *sj*) C. *sk*) C. *sl*) C. *sm*) C. *sn*) C. *so*) C. *sp*) C. *sq*) C. *sr*) C. *ss*) C. *st*) C. *su*) C. *sv*) C. *sw*) C. *sx*) C. *sy*) C. *sz*) C. *ta*) C. *tb*) C. *tc*) C. *td*) C. *te*) C. *tf*) C. *th*) C. *ti*) C. *tj*) C. *tk*) C. *tl*) C. *tm*) C. *tn*) C. *to*) C. *tp*) C. *tq*) C. *tr*) C. *ts*) C. *tt*) C. *tu*) C. *tv*) C. *tw*) C. *tx*) C. *ty*) C. *tz*) C. *ua*) C. *ub*) C. *uc*) C. *ud*) C. *ue*) C. *uf*) C. *uh*) C. *ui*) C. *uj*) C. *uk*) C. *ul*) C. *um*) C. *un*) C. *uo*) C. *up*) C. *uq*) C. *ur*) C. *us*) C. *ut*) C. *uu*) C. *uv*) C. *uw*) C. *ux*) C. *uy*) C. *uz*) C. *va*) C. *vb*) C. *vc*) C. *vd*) C. *ve*) C. *vf*) C. *vh*) C. *vi*) C. *vj*) C. *vk*) C. *vl*) C. *vm*) C. *vn*) C. *vo*) C. *vp*) C. *vq*) C. *vr*) C. *vs*) C. *vt*) C. *vu*) C. *vv*) C. *vw*) C. *vx*) C. *vy*) C. *vz*) C. *wa*) C. *wb*) C. *wc*) C. *wd*) C. *we*) C. *wf*) C. *wh*) C. *wi*) C. *wj*) C. *wk*) C. *wl*) C. *wm*) C. *wn*) C. *wo*) C. *wp*) C. *wq*) C. *wr*) C. *ws*) C. *wt*) C. *wu*) C. *wv*) C. *wx*) C. *wy*) C. *wz*) C. *xa*) C. *xb*) C. *xc*) C. *xd*) C. *xe*) C. *xf*) C. *xh*) C. *xi*) C. *xj*) C. *xk*) C. *xl*) C. *xm*) C. *xn*) C. *xo*) C. *xp*) C. *xq*) C. *xr*) C. *xs*) C. *xt*) C. *xu*) C. *xv*) C. *xw*) C. *xx*) C. *xy*) C. *xz*) C. *ya*) C. *yb*) C. *yc*) C. *yd*) C. *ye*) C. *yf*) C. *yh*) C. *yi*) C. *yj*) C. *yk*) C. *yl*) C. *ym*) C. *yn*) C. *yo*) C. *yp*) C. *yq*) C. *yr*) C. *ys*) C. *yt*) C. *yu*) C. *yv*) C. *yw*) C. *yx*) C. *yy*) C. *yz*) C. *za*) C. *zb*) C. *zc*) C. *zd*) C. *ze*) C. *zf*) C. *zh*) C. *zi*) C. *zj*) C. *zk*) C. *zl*) C. *zm*) C. *zn*) C. *zo*) C. *zp*) C. *zq*) C. *zr*) C. *zs*) C. *zt*) C. *zu*) C. *zv*) C. *zw*) C. *zx*) C. *zy*) C. *zz*) C. *aa*) C. *ab*) C. *ac*) C. *ad*) C. *ae*) C. *af*) C. *ah*) C. *ai*) C. *aj*) C. *ak*) C. *al*) C. *am*) C. *an*) C. *ao*) C. *ap*) C. *aq*) C. *ar*) C. *as*) C. *at*) C. *au*) C. *av*) C. *aw*) C. *ax*) C. *ay*) C. *az*) C. *ba*) C. *bb*) C. *bc*) C. *bd*) C. *be*) C. *bf*) C. *bh*) C. *bi*) C. *bj*) C. *bk*) C. *bl*) C. *bm*) C. *bn*) C. *bo*) C. *bp*) C. *bq*) C. *br*) C. *bs*) C. *bt*) C. *bu*) C. *bv*) C. *bw*) C. *bx*) C. *by*) C. *bz*) C. *ca*) C. *cb*) C. *cc*) C. *cd*) C. *ce*) C. *cf*) C. *ch*) C. *ci*) C. *cj*) C. *ck*) C. *cl*) C. *cm*) C. *cn*) C. *co*) C. *cp*) C. *cq*) C. *cr*) C. *cs*) C. *ct*) C. *cu*) C. *cv*) C. *cw*) C. *cx*) C. *cy*) C. *cz*) C. *da*) C. *db*) C. *dc*) C. *dd*) C. *de*) C. *df*) C. *dh*) C. *di*) C. *dj*) C. *dk*) C. *dl*) C. *dm*) C. *dn*) C. *do*) C. *dp*) C. *dq*) C. *dr*) C. *ds*) C. *dt*) C. *du*) C. *dv*) C. *dw*) C. *dx*) C. *dy*) C. *dz*) C. *ea*) C. *eb*) C. *ec*) C. *ed*) C. *ee*) C. *ef*) C. *eh*) C. *ei*) C. *ej*) C. *ek*) C. *el*) C. *em*) C. *en*) C. *eo*) C. *ep*) C. *eq*) C. *er*) C. *es*) C. *et*) C. *eu*) C. *ev*) C. *ew*) C. *ex*) C. *ey*) C. *ez*) C. *fa*) C. *fb*) C. *fc*) C. *fd*) C. *fe*) C. *fh*) C. *fi*) C. *fj*) C. *fk*) C. *fl*) C. *fm*) C. *fn*) C. *fo*) C. *fp*) C. *fq*) C. *fr*) C. *fs*) C. *ft*) C. *fu*) C. *fv*) C. *fw*) C. *fx*) C. *fy*) C. *fz*) C. *ga*) C. *gb*) C. *gc*) C. *gd*) C. *ge*) C. *gf*) C. *gh*) C. *gi*) C. *gj*) C. *gk*) C. *gl*) C. *gm*) C. *gn*) C. *go*) C. *gp*) C. *gq*) C. *gr*) C. *gs*) C. *gt*) C. *gu*) C. *gv*) C. *gw*) C. *gx*) C. *gy*) C. *gz*) C. *ha*) C. *hb*) C. *hc*) C. *hd*) C. *he*) C. *hf*) C. *hg*) C. *hi*) C. *hj*) C. *hk*) C. *hl*) C. *hm*) C. *hn*) C. *ho*) C. *hp*) C. *hq*) C. *hr*) C. *hs*) C. *ht*) C. *hu*) C. *hv*) C. *hw*) C. *hx*) C. *hy*) C. *hz*) C. *ia*) C. *ib*) C. *ic*) C. *id*) C. *ie*) C. *if*) C. *ih*) C. *ii*) C. *ij*) C. *ik*) C. *il*) C. *im*) C. *in*) C. *io*) C. *ip*) C. *iq*) C. *ir*) C. *is*) C. *it*) C. *iu*) C. *iv*) C. *iw*) C. *ix*) C. *iy*) C. *iz*) C. *ja*) C. *jb*) C. *jc*) C. *jd*) C. *je*) C. *jf*) C. *jh*) C. *ji*) C. *jj*) C. *jk*) C. *jl*) C. *jm*) C. *jn*) C. *jo*) C. *jp*) C. *jq*) C. *jr*) C. *js*) C. *jt*) C. *ju*) C. *jv*) C. *jw*) C. *jx*) C. *ja*) C. *jb*) C. *jc*) C. *jd*) C. *je*) C. *jf*) C. *jh*) C. *ji*) C. *jj*) C. *jk*) C. *jl*) C. *jm*) C. *jn*) C. *jo*) C. *jp*) C. *jq*) C. *jr*) C. *js*) C. *jt*) C. *ju*) C. *jv*) C. *jw*) C. *jx*) C. *ka*) C. *kb*) C. *kc*) C. *kd*) C. *ke*) C. *kf*) C. *kh*) C. *ki*) C. *kj*) C. *kl*) C. *km*) C. *kn*) C. *ko*) C. *kp*) C. *kq*) C. *kr*) C. *ks*) C. *kt*) C. *ku*) C. *kv*) C. *kx*) C. *ky*) C. *kz*) C. *la*) C. *lb*) C. *lc*) C. *ld*) C. *le*) C. *lf*) C. *lh*) C. *li*) C. *lj*) C. *lk*) C. *ll*) C. *lm*) C. *ln*) C. *lo*) C. *lp*) C. *lq*) C. *lr*) C. *ls*) C. *lt*) C. *lu*) C. *lv*) C. *lw*) C. *lx*) C. *ly*) C. *lz*) C. *ma*) C. *mb*) C. *mc*) C. *md*) C. *me*) C. *mf*) C. *mh*) C. *mi*) C. *mj*) C. *mk*) C. *ml*) C. *mm*) C. *mn*) C. *mo*) C. *mp*) C. *mq*) C. *mr*) C. *ms*) C. *mt*) C. *mu*) C. *mv*) C. *mw*) C. *mx*) C. *my*) C. *mz*) C. *na*) C. *nb*) C. *nc*) C. *nd*) C. *ne*) C. *nf*) C. *nh*) C. *ni*) C. *nj*) C. *nk*) C. *nl*) C. *nm*) C. *nn*) C. *no*) C. *np*) C. *nq*) C. *nr*) C. *ns*) C. *nt*) C. *nu*) C. *nv*) C. *nw*) C. *nx*) C. *ny*) C. *nz*) C. *oa*) C. *ob*) C. *oc*) C. *od*) C. *oe*) C. *of*) C. *oh*) C. *oi*) C. *oj*) C. *ok*) C. *ol*) C. *om*) C. *on*) C. *oo*) C. *op*) C. *oq*) C. *or*) C. *os*) C. *ot*) C. *ou*) C. *ov*) C. *ow*) C. *ox*) C. *oy*) C. *oz*) C. *pa*) C. *pb*) C. *pc*) C. *pd*) C. *pe*) C. *pf*) C. *ph*) C. *pi*) C. *pj*) C. *pk*) C. *pl*) C. *pm*) C. *pn*) C. *po*) C. *pp*) C. *pq*) C. *pr*) C. *ps*) C. *pt*) C. *pu*) C. *pv*) C. *pw*) C. *px*) C. *py*) C. *pz*) C. *qa*) C. *qb*) C. *qc*) C. *qd*) C. *qe*) C. *qf*) C. *qh*) C. *qi*) C. *qj*) C. *qk*) C. *ql*) C. *qm*) C. *qn*) C. *qo*) C. *qp*) C. *qq*) C. *qr*) C. *qs*) C. *qt*) C. *qu*) C. *qv*) C. *qw*) C. *qx*) C. *qy*) C. *qz*) C. *ra*) C. *rb*) C. *rc*) C. *rd*) C. *re*) C. *rf*) C. *rh*) C. *ri*) C. *rj*) C. *rk*) C. *rl*) C. *rm*) C. *rn*) C. *ro*) C. *rp*) C. *rq*) C. *rr*) C. *rs*) C. *rt*) C. *ru*) C. *rv*) C. *rw*) C. *rx*) C. *ry*) C. *rz*) C. *sa*) C. *sb*) C. *sc*) C. *sd*) C. *se*) C. *sf*) C. *sh*) C. *si*) C. *sj*) C. *sk*) C. *sl*) C. *sm*) C. *sn*) C. *so*) C. *sp*) C. *sq*) C. *sr*) C. *ss*) C. *st*) C. *su*) C. *sv*) C. *sw*) C. *sx*) C. *sy*) C. *sz*) C. *ta*) C. *tb*) C. *tc*) C. *td*) C. *te*) C. *tf*) C. *th*) C. *ti*) C. *tj*) C. *tk*) C. *tl*) C. *tm*) C. *tn*) C. *to*) C. *tp*) C. *tq*) C. *tr*) C. *ts*) C. *tt*) C. *tu*) C. *tv*) C. *tw*) C. *tx*) C. *ty*) C. *tz*) C. *ua*) C. *ub*) C. *uc*) C. *ud*) C. *ue*) C. *uf*) C. *uh*) C. *ui*) C. *uj*) C. *uk*) C. *ul*) C. *um*) C. *un*) C. *uo*) C. *up*) C. *uq*) C. *ur*) C. *us*) C. *ut*) C. *uu*) C. *uv*) C. *uw*) C. *ux*) C. *uy*) C. *uz*) C. *va*) C. *vb*) C. *vc*) C. *vd*) C. *ve*) C. *vf*) C. *vh*) C. *vi*) C. *vj*) C. *vk*) C. *vl*) C. *vm*) C. *vn*) C. *vo*) C. *vp*) C. *vq*) C. *vr*) C. *vs*) C. *vt*) C. *vu*) C. *vv*) C. *vw*) C. *vx*) C. *vy*) C. *vz*) C. *wa*) C. *wb*) C. *wc*) C. *wd*) C. *we*) C. *wf*) C. *wh*) C. *wi*) C. *wj*) C. *wk*) C. *wl*) C. *wm*) C. *wn*) C. *wo*) C. *wp*) C. *wq*) C. *wr*) C. *ws*) C. *wt*) C. *wu*) C. *wv*) C. *wx*) C. *wy*) C. *wz*) C. *xa*) C. *xb*) C. *xc*) C. *xd*) C. *xe*) C. *xf*) C. *xh*) C. *xi*) C. *xj*) C. *xk*) C. *xl*) C. *xm*) C. *xn*) C. *xo*) C. *x*

الله بن مالك فخرج ذات يوم اليوم وهو مغضب \* كانه جمل<sup>a</sup> هائج  
منتفخ الوداج منتقع اللون فاقبل حتى جلس في مجلسه وكان  
العزيرى<sup>b</sup> اجرأهم عليه فقال يا امير المؤمنين انا نرى بوجهك ماء  
كدر علينا عيشنا ونغص<sup>c</sup> الدنيا الينا فان رأى امير المؤمنين  
ان يخبرنا بالسبب فان كان عندنا حيلة اعلمناه بها وان تكس<sup>d</sup>  
مشورة اشرفنا بها وان امكن احتمال الغم<sup>e</sup> عنه وقيناه بانفسنا  
وجملنا الغم عنه قال فاطرى طويلا والعزيرى<sup>f</sup> قائم فقال له اجلس  
يا عزيرى<sup>g</sup> فانى لم ار كصاحب الدنيا قط اكثر آفات واعظم نائبة  
\* ولا انغص<sup>h</sup> عيشا قال العزيرى<sup>i</sup> وما ذاك يا امير المؤمنين قال  
لبابة بنت جعفر بن ابي جعفر قد علمتم<sup>j</sup> موقعها متى واثرتها<sup>k</sup>  
عندى كلمتنى بادلال فاعلظت<sup>l</sup> فلم يكن لها عندى احتمال  
ولا عندها اقصار حتى وثبت عليها وضربتها ضربا موجعا قال  
وسكت فقال ابى دأب يا امير المؤمنين انك والله لم تات منكرا  
ولا بديعا<sup>m</sup> قد كان اصحاب رسول الله صلعم يؤدبون نساءهم  
ويضربونهن هذا الزبير بن العوام حواري رسول الله صلعم وابى<sup>n</sup>  
عمته وثب على امرأته اسماء بنت ابي بكر وفي افضل نساء<sup>o</sup>  
اهل<sup>p</sup> زمانها فضربها في شئ عتب عليها فيه ضربا مبرحا حتى  
كسر يدها وكان ذلك سبب فراقها وذلك انها استغاثت بولدها  
عبد الله فجاء يخلصها من ابيه فقال في طالق ان حلت ببني

a) P كاجمل tune . الهائج b) C s. p. c) C كدر. d) VP  
وايغص C وانقص P f) . القسم e) P . ويغص C ونغص .  
g) C عرفتم . h) C وادرها (sic). i) L فاعلظت . j) L  
k) P بدعا . l) C om. m) P om. tune . ومنها .

وبينها ففعل وبانت منه وهذا كعب بن مالك الانصاري عتب  
على امرأته وكانت من المهاجرات فصر بها حتى حال بنوها  
\* بينه وبينها <sup>a</sup> فقال

فَلَوْلَا بَنُوها حَوَّلَهَا لَكَحْبَطُهَا كَحَبْطَةِ فَرْجٍ وَكَمْ تَتَلَعَّمُ  
٥ قَالَ فَسُرِّي عَنْ مُوسَى الْغَضَبِ وَطَابَتْ نَفْسُهُ وَدُمَا بِالطَّعَامِ فَالْكُنَا  
وامر له بعشرة آلاف درهم وثلاثين ثوبا فتلهفت وتعجبت من  
انقطاعي عن الحديثين وها في باي <sup>b</sup> وانا اعلم به منه <sup>c</sup>

#### المطلقات

قَبِيلَ كَانَتْ <sup>e</sup> أُمُّ الْحَاجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ الْفَارَعَةِ <sup>d</sup> بِنْتُ هَمَامِ بْنِ  
١٥ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ وَكَانَتْ عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَرَأَاهَا يَوْمًا تَتَخَلَّلُ  
بِكِبَرٍ فَقَالَ أَنْتِ طَالِقٌ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ هَذَا مِنْ غَدَاءِ يَوْمِكَ لَقَدْ  
شَرِهْتَ <sup>e</sup> وَإِنْ كَانَ مِنْ عِشَاءِ امْسِكْ لَقَدْ انْتَنَتْ <sup>f</sup> فَقَالَتْ لَا يَبْعِدُ  
اللَّهُ غَيْرِكَ وَاللَّهُ مَا هُوَ إِلَّا مِنَ السَّوَاكِ فَخَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَهُ يَوْسُفُ  
أَبُو الْحَاجَّاجِ فَأَوْلَدَهَا الْحَاجَّاجَ وَفِيهَا اشْعَارُ مِنْهَا <sup>h</sup>

أَهَاجَتُكَ الظَّعَائِنُ <sup>i</sup> يَوْمَ بَانُوا <sup>16</sup>

بَدَى الزِّيِّ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاتِ  
ظِعَائِنُ <sup>e</sup> أَسْلَكْتُ نَقَبَ <sup>k</sup> الْمُنْقَى <sup>l</sup>  
نَحَثُ أَذَا وَنَتْ أَيْ أَحْتَثُ  
كَأَنَّ عَلَى الْحَدَائِجِ يَوْمَ بَانُوا  
٢٠ نِعَاجًا تَرْتَعِي بِقُلْدٍ <sup>m</sup> الْبَرَاثِ <sup>n</sup>

a) P inv. ord. b) Coniect. codd. إلى. c) L وكانت. d) LV  
فَارَعَةُ. e) P اشهرت. f) C s. p. g) C اب (sic). h) L om.  
C منه V شعر. i) Codd. hic et infra ضغائن cf. Agh. VI, 27.  
k) LV نقت. l) C المنعى. m) LP et Agh. التراث. n) V المراث  
المراث. C

تُؤَمِّلُ أَنْ تُتْلَا فِي أَقْدِ a بُصْرَى  
فَيَا لَكَ مِنْ لِقَاءِ مُسْتَرَاتٍ  
تُهَيِّجُنَا b الْحَمَامُ إِذَا تَدَاعَى c  
كَمَا سَجَعَ الثَّوَاتُجُ بِالْمَرَاتِي

5

وفي زينب اخت للحجاج يقول النسيبي

وَلَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَ سِرِّ رَأَيْتُهُ  
خَرَجَنَ مِنْ التَّنْعِيمِ مُعْتَمِرَاتٍ  
وَلَمَّا رَأَتْ رُكْبَ الثُّبَيْرِي أَعْرَضَتْ  
وَكُنْ مِنْ أَنْ d تَلْقَيْنَهُ حَذَرَاتٍ  
تَصْرُوعَ مَسْكَا يَطْنُ نَعْمَانَ إِذْ مَشَتْ

10

بِهِ زَيْنَبٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ e  
مَرْرَنَ بِفَجْحٍ ثُمَّ رُحْنُ f عَشِيَّةٍ g  
يُلْتَبِينَ لِلرَّحْمَنِ مُوْتَجِرَاتٍ h  
دَعَتْ نِسْوَةَ شَمِّ الْعَرَانِينَ بُدْنًا

15

نَوَاعِمَ لَا شُعْثًا وَلَا غَبِرَاتٍ  
فَادْنَيْنَ لَمَّا قُوسَ يَجْحَبْنَ دُونَهَا  
حَجَابًا مِنَ الْقَسِي وَالْحَبِرَاتِ  
أَجَلْدُ؛ أَلَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ عَرْشُهُ  
أَوَانِسَ بِالْبَطْحَاءِ مُعْتَجِرَاتٍ k

a) VP رمل ال L. b) C s. p. LP يهيجنا V.

c) C خفرت P. d) L om. P من بآن omisso. e) P.

f) C عدن. g) C الى منا. h) C مزدجرات. i) PC s. p.

k) Sic C ceteri معتمرات.

يُخَبِّينَ <sup>e</sup> أَطْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ التُّقَى <sup>d</sup>  
وَيَخْرِجْنَ بِالْأَسْحَارِ مُعْتَمِرَاتٍ،

عوانة <sup>e</sup> عن <sup>d</sup> محمد بن زياد عن شيخ من كندة قال خرج  
الحارث بن سليل الاسدي زائرا لعلمة بن حفصة الطائي فلما  
<sup>e</sup> قدم عليه بصر بابنة له يقال لها الزباء وكانت من اجمل نساء اهل  
عصرها فأعجب بها فقال لابيها انتيتك زائرا وقد يُنكح الخاطب  
ويُكرم الطالب ويفلح الراغب فقال انت امروء كريم يقبل منك  
الصفو ويؤخذ منك العفو فاقم ننظر في امرك ثم انكفي <sup>f</sup> الى اهله  
فقال ان الحارث بن سليل سيد قومه منصبا وحسبا وبيتنا فلا  
<sup>10</sup> ينصرفن من عندنا الا بحاجته فاريدى ابنتك <sup>g</sup> عن نفسها فخلت  
بالزباء فقالت يا بنية اى الرجال احب <sup>h</sup> اليك الكهل للبحاج  
الفاضل المتاح <sup>i</sup> ام الفتى الوضاح قالت الزمور <sup>k</sup> الطماح قالت يا  
بنية ان الشيخ يبيرك ولا يغيرك وليس الكهل الفاضل الكثير  
النائل كالحدث السن الكثير الظن قالت يا اماء <sup>l</sup> اخشى الشيخ <sup>m</sup>  
<sup>15</sup> ان يدنس ثيابي ويشمت بي اتراني ويبيلى شبابي قال فلم تنزل بها  
امها حتى غلبتها على رايها فتزوجها الحارث بن سليل على خمسين  
ومائة من الابل والفرس وابنتى بها ثم رحل بها الى قومه  
فبينما هو جالس ذات يوم وفي الى جانبه اذ اقبل فتية من بني  
اسد نشاوى يتبخثرون فلما نظرت اليهم تنفست الصعداء  
<sup>20</sup> وبكت فقال ما شانك قالت ما لي وللشيوخ الناهضين كالقروخ قل

a) Mai-dani . ان C . d) وعن P . e) النقا C . b) . يجنين P .  
وزرتك خاطبا fort. inserendum . f) C om.  
انفسهما et mon ابنتيك P . g) . اعجب LV . h) .  
i) المتاح P . j) .  
k) Codd. الزميل C s. p. . l) متاه C . m) P om.

تكلتك أمك تجوع الحرّة ولا تاكل بتديها *a* فذهبت مثلا اما  
وابيك لبّ غارة شهدتها وخيل وزعتها وسبيّة اردفتها *b* وخمرة  
شربتها للحقى باهلك فانت طالق وقل

- تَهَزَّتْ *c* أَنْ رَأَتْنِي لَابِسًا كَبْرًا وَغَايَةَ النَّاسِ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْكَبَرِ  
فَأَنْ يَكُنْ قَدْ عَلَا رَأْسِي وَغَيْرُهُ صَرَفُ الزَّمَانِ وَتَغْيِيرُ مِنَ الشَّعْرِ *d*  
فَقَدْ أُرُوحُ لِلذَّاتِ الْفَتَى جَذَلًا وَقَدْ أَصِيدُ بِهَا عَيْنًا مِنَ الْبَقْرِ  
\* هَتَى إِلَيْكَ فَاتِي لَا تُوَفِّقْنِي هَرُّ الْكَلَامِ وَلَا شَرَبٌ عَلَى الْكَدْرِ *e*  
قَالَ وَقَالَ الْحَاجَّاجُ لَابْنِ الْقُرَيْبَةِ مَا تَقُولُ فِي التَّرْوِيجِ قَالَ وَجَدْتُ  
أَسْعَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَأَقْرَبَهُمْ عَيْنًا وَاطْيَبَهُمْ عَيْشًا وَابْقَامَ سُرُورًا  
وَارْحَامًا بِالْأَسْبَابِ وَاشْتَبَّاهُمْ شَبَابًا مِنْ رَزَقِهِ اللَّهُ زَوْجَةً مُسْلِمَةً أَمِينَةً عَفِيفَةً *f*  
حَسَنَةً لَطِيفَةً نَظِيفَةً مُطِيعَةً أَنْ أَتَمَنَّا زَوْجَهَا وَجَدَهَا أَمِينَةً  
وَأَنْ قَتَّرَ عَلَيْهَا وَجَدَهَا قَانِعَةً وَأَنْ غَابَ عَنْهَا كَانَتْ لَهُ حَافِظَةً  
تَجِدُ زَوْجَهَا أَبَدًا نَاعِمًا وَجَارَهَا سَالِمًا وَمَمْلُوكَهَا أَمِنًا وَصَبِيَّهَا طَاهِرًا  
قَدْ سَتَرَ حِلْمَهَا جَهْلَهَا وَزَيَّنَ دِينَهَا عَقْلَهَا فَتَنَلُكَ كَالرَّيْحَانَةِ وَالنَّخْلَةِ  
لَمَنْ يَجْتَنِيهَا وَكَاللُّوْلُوَةِ الَّتِي لَمْ تَشْتَقِ الْمَسْكَةَ الَّتِي لَمْ تَفْتَقِ *g*  
قَوَامَةً صَوَامَةً صَاحِكَةً بِسَامَةٍ أَنْ أَيْسَرَتْ شَكَرَتْ وَأَنْ أَعْسَرَتْ صَبِرَتْ  
فَافْلَحَ وَاجْتَحَجَّ مِنْ رَزَقِهِ اللَّهُ مِثْلَ هَذِهِ وَأَتَمَّا مِثْلَ الْمَرْأَةِ السَّوِّءِ  
كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ عَلَى الشَّيْخِ الضَّعِيفِ يَجْرُو فِي الْأَرْضِ جَرْأً فَبَعْلَهَا  
مَشْغُولٌ وَجَارَهَا مَتَبُولٌ *h* وَصَبِيَّهَا مَرْذُولٌ وَقَطَّلَهَا مَهْزُولٌ قَالَ يَا ابْنَ  
الْقُرَيْبَةِ قَسَمُ الْآنَ فَأَخْطَبُ لِي هُنْدًا *i* بِنْتُ أَسْمَاءَ وَلَا تَزِيدُنِ عَلَى *j*

*a*) تهفّات *P* *c*) اردفتها *C* *b*) ثدنها *C* بتديها *P*.

*d*) Addidi *e* Maid. I, 107. *e*) وصنتها *C* *f*) نفتق *C* *g*) *P*  
ut videtur. *h*) هندا *C* *i*) ابنة *PVL*.

ثلاث كلمات فأتاهم فقال جئت من عند من تعلمون والامير يعطيكم ما تسألون افتنكحون ام تدعون قالوا انكاحنا وغنمنا فوجع اليه للحجاج فقال اصلح الله الامير صلاح من رضى عمله ومد في الخيرات اجله وبلغ به امله جمع الله شملك وادام طولك واقتر عينك ووقاك حينك واعلى كعبك ونذل صعبك وحسن حالك على الرقاء والبنين والبنات والتيسير والبركة واسعد السعود وايمن الجدود وجعلها الله ودودا ولدودا وجمع بينكما على الخير والبركة فتزوجها للحجاج ثم انه دخل ذات يوم عليها \* وفي تقول d  
 وَمَا هُنْدُ إِلَّا مُهْرٌ عَرَبِيَّةٌ سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ  
 10 فَإِنْ نَجَحَتْ مُهْرًا كَرِيمًا فَبِالْحَرَى وَإِنْ يَكُ أَفْرَافٌ فَمَا أَجَبَ الْفَاحِلُ  
 فخرج من عندها مغضبا ودعا ابن القرية فدفع اليه مائة الف درهم وقال ادخل على هند وظلقها عني ولا تزدد على كلمتين وادفع انبيها المال فحمل ابن القرية المال ودخل عليها فقال ان الامير يقول كنت فبنت وهذه المائة الف صداقك فقالت يا ابن القرية ما سرت به ان كان ولا جرعت عليه ان بلن وهذا المال بشارة لك لما جئتنا به فكان القول اشد على للحجاج من فراقها وذكروا ان عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضى كانت عنده عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل فاحبها حبا شديدا فلما ف ابوه بفراقها وان يطلقها تطليقة واحدة ففعل ثم ندم على  
 20 فعله ففعل

قَلَمَ أَرِ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطْلَقُ g

فسميها تنشد d) P om. c) P om. b) C om. a) P فقالوا. يطلق P g) فامر C f) قد C supra lineam ins. e) وتقول.

لَهَا خُلِّفَ سَهْلٌ وَحُسْنٌ وَمَنْصَبٌ وَخُلِّفَ سَوِيٌّ مَا يُعَابُ وَمَنْطَفٌ  
 \* أَعَاتَكَ قَلْبِي *a* كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلَيْكَ بِمَا تُخْفِي الْقُلُوبُ مَعْلَفٌ  
 أَعَاتَكَ مَا أَنْسَاكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ \* وَمَا لَاحَ جَمٌّ فِي السَّمَاءِ تَحْلَفُ *b*  
 فسمع أبو بكر ذلك ففرق له وامرأته بمراجعتها وعن علي بن  
 دعبيل قال حدثني أبي قال خرجت ومعى اعرابى ونبطى الى *c*  
 موضع يقال له بطيانا من امصار دجلة متنزهين فأكلنا وشربنا فقال  
 الاعرابى قل بيت شعر فقلت

نَلْنَا لَذِيذَ الْعَيْشِ فِي بَطْيَانَا  
 لَمَّا حَثَّنَا *d* أَقْدَحَاءُ فَلَانَا  
 فقال الاعرابى  
 فقال النبطى *e* وَأَمْرَأَتِي طَلَقَتْ فَلَانَا *f*  
 وما زال يبكى حتى الصباح فقلت له ما يبكيك فقال ذهب  
 امرأتى بقافية قال استحافى بن ابراهيم الموصلى كنت انا والحسين  
 ابن الصّحّاح يوما عند المعتصم \* وحضرت قينة تعرض عليه *g*  
 فأعجب بها فقال للمدنيين؛ كيف ترونها فقال احدهم امرأته  
 طالق ان كان رأى مثلها وقال آخر *h* امرأته طالق ان *i* لم *j*  
 وسكت فقال المعتصم ان لم *m* قل لا شيء فصاحك فقال *n* له

*a*) C فلم ار مثلى et hunc versum habet ante vers. primum.  
*b*) P et hunc versum habet ante vers. وما ناح قمرى للهام المطوق  
 primum cf. Agh. XVI, 133. *c*) C دعبيل. *d*) P احثنا.  
*e*) VL قدحا. *f*) L حثنا. *g*) C وامرأته. *h*) P وعرضت عليه.  
 للمدنيين Fortasse legamus للمدنيين. *i*) P ut vid. قينة.  
 كان يرى مثلها فقال الاخر امرأته طالق ان. *j*) P ins. الاخر *k*).  
 المعتصم وقال *n*). *m*) C ins. قل tune om. ايش.



ويحك ما دلك الى \* طلاق اهلكه *a* بلا سبب فقال يا امير المؤمنين  
 كلنا قد طلق امرأته بلا *b* سبب، وما قيل في ذلك من الشعر  
 رَحَلْتُ أُمَيَّةَ بِالطَّلَاقِ وَنَجَرْتُ مِنْ رِقِّ الْوَقَاقِ  
 بَأْنْتُ فَلَمْ يَجْزَعْ لَهَا قَلْبِي وَلَمْ تَدْمَعْ *c* مَاقِي  
 لَوْ لَمْ أُرْج *d* بِفِرَاقِهَا لَأَرَحْتُ نَفْسِي بِالْأَبَاقِ  
 وَخَصَّيْتُ نَفْسِي لَا أُرِيدُ حَلِيلَةً حَتَّى التَّلَاقِ  
 وقال آخر

رَأَيْتُ أَكْثَاهَا فَطَمَعَتْ فِيهَا وَقَدْ نَصَبْتُ نَغِيرَكَ بِأَلَاكَاتِ  
 قَطَلَقَهَا وَعَدَّ النَّفْسَ عَنْهَا سَرِيعًا إِنَّ نَفْسَكَ فِي التَّوَاتِ *e*  
 وَالْأَفْلَسْلَامِ *f* عَلَيْكَ إِنِّي سَأُخَذُ مِنْ عَدْلِكَ \* فِي الْمَرَايِ *g*  
 محاسن وفاء النساء

قل الكسروى كتب بلاش بن فيروز الى ملك الهند بخطب  
 ابنته فلم ينعم نه ورد رسوله خائباً فاجشم *h* وسار اليه في  
 خيله ورجله فلما اصطفت الخيلان دعه بلاش الى المبارزة وقال انه  
 16 عار على الملوك ان يوردوا جنودهم الهلاك ويفوزوا بانفسهم فبرز اليه  
 ملك انهند فاختلفت بينهما ضربتان فمنعت بلاشا حصانة  
 درعه *i* وضرب بلاش \* الهندى على عاتقه فقطع حبله *l* حتى  
 انتهى السيف الى ثنودته فخر ميتاً وانهمزت خيله فافتح بلاش  
 مدينته وامر ثقاته فاحدقوا بقصر ابنة الملك فلما احتوى على

*a*) P تزلف زوجتك. *b*) VL بغير. *c*) C تمل. *d*) V اروح.  
*e*) Coniect. codd. التراث. *f*) P فاسلام. *g*) C بالمراث. *h*) C  
 ووثاقه مغفوه فلم دحك. *i*) L فاختلف. *k*) C add. فيه سيف انهندى شيعا  
 ملك الهند فقطع حبل عاتقه *l*) P. (sic).

امواله بعث الى ابنة الملك ان تأتيه فقالت للرسول وهي تبكي قل  
 للملك المزين بالحلم المحبب \* في رعيتك a السعيد بالظفر انك قد  
 ملكتنى وصرت ممن يستحق عطفك ورأفتك فان رأيت ان  
 تطيب نفسا عن النظر اليّ حتى ترجع الى دار مملكتك b فافعل  
 فانصرف الرسول \* الى بلاش c فاخبره فاجابها الى ما سألت وسارة  
 وحملها حتى قدم دار المملكة \* فهيأ لها d مقصورة مفردة عن  
 سائر حرمة فانزلها فيها وامر لها بعتيق الديباج وافر الجواهر  
 واسقاط من f الذهب والصلات والجوائز والاثاث ما لم يامر لغيرها من  
 نسائه g واستأذنها في الدخول عليها h فأذنت له فدخل عليها  
 واقام عندها k سبعة أيام ولياليها عجباً منه بها لا يحير اليها l  
 جواباً ولا يخف عن صدر مجلسها فخرج من عندها اليوم الثامن  
 وقد وقع في قلبه ما اظهرت من خفة مجلسه m عليها ونبتت  
 اشهرها لا يدخل عليها فقالت يوماً لحاضنتها n ما اعجب امر الملك  
 بذل دمه في طلبى حتى اذا ظفر بى سلاه عتي انطلقى حتى  
 تسالى عن عدّة نسائه وايهه p اكرم عليه وأتيني بعلم ذلك  
 فانطلقت حتى عرفت ذلك وانصرفت q فقالت r اتى وجدت له  
 اربعمائة امرأة ما بين امّة وحرّة وليس فيهنّ اكرم عليه من ابنة  
 سائس من سؤاسه اعجبته فتزوج بها فقالت انطلقى اليها واقربها s

a) للرعية P. b) ملكك PC. c) اليه P. d) فمهيأ C.

e) الجواهر P. f) PC om. g) P به. h) C om. i) عندها CP. k) معها P. l) اليه C. m) PVL  
 سالى قلبه C. n) لحاجبتها C. o) عليه tune مجلسها.  
 p) P ايهن. q) وعادت PC. r) لها PC add. s) واقربها Codd.

متى السلام واعلمها الى اريد مواخاتها والانقطاع اليها  
 فانطلقت للراضنة *e* الى ابنة السائس فبلغتها \* رسالة مولاتها *b*  
 فقالت لها اقريها متى السلام واعلمها اني قد احببتها واجبتها  
 الى ما سألت فتصيره الى \* فانصرفت فاخبرتها *d* بما قالت فتحييت  
 5 باحسن هيعة واقبلت اليها ودخلت *e* عليها فرفعت مجلسها  
 واقبلت عليها فذكرت حبها لها ورغبتها في مواصلتها فرتت  
 عليها ابنة السائس احسن الرد واعلمتها سرورها *f* بذلك \* ثم  
 تحدثتا *g* ساعة وانصرفت وجعلت *h* الهندية تأتيها غبا وتظهر  
 الانس بها فلما انست بها قالت لها انك قد استلبت *i* قلب  
 10 الملك *k* وقهرت جميعنا بفصلك وليس لواحدة منا نصيب  
 فاعلميني الامر انذى فضلتينا به لنزدك سرورا بما اوتيت ومحبتي  
 لك والانقطاع *m* اليك قالت اني لما عرفت ضعف نسبي وقلة جمالي  
 علمت انه لا يرجع الملك متى الى شيء أحظى به عنده مثل  
 المواتاة في الخلو وان ابسطه اذا هم *n* بالحركة واستميل قلبه  
 15 باللطف وفضله الخدمة فلما رآني على ذلك مستمرة ورأى من  
 سائر نسائه انفة الكفاء وزهو الجمال \* وخيلاء الملك *p* وعلمت اني  
 ان اخذت ما اخذته *q* مع خمول نسبي *r* وقلة جمالي ونفسي

فلمصر C c). الرسالة PC b). اقربها et mox C a).  
 فلما دخلت P e). فمضت واخبرتها P d). فمربها تفسير P (sic)  
 ثم P h). فتحدثتا C g). بسرورها C f). رفعت et mox  
 C l). و. pro حتى tune الامير C k). سلبت P i). جعلت  
 C om. n). و. pro مع C وانقطعا P m). لحتى (sic) ins.  
 وخيلاء في الملك C p). الخدمة et om. P o).  
 نفسى P r). من التكبر.

خطري <sup>a</sup> لا يليق بي مثل الذي يليق بهن ففضلني على جميع  
 نسائه بذلك فلما سمعت ابنة الملك ذلك علمت ان قلوب  
 الرجال لا تستمال الا بالمؤاتاة وسرعة الاجابة في الباء \* عند  
 المشغلة <sup>b</sup> فعزمت ان تجعل ذلك عدّة <sup>c</sup> لاستعطاف قلب  
 الملك فانصرفت الى قصرها وقالت لبعض جواربها اذهبي الى فلانة <sup>d</sup>  
 تعني ابنة السائس فان رايت الملك عندها فاعلمبها اني عليقة  
 من وجع عرض لي فانطلقت للجارية فاذا الملك عندها فاخبرتها  
 بذلك فرّق الملك لها وذكر غربتها وقتله اباه فقال لابنة  
 السائس ما تريين في اثباتها فقالت ايها الملك انه ليس في نسائك  
 من لها هندی مثل منزلها <sup>e</sup> فصر اليها فانها غريبة قد فارقت <sup>f</sup>  
 اهلها وفي موضع رحمة فقام الملك \* حتى دخل <sup>g</sup> عليها وانتهى  
 الى باب مجلسها فقامت اليه ثمشى باحسن هيئتها متكسرة في  
 حليها <sup>h</sup> وزينتها عبقة بطيها وعطرها فقبلت بين عينيه واخذت  
 بيده حتى اجلسته في صدر فراشها وجعلت تقبل يديه ورجليه  
 ضاحكة اليه مظهرة السرور <sup>i</sup> به فجذبها الى نفسه ودعاها الى <sup>j</sup>  
 المضاجعة فآنته ولم <sup>k</sup> يرد في الخلوة شيئا الا اجابته اليه  
 فلما قضى حاجته نازعها الى المحادثة فقال ابن ما ذكر رسولك  
 من شدة وجعك قالت يا سيدي كنت متوجعة لفراقك حتى  
 شفاني لقاءك وقلت ذلك لما نالني من تباريح الشوق اليك وظل <sup>m</sup>

a) C خطي (sic) b) P om. L عند الشغلة c) P add.  
 اليها ودخل P f) منزلتها L e) لها C add. d) على.  
 فلم PC k) L om. i) للسرور PC h) حليتها CP g)  
 وحلول انهموم لظل C m) منها P add. l)

صدودك وسلوتك ثم أخذ معها في المداعبة *a* واقلم عندها سبعة  
أيام فبينما يتلاعبان ويتعانقان إذ دخلت جارية  
لابنة السائس فحيّت الملك بحية الملك ثم قالت للهندية ان  
سيدي \* تعني ابنة السائس *b* تقبل قد اجتمع فيك ثلاث  
*e* خصل الغدر بمعلمتك والثانية فصل *c* تطولك *d* والثالثة كفران  
النعمة للمنعم واني عن قريب رأتك من الملك الى غصص الغيط  
فاحتمتها وهلمت عينها ونظرت الى الملك كالمستغيثة به فقال لها  
الملك يا حبيبتي ما تنكرين من امتك قد وهبتها لك وجميع ما  
تملك فاحملتي *e* عنها غمها فقالت للرسول *d* انطلقى اليها فاعلميهاء  
10 ان الملك قد وهبها وما *f* تملك لي وقولي لها ارجعك فحش نفسك  
الى لثم حسبك والهم اديك ايتيني الساعة بصغار المذقة ورقية *g*  
العبودية فلما ابلغتها *h* الرسول ذلك اقبلت فدخلت عليها فحيّت  
الملك وقامت بين يديه فقالت لها *i* ما كان اعظم زهوك في رسالتك  
قالت *k* يا سيدي اتأذنين لي في الكلام قالت تكلمى قالت  
15 آيتها السيدة لست متوجهة اليك بشيء هو املك بك من  
حلمك ولا اعطف على من فضلك ولم يظلم من رفع فوق من  
هو افضل مني وكل فرع يرجع الى اصله وكل زهر *l* ينسب الى  
سنخه *m* فقالت *n* صدقت *o* فدعى عنك كلام الادب فقد ملكتك  
على رغم انفك وانا مزوجتك من فلان خادمي فليس لك فضل

*a*) P الملاعبة. *b*) PC om. *c*) C s. p. Fortasse legendum  
ut suadet Cl<sup>ms</sup> v. Rosen. *d*) P لرسولتها. *e*) C  
ابلغها *P*. *f*) P وكل ما. *g*) C ورق. *h*) P ابلغها.  
*i*) C om. habens الملك. *k*) P فقالت. *l*) P وهو.  
*m*) P سنمه C s. p. *n*) C قالت. *o*) P om. tune دعى.

عليه قالت *a* ابنة السائس من اعتاد معالي الامور لم تنطب  
نفسه باسافلها ومن صاحب العظماء ابنت غريزته *b* الانبياء وانما  
ترقبت عطفك ورجوت حسن نظرك فاما اذ عزمتم على هذا  
فقد طاب الموت وما الذى أَسْتَبْقَى منك ثم قالت ايها الملك ان  
جَدَل *d* المسرة منك لا يستقر ويقع موقعه *e* الابعده في المخالفة *e*  
عندك *g* فاحترس من هذه الهندية فانها لا تؤمن عليك لانها  
ليست من جنسك فيعطفها عليك الرحم ولا من اهل ملكتك  
فتعرف تطوُّك عليها وانما في شبيهة بموتورة قد قتلت اباه  
وهدمت *h* عزها فاحترس منها ولا يلهيئك موقعها من قلبك  
فانها متى احتالت في قتلك لم يكن في ايدينا من الظفر الا <sup>10</sup>  
قتلها كما كان من امر الثعلب وعظيم الطير فقال الملك وما كان  
من حديثهما قالت يقال ان ثعلبا جاع في ليلة فرق شجرة  
ليأكل من ثمرها فسال الوادى الذى فيه تلك الشجرة \* بسيل  
شديد فاقنلها والثعلب عليها *h* ثم رفعها ووضعها حتى القى  
الثعلب الى ارض بعيدة من ارضه فاصبح وقد القاه السيل الى <sup>15</sup>  
سفح جبل كثير الاشجار مثمر الاغصان *m* وعلى تلك الاشجار  
جنس من الطير لا يحصى عددا فاقعى الى شجرة قصيا *n*  
مقشعرا لا يعرف ارضه ولا يقدر على مؤلفة الدواب فمر به  
عظيم الطير فقل له ما انت فقال انا دابة سال الى السيل فالقاني

*a*) P فقالت. *b*) C عربية (sic). *c*) Sic L ceteri اذا.

*d*) C s. p. *e*) C موقعا. *f*) L الآ بعد. *g*) P عنك.  
*h*) P واعدمت. *i*) P سيلا شديدا. *k*) C على رأسها. *l*) P  
من موضعه. *m*) P om. *n*) CP om.

في جبلكم *a* وقد اصبحت غريبا فقال له عظيم الطير فهل لك  
 حرفة قال نعم اعرف الثمار اذا بلغت حد بلوغها واصنع للطير  
 اكنافا *b* في الارض تكن فيها فراخها *c* من الحر والبرد فقال له  
 عظيم الطير قد ادركت عندنا بغيتك فاقم عندنا نواسك *d* ونعرف  
*e* حق *f* مجاورتك فاقم انثعلب عند ملك الطير فكان يعرفهم  
 الثمار المدركة ويجفر لهم *g* بمخاليبه *h* قبورا *i* في الارض يفرخ *k*  
 فيها وكان الثعلب اذا جن عليه الليل وقرم الى اللحم ادخل يده  
 في حجر *l* من تلك للجرة *m* فاخرج طيرا او فراخه فاكله ودثن ريشه  
 وجعلت *n* للطير تتفقده ما كان يأكل *o* واحدا بعد واحد *p*  
 10 فقال بعضها لبعض ما فقدنا افاضلنا الا منذ صارت هذه الدابة  
 بين اظهننا وما كانت هذه الطير تطيل الغيبة وما ندرى ما  
 دهانا *q* فقال لها عظيمها ان هذا حسد منك لهذه الدابة فلا  
 تعقل *r* ما اصبحتن فيه *s* من فضل الطعام *t* وما فيه فراخك  
 من هذه الاكنان *u* التي لا يخاف *v* عليها برد فيها *x* ولا حر  
 15 فقلت الطير انت سيدنا وابصر بالامور منا قال *y* وعلى ان اقطع  
 هذا القمل وابين حق ذلك من باطله بنفسى فلما اظلم الليل  
 نزل من الشجرة فدخل *z* بعض تلك الاكنان *aa* واقبل الثعلب

*a*) بيبصها وفراخها *C*. *b*) اكنافا *P*. *c*) بيضها وفراخها *C*.  
*d*) *P om.* *e*) *Codd.* نواسيك. *f*) *L om.* *g*) *P* لها. *h*) بمخاليبه *C*.  
*i*) *C s. p.* *k*) *P* تفرخ. *l*) *Codd.* حجر. *m*) *PC* الاجرة *LV*.  
*n*) *C* فجعلت. *o*) *C* يفقد. *p*) *P* منها. *q*) *LVP*.  
*r*) *C* تغفل. *s*) *LVC* منه. *t*) *P ins.* عظيم. *u*) *LVP*.  
*v*) *P* اكناف. *w*) *C* تخاف. *x*) *Solum in P; ceteri*  
*om. habentes* بردا ولا حرا. *y*) *P* فقال *tunc ina*.  
*z*) *C ins.* الى. *aa*) *P* الاجرة.

على العادة \* التي اعتادها *a* الى ذلك الكنّ فادخل يده فقبض  
على راس الملك فقال الملك للشعلب لقد نصحتني انظير لو قبلت  
نصاحتها قال *b* الشعلب انت هو قال نعم قال ما ظننت ان يبلغ  
من حمقك كلّ هذا قال *c* ملك الطير دعني اركّ في منزلك *d*  
بحسب ما رايت من فضل علمك ولطيف حيلتك قال *e* له الشعلب *e*  
ان ابوتى اثباتى ان لا اعلق انيالى بشيء واتركه اذ ليس من  
جهلك ان لا تتجزّأ *f* من \* الثمار ومن الاكنان *f* بما كان آباؤك  
يكتفون به ولم تعرض حتى اختبرت امرى بنفسك ولم تجعل  
التغير في ذلك بغيرك ثم اكله ودشن ريشه وثقلت الطير عظيمها  
فاستوحشت وضربت الشعلب ضربا *g* \* بمخاليبها ومناقيرها *h* 10  
حتى قتلته ولم يصلن *i* في عظيم *k* خطر ملكهن الى \* اكثر من *l*  
قتل الشعلب فاحترس من هذه الهندية قالت الهندية انما تقر عين  
المرأة بربعة رجال بابيها واخيها وولدها وبعليها وافضل النساء  
المختارة بعليها على جميع *m* اهلها والمؤثرة له على نفسها فكيف  
بمن *n* ذهب ابوها واخوها فبقى *o* بعليها افتحبت ان تهلكه على *o* 15  
ان مثلك في رداءة همتك وخبت نيّتك مثل \* الغراب والحمامة *h*  
قال *e* الملك وما كان من حديثهما قالت *p* زعموا ان غرابا الف  
مطبخا لبعض الملوك فأخذ من اطيب *q* اللحمان التي قد

*a*) C om. L التي يعتادها P التي اعتادتها PC *b*) .  
*c*) P فقال . *d*) P منزلك . *e*) C بحرًا . *f*) C . تجتزى P بحرًا C *e*) .  
الاكنان وانثمار . *g*) P om. *h*) P inverso ordine. *i*) C  
من CVL *n*) . سائر P *m*) . غير P *l*) . عظم C *k*) . (sic) نص  
طيب P *q*) . الهندية P ins. *p*) . وبقي P *o*) . يذهب tunc



صارت *a* فيه شيعاء فظنوا ان الغراب اخذه لقلّة ورائه ولم  
 جوهره فطردوه عن مطبخهم وقالوا ما نرجوه من هذا الغراب وهو  
 من الطيور التي تعاف ويتطير منها فافشى ذلك *a* الغراب امره الى  
 حمامة قد كان بينهما *d* معرفة وشرع الى رايها واخبرها ما كان  
 فيه من نعيم الماكل والمشب *g* فقالت له الحمامة انطلق في حتى  
 تربني هذا المطبخ فانطلق حتى اتى سطح المطبخ فقالت للحمامة  
 اتى ارى هذا البيت ليس فيه موضع مدخل فاحفر لى بمنقارك  
 قدر ما ادخل فان منقارى يضعف \* عن ذلك *h* فحفر الغراب فى  
 سقف انبيت بمنقاره حتى دخلت فيه للحمامة وتوسّضت فى  
 10 البيت فاعجبهم حسن خلقها *i* وصفاء لونها فجعل لها خازن  
 المطبخ موضعا تأوى اليه فلبثت فى ذلك البيت *k* قرية عين  
 فناداها الغراب ما هكذا قدّرت فيك فقالت للحمامة لو وفيت  
 لك حلّ فى غدرك *l* وان *m* القيم عرفوا وفاقى *n* وحسن جوارى وعرفوا  
 غدرك *o* وقلّة \* وفائك ونكت *p* عهدك فهذا مثلى ومثلك *q* يا ابنة  
 15 السائس اتى لو وفيت لك اردانى غدرك وقتلى مكرك *r* قالت  
 ابنة السائس \* آيتها السيّدة *s* انّ الذى سمعت منى كان لشدة  
 الانفة فاردت ان انفى عن نفسى الذى اردت من انكاحى

*a*) C om. *b*) CL شى. *c*) ترجون C. *d*) بينه وبينها P.  
*e*) LV om. *f*) وطيب المشرب C. *g*) بما P. *h*) فاخبرها C.  
*i*) خلقتها C. *k*) المطبخ P. *l*) Quae seq. usque ad prox.  
 قدرك C. *m*) فان C. *n*) لى C. *o*) لى C. *p*) Solum in C.  
 قلت LVP ins. *q*) P inverso ordine. *r*) انكاحى C. *s*) ابنة الملك (!) الوفاء لنا والغدر لك

خادمك فلانا *a* قالت *b* الهندية لا بد من ذلك فقالت ابنة  
 السائس من اعتاد معالي الامور لم تطب نفسه باسافلها الآن  
 استعذبت الموت فعمدت الى سم كان معها فقدثته في فيها فخرت  
 ميتة ووفت الهندية لزوجها فادحا *d* ومنهن شيرين *e* امرأة  
 ابرويز فان شيرويه بن ابرويز *f* لما قتل اياه وتوطد *g* له الملك *h*  
 بعث الى شيرين يدعوها الى نفسه فامتنعت عليه وابت ان  
 تاجيه الى ذلك فغصبها ضياعها وعقارها وذخائرها واموالها  
 وقذفها بكل فاحشة ورمها بكل معصلة فلما بلغها ذلك هان  
 عليها ما اخذه من اموالها مع ما رماها به فبعثت اليه وقالت  
 ايها الرجل ان لم يكن ما سألت بد *i* فاقص لي ثلاث حوائج *10*  
 حتى اتابعك على ما تريد فقال وما هذه الحوائج قالت احدها *k*  
 ان *l* تترك علي ضياعي واموالي والثانية ان تصعد منبرك  
 بحضرة *m* مرزبانك واساورتك وعظماء اهل مملكتك وتنبأ مما  
 قدفتي به والثالثة ان اباك اودعني وديعة فتامر ان يفتح لي  
 باب *n* الناموس *o* حتى اردّها عليه فاجابها الى ذلك وامر بفتح *15*  
 باب الناموس *o* لها *p* ومعه خاتم وفيه سم ساعة فنثرته في  
 فيها *q* وعانقت قبر زوجها فانت *h*

*a*) P om. *b*) P فقالت. *c*) C استعذب. *d*) P add.  
 سيرين *e*) LVP. فبقيا ناعى البال حسنى الحال C انتهى  
 et sic semper. *f*) P فيروز. *g*) C دم توطد. *h*) P بدا.  
*i*) P تلك. *k*) P احدها C احدها. *l*) L om. *m*) C  
 add. من. *n*) C ابواب. *o*) P الناموس. *p*) P ins. فدخلته.  
*q*) P فامتنعت.

## ضدّه a

قيل كان لكسرى *b* ابرويز خال يقال له بسطام فخالف على كسرى  
 وجمع جمعا كثيرا \* وواقع ابرويز *c* فلما اعيت *d* ابرويز ليلة  
 فيه لما بكردى اخى بهرام جور ويقال ان كرديا كان غلاما له  
*e* راه وبلغ منه مبلغ الرجال وكان من خاصته والناحين له  
 فقال له قد ترى ما نزل بنا من هذا العدو بسطام وقد رأيت رايا  
 ان طابقتنى عليه رجوت الظفر قال *f* كردى وما ذاك ايها الملك  
 اخبرنى فاشى بيديك الله به عزاً ويبيد اعداءك به ذلاً الا بادرت  
 اليه بنصح وصدق لعظيم حَقِّك ووجوب طاعتك قال *f* له  
 10 كسرى *g* قد عرفت حال كردية اختك امراة بسطام وجراءة قلبها  
 وبسطام ياوى اليها كل ليلة اذا *h* انصرف عن الحرب وانا جاعل  
 لها عهد الله وميثاقه *i* وذمة انبيائه ان *i* اراحتنى من  
 بسطام واحتالت لى في قتله ان اتزوجها واجعلها سيّدة  
 نسائى وابلغ فى اكرامها والسمو بها افضل ما بلغ ملك بامرأته  
 15 قال *f* كردى يا *k* ايها الملك ما اشك فى قدرتها *l* عليه فاكتب اليها  
 بخطك بما رايت لوجه *m* فى الكتاب اليها مع امرأتى ارجية *n*  
 فان لها عقلا ورفقا وبصيرة فكتب كسرى بخطه \* بسم الله الرحمن

*a*) C add. مساوى غدر النساء. *b*) C add. ابن. *c*) C pro  
 his: كسرى. *d*) C ins. وواقع كسرى واقع بابرويز.  
*e*) C به. *f*) P فقال. *g*) P om. *h*) C ins. هو. *i*) C ins. وذمته.  
*k*) C om. *l*) L قد ترك. *m*) C لوجه tune om. *n*) In-  
 certum. P ارجية (bis) ارجية C s. p. ارجية (bis) ارجية  
 L ارجية (ter) ارجية V ارجية (bis) ارجية ارجية  
 Suspicio nomen esse نسبة ارجان a

الرحيم *a* هذا كتاب لكرديّة بنت بهرام جسناسب *b* كتبه لها  
 كسرى ابرويز بن هرمز أنّ لك عندى عهد الله ونمّته *c* ونمّة  
 انبيائه ورسله إن انمت قتلست بسطام وارحتينى منه ان اتزوج  
 بك واجعلك سيّدة نساى وابلع من كرامتك ما لا يبالغ ملك  
 \* من الملوك *a* لاحد واشهد الله على ذلك وكفى بالله شهيدا *e*  
 وكتب كسرى بخطّه وختمه بخاتمه يوم كذا من شهر كذا  
 فسارت ارجيّة حتى دخلت عسكر بسطام كهيفة الزائرة لكرديّة  
 بالنظر اليها وكان بينهما قرابة فلما جلست وسكنت دفعت اليها  
 كتاب كسرى وقالت لها يا ابنة عمّ اجيى *d* الملك الى ما سألك *e*  
 واغنى *f* بذلك الرجوع الى وطنك فرغبت لشدة شوقها الى *10*  
 اهله فاجابتها الى ذلك وانصرفت ارجيّة الى عسكر كسرى وعرفت  
 زوجها ما كان بينها وبين كرديّة فضى كرى الى كسرى فاعلمه *g*  
 ثم أنّ بسطام دخل على كرديّة فانتبه بعشاء فتناول منه ثم انتبه  
 بشارب فسقته وجعلت تحدّثه وتنظهر له المحبّة *h* حتى مضى  
 ثلث الليل فنام بسطام فلما استثقل نوما قامت اليه كرديّة *15*  
 بسيفها فوضعتة على ثندوته ثم اتكأت *k* فاخرجته من ظهره فات  
 وعدت من ساعتها الى دوابها فحملت حشمها واثقالها على  
 البغال وخرجت نحو عسكر كسرى وقد كانت وجهت مع ارجيّة  
 الى اخيها ان يجلس *l* لها على الطريق فلما واقته سار معها

*a*) C om. *b*) P حساس *v* حسلس C حسيس et sic L  
 s. p. cf. Nöldeke, Gesch. d. Pers. u. Arab. 270; Justi, Iran.  
 Namenb. 121, 363. *c*) P om. *d*) P ins. الى et mox om.  
*e*) C يسالك. *f*) P واغنى. *g*) P واعلمه. *h*) C محبته.  
*i*) P بسيف. *k*) C ins. عليه. *l*) C تجلس.

حتى ادخلها على كسرى ففرح بذلك فرحا شديدا فلما اصبح  
اصحابه بسطام وراؤه <sup>b</sup> قتيلا ولوا هارين على وجوههم فانصرف  
كسرى الى المدائن فاتخذ لكرديّة تاجا مكلّلا بالدرّ وصنّف  
للجوهر <sup>c</sup> واعد لها وليمة عظيمة دعا فيها جنوده فطعموا وشربوا ثم  
<sup>e</sup> دعا كرتيا اخاها فزوجه ايتها ومهرها واعطاها خاتما فضة من  
الكبريت الاحمر يصىء في الليلة الظلماء كما يصىء السراج فلما  
دخل بها كسرى ونظر الى جمالها <sup>d</sup> وعقلها سرّ بها واعطاها  
الاموال واقطعها الضياع واكرم اخاها كرتيا وولاه ارض فارس  
\* وبلغ لها من رفعة ايتها وتشريفه لها ما لم تبلغه قبله ولا  
<sup>10</sup> بعده <sup>g</sup> ثم ان كرتية قالت لكسرى يا سيدي اخرج بنا الى  
الميدان لالعب بين يديك بالكرة والصولجان فخرج معها الى  
الميدان وخرجت امرأته شيرين وخواص نسائه ودعا بخيل  
فاسرجت \* وركبت وركب هو <sup>h</sup> وجعلت تلاعبه بالصوالج  
وتناولت السيف وركضت في الميدان ولعبت بالسيف لعبا  
<sup>15</sup> معجبا ثم اخذت الرمح فلعبت به ففازت شيرين ايتها الملك  
ما يؤمنك من هذه الشيطانة قل هيهات انها اعرف بحقنا  
واشدّ حبا لنا من ان نخافها على انفسها فلما نزلت قال كسرى  
لنا في كل ربع من ارباع مملكتنا قائد في اثنى عشر الف رجل  
وفي قصرى اثنى عشر الف امرأة وقد جعلتك <sup>i</sup> قائدة عليهنّ

a) P اصابوا. b) P om. c) C الجواهر. d) C كمالها.  
e) P tune بالاموال وغمها. f) P اعمال. g) P  
om. C رفعته pro رفعة. h) C وركبت كرتية. i) C  
جعلناك. k) P لحقها.

قالت *a* يا سيدي ما للنساء *b* والفروسية وانما علينا ان نتزوج  
لك ونتطيب ونسرك *c* بانفسنا وارت *d* بما كان منى سرورك وتسلية  
هوميك فامر كسرى بحمل طعامه وشرابه الى منزلها وبقي عندها  
اسبوعا لم يخرج الى الناس ولم يأتين لاحد عليه ثم خرج من  
عندها الى منزل شيرين *e* فاته صياد سمكة عظيمة فأعجب بها *f*  
وامر له باربعة آلاف درهم فقالت له شيرين امرت لصياد باربعة  
آلاف درهم فان *g* امرت بها لرجل من الوجوه قال انما امر لي بمثل  
ما امر للصياد فقال كيف اصنع وقد امرت له *h* قالت *g* اذا اناك  
فقل له \* اخبرني عن السمكة اذكري *i* في ام انثى فان قال انثى  
فقل لا تقع عيني عليك حتى تاتيني بالذكر *j* وان قال ذكر  
فقل مثل ذلك فلما غدا الصياد على الملك قال *k* له اخبرني عن  
السمكة \* اذكر *l* في ام انثى قال بل في انثى قال *m* فانتى *o* بذكرها  
فقال *p* عمر الله الملك انها كانت بكرا لم تتزوج بعد *q* قال *m*  
الملك *r* زه وامر له باربعة آلاف درهم *r* وامر ان يكتب في ديوان  
الحكمة ان الغدر ومطوعة النساء يورشان الغرم قال *m* وكان *s*  
الموبذان اذا دخل على كسرى قال عشت ايها الملك بسعادة  
للجد ورزقت على اعدائك الظفر \* واعطيت للخير وجنبت  
طاعة النساء فغاظ ذلك شيرين وكانت اجمل *s* اهل عصرها

*c*) P. والفروسية *tune* مثلى *C ins.* *b*) C. فقالت *P*.  
بذلك *P add.* *f*) P. فلو *e*) . وانما اردت *P* *d*) . ونسر قلبك  
*P om.* *i*) . فاذا *P* *h*) . امر بـ *tune add.* فقالت *P* *g*) .  
فقل في ذكر *P* *n*) . فقال *P* *m*) . قلت *C ins.* *l*) . ذكر  
اخرى *C* *r*) . بعده *C* *q*) . الصياد *P ins.* *p*) . ايتني *P* *o*) .  
اكمل *C* *s*) . فامر *tune*

وَاتَمَّهْنْ عَقْلًا فَقَالَتْ لِكَسْرَى أَيَّهَا الْمَلِكُ أَنْ هَذَا الْمُبْذَانُ قَدْ طَعِنَ  
 فِي السِّنِّ وَلَسْتُ مَسْتَغْنِيَا عَنْ رَايِهِ وَمَشُورَتِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ <sup>a</sup>  
 لِحَاجَتِكَ إِلَيْهِ أَنْ أَهْبَ لَهُ مَسْكَدَانَةً <sup>b</sup> جَارِيَتِي وَقَدْ عَرَفْتُ عَقْلَهَا  
 وَجَمَالَهَا فَإِنْ رَأَيْتُ أَنْ تَسْأَلَهُ قَبُولَهَا فَافْعَلْ فَكَلَّمْتُ كَسْرَى الْمُبْذَانُ  
 ٥ فِي ذَلِكَ فَهَشَّ لِلْجَارِيَةِ لِمَعْرِفَتِهِ بِجَمَالِهَا وَفَضْلِهَا فَقُلْتُ قَدْ  
 قَبِلْتَهَا أَيَّهَا الْمَلِكُ لَا يَثَارُهَا أَيُّهُ بِأَفْضَلِ جَوَارِيهَا فَقَالَتْ شِيرِينَ  
 لِمَسْكَدَانَةٍ إِلَى أَرِيدَ أَنْ تَأْتِيَ هَذَا الشَّيْخَ فَتَبْدِيَ لَهُ مُحَاسِنَكَ  
 وَتَجْعِدِي خِدْمَتَهُ فَإِذَا هَشَّ لِمُضَاجَعَتِكَ فَامْتَنَعِي عَلَيْهِ حَتَّى  
 تَوَكِّفِيهِ وَتَرْكِبِيهِ وَتُعَلِّمِيَنِ الْوَقْتَ الَّذِي يَنْتَهِيَا \* لَكَ ذَلِكَ <sup>f</sup> حَتَّى  
 ١٠ لَا يَعُودُ أَنْ <sup>g</sup> يَزِيدَ فِي تَحِيَّةِ الْمَلِكِ <sup>h</sup> وَوُقِيَتْ طَاعَةُ النِّسَاءِ فَقَالَتْ  
 مَسْكَدَانَةً <sup>g</sup> أَفْعَلْ يَا سَيِّدَتِي \* ثُمَّ انْطَلَقَتْ إِلَى الشَّيْخِ فَصَارَتْ  
 عِنْدَهُ فِي دَارِهِ الَّتِي يَحِلُّهَا مِنْ قَصْرِ الْمَلِكِ فَجَعَلَتْ يَخْدُمُهُ وَتَبَرَّءَ  
 وَتَظْهَرُ لَهُ الْكَرَامَةُ وَفِي مَعَ ذَلِكَ تَبَرَّزَ لَهُ مُحَاسِنُهَا وَتَكْشِفُ لَهُ  
 عَنْ صَدْرِهَا وَنَحْرِهَا وَتَبْدِي لَهُ سَاقِيهَا وَفَخْذِيهَا فَارْتَأَى الْمُبْذَانُ  
 ١٥ إِلَيْهَا وَشَرَحَ صَدْرَهُ لِمُضَاجَعَتِهَا <sup>i</sup> فَجَعَلَتْ يَمْتَنِعُ عَلَيْهِ فَيَزِدَادُ فِي  
 ذَلِكَ حَرَصًا فَلَمَّا احْتَجَّ عَلَيْهَا قَالَتْ <sup>m</sup> أَيُّهَا الْقَاضِي مَا أَنَا بِمُجِيبَتِكَ  
 إِلَى مَا سَأَلْتَ حَتَّى أَوَكِّفَكَ وَارْكَبَكَ فَإِنْ أَجَبْتَنِي إِلَى ذَلِكَ صَرْتُ  
 طَوَّاعٌ يَدُوكَ فِيمَا تَرِيدُ وَتَدْعُو \* إِلَيْهِ مِنْ <sup>n</sup> مَسْرُوكٍ فَامْتَنَعَ عَلَيْهَا

a) P ins. ورايت. LV tunc add. عرفت. b) P سكرانه. c) P et sic semper. d) P add. منك. e) P خدمتك. f) P قوله. g) P om. h) P add. قوله. i) P فخصت للجارية C. k) C بدي et supra scr. l) C إليها. m) P add. لها. n) Sic C ceteri إلى.

أياماً وبقيت تنزّين له بزيّنتها وتكشف له عن محاسنها حتى  
 عيل صبره فقال لها افعلى ما احببت فهيأت له برّدة صغيرة  
 واكافا صغيرا وحزما وثقرا واقامته عربانا على اربع ووضعت على  
 ظهره البرّدة والاكاف وجعلت الثغر تحت خصيتيه \* وفي قائمة a  
 وركبته وفي تقول \* حرّ حرّ b وارسلت الى سيّدتها a شيرين 5  
 تعلمها c بذلك فقالت شيرين للملك اصعد بنا الى ظهر بيت  
 الموبدان لننظر من الروضة ما يكون بينه وبين الجارية فصعدا ونظرا  
 فاذا في قد ركبته فوق الاكاف فناداه كسرى ويحك اى شيء  
 هذا فرفع الموبدان راسه ونظر الى الروضة ورأى d الملك فقال  
 هو ما كنت اقبل لك في اجتناب طاعة النساء فصحك كسرى وقال 10  
 فبحك الله من شيخ وقبح مستشيرك \* بعد هذا e حديث الزباء  
 ومنهن f الزباء واسمها هند g وملكت الشام بعد عمها h الصنور  
 وكان جذية الابرش قتل عمها \* فبعث h اليها جذية i يخطبها  
 فكتبت اليه بالقدم \* عليها لتزوجه نفسها m فاستشار نصحاء  
 فقالوا ايها الملك ان تزوجت بها جمعت ملك الشام \* وملك 15  
 الجزيرة n الى ملكك فاستخلف ابن اخيه عمرو بن عدى وسار في

a) C om. b) Addidi teschd. P خرخر. c) P فاعلمتها.  
 d) P add. منها tunc add. بعدها C e). ونظر الى P.  
 f) C بنت ملك. g) C add. ومنها PVL. f). والله اعلم  
 h) C. الصنور tunc om. بعد لها i). Sic codd. sed suspicor hoc  
 nomen corruptum esse e ضيزن de quo v. Nöld. Gesch. d. Pers.  
 u. Arab. p. 35 et Cf. Maidāni I, 206. l) P om. ثر بعث k).  
 m) P لرسوله. n) CVL habet post ملك.



الف فارس من خاصته فلما انتهى الى مكان يسمى بقة وهو  
 حد \* ملكتها وملكته *a* نزل في ذلك المكان واستشار اصحابه ايضا *b*  
 في المصير اليها *b* والانصراف فزينوا له الالمام بها وقالوا انك  
 ان *c* انصرفت *d* من ههنا انزله الناس منك على جبين *e* وهن *e*  
 ٥ فدنا منه مولى له يقال له قصير \* بن سعد *f* فقال له ايها الملك  
 لا تقبل مشورة هؤلاء وانصرف الى ملكتك حتى يتبين لك  
 امرها فانها امرأة موتورة ومن شان النساء الغدر فلم يحفل بقوله  
 ومضى حتى اقتحم ملكتها فقال *g* قصير ببقة صريم الامر ثم ارسلها  
 مثلا فلما بلغ المرأة قدومه عليها امرت جنودها \* فاستقبلوا  
 10 الملك *h* فقال قصير ايها الملك ان جنودها لم يترجلوا لك كما  
 يترجل للملوك ولست آمن عليك فاركب العصا وانج بنفسك  
 والعصا كانت فرسا لجذيمة لا يشق غبارها فلم يعبا *i* جذيمة  
 بقوله وسار حتى دخل المدينة وامرت هند *j* الرباء باصحابه ان  
 ينزلوا فانزلوا *m* وأخذ *n* من اسلحتهم ودوابهم وانذت لجذيمة  
 15 فدخل عليها وهي في \* قصر لها *o* ولم يكن معها في قصرها الا  
 للجوارى فاومأت اليهن بان يأخذنه واجتمعن عليه ليكتفنه *p*  
 فامتنع عليهن فلم يزلن يضربنه بالاعمد حتى ائخذنه وكتفنه  
 ثم دعت بنطع فاجلسته فيه وكشفت عن *f* عورتها فنظر  
 جذيمة فاذا لها شعرة وافية فقامت كيف ترى عروسك أشوار

*a*) ملكتها من ملكتها *b*) P om. *c*) لو *d*) P انصرف.

*e*) P o. art. *f*) Solum in C. *g*) C add. له *h*) C

لكتفنه *i*) يعب *j*) PC om. *k*) انى رايت *l*) C

فاستقبلوه *m*) C فانزلوا *n*) واخذت *o*) PC قصرها *p*) C لكتفنه.

عروس ام ما ترى قال ارى بظرا فانيا ونبتا فاشيا ولا اعلم ما وراء ذلك قالت اما انه ليس من عدم المواسى ولا لقلنة  $a$  الاواسى ولكنه شيمة من أناسى  $\theta$  امرت به فقطعت عروقه فجعلت دماء تشخب في النطع فقالت  $b$  لا يحزنك  $c$  ما ترى فانه دم هراقه اهله فارسلتها مثلا واحتال قصير للعصا حتى وصل اليها وركبها  $d$  \*  $\theta$  دفعها  $e$  فجعلت تهوى به كانها الريح وكان المكان الذى فصد  $f$  فيه جذيمة مشرفا على الطريق فنظر جذيمة اليه وقد دفع الفرس فقال لله حزم على راس العصا فلم تنزل دماؤه تشخب حتى مات  $\theta$  امرت باصحابه فقتلوا باجمعهم  $g$  وكان عمرو بن عدى يركب كل يوم من الخيرة فيأتى طريق الشام يتجسس عن \* خيرة  $h$  وحاله  $i$  فلم يبلغه احد خيرة  $j$  فبينما هو ذات يوم \* في ذلك  $k$  ان نظر الى فارس يقبل  $l$  على الطريق فلما دنا منه عرف الفرس وقال يا خير ما جاءت به العصا فذهبت مثلا فلما دنا منه قصير قال له ما وراءك قال قتل خالك وجنوده جميعا  $m$  فاطلب بئارك قال  $n$  وكيف لى بها وفي امنع من عقاب للجو فذهبت  $o$  مثلا  $\theta$  ان  $15$  قصيرا \* امر بانف  $p$  نفسه فجذع \*  $\theta$  ركب  $q$  وسار  $r$  نحو الرباء فاستان علىها فقبل لها ان مولى لجذيمة وقهرمانه  $s$  واكرم الناس عليه قد اتاك مجدوا فاننت له فدخل عليها قالت  $t$  من

$a$ ) من قلعة C لعة P.  $b$ ) P add. له.  $c$ ) L يحزنك.  $d$ ) ودفعها C.  $e$ ) قصد L.  $f$ ) LVC اجمع.  $g$ ) في.  $h$ ) P مقبل tunc.  $i$ ) كذلك P.  $j$ ) خيرا P.  $k$ ) خبر خاله C.  $l$ ) P وان CVL.  $m$ ) فصارت P.  $n$ ) فقال P.  $o$ ) C om.  $p$ ) وصرار C.  $q$ ) ركب P.  $r$ ) وصرار C.  $s$ ) قهرمانه P.  $t$ ) فقالت P.

صنع بك هذا قل *a* آيتها الملكة هذا فعل عمرو بن عدى  
 اتهمنى وتاجتني على الذنوب وزعم انى اشرت على خاله بالصير  
 اليك حتى فعل *b* ما تريب *b* ولم آمنه ان يقتلنى فخرجت هاربا  
 اليك وقد اتيتك لآكون معك وفى خدمتك ولى جداء *c* وعندى  
*e* غناء قالت نعم اقم \* فعندى لك *d* ما تحب وولته نفقتها \* فخف  
 لها ورات منه الرشاقة فيما اسندته اليه فاقام عندها حولا *e* ثم  
 قل لها آيتها الملكة ان لى بالعراق مالا كثيرا \* فاذا انذنت *f* لى  
 \* فى الخروج *g* لحمله *h* فافعلى *i* فدفعت انيه مالا كثيرا وامرته ان  
 يشتري لها ثيابا من الحر والوشى ولآلى وباقوتا ومسكا وعنبرا  
 10 والناجوجاء *k* فانطلق *l* حتى اتى عمرا *m* فاخبره *n* فاخذ *o* منه ضعفى  
 ما لها وانصرف نحوها فاسترخصت ما جاء به ورثته الثانية  
 والثالثة فكان *p* يأخذ فى كل مرة *q* مثل اضعاف ما لها فيشتري  
 لها جميع ما تريد فتسترخصه *r* ووقع قصير بقلبها فاستخلفته  
 ثم بعثته فى الدفعة الرابعة بمال عظيم وامرته ان يشتري اثنا  
 15 ومتاعا وفرشا وأنيسة فانطلق الى عمرو فقال قد قضيت ما على *s*  
 وبقي ما عليك فقال وما الذى تريد قل اخرج معى فى الفى  
 فارس من خدمك وكونوا فى اجواف *t* للجواليق على كل بعبير

- حدا LV جدة C جدا P *c* . ترى C *b* . فقال L *a* .  
 P فان C *f* . فقال له P om. tune *e* . P ordine inverso *d* .  
 Coniect. C *k* . om. C *i* . لاجمله P *h* . بالخروج C *g* . فلو انذنت  
 ولىخوخا LP ولىخوخا C ولىخوخا V *l* . وانطلق C *d* . عمرو CVL *m* .  
 وكان C *p* . واخذ C *o* . واتى اليه PVL ins. *n* .  
 به LV add. *s* . فتسترخصه P *r* . مثل tune om. *t* .  
 جوف LV *i* .

رجلان فانتخب عمرو الفسى فارس من اصحابه فخرج *a* وخرجوا معه  
 في الجاهليق كل رجل بسيف وكان *b* يسير النهار فاذا امسى *c*  
 الليل *a* فتح للجواليف ليخرجوا ويطعموا ويشربوا ويقضوا *d*  
 حوائجهم حتى اذا كان بينه وبين مدينتها مقدار ميل تقدم  
 قصير *e* حتى دخل *f* عليها وقال آيتها الملكة اصعدى على *g* القصر  
 لتنظري ما اتيتك به فصعدت فنظرت *h* الى ثقل الاحمال على  
 الجمال فقالت

ما لِلْجَمَلِ مَشْيُهَا وَثِيْدًا ۚ أَجْنَدًا يَحْمِلْنَ أَمَّ حَدِيْدًا  
 أَمْ صَرَقَانَا بَارِدًا شَدِيْدًا

10

\* فاجابها قصير سرا وقال *a*

بَلْ *h* الرِّجَالُ جُنًّا فُعُوْدًا

فقال *i* لما عليها من *m* المتاع الثقيل النفيس فامرت بالاحمال  
 فادخلت قصرها وكان وقت المساء فقالت *n* اذا كان غدا نظناه الى  
 ما اتيتنا *p* به فلما \* جن عليهم *q* الليل فتحوا للجواليف وخرجوا  
 فقتلوا جميع من في القصر وكان لها سرب قد اعدته للفرع <sup>15</sup>  
 والهرب ان حل بها روع مخرج *r* الى الصحرَاء وقد كان قصير  
 عرف ذلك المكان ووصفه لعمرو فبادر عمرو الى السرب \* فاستقبلته

a) P om. b) P فكان. c) C امسا. d) C add. جميع.  
 e) C om. f) P قدم. g) C اعلى. h) P ونظرت. i) PC  
 رويدا V رويدا L (C s. p.) وبيدا. k) P ام. l) P ins.  
 قالت VL. n) VL الثقيل. et mox om. ثقل. m) P ins. انها ذلك  
 قالت C. o) P add. اليها. p) C اتينا. q) P جنهم. r) P  
 فتوصل منه.

الزباء فولت هاربة نحو السرب *a* فاستقبلها بالسيف \* فقصت قصتها  
 وكان مسموما *a* وقالت *b* بيدي لا بيدك يا عمرو ولا بيد العبد  
 فقال عمرو \* يده ويدي *c* سواء وفي كليهما شفاء وضربها *d* بسيفه  
 حتى قتلها واقبل قصير حتى وقف عليها فجعل يدخل سيفه  
 ٥ في فرجها ويقول

وَلَوْ رَأَوْنِي وَسَيِّئِي يَوْمَ أَدْخَلْتُهُ فِي جَوْفِ زَبَاءَ مَا تَوَّاهُ كَلِّمَهُمْ قَرَحًا  
 وغنم عمرو واصحابه من مدينتها اموالا جليلة وانصرفوا *a* الى  
 الحيرة فكان *g* الملك بعد خاله جذيمة وعمرو هذا هو جد النعمان  
 ابن المنذر بن عمرو بن عدى *h* ومنهن صاحبة الجعد بن الحصين  
 10 الى صخر بن الجعد وكان جعد قد طعن في السن وكان يكتى  
 ابا الصموت وكانت له وليدة سوداء فقالت يا ابا الصموت زعم بنوك  
 ان يقتلوني اذا انت مت قال ولم ذاك قالت ما لي اليهم ذنب غير  
 حُبكِ فاعتقني فاعتقها فبقيت يسيرا ثم قالت يا ابا الصموت هذا  
 عرابة *k* من اهل عدن يخطبني قال ما كان هذا ظنّي بك قالت  
 15 انما اريد ماله لك فقال ايتيني به فجاءت به فزوجها منه فولدت  
 منه وقربته *l* من مال جعد وكانت تاتي للجعد *m* فتخضب راسه  
 ثم قطعتة فقل للجعد

*a)* Solum in C. *b)* C قالت. *c)* C ordine inverso.  
*d)* P ضربها. *e)* P فلو. *f)* P وانصرف. *g)* C وكان.  
*h)* P ins. صاحبة الجعد بن حصين. *i)* P om. ceteri ابو pro.  
*k)* Sic legi cum Maid. II, 220. LV عذابه P عذابه  
 et sic infra. *l)* LV وقربه C وقربه. *m)* C hic ins. الجعد  
 et mox om.

أَبْلَغَ لَدَيْكَ بَنَى عَمْرٍو مُغْلَغَلَةً عَوْفًا وَعَمْرًا فَمَا قَوْلِي بِمَرْدُودٍ  
 بَأَنَّ بَيْتِي <sup>a</sup> أَمْسَى قَوْفَ دَاهِيَةٍ سَوْدَاءَ قَدْ وَعَدْتَنِي <sup>b</sup> شَرَّ مَوْعِدٍ  
 تُعْطَى عُرَابَةٌ بِالْكَفَّيْنِ مُحْتَاَجَنَاءَ <sup>c</sup> مِنَ الْخُلُقِ <sup>d</sup> وَتُعْطِيَنِي عَلَى الْعُرْدِ  
 أَمْسَى عُرَابَةٌ ذَا مَالٍ وَذَا وَلَدٍ <sup>e</sup> مِنْ مَالٍ جَعِدَ وَجَعِدَ غَيْرَ مُحْمُودٍ  
 ومنهن امرأة مروان بن الحكم وكانت أم خالد بن يزيد بن معاوية  
 وفي ابنة هشام بن عتبة فاراد مروان الخروج الى مصر  
 فقال لخالد اعزني سلاحك فلما رجع قال له خالد رَدَّ  
 عليّ سلاحى فالى عليه وكان مروان فحاشا <sup>g</sup> فقال له يا ابن  
 الربوخ <sup>h</sup> الرطوبة فجاء خالد الى أمه فقال هذا ما صنعت فى  
 سببى <sup>i</sup> على رؤوس الملأ وقال لى كيت وكيت قالت اسكت فالى <sup>10</sup>  
 اكفيك <sup>k</sup> امره فجاء مروان فرقد عندها فامرت جواربها فطرحن  
 عليه الشواكين <sup>l</sup> يعنى الملاحف ثم غططنه حتى قتلنه وخرجن  
 يصحن <sup>m</sup> والامير المؤمنين فدا عبد الملك بامرأة ابيه ليقتلها  
 فقالت ان الذى يبقى عليك من العار اعظم من قتل ابيك قل  
 وما ذاك قالت يقول الناس ان اباك قتلنه امرأة فامسك عنها <sup>15</sup>  
 محاسن مكر النساء

ذَكَرُوا أَنَّ الْحَاجَّاجَ بَنَى يَوْسُفَ ارَقَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَبَعَثَ إِلَى ابْنِ

<sup>a</sup>) C om. P s. p. V بثنى C بثنى Maid. II, 220 (Freyt. II, 679) ut recepi, tunc وفق pro فوق. <sup>b</sup>) C اوعدتنى. <sup>c</sup>) P s. p. محتاجبا V محتاجبا L محتضبا. <sup>d</sup>) C s. p. <sup>e</sup>) LVP بنت. <sup>f</sup>) P ins. اياه. <sup>g</sup>) C s. p. P فحاشا. <sup>h</sup>) PLV الفرج. <sup>i</sup>) C s. p. P الرطوبة. <sup>j</sup>) C s. p. P الزبوح. <sup>k</sup>) P ساكفيك. <sup>l</sup>) C السواكين. <sup>m</sup>) C يصحن. <sup>n</sup>) P شتمنى. <sup>o</sup>) P sed puncta et voc. add. alia manus cf. Dozy et Glossarium Tabarii i. v. شادكونة.



فَارْدَى قَلْبَ عَمِيدٍ <sup>a</sup> وَأَقْبَلِي صَلَّةَ الضَّعِيفِينَ مِمَّا <sup>b</sup> تَرْتَجِينَ  
 فَطَرَقَتْ <sup>c</sup> الْجَمِيلَةَ لِقَوْلِهِ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَتْ وَيَحْكُ السَّنَةُ <sup>d</sup> الْمَعْرُوفُ  
 بِالنَّسْكِ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْوَرَعِ قَالَ بَلَا وَلَكِنَّ نَوْرَ وَجْهِكَ سَدَّ جَسْمِي  
 فَتَدَارَكُنِي بِكَلِمَةٍ تَقِيمِينَ بِهَا أَوْدِي فِهَذَا مَقَامُ اللَّائِذِ بِكَ  
 قَالَتْ أَيُّهَا الْمَرَاتِي الْمَخَادِعُ أَخْرَجَ عَنِّي مَذْمُومًا مَدْحُورًا فَخَرَجَ <sup>e</sup>  
 عَنْهَا وَقَدْ هَامَ قَلْبُهُ وَاضْهَحَتْ الْجَمِيلَةُ تَعْمَلُ لِلْجِيلَةِ فِي اسْتِخْرَاجِ  
 حَقِّهَا فَاتَتْ الْمَلِكَ تَرْفَعُ إِلَيْهِ ظَلَامَتَهَا فَلَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ فَاتَتْ  
 لِلْحَاجِبِ فَشَكَتَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَ بِهَا عَجَابًا شَدِيدًا <sup>f</sup> وَقَالَ إِنْ  
 لَوْجُوهَكَ <sup>g</sup> صُورَةُ ارْفَعَهَا <sup>h</sup> عَنْ هَذَا وَلَا يَحْمِلُ <sup>i</sup> مِثْلَكَ لِلْخُصُومَةِ فَهَلْ  
 لَكَ فِي ضَعْفِي مَالِكٌ فِي سَنَرِهِ <sup>k</sup> وَرَفَقَ فَقَالَتْ <sup>l</sup> سَوْءَةٌ لِمَرْأَةٍ حَرَّةٌ <sup>10</sup>  
 تَمِيلُ إِلَى رَيْبَةٍ فَانْصَرَفَتْ إِلَى صَاحِبِ الشَّرْطَةِ فَانْهَتْ ظَلَامَتَهَا إِلَيْهِ  
 فَأَعْجَبَ بِهَا وَقَالَ إِنْ حُجِّجْتُكَ عَلَى النَّاسِكِ لَا تَقْبَلُ إِلَّا بِشَاهِدَيْنِ  
 عَدْلَيْنِ وَأَنَا مُشْتَرٍ خُصُومَتِكَ إِنْ أَنْتِ نَزَلْتَ عِنْدَ مَسْرُوقِي فَانْصَرَفَتْ  
 عَنْهُ إِلَى الْقَاضِي فَشَكَتَ إِلَيْهِ <sup>m</sup> فَاخْذَتْ بِقَلْبِهِ وَكَادَ الْقَاضِي <sup>n</sup> يَجِئَ  
 عَجَابًا بِهَا وَقَالَ يَا قَرَّةَ الْعَيْنِ <sup>o</sup> \* إِنْهُ لَا يُزْهَدُ فِي امْتِنَالِهَا <sup>p</sup> فَهَلْ <sup>15</sup>  
 لَكَ فِي مُوَاصَلَتِي وَغَنَاءِ الدَّهْرِ فَانْصَرَفَتْ وَبَاتَتْ تَحْتَالُ فِي اسْتِخْرَاجِ  
 حَقِّهَا فَبَعَثَتْ لِلْجَارِيَةِ إِلَى تَجَارِ فَعَمِلَ لَهَا تَابُوتًا بِثَلَاثَةِ <sup>q</sup> أَبْوَابٍ كُلٌّ  
 \* مِنْهُمْ مَفْرُودٌ <sup>r</sup> ثُمَّ بَعَثَتْ لِلْجَارِيَةِ إِلَى الْحَاجِبِ \* أَنْ يَأْتِيَهَا إِذَا

a) P عبيد. b) Codd. ممن. c) C فطرقة. d) C ins. اجلها. e) P اجلها. f) Codd. كثير. g) CVL بوجهك. h) P اجلها. i) C s. p. LV يجمع. j) C s. p. LV يجمع. k) P سنرة. l) C قالت. m) P ins. عليه. n) P add. ان. o) C عيني. p) P om. habens pro هل. q) V باربعة. r) P مفرود. s) P تدعو اليها. e correct.



اصبح والى صاحب الشرطة ان يأتيها ضحوة والى القاضي ان  
يأتيها اذا تعالى النهار والى الناسك ان *a* يأتيها اذا انتصف  
النهار فاتاها للحاجب فاقبلت عليه تحدّثه فافترغت من حديثها  
حتى قالت لها *b* للجارية صاحب الشرطة بالباب فقالت  
*c* للحاجب ليس في البيت ملجأ الا هذا التابوت *e* فادخل اى  
بيت شئت منه *d* فدخل الحاجب بيتنا \* من التابوت *e* فاقفلت *f*  
عليه ودخل صاحب الشرطة فاقبلت للجيلة *g* عليه تصاحكه  
وتلاطفه فافترغت من ان قالت *h* للجارية القاضي بالباب  
فقال صاحب الشرطة ايسى بي *i* فقالت لا ملجأ الا الى هذا  
10 التابوت وفيه بيتان فادخل ايها شئت فدخل فاقفلت *k* عليه  
فلما دخل القاضي قالت *l* مرحبا واهلا واقبلت عليه بالترحيب  
والتلطيف فبينما هي كذلك ان قالت للجارية الناسك بالباب فقال  
القاضي ما ذا تريين في رتبه فقالت ما لي *a* الى رتبه *m* سبيل قل  
فكيف *n* للجيلة قالت اتي مدخلتك هذا التابوت ومخاصمته  
15 فاشهد لي *o* بما تسمع واحكم بيني وبينه بالحق *p* قل نعم فدخل *q*  
البيت الثالث فاقفلت *r* عليه ودخل الناسك فقالت له مرحبا  
بالزائر الجاني *s* كيف بدا لك في زيارتنا قل *t* شوقا الى رؤيتك  
وحنيننا الى قربك قالت فالمل ما تقول فيه اشهد الله على نفسك

وكان تابوتا قد اعدت فيه *a*) C om. *b*) L om. *c*) C ins. *d*) منها VLC. *e*) منه C. *f*) P فاغلقت. *g*) CP om. *h*) P اتت et mox ins. فقالت. *i*) P اختبى. *j*) P واغلقت. *k*) C. *l*) C فقالت. *m*) P ins. من. *n*) C كيف. *o*) C عليه. *p*) P om. tunc. *q*) P فادخلته. *r*) P شوق. *s*) P فقال. *t*) P للجاني. *u*) C فقفلته.

برته أتبع *a* رايبك قال اللهم انى أشهدك انّ للجميلة *b* عندى  
الف دينار وديعة زوجها *c* فلما سمعت ذلك *d* هتفت بجاريتها  
وخرجت مبادرة نحو باب الملك فأنهت ظلامتها اليه فأرسل الملك  
الى الحاجب وصاحب الشرطة والقاضى *e* فلم يقدر على واحد  
منهم *f* فقعد لها وسألها البيّنة فقالت يشهد لى تابوت عندى <sup>5</sup>  
فضحك الملك وقال يحتمل ذلك لجمالك فبعث *g* \* بالعجلة فوضع  
التابوت فيها وحمل *h* الى بين يدى الملك فقامت وضربت بيدها  
الى التابوت وقالت اعطى الله عهدا لتنطقن بالحق وتشهدن  
بما سمعت *i* او لاضرمتك نأراً فاذا ثلاثة اصوات من جوف التابوت  
تشهد على اقرار الناسك لجميلة بالف دينار فكبر *j* ذلك على الملك <sup>10</sup>  
فقالت للجميلة لم اجد فى المملكة قوما اوفى ولا اقوم بالحق من  
هؤلاء الثلاثة *k* فاشهدتهم على غريمى \* ثم فمحت *m* التابوت  
واخرجت الثلاثة نفر وسألها الملك عن قصتها فاخبرته واخذت *n*  
حقها من الناسك فقال للحجاج لله درها ما احسن ما احتالت  
لاستخراج حقها *o* قال وكان يعقوب بن يحيى المدائنى ويحيى <sup>15</sup>  
الكاتب كاتب سهل بن رستم يتحدثان الى مهيبة جارية سليمان  
ابن الساحر فقال يعقوب يوما ليحيى انا اشتغى ان ارى بطن  
مهيبة فقال يحيى ما تجعل لى ان انا احتلت لك بحيلة تراه *p*

*a*) بذلك *P*. *b*) لزوجها *L*. *c*) الجميلة *P*. *d*) فأتبع *L*.  
*e*) *P* om. *f*) *P* منهما. *g*) *C* سمعت. *h*) *P* solum وحمل التابوت. *i*) *P* ins. بالحق. *j*) *P* بها. *k*) *C* add. وكبر. *l*) *C* add. والّا اضرمتك. *m*) *L* ففمحت. *n*) *C* اخذت. *o*) *P* om. *C* add. بها.

قال ما شئت قال برونك *a* هذا قال نعم قال فتوثق منه واتق  
 مهديّة فقال لها كان لي برونون موافق فاره فنفق وانت لو شئت  
 لحملتيني على برونون فاره \* قالت انا افعل واشتريه لك بما بلغ الثمن  
 قال انت قادرة *b* \* عليه بغير ثمن *c* قالت كيف *d* ذلك فاخبرها  
<sup>٥</sup> بالقصة فقالت قد *e* حملك الله على البرنون وارحك النظر الى  
 بطن حسن فاذا كان غدا فتعلّ *f* ويعقوب فاجلسا فان سليمان  
 يعبت بوصيفته فلانة كثيرا فاذا فعل ذلك وجئت انا فقل انت  
 يا مهديّة لو علمت ما صنع *g* سليمان بفلانة لقتلته قال نعم فلما  
 جاءت مهديّة قال لها ان امر سليمان مع وصيفته اشنع مما  
<sup>10</sup> تقدرينه فوثبت مستشيطه غضبا وقالت مثلك يا ابن الساحر  
 يفعل *h* هذا مرّة بعد اخرى فشقت *i* جيبها الى ان جاوزت  
 اسفل البطن وفي قائمة فنظر الى بطنها فتاملناها *k* ساعة وفي  
 تشتم ابن الساحر فقام اليها يترضاها ويسكنها *l* ويعقوب يقبل  
 وابرونه *m* فأخذه منه جيبى *n* وعن المساور قال كان عندنا  
<sup>15</sup> بالاهواز رجل متاقل وكانت له ارض بالبصرة وكان في السنة ياتيها  
 مرّة او مرتين فتتزوج بها امرأة ليس لها الا عم *n* في الدار وكان  
 يكثر الاحذار بعد ذلك الى البصرة فانكرت الاهوازية حاله *o*  
 فدست من يعرف خبره *p* ثم احتالت *q* وبعثت *r* من اورد خطا

*a*) L. برونك sed corr. tunc omnes praeter C. هذه. *b*) Sol-  
 lum in C. *c*) P. بغير شيء. *d*) P. وكيف. *e*) P. لقد.  
*f*) P. انت. *g*) C. فعل. *h*) LV. تفعل. *i*) P. وشقت.  
*k*) L. فتاملناها. *l*) Addidi teschd. LV. ويسكنها.  
*m*) Bis in P; L. وابرونه. *n*) C. معها. *o*) P. فرسلت.  
*p*) P. حاله. *q*) P. تحيلت. *r*) P. ودست.

لعم المرأة البصريّة وسألت *a* من كتب كتابا من عم البصريّة الى زوجها على خطّه بان ابنة اخيه توقيت ويسأله القدوم لاختد ما خلفت *e* ودست الكتاب مع انسان شبيه بالملّاح فلما اتى بالكتاب *d* خرج اليه فدفعه الكتاب ولم *f* يشك ان امرأته البصريّة *g* ماتت فقال لامرأته اجعلنى لى سفرة \* قالت ولم قال *h* <sup>5</sup> اريد الخروج الى البصرة قالت وكم هذه البصرة قد رابنى امرك وما اشكتك ان \* هنالك لك؛ امرأة \* فانكر ذلك فقالت ان كنت صادقا فاحلف بطلاق كذا امرأة لك غيبى فقال فى نفسه تلك قد ماتت وليس على ان احلف بطلاقها فارضى *i* هذه فحلف لها بطلاق كذا امرأة له سوى الاهوازية فقالت الاهوازية يا <sup>10</sup> جارية هاتى السفرة فقد اغناه الله عن الخروج قال وما ذلك قالت قد طلقت الفاسقة \* وقصّت عليه *m* القصّة \* فعرف مكرها واقام *n* <sup>5</sup> \* مساوى مكر النساء *o*

وذكروا *p* ان لقمان بن عاد صاحب لبى خرج يجهل فى قبائل العرب فنزل بحى من العماليق فبينما هو كذلك ان ظعن القوم <sup>15</sup> فظعن معهم فسمع بامرأة *q* تقول لزوجها فلان *r* لو حملت سفتى هذا حتى تجاوز به الثنية فان فيه من متاع النساء ما لا بدّ لهنّ

الكتاب LV *d* . خلفته C *e* . ليأخذ C *b* . وسال P *a* . فلما قرأه لم P *f* . اليه C add. فسلمه P *e* . من البصرة C بابه P *g* . P om. *h* . P pro his *i* . لك بها P *j* . Solum in P. *k* . فاقام P *n* . بالقصة tunc واخبرته P *m* . وارضى P *l* . وذكّر V ذكروا P *p* . صدّه V et L (e corr.) *o* . امرأة C *q* . يا فلان P *r* .

ولعدّ البعير يقع فيتنكسر *a* وذلك من *b* لقمان بمنظر *c* ومسمع  
فقال افعل فاحتمله على عاتقه فلما انحدر وجد بللا في صدره  
فشبهه فلذا هو ربيع بول قد جاء من السفط الذى على راسه ففتح  
السفط فلذا هو بغلام قد خرج منه يعدو فلما نظر لقمان قال  
٥ يا احدى بنات طبق *d* وبنات الطبق ان تلقى الحكيمة  
السلحفاة فتلتوى عليها فتبيض بيضة واحدة فتخرج منها حيّة *e*  
شبر *f* او نحوه لا تضرب شيئا الا اهلكته فتبعه لقمان حتى لحقه  
فجاء به يحمله *g* واجتمع الناس اليه وقالوا يا لقمان احكم فيما  
ترى فقال رتبوا الغلام في السفط يكون *h* له مثوى حتى يرى  
10 ويعلم ان العقاب فيما اتى وتحمل *i* المرأة بغلها *j* حملوها ما  
حملت زوجها ثم شدوا عليها فان ذلك جزاء مثلها فعمدوا الى  
الغلام فشده في السفط *k* ثم شدوه *m* في عنق المرأة *n* ثم  
تركوها حتى ماتا ثم فارقه لقمان فأتى قبيلة اخرى فنزل بهم  
فلذا *o* هو كذلك اذ *p* بصر بامرأة *q* قد قامت عند بنات لها  
15 فسألت احدهن ايسن تذهبن قلت الى اللاء ثم خرجت الى  
بيوت الحى فعارضها رجل فضيا جميعا ولقمان ينظر فوق الرجل  
عليها وقضى حاجته منها فقالت المرأة هل لك ان اتماوت على  
اهلى فانما هو ثلاثة ايام اكون في رجمى ثم تجيء فتسخرجنى *q*

---

a) ويكسر C. b) ان P. c) لمنظر P. d) CVL طلق et  
mox انطلق. e) P ins. قدر. f) C ستر. g) PC يحمله.  
h) CVL ان. i) PC ويحمل. j) P ins. مع زوجها. k) P  
o) P وتركوها. n) C (sic) وشدوا الصغد. m) PC فحملوها.  
p) PC ابصر tunc امرأة. q) C فتسخرجنى.

فَنَتَمَتَّعَ <sup>e</sup> فقال الرجل افعلى وكان اسمه الخلى وزوج المرأة  
اسمه الشاجبى فقال لقمان ويلى للشاجبى من الخلى فذهبت مثلا  
فلم تلبث المرأة الا اياماً حتى تماوتت على اهلها وكان الميت  
منهم اذا مات تجعل فوقه الحجارة <sup>b</sup> لا تكن القبور فلما كان  
اليوم الثالث جاءها خليلها فاخرجها وانطلق بها <sup>d</sup> الى منزله <sup>e</sup>  
وتحوّل الحى من ذلك المكان وخافت المرأة ان تعرف فحزّت <sup>e</sup>  
شعرها وتركت لنفسها <sup>f</sup> جمّة فبينما <sup>g</sup> هم كذلك ان خرجن بنات  
المراة فاذا هن <sup>h</sup> بامرأة جالسة ذات جمّة فقالت الصغرى امى والله  
قلت <sup>i</sup> الوسطى <sup>k</sup> صدقت والله قالت <sup>l</sup> المرأة <sup>m</sup> كذبتما ما انا لكما  
بأمّ قالت <sup>n</sup> الكبرى صدقت والله <sup>n</sup> لقد دفنا امنا غير ذات جمّة <sup>10</sup>  
ما كان لا مئنا الا لمة قالت الصغرى هيك انكرت اعلاها اما  
تعرفين آخراه <sup>o</sup> فتعلقت بها فقالت الام صغراهن مراهن فذهبت  
مثلا واجتمع الناس وجاء زوج المرأة فارفعوا <sup>p</sup> الى لقمان فقالوا <sup>q</sup>  
احكم بيننا فقال لقمان عند جهينة الخبر اليقين فذهبت مثلا  
وكان يلقب بجهينة فقال لقمان للمرأة اخبرك ام تخبرينى قالت <sup>15</sup>  
بل قل قل انك قلت لهذا الى متماوتة على اهلى فاذا دفنوى فى  
رجمى جئت فاستخرجتنى <sup>r</sup> واتنكر <sup>s</sup> لم فلا يعرفوننى <sup>t</sup>

<sup>a</sup>) ان ذاك قبر <sup>P</sup> . <sup>b</sup>) حجارة <sup>L</sup> . <sup>c</sup>) فتنمّع <sup>C</sup> . <sup>d</sup>) C om. <sup>e</sup>) VL فحزّت (distineto). <sup>f</sup>) Sie C ceteri نفسها .  
<sup>g</sup>) C فيبينما . <sup>h</sup>) Solum in C. <sup>i</sup>) P فقالت . <sup>k</sup>) Sie P  
ceteri الكبرى cf. Maid. I, 350. <sup>l</sup>) P فقالت . <sup>m</sup>) C صاحبة الجمّة .  
<sup>n</sup>) P ins. <sup>o</sup>) Maid. قالت ذات الجمّة LV ins. <sup>p</sup>) وقالت الصغرى .  
<sup>q</sup>) C ins. <sup>r</sup>) C فقال <sup>P</sup> له . <sup>s</sup>) P وارفعوا <sup>C</sup> . <sup>t</sup>) يعرفوننى .  
<sup>u</sup>) فاستخرجتنى .

فنتنعم ما بقينا فاعتزفت المرأة فقيل للقمان احكم بيننا *a* قال *b*  
 ارجعوها كما رجعت نفسها \* فحفر لها حفرة والقوها فيها  
 ورجعوهاء وكانت اول مرجومة في العرب ثم ان زوجها تعلّق  
 بالخلي فقال يا لقمان هذا فرق بيني وبين اهلي فقال لقمان لكّد  
*e* ذكر انثى ولكّل اول آخر فرق بينك وبين انثاك ونفّرت *d* بين  
 ذكره وبين *e* انثييه فقطع ذكره فمات *h*  
 محاسن الغيرة

روى انه اذا أُغِيرَ الرجل في اهله او في بعض مناكله او ملوكته  
 فلم يغر بعث الله جلّ اسمه *f* اليه طيرا يقال له القرقنة *g* حتى  
 10 يسقط على عارضة باب *h* ثم يهله اربعين صباحا يهتف به ان  
 الله غير يحبّ كلّ غير فان هو تغير *i* وانكر ذلك والا طار حتى  
 يسقط على راسه فيخفق بجناحيه على عينيه ثم يطير عنه  
 فينزح الله منه روح الايمان وتسميه الملائكة الديوث *j* ، وقل انبى  
 صلّم باعدوا بين انفس الرجال والنساء فان *k* كانت المعاينة *l*  
 15 واللقاء كان الداء الذي لا دواء له وروى ان امرأة ذات عقل  
 وراى حملت من فاجر فقيل *m* لها في ذلك فقالت قرب الوساد  
 وطول السواد تريد *n* قرب مضجعه منها وطالت مساررت *o*  
 ايها *p* وقال صلّم النساء حباثل الشيطان *q* ، وقال سعيد *q* بن

*a*) LV بينهما. *b*) CP فقال et C add. لم. *c*) P om.  
*d*) C s. p. P ففرق. *e*) C solum و. *f*) P وعز. *g*) C  
 عار C (sic). *h*) C الغر فصير P العرصة LV العرقية  
 ceteri غير. *i*) P وان. *l*) Codd. praeter C المعاينة. *m*) P  
 مشاورته C مساررت *o*) P يريد. *n*) C s. p. ceteri. *p*) C  
 ايى. *q*) C سعد.

مسلم لان يرى حرمتى الف رجل على حال تكشف وفي لا  
 ترام احب الى من ان ترى حرمتى رجلا مواجهة وقيل  
 لعقيل بن علفه الا تزوج بناتك فقال اجيبهن فلا ياشرن  
 واعريهن فلا يظهرن فوافق احدى كلمتيه قول النبي صلعم  
 الصوم وجاء a السبعة b والاخرى قول عمر \* بن الخطاب رضى  
 استعينوا عليهن بالعرى و غاية d اموال الرجال وكسبهم وهم  
 وما يملكون انما هو مصروف الى النساء فلمو لم يكن الا ما يعد  
 لهن من الطيب والحلى والكساء والفرش والآنية كان في ذلك ما  
 \* كفى ولو لم يكن الا الاهتمام بالحفظ والحراسة وخوف العار من  
 خيانتهم ولجناية عليهن لكان في ذلك f المؤنة العظيمة g والمشفة 10  
 الشديدة غير ان اولى الاشياء بالرجال حفظهن وحراستهن فليس h  
 شئ \* لهن اصلح من مباحدهن عن الرجال وقبعهن بالعرى  
 والجوع ومن حق الملوك ان لا يرفع k احد من خاصتها وبطانتها  
 راسه الى حرمة لها m صغرت ام e كبرت فكس من فيل وطى  
 هامة عظيم وبطنه حتى بدت أمعاؤه وكم من شريف وعزيز 15  
 قوم قد مرقته n السباع ونهشته وكم من جارية كريمة على  
 قومها عزيزة في اهلها قد اكلها حيتان البحر وطيير الماء وكم من  
 جمجمة كانت تصان وتغله بالمسك والبان قد ألقيت بالعراء  
 وغيببت p جثتها في الثرى بسبب الحرم والنساء والخدم والغلمان

a) P om. b) السبعة LPV. c) وحما C وجاء P. d) وعنايه P. e) secutus sum k. al-hayawân; والحفظ LVC. f) C om. g) الغليظة LV. h) وليس C. i) لهن C. j) باحس لهن C. k) LV. l) C c. suff. masc. m) Codd. n) C. o) P. p) C s. p. وتعل ceteri وتغدا P. ترقمه



ولم يأت الشيطان احداً *a* قط من باب حتى يراه بحيث *b* من  
 يهوى *c* مستقيم اللحم والاعضاء هو ابلغ من مكيدته واحرى  
 ان يرى فيه اُمنيته من هذا الباب ان كان من الطف مكاتده  
 وانق وساوسه واجلّ تزايبه *d* وقيل لايمة الخس *e* لم زين  
 به بعيدك ولم تنزى بحر قالت طول السواد وقرب الوساد وقيل لو  
 ان اقبح الناس وجها وانتهم رائحة واطهرهم فقرا واسقطهم  
 نفسا ووضعتهم حسباً *f* قل لامرأة تمكن من كلامها ومكنته  
 من سمعها والله يا مولاي لقد اسهرت ليلى وارقت عيني  
 وشغلتي عن مهم امري فما اعقل افلا ولا ولدا ولو  
 10 كانت ابرع الناس جمالا واكملهم كمالا واملحهم ملاحه \* وان  
 كانت *g* عينه *h* تدمع؛ بذلك ثم كانت تكون مثل ام الدرداء  
 او معاذة *k* العدوية ورابعة القيسية لمالت اليه واحبته ومنها قل  
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه ايصروهن *l* بالعرى فان النساء يخرجن الى  
 الاعراس ويقمن في المناجات *m* ويظهرن في الاعياد ومتى كثر  
 15 خروجهن لم يعد من ان يرين من هو من *n* شكلهن ولو كان  
 بعلمهن اتم حسنا واحسن وجها والذى رأت انقص حسباً *o*

بوائقه *d* P يهدى *e* P يحب *b* C. احد *a* CP.  
*e* Codd. الحسن cf. Maid. II, 34. *f* جنسا *C*. *g* Codd.  
 sed in *C* تدفع. *i* Codd. عنه *C* s. p. ceteri *h*. لكانت  
 فان تهيا مع ذلك من هذا Kit. al-hayawan: المتعشق ان تدمع عينه احتاجت هذه المرأة ان يكون معها  
 cf. ante *am* et ceteri add. *am* معاذ *P* *k*. ورع ام دردا  
 Coniect. LVP ايصروهن *l* Kit. al-Bayan I, 138, 8 II, 108, 2.  
 المناجات *m* CL. *n* P om. *C* et kit. al-hay. اضرهون (C s. p.).  
 حسنا *o* CP.

لكان ما لا يملكه *a* اطرف عندها مما يملكه *a* ولكن ما لم يملكه *a*

\* او تستكثره منه اشد لها اشتغالا *c* واحتذايا *d* قال الشاعر

وَلِلْعَيْنِ مَلْهُىً بِالنِّسَاءِ وَلَمْ يَقْدُ

قَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ كَأَقْتِنَاكِ الظَّرَائِفِ *e*

وكانت الالاسرة اذا امحنت الخاصة من اصحابها وخف الواحد *e*

منهم على قلب الملك وكان الرجل علما بالحكمة موضعا للامانة في

العلماء والفروج والاموال على طاهره فيامره ان يتحول الى منزله

وان تفرغ له حجرة وان لا يتحول اليه بامرأة ولا جارية ولا حُرمة

ويقول له *f* اريد بك الانس في ليلى ونهارى ومتى كان معك بعض

حرمك قطعك عتسى فاجعل منصرفك الى منزلك في كل خمس 10

ليال فلما تحول الرجل انس به وخلا معه وكان آخر من ينصرف

من عنده فيتركه على هذه الحالة اشهرا *g* امحن لبرويز رجلا من

خاصته بهذه المحنة ثم دس اليه جارية من بعض جواريه

ووجه معها اليه *h* بالظاف وهدايا وامرها ان لا تقعد عنده

في اول مرة فاتته بالظاف الملك وقامت بين يديه ولم تلبث ان 15

انصرفت حتى اذا كانت المرة الثانية امرها ان تقعد هنيهة *k*

وان تبدى عن محاسنها حتى يتأملها ففعلت ولاحظها الرجل

وتأملها وجعل الرجل *h* يحد النظر اليها ويسر بمحادثتها ومن

شان النفس ان تطلب \* بعد ذلك الغرض من هذه المطايبة *m*

فلما ابدى ما عنده قالت اخاف ان يعثر علينا ولكن دعنى 20

*a*) LVP يملكه C s. p. *b*) Codd. ويستكثره (C s. p.). *c*) L

اشغالا. *d*) LV واحتذايا. *e*) Codd. الطرائف. *f*) C الى.

*g*) Codd. شهرا; secutus sum kit. *akhlaq* al-moluk. *h*) P om.

*i*) P كان. *k*) ut vid. هيبتها C. *l*) ويستتر C. *m*) Sic *akhlaq*;

codd. الغرض (الغرض PC) بعد ذلك من هذه المطايبة.

حتى ادبر في هذا ما يتم به الامر بيننا ثم انصرفت فاخبرت  
 الملك بذلك وبكل شيء جرى بينهما *a* فلما كانت المرة الثالثة  
 امرها ان تطيل القعود عنده وان تحدثه وان ارادها *a* على  
 الزيادة في المحادثة اجابته اليه ففعلت ووجه اليه اخرى من  
 خواص جواريه وثقاتهن بالطافه وهداياه فلما جاءت قال لها ما  
 فعلت فلانة قالت اعتلت فاربى لون الرجل ثم لم تطل القعود  
 عنده كما فعلت الاولى ثم عاودته فقعدت اكثر من المقدار  
 الاول وابدت بعض محاسنها حتى تأملها وعاودته في المرة الثالثة  
 واطالت القعود والمصاحبة *c* والمهاولة فدعاها الى ما في تركيب  
 10 النفس من الشهوة فقالت انا من الملك على خطأ يسيرة ومعه  
 في دار واحدة ولكن الملك يمضى بعد ثلاث الى بستانه الذى  
 بموضع *f* كذا فيقيم هناك *g* فان ارادك على الذهاب معه فاطهر  
 انك عليل وتمارض فان خيرك \* بين الانصراف الى نسائك  
 او المقام هاهنا فاختر المقام او اخبره *h* انك لا تقدر على الحركة  
 15 فان اجابك الى ذلك جئت من اول الليل فاكون معك الى آخره  
 فسكن الرقيع *i* الى قولها وانصرفت للجارية فاخبرت الملك بكل ما دا  
 بينهما فلما كان في الوقت الذى وعدته ان يخرج الملك فيه  
 دعا *k* الملك فقال للرسول اخبره انى عليل فلما جاءه الرسل واخبره  
 تبسم وقال هذا اول الشر فوجه اليه محفة بحمل فيها فاتاه وهو

*a*) LV add. فانصرفت. *b*) LVC زادها. *c*) P والمصاحبة. *d*) P خطر. *e*) C tune نساها. *f*) C في موضع. *g*) C دور. *h*) Haec verba C habet in marg. c. (sed ins. ante in textu legitur: نسائك). *i*) P الرفيع C om. *k*) VL فدعا.

معصبة *a* \* فلما بصر به قال *b* والمحقة الشر الثاني فبين العصابة فقال والعصابة الشر الثالث فلما دنا من الملك سجد وقال *c* متى حدثت بك هذه العلة قال هذه الليلة قال فأتى الامرين احب اليك الانصراف الى نسائك \* لتمريضك ام المقام ههنا الى وقت رجوعى قال المقام ههنا ايها الملك اوفق لقلعة للحركة فتبسم *e* ابرويز وقال حركتك ههنا ان تركت اكثر من حركتك في منزلك ثم امر له *d* بعض الزناة التي كان يرسم بها من زنى فايقن الرجل بالشر وامره ان يكتب ما كان من امره حرفا حرفا فيقرأ على الناس اذا حضروا وان ينفى الى اقصى ملكته وتجعل العصا في رأس رمح يكون معه حيث كان ليحذر *g* من *h* يعرفه منه فلما *10* خرج الرجل من المدائن متوجها به نحو فارس اخذ مديدة كانت مع بعض الموكلين به فجب بها ذكره وقال من اطاع عضوا صغيرا من اعضائه افسد عليه جميع اعضائه فمات من ساعته *e* وحكى عن انوشروان انه اتهم رجلا من خاصته في بعض *i* حرمة *h* فلم يدر كيف يقتله لا هو وجد امرا ظاهرا يحكم \* بمثله للحاكم *l* فيسفل *15* به دمه ولا قدر *m* على كشف ذنبه *n* لما في ذلك من الهون *o* على الملك والمملكة ولا وجد عذرا لنفسه في قتله غيلة *p* ان لم يكن في شرائع دينهم ووراثه *q* سلفهم فدعا الرجل بعد جنايته *r* بسنة

*a*) VL معصبة. *b*) P solum فقال. *c*) P له فقال. *d*) C ins. لمحدد *g*) C نقرا *f*) C فامر. *e*) C عصا tunc habet بالعصا وفيما *k*) Aliter akhlaq: لا. *i*) P om. *h*) C et akhlaq ins. يذكر عن سيرة انوشروان ان رجلا من خاص خدمه جنى جناية اطلع عليها انوشروان والرجل غافل عنه وكانت عقوبة تلك الجناية توجب *m*) LVP. في سفك دمه tunc به للحكم *l*) P. القتل في الشريعة غلية *p*) Addidi e akhlaq ubi الهوان *o*) C. دينه *n*) C. يقدر *q*) P وراثة. *r*) C حمانه.

في خلوة فقال قد حزني امر من اسرار ملك الروم وفي حاجة الى علمها وما اجدني اسكن الى احد سكوني اليك اذ حللت من قلبي المَحَلّ الذي انت به وقد رايت ان تحمل لي ملا الى هناك للتجارة وتدخل بلاد الروم فتقيم بها فاذا بعث ما معك حملت ما في بلادهم من تجارتهم واقبلت التي وفي خلال ذلك تصغى الى اخبارهم وتطلع الى ما بنا للحاجة الى معرفته من امورهم واسرارهم فقال افعل ايها الملك وارجو ان ابلغ في ذلك محبة الملك ورضاه فامر له بمال وتجهز الرجل وخرج بتجارته فالتق في بلاد الروم حتى بلغ واشترى وفهم من كلامهم ولغتهم ما عرف به مخاطباتهم وبعض اسرارهم ملكهم وانصرف الى انوشروان بذلك واره الايشارة به وزاد في بره ورتبه الى بلادهم وامره بالمقام والتربص بتجارته ففعل حتى عرف واستفاض ذكره فلم تنزل تلك حاله ست سنين حتى اذا كان السنة السابعة امر الملك ان تُصوّر صورة الملك في جام من جاماته التي يشرب فيها وتجعل صورة 10 بازاء صورة ١١ انوشروان ويجعل ١٢ مخاطبا لانوشروان ومشيرا \* عليه واليه ١٣ ويدنى راسه من راس الملك في تلك الصورة كانه يساره ١٤ ثم وهب ذلك للجام لبعض خدمه وقال ان الملوك يرغبون في مثل هذا الجام فاذا اردت بيعه فادفعه الى فلان اذا خرج الى نحو بلاد الروم بتجارته وقل له يبيعه من الملك نفسه 15 فانه ينفعك فان لم يكنه يبيعه من الملك باعه من وزيره او بعض

20 a) C هناك. b) في تجارتهم C. c) ولغتهم P. d) C (C s. p.) ويجعل Codd. f) الاستبشار C. e) اسرارهم مع g) P om. h) ويجعله Codd. i) C solum اليه. k) Sie بنفسه C. l) التي كانت (P) تشير اليه. akhlaq; codd.

خاصته فجاء غلام الملك بالجام وقد وضع الرجل رجله في الركاب  
فسأله ان يبيع جامه من الملك وان يتخذ عنده بذلك يدا  
وكان الملك يعزّه ذلك الغلام وكان من خاصة غلمانه وصاحب  
شرابه فاجابه الى ذلك وامر بدفع الجام الى صاحب خزانته وقل  
احفظه فاذا صرت الى باب الملك فليكن ممّا اعرضه عليه فلما 5  
صار الى باب الملك دفع صاحب الخزانة اليه الجام فعرضه على الملك  
فيما عرض عليه فلما وقع الجام في يد الملك نظر اليه \* ونظر  
الى صورة انوشروان فيه والى صورة الرجل وتركيبه عضوا عضوا  
وجارحة جارحة فقال للرجل اخبرني هل يصوره مع صورة الملك  
رجل خسيس قل لا قل فهل \* تصوّر في آنية الملك صورة لا 10  
اصل لها ولا علة قل لا قل فهل في دار الملك اثنان يتشابهان  
في صورة واحدة حتى يكون هذا كآته ذاك في الصورة وكلاهما  
نديما الملك قل لا اعرفه قل له قم قائما فقام g فوجد صورته في  
الجام فقال له ادبر فادبر فتأمل صورته في الجام فوجدهما h بحكاية  
واحدة فصحك i ولم يجسر الرجل ان يسأله عن سبب ضحك 15  
اجلالا له k واعظاما فقال ملك الروم الشاة اعقل من الانسان  
ان كانت تخفى مدينتها وتدفعنها وانما اهديت اليها مدينتك  
بيدك فقال للرجل تغديت قل لا قل قربوا له طعاما قل ايها  
الملك انا عبد والعبد لا ياكل بحضرة الملك قل الملك انت عبد  
ما دمت عند ملك الروم مطلعا على اموره متتبعا لاسراره m 20

من وقته. c) C add. خاصته واكرم b). يقدم akhlaq بعدم C a).  
d) P. والى e). تصور f). Solum in C et akhlaq. g) C  
ins. واخذ الجام. h) فوجدها LVC. i) فتبسّم P. k) C add.  
لكنك m) C ins. l) P. فقال. عن ذلك

فنتنعم ما بقينا فاعترفت المرأة فقيلا للفرمان احكم بيننا *b* قال *b*  
 ارجموها كما رجمت نفسها \* فحفر لها حفرة والقوها فيها  
 ورجموها وكانت اول مرجومة في العرب ثم ان زوجها تعلف  
 بالحق فقال يا لقمان هذا فرقى بينى وبين اهلى فقال لقمان لك  
 ذكر انثى ولكل اول آخر فرقى بينك وبين انثاك ونفقى *d* بين  
 ذكره وبين انثيه ففقط ذكره فمات *e*  
 محاسن الغيرة

روى انه اذا أُغِيرَ الرجل في اهله او في بعض مناكله او ملوكته  
 فلم يغير بعث الله جل اسمه *f* اليه طيرا يقال له الفرقنة *g* حتى  
 10 يسقط على عارضة باب *h* ثم يهله اربعين صباحا يهتف به ان  
 الله غيور يحب كل غيور فان هو تغير وانكر ذلك والا صار حتى  
 يسقط على راسه فيخفف بجناحيه على عينييه ثم يطير عنه  
 فينزع الله منه روح الايمان وتسميه الملائكة الديوث ، وقد انثى  
 صلعم باعدوا بين انفس الرجال والنساء فان *h* كانت المعاينة *i*  
 15 واللقاء كان الداء الذى لا دواء له وروى ان امرأة ذات عقل  
 وراى حملت من فاجر فقبل *m* لها في ذلك فقالت قرب الوساد  
 وطول السواد تريد *n* قرب مضاجعة منها وطالت مسارته *o*  
 آياها *p* وقال صلعم النساء حبات الشيطان ، وقال سعيد *q* بن

a) LV بينهما. b) CP et C add. لم. c) P om.  
 d) C s. p. P ففرق. e) C solum و. f) P وعز. g) C  
 عار C (sic). h) C ناضه. i) C المعاينة. l) Codd. praeter C وان. k) P غير. m) P  
 يريد. n) C s. p. ceteri. o) P مسارته. p) C آياها. q) C ابهى.

مسلم لان يرى حرمتى الف رجل على حال تكشف وفي لا  
 تراهم احب الي من ان ترى حرمتى رجلا مواجهة وقيل  
 لعقيل بن علفه الا تزوج بناتك فقال اجيعهن فلا ياشرن  
 واعربهن فلا يظهرن فوافق احدى كلمتيه قول النبي صلعم  
 الصوم وجاءه السيعة b والاخرى قول عمر \* بن الخطاب رضى  
 استعينوا عليهن بالعرى و غايه اموال الرجال وكسبهم وهم  
 وما يملكون انما هو مصروف الى النساء فلو لم يكن الا ما يعد  
 لهن من الطيب والحلى والكساء والفرش والآنية كان في ذلك ما  
 \* كفى ولو لم يكن الا الاهتمام بالحفظ e وللراية وخوف العار من  
 خيانتهم والبنية عليهن لكان في ذلك f المونة العظيمة g والمشقة 10  
 الشديدة غير ان اولى الاشياء بالرجال حفظهن وحراستهن فليس h  
 شئ \* لهن اصلح من مباحدهن عن الرجال وقمعهن بالعرى  
 والجوع ومن حق الملوك ان لا يرفع k احد من خاصتها وبطانها  
 راسه الى حرمة لها m صغرت ام e كبرت فكم من فيل وطى  
 هامة عظيم وبطنه حتى بدت أمعاؤه وكم من شريف وعزيز 15  
 قوم قد مزقته n السباع ونهشته وكم من جارية كريمة على  
 قومها عريضة في اهلها قد اكلها حيتان البحر وطيير الماء وكم من  
 جماعة كانت تصان وتغله بالمسك والبان قد ألقيت بالعراء  
 وغيببت p جثتها في الثرى بسبب الحرم والنساء والخدم والغلمان

a) P om. b) C السية LPV. c) وحما C وجا P. d) P وعنايه. e) LVC والحفظ secutus sum k. al-hayawân; f) C om. g) LV الغليظة. h) C وليس. i) C لهن. j) LV ترفع. k) C c. suff. masc. l) Codd. m) C. n) C وترقه. o) P وتفدا. p) C s. p.



ولم يات الشيطان احداً <sup>a</sup> قسط من باب حتى يراه بحيث <sup>b</sup> من  
يهوى <sup>c</sup> مستقيم اللحم والاعضاء هو ابلغ من مكيدته واحصى  
ان يرى فيه اُمنيتته من هذا الباب ان كان من الطف مكانته  
واقى وساسه واجلّ تزايبينه <sup>d</sup> وقيل لابنة الحُسن <sup>e</sup> لم زنيته  
<sup>e</sup> بعدك ولم تنزى بحرّ قالت طول السواد وقرب الوساد وقيل لو  
ان اقبح الناس وجها وانتنم رائحة واطهرهم فقرا واسقطهم  
نفسا وارضعهم حسابا قل لامرأة تمكن من كلامها ومكنته  
من سمعها والله يا مولاي لقد اسهرت ليلي وارقت عيني  
وشغلتيني عن مهمّ امرى فما اعقل اعلا ولا ولدا ولو  
10 كانت ابرع الناس جمالا واكملهم كمالا واملكهم ملاحه \* وان  
كانت <sup>g</sup> عينه <sup>h</sup> تدمع بذلك ثم كانت تكون مثل ام الدرداء  
او معاذة <sup>h</sup> العدوية ورابعة القيسية لمالت اليه واحبته ومنها قل  
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ايصروهن <sup>i</sup> بالعري فان النساء يخرجن الى  
الاعراس ويقمن في المناجات <sup>m</sup> ويظهرن في الاعياد ومتى كثر  
15 خروجهن لم يعد من ان يرين من هو من <sup>n</sup> شكلهن ولو كان  
بعلن اتم حسنا واحسن وجها والذي رأت انقص حسبا <sup>o</sup>

a) CP احد. b) C بحب. c) P يهدى. d) P بوائقه.  
e) Codd. الحسن cf. Maid. II, 34. f) C جنسا. g) Codd.  
sed in C تدمع. h) C s. p. ceteri عنه. i) Codd. فان تهيا مع ذلك من هذا  
corr. alia manus. Kit. al-hayawan: هذا المتعشق ان تدمع عينه احتاجت هذه المرأة ان يكون معها  
cf. ante معاذة ام. et ceteri add. ام معاذ <sup>h</sup> P. ورع ام دردا  
kit. al-Bayan I, ١٣٨, 8 II, ١, ٨, 2. l) Coniect. LVP اصروهن  
C et kit. al-hay. اصربوهن (C s. p.). m) CL المناجات. n) P om.  
o) CP حسنا.

لكان ما لا تملكه *a* اطرف عندها مما تملكه *a* ولكن ما لم تملكه *a*  
 \* او تستكثره منه اشد لها اشتغلا *c* واجتذابا *d* قال الشاعر

وَلِلْعَيْنِ مَلْهُىً بِالنِّسَاءِ وَلَمْ يَقْدُ

قَوَى النَّفْسِ شَيْءٌ كَأَقْتِيَادِ الظَّرَائِفِ *e*

وكانت الالكاسرة اذا امتحنت الخاصة من اصحابها وخفت الواحد *e*  
 منهم على قلب الملك وكان الرجل عالما بالحكمة موضعا للامانة في  
 الدماء والفروج والاموال على طاهره فيامره ان يتحول الى منزله  
 وان تفرغ له حجره وان لا يتحول اليه بامرأة ولا جارية ولا حرمة  
 ويقول له *f* اريد بك الانس في ليلي ونهارى ومتى كان معك بعض  
 حرمك قطعك عني فاجعل منصرفك الى منزلك في كل خمس *10*  
 ليال فلما تحول الرجل انس به وخلا معه وكان آخر من ينصرف  
 من عنده فيتركه على هذه الحالة اشهر *g* امتحن ابرويز رجلا من  
 خاصته بهذه المحنة ثم دس اليه جارية من بعض جواريه  
 ووجه معها اليه *h* بالطف وهدايا وامرها ان لا تقعد عنده  
 في أول مرة فاتته بالطف الملك وقامت بين يديه ولم تلبث ان *15*  
 انصرفت حتى اذا كانت الميرة الثانية امرها ان تقعد هنيهة *h*  
 وان تبدى عن محاسنها حتى يتأملها ففعلت ولا حظها الرجل  
 وتأملها وجعل الرجل *h* يجد النظر اليها ويسر بمحادثتها ومن  
 شان النفس ان تطلب \* بعد ذلك الغرض من هذه المطايمة *m*  
 فلما ابدى ما عنده قالت اخاف ان يعثر علينا ولكن دعنى *20*

*a*) LVP يملكه C s. p. *b*) Codd. ويستكثره (C s. p.). *c*) L  
 اشغلا. *d*) LV واحتذابا. *e*) Codd. الطرائف. *f*) C الى.  
*g*) Codd. اشهر; secutus sum kit. *akhlaq* al-moluk. *h*) P om.  
*i*) P كان. *k*) ut vid. هيبتها C. *l*) ونستر C. *m*) Sic *akhlaq*;  
 codd. الغرض (الغرض PC) بعد ذلك من هذه المطايمة.

حتى ادبر في هذا ما يتم به الامر بيننا ثم انصرفت فاخبرت  
 الملك بذلك وبكل شيء جرى بينهما <sup>a</sup> فلما كانت المرة الثالثة  
 امرها ان تطيل القعود عنده وان تحدثه وان ارادها <sup>b</sup> على  
 الزيادة في المحادثة اجابته اليه ففعلت ووجه اليه اخرى من  
 خواص جواربه وثقاتهن بالطافه وهداياه فلما جاءت قال لها ما  
 فعلت فلانة قالت اعتلت فاربدت لون الرجل ثم لم تطل القعود  
 عنده كما فعلت الاولى ثم عاودته فقعدت اكثر من المقدار  
 الاول وابدت بعض محاسنها حتى تأملها وعاودته في المرة الثالثة  
 واطالت القعود والمصاحكة <sup>c</sup> والمهازنة فدعاها الى ما في تركيب  
 10 النفس من الشهوة فقالت انا من الملك على خطاه يسيرة ومعه  
 في دار واحدة ولكن الملك يمضي بعد ثلاث الى بستانه الذي  
 بموضع <sup>d</sup> كذا فيقيم هناك <sup>e</sup> فان اردك على الذهاب معه فاطهر  
 انك عليل وتمارض فان خيرك \* بين الانصراف الى نسائك  
 او المقام هاهنا فاختر المقام او اخبره <sup>f</sup> انك لا تقدر على الحركة  
 15 فان اجابك الى ذلك جئت من اول الليل فاكون معك الى آخره  
 فسكن الرقيع <sup>g</sup> الى قولها وانصرفت للجارية فاخبرت الملك بكل ما دا  
 بينهما فلما كان في الوقت الذي وعدته ان يخرج الملك فيه  
 دعا <sup>h</sup> الملك فقال للرسول اخبره اني عليل فلما جاءه الرسول واخبره  
 تبسم وقال هذا اول الشر فوجه اليه محفة يحمل فيها فاتاه وهو

a) LV add. فانصرفت. b) LVC زادها. c) P والمصاحبة. d) P خطر. e) C tune نسائه. f) في موضع C. g) C دور (sed ins. ح. ante in textu legitur: معه فاخبره: نسائك). h) Haec verba C habet in marg. c. هنالك. i) P الرفيع C om. k) VL فدعا.

معصّب *a* \* فلما بصر به قال *b* والمحفة انشّر الثاني فبيّن العصابة فقال والعصابة الشرّ الثالث فلما دنا من الملك سجد وقال *c* متى حدثت بك هذه العلة قال هذه الليلة قال فأتى الامرين احب اليك الانصراف الى نسائك \* لتريضك ام المقام ههنا الى وقت رجوعى قال المقام ههنا ايها الملك اوفق لقلّة الحركة فتبسّم *e* ابرويز وقال حركتك ههنا ان تُركت اكثر من حركتك في منزلك ثم امر له *d* بعضا الزناة التى كان يرسم بها من زنى فاليقن الرجل بالشرّ وامره ان يكتب ما كان من امره حرفا حرفا فيقرأ *f* على الناس اذا حضروا وان ينفى الى اقصى ملكته وتجعل العصا في رأس رمح يكون معه حيث كان ليعذر *g* من *h* يعرفه منه فلما *10* خرج الرجل من المدائن متوجّها به نحو فارس اخذ مدينة كانت مع بعض الموكلين به فحبّ بها ذكره وقال من اطاع عضوا صغيرا من اعضائه افسد عليه جميع اعضائه فمات من ساعته *e* وحكى عن انوشروان انه اتهم رجلا من خاصته في بعض *i* حرمة *k* فلم يدرك كيف يقتله لا هو وجد امرا ظاهرا يحكم \* بمثله للحاكم *l* فيسفل *15* به دمه ولا قدر *m* على كشف ذنبه *n* لما في ذلك من الهون *o* على الملك والمملكة ولا وجد عذرا لنفسه في قتله غيلة *p* ان لم يكن في شرائع دينهم ووراثه *q* سلفهم فدما الرجل بعد جنايته *r* بسنة

*a*) VL معصّب. *b*) P solum فقال. *c*) P له فقال. *d*) C ins. لمحتد. *e*) C فامر. *f*) C بقرا. *g*) C عصا tunc habet بالعصا. *h*) C et akhlaq ins. لا. *i*) P om. *k*) Aliter akhlaq: وفيما يذكر عن سيرة انوشروان ان رجلا من خاص خدمه جنى جنابة اطلع عليها انوشروان والرجل غافل عنه وكانت عقوبة تلك الجنابة توجب *m*) LVP. في سفك دمه tunc به الحكم *l*) P. القتل في الشريعة غلية *p*) Addidi e akhlaq ubi الهوان *o*) C. دينه *n*) C. يقدر *q*) P وراثه. *r*) C حمامه.

في خلوة فقال قد حزني امر من اسرار ملك الروم وفي حاجة الى علمها وما اجدني اسكن الى احد سكون اليك ان حللت من قلبي المحلل الذي انت به وقد رايت ان تحمل لي ملا الى هناك <sup>a</sup> للتجارة وتدخل بلاد الروم فتقيم بها فاذا بعث ما معك <sup>e</sup> حملت ما في بلادهم من تجارتهم واقبلت التي وفي خلال ذلك تصغي الى اخبارهم وتطلع الى ما بنا للحاجة الى معرفته من امورهم واسرارهم فقال افعل ايها الملك وارجو ان ابلغ في ذلك محبة الملك ورضاه فامر له بمال وتجهز الرجل وخرج بتجارته <sup>b</sup> فاقام في بلاد الروم حتى بلغ واشترى وفهم من كلامهم ولغنتهم <sup>c</sup> ما عرف به مخاطباتهم وبعض اسرارهم <sup>d</sup> ملكهم وانصرف الى انوشروان بذلك واره الايثراء به وزاد في بره ورتبه الى بلادهم وامره بالمقام والترقب بتجارته ففعل حتى عرف واستفاد ذكره فلم تنزل تلك حاله ست سنين حتى اذا كان السنة السابعة امر الملك ان تصور صورة الملك في جام من جاماته التي يشرب فيها وتاجعل <sup>f</sup> صورته <sup>g</sup> بازاء صورة <sup>h</sup> انوشروان ويجعل <sup>i</sup> مخاطبا لانوشروان ومشيرا <sup>j</sup> عليه واليه <sup>k</sup> ويدني راسه من راس الملك في تلك الصورة كانه يساره <sup>l</sup> ثم وهب ذلك للجام لبعض خدمه وقال ان الملوك يرغبون في مثل هذا للجام فاذا اردت بيعه فادفعه الى فلان اذا خرج الى نحو بلاد الروم بتجارته وقل له يبيعه من الملك نفسه <sup>m</sup> <sup>n</sup> فانه ينفعك فان لم يمكنه بيعه من الملك باعه من وزيره او بعض

a) هنالك C. b) في تجارته C. c) ولغنتهم P. d) C (C s. p.) ويجعل Codd. f) الاستبشار C. e) اسرارهم مع g) P om. h) ويجعله Codd. i) اليه C solum. k) Sic akhlaq; codd. تشير اليه (P كان) التي كانت d) بنفسه C.

خَصَّنَه فُجَاءَ غَلَامٌ لِلْمَلِكِ بِالْجَمِّ وَقَدْ وَضَعَ الرَّجُلُ رِجْلَهُ فِي الرَّكَابِ  
 فَسَأَلَهُ أَنْ يَبِيعَ جَانَهُ مِنَ الْمَلِكِ وَأَنْ يَتَّخِذَ عِنْدَهُ بِذَلِكَ بَيْدًا  
 وَكَانَ الْمَلِكُ يَعْرِفُهُ لَنُكِّى الْعِلَامِ وَكَانَ مِنْ خَاصَّةِ بَ غُلَامَانِهِ وَمَصَاحِبِ  
 شَرِيكِهِ فَاجْلَبَهُ إِلَى نُنُكٍ وَأَمَرَ بِدَفْعِ الْجَمِّ إِلَى صَاحِبِ خِزَانَتِهِ وَقَالَ  
 احْضِرْهُ فَلَمَّا صَبَتْ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ عَلِيكَنَ مَحْمَدًا لَمَرَّعَهُ عَلَيْهِ غُلَامًا  
 صَارَ إِلَى بَابِ الْمَلِكِ دَفَعَ صَاحِبُ الْخِزَانَةِ لِيَدِهِ الْجَمَّ مَعْرُوضَةً عَلَى الْمَلِكِ  
 فِيمَا عَرَضَ عَلَيْهِ غُلَامًا وَقَعَ الْجَمُّ فِي يَدِ الْمَلِكِ نَظَرَ إِلَيْهِ \* وَنَظَرَ  
 لِذَلِكَ صُورَةَ أَنْوَشِرَوَانَ فِيمَا وَادَى صُورَةَ الرَّجُلِ وَتَرَكِيهِ عَصَا عَصَا  
 وَجَارِحَةَ جَارِحَةَ فَقَالَ لِلرَّجُلِ أَخْبِرْنِي هَلْ يَصُورُهُ مَعَ صُورَةِ الْمَلِكِ  
 رَجُلٌ خَسِيسٌ قُلْ لَا قَالَ فَهَلْ \* تَصُورُ فِي أَنْبِيَةِ الْمَلِكِ صُورَةَ لَا 10  
 أَصْلَ لَهَا وَلَا عِلَّةَ قُلْ لَا قَالَ فَهَلْ فِي دَارِ الْمَلِكِ الْفُتُلُ يَتَشَابَهُنَ  
 فِي صُورَةٍ وَاحِدَةٍ حَقٌّ يَكُونُ هَذَا كَلَّمَهُ ذَلِكَ فِي الصُّورَةِ وَكَلَّمَهَا  
 نَدِيمَا الْمَلِكِ قُلْ لَا أَعْرِفُهُ قُلْ لَهُ قُمْ قَائِمًا فَقُلْ وَفُوجِدَ صُورَتُهُ فِي  
 الْجَمِّ فَقَالَ لَهُ الْبَرُّ فَلَمَّا تَمَّ صُورَتُهُ فِي الْجَمِّ فُوجِدَ هُمَا بِحِكَايَةِ  
 وَاحِدَةٍ فَصَحَّحَهُ \* وَهُوَ يَجْسُرُ الرَّجُلُ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنْ سَبَبِ صَحْحِهِ 16  
 أَجَلًا لَهُ \* وَأَعْظَمًا فَقَالَ الْمَلِكُ الرُّومُ النِّسَاءُ أَعْقَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ  
 إِذَا كَانَتْ تَخْفَى مَدِينَتَهَا وَتَدْفِنُهَا وَأَنْمَا أَهْدَيْتِ الْبَيْتَ مَدِينَتَكَ  
 بِيَدِكَ فَقُلْ لِلرَّجُلِ تَغْدَيْتِ قُلْ لَا قُلْ قَرَّبُوا لَهُ طَعَامًا قَالُوا أَيُّهَا  
 الْمَلِكُ أَنَا عَبْدٌ وَالْعَبْدُ لَا يَأْكُلُ بِحَضْرَةِ الْمَلِكِ قَالُوا الْمَلِكُ أَنْتَ عَبْدٌ  
 مَا دُمْتَ عِنْدَ الْمَلِكِ الرُّومِ مَطْلَعًا عَلَى أَمْرِهِ مُنْتَبِهَا لِأَسْرَارِهِ 20

من وقته. C add. e). خاصته واكرم. b). يقدم akhlaq بعدم C). a)  
 d). P والى. e). C تصور. f). Solum in C et akhlaq. g). C  
 ins. واخذ الجاه. k). C add. i). فتيسم P). j). فوجدها LVC). h).  
 لكنك C ins. m). فقال P). l). من ذلك.

ملك اذا قدمت بلاد فارس ونديم ملكها اطعموه *a* فُطعم *a* وسقى  
 الأحمر حتى اذا ثمل قال من سير ملوكنا ان لا نقتله *ل* الجاسوس  
 الا في اعلى موضع نقدر عليه ولا نقتله *e* جاعا ولا عطشانا فامر به  
 فأصعد الى سطح كان يشرف منه على كل من كان في المدينة  
*6* اذا صعد فضربت *d* عنقه هناك والقيت جثته من ذلك السطح  
 ونصب راسه للناس فلما بلغ ذلك كسرى امر صاحب الخرس *e*  
 ان يضرب باجراس الذهب ويمر على دور نساء الملك وجواريه ويقول  
 كل نفس ذائقة الموت اذا وجب عليه *f* القتل وفي الارض *g* يقتل  
 الا من تعرض *h* لحرمة الملك فانه يقتل في السماء فلم يدر احد  
 10 من اهل المملكة ما اراد به حتى مات *e* ومثله من اخبار العرب  
 ذكروا انه كان لطسم وجديس *i* ملك يقال له عمليق ظلم  
 غشم وكان لا تزف جارية الى زوجها الا بدأوه بها فافترحها ورتها  
 الى بعلها ثم ان رجلا من جديس تزوج \*غفيرة بنت غفار *k*  
 عظيم جديس ورئيسها فلما ارادوا ان يهدوها اليه بدأوا بها  
 15 عمليق فادخلوها عليه ومعها القيمان يتغنين *l* ويضربن  
 بالدفوف *m* ويقلن

إِبْدَى بِعَمَلِيْقَ وَمَعَهُ فَارَكِبِي وَبَادِرِي الصُّبْحَ بِأَمْرِ مُعْجِبِ  
 فَسَوْفَ تَلْقَيْنِ الَّذِي لَمْ تَطْلُبِي وَلَمْ يَكُنْ مِنْ دُونِهِ مِنْ مَذْهَبِ

*a*) P فاطموة. *b*) P يقتل. *c*) C يقتل. *d*) LVP فضرب. *e*) P الخرس. *f*) C عليها. *g*) C ins. لا. *h*) C s. p. akhlaq  
 ut recepi tunc لحتف (ل. لحنف). *i*) LV semper لحرمة. *j*) C s. p. P عقيمة LV عقيمة بنت غفار *k*) C s. p. P عقيمة بنت غفار et sic infra; Agh. X, 48 عقيمة بنت غفار I, 771 Mas. III, 278 D. H. Müller Südarab. Stud. 58. *l*) P  
 om. et و seq. *m*) C بالدف.

فجعلت تقول وهى تزق<sup>a</sup>

مَا أَحَدُهُ أَتَدُّ مِنْ جَدِيسٍ أَهَكَذَا يُفَعِّلُ بِالْعَرُوسِ  
يَرْضَى \* بِهِذَا يَالْقَوْمِى حُرٌّ<sup>c</sup> مِنْ بَعْدَ مَا أَهْدَى وَسَيْفُ الْمَهْرِ  
لَأَنْ يَلْقَى الْمَرْءُ مَوْتَ نَفْسِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ فِعْلِ ذَا بَعْرَسِهِ  
فلما دخلت عليه اقترعها ثم خلى سبيلها فخرجت ووقفت على<sup>5</sup>  
أخيها الاسود بن غفار وهو قاعد فى نادى قومه وقد رفعت ثوبها  
عن عورتها وانشأت تقول<sup>e</sup>

أَيْصُلِحْ مَا يُوْتَى إِلَى قَنِيَّاتِكُمْ وَأَنْتُمْ رَجَالٌ كَثْرَةٌ عَدَدُ الرَّمْلِ  
وَتَرْضُونَ هَذَا يَالْقَوْمِ لَأُخْتِكُمْ عَشِيَّةً رَفَّتْ<sup>g</sup> فِي النَّسَاءِ إِلَى الْبَعْلِ  
فَأَنْ أَنْتُمْ لَمْ تَغْضَبُوا<sup>h</sup> بَعْدَ هَذِهِ فَكُونُوا نِسَاءً فِي الْمَنَازِلِ وَالْحَاجِلِ<sup>10</sup>  
وَدُونَكُمْ طَيْبَ النَّسَاءِ وَأَنْمَا خُلِقْتُمْ جَمِيعًا لِلتَّزْنِ وَالْكُحْلِ  
فَلَوْ أَنْمَا كُنَّا رَجَالًا وَكُنْتُمْ نِسَاءً لَكُنَّا لَا نُقِيمُ عَلَى دَحَلِ<sup>m</sup>  
فَقُبَحًا لِبَعْلِ لَيْسَ فِيهِ حَمِيَّةٌ وَخَبَلٌ يَمْشِي بَيْنَنَا مَشِيَّةُ الْفَحْلِ  
فَمَوْتُوا كَرَامًا أَوْ أَصِيبُوا عَدُوَّكُمْ وَبَدَاهِيَّةَ تَوْرِي<sup>n</sup> ضَرَامًا مِنَ الْجَزْلِ  
وَالَا فَخَلُّوا دَارَكُمْ وَتَرَحَّلُوا إِلَى بَلَدٍ قَفَرٍ خَلَاءَ مِنْ الْأَهْلِ<sup>15</sup>  
وَلَا تَخْرُجُوا لِلْحَرْبِ يَا قَوْمِ إِنَّهَا تُقِيمُ بِأَقْوَامٍ شَدَادَ عَلَى رَجُلٍ  
فِيهِلِكُ فِيهَا كُلُّ وَغْدٍ مُوَكِّلٍ وَيَسْلَمُ فِيهَا ذُو الطَّعَانِ وَذُو الْقَتْلِ

و.بحكم يال (يا C) جدیس هنکذا (هكذا C) Pro his versibus LVC  
تهدی (بهتدی C) العروس ابرضى بذلك للرح وقد وفا اهله المهر لان  
فما قوم P b). (لا LV) يقتل المرء نفسه خير من ان يفعل هذا بعرسه  
Secutus sum contra metr. بذا يا قوم بعزل حرّ P c).  
Agh. et Khizanat al-adab I, 349. وثيف P d).  
P om. e). تنهضوا P h). وان P i). الهدا P h). وافت P g). فيكم P f).  
موكل C o). تودى PV n). دخل V رحل P m). فانما P l).



فلما سمعت جديس شعرها انفت انفا شديدا واخذتهم للحمية  
 قتلوا<sup>a</sup> بينهم وعزموا على اغتيال الملك وجنوده فقالوا<sup>e</sup> ان نحن  
 بادهناء بالحرب<sup>b</sup> لم نقوَ عليهم \* لكثرة جندهم وانصارهم<sup>c</sup> فانفقوا  
 على ذلك ثم ان الاسود اتى الملك فقال انى احب ان تجعل  
 غداك<sup>d</sup> عندى انت<sup>d</sup> وجنودك فقال علفيف ان عدد القوم كثير  
 واحسب ان البيوت لا تسعهم فقال الاسود فنخرج لهم الطعام  
 الى بطن الوادى فقال لقومه اذا اشتغل القوم بالاكل فسأوا  
 سيوفكم واعملوا على ان تحملوا<sup>e</sup> حملة رجل واحد واقتلوا<sup>f</sup> عن  
 آخرهم وهبوا الاسود ما احتاج اليه من الطعام وجاء الملك فلما  
 اكب القوم على الاكل بادرت جديس الى سيوفهم<sup>g</sup> ثم حملت  
 على الملك \* وعلى جنوده<sup>h</sup> والاسود يرتجز ويقول

يا صُبْحَكْ يَا صُبْحَكْ العُروسِ حَتَّى تَمْشَتْ بِدَمِ جَمِيسِ؛  
 يَا طَسَمَ مَا لَقِيتِ مِنْ جَدِيسِ هَلَكْتَ يَا طَسَمَ فَهَيْسِ<sup>i</sup> هَيْسِ  
 فقتلوه وجنوده جميعاء ومثله الفطيون<sup>j</sup> ملك تهامة والحجاز فانه  
 سلك مسلک علفيف في ملك<sup>k</sup> طسم وجديس في امر النساء  
 فامر \* ان لا<sup>l</sup> تزق من اليهود في مملكته امرأة<sup>m</sup> الا بدووه<sup>n</sup> بها  
 فلبث على ذلك عدّة احوال حتى زوّجت امرأة من اليهود من  
 ابن عم لها وكانت ذات جمال رائع وكانت<sup>o</sup> q اخت مالك بن

a) لكثرتهم وكثرة انصارهم P c). الحرب C b). وقالوا C c).  
 d) LV om. e) C add. عليهم f). وقطعوا P g).  
 h) LVP هيسى VLP k). خميس Codd. i). وجنوده C h).  
 cf. Wüstenfeld, sed P infra ut recepi C انقيطون  
 Gesch. von Medina p. 31. m) P om. n) C الا o) P  
 habet post اليهود p). بدوه Codd. q) P وكان.

عجلان من الرضاة فلما ارادوا ان يهدوها الى زوجها خرجت  
الى نادى الالوس والخزرج رافعة ثوبها الى مسرتها فقام اليها  
ملك بن العجلان فقال ويحك وما دهاك فقالت \* وما يكون من *a*  
الداهية اعظم من ان ينطلق بى الى غير بعلى \* بعد ساعة  
فانف من ذلك انفا شديدا فدعا ببنزة امرأة فلبسها فلما *e*  
انطلقوا بالمرأة الى الفطيين صار كواحدة من نسائها اللواتي  
ينطلقن بها متشبها بامرأة وقد اعد سكيننا في خقه فلما دخلت  
المرأة على الفطيين مال مالك الى خزانة في ذلك البيت فدخلها *d*  
فلما خرج النساء ودخلت المرأة قلم اليها ليفترعها فخرج اليه  
مالك بالسكين فوجأ فقتله ثم قال لليهود دونكم جنوده فاقتلوه *10*  
فاجتمعت عليهم فقتلوه عن آخرهم ومنه اخبار وامثال ذكروا ان  
اول من قال العجب كل العجب بين جمادى ورجب اعلم بن  
المشعر الصبى وذلك ان الخنيفس بن الحشم كان اغير اهل  
زمانه واشجعهم وكان لعاصم اخ يقال له عبيدة *g* عزيز *h* في قومه  
فهوى امرأة كانت تاتي الخنيفس فبلغ الخنيفس ذلك فتواعد *15*  
عبيدة وركب الخنيفس فرسه واخذ رمحه وانطلق يتربص  
عبيدة حتى وقف على مرة فاقبل عبيدة وقد قضى من المرأة  
وطرا وهو يقول

أَلَا إِنَّ الْخَنْبِفَسَ فَاعْلَمُوهُ كَمَا سَمَاهُ وَالِدُهُ لَعَيْنُ  
بَهِيمِ الثَّوْنِ مُحْتَقَرٌ ضَيْلٌ لَثِيْمَاتٌ خَلَاتِقُهُ ضَنِينُ *20*

*a*) P tunc داغية وای P. *b*) ودعا P. *c*) النساء P. *d*) P om.  
*e*) Coniectura. PV ليصابرها L ليصابرها C. *f*) المشعر C.  
tunc الصنى *g*) Maid. II, 411 ابيدة. *h*) Codd. عزيزا.  
*i*) P ركب.

أَبْرَعْدَنِي الْخَنِيفُسُ مِنْ بَعِيدٍ وَلَمَّا \* يَلْقَ مَابِضَهُ a الْوَتِينَ  
لَهَوْتُ بِجَارَتِيهِ \* وَحَادَ عَنِّي b وَبَزَعُمْ أَنَّهُ أَنِفٌ شَفُونُ

فعارضه الخنيفس وهو يقول

أَيَا أَيْنَ الْمُقْشَعِرِّ لَقِيتَ لَيْثًا لَهُ c فِي جَوْفِ أَيْكَنْتِهِ d عَرِينٌ  
تَقُولُ لَهُ صَدَدَتْ حَدَارُ حَيْنٍ وَأَنَّكَ نَشُو أَبْطَالٍ مُبِينٌ e  
وَأَنَّكَ قَدْ لَهَوْتُ بِجَارَتَيْنَا فَهَكَأُ عُبَيْدٌ لَأَقَاكَ الْقَرِينِ  
سَتَعْلَمُ أَيُّنَا أَحْمَى ذِمَارًا إِذَا قَصَصْتَ شِمَالَكَ وَالْيَمِينِ  
لَهَوْتُ ه بِهَا لَقَدْ مُ أَبْدَلْتُ قَبْرًا وَبَاكِئَةً عَلَيْكَ لَهَا رَنِينِ

فقال عبيدة g اذكرك الله وحرمة خشم فقال والله لا تقتلنك فقتله h

10 فلما بلغ أخاه عاصما خرج اليه ولبس أطماراً وركب فرسه وكان

في آخر يوم من جمادى فاقبل يبادر دخول رجب لأنهم كانوا لا يقتلون في رجب أحداً فانطلق حتى وقف بباب خنيفس ليلاً

وقال اجب المرهوف قال: وما ذاك قال العاجب \* كَلَّ الْعَاجِبُ h

بين جمادى ورجب وأتى رجلاً من ضَبَّة \* غَضِبَ اِخْ لى i امرأة

15 فخرج m يستنقذها n فقتل o وقد عجزت p عن قاتله فخرج الخنيفس

مغضباً وأخذ رمحه وركب وانطلق معه فلما نحى به q عن قومه

دنا منه فقتله بالسيف فلان راسه r ويقال إن أول من قاتل سبق

السيف العذل ضمضم r بن عمرو اللخمي كان يهوى امرأة فطلبها

a) C Maid. مابضة pro مانضة C. ينقطع منه. b) P وخادعني. c) CV om. d) P اركبة ceteri الاكية. e) C وخادعته. f) C هويت. g) C فقد. h) P عبيد. i) C عصاج الى (sic). j) C فذهب. k) CP om. l) P ليستنقذها. m) C فقتل. n) C فخرج. o) C فقتل. p) C عجزت. q) P om. r) C ضمضم et sic semper cf. Ibn Doraid (Wüstenf.) p. 139.

- بكلّ حيلة فابت عليه *a* وطلبها عزيز بن عبيد بن ضمضة  
 قاتله *b* وتآبّت *c* على ضمضم وكان ضمضم من أشدّ قومه بأساً  
 فاعتاظ *d* لذلك وانطلق ليلة وهو متقلّد سيفه حتى صار بمكان  
 يراها إذا اجتمعوا ولا يريانه فلما ظم الناس وطال هددو ضمضم إذا  
 العزيز قد اقبل على فرسه وهو يقول  
 \* أَمَامَ تَوَلَّيْنِي *e* وَتَأَبَّى بِنَفْسِهَا عَلَى ضَمْضَمٍ تَعَسَا وَرَغْمًا لِمَضْمَمٍ  
 وضمضم يسمع فنزل وربط فرسه ومشى الى ناحية خباثتها فصدح  
 صدوح الهام وكان آية ما بينهما فخرجت اليه فعانقها وضمضم  
 ينظر ثم واقعها *f* فلما رأها مشى اليهما بالسيف وهو يقول  
 سَتَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ أَعْشَقُ مُبَغِّضًا فَكَانَ *g* بِنَا عَنْهَا وَعَنْكَ عَزَاءُ *h*  
 وقتله فعلم القوم بضمضم فاخذوه فلما أصبح أُبْرِزَ الى النادي *h*  
 ليقتل فجعلوا يلومونه على قتله ابن عمّه فقال سبق السيف  
 العذل *i*، ويقال ان أول من قال خير قليل وفضحت نفسى  
 فائرة *k* امرأة مرة الاسدى وكانت من *l* اجمل النساء في زمانها  
 وكان زوجها غاب *m* عنها اعواماً فهويت عبداً له حبشياً يرى *15*  
 ابلها فامرته ان يحضر مصاحبها وكان زوجها منصرفاً قد نزل تلك  
 الليلة منها على مسيرة يوم فبينما هو يطعم ومعه اصحابه ان نعل

*a*) واعتاظ *P*. *b*) فانت *C*. *c*) وبانت *PC*. *d*) عليها *P*.  
*e*) جامعها *P*. *f*) املم pro امامه *C* قديماً تواتبني *Maid. I, 241*.  
*g*) *Coniect. codd.* فان. *h*) الناس بالنادى *P*. *i*) *Maid. I, 241 hac*  
*historiola illustrat proverbium* بما فيه *Ad proverbium*  
*prorsus alia refert.* *174* (I) سبق انسيف العذل *P om.*  
*C s. p. VL* فائرة *Maid. I, 212*. *l*) *CP om.* *m*) غايبا *P*.

غراب فأكبره ان امرأته لم تعهره *a* قط ولا تعهر الا تلك الليلة  
فركب فرسه ومزمع مسرعا وهو يرجو \* ان هو *b* منعها تلك الليلة  
أمنها فيما بقى فانتهى اليها حين قام العبد عنها وندمت *c* وفي  
تقول خير قليل وفضاحت نفسها فسمعها زوجها وهو يردد لما به  
*d* من الغيظ فقالت له ما يبرءك فقال *d* يعلمها انه قد علم \* خير  
قليل وفضاحت نفسها *e* فشبهت شهقة خرت *f* ميتة فقتل  
زوجها العبد وجعل يقول

لَعَمْرُكَ مَا تَعْتَادُنِي *g* مِنْكَ لَوْعَةً  
وَلَا أَنَا مِنْ وَجْدٍ يَذْكُرُكَ أَشْهَدُ *h*

*10* قيل: وكانت هند بنت عتبة تحت الفاكة بن المغيرة المخزومي  
وكان الفاكة من قتيان قريش وكان له بيت ضيافة يغشاه الناس  
من غير ان فخلا ذلك البيت يوما فضاجع الفاكة وهند فيه  
فخرج الفاكة لبعض حوائجه واقبل رجل ممن كان يغشى ذلك  
البيت فولجها فلما رأى المرأة ولّى هاربا فرآه الفاكة وهو خارج  
*15* من البيت فاقبل الى هند فضربها برجله وقال من هذا الرجل  
الذى خرج من عندك قالت ما رأيت احدا ولا انتبهت حتى  
نبتته فقال لها للحقى باهلك فتكلم الناس فيها فقال لها ابوها  
يا بنيّة ان الناس قد اكثروا فيك فاصدقيني فان كان الرجل  
في قوله صادقا \* سببت له *k* من يقتله فتقطع عنك القاعة *l* وان

فندمت *P* وقد ندمت *C* *c*). انه *C* *b*). sic. بعمره *C* *a*).

*g*) LV. قولها *P* solum *e*). لكى *C* ins. *d*). فخرت *P* *f*). اشهد *Codd.* *h*). و *P* om. et seq. *i*). Sie *C*; *P* *k*). دسست اليه *ceteri* pro له. *l*) *C* المقالة.

كان كاذبا حاكمته الى بعض كهّان اليمين فحلفت له بما يحلفون  
 به في الجاهلية انه لكاذب فقال عتبة للفاكه يا هذا انك قد رميت  
 ابنتي بامر عظيم فحاكمتني الى بعض كهّان اليمين فخرج عتبة في  
 جماعة من بني عبد مناف وخرج فاكه في جماعة من بني  
 مخزوم واخرجوا معهم هنداً ونسوة معها فلما شارفوا البلاد<sup>5</sup>  
 قالوا غداً نرد على الكاهن فتغيّر لون هند فقال لها ابوها اني  
 ارى ما بك<sup>a</sup> فهلا كان هذا قبل خروجنا<sup>b</sup> قالت لا والله يا  
 ابتاه ما ذلك لمكره<sup>c</sup> ولكن<sup>e</sup> سنأتى بشرا يخطى ويصيب فلا نأمن  
 ان يسومنى ما يكون فيه سبة<sup>d</sup> على باقى عمرى قال انى سوف  
 اختبره<sup>e</sup> قبل ان ينظر فى امرك فأخذ حبة من حنطة فادخلها<sup>10</sup>  
 فى احليل فرسه واوكى عليها بسير فلما دخلوا<sup>f</sup> على الكاهن<sup>g</sup>  
 قال له عتبة ما كان منى فى طريقى قال ثمره<sup>g</sup> فى كمره قال  
 احتاج الى ايين من هذا قال حبة برّ فى احليل مهر قال صدقت  
 فا بال حال هؤلاء النسوة فجعل يدنو من احداهن فيضرب  
 بمنكبه<sup>h</sup> \* حتى اتى الى هند فضرب بمنكبه<sup>i</sup> وقال انهضى غير<sup>15</sup>  
 رسحاء ولا فاحشة ولتلدن ملكا يقال له معاوية فوثب اليها الفاكه  
 فأخذ بيدها فنزعته<sup>k</sup> يدها من يده وقالت انيك عنى والله  
 لاجهدن ان يكون ذلك من غيرك فتزوجها ابو سفيان بن حرب  
 فجاءت<sup>l</sup> معاوية<sup>m</sup> قيل وكان عمر بن الخطاب رضى<sup>n</sup> يعس بنفسه

ولكننا P c). من منا: لنا P add. b). رابنى منك P a).

جرة P g). عليه PC f). اخبره LV e). شبه V سيه C d).

منكبه C h). ويقول لهند CVL solum i). منكبه C h).

معاوية tunc فأولدها CP l). فانتزعت P k). C om. m).

فسمع امرأة تقول *a*

أَلَا سَبِيلٌ إِلَى خَمْرٍ فَأَشْرَبَهَا  
أَمْ لَا سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَتَّاجٍ  
إِلَى قَتْنَى مَاجِدِ الْأَخْلَاقِ ذِي كَرَمٍ  
سَهْلِ الْمُخَيَّا كَرِيمِ غَيْرِ مُلْجَاجٍ

5

فقال عمر أما ما دام عمر أماما فلا فلما أصبح قال علي بنصر  
ابن الحجاج *b* فاق به \* فاذا هو رجل جميل فقل *c* اخرج من  
المدينة *d* قال ولم وما ذنبى قل اخرج فوالله ما تساكنتي *e* فخرج  
حتى اتي البصرة وكتب الى عمر رضى

لَعَمْرِي لَأَنْ سَيَّرْتَنِي وَحَرَمْتَنِي وَلَمْ أَتْ أَثْمًا إِنْ ذَا لِحَرَامٍ 10  
وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ ظَنٍّ ظَنَنْتَهُ وَبَعْضُ تَصَادِيقِ الظُّنُونِ أَثَامُ  
وَأَنْ غَنَّتِ الدُّلْفَاءُ يَوْمًا بِمُنْيَةٍ فَبَعْضُ أَمَانِي التَّسَاءُ غَرَامُ  
فَظَنْ *f* بِي الظَّنُّ الَّذِي لَوْ أَتَيْتُهُ لَمَا كَانَ لِي فِي الصَّالِحِينَ مَقَامُ  
وَيَمْنَعُنِي مِمَّا تَمَنَّتْ *g* حَفِظْتَنِي وَأَبَاءُ صَدَقَ سَالِفُونَ كَرَامُ  
وَيَمْنَعُهَا مِمَّا تَمَنَّتْ *g* صَلَوَتُهَا وَبَيْتٌ لَهَا فِي قَوْمِهَا وَصِيَامُ 15  
فَهَذَا حَالًا فَهَذَا أَنْتَ مُرْجِعِي فَقَدْ جُبَّ عَنِي *h* غَارِبٌ وَسَنَامُ

قال فرده عمر بعد ذلك لما وصفه من عقته *e* وبيروى ايضا ان  
عمر بن الخطاب رضى كان يعس بالمدينة ذات *k* ليلة \* ان سمع *l*  
امرأة تهتف وتقول *m*

*a*) فقال له عمر C solum. *b*) حجاج C. *c*) تنشد P.

*d*) C ins. فقال tunc habet وكان رجلا جميلا. *e*) P ساكنتني.

*f*) L s. p. C تظن. *g*) C نمت. *h*) P منى. *i*) P علم.

*k*) C om. *l*) P فسمع. *m*) C بقولها.

تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ وَأَسْوَدَ جَانِبُهُ وَأَرْقَنِي آلَا ه خَلِيلٌ أَدْعُبُهُ  
 قَوْلُهُ لَوْ لَا إِلَهُ لَا رَبَّ غَيْرَهُ تَزَعَزَعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ  
 وَلَكِنْ رَبِّي وَالْحَيَاءُ يَكْفُنِي وَأَكْرِمُ بَعْلِي أَنْ تَوَطَّأَ مَرَآكِبُهُ  
 قُلْ فَرَجَ عَمْرٍ إِلَى مَنْزِلِهِ فَسَأَلَ عَنِ الْمَرْأَةِ فَلَذَا زَوْجَهَا غَثِبَ فَسَأَلَ  
 ابْنَتَهُ حَفْصَةَ كَمْ تَصْبِرُ الْمَرْأَةُ عَنِ الرَّجُلِ؟ فَسَكَتَتْ وَاسْتَحْيَتْ ٥  
 وَاطْرَقَتْ فَقَالَ د اَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَرَفَعَتْ طَرْفَهَا  
 فَعَلِمَ أَنَّهَا لَا تَصْبِرُ أَكْثَرَ مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَكَتَبَ إِلَى صَاحِبِ  
 الْجَيْشِ أَنْ يَقْفَلَ f مِنَ الْغَزْوِ الرِّجَالُ إِذَا اتَتْ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِلَى  
 أَهْلِيهِمْ، وَغَزَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَهُ جَارٌ يَهُودِيٌّ فَاتَى أَمْرَأَتَهُ  
 وَاسْتَلْقَى ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى ظَهْرِهِ وَانْشَأَ يَقُولُ 10

وَأَشْعَثَ غَرَّةَ الْإِسْلَامِ مِثِّي خَلَوْتُ بِعِزِّهِ لَيْلَ التَّمَامِ  
 أَيْبَيْتُ عَلَى تَرَاتِيْبِهَا وَيُضْحِي g عَلَى جَرْدَاءٍ لِاحِقَةِ الْحِزَامِ  
 فَسَمِعَ ذَلِكَ جَارَ لَهُ فَضْرِبَهُ بِالسِّيفِ حَتَّى قَطَعَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ عَمْرٍ  
 ابْنَ الْخَطَّابِ رَضَهُ فَقَالَ انْشُدْ إِلَهُ رَجُلًا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذَا عِلْمٌ \* أَلَا  
 قَامَ h فَقَامَ الرَّجُلُ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ أَحْسَنْتَ أَحْسَنْتَ \* وَتَمَّامُ الْآيَاتِ؛ 15  
 كَلَّا نَ تَجَامِعَ الرِّبَلَاتِ h مِنْهَا فِتْنَامٌ قَدْ جُمِعْنَ إِلَى فِتْنَامٍ،  
 وَمِنْهُ أَخْبَارُ الشُّعْرَاءِ قِيلَ لَمَّا خَرَجَ أَمْرُ الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ إِلَى قَيْصَرَ  
 مَلِكِ الرُّومِ لِيَسْأَلَهُ النِّصْرَةَ عَلَى \* بَنِي أَسَدٍ لَقَتْلِهِمْ اِبَاهُ m حَجْرُ بْنُ  
 الْحَارِثِ رَاسِلُ بِنْتِ قَيْصَرَ وَارَادَ أَنْ يَخْتَدِعَهَا عَنْ نَفْسِهَا وَبَلَغَ

a) C زوجها. c) P شى. d) P فلا LV. e) P راسها. f) L تعتك. g) P om. h) C om. habens  
 tunc اصرف P تغتك V. i) P من قبلك. j) C add. hunc versum post versus praecedentes. k) P الرملات. l) P ابني قاتلي. m) Codd. ابيه.



ذلك قيصر واران <sup>a</sup> ان يقتله فتذمم من ذلك وامر بقييص فغمس  
في السم <sup>b</sup> وقال لامرئ القيس البس هذا القميص فالى احببت  
ان اؤثرك به على نفسى لحسنه وبهائه فعل السم <sup>c</sup> في جسمه  
وكثر فيه القروح فأت منها فسمى ذا القروح وقد كان قيل  
<sup>d</sup> لقيصر قبل ذلك انه هجاء \* فعندها يقول <sup>e</sup>

ظَلَمْتُ لَهُ نَفْسِي بَانَ جِثْتُ رَاغِبًا  
إِلَيْهِ وَقَدْ سَمِرْتُ فِيهِ الْقَوَائِيَا  
فَإِنْ أَكَّ مَظْلُومًا فَقَدْ مَآ ظَلَمْتُهُ  
وَبِالْصَّاعِ يُجْزَى مِثْلَ مَا قَدْ جَرَانِيَا <sup>f</sup>

<sup>g</sup> قيل وكان النابغة يشبب بالمنجدة امرأة النعمان بن المنذر وكانت  
اكمل <sup>h</sup> اهل عصرها جمالا فبلغ ذلك النعمان فهم يقتل النابغة  
فهرب منه وسار حتى اتى الشام والملك بها <sup>i</sup> جبلة بن الايهم <sup>j</sup>  
الغسانى فنزل عليه واقام عنده وكتب الى النعمان

حَلَفْتُ وَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رَيْبَةً  
وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِمَرٍّ مَذْقُبٌ  
لَيْسَ كُنْتُ قَدْ بُلِّغْتَ عَنِّي خِيَانَةً  
لَمْ بُلِّغْكَ الْوَأَشَى أَغْشَى وَأَكْذَبُ <sup>k</sup>

15

قيل وكانت امرأة شذان ابى عنتره ذكرت له ان عنتره ارادها <sup>l</sup>  
عن نفسها فأخذها ابوه فصرجه ضرب التلغ فقامت المرأة فالتقت

a) P وامر (excl.) C om. et om. verba sequentia usque ad فاران P

b) C السم. c) C في. d) P بقوله. e) C جرالما. f) P

g) C جلالا. h) Solum in C. i) C الاهتم. j) C اجمل

k) C لان. l) P اذادها.

نفسها عليه لما \* رأته ما به من الجراحات ويكته وكان اسمها  
سُمَيَّة <sup>b</sup> فقال عنتره

أَمِنْ سُمَيَّةَ نَمَحُ الْعَيْنِ مَذْرُوفُ  
لَوْ كَانَ ذَا مِنْكَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَعْرُوفُ  
5 كَأَنَّهَا يَوْمَ صَدَّتْ مَا تَكَلَّمْنَا  
طَبِيٌّ بَعْسَفَانِ سَاجِي الْعَيْنِ مَطْرُوفُ  
قَامَتْ تُجَلِّلُنِي لَمَّا قَرَى، قَبْلِي  
كَأَنَّهَا صَنَمٌ يُعْتَادُ مَعْكُوفُ <sup>d</sup>  
الْمَالُ مَالُكُمْ وَالْعَبْدُ عَبْدُكُمْ  
10 فَهَلْ عَذَابُكَ <sup>e</sup> عَنِّي الْيَوْمَ مَصْرُوفُ  
قِيلَ وَلَمَّا انشد عبد بنى للسحاس عمر بن الخطاب رضى قصيدته  
التي يقول فيها

تَوَسَّدَنِي كَفًّا وَتَمَضَى <sup>f</sup> بِمِعْصَمِ  
عَلَى وَتَحْنُو رِجْلَهَا <sup>g</sup> مِنْ وَرَائِيَا  
15 فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ ثِيَابِهَا <sup>h</sup>  
إِلَى الْحَوْلِ حَتَّى أَتَهَجَّ الْبُرْدُ بِأَلِيَا  
وَهَبْتُ لَنَا رِبْعَ الشَّمَالِ بِقُرَّةِ  
وَلَا بُرْدَ إِلَّا دِرْعَهَا وَرِدَائِيَا  
أَمِيدُ بِهَا مَبْدَ الرَّدِيفِ وَأَتَقَى  
20 بِهَا الرِّبَاحَ وَالشَّقَانِ <sup>i</sup> مِنْ عَن شَمَالِيَا

a) C om. b) LC سُمَيَّة et sic infra, cf. Agh. VII, 148  
seq. c) C هو. d) PLV معلوف C معلوف. e) C غداك.  
f) C وتهرى Agh. XX, 3. وتثنى. g) C رحلها. h) P ثنائها  
C ثنائها. i) PVL والشقان.

رَأَتْ قَتَبًا *a* رَثًا وَأَخْلَقَ شَمْلَةً *b*  
 وَأَسْوَدَ مِمَّا يَلْبِسُ النَّاسُ عَارِيًا  
 تَجَمَّعْنَ شَتَّى مِنْ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعٍ  
 وَوَاحِدَةً حَتَّى كَمَلْنَ قِمَانِيَا  
 سُلَيْمَى *c* وَسَلْمَى *d* وَالرَّبَابُ وَتَرْبَهَا  
 وَأَرْوَى وَرَبَا وَالْمُنَى *d* وَقَطَامِيَا  
 وَأَقْبَلْنَ مِنْ أَقْصَى الْخِيَامِ يَعْدُنِي  
 إِلَّا أَنَّمَا بَعْضُ الْعَوَائِدِ دَائِيَا

5

قال عمر رَضَهُ *f* انت مقتول فلما قال

وَلَقَدْ تَاكَّدَرَ مِنْ كَرِيمَةٍ مَعْشَرٍ  
 عَرَقَ عَلَى مَتْنٍ *g* الْفِرَاشِ وَطِيبُ

10

وجدوه *h* شاربًا ثَمَلًا فَعَرَضُوا عَلَيْهِ نِسْوَةً حَتَّى مَرَّتْ بِهِ التِي  
 يَطْلُبُونَهَا فَاهْوَى إِلَيْهَا فَتَقَتْلُوهُ *h*

مساوى شدة الغيرة والعقوبة عليها *k*

15 حَتَّى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ أَنَّهُ كَانَ فِي بَعْضِ اسْفَارِهِ  
 فَمَرَّ مَعَهُ قَوْمٌ فَلَمَّا تَفَرَّقُوا عَنْهُ دَعَا بَوْضُوهُ فَجَاءَتْ بِهِ جَارِيَةٌ فَبَيَّنَّا  
 فِي تَصَبُّبِ الْمَاءِ عَلَى يَدِهِ إِذَا اسْتَمَدَّهَا *m* وَأَشَارَ إِلَيْهَا مَرَّتَيْنِ  
 أَوْ ثَلَاثًا فَلَمْ تَصَبِّ عَلَيْهِ فَانْكَرَ ذَلِكَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا فِي مَصْغِيَةٍ  
 بِسَمْعِهَا مِثْلُةٌ بِجَسَدِهَا *n* إِلَى صَوْتِ غَنَاءٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَسْكَرِ  
 20 فَامْرَأَتُهَا فَتَنَاحَتْ فَسَمِعَ الصَّوْتَ فَإِذَا رَجُلٌ يَغْنَى فَانصَتَ لَهُ حَتَّى

*a*) C فنأ. *b*) P om. *c*) LV c. 1 final. *d*) PLV c. 1 fin.

*e*) C om. hunc versum. *f*) C om. *g*) C امن. *h*) C وحده.

*i*) C بطلوها. *k*) C add. فوق الواجب. *l*) PC إذا. *m*) C

فلومى إلى ناحية الغناء. *o*) C ins. جسدها. *n*) P اسمدها.

فلم ما غنى فدعا بجارية غيرها فتوصاً فلما اصبح اذن للناس *a*  
 فاجرى ذكر الغناء فلم يزل يخوض فيه حتى ظن القوم انه  
 يشتهي فافاضوا فيه وذكروا ما جاء في الغناء والتسهيل لمن سمعه  
 وذكروا *b* من كان يسمعه من سروات الناس فقال هل بقي احد  
 يسمع منه فقال رجل من القوم عندي رجلان من اهل الابلية *c*  
 مُحَكِّمان *d* قال فاي *e* منزلك من العسكر فاومى الى ناحية الغناء  
 فقال سليمان ابعت اليهما ففعل فوجد الرسول احدهما واقبل  
 به وكان اسمه سمير *f* فسأله عن الغناء وكيف *g* هو فيه قال مُحَكِّم *d*  
 قال متى عهدك به قال *h* البارحة قال وفي اتي النواحي كنت  
 فذكر الناحية انتى سمع منها الصوت قال وما اسم صاحبك قال *i*  
 سنان قال فاقبل سليمان على القوم فقال هدر *k* انفحل فصبعت *l*  
 الناقة ونبت *m* التيس فشكرت *n* الشاة وهدل للمام فزافت *o*  
 الحمامة وغنى الرجل فطربت *p* المرأة ثم امر به فخصى وسأل عن  
 الغناء ايسن اصله قالوا بالمدينة ولم المختثون فكتب الى عامله ان  
 اخص من قبلك من المختثين وحدث الاصمعي ان الشعر *15*  
 الذى سمعه سليمان يتغنى *q* به هو *r*

مَحْجُوبَةٌ سَمِعْتُ *s* صَوْتِي فَارَقَهَا  
 مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لَمَّا بَلَغَهَا *t* السَّحَرُ *u*

*a*) PVL الناس. *b*) LVP ins. ان. *c*) P ins. ممن كان.  
*d*) Addidi voc. *e*) PC ايسن. *f*) Sic legi c. Agh. IV, 61;  
 codd. سمين. *g*) P s. و. *h*) C فقال. *i*) P انت. *k*) C هذا.  
*l*) C s. p. ceteri فصغت Agh. ut recepi. *m*) C s. p. P وبت.  
*n*) Sic Agh. C فسكرت ceteri فسكرت. *o*) Sic Agh. PVL فدافت  
 صوتها C. *p*) C فصرى. *q*) C s. p. *r*) LV وهو. *s*) C صوتها.  
*t*) C om. lac. indic. *u*) Agh. pro his السهر حتى.

تُدْنِي عَلَى الْخَدِّ مِنْهَا مِنْ مَعْصِفَةٍ  
وَالْحَلَى <sup>a</sup> بَادَ عَلَى لَبَاتِهَا خَصْرُ <sup>b</sup>  
فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ مَا يَدْرِي <sup>c</sup> مُصَاجِعُهَا  
أَوَّجَهَا عِنْدَهُ أَبْهَى أَمِ الْقَمَرُ  
لَمْ يَمْنَحِ الصَّوْتَ أَبْوَابٌ وَلَا حَرَسٌ <sup>d</sup>  
قَدَمُهَا لَطْرُوقٌ <sup>e</sup> اللَّحْنِ <sup>f</sup> يَنْحَدِرُ <sup>g</sup>  
لَوْ تَسْتَطِيعُ مَشَتْ تَحْوِي عَلَى قَدَمِ  
تَكَادُ <sup>h</sup> مِنْ رِقَّةٍ لِلْمَشْيِ؛ تَنْفَطِرُ

5

ثم دخل سليمان مضرب الخدم فوجد جارية على هذه الصفة  
10 قاعدة تبكي فوجه الى سنان فاحضره ووجهت للجارية رسولا <sup>h</sup> الى  
سنان يحذره وجعلت للرسول عشرة آلاف درهم ان سبق رسول  
سليمان فلما حضر \* انشأ يقول <sup>i</sup>

اسْتَبَقْنِي إِلَى الصَّبَاحِ اعْتَذِرْ إِنَّ لِسَانِي بِالشَّرَابِ مُنْكَسِرٌ  
فَارْسِلِ الْمَعْرُوفَ فِي قَوْمٍ نَكِرٌ

15 فامر به فخصى وكان بعد ذلك ستمى للخصى، وعن علي بن  
يقطين قَالَ كنت عند موسى الهادي ذات ليلة مع جماعة من  
احكامه ان اتاه <sup>m</sup> خادم فساره بشيء فنهض سريعا فقال <sup>n</sup> لا تبرحوا  
فمضى فابطأ ثم جاء وهو يتنقّس ساعة حتى استراح ومعه  
خادم يحمل طبقا مغطى بمنديل فقام بين يديه فاقبل يردد

تدني على: <sup>a</sup> C والحصر. <sup>b</sup> C s. p. In Agh. hic versus legitur: <sup>c</sup> P ابدى. <sup>d</sup> PC جرس. <sup>e</sup> لطروق. <sup>f</sup> Coniect. codd. Agh. om. hunc versum. <sup>g</sup> P منحدر. <sup>h</sup> LVP يكاد et mox ينظر. <sup>i</sup> C في المشي. <sup>k</sup> P habet post سنان. <sup>l</sup> Solum in C ubi (sic). <sup>m</sup> C دنا. <sup>n</sup> C وقال. <sup>o</sup> P om.

\* وعجبنا من ذلك <sup>a</sup> ثم جلس وقال للخادم ضع ما معك فوضع  
 الطبق وقال ارفع المندبل فرفعه فاذا على الطبق راسا <sup>b</sup> جارتين  
 له \* ار والله احسن من وجهيهما قط <sup>c</sup> ولا من شعورها فاذا <sup>d</sup>  
 على راسيهما للجوهر منظم على الشعر واذا راتحة طيبة تفورخ  
 فاعظما ذلك فقال اندرون ما شانهما قلنا لا قال بلغني انهما <sup>e</sup>  
 تحابا فوكلت هذا الخادم بهما لينهى الى اخبارهما فجاءني  
 واخبرني انهما قد اجتمعنا فجمت فوجدتهما كذلك في لحاف  
 فقتلتهم <sup>f</sup> ثم قال يا غلام ارفع ورجع <sup>g</sup> في حديثه كانه لم يصنع <sup>h</sup>  
 شيئا <sup>i</sup> وحدثنا <sup>j</sup> ابراهيم بن اسمعيل \* عن ابن القداح <sup>k</sup> قال كانت  
 للربيع جارية يقال لها <sup>l</sup> امة العزيز فاهداه للمهدى فلما راي <sup>m</sup>  
 حسنهما وجمالها وهيبتها قال هذه لموسى اصلح فوهبها له  
 فكانت احب الخلق اليه ولدت له بنية <sup>n</sup> الاكابر ثم ان بعض  
 اعداء الربيع قال لموسى انه سمع الربيع يقول ما وضعت بيني  
 وبين الارض مثل امة العزيز فغار موسى فدعا الربيع فتغذى <sup>o</sup>  
 معه وفاوله كاسا فيه شراب فقال الربيع فعلمت ان نفسى فيها <sup>p</sup>  
 واني ان <sup>q</sup> رددتها من <sup>r</sup> يده ضرب عنقى فشربتها وانصرفت <sup>s</sup> فجمع  
 ولده قال <sup>t</sup> اني ميت فقال <sup>u</sup> الفصل ابنه ولم تقبل ذلك \* جعلت  
 فذاك <sup>v</sup> قال ان موسى سقاني شربة فانا اجد عملها في بدني ثم  
 اوصى <sup>w</sup> بماله ومات في يومه <sup>x</sup> قيل وطرب الرشيد الى الغناء فخرج

a) P om. b) C راس ceteri راسي. c) C ord. inv. d) P وانا.  
 e) C add. منها. f) CVL اجتماعا. g) C ودخل. h) C الى tune.  
 i) C سمع. j) C وحدث. k) Codd. بن ابي الهيثاج.  
 l) C om. m) C بنية.  
 n) P فتغذى. o) C رددت. p) C وانصرفت. q) PC وقال.  
 r) V وقال. s) C اوصا. t) V وقال.

متنكرا ومعه خادمه مسرور حتى انتهى <sup>a</sup> الى باب اسحاق بن  
ابراهيم الموصلي فقال يا مسرور اقرع الباب فاخرج اسحاق فلما  
راى الرشيد انكب على رجله فقبلها ثم \* قال ان <sup>b</sup> راى امير  
المؤمنين ان يدخل منزل عبده فنزل الرشيد فدخل فرأى  
<sup>c</sup> اثر الدعوة فقال يا اسحاق انى ارى موضع الشرب من <sup>e</sup> كان  
عندك قال ما كان عندى يا امير المؤمنين سوى جاريتى كنت  
اطارحهما قال فهما حاضرتان قال نعم قال فاحضرهما \* فدعا  
للجارتين <sup>d</sup> فخرجتا مع احداهما عود حتى جلسنا فامر الرشيد  
صاحبة العود ان تغنى فغنت

10 بُنِيَ الْحُبُّ عَلَى الْجَوْرِ <sup>f</sup> فَلَوْ  
أَنْصَفَ الْمَعْشُورُ <sup>g</sup> فِيهِ لَسَمِعَ  
لَيْسَ يَسْتَحْسِنُ فِي وَصْفِ <sup>h</sup> الْهَى  
عَاشَقٌ يَكْثُرُ تَالِيفَ الْحَاجِمِ  
فَقَلِيلُ الْحُبِّ \* صَرَفًا خَالِصًا <sup>i</sup>  
15 هُوَ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ قَدْ مُزِجَ

فقال الرشيد يا اسحاق لمن الشعر والغناء فيه قال لا علم لى به  
يا امير المؤمنين فنكس راسه ساعة ينكت فى الارض ثم رفع راسه  
واخذ العود من \* حجر هذه <sup>k</sup> فوضعه فى حجر الاخرى ثم قال  
لها غنى فغنت

<sup>a</sup>) انتهيا C. <sup>b</sup>) P om. <sup>c</sup>) P فمن. <sup>d</sup>) P فدعاها. <sup>e</sup>) Codd. احديهما. <sup>f</sup>) P للود. <sup>g</sup>) CP المحبوب. <sup>h</sup>) P  
حجرها P. <sup>i</sup>) LVC صرف خالص. <sup>j</sup>) Agh. IX, 90 حكم. <sup>k</sup>) LV ins. هذه.

أَنْ يُمَسَّ هَ حَبْلَكَ بَعْدَ طُولِ تَوَاضُلِ  
خَلْقًا وَأَصْبَحَ بَيْنُكُمْ مَهْجُورًا

فَلَقَدْ أَرَانِي ه وَالْجَدِيدُ إِلَى بَلَى  
زَمَنًا بِوَصْفِكَ رَاضِيًا مَسْرُورًا

كُنْتَ الْهَوَى وَأَعَزَّ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى 5

عِنْدِي وَكُنْتُ بِذَاكَ مِنْكَ جَدِيرًا

- فقال يا اسحاق لمن الشعر والغناء فيه قال لا علم لي يا سيدي  
فرد المسألة على الجارية فقالت لستى قال ومن ستك قالت  
عليّة اخت امير المؤمنين فنكس راسه ساعة ثم وثب وقال d  
لمسرور خادمه e امض بنا الى منزل عليّة فلما وقف بالباب قال 10  
استأذن يا مسرور فخرجت جارية فلما رأت الخليفة رجعت  
\* تبادر تعلم f ستها g فخرجت تستقبله وتقديه فقال يا عليّة  
هل عندك ما نأكل قالت نعم يا سيدي قال وما نشرب قالت  
نعم فدخل وجلس فقدمات اليه الطعام فأكل حارًا وباردًا ورطبًا  
وبابسًا ثم رفع الطعام ووضع الشراب والطيب وأنواع الرياحين 15  
ودعت جواربها \* وكان عندها h ثلاثون جارية يغنين فالبستهن  
أنواع الثياب وصقتهن \* في الابواب i وتناول الرشيد الشراب فامر k  
للجوارى l يغنين ثم سقى اخته حتى اخذ الشراب منها واحمرت m  
وجنتاها وفترت n اجفانها وكانت من اجل النساء o فضرب p

a) C يمشى. b) C راني. c) P ins. بنت المهدي. d) C  
سيدها P. e) P om. f) P فاعلمت. g) P مبادرة فاعلمت. h) P  
ثلاثين tunc وكانت عدتهم P. i) C على الابواب. k) PC  
وامر l) P ins. أن. m) CVL واحمر. n) CVL وفترت. o) CVL  
ثمر ضرب P. p) P نساء الخلفاء.



الرشيد<sup>e</sup> الى حجر \* بعض الجوارى<sup>e</sup> في اخذ العود وقل يا عليّة  
بحبوق غنى بُنى الحبّ على الجبرّ فعليت انها داعية فبكت  
فصاح الرشيد \* فخرج للجوارى<sup>e</sup> وبقي هو وهى فدفعها وأخذ  
وسادة فجعلها على وجهها وجلس عليها فاضطربت اضطرابا شديدا  
<sup>e</sup> ثم بردت فنتحى الوسادة عنها وقد قصت نحبها فخرج وقل  
للخادم اذا كان غدا<sup>d</sup> فادخله وعزّنى وركب متوجّها الى قصره  
فلما كان الغد<sup>e</sup> عزّاه مسرور فبكى فقل

قَيْرَ عَزِيرٍ عَلَيْنَا نَوَّانَ مَنْ فِيهِ يُقْدَى  
أَسَكَنْتُ قُرَّةَ عَيْنِي وَمُهَاجَةَ النَّفْسِ لَحْدًا  
مَا إِنْ أَرَى لِي عَلَيْهَا مِنَ التَّوَجُّعِ بُدًّا 10

ومنه ما حكى عن البهائم قل شيخ من بنى قشير كنا في نتاج  
فامتنع فرس من حجرة فشددنا عينه فنزا عليها فلما فرغ فتحنا  
العصابة فرأى<sup>f</sup> للحاجرة<sup>g</sup> وكانت أمه فعمد الى ذكره بإسنانه<sup>h</sup>  
فقطعه<sup>e</sup> ومنه في خفة الغيرة قل سليمان بن داود الهاشمي لابنه  
15 لا تكثر الغيرة على اهلك فتزى بالشرة من اهلك وان كانت بريّة  
ولا تكثر الصداك فيستخفك فؤاد<sup>h</sup> الرجل اللئيم وعليك بخشية  
الله فانها غلبت<sup>i</sup> كل شيء وقال عبد الله بن جعفر لابنته أياك  
والغيرة فانها مفتاح الطلاق وأياك وكثرة العتب فله يورث  
البغضاء وعليك بالكحل فانه ازين<sup>m</sup> الزينة واطيب الطيب الماء

بالجوارى C ins. e). فاخذ tune جارية P b). يده C ins. a).  
الفرس P ins. f). الى C ins. e). من الغد P d). فخرجت.  
فقطعه P habet post h). وكانت. tune om. التي وطئها P ins. g).  
زين (sic) C m). على P ins. d). الزينة واطيب الطيب الماء C ins. i).  
بالسوء C e).

قيل وكان كسرى ابرويز يتعشق امرأة رجل كان من مرابته يقال  
له البارجان *a* وكانت تاتيه سراً فبلغ زوجها ذلك فامسك عن  
امرأته واجتنبها ودخل الى كسرى ذات يوم فقال له كسرى بلغنى  
ان لك عين ماء عذبة وانك قد اجتنبتها فلا *b* \* تقربها *c* فقطن *d*  
فقال \* له ايها الملك *e* بلغنى ان الاسد ينتاب تلك العين *f*  
فاجتنبتها خوفاً منه فأعجب كسرى بمقالته وامر *g* ان يتخذ له  
تاج *h* لا قيمة له ثم دخل كسرى دار نسائه فقامهن نصف  
حليهن فاجتمع *i* من الجوهر ما لا يحصى فبعث به الى امرأة  
البارجان *j* بالقادسية ووقع ذلك للجوهر الى السائب *k* بن الاقرع  
وكان على المقسم *m* فباعه وجعل للمسلمين بكتاب عمر \* بن *l*  
لخطاب *n* رضى *o* وقال بعضهم كنت أغاره على امرأتى فاشرفت على  
يوما وانا مع جارية لى فلقيت منها *p* حتى حلفت ان  
ابيع الجارية فخرجت اريد شى *q* حوائج لى ومعى الجارية فأتيت  
دكان خلال \* لشى الخ *r* فوجدته خاليا فقلت له يا هذا تاذن  
لى فى ملامسة جاريتى هذه فى دكانك فأتى اريد بيعها قال نعم *s*  
جعلت فداك ادخل حيث شئت فدخلت فاصبت من الجارية  
فلما خرجت اذا الخلال قد كمن ناحية وهو فى قميص قد انعظ  
فقال فرغت قلت نعم قال بسم الله \* اتاذن لى *t* جعلت فداك قلت

تقرنها *P* *c* . ولا *C* *b* . et sic infra. البارحان *C* *a* .  
بلغنى post ايها الملك *P* om. *e* . لمراه *P* ins. *d* .  
*P* *k* . فامر *C* *i* . *P* add. *h* . تاجا *C* *g* . فامر *C* *f* .  
فى حرب *P* add. *m* . LV . الساب *LV* *l* . البارحان  
شرا *C* *q* . اذى *P* *p* . اغير *C* *o* . *P* om. *n* . القادسية  
تاذن *C* *s* . اشتري خلا *P* لشرا الخ *C* *r* .

وبلك ما تريد قال اقضى وطرى منها قلت يا ابن الفاعلة حرمتي  
 قال لا يصرك شيئا فالى اسرع ثم وثب كأنه السبع فصاربتة *a*  
 حتى تخلصت للجارية بعد كل جهد قال ودخل رجل من بنى  
 زهرة من اهل المدينة على قينة فسمع غناءها عند مولاها  
 ٥ فخرج مولاها فى حاجة ثم رجع فاذا جاريته على بطن الزهرى  
 فقامت مذعورة فقعدت *b* تبكى فقال ما يبكيك قالت لانك لا  
 تقبل \* لاجله عذراء قال يا زانية لو رايتك على قفاك قلت صريع  
 مغلوب ولو رايتك على وجهك لقلت *d* وعاء مكبوب انما رايتك  
 فارسا مصلوبا، وحكى عن ثمامة انه قال للمهدى ان النساء  
 10 شققن *f* شقا وان هشيمة نُقبت نقبا وكانت هشيمة امرأة ثمامة  
 فسأله المهدى ان ينزل عنها ففعل واقام المهدى حتى انقصت  
 عدتها ثم تزوجها وبنى بها ثم طلقها وخرج الى بيت المقدس  
 فلما انقصت عدتها راجعها زوجها *g* وقال ابو طاهر انشدنى بعض  
 الشعراء يهجو بنى القعقاع *h*

15 بَنَى الْقَعْقَاعُ أَكْرَمَكُمْ لَتِيمًا وَأَعْظَمُ مُجْدُكُمْ رَكَبَ حَلِيفُ  
 وَأَنْتُمْ فِي نِسَائِكُمْ أَتَسَاءُ وَفِي أَخْلَاقِكُمْ نَكَدٌ وَصِيفُ،  
 وعن عبد الله بن ياسين قال كان فى المهدى غزل وشدة حب  
 للخلوة بالنساء فبلغه عن ابنة لأم عبيد الله كاتبه جمال فقل  
 للخيزران استزيربها فزارتها وجاءت اليها فقالت *k* لها هل لك فى  
 20 الحمام قالت نعم فلما دخلت للحمام وافاها المهدى فبرزت *l* له

*a*) P فصاربتة. *b*) P فجلست. *c*) C العذر لاجله. *d*) C قلت. *e*) C om. lac. indic. *f*) P يشققن. *g*) C add. الاول. *h*) C add. ويقول. *i*) C اكثرتم. *k*) C قالت. *l*) C فتبرزت.

ولم تستتر عنه فقال لها المهدى انا وليك فزوجيني نفسك فقالت <sup>a</sup>  
 انا امتك فتزوجها ونال منها فلما انصرفت اخبرت اخوتها ما كان  
 فقالوا امسكى عنه فلما كان بعد مدة قالوا لها استنبري للخيزران  
 فاستنزلتها فلما صارت اليها قالت هل لك في الحمام قالت نعم فلما  
 \* دخلتا معا <sup>b</sup> ما شعرت للخيزران الا ببني ابي عبيد الله قد  
 عبدوا <sup>d</sup> عليها فاستترت عنهم فقالوا لو اردنا ان نفعل كما  
 فعلتم بحرمتنا لفعلنا ولكننا لا نستحل فقالت لهم والله لو  
 رمتم ذلك لامرت للخدم <sup>e</sup> بقتلكم <sup>f</sup> فانصرفوا فلما رجعت للخيزران  
 اخبرت المهدى بذلك فكان السبب في قتل المهدى محمد بن  
 ابي عبيد الله على الزندقة وبلغه ايضا عن عونة بنت ابي عرو <sup>10</sup>  
 جمال وهيعة فقال للخيزران استنبريها فاستنزلتها فقالت لها للخيزران  
 هل لك في الحمام قالت نعم فلما دخلتا ما شعرت الا بالمهدى  
 قد وافاه <sup>g</sup> فاستترت بالخيزران وقالت والله <sup>h</sup> لان دنوت منى  
 لاضربن بالكرنيب وجهك فقال ويلك انما اردت ان اتزوجك قالت  
 لا سبيل الى ذلك فانصرف <sup>i</sup> عنها فاخبرت اباه فقال احسنت <sup>15</sup>  
 في فعلك <sup>j</sup>

#### محاسن القيادة

الحسن الجرجاني قال حدثني سهل بن عبد الله الحميد الحنفى <sup>1</sup> قال  
 خرجت من الكوفة اريد بغداد فلما نزلت بسط غلماننا وهيؤا

<sup>a</sup> C قالت. <sup>b</sup> دخلت معها C. <sup>c</sup> Addidi. <sup>d</sup> P سدوا. <sup>e</sup> PC. <sup>f</sup> CP وانا. <sup>g</sup> C الخدمة. <sup>h</sup> P دخلوا. <sup>i</sup> الغدسي C. <sup>j</sup> ابن. <sup>k</sup> tune ins. <sup>l</sup> C عدى. <sup>m</sup> فانصرفت P. <sup>n</sup> ابو القعقاع سهل بن عبد الحميد عن ابي ورقة الحنفى Agh. IV, 85 et sic ibid. XX, 76.

غداً فاذا نحن برجل حسن الوجه والهيئة على برنون <sup>a</sup> فارة  
 فصحت بالغلمان فاحذوا دأبته فدعوت بالغداء فبسط <sup>b</sup> يده غير  
 محتشم وما اكرمه بشيء الا قبله وكنا كذلك ان جاء غلمانا  
 بنقل <sup>d</sup> كثير وهيئة جميلة فتناسبنا فاذا هو طريح بن اسمعيل  
<sup>e</sup> التفقى فارتحلنا في قافلة منا لا يدرك طرفها فقل طريح ما حاجتنا  
 الى هذا الزحام وليست بنا اليهم وحشة ولا علينا خوف فاذا  
 خلونا بالحنات وانطرق <sup>f</sup> كان <sup>g</sup> اروح لابداننا قلت <sup>h</sup> ذلك اليك  
 فنزلنا من الغد للحن وتغدينا والى جانبنا نهر ظليل <sup>i</sup> بالشجر  
 فقال هل لك ان <sup>j</sup> تستنقع <sup>m</sup> فيه فمرنا اليه فلما نزع ثيابه اذا  
 10 بين جنبه آثار ضرب كثير فوقع في نفسى منه شر فنظر الى  
 فطس وتبسم وقال راينا نعر لما ترى وحديث ذلك يجرى اذا  
 سرن بالعشية فلما سرننا <sup>n</sup> قلت له الحديث قل نعم قدمت من  
 عند اليليد بن يزيد بالغنى واليسار وكتب <sup>o</sup> الى يوسف بن عمر  
 فلما اتيتته ملأ يدي خيراً فخرجت مبادراً الى الطائف فلما  
 15 امتد <sup>p</sup> الى الطريق وليس يصاحبني فيه احد عن <sup>q</sup> لى اعرابي  
 على قعود له فحدث احسن الحديث <sup>r</sup> وروى الشعر فاذا هو راوية  
 فانشد فاذا هو شاعر فقلت من اين اقبلت قل لا ادري قلت وما  
 القصة <sup>r</sup> قل انا عشق لامرأة قد اغسدت على عيشى وقد حذرني

a) PC om. b) CL وبسط. c) C ins. فاندروه بوصول.  
 d) LV بنقل. e) P فلو. f) P om. g) P add. ذلك.  
 h) P فقلت. i) V لك واليك L لك. j) C ضليل. k) C  
 ins. نستطيع. m) L نستنقع C s. p. n) CVL ركبنا. o) LV  
 sed L corr. حديث PL. q) استدنى P. وملت P وكنت  
 in الحديث. r) LVC الصدر P الصفة cf. Agh. IV, 86.

اهلها وجفاني لها اهلى وانما استريح بان اتحدر الى الطريق  
 مع مدحدر واصعد مع مصعد \* قلت فاين e في قال نزل غدا  
 بازائها فلما نزلنا اراني طريقا عن يسار الطريق فقل ترى ذلك  
 الطريق فقلت اراه قال فتري الخيم d التي هناك قلت نعم قال  
 فانها في الخيمة للحمراء فادركتني ارجية لحدث e فقلت والله \* اتي  
 آتيها f برسالتك فصيت حتى انتهيت الى الخيم g فلذا امرأة  
 طريفة جميلة كانها مهرة عربية فذكرته لها ففرت زفرة كانت  
 تنتقص h اصلاعها قالت اوحى هو قلت نعم تركته في رحلى وراء  
 هذا الطريق قالت باي انت وامى ارى لك وجهها حسنا يدق  
 على الخير فهل لك في امر k قلت نعم \* فقير اليه i قالت 10  
 البس ثيابي فاقم مكاني ودعني حتى آتيه وذلك عند مغربان l  
 الشمس فانك اذا اظلم الليل اتاك زوجي فقال لك يا فاجرة وما هنه  
 ابنة الهنة فيوسعك شتما فأوسع صمتا ثم يقل في m آخر كلامه  
 اقمى سقاءك يا عدوة الله فضع القمع في هذا السقاء n واياك  
 وهذا السقاء n الآخر فانه واه قلت نعم o فاجبتها الى ما سألت 15  
 فجاء p الزوج على ما وصفت وقال اقمى سقاءك فحيرني الله ان  
 تركت الصحيح وقمعت الواح فا شعر الآ بالبن يتسبب q بين  
 رجليه فعدا الى كسر الخيمة وحل متاعه وتناول رشاء من قد  
 مدبوغ ثم ثناه باثنتين فجعل لا يبقى راسا ولا وجهها r ولا رجلا

a) الخيام P. d) فقلت ابي P. b) فانا P. c) لاجلها P. e) اتي اسمها C اتي اليها P. f) الشباب Agh. الحديث LVC. g) الخيمة P. h) تنتقص C تنقص P. i) C om. k) C add. l) مغربان C. حسن. m) Solum C. n) الشقاء C. o) P om. p) وجاء P. q) ينسلب C. r) C ins. ولا جبنا.

حتى خشيت ان يبدو له وجهي فتكون الاخرى فالزمت  
 وجهي الارض فعل بظهرى ما ترى *a* فلما تغيب عني جاءت المرأة  
 باكية فرأت ما بي من الشر واعتذرت واخذت ثيابي وانصرفت قال  
 وحدثت بهذا الحديث محمد بن صالح بن عبد الله بن الحسن  
<sup>٥</sup> ابن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بسر من رأى سنة  
 اربعين ومائتين *b* وكان حبل من *c* البادية الى المتوكل فاطلقه وكان  
 اعرابياً فصيحاً فعجب منه وكان حسن الوجه نجيباً قل ما  
 رايت في الفتيان مثله قال *d* كان منّا فتى يقال له الاشتر بن  
 عبد الله وكان سيّد بنى هلال واحسنهم وجها واسخاّم كفاً وكان  
<sup>10</sup> معاجبا بجمالية يقال لها جيداء بارعة الجمال فلما اشتهر امرها  
 وظهر خبرها وقع الشر بين اهل بيتيهما حتى قتل \* بينهما  
 القتلى *e* فافترقوا فريقين فلما طال على الاشتر البلاء جاعى يوماً  
 وقال *f* يا نعيم هل فيك خير قلت عندي ما احببت قتال  
 فساعدنى على زيارة جيداء قلت بالحب والكرامة فانهمض اذا  
<sup>15</sup> شئت قال فركبنا وسرنا يوماً وليلة والغداة *h* \* حتى المساء  
 فنظرنا الى ادنى سرب *k* لهم فآخنا رواحلنا في شعب وقعدنا هناك  
 وقال *l* يا نعيم اذهب وانشد *m* واذكر لمن يلقاك انك طالب ضالّة  
 ولا تعرض بذكرى \* بشفة ولا لسان *n* الى ان تبلغى جاريتهما  
 فلانة راعية الصان فتقرّتها منى السلام وتسألها عن الخبر وتعلمها

om. seq. ثم تركنى ومضى tunc additis من الشر *a
 (excl.). وحدثت usque ad *bc
 فقال *defg*) C s. p.  
 والغداة *h*) P. والمساء *i*) C. شرب *l*) LV. فانشد *m*) C.  
*n*) P om.**

بمكاني *a* قال فخرجت لا اتعدى ما امرني به حتى لقيت للجارية  
 فابلغتها الرسالة واعلمتها بمكانه وسألته عن الخبر فقالت *b*  
 مشددة عليها محتفظ بها وعلى *c* ذلك \* فمعدكما عند  
 الشجرات اللواتي عند اعقاب البيوت مع صلوة *d* العشاء فانصرفت  
 فاخبرته *e* ثم قدنا وراحلنا حتى اتينا الموعد في الوقت الذي *f*  
 وعدتنا فلم نلبث *g* الا قليلا حتى اذا \* جيداء *h* تمشى  
 فدنت منا فوثب اليها الاشترا فتصافحا وسلم عليها ووثبت  
 موثيا عنهما فقللا اقسما عليك *i* رجعت فوالله ما بيننا من  
 ريبنة ولا قبيح نخلو به دونك فانصرفت اليهما وجلست معهما  
 فقال الاشترا ما فيك حيلة يا جيداء فتنزود منك *j* الليلة *k*  
 قالت لا والله ما الى ذلك *l* سبيل الا ان ارجع الى الذي تعلم  
 من البلاء والشر فقال لا بد من ذلك ولو وقعت السماء على الارض  
 قالت فهل بصاحبك *m* خير قلت *n* بلى وهل *o* الخبير الا عندي  
 فاسأل ما بدا لك فاني منته اليه ولو كان \* في ذلك كله *p* ذهاب  
 نفسي فالبستني ثيابها وأخذت ثيابي ثم قالت اذهب الى خباتي *q*  
 فادخل في ستري فان زوجي ياتيكم مع العتمة فيطلب منك  
 القدح ليحلب *r* فيه ولا تعطه من يدك فكدلك كنت افعلي *s*  
 فيحلب ثم ياتيكم *t* بالقدح ملانا لبنا فيقول هاك فلا تاخذه منه

*a*) مكاني LV. *b*) مشدود C. *c*) ومع C. *d*) فوعدها C. *e*) واخبرته PC. *f*) صلاة P. *g*) لعلنا تحت  
 هذه. *h*) C ins. *i*) ما. *j*) P ins. *k*) جينا تمشى P. *l*) نلبث  
 وقال هل VL. *m*) في صاحبك C. *n*) قال P. *o*) من. *p*) P ins. *q*) في  
 P. *r*) ليحلب LV. *s*) فيه P. *t*) قال هل P. *u*) في  
 ياتي اليك C.



حتى يطيل عليك نكدك *a* ثم خذ *b* حتى يضعه ثم  
يستبد *c* بردائه ولست تراه حتى يصبح فذهبت ففعلت ما  
أمرتني به \* حتى جاء *d* بالقدح فيه اللبن فاطلت نكدي *a* عليه  
ثم أهويت لأخذه فاختلفت يدي ويده وانكفاء القدح فاندفق  
*e* منه اللبن فقال أن هذا لطماح *f* مغرط وضرب يده *g* الى جانب  
الخباء فاستخرج سوطا فضربني مقدار ثلاثين سوطا حتى جاءت  
أمه واخواته فانتزعوني منه ولا والله ما فعلوا ذلك حتى زابلي  
روحي وهمت أن أوجه *h* بالسكين فلما خرجوا عني وهو معهم  
\* قعدت كما كتب الله فما لبثت أن جاءت أم جيداء فحدثتني *k*  
10 وفي تحسبني ابتنها فالفيتها السكوت وتغطيت بثوب دونها فقالت  
يا بنيّة اتقي الله ولا تتعرضي للمكره من زوجك فذلك أول بك  
ثم خرجت من عندي فقالت سأرسل اليك اختك تؤنسك  
وتبيت الليلة *m* عندك فلم البث *n* أن جاءت للجارية تبكي وتدعو  
على من ضربني وأنا لا أكلمها ثم اضطجعت الى جانبي فلما  
15 استمكن منها شددت يدي على فها وقلت يا هذه تلك اختك  
مع الاشترا وقد قطع ظهري بسببها وانت أول من ستر عليها  
فاختاري لنفسك ولها فوالله لئن *o* تكلمت لتكونن فصيحة شاملة  
ثم رفعت يدي عن فيها فاهتزت مثل القصبه من الروع وبانت

دستتر C يستبين *c*) Incertum LVP. *b*) C ده. *a*) C s. p.  
*d*) P وجاء. *e*) LV وانكفي. *f*) LVC طماح. *g*) P يده.  
*h*) C لوجه. *i*) Sic L sed corr. in كنت ut vid. CV كنت  
tune C om. الله P om. verba — قعدت — Cf. Qor. XVII 23.  
*k*) C فكلمتني. *l*) P فالفيتها C s. p. *m*) P om. *n*) C  
لان. *o*) C لبث.

معى ونلت منها الشهوة التامة *a* ورافقتنى اصلح *b* رفيق رافقته *c*  
 ولم اذق شيئا الذّما ذقت منها قط فلم نزل نحدث وتصحك  
 متى ومما بُليت به حتى برق النور وجاءت جيذاء فلما رأنا  
 ارتاعت وقالت من هذا عندك قلت اختك قالت وما السبب  
 قلت *g* تخبرك \* فانها عالمة به *d* وأخذت ثيابى وأتيت صاحبي *e*  
 فاخبرته بما اصابنى وكشفت له عن ظهري فاذا فيه ما الله به  
 عليم فقال لقد عظمت منك عندى ووجب شكرى وخاطرت  
 بنفسك فلا حرمنى *e* الله مكافئك *f* وعن رجل من بنى عامر  
 انه خرج *f* وهو غلام ما بقل *g* وجهه وكان ذا جمال وهيفة صاحب  
 غزل *h* فهاجم على قوم يتحلمون وقد شدوا ائقالهم وبرزوا واذا *10*  
 امرأة جميلة قد تخلفت على جمل لها لاصلاح شأنها قال  
 فوقفت عليها فاذا *g* احسن خلق الله وجهها واغزله *i* واملكه  
 فتلاقينا *h* كلما غير كثير فقالت اسألك شيئا فهل لك به  
 علم قلت سلى فقالت *i* أيهما احسن جرة الرجل ام المرأة قلت  
 الرجل قالت بل *d* المرأة فان احببت ان تعلم ذلك علمته قلت *15*  
 وكيف *m* اعلمه قالت اتجرد لك \* من ثيابى وارميها *n* عنى ثم  
 امشى حتى ابلغ الائمة *o* ثم اقبل حتى آتيك فتعطينى عهد  
 الله وميثاقه لتفعلن كما فعلت فقلت لك عهد الله *p* ان *q*

*a*) الثانية C. *b*) املح L. *c*) ووافقه C. *d*) P om.  
*e*) P احرمنى. *f*) C ins. منم. *g*) C خرج sed corr. *h*) C  
 عدل. *i*) C واعدله. *k*) LV فتلاقينا. *l*) P قالت. *m*) C  
 ins. وارميها عنى. *n*) P om. ورمى بجميع ثيابى C. ذلك وعن  
*o*) P الائمة C. *p*) C add. وميثاقه. *q*) C لان.

فعلت لافعلته *a* قال *b* فالقت ثيابها عن احسن ما نظرت \* اليه  
 قط *b* بياضا ونظافة وحسنا فلما انتهت الى قالت الوفاء قلت  
 الوفاء ونعمة *c* عين فخلعت ثيابي وانا كابهي *d* الفتيان واهيئهم *e*  
 حتى مصيبت بعد الغاية فلما انتصف في المدى سمعت خرخرة  
*f* جملي فاذا *g* قد جالت على ظهره لابسة ثيابي متنكبة قوسي  
 قد لزمت المحاجة فناديتها فلم تعرج علي ولبست ثيابها  
 ومخمرت بخمارها وركبت بعيرها وزجرته فأنبعث في *g* اثر الحى  
 وأخذت شق الوحش حتى ما اراها وجعلت اكف عن الجمل  
 ان *h* خشيت ان الحف الطعن حتى راوت من بعيد وجعلوا  
 10 ينادون *i* ويحك اقبلي وانا صامت لا اتكلم ولا اتقدم فلما طال  
 عليهم امرى بعثوا بجارية لهم مولدة فاقبلت *k* تعدو حتى اتتني  
 ونشطت *l* خطام الجمل من يدي وانا متبرقع احسن الناس \* وجهها  
 وعينا *m* فنظرت الجارية في وجهي ساعة ثم قالت لقد امسيت  
 حديدة الطرف وقادت الجمل حتى اتت لى فقالت *n* لم للجارية  
 15 \* يا بنيّة *o* لقد استحييت *p* من الناس ما دعوتك العشية ثم  
 تأملت ونظرت *q* وسائر النساء وقالت *r* احداهن والله انه لرجل  
 وفطن *s* وانزلتنى العاجوز وادخلتنى الستر وقالت من انت لا  
 افلحت قلت بل ابنتك لا افلحت ولا اتجحت وقصصت عليها

a) P om. suff. tune add. مثله. b) P om. c) P ونعت  
 tune om. عين. d) P كاملي. e) Codd. واهيئهم et P add. بها.  
 f) Solum in C. g) P في. h) PC انا فاذا LV. i) C ينادون.  
 k) Solum in P. l) C وبشطت ceteri وبسطت. m) LVC solum  
 عينا. n) C وقالت. o) C om. p) LPV استحييت. q) P  
 add. في. r) PC فقالت. s) C وفطن P om. tune انزلتنى.

قصّتها فقالت نشدتك <sup>a</sup> الله ألا اعترنى نفسك هزيعا من الليل  
 فاتا كنا على ان نبني بابنتي صاحبة الجمل الليلة وما في الحى  
 رجل غير زوجها وهو انسان فيه لوثة ولا بدّ من ان ادخلك  
 عليه فانك غلام امرء فلا ينكر ولا اراه اقوى منك ان <sup>b</sup> اعتركتما  
 فلك <sup>c</sup> عندى يد بيضاء واقبلت واخذت لابنتها وخالتها <sup>d</sup>  
 فالبسننى ثوب العروس وطيبننى ثم دلفن فى نحو الرجل <sup>e</sup> بعيد  
 العتمة وقالت امها انا لك الفداء تجلّد ساعة بالامتناع فانه  
 منصرف عنك وستاتييك الكافرة فادخلتنى على مثل الأسد ألا  
 ان به لوثة كما قالت فاعتركتنا حتى اعيبى وكف عنى وطال  
 فى الليل حتى سمعت خرخرة جملى <sup>f</sup> فلم البث ألا هنيهة حتى <sup>g</sup>  
 جاءت امها وخالتها <sup>h</sup> ومعهما <sup>i</sup> فجعلتها مكانى وفتشت عن  
 سرها فاذا <sup>j</sup> فى قد ظلت مع انسان كانت تهواه واتيت ثيابى  
 فنهضت مبادرا لا الهوى على شىء حذرا لما لقيت <sup>k</sup> قيل وملك  
 النعمان بن المنذر اربعين سنة فلم تر منه سقطّة غير هذه وهو  
 انه ركب يوما فبصر بجارية قد خرجت من الكنيسة <sup>l</sup> فاعجبته <sup>m</sup>  
 لجالها <sup>n</sup> فدما بعدى بن زيد وكان نديمه ووزيره فقال له يا عدى  
 لقد رأيت جارية لثنى لم اظفر بها انه الموت ولا بدّ من ان  
 اتلطّف او تتلطّف لى <sup>o</sup> حتى تجمع <sup>p</sup> بينى وبينها قال ومن  
 قال سألت عنها <sup>q</sup> فقيل <sup>r</sup> امرأة حكيم من عمرو رجل من اشراف  
 الحيرة قال فهل اعلمت احدا قال لا قال فاكتمه فاذا اصبحت

. وتبقى لك <sup>c</sup> P. اذا <sup>b</sup> C اما <sup>a</sup> P. انشدتك <sup>d</sup> P. العروس <sup>e</sup> PC. جمل <sup>f</sup> C. مهن <sup>g</sup> Sequentia  
 usque ad p. ٣١٨, 2 بالسييف (incl.) in C desiderantur. <sup>h</sup> P  
 فاخبرت انها <sup>i</sup> P. وتجمع <sup>j</sup> L. لان <sup>k</sup> L. <sup>l</sup> P. فاعجبه جمالها <sup>m</sup> L.

فجَدَّدَ لِحَكْمِ كَرَامَةٍ وَبَرٍّ فَلَمَّا اذِنَ لِلنَّاسِ بَدَأَ بِهِ فَاجْلَسَهُ مَعَهُ  
 عَلَى سَرِيرَةٍ وَكَسَاهُ فَاسْتَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَلَمَّا اصْبَحَ بَدَأَ اَيْضًا  
 بِالْاِذْنِ لَهُ وَجَمَلَهُ فَانْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقَالُوا مَا هَذَا اِلَّا لَامِرُ فَصَنَعَ <sup>a</sup>  
 بِهِ ذَلِكَ اِيَّامًا ثُمَّ قَالَ لَهُ عَدِيَّ اَيُّهَا الْمَلِكُ عِنْدَكَ عَشْرُ نِسْوَةٍ  
<sup>e</sup> فَطَلَّقَ احْدَاهُنَّ ثُمَّ قُلَّ لَهُ فَلْيَتَزَوَّجْهَا <sup>b</sup> فَفَعَلَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ  
 قَالَ يَا حَكْمَ مَا كَانَتْ نَفْسِي تَسْمَحُ بِهَذَا لَوْلَا لَوْلَا فَتَزَوَّجْ  
 فَلَانَتْ فَقَدْ طَلَّقْتَهَا فَخَرَجَ حَكْمُ اِلَى عَدِيَّ فَقَالَ يَا اَبَا عَوْبَرِ مَا صَنَعَ  
 الْمَلِكُ بِاحِدٍ مَا صَنَعَ بِي وَمَا اَدْرِي بِمَا اَكْفِيهِ قَالَ لَهُ عَدِيَّ طَلَّقَ  
 امْرَأَتَكَ كَمَا طَلَّقَ لَكَ امْرَأَتَهُ فَفَعَلَ وَحَظَى بِهَا عَدِيَّ عِنْدَهُ  
 10 وَعَلِمَ حَكْمُ اَنَّهُ قَدْ مَكَرَ بِهِ \* فِي امْرَأَتِهِ <sup>d</sup> وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ

مَا فِي الْبَرِيَّةِ مِنْ اُنْتَى تُعَادِلُهَا  
 اِلَّا اَلَّذِي اَخَذَ اَلنَّعْمَانَ مِنْ حَكْمٍ،

وَحَدَّثَ الْفَصْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ  
 الْخَارِجِيِّ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا رَجُلَانِ مِنَ اَهْلِ الْمَدِينَةِ يَصِيدَانِ <sup>f</sup> وَمَعَهُمَا  
 15 نِسْوَةٌ وَالْفَسَاطِيطُ مَضْرُوبَةٌ وَكَانَ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْاَسْلَمِيُّ  
 وَابْنُ اخٍ لَهُ مَقْبِيئِينَ بِنَاحِيَةِ الرُّوحَاءِ فَارْسَلُ النِّسْوَةَ اِلَى سَلِيمَانَ  
 وَابْنِ اخِيهِ اَمَّا لَكُمَا حَاجَةٌ فِي الْحَدِيثِ فَرَدَّ الرَّسُولُ اَنْ يَكُنْ لَنَا فِيهِ  
 حَاجَةٌ فَكَيْفَ لَنَا بِذَلِكَ مَعَ اَزْوَاجِكُنَّ فَقُلْنَا اِنَّمَا خَرَجَ اَزْوَاجُنَا  
 لِلصَّيْدِ وَقَدْ بَلَّغْنَا اَنْ لَكُمْ صَاحِبًا يَعْرِفُ مِنْ طَلَبِ الصَّيْدِ مَا  
 20 لَا يَعْرِفُهُ غَيْرُهُ فَلَوْ طَرَحَ لَمْ شَيْعًا مِنْ ذِكْرِهِ لَاسْرَعُوا اِلَيْهِ

tunc P لَذَا <sup>c</sup> . فلتنزوجهها LV <sup>b</sup> . ثم انه صنع P <sup>a</sup> .  
 الولد LV ut recepi sed V <sup>d</sup> . P om. <sup>d</sup> . Solum in P. <sup>e</sup> .  
 قصيران. Codd. <sup>f</sup> .

وَمُخَلَّفْتُمْ وَتَحَدَّثْتُمْ مَا شِئْتُمْ تَعْنِينَ بِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ بَشِيرٍ فَصَى  
 إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَابْنُ أَخِيهِ *a* فَقَالَا يَا مُحَمَّدُ أَرْسَلِ الْبِنَا النِّسْوَةَ  
 بِكَذَا وَكَذَا وَسَأَلُونِي أَنْ أَخْرِجَكَ إِلَى الصَّيْدِ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ  
 وَلَا أَتَعَبُ وَلَا أَنْصَبُ وَأَنْتُمْ تَتَلَهَّوْنَ وَتَتَحَدَّثُونَ أَنَا لَذَا أَشَدَّ حُبًّا  
 وَكَثْرَ صِبَابَةٍ وَشَوْقًا فَارْسَلَا إِلَى النِّسْوَةِ بِمَقَالَتِي فَارْسَلْنِ إِلَى رَسُولِي *b*  
 وَعَاهَدْنِي لَنْ *c* أَخْرِجْتَهُمْ لِيَحْتَلِنَنَّ *d* لِي حَتَّى أَخْلُوَ مَعَهُمْ لَيْلَةً  
 حَتَّى الصَّبْحِ فَصَبَرْتُ إِلَيْهِمْ وَذَكَرْتُ لَهُمُ الصَّيْدَ فَخَرَجُوا مَعِيَ فَمَا  
 زِلْتُ أَحَدُهُمْ \* بِالصَّدَقِ حَتَّى أَخَذْتُ فِي *e* الْكَذْبِ مِمَّا يَصَارِعُ *e*  
 الصَّدَقِ حَتَّى أَفْنَيْتَهُ فَأَقَمْتُ مَعَهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلِيَالِيَهُمْ ثُمَّ انْصَرَفُوا  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ اصْطَدْنَا *f* شَيْعًا فَقُلْتُ فِي ذَلِكَ

10

أَنْتَى أَنْطَلَقْتُ مَعِيَ قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ  
 مَا فِي خَلَائِقِهِمْ زَقْوٌ وَلَا حَمَقٌ  
 أَنْتَى لَأَعْجَبُ مِنْهُمْ كَيْفَ أَخَذَعَهُمْ  
 أَمْ كَيْفَ آفَكَ *h* قَوْمًا مَا بِهِمْ رَهَقٌ  
 أَظَلُّ فِي الْأَرْضِ الْإِهْيَمِ وَأَخْبِرُهُمْ  
 أَخْبَارَ قَوْمٍ وَمَا كَانُوا وَلَا خُلُقُوا  
 وَلَوْ صَدَقْتُ لَقُلْتُ الْقَوْمُ قَدْ \* دَخَلُوا  
 حِينَ *h* أَنْطَلَقْنَا وَأَنْتَى سَاعَةً أَنْطَلَقُوا  
 فَلَوْ أَجَاهِدُ مَا جَاهَدْتُ دُونَكُمْ

15

*a*) P hic اخته. *b*) L لان. *c*) Codd. ليجتالن. *d*) P om.  
*e*) L تصارع. *f*) L ولياليهن. *g*) P نصضد (sic).  
*h*) PV افل. *i*) Coniect. codd. رمق. *k*) Codd. حتى  
 Agh. XIV, 153 قدموا حين [انطلقنا وما في ساعة انطلقوا].

فِي الْمُشْرِكِينَ لَا تَرَكْتُ الْأُولَى سَبَقُوا  
 أَنْ كُنْتُ أَبْدَأُ <sup>a</sup> جَارِي مِنْ حَلَاثِلِكُمْ  
 وَالذَّهْرُ ذُو عَنَفٍ أَيَّامُهُ طُرُقٌ  
 فَإِنْ كَلَّ جَدِيدٌ عَائِدٌ خَلَقًا  
 فَلَنْ يَعُودَ جَدِيدًا ذَلِكَ الْخَلْفُ <sup>b</sup>

5

قال فظفر اصحابي بالحديث والمغازلة وأنا بالجهد، والخبية مع اتم  
 القيادة والتعب وكذب المحادثة، وحدثنا وهب بن سليمان  
 عن عمته <sup>d</sup> الحسن بن وهب قال خرج محمد بن عبد الملك  
 الرقيات من عند الواقف ومزيد بن محمد بن ابي انفرج الهاروني  
 10 وكيل عبد الله بن طاهر فاذا بجارية <sup>e</sup> حسناء في منظره لها  
 فلما بصرت به ورأت موكبه وكان جميلا طريفا اومأت اليه بالسلام  
 واومأت بيدها الى صدرها وأعجب بها فلما صار الى منزله دخلت  
 اليه فرايته بخلاف ما عهدت وكان لا يكتفى شيئا فقلت ما لي  
 اراك مدلتها يا ابا الحسن قال رايت شيئا انا فيه مفكر ثم انشأ يقول

وَأَبَايَ <sup>f</sup> مُخَضَّبٌ أَوْمَى إِلَيْنَا بِيَدِهِ  
 15 أَوْمَى بِهَا يُخْبِرُنِي رَاحَتُهُ فِي كَبِدِهِ  
 أَنَّ الصَّنَى فِي جَسَدِي يُخْبِرُنِي عَنْ جَسَدِهِ  
 فَلَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا خَصْلَةٌ مِنْ حَسَدِهِ

15

ثم شرح لي القصة ثم انصرفت من عنده ووافيت مولى الجارية  
 20 فسألته ان يبيعه فقال اشتريتها للامير عبد الله بن طاهر وليس

20

a) V om. b) Duo postremi versus in P desiderantur.

c) PV بالجهل. d) P عهد. e) P جارية. f) V وبأبي.

الى بيعها من *e* سبيل فلم ازل به حتى اشتريتها بخمسين الف  
درهم ووجهت بها اليه وكتبت اليه

هَذَا مُحِبُّكَ مَطْرُوقٌ عَلَى كَيْدِهِ  
عَبْرَى مَدَامَعُهُ تَبْكِي عَلَى جَسَدِهِ  
لَهُ يَدٌ تَسْأَلُ الرَّحْمَنَ \* رَاحَتَهَا  
5 مِنْهُ وَأُخْرَى يَدٌ أَمْسَتْ *b* عَلَى كَيْدِهِ

فقبلها وحسن موقعها عنده فولاني خراج دينار ربيعة فاصبت فيها  
الف الف درهم، قال السجستاني ارق الرشيد ذات ليلة فوجه  
الى عبد الملك الاصمعي والى الحسين، الخليع فاحضرها وشكا  
اليهما مدافعة نومه وشدة ارقه وقال لهما عللاني باحاديثكما  
10 وابدأ انت يا حسين قال نعم يا امير المؤمنين خرجت في بعض  
السنين منحدرا الى البصرة ومثدحا لآل سليمان فقصدت محمد  
ابن سليمان بقصيدتي *d* فقبلها وامرني بالمقام فخرجت ذات يوم  
الى المربد وجعلت المهالبة طريقى فاصابني حرّ وعطش فدنوت  
من باب داره كبير لاستسقى فذا انا بجارية احسن ما يكون كأنها  
15 قضيب ينثنى *f* وسناء العينين زجاء الحاجبين مهفهفة الخصر  
حاسرة الرأس \* مفتوحة الجربان *g* عليها قميص لاذّ جلنارتى ورداء  
عدنتى قد علت شدة بياض بدننها حمرة قميصها تتلألاً من  
تحت القميص بثديين كرمّانيتين وبطن كطى القباطى وعكن

*a*) C om. *b*) P ويد اخرى. *c*) Codd.

الحسن et sic infra, *d*) P بقصيدة. *e*) P om. *f*) P

الجربان pro الجربان LV. *g*) P om. LV ينثنى.



مثل القُرطيس لها جَمَّة جعدة بالمسك محشوة وهي يا امير  
المؤمنين متقلدة خزا من ذهب والجوهر يزهره بين تراثيها وعلى  
صحن جبينها طرة كالسبيج وحاجبان مقرونان وعينان كحلوان  
وخدان اسيلان وانف اقنى تحته ثغر كاللؤلؤ واسنان كالدر وقد  
غلب جربانها <sup>٥</sup> سواد المسك والغالية ودابرة العود الهندى على  
لبتها عبق <sup>٦</sup> للخلق وهي \* والهبة حيرى <sup>٧</sup> واقفة <sup>٨</sup> في الدهليز  
وجائبة <sup>٩</sup> مخطر في مشيتها قد خالط صرير نعلها اصوات خلخالها

كانها تخطر على اكباد محبيها فهي كما قال الافوه الاودى <sup>١٠</sup>

لَيْسَ مِنْهَا مَا يُقَالُ لَهَا كَمَلَتْ لَوْ أَنَّ ذَا كَمَلَا  
كُلُّ جُزْءٍ مِنْ مَحَاسِنِهَا كَأَنَّ مِنْ حُسْنِهَا مَثَلَا  
لَوْ تَمَدَّتْ فِي بَرَاعَتِهَا لَمْ تَجِدْ فِي حُسْنِهَا بَدَلَا

فهبتها والله يا امير المؤمنين ثم دنوت منها لاسلم عليها فاذا  
الدار والدهليز والشارع قد عبق بالمسك فسلمت عليها  
فرقت السلام بلسان منكسر وقلب حزين محرق؛ فقلت لها يا  
١٥ سيدتى انى شيخ غريب اصابنى عطش فامرى لى <sup>١١</sup> بشربة من  
ماء توجرى فقلت اليك عتى يا شيخ فأتى مشغولة عن سقى  
الماء واتخار الاجر فقلت لها يا سيدتى لاينة علة قالت لاقى  
عاشقة من لا ينصفنى واريد من لا يريدى ومع ذلك فأتى مكنة  
برقاء فى رقباء قلت <sup>١٢</sup> لها يا سيدتى هل على بسيط الارض  
٢٠ من تريدينه ولا يريدك قالت <sup>١٣</sup> انه لعمري على ذلك الفصل <sup>١٤</sup>

١٠) P om. ١١) Codd. حيرانها. ١٢) Sic PCLV ودائير.  
١٣) P عنق. ١٤) P حايوة ولها. ١٥) P ذاهبة. ١٦) P جائبة.  
١٧) P محزن. ١٨) P om. ١٩) P فقلت. ٢٠) P  
الفصل. ٢١) P فقلت.

الذى ركب الله فيه من \* الجمال والدلال <sup>a</sup> قلت لها يا سيدنى ثا  
وقوفك فى الدهليز قالت هو طريقه وهذا اوان <sup>b</sup> اجتيازه قلت  
لها يا سيدنى هل اجتمعتما فى خلوة \* فى وقت <sup>c</sup> من الاوقات  
ام حب مستحدث فتتقست الصعداء وارضت دموعها على  
خديها كطل على ورد وانشأت تقول

وَكُنَّا كَغُصْنِي بَانَةٍ وَسَطَ رَوْضَةٍ  
نَشُمُّ جَنَّا اللَّذَاتِ فِي عَيْشَةٍ رَغْدٍ  
فَأَفَرَدَ هَذَا الْغُصْنَ مِنْ ذَاكَ قَاطِعٌ  
فَيَا مَنْ رَأَى فَرَدًا يَحِجُّ إِلَى قَرْدٍ

قلت لها يا هذه ما بلغ من عشقك هذا الفتى قالت ارى  
الشمس على حائطهم احسن منها على حائط غيرهم وربما اراه  
بغنة فابهت وتهرب الروح عن جسدى وابقى الاسبوع  
والاسبوعين بغير عقل قلت لها عزيز على وانت على \* ما بك  
من الصنى وشغل القلب بالهوى واتحلال الجسم وضعف القوى  
ما ارى بك من صفاء اللون ورقة <sup>d</sup> البشرة فكيف لو لم يكن بك  
\* من الهوى شيء اراك كنت مفتنة فى ارض البصرة <sup>e</sup> قالت <sup>f</sup>  
كنت والله يا شيخ قبل محبتي لهذا الغلام تحفة الدلال  
والجمال والكمال ولقد فتنت جميع ملوك البصرة وفتنتنى هذا  
الغلام فقلت يا هذه ما الذى فرق بينكما قالت نواذب الدهر  
\* واوابد الحداث <sup>g</sup> وحديثى وحديثه شان من الشان وانبيك

a) P الدلال والكمال. b) P وقت. c) P فقلت. d) LV  
الهوى : P pro his. e) P مايك. f) CP ودقة. g) P  
والحادثان. h) P محنتى. i) P فقلت. j) P اى شيء كنت اراك.

امرى *a* الى كنت افتصدت *b* في بعض ايام النيروز فامرت فزتين  
 الى وله مجلس بانواع الفرش واوانى الذهب ونصدفء الرباحين  
 والشقائق والمنثور وانواع البهار وكنت دعوت لحبيبي *d* عدّة من  
 منظرّات البصرة فيهنّ من الجوّارى *e* جارية شهران *f* وكان شراؤها  
*g* عليه من مدينة عمان ثمانمائة الف درهم وكانت الجارية ولعت  
 الى وكانت اول من اجابت الدعوة وجاءتني *g* منهنّ فلما حصلت  
 عندي رمت بنفسها على تقطّعى عصا وفرصا ثم *h* خلونا ننتمز  
 القهوة الى ان يدرك طعامنا ويجتمع من دعونا فتارة في فوق وتارة  
 انا فوقها فحملها السكر على *i* ان ضربت يدها على تكّتي فحلّتها  
 10 ووزعت في سراويلها وصارت بين فخذى كصيرة الرجال من  
 النساء فبينما نحن كذلك ان دخل على *j* حبيبي وقد اتزق  
 قرطى بخلخالها فلما نظر اليها *m* اشماز لذلك وصدف عنى  
 وعنها صدوف المهرة العربيّة اذا سمعت صلاصلا *n* اللّجّم وعصّ  
 على انامله ووتى خارجا فانا يا شيخ منذ ثلاث سنين اسأل سخيمته  
 15 واستعطفه فلا ينظر الى *o* بعين ولا يكتب الى بحرف ولا يكلم  
 الى رسولا قلت *p* لها يا هذه افن العرب هو ام من العجم قالت  
 هو من جلّة ملوك البصرة قلت من اولاد نبيّاتها او من اولاد  
 تجارها قالت من عظيم ملوكها قلت *p* لها اشيخ هو ام شاب  
 فنظرت الى شزرا وقالت انك لاصحف اقول هو مثل القمر ليلة

بالرباحين tune ونصد *a* P. اقتصدت *b* Codd. عنه *c* P. بالرباحين  
 شهران *f* P. الجوّار *e* Codd. لحبيبي *d* LV. فرصا *h* P. الى *i* L. كالمجلس *k* P. P om. *g*.  
 فقلت *p* P. الى *o* P. صليل *n* P. انبيها VL *m*. علينا

البدر \* امرد اجد  $a$  وطرة رقعاء كحنك  $b$  الغراب تعلوه شقرة في  
 بياض  $c$  عطر لباس ضارب بالسيف طاعن بالرمح لاعب بالسرد  
 والشطرنج ضارب بالعود والطنبور يغنى وينقر  $d$  على  $e$  اعدل وزن  
 لا يعيبه شيء الا احرافه عني \* لا نقصا لي  $f$  منه  $g$  بل حقدا لما

- رأى  $h$  عليه قلت يا هذه وكيف صبرك عنه فانشأت تقول  
 5 أَمَّا النَّهَارُ فَمُسْتَهَامٌ وَاللَّيْلُ وَجُفُونُ عَيْنِي سَاجِمَاتٌ تَدْمَعُ  
 وَاللَّيْلُ قَدْ أَرَعَى النَّجْمَ مَفْكِرًا حَتَّى الصَّبَاحِ وَمُقْلَتِي لَا تَهْجَعُ  
 كَيْفَ أَصْطَبَارِي عَنْ غَزَالِ شَادِنٍ فِي لَحْظِ عَيْنَيْهِ سَهَامٌ تَصْرَعُ  
 وَجْهَ يُضِيءُ وَحَاجِبَانِ تَقْوَسَا وَكَأَنَّ جَبْهَتَهُ سَرَّاجٌ يَلْمَعُ  
 10 وَبَيَاضٌ وَجْهَ قَدْ أَشْيَبَ بِحُمْرَةٍ فِي وَجْنَتَيْهِ كَأَنَّهُ مُسْتَجْبَعُ  
 وَالْقَدْ مِنْهُ كَالْقَصِيبِ إِذَا رَهَى وَالْغَضُّ فِي قَنَوَانِهِ يَتَرَعَرَعُ  $k$   
 تَمَّتْ خَلَاتِفُهُ وَأَكْمَلُ حُسْنِهِ كَمِثَالِ بَدْرِ بَعْدَ عَشْرِ أَرْبَعِ

- قلت  $m$  لها يا سيدتي ما اسمه واين يكون قالت  $n$  \* تصنع به ما  
 ذاه قلت اجهد  $p$  في لقائه واتعرف الفصل بينكما في الجبال قالت  
 15 على شريطة قلت وما هي قالت \* تلقانا اذا لقينته وتحمل لنا اليه  $q$   
 رقعة قلت لا اكره ذاك قالت هو ضمرة بن المغيرة بن المهلب بن  
 ابي صغرة يكنى بابي شجاع وقصره في المبرد الاعلى وهو اشهر  
 من ان يخفى ثم صاحبت في الدار يا جوارى  $r$  دواة وقسطاسا

$a$ ) P ord. ins.  $b$ ) P كحنك.  $c$ ) P بيان.  $d$ ) P وينقر.  
 $e$ ) C om.  $f$ ) Coniect. codd. لانفصالي.  $g$ ) P عنه.  $h$ ) C رأى.  
 $i$ ) L فتواته P قنوانه V قنوايه  $k$ ) Codd. C om. hunc  
 versum.  $l$ ) VL واربع P om. hunc versum.  $m$ ) PC فقلت.  
 $n$ ) P فقالت.  $o$ ) P وما تصنع به.  $p$ ) C اجهد.  $q$ ) P  
 اذا لقينته فاحمل له لنا.  $r$ ) Codd. جوار.

وشترت عن ساعدين كأنهما طومارا *a* فضة ثر حملت القلم وكتبت  
بسم الله الرحمن الرحيم سيدي *b* تركي *c* الداء في صدر رقتي  
ينى عن تقصيري ودعائي ان دعوت يكون *d* هجنة فلو لا ان  
بلوغ المجهود يخرج *e* عن حد التقصير لما كان لما تكلفت خادمتك  
<sup>٥</sup> من كتب هذه الرقعة معني مع ايسها *f* منك وعلمها بتركك  
الجواب سيدي فجد بنظرة *g* وقت اجتيازك في الشارع الى الدهليز  
تحيي بها انفسا *h* ميتة اسرى *i* واخطط بخط يدك بسطها الله  
بكل فضيلة رقعة فاجعلها عوضا من تلك الخلوات التي كانت بيننا  
في الليالي الخائبات التي انا ذاكرتها سيدي الست لك محبة وبك *j*  
<sup>10</sup> مدنفه فان رجعت مولاي الى الاشبه بك وانقذتني من عوارض  
التلف كنت لك خادمة ولك *k* شاكرا *l* فلما فرغت من الكتاب  
يا امير المؤمنين \* فاولته اياي *m* فقلت *n* لها يا سيدي قد  
وجب حقك علي ولممتك *o* حرمتي لطول وقوفي عليك \* وكنت  
قد *p* سألت شربة ماء قالت *q* استغفر الله ما فهمنا عنك ثر  
<sup>15</sup> صاحت في الدار أخرجنا شربا من ماء وغير ماء فما كان  
\* الا ان اقبل *r* ثلاثون وصيفة بايديهن الطاسات والجامات  
والانداج ملوءة ماء وثلجها وثلجها وشربا فشربت الماء ثر قلت يا  
سيدي مع قدرتك على هذا من استواء الحال وكثرة الخدم

*a*) P طومار C طومان. *b*) C s. p. P. يا سيدي *c*) Coniectura  
LV *d*) تكون *e*) CL s. p. *f*) P  
لو يكن P *g*) بصره C *h*) نفسا LV *i*) اميري C *j*) و. C s.  
لباسها *k*) C om. *l*) فقلت LV *m*) فاولتنى اياه P *n*)  
ولزومك C *o*) وقد كنت P *p*)  
فقلت P *q*) فقلت P *r*) غير قليل حتى اقبلت P

وانعبيد وللجوارى فلم لا تامررين احدى الجوارى تقف مراعية  
للغلام حتى اذا مر بها علمتك فتخرجين اليه قالت لا تغلط \* يا  
شيخ فتمثلت <sup>a</sup>

عَبَاةٌ عَنَّفَ اللَّيْثُ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ إِذَا رَامَ أَمْرًا قَامَ فِيهِ بِنَفْسِهِ  
ثُمَّ انصرفت عنها يا امير المؤمنين فلما اصبحت غدوت على <sup>5</sup>  
محمد بن سليمان فوجدت مجلسه مكتفلا <sup>b</sup> بالملوك وابناء الملوك  
ورايت غلاما قد زان المجلس وفاق من فيه حسنا وجمالا قد  
رفعه الامير فوقه فسألت عنه فقيل، ضمرة بن المغيرة فقلت في  
نفسى بالحقيقة حل بالمسكينة ما حل هو والله قاتلها فيما ارى ثم  
قمت فقصدت <sup>c</sup> المريد ووقفت على باب داره فاذا هو قد ورد في <sup>10</sup>  
موكب جليل فوثبت اليه وبالغت في الدعاء والثناء ثم دنوت  
منه وفاوضته في الذى جرى بيني وبينها واولته الرقعة فلما قرأها  
ضحك ثم قال يا شيخ قد استبدلنا بها فهل لك في ان تنظر  
الى البديل قلت نعم فصاح في الدار يا جوارى <sup>d</sup> اخرجي الينا  
لسديذا فما كان الا ان طلعت جارية <sup>e</sup> وضيعة <sup>f</sup> الكمين ناهدة <sup>15</sup>  
الثديين تمشى مشية مستوحل <sup>g</sup> ترتج من دقة خصرها على  
كبر عجزها <sup>h</sup> \* ذات فخذين <sup>i</sup> وعجيزتين <sup>k</sup> تختطفان <sup>l</sup> الانفس  
اختطافا على راسها بطيخة من الكافور مكتوب على جبينها  
آه مِّنَ الْحُبِّ آه مَّا أَقْتَلَ الْحُبَّ وَأَضْنَاهُ

<sup>a</sup> محفوا P. <sup>b</sup> فتمثلت pro ثم تمثلت C وانشدت P.  
<sup>c</sup> وطية LV. <sup>d</sup> جوار. Codd. <sup>e</sup> قصدت C. <sup>f</sup> هو. P add. <sup>g</sup> مستوجل P. <sup>h</sup> موطيه C. <sup>i</sup> رضية P.  
<sup>j</sup> عجيزتها C. <sup>k</sup> مستوجل P. <sup>l</sup> موطيه C. <sup>m</sup> فخذين. <sup>n</sup> تختطفان P.  
<sup>o</sup> C s. p. <sup>p</sup> وعجيزين.

ودون ذلك مكتوب

عِبَارَةٌ مَبَاسَّةٌ فِي a الْخُطْبَى رَحِيمَةُ الدَّلِّ \* صَيُودٌ لِلرِّجَالِ d

وقد كتبت بالغالية على عصابتها ثلاثة اسطر وفي

اِذَا غَضِبْتُ e رَأَيْتَ النَّاسَ قَتَلَى وَانْ رَضِيَتْ فَارَوَّاحٌ تَعُودُ d  
 ٥ تَهَاءُ فِي عَيْنِهَا لَحَظَاتُ سَحَرٍ تُبَيِّنُ بِهَا وَحْيِي مَنْ تُرِيدُ  
 وَتَسْمِي الْعَالَمِينَ بِمُقَلَّتَيْهَا فَكُلُّ f الْعَالَمِينَ لَهَا عَبِيدُ

فناولها الرقعة وقال اقرئي واجيبي صاحبتك فلما قرأت الرقعة

اصفرت وعرفت g ومزقتها وضربت بها في وجه الغلام وغابت في

الستر فقال لي h اما انت يا شيخ فاستغفر الله مما مشيت فيه

10 قلت بل انت استغفر الله من هجرانك لياها وتركك اتيانها

والله ما ارى لها في البشر نظيرا قل لا افعل ولو انها في حسن

يوسف وكمال حواء فخرجت يا امير المؤمنين وانا اجرّ ذيلي حتى

وردت عليها فاستاذنت ودخلت فبدأت بـ i فقالت ما وراء

الشيخ قلت البؤس واليأس قالت لا عليك فابن n الله والقدر ثم

15 امرت لي خمسمائة دينار وعشرة اثواب وخرجت من عندها \* وانا

مُتَدَحٍ l لآل سليمان فلم يكن لي والله m آلا معرفة خبرها n في

انعام الذي عدت فيه الى البصرة فوردت عليها فوجدت على بابها

امراً ونهياً واسباباً لا تكون الا على ابواب الخلفاء فاستاذنت p

فدخلت q فاذا فوق راسها ثلاثون رجلاً من شيوخ وشبان وخدم

a) C om. b) LVC صيود. c) P غصبت. d) نفود. e) P لنا. f) C وكل. g) Sic codd. h) C ins. يا شيخ. et  
 mox om. i) C به. k) P وايم. l) C مُتَدَحَا. m) C  
 فاذنت لي. n) P خيها. o) C واسا (sic). p) C ins. فاستاذنت  
 q) PC دخلت.

وقوف *a* بسيوفهم فلما نظرت الى عرفتني ووثبت الى وقبلت *b*  
 راسي وقالت يا شيخ الحمد لله الذي جعل العبيد بالصبر ملوكا  
 وجعل الملوك بالتيه عبيدا ان الذين تراهم وقروا احكاب ضمرة  
 يستلّون سخيمتي ويسألون الرجوع لـ *c* والله لا نظرت اليه في وجه  
 ولو انه في حسن يوسف وكمال حواء فسجدت يا امير المؤمنين *d*  
 شماتة بضمرة وتقربا الى الجارية فقال بعض حاجب ضمرة مهلا  
 يا شيخ فن طاب محضرة طاب مولده ثم انصرفوا فناولتني  
 خريطة فيها \* اوراق فقالت *d* هذا اول ما ورد علينا منه  
 فاذا *e* فيها ثوب خز ابيض يقف *f* مكتوب فيه بماء الذهب  
 بسم الله الرحمن الرحيم لو لا تغاضى *g* عليك ادام الله حيوتك *h*  
 لوصفت شظرا *h* من غدرك *i* ولبسطت سوط عتي عليك وحكمت  
 سيف ظلامتي فيك اذ كنت للجانية على نفسك والمظهرة  
 لسوء العهد وقلة الوفاء المؤثرة علينا غيرنا فخالفت هواي وفشت  
 نفسك لها على حالتني جد وهزل وصحو وسكر والمستعان الله *k*  
 على ما كان من سوء اختيارك وقد ضمنت رقعتي هذه ابيات *l*  
 شعر انت المتفضلة *l* بالنظر اليها وفي

قَطَعَ قَلْبِي فِرَاقُكُمْ قَطْعًا  
 وَكُنْتُ أَقْضَى لِبَيْنِكُمْ جَزَعًا  
 مَا تُكْخِلُ الْعَيْنُ بِالرُّقْدِ وَلَا  
 يَنَامُ جَنْبِي فِي اللَّيْلِ مُضْطَجِعًا

20

*a*) P om. tunc في ايديهم. *b*) PC قبلت. *c*) P يقبتي. *d*) C om. *e*) LVP ins. *f*) LV نفق P. *g*) تعاضى. *h*) C s. p. *i*) LV عذرك C s. p. *j*) P باله. *k*) P ins. عليها.



لَا عَيْشَ لِي مُذْ نَأَتْ وَلَا وَجَدْتُ  
عَيْنَايَ فِي الْأَرْضِ قَطُّ مُتَسَعًا

قلت *a* لها افلا *b* تحدثيني *c* كيف سليت *d* عنه وابتلى قالت  
كيف لا احثك افتصدت ثفاحة جارية محمد بن سليمان  
*e* فدعينا الى خورنق لمحمد \* بن سليمان *e* فلما طعنا دعت لنا  
بالشراب فبينا نحن كذلك اذا بحرقة سلطانية قد وردت *f* وفيها  
عدة من ابناء الملوك وفيهم هذا العيار *g* ولا علم لي بمكانه وكنت  
حملت العود وغثيت

أَبْلَى فَوَادِي وَشَقْنِي الْأَرَقُ وَالْدَمْعُ مِنْ مَقْلَتِي يَسْتَبِفُ  
10 مِنْ *h* حَبِّ طَبِيٍّ أَغْنَى ذِي دَعَجٍ *h* وَقَلْبُهُ لِلشَّقَاءِ مُنْطَبِفُ  
فلما وجبت العتمة انصرفنا وابطأت للجارية واتاني هؤلاء القوم  
\* من عنده *m* يسألون سخيمتي ويستعطفونني عليه ثم انصرفت عنها يا  
امير المؤمنين ودخلت \* الحمام من ساعتى فا كان الا ان دخلت *e*  
حتى اتاني غلامى فقال جماعة من جلّة الناس قد طرّقوا دارك  
15 يطلبونك فلبست ثيابى وخرجت مسرعا فلذا بصمرة قد كبس  
دارى فى عدة من الرؤساء فقال والله لا يرحنا حتى تنفق علينا  
للمسمائة دينار التى اخذتها من الجارية *n* سيدتى قلت اى والله  
بالسمع والطاعة ثم جذبنى الى نفسه فلم يزل يناظرني *o* فى امرها  
حتى اقبل المساء \* ثم انصرف *p* الى رحله فلما كان من الغد

*a*) P فقلت. *b*) P لك. *c*) C تحدثتني. *d*) C  
الفتى C العيار *g*) P علينا. *e*) P om. *f*) C add. دسليت.  
*h*) P فى. *i*) PC اعر. *h*) P وعج. *l*) P وانا. *m*) Solum  
in C. *n*) C om. *o*) P يناظر. *p*) C وانصرف.

وردت له رقعة مع خادم وكيس فيه ألف دينار واستزارني فقبلت  
 ذلك وصرت \* معه إليه *a* فلما نظر اليّ تذخّى *b* عن مقعده  
 واقعدني ثم قال هذا قد اعددت *c* للبيروز لسيّدتي هديّة وانت  
 اولى من تجشّم *d* مع الخادم اليها قلت السمع والطاعة ثم صاح  
 في الدار هاتوا الهدية فاذا مائة تخت من ثياب وصندوق من *e*  
 ذهب مقفل عليه فقال لي في التخت والصندوق مبلغ *e* ثلاثين  
 ألف دينار وانت اولى من تفضل بالايصال فصرنا *f* اليها واستاذنا *g*  
 فلما مثلنا \* بين يديها *h* انكرتني وقالت من الشيخ قلت  
 للخليع شاعر العراق ومعى هديّة عبدك ضمرة فصاحت في الدار  
 هاتوا تملك *i* فاذا جارية كانها الطيبة المنفلتة *k* من الشبكة قالت *l* 10  
 لها خذي هذه الهدايا *m* وفرقيها *n* على جوارى الدار ثم قالت  
 اينطمع الخنوص *o* ان يجتمع معى بعد قبول الهدية في ثلاثين  
 سنة قلت *p* لها العفو عند المقدرة يعدل عتق رقبة قلت *q*  
 ففى *r* خمس *s* عشرة *t* سنة قلت لها انقصيها *u* اولى بك قالت *l*  
 ففى *r* ثلاث سنين قلت لها حطة *v* اخرى وقد اجتمعنا قالت 15  
 لا والله لا اكل ولا اشرب حتى آتية وامرت *w* ان يسرج لها وبادرت  
 الى باب *x* ضمرة مبشرا فا وصلت او سمعت صلاصل *y* اللاجم فاذا

a) C ord. inv. b) C من اسكى tune c) CVL اعددت  
 tune C فسرنا f) مقدار C e) تجشّم PC d) السروز C  
 LV علك C s. p. Coniect. i) عليها C g) LVP om. h)  
 الهدية P m) فقالت P l) المنفلتة P k) يملك  
 o) Solum in C (s. p.). p) P فقلت q) فقالت C r) C  
 نقصبيها P u) عشر CVP t) خمسة Codd. s) بقى  
 v) LV حطة w) P ثم امرت x) دار PC y) CP صلاصلة

في قد سبقتني في جواربها *a* وخدمها فدخلت فلذا هما يتعانقان ويتعانقان فقلت يا سيدي *b* ما انتما الى شيء احوج منكما الى خلوة قالا هو ذاك فانصرفت عنهما ثم بكرت عليهما فلذا هي في *c* المرقد الاول جالسة عليها جبة وشى مطير وفي تعصر الماء عن ذواتبها وتصلح قرونها فاسحيتني وقالت لا \* تفكرن في *d* ريبة فوالله ما صلينا البارحة حتى بعث *e* الى عبد الرحمن بن ابي ليلى القاضي \* فزوجت نفسي سيدي *f* ولكن صر اليه فانه في المرقد الثاني فصعدت اليه فلما \* نظر الى *g* وثب الى وقبل بين عيني وقال يا شيخ قد جمع الله بيني وبين سيدي *h* بكاء ثم دعا <sup>10</sup> بدواة وقرطاس وكتب *i* الى ابن نوح الصيرفي في ثلاثة آلاف دينار فرجعت اليها فقالت بما *j* ذا برك *m* سيدي فاقرأتها الرقعة فقالت نعتل اليك *n* مثلها فدعت *o* بمل وطيار ووزنت ثلاثة آلاف دينار ودعت بعشرة اثواب من ثياب مصر وقالت هذه وظيفتك علينا كل عام فخرجت من عندها وأخذت مرفوعي *p* <sup>15</sup> من آل سليمان وانصرفت الى العراق وكان الرشيد متكيا فاستوى جالسا وقال اوه يا حسين *q* لولا ان صمرة سبقتني اليها لكان لي ولها شان \* من الشان *r* ومنه مع الشعراء قال استأذنت بنت

المريضة وفي C ins. *c*). سيدي C *b*). جواربها C *a*).  
 فزوجني من صمرة P *f*). بعثت C *e*). تنكرن في LPV *d*).  
 فكتب P *h*). بسعدتك C *i*). سيدي P *h*). نظري P *g*).  
 ثم دعت P *o*). لك C *n*). اترك C *m*). ما LV *l*).  
 Sic videtur legendum quod habent codd. *p*).  
 ut supra. *r*) PC om. Hic est finis tomi secundi codicis C. Quae sequuntur usque ad finem libri habet in initio tomi secundi ante محاسن النساء (supra p. ٢١٢) praemissis verbis:  
 بسم الله الرحمن الرحيم الجزء الثاني من كتاب المحاسن والاضداد.

لعبد الملك بن مروان في الحجّ فاذن لها وكتب الى الختاج<sup>a</sup>  
 يأمره بالتقدم الى عمر<sup>b</sup> بن ابي ربيعة ان لا يذكرها في شعره  
 فلما بلغ عمر<sup>c</sup> مقدمها لم يكن له همّة الا ان ينتهيّا باجل  
 ما يقدر عليه من الخلل والثياب وضربت لها قبة في المسجد الحرام  
 فكانت تكون فيها نهارة فاذا امست تحولت الى منزلها لتتظن<sup>d</sup>  
 اليه وتجلس<sup>e</sup> بازاء القبة وقد خبر عمر بشانها فاذا ارادت  
 الطواف امرت جواربها فيسترنها بالمطارف فكانت تطلع<sup>f</sup> الى  
 عمر كثيرا وكانت تسأل من دخل عليها عنه رجاء ان يكون قد  
 قال شيئا فلم يفعل حتى<sup>g</sup> قصت الحجّ ورحلت ونزلت من  
 مكة على اميال فاقبل راكب من مكة فسألت<sup>h</sup> من اين اقبلت<sup>i</sup>  
 قال من مكة قالت عليك وعلى فرقة<sup>j</sup> انت منها لعنة الله قال  
 ولم يا ابنة عبد الملك قالت قد منا مكة<sup>k</sup> فاقمنا اشهر<sup>l</sup> فا  
 استطاع الغاسق عمر بن ابي ربيعة ان يزودنا من شعره ابياتا كنا  
 نلهو بها في<sup>m</sup> سفرنا هذا<sup>n</sup> قال فلعل<sup>o</sup> قد فعل قالت فاذهب اليه  
 واسأله ولك<sup>p</sup> m في كل بيت تأتي به منه<sup>q</sup> عشرة دنانير فاقبل الرجل<sup>r</sup>  
 واتى عمر بن ابي ربيعة فاخبره الخبر فقال<sup>s</sup> له قد<sup>t</sup> فعلت ولكن<sup>u</sup>  
 احب ان تكتنم على<sup>v</sup> قال افعل ثم انشده  
 رَاَعَ الْغَوَادَ تَفَرَّقُوا الْأَحْبَابَ يَوْمَ الرَّحِيلِ فَهَاجَ لِي أَطْرَابِي

a) C add. بن يوسف. b) C عمرو. c) P ويجلس C s. p.  
 d) C قبة. e) LV قرية. f) P فلما. g) C فيها. h) C سطع.  
 Agh. II, 128 اهل بلدك. i) P om. j) C ins. k) C طريقنا او.  
 l) C om. m) P لعل. n) C على. o) C به. p) C  
 لكنى. q) P لقد. r) C بالخبر.

فَطَلَلْتُ مُكْتَتِبًا أَكْفَكُفْ عَبْرَةً      سَخَا تَفِيضُ \* كَوَابِلِ الْأَسْرَابِ <sup>a</sup>  
 لَمَّا تَنَسَدُوا لِلرَّحِيلِ وَقَرَّبُوا      بُزَلِ الْجَمَالِ لِنَظِيئَةٍ وَذَهَابِ  
 كَادَ الْأَسَى \* يَقْضِي عَلَيْكَ صَبَابَةً <sup>b</sup>      وَالْوَجْهَ مِنْكَ لِبَيِّنِ الْفِكَ كَابِي  
 قَالَتْ سَعِيدَةٌ <sup>c</sup> وَالْدُمُوعُ ذَوَارِفُ      مِنْهَا عَلَى الْحَدِيدِ <sup>d</sup> وَالْجَلْبَابِ  
 نَيْتَ الْمُغِيرَى الَّذِي لَمْ تَجْزِهِ <sup>e</sup>      فِيمَا أَطَالَ تَصِيدِي وَطِلَابِي  
 كَانَتْ تَرُدُّ لَنَا الْمُنَى أَيَّامَهُ      أَنْ لَا نُلَامُ عَلَى قَوَى وَتَصَابِي  
 أَيَّامَ نَكْتُمُ وَدَنَا وَنَوْدَهُ      سِرًّا مَخَافَةً <sup>f</sup> مِنْطِقِ الْمُغْتَابِي  
 أَخْبِرْتُ مَا قَالَتْ فَبِتُّ كَأَنَّمَا      يَرْمَى الْحَشَا بِنَوَافِدِ النُّشَابِ  
 فَبَعَثْتُ جَارِيَتِي وَقُلْتُ لَهَا أَتَقْبِي      قَوْلِي لَهَا فِي خَفِيَّةٍ <sup>g</sup> وَقَرَابِ  
 أَسْعَيْدَ مَا مَاءُ الْفُرَاتِ وَطَيْبُهُ <sup>h</sup>      مَنَى عَلَى ظَمًا وَطَيْبٍ <sup>i</sup> شَرَابِ  
 بِأَلَدٍ مِنْكَ وَإِنْ نَأَيْتَ وَقَدْ مَا      تَرَعَى النِّسَاءُ أَمَانَةَ الْغِيَابِ  
 أَنْ تَبْدُلِي لِي نَائِلًا أَشْفَى بِهِ      سَقَمَ الْفُؤَادِ فَقَدْ أَطْلَتِ عَذَابِي  
 وَعَصِيْتُ فِيكَ أَقَارِبِي فَتَقَطَّعَتْ      بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ عَوَى الْأَسْبَابِ <sup>j</sup>  
 فَبَقِيْتُ كَالْمَهْرِيْقِ فَضْلَةً مَائِهِ      فِي حَرٍّ هَاجِرَةٍ لِلْمَعِ سَرَابِ  
 15 ثم اتى اليها بالابيات فأعجبت بها وامرت جوازيها بحفظها ثم  
 وفن له بما وعدت وسلمت اليه في كل بيت عشرة دنانير وقال  
 اخبرني محمد بن خلف قال اخبرني ابو بكر العامري قال حدثني

a) C (sic) كوابل الوسراى Agh. كواشل الاشراب. b) C s. p.  
 c) Diwan p. 119 سكينة et sic infra. d) C لمخافة. e) C  
 حعنه. f) Coniect. C وصراب. g) Diwan وحب. h) C الانساب.  
 i) Quae praecedunt versus inde a secundo hemistichio LVP  
 om. solum habentes: وطيلة وفي tunc om. sequentia usque ad  
 ثم انشده ايضا قوله في الثريا وفي (infra ٣٢٨, 3) habentes: وطيلة ايضا منها.

موسى بن عمر بن افلح مولى فاطمة بنت الوليد بن عبد شمس  
ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال حدثني بلال مولى  
ابن *a* ابي عتيق قال قام للحارث بن عبد الله بن عباس بن ابي  
ربيعة من الحج فاتاه ابن ابي عتيق فقال كيف تركت ابا الخطاب  
فقال هاجرت الثريا عمر فقال

- 5  
مَنْ رَسُولِي إِلَى الثُّرَيَّا فَأَنَّى  
ضَفَقْتُ ذُرْعًا بِهِاجِرَهَا وَالْكِتَابِ  
سَلَبْتَنِي مَتَجَاذِةَ الْمُسْكِ عَقْلِي  
فَسَلَوْهَا \* بِمَا يَحْدِلُ اغْتِصَابِي *b*  
10 أَبْرَزُوهَا مِثْلَ الْمَهَاءِ تَهَادَى  
بَيْنَ خَمْسِ كَوَاعِبِ أَتْرَابِ *c*  
وَقَى مَمْكُورَةً تَحْيِيرَ مِنْهَا  
فِي أَدِيمِ الْحَدَّيْنِ مَاءَ الشَّبَابِ  
وَتَكَنَّفَتْهَا كَوَاعِبُ بَيْضٍ  
15 وَاصْحَاكُ الْخُدُودِ وَالْأَقْرَابِ  
فِي سَخَابِ مِنَ الْقَرْنَفِ وَالْذَّرِ  
نَفِيسٍ وَأَهْلًا *d* مِنْ سَخَابِ  
قُلْتُ لَمَّا ضَرَبْتَنِ بِالسَّجْفِ دُونِي  
لَيْسَ هَذَا لَوَدَّنَا بِثَوَابِ  
20 فَتَبَدَّتْ حَتَّى إِذَا جَنَّ قَلْبِي  
حَالَ دُونِي وَلَا يَدُ بِالثِّيَابِ

*a*) Addidi e Agh. I, 86. *b*) C (sic) ما ذا احل احتنانى  
cf. Agh. I, 88. *c*) C اترابى. *d*) C لها.

حِينَ شَبَّ<sup>a</sup> الْقَتْلَ وَالْعُنُقَ مِنْهَا  
 حُسْنُ لَوْنٍ يَرْفُ كَالزَّرِيَابِ  
 ذَكَرْتَنِي بِبُهْجَةِ الشَّمْسِ لَمَّا  
 طَلَعَتْ<sup>b</sup> فِي دُجْنَةٍ وَسَحَابِ  
 دُمَيْةٍ عِنْدَ رَاهِبٍ وَقَسِيسٍ<sup>c</sup>  
 صَوَّرَوْهَا فِي مَذْبَحِ<sup>d</sup> الْمَخْرَابِ  
 فَأَرَجَحْتُهُ<sup>e</sup> فِي حُسْنِ خَلْقٍ عَمِيمِ  
 تَتَهَادَى فِي مَشْيِهَا كَالْحَبْلِ<sup>f</sup>  
 ثُمَّ قَالُوا تُحِبُّهَا قُلْتُ بِهِرًا  
 عَدَدَ الرَّمْلِ وَالْحَصَا وَالتُّرَابِ<sup>g</sup>

5

10

وقال لعلامة انطلق بكتلى هذا الى ابن ابي عتيق بالمدينة  
 فادفعه اليه فاقبل الغلام بالكتاب حتى دفعه اليه فلما قرأه قل  
 والله انا رسوله اليها فسار حتى قدم مكة لا يعلم به اهله فاق  
 منزله فوجده غائباً فانطلق غلام عمر الى عمر فقال<sup>h</sup> ان رجلاً  
 15 \* قدم وهو يطلبك من شأنه وهيئته كذا<sup>h</sup> قل وحبك ذلك ابن ابي  
 عتيق اذهب اليه فقل له ان مولاي<sup>i</sup> ياتييك الآن وكان<sup>m</sup> عمر  
 \* على فرسخين بل<sup>n</sup> على رأس ثلاثة اميال من مكة فاتاه<sup>o</sup> الغلام  
 فاخبره فقال اسرج لي انت<sup>m</sup> برزون عمر فان دأبتى قد تعبت  
 وكلت فاسرجه له فركب واقي<sup>p</sup> الحكي فسهل البرزون وسمعت

a) C شاب recensui see. Diwan p. 117. b) C من برزت tunc.  
 c) C فى اجتهد. d) C s. p. Diw. جانب. e) P فاجحتت.  
 f) C كالجنب. g) Sequitur in LPV versus secundus  
 etc. v. supra. h) P add. له. i) P om. k) Addidi. l) C  
 om. lac. indic. m) C فكان. n) C om. o) C فلما جاء.  
 p) C الى ins.

الثريا صهيله فقالت لجواربها هذا هو يردون للبيت *a* عمر ثم  
دعت ببغلة لها فوضعت عليها رحلها فخرجت فاذا *b* بابن ابي  
عتيق فقال مرحبا بعمى ما جاء بك يا عم قل انت والفاسق  
جئتما بي قالت *b* اما والله لو بغيرك تحمل علينا ما اجبناه ولكن  
ليس لك مدفع امرء بنا نكوه فاقبل حتى انتهى الى عمر فخرج *c*  
عمر اليه وقبل يده *d* ثم قال انزل جعلني الله فداك فقال ماء مكة  
على حرام حتى اخرج منها ثم دعا ببغلته *e* فركبها وانصرف الى  
المدينة وخلا عمر بالثريا وحدث الزبير بن بكار عن ابي محرم *f*  
عن ابراهيم بن قدامة قال قال عمر بن ابي *g* ربيعة \* الا احذرك  
حديثا *h* حلوا قال قلت نعم قال بينا انا جالس ان جامع *i*  
خالد *j* الخريت فقال يا ابا الخطاب هل لك في هند وصواحبها  
فقد خرجن الى نزهة قالت وكيف لي بذلك قال تلبس لبسة *m*  
اعرابي وتعتنم عمامته وتركب مركبه كأنك ناشد ضالة قال  
ففعلت وجئت حتى وقفت *n* عليهن انشد ضالتي فقلن انزل  
فنزلت وقعدت احادثهن واغازلن فلما رمت النهوض قالت لي *o*  
هند اجلس لا جلست انت *o* الا ترى انك وقفت علينا غريبا *p*  
ونحن والله وقفنا على غريبتك نحن بعثنا خالدنا وخدمناه  
واطمعناه في انفسنا حتى جاء بك فقال خالد صدقن والله  
خدمني وخدمتك *q* فجلست وتحدثنا فانشدتهن *r* فقالت *s*

*a*) اللبيب C. *b*) فقالت P. *c*) م. P. *d*) يديه P. *e*)  
محمد V ابي C. *f*) LV مخدم P. *g*) لبغلة C. *h*)  
لاحدثك بحديث C. *i*) P. *j*) C. *k*) C. *l*)  
للبس PC. *m*) وصواحيبات لها C. *n*)  
للبس C. *o*) لا. *p*) غريبنا P. *q*)  
فانشدتهن LVP. *r*) وخدمتك LVC. *s*)



هند يا سبدي لقد رايتني منذ أيام وقد \* اصبحت عند <sup>a</sup>  
اهلى فادخلت \* راسي في جيبي <sup>b</sup> ونظرت الى هني <sup>c</sup> \* فاذا هو ملء  
الكف <sup>d</sup> ومنية المتمنى فناديت يا عمراه يا عمراه يا عمراه <sup>e</sup> قل عمر  
فقلت <sup>f</sup> يا لبيك يا لبيك يا لبيك ثلاثا ومددت في الثالثة <sup>g</sup>  
<sup>h</sup> صوبت فضحكت وحادثتهن ساعة ثم ودعتهن وانصرفت فذلك قولي

عَرَفْتُ مَصِيفَ الْحَيِّ وَالْمُنْتَرِبَا  
بِبَطْنِ حَلِيَّاتِ دَوَارِسَ بَلْقَعَا  
أَلَى السَّقْمِ مِنْ وَادِي الْمَغْمَسِ بُلْدَتُ  
مَعَالِمُهُ وَبَلَا وَتُكْبَاءَ زَعَوَا  
لِهِنْدٍ وَأَتْرَابٍ لِهِنْدٍ إِذِ الْهَوَى  
جَمِيعٌ وَإِذْ لَمْ نَخْشُ أَنْ يَتَصَدَّعَا  
وَإِذْ نَحْنُ مِثْلُ الْمَاءِ كَانَ مِرَاجُهُ  
إِذَا صَفَقَ السَّاقِ الرَّحِيفُ الْمُشْعَشَعَا  
وَإِذْ لَا نُطِيعُ الْكَاشِحِينَ وَلَا تَرَى  
لِوَاشٍ لَدَيْنَا يَطْلُبُ الصَّرَمَ مَطْمَعَا

10

15

وقل عمر ما رايت يوما غابت عوانله وحضرت عوانره باحسن  
من يومنا ولا صبوة كصبوتنا ولا قيادة كقيادة خالد ولا املح  
ولقد وصفت ذلك في شعر <sup>h</sup> فقلت \* في تمام ما تقدم <sup>i</sup>

a) C الى رجعت sed corr. alia manus. b) جيبي في راسي C. c) كعبي C. d) فلما رايته ملء العين C (est corrupt. العين). e) العس cf. Agh. XIX, 64, 6 a. f.) et mox ناديت C. f) Addidi. om. quae sequuntur usque ad وحضرت infra l. 16. g) الثالث LV. h) شعري C. i) C om. Quae sequuntur quinque versus solum in C.

- أَتَانِي رَسُولٌ مِنْ ثَلَاثِ حَوَائِرٍ  
 وَرَابِعَةٍ يُدَكِّرُهُ لَهَا الْحُسْنَ أَجْمَعًا  
 فَقُلْتُ لِمُطَرِّبِهِنَّ فِي الْحُسْنِ أَنَّمَا  
 صَرَرْتُ هَـ فَهَلْ تَسْطِيعُ نَفْعًا فَتَنْفَعَا  
 ٥ لَيْتَنِي كَانَ مَا حَدَّثْتَ حَقًّا لَمَّا أَرَى  
 كَمَثَلِ الْأُولَى أَطْرَيْتِ فِي النَّاسِ أَرْبَعًا  
 وَهَبِيجْتَ قَلْبًا كَانَ قَدْ وَدَّعَ الصَّبَا  
 وَأَشْيَاعَهُ فَاشْفَعْ عَسَى أَنْ تُشْفَعَا  
 فَقَالَ تَعَالَ أَنْظُرْ فَقُلْتُ فَكَيْفَ لِي  
 10 أَخَافُ مَقَامًا أَنْ يَشِيعَ وَيَشْنَعَا  
 فَقَالَ \* أَكْتَفِلُ ثُمَّ التَّنْمُ هَـ وَأَتِ بَاغِيَا  
 فَسَلِّمْ وَلَا تُكْثِرْ بَأْنَ تَتَوَرَّعَا  
 فَإِنِّي سَأَخْفِي الْعَيْنَ عَنْكَ وَلَا تُرَى  
 مَخْلَفَةً أَنْ يَفْشُو الْحَدِيثُ فَيُسْمَعَا  
 15 فَأَقْبَلْتُ أَهْوَى مِثْلَ مَا قَالَ صَاحِبِي  
 لِمَوْعِدِهِ أَرْجَى فَعُودًا مُوَقَّعَا  
 فَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَشْرَقَتْ  
 وَجُوهُ زَهَّاقِ الْحُسْنِ أَنْ تَتَقَنَّعَا  
 تَبَايَاهُنَّ بِالْعُرْفَانِ لَمَّا عَرَفْتَنِي  
 20 فَقُلْنِ أَمْرُو بَلِغْ أَضَلَّ وَأَوْضَعَا

a) C تدكر. Legendumne tunc بها P b) C s. p. c) C رأى.  
 d) Sic C et Diwan p. 33; ceteri ثم التقم e) C منك.  
 f) Codd. hunc versum habent post vrs. 4; secutus sum Diw.

قَلَمًا تَنَازَعْنَ الْأَحَادِيثَ <sup>a</sup> فَلْنِ لِي  
 أَخَفَّتْ عَلَيْنَا أَنْ \* نَغْرَ وَنُخْذَعَا <sup>b</sup>  
 فَمَا جِئْتَنَا إِلَّا عَلَى وَفَقٍ مَوْعِدٍ  
 عَلَى مَلَأٍ مِنَّا خَرَجْنَا لَهُ مَعَا  
 رَأَيْنَا خَلَاءَ مِنْ غُيُوبٍ وَمَجْلِسًا  
 دَمِيثَ <sup>c</sup> الثَّرَى سَهْلَ الْمَحَلَّةِ مُمَرِّعَا <sup>d</sup>  
 \* وَفَلْسَ كَرِيمٍ نَسَالَ وَصَدَّ كَرَائِمِ  
 وَحَقَّ لَهُ فِي الْيَوْمِ أَنْ يَتَمَتَّعَا  
 \* وَفِيهِنَّ هَنْدٌ تَكْمِلُ <sup>e</sup> الْهَمَّ وَالْمُنَى  
 وَاخْذَاعٌ <sup>f</sup> عَيْنِي كُلَّمَا رُمْتُ <sup>g</sup> مَهْجَعَا <sup>h</sup>

6

10

قَالَ ولما انشد عمر بن ابي ربيعة ابن ابي عتيق قصيدته التي فيها يقول  
 فَاتَّعَتْهَا طَبَّةٌ عَالِمَةٌ تَخْلُطُ الْجَدَّ مَرَارًا بِاللَّعَبِ  
 تَرْفَعُ الصَّوْتُ إِذَا لَأَنْتَ لَهَا وَتُرَاخِي عِنْدَ سَرَوَاتِ الْغَضَبِ  
 قال ابن ابي عتيق أُمْرَاقِي طَالِقُ أَنْ لَمْ يَكُنِ النَّاسُ فِي طَلَبِ  
 15 مثل هذه منذ قتل عثمان يجعلونها؛ خليفة فلم يقدروا عليها  
 وَاَنْتَ تَرِيدُهَا قَوَادَةً قَالَ وَلَمَّا هَجَا كَثِيرُ بَنِي ضَمْرَةَ ثَقُلَ  
 وَجَحْشُرُهُ نُوْرُ الْمُسْلِمِينَ أَمَامَهُمْ وَجَحْشُرُهُ فِي أَسْتَاةٍ ضَمْرَةَ نُوْرُهَا  
 اشْتَدَّتْ بَنُو ضَمْرَةَ عَلَيْهِ وَعَلَى عِزَّةٍ <sup>k</sup> وَأَرَادُوا قَتْلَهُ وَوَضَعُوا لَهُ الْعِيُونَ  
 فَكَثَرَ شَهْرًا لَا \* يَصِلُ إِلَيْهَا <sup>m</sup> فَالتَقَى <sup>n</sup> جَمِيلٌ وَكَثِيرٌ فَشَكَى أَحَدُهُمَا <sup>o</sup>

a) Codd. الحديث tune; وقلن; secutus sum Diw. b) Sic C et Diw. ceteri وتخضع. تغر. c) Codd. رايت Diw. رميث. d) Hic versus solum in C. e) P om. CLV pro فقلت of. Diw. f) C بكلم. g) Coniect.; C واخلاع. h) C نعمت. i) LVP يراها. j) P اسنا. k) C s. p. l) P يجعلونها. m) C فالتقيا. n) C كل واحد منهما C. o) C فالتقيا.

الى صاحبه ما يلقي فقل جميل انا رسولك الى عزة فاخبرني بما  
 كان بينكما قال ه آخر ما لقيتها بالطلحة مع أتراب لها قال فانهم  
 جميل وهو ينشد ذودا له ففطنت عزة فقالت تحت الطلحة  
 التمس ذودا هناك فانصرف جميل فاخبر كثيرا فلما كان في بعض  
 الليل أتيا الطلحة واقبلت عزة وصاحبة لها \* فتحدثا مليا ٥  
 وجعل كثير \* يرى عزة تنظر الى ع جميل وكان ع جيلا وكثير  
 دميما فغضب كثير وغار عليها ٥ وقال لجميل انطلق بنا قبل ان  
 يصبح علينا الصبح ٢ فانطلقا فعند ذلك يقول

رَأَيْتُ أَثْنَةَ الشَّبْلِيِّ ٥ عَزَّةً أَصْبَحَتْ  
 10 كَمَا حُطِبَ مَا يَلْقَى بِاللَّيْلِ يَحْطُبُ  
 وَكَانَتْ نُمْتَيْنَا وَتَرْعُمُ أَثْنَا  
 كَبِيضِ الْأَنْفِ فِي الصَّفَا الْمُتَغَيَّبِ ٥

ثم قال كثير لجميل متى عهدك ببثينة قال في أول ٢ الصيف بوادي الدوم  
 ومعها جواربها يغسلن ثيابا فخرج كثير حتى اناخ بهم وهو يقول  
 15 وَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ أَرْسَلْ صَاحِبِي  
 عَلَى بُعْدِ دَارٍ وَالرَّسُولُ مَوْكَلُ  
 بِأَنْ تَجْعَلِي يَمِينِي وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا  
 وَأَنْ تَأْمُرِيْنِي بِالَّذِي فِيهِ أَفْعَلُ  
 أَمَا تَذْكُرِينَ الْعَهْدَ يَوْمَ لَقِيتُكُمْ  
 20 بِأَسْفَلِ وَادِي الدَّوْمِ ٥ وَالثَّوْبُ يَغْسَلُ

٥. ينظر في عزة فبرها ترى في P. c) P om. b) P. فقال P. a)  
 d) P ins. جميل. e) C فقال. f) C om. g) Incertum; LV ut  
 recepi P السلي C السلي. Sec. Agh. VIII, 36, 6 a. f. seqq.  
 erat Dhamrita. h) C المصعب. i) Codd. s. v. Agh. VII, 85  
 et Marâçid الروم Jacût et Bekri ut recepi cf. T. A. VIII, 298, 17.

فعلمت بثينة ما اراد فصاحت \* اخساً اخساً<sup>a</sup> فقال عمتها ما  
 هناك يا بثينة قالت ان كلبا ياتينا من وراء هذا التلّ فياكل<sup>b</sup>  
 ما يجده ثم يرجع فرجع كثير وقال لجميل قد وعدتك التلّ<sup>c</sup>  
 فدونك \* فخرج جميل وكثير حتى انتهيا الى الدومات وقد جاءت<sup>d</sup>  
 ٥ بثينة فلم تزل معه حتى برق الصبح وكان كثير يقول ما رايت  
 مجلسا قط احسن منه<sup>e</sup> عمر<sup>f</sup> بن شبة عن<sup>g</sup> اسحاق بن  
 ابراهيم الموصلي \* قال حدثني<sup>h</sup> شيخ من خزاعة قال ذكرنا ذا الرمة  
 وعندنا عصمة<sup>i</sup> بن مالك الفزاري وهو يومئذ ابن عشرين ومائة  
 سنة فقال ايلى فاسألوا عنه كان من اطرف الناس خفيف العارضين  
 آدم حلوا المصاحك اذا انشد اختصره<sup>k</sup> واتاني يوما فقال ان مينة  
 منقرية وان بني منقر اخبت حيي \* واعلمه بشرا فهل عندك  
 من ناقة نزورها عليها قلت اى والله عندي اثنتان<sup>m</sup> قال فسرنا<sup>n</sup>  
 فخرجنا حتى اشرفنا على الحى ولم خلف فعر النساء ذا الرمة  
 فعدلن بنا الى بيت ممي واتخنا عندهن<sup>o</sup> فقلن لذي الرمة  
 1٥ انشدنا يا ابا الحارث فقال انشدن فانشدتهن قوله

نَظَرْتُ اِلَى أَطْعَانِ<sup>p</sup> مَمِي كَأَنَّهَا  
 ذُرَى<sup>q</sup> الدَّخْلِ أَوْ أَثَلُ تَمِيدُ ذَوَائِبِهِ  
 \* فَأَشْعَلْتُ النَّيْرَانَ<sup>r</sup> وَالصَّدْرَ كَاتِمٌ  
 بِمَغْرُورِي نَمَتْ عَلَيْهِ سَوَاكِبُهُ

a) PC. b) P. c) يجلد. d) احسن احسن C. e) C om. f) PC عمرو. g) P om. tune habet بثينة. h) P. i) عن. j) LVP C et Agh. XVI, 129 ut recepi. k) C. l) اختصر. m) P. n) فسرنا. o) عند. p) PVL اضعان. q) PVL ذوى. r) Agh. melius فاسبلت العينان اصغفت C.

بَكَى وَامَقَّ جَاءَ الْفَرَّاقُ <sup>a</sup> وَلَمْ تَجْزُ <sup>b</sup>  
جَوَائِلَهَا <sup>c</sup> أَسْرَارُ <sup>d</sup> وَمَعَانِيَهُ <sup>e</sup>

فَقَالَتْ طَرِيفَةُ <sup>e</sup> مِنْهُنَّ ابْنَى أَنْيَمَ فَرَرْتُ فِيهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ

إِذَا سَرَحْتُ مِنْ حُبِّ مَيِّ سَوَارِحُ  
عَلَى الْقَلْبِ آيَتُهُ <sup>f</sup> جَمِيعًا عَوَازِيهِ <sup>g</sup>

فَقَالَتْ الطَّرِيفَةُ قَتَلْتَهُ قَتَلْتُكَ اللَّهُ فَقَالَتْ مَا أَصَاحَهُ وَهَنِيصًا <sup>h</sup> لَهُ

فَتَنَفَّسَ ذُو الرِّمَّةِ تَنَفَّسًا كَادَتْ حَرَارَتُهُ تَسَاقُطُ لِحْمِي ثُمَّ مَرَرْتُ

فِيهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ

وَقَدْ <sup>h</sup> حَلَفْتُ بِاللَّهِ مَيْلًا مَا أَلَذَى  
أَقُولُ لَهَا إِلَّا أَلَذَى أَنَا كَذَابُهُ <sup>i</sup>  
إِذَا قَرَّمَانِي اللَّهُ <sup>j</sup> مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى  
وَلَا زَالَ فِي أَرْضِي عَدُوَّهُ <sup>k</sup> أَحَارِيهِ

فَالْتَقَنْتُ مَيِّ إِلَى ذِي الرِّمَّةِ فَقَالَتْ وَبِحُكِّ خُفِّ عَوَاقِبِ اللَّهِ ثُمَّ

أَنْشَدَتْ إِلَى ابْنِ انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ

إِذَا نَازَعْتُكَ الْقَوْلَ مَيْتَةً أَوْ بَدَا <sup>l</sup>  
لَكَ الْوَجْهَ مِنْهَا أَوْ نَصَا الدَّرْعَ سَالِبُهُ <sup>m</sup>  
فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ أُسَيْلٍ وَمَنْطَقٍ  
رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْفٍ يُعَلِّلُ جَانِبُهُ <sup>n</sup>

فَقَالَتْ تِلْكَ الطَّرِيفَةُ أَمَّا الْقَوْلُ فَقَدْ نَازَعْتُكَ <sup>m</sup> وَالْوَجْهَ فَقَدْ بَدَا لَكَ

<sup>a</sup> العراى C. <sup>b</sup> C s. p. LVP يَجْزِلُ. <sup>c</sup> Sic Agh. جَوَارِيَةُ C. <sup>d</sup> ومغاييه C. <sup>e</sup> جَوَارِيَةُ C. <sup>f</sup> اتته ceteri لسه C. <sup>g</sup> Sic Agh. <sup>h</sup> وهنيسا C. <sup>i</sup> وهنيسا C. <sup>j</sup> من حيث لا أرى. <sup>k</sup> عدوا C. <sup>l</sup> ما PC. <sup>m</sup> فقد C. <sup>n</sup> جانيه LV حاربه C. <sup>o</sup> راجعتك Codd.

فن لنا بان ينصوه الدرع سالبه فقالت لها متى قاتلك الله ما  
انكر ما \* تجيئين به اليوم فحادثنا ساعة ثم قالت تلك الطريقة  
ما احوج هذين الى الخلوة فنهضت وسائر النساء فصرت الى بيت  
قريب منهما حيث اراهما فا ارتبت بشيء ولا رايت امرا كرهته  
٥ فلبثت ساعة ثم اتاني \* ومعه قارورة *g* وثلاث فلاند فقال هذا  
طيب زدتناه متى وقلاند اتحقتك بها ابنة *h* للجودي *i* فكننا  
تختلف اليها حتى انقصى المربع *h* ودنا الصيف *j* فحولوا قبلنا  
واتاني ذو الرمة فقال قد طعنت متى فلم *m* يبق الا الديار والنظر  
الى الآثار فاخرج بنا الى دارها فخرجت معه حتى اذا وقفنا  
١٠ عليها انشأ يقول

أَلَا فَاسْلِمِي يَا دَارَ مَتَى عَلَى أَلْبَلَى وَلَا زَالَ مِنْهَلًا بِجَرَعَاتِكَ الْقَطْرُ  
حتى اتي على آخرها ثم انهملت *n* عيناه بعيرة فقلت له ما هذا  
فقال اتي لجليده وان كان متى ما ترى فا رايت احدا احسن  
شوقا *p* وصباة وعزاء *h* منه ، وعن سليمان راوية اتي نواس قل  
١٥ كنت مع ابي نواس اسير حتى انتهينا الى درب القراطيس  
فخرج من الدرب شيخ نصراني وخلفه غلام كانه غصن بان  
يتنتى *q* كاحسن ما رايت فقال يا سليمان اما ترى الدرة *r* خلف  
البعرة ثم قل هل لك ان تاخذ منى رقعة فتوصلها اليه قلت

تخيرته. *e*) Coniect. codd. *b*) C ins. ما لك. *a*) P ينضى.  
*g*) P بقارورة et add. طيب. *f*) C فلبثت. *e*) P بحيث. *d*) L فحادثنا.  
*h*) C s. p. فيها طيب. *i*) Incertum. PV ut recepi C للجودي L بالجودي. *j*) Erat e banu Minqar, sed Wüstenf. Tab. L. 23 nihil docet. *k*) C وكنا. *l*) C المصنف. *m*) P ولم. *n*) P انهملت.  
*o*) P حامل C جليد. *p*) C شوقا. *q*) VPC ينتنى.  
*r*) P الدرة. *s*) C توصلها.

بلى فكتبها ودفعها الى فاوصلتها اليه فاذا املح غلام *a* واخفه  
روحا فقال من صاحب الرقعة قلت ابو نواس قل اين هو قلت  
على باب درب القراطيس قل فليقف مكانه حتى اروح وكان  
في الرقعة *b*

تَمُرْ فَأَسْتَحْيِيكَ أَنْ أَتَكَلَّمَ  
وَيَتْنِيكَ زَقْوُ الْحُسْنِ عَنْ أَنْ تُسَلِّمًا  
وَتَهْتَرُ فِي ثَوْبَيْكَ كُلَّ عَشِيَّةٍ  
قَضِيبٌ مِنَ الرِّيحَانِ أَضْحَى مُنْعَمًا  
فَحَسْبُكَ أَنْ الْجِسْمَ قَدْ شَقَّهُ الْهَوَى  
وَأَنْ جُفُونِي فِيكَ قَدْ ذَرَقَتْ نَمًا  
أَلَيْسَ عَاجِيبٌ عِنْدَ كُلِّ مُوَحِّدٍ  
غَزَالٌ مَسِيحِي يُعَدِّبُ مُسَلِّمًا  
\* فَلَوْلَا دُخُولُ النَّارِ بَعْدَ تَنْصُرٍ  
عَبَدْتُ مَكَانَ اللَّهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ

وحدثناه *c* الجماره قال كنت يوما على باب عدى الدراع فترى *d*  
ابو نواس شبيها بالمجنون فاذا خلفه غلام كانه مهر عربى فقلت  
له ما لك فقال

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا عَوَزُ الْمَكَانِ وَقَدْ تَهَيَّأَ الْمَرْكَبُ  
فَعَدَلْتُ بِهِ وَبِالْغُلَامِ فَاقَامَا سَائِرَ يَوْمِهِمَا قَالَ *e* وكان عبيد *h* الله بن

*a*) LV غلاما. *b*) C add. اشعر. *c*) L solum habet  
verba دخول; ceteri praeter C om. hunc versum. *d*) P  
وحدث. *e*) Sic C; ceteri للجمال cf. Agh. in indice. *f*) P  
فاما. *g*) C قبل. *h*) PVC hic (male) عبد.



يحيى يتعشّق <sup>a</sup> غلاما من دار المتوكّل يقال له رشيف فلا يصل  
اليه حتى طال ذلك عليه وكان ابو الاخطل يخلفه في المركب  
وينبسط اليه فقال له عبيد <sup>e</sup> الله يومًا يا ابا الاخطل من لي  
برشيف فقال الصّفر الصغار والبيض الصّحاح وجعل عبيد الله  
<sup>e</sup> يلقي رشيفا في الدار فيخلو به ويساره <sup>e</sup> ويعطيه مائة دينار في  
كلّ لقية الى ان علم رشيف بما في نفس عبيد <sup>e</sup> الله وكان  
يتعذّر عليهما الاجتماع لقضاء الوطر واللذة فركب امير المؤمنين  
يومًا ومعه ابو الاخطل فطلب عبيد الله وتعهد ابو الاخطل  
رشيفا فردّه اليه فلما ظفر به في منزله خاليا <sup>d</sup> قضى حاجته منه <sup>e</sup>  
10 وركب يريد امير المؤمنين مسرعا فوصل الى الموكب وقد تصبّب  
عرقا فقال ابو الاخطل

لَا خَيْرَ عِنْدِي فِي الْخَلِيلِ يَنَامُ عَنْ سَهْرِ الْخَلِيلِ  
فُولُوا لَا كَفْرَ <sup>f</sup> مَنْ رَأَيْتَ لِكُلِّ مَعْرُوفٍ جَلِيلٍ <sup>g</sup>  
هَلْ تَشْكُرُنَّ لِي الْغَدَا لَا تَلْطَفِي لَكَ فِي الرَّسُولِ  
15 اِنْ نَحْنُ فِي صَيْدِ الْجَبَا لِ وَأَنْتَ فِي صَيْدِ السُّهْلِ

ما قيل فيه <sup>h</sup> من الشعر

وَتَمَشَّيْتَ فِي الْجَمِيلِ فَاسْرَعْتَ وَأَنْ كُنْتَ لَسْتَ تَأْتِي جَبِيلًا  
إِنْ مِنْ مَدٍّ لِلْعِيَادَةِ <sup>i</sup> رَجُلًا لَعَرَى <sup>j</sup> بَلَّانَ يَكُونُ نَبِيلًا  
آخر

لَهُوَ لَا يَتَلَا <sup>k</sup> وَمَلَأَ لَاخْتِلَافًا <sup>l</sup> 20

a) C يعشق. b) C عبد. c) C ويشاوره. d) P om.  
e) CLV om. f) Sic C s. p. ceteri لاكثر. g) C s. p. LV  
خليل. h) C om. i) C للعبادة. k) LVP الاختلاف. l) LVP الاختلاف.

لَيْسَ يَقْرَأَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا لَا يَلِيفُ

وَقَالَ آخِرُ

أَنَّ الرَّقَاشِيَّ مِنْ تَكْرُمِهِ <sup>a</sup> بَلَغَهُ اللَّهُ مُنْتَهَى حِمَمِهِ  
يَبْلُغُ مِنْ بَرٍّ وَرَافَتِهِ حُمْلَانُ أَضْيَافِهِ عَلَى حُرْمِهِ

- \* وَمِنْ مُحَاسِنِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَثْمَانَ <sup>٥</sup>  
ابن علي بن الحسن قَالَ كَانَتْ ضَمِيرٌ جَارِيَةٌ مَوْلِدَةٌ لِمَيْمُونَةَ بِنْتِ  
الحسن بن علي بن زيد <sup>c</sup> فَادَّبَتْهَا وَعَلَّمَتْهَا الْغِنَاءَ فَبَرَعَتْ فِيهِ  
وَكَانَتْ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَبَدَنًا وَابْرَعًا <sup>d</sup> غِنَاءً وَضَرْبًا فَأُعْطِيَتْ  
بِهَا مَوْلَاتُهَا عَشْرَةُ آلَافٍ دِينَارٍ فَلَمَّا ارَادَتْ أَنْ تَبِيعَهَا وَاحْضَرُ  
الْمَالُ بِكَتْ وَقَالَتْ يَا سَيِّدِي رَبِّيتَنِي وَاتَّخَذْتَنِي وَلَدًا ثُمَّ تَرِيدِينَ <sup>10</sup>  
بِيعِي فَاتَّعَرَّبَ عَنْكَ وَلَا أَرَى وَجْهَكَ قَالَتْ <sup>f</sup> أَشْهَدُ اللَّهَ وَمَنْ حَضَرَ  
أَنْكَ <sup>g</sup> حُرَّةً لَوَجْهَ اللَّهِ فَلَمَّا مَاتَتْ مَيْمُونَةُ خُطِبَ بِهَا آلُ ابْنِ طَالِبٍ  
وغيرهم فغلب عليها جعفر بن حسن بن حسين فتنزَّجها واحبها  
حبًا شديدًا فَقَدِمَ بِهَا الْبَصْرَةَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَكَانَ يَجَالِسُهَا  
وَيَسْمَعُ غِنَاءَهَا فَارْدَتْ لِلْخُرُوجِ إِلَى الرُّضَى خُرَاسَانَ فَوَدَّعَتْ جَعْفَرًا <sup>15</sup>  
\* وَخَرَجَتْ فَاتَتْ <sup>h</sup> بِالْأَهْوَازِ أَيَّامًا اتَّهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ عَلَى طَرِيفِ فَارِسَ  
فَوُودَ عَلِيٍّ كِتَابَ جَعْفَرٍ أَنَّهُ قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ضَمِيرٍ شَرًّا وَأَنَّهَا  
قَدْ اغْلُظَتْ لَهُ حَتَّى تَنْأُولَهَا ضَرْبًا وَأَنَّهَا عَلَى مَفَارِقَتِهِ وَسَأَلَنِي الْقُدُومَ  
لِاصْلَاحِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَكَانَتْ <sup>i</sup> لِي خَاصَّةً <sup>j</sup> بِالرُّضَى

a) ut videtur. b) C magnis literis : ut videtur. c) LV بكرة C يلزمه LV. d) واحسنهم C. e) C om.

f) C om. g) C يزيد. h) C. i) C. j) C. k) C. l) C. m) C. n) C. o) C. p) C. q) C. r) C. s) C. t) C. u) C. v) C. w) C. x) C. y) C. z) C. aa) C. ab) C. ac) C. ad) C. ae) C. af) C. ag) C. ah) C. ai) C. aj) C. ak) C. al) C. am) C. an) C. ao) C. ap) C. aq) C. ar) C. as) C. at) C. au) C. av) C. aw) C. ax) C. ay) C. az) C. ba) C. bb) C. bc) C. bd) C. be) C. bf) C. bg) C. bh) C. bi) C. bj) C. bk) C. bl) C. bm) C. bn) C. bo) C. bp) C. bq) C. br) C. bs) C. bt) C. bu) C. bv) C. bw) C. bx) C. by) C. bz) C. ca) C. cb) C. cc) C. cd) C. ce) C. cf) C. cg) C. ch) C. ci) C. cj) C. ck) C. cl) C. cm) C. cn) C. co) C. cp) C. cq) C. cr) C. cs) C. ct) C. cu) C. cv) C. cw) C. cx) C. cy) C. cz) C. da) C. db) C. dc) C. dd) C. de) C. df) C. dg) C. dh) C. di) C. dj) C. dk) C. dl) C. dm) C. dn) C. do) C. dp) C. dq) C. dr) C. ds) C. dt) C. du) C. dv) C. dw) C. dx) C. dy) C. dz) C. ea) C. eb) C. ec) C. ed) C. ee) C. ef) C. eg) C. eh) C. ei) C. ej) C. ek) C. el) C. em) C. en) C. eo) C. ep) C. eq) C. er) C. es) C. et) C. eu) C. ev) C. ew) C. ex) C. ey) C. ez) C. fa) C. fb) C. fc) C. fd) C. fe) C. ff) C. fg) C. fh) C. fi) C. fj) C. fk) C. fl) C. fm) C. fn) C. fo) C. fp) C. fq) C. fr) C. fs) C. ft) C. fu) C. fv) C. fw) C. fx) C. fy) C. fz) C. ga) C. gb) C. gc) C. gd) C. ge) C. gf) C. gg) C. gh) C. gi) C. gj) C. gk) C. gl) C. gm) C. gn) C. go) C. gp) C. gq) C. gr) C. gs) C. gt) C. gu) C. gv) C. gw) C. gx) C. gy) C. gz) C. ha) C. hb) C. hc) C. hd) C. he) C. hf) C. hg) C. hi) C. hj) C. hk) C. hl) C. hm) C. hn) C. ho) C. hp) C. hq) C. hr) C. hs) C. ht) C. hu) C. hv) C. hw) C. hx) C. hy) C. hz) C. ia) C. ib) C. ic) C. id) C. ie) C. if) C. ig) C. ih) C. ii) C. ij) C. ik) C. il) C. im) C. in) C. io) C. ip) C. iq) C. ir) C. is) C. it) C. iu) C. iv) C. iw) C. ix) C. iy) C. iz) C. ja) C. jb) C. jc) C. jd) C. je) C. jf) C. jg) C. jh) C. ji) C. jj) C. jk) C. jl) C. jm) C. jn) C. jo) C. jp) C. jq) C. jr) C. js) C. jt) C. ju) C. jv) C. jw) C. jx) C. jy) C. jz) C. ka) C. kb) C. kc) C. kd) C. ke) C. kf) C. kg) C. kh) C. ki) C. kj) C. kk) C. kl) C. km) C. kn) C. ko) C. kp) C. kq) C. kr) C. ks) C. kt) C. ku) C. kv) C. kw) C. kx) C. ky) C. kz) C. la) C. lb) C. lc) C. ld) C. le) C. lf) C. lg) C. lh) C. li) C. lj) C. lk) C. ll) C. lm) C. ln) C. lo) C. lp) C. lq) C. lr) C. ls) C. lt) C. lu) C. lv) C. lw) C. lx) C. ly) C. lz) C. ma) C. mb) C. mc) C. md) C. me) C. mf) C. mg) C. mh) C. mi) C. mj) C. mk) C. ml) C. mn) C. mo) C. mp) C. mq) C. mr) C. ms) C. mt) C. mu) C. mv) C. mw) C. mx) C. my) C. mz) C. na) C. nb) C. nc) C. nd) C. ne) C. nf) C. ng) C. nh) C. ni) C. nj) C. nk) C. nl) C. nm) C. nn) C. no) C. np) C. nq) C. nr) C. ns) C. nt) C. nu) C. nv) C. nw) C. nx) C. ny) C. nz) C. oa) C. ob) C. oc) C. od) C. oe) C. of) C. og) C. oh) C. oi) C. oj) C. ok) C. ol) C. om) C. on) C. oo) C. op) C. oq) C. or) C. os) C. ot) C. ou) C. ov) C. ow) C. ox) C. oy) C. oz) C. pa) C. pb) C. pc) C. pd) C. pe) C. pf) C. pg) C. ph) C. pi) C. pj) C. pk) C. pl) C. pm) C. pn) C. po) C. pp) C. pq) C. pr) C. ps) C. pt) C. pu) C. pv) C. pw) C. px) C. py) C. pz) C. qa) C. qb) C. qc) C. qd) C. qe) C. qf) C. qg) C. qh) C. qi) C. qj) C. qk) C. ql) C. qm) C. qn) C. qo) C. qp) C. qq) C. qr) C. qs) C. qt) C. qu) C. qv) C. qw) C. qx) C. qy) C. qz) C. ra) C. rb) C. rc) C. rd) C. re) C. rf) C. rg) C. rh) C. ri) C. rj) C. rk) C. rl) C. rm) C. rn) C. ro) C. rp) C. rq) C. rr) C. rs) C. rt) C. ru) C. rv) C. rw) C. rx) C. ry) C. rz) C. sa) C. sb) C. sc) C. sd) C. se) C. sf) C. sg) C. sh) C. si) C. sj) C. sk) C. sl) C. sm) C. sn) C. so) C. sp) C. sq) C. sr) C. ss) C. st) C. su) C. sv) C. sw) C. sx) C. sy) C. sz) C. ta) C. tb) C. tc) C. td) C. te) C. tf) C. tg) C. th) C. ti) C. tj) C. tk) C. tl) C. tm) C. tn) C. to) C. tp) C. tq) C. tr) C. ts) C. tt) C. tu) C. tv) C. tw) C. tx) C. ty) C. tz) C. ua) C. ub) C. uc) C. ud) C. ue) C. uf) C. ug) C. uh) C. ui) C. uj) C. uk) C. ul) C. um) C. un) C. uo) C. up) C. uq) C. ur) C. us) C. ut) C. uu) C. uv) C. uw) C. ux) C. uy) C. uz) C. va) C. vb) C. vc) C. vd) C. ve) C. vf) C. vg) C. vh) C. vi) C. vj) C. vk) C. vl) C. vm) C. vn) C. vo) C. vp) C. vq) C. vr) C. vs) C. vt) C. vu) C. vv) C. vw) C. vx) C. vy) C. vz) C. wa) C. wb) C. wc) C. wd) C. we) C. wf) C. wg) C. wh) C. wi) C. wj) C. wk) C. wl) C. wm) C. wn) C. wo) C. wp) C. wq) C. wr) C. ws) C. wt) C. wu) C. wv) C. ww) C. wx) C. wy) C. wz) C. xa) C. xb) C. xc) C. xd) C. xe) C. xf) C. xg) C. xh) C. xi) C. xj) C. xk) C. xl) C. xm) C. xn) C. xo) C. xp) C. xq) C. xr) C. xs) C. xt) C. xu) C. xv) C. xw) C. xx) C. xy) C. xz) C. ya) C. yb) C. yc) C. yd) C. ye) C. yf) C. yg) C. yh) C. yi) C. yj) C. yk) C. yl) C. ym) C. yn) C. yo) C. yp) C. yq) C. yr) C. ys) C. yt) C. yu) C. yv) C. yw) C. yx) C. yy) C. yz) C. za) C. zb) C. zc) C. zd) C. ze) C. zf) C. zg) C. zh) C. zi) C. zj) C. zk) C. zl) C. zm) C. zn) C. zo) C. zp) C. zq) C. zr) C. zs) C. zt) C. zu) C. zv) C. zw) C. zx) C. zy) C. zz) C.

٥) C. ١٥) C. ٢٥) C. ٣٥) C. ٤٥) C. ٥٥) C. ٦٥) C. ٧٥) C. ٨٥) C. ٩٥) C. ١٠٥) C. ١١٥) C. ١٢٥) C. ١٣٥) C. ١٤٥) C. ١٥٥) C. ١٦٥) C. ١٧٥) C. ١٨٥) C. ١٩٥) C. ٢٠٥) C. ٢١٥) C. ٢٢٥) C. ٢٣٥) C. ٢٤٥) C. ٢٥٥) C. ٢٦٥) C. ٢٧٥) C. ٢٨٥) C. ٢٩٥) C. ٣٠٥) C. ٣١٥) C. ٣٢٥) C. ٣٣٥) C. ٣٤٥) C. ٣٥٥) C. ٣٦٥) C. ٣٧٥) C. ٣٨٥) C. ٣٩٥) C. ٤٠٥) C. ٤١٥) C. ٤٢٥) C. ٤٣٥) C. ٤٤٥) C. ٤٥٥) C. ٤٦٥) C. ٤٧٥) C. ٤٨٥) C. ٤٩٥) C. ٥٠٥) C. ٥١٥) C. ٥٢٥) C. ٥٣٥) C. ٥٤٥) C. ٥٥٥) C. ٥٦٥) C. ٥٧٥) C. ٥٨٥) C. ٥٩٥) C. ٦٠٥) C. ٦١٥) C. ٦٢٥) C. ٦٣٥) C. ٦٤٥) C. ٦٥٥) C. ٦٦٥) C. ٦٧٥) C. ٦٨٥) C. ٦٩٥) C. ٧٠٥) C. ٧١٥) C. ٧٢٥) C. ٧٣٥) C. ٧٤٥) C. ٧٥٥) C. ٧٦٥) C. ٧٧٥) C. ٧٨٥) C. ٧٩٥) C. ٨٠٥) C. ٨١٥) C. ٨٢٥) C. ٨٣٥) C. ٨٤٥) C. ٨٥٥) C. ٨٦٥) C. ٨٧٥) C. ٨٨٥) C. ٨٩٥) C. ٩٠٥) C. ٩١٥) C. ٩٢٥) C. ٩٣٥) C. ٩٤٥) C. ٩٥٥) C. ٩٦٥) C. ٩٧٥) C. ٩٨٥) C. ٩٩٥) C. ١٠٠٥) C. ١٠١٥) C. ١٠٢٥) C. ١٠٣٥) C. ١٠٤٥) C. ١٠٥٥) C. ١٠٦٥) C. ١٠٧٥) C. ١٠٨٥) C. ١٠٩٥) C. ١١٠٥) C. ١١١٥) C. ١١٢٥) C. ١١٣٥) C. ١١٤٥) C. ١١٥٥) C. ١١٦٥) C. ١١٧٥) C. ١١٨٥) C. ١١٩٥) C. ١٢٠٥) C. ١٢١٥) C. ١٢٢٥) C. ١٢٣٥) C. ١٢٤٥) C. ١٢٥٥) C. ١٢٦٥) C. ١٢٧٥) C. ١٢٨٥) C. ١٢٩٥) C. ١٣٠٥) C. ١٣١٥) C. ١٣٢٥) C. ١٣٣٥) C. ١٣٤٥) C. ١٣٥٥) C. ١٣٦٥) C. ١٣٧٥) C. ١٣٨٥) C. ١٣٩٥) C. ١٤٠٥) C. ١٤١٥) C. ١٤٢٥) C. ١٤٣٥) C. ١٤٤٥) C. ١٤٥٥) C. ١٤٦٥) C. ١٤٧٥) C. ١٤٨٥) C. ١٤٩٥) C. ١٥٠٥) C. ١٥١٥) C. ١٥٢٥) C. ١٥٣٥) C. ١٥٤٥) C. ١٥٥٥) C. ١٥٦٥) C. ١٥٧٥) C. ١٥٨٥) C. ١٥٩٥) C. ١٦٠٥) C. ١٦١٥) C. ١٦٢٥) C. ١٦٣٥) C. ١٦٤٥) C. ١٦٥٥) C. ١٦٦٥) C. ١٦٧٥) C. ١٦٨٥) C. ١٦٩٥) C. ١٧٠٥) C. ١٧١٥) C. ١٧٢٥) C. ١٧٣٥) C. ١٧٤٥) C. ١٧٥٥) C. ١٧٦٥) C. ١٧٧٥) C. ١٧٨٥) C. ١٧٩٥) C. ١٨٠٥) C. ١٨١٥) C. ١٨٢٥) C. ١٨٣٥) C. ١٨٤٥) C. ١٨٥٥) C. ١٨٦٥) C. ١٨٧٥) C. ١٨٨٥) C. ١٨٩٥) C. ١٩٠٥) C. ١٩١٥) C. ١٩٢٥) C. ١٩٣٥) C. ١٩٤٥) C. ١٩٥٥) C. ١٩٦٥) C. ١٩٧٥) C. ١٩٨٥) C. ١٩٩٥) C. ٢٠٠٥) C. ٢٠١٥) C. ٢٠٢٥) C. ٢٠٣٥) C. ٢٠٤٥) C. ٢٠٥٥) C. ٢٠٦٥) C. ٢٠٧٥) C. ٢٠٨٥) C. ٢٠٩٥) C. ٢١٠٥) C. ٢١١٥) C. ٢١٢٥) C. ٢١٣٥) C. ٢١٤٥) C. ٢١٥٥) C. ٢١٦٥) C. ٢١٧٥) C. ٢١٨٥) C. ٢١٩٥) C. ٢٢٠٥) C. ٢٢١٥) C. ٢٢٢٥) C. ٢٢٣٥) C. ٢٢٤٥) C. ٢٢٥٥) C. ٢٢٦٥) C. ٢٢٧٥) C. ٢٢٨٥) C. ٢٢٩٥) C. ٢٣٠٥) C. ٢٣١٥) C. ٢٣٢٥) C. ٢٣٣٥) C. ٢٣٤٥) C. ٢٣٥٥) C. ٢٣٦٥) C. ٢٣٧٥) C. ٢٣٨٥) C. ٢٣٩٥) C. ٢٤٠٥) C. ٢٤١٥) C. ٢٤٢٥) C. ٢٤٣٥) C. ٢٤٤٥) C. ٢٤٥٥) C. ٢٤٦٥) C. ٢٤٧٥) C. ٢٤٨٥) C. ٢٤٩٥) C. ٢٥٠٥) C. ٢٥١٥) C. ٢٥٢٥) C. ٢٥٣٥) C. ٢٥٤٥) C. ٢٥٥٥) C. ٢٥٦٥) C. ٢٥٧٥) C. ٢٥٨٥) C. ٢٥٩٥) C. ٢٦٠٥) C. ٢٦١٥) C. ٢٦٢٥) C. ٢٦٣٥) C. ٢٦٤٥) C. ٢٦٥٥) C. ٢٦٦٥) C. ٢٦٧٥) C. ٢٦٨٥) C. ٢٦٩٥) C. ٢٧٠٥) C. ٢٧١٥) C. ٢٧٢٥) C. ٢٧٣٥) C. ٢٧٤٥) C. ٢٧٥٥) C. ٢٧٦٥) C. ٢٧٧٥) C. ٢٧٨٥) C. ٢٧٩٥) C. ٢٨٠٥) C. ٢٨١٥) C. ٢٨٢٥) C. ٢٨٣٥) C. ٢٨٤٥) C. ٢٨٥٥) C. ٢٨٦٥) C. ٢٨٧٥) C. ٢٨٨٥) C. ٢٨٩٥) C. ٢٩٠٥) C. ٢٩١٥) C. ٢٩٢٥) C. ٢٩٣٥) C. ٢٩٤٥) C. ٢٩٥٥) C. ٢٩٦٥) C. ٢٩٧٥) C. ٢٩٨٥) C. ٢٩٩٥) C. ٣٠٠٥) C. ٣٠١٥) C. ٣٠٢٥) C. ٣٠٣٥) C. ٣٠٤٥) C. ٣٠٥٥) C. ٣٠٦٥) C. ٣٠٧٥) C. ٣٠٨٥) C. ٣٠٩٥) C. ٣١٠٥) C. ٣١١٥) C. ٣١٢٥) C. ٣١٣٥) C. ٣١٤٥) C. ٣١٥٥) C. ٣١٦٥) C. ٣١٧٥) C. ٣١٨٥) C. ٣١٩٥) C. ٣٢٠٥) C. ٣٢١٥) C. ٣٢٢٥) C. ٣٢٣٥) C. ٣٢٤٥) C. ٣٢٥٥) C. ٣٢٦٥) C. ٣٢٧٥) C. ٣٢٨٥) C. ٣٢٩٥) C. ٣٣٠٥) C. ٣٣١٥) C. ٣٣٢٥) C. ٣٣٣٥) C. ٣٣٤٥) C. ٣٣٥٥) C. ٣٣٦٥) C. ٣٣٧٥) C. ٣٣٨٥) C. ٣٣٩٥) C. ٣٤٠٥) C. ٣٤١٥) C. ٣٤٢٥) C. ٣٤٣٥) C. ٣٤٤٥) C. ٣٤٥٥) C. ٣٤٦٥) C. ٣٤٧٥) C. ٣٤٨٥) C. ٣٤٩٥) C. ٣٥٠٥) C. ٣٥١٥) C. ٣٥٢٥) C. ٣٥٣٥) C. ٣٥٤٥) C. ٣٥٥٥) C. ٣٥٦٥) C. ٣٥٧٥) C. ٣٥٨٥) C. ٣٥٩٥) C. ٣٦٠٥) C. ٣٦١٥) C. ٣٦٢٥) C. ٣٦٣٥) C. ٣٦٤٥) C. ٣٦٥٥) C. ٣٦٦٥) C. ٣٦٧٥) C. ٣٦٨٥) C. ٣٦٩٥) C. ٣٧٠٥) C. ٣٧١٥) C. ٣٧٢٥) C. ٣٧٣٥) C. ٣٧٤٥) C. ٣٧٥٥) C. ٣٧٦٥) C. ٣٧٧٥) C. ٣٧٨٥) C. ٣٧٩٥) C. ٣٨٠٥) C. ٣٨١٥) C. ٣٨٢٥) C. ٣٨٣٥) C. ٣٨٤٥) C. ٣٨٥٥) C. ٣٨٦٥) C. ٣٨٧٥) C. ٣٨٨٥) C. ٣٨٩٥) C. ٣٩٠٥) C. ٣٩١٥) C. ٣٩٢٥) C. ٣٩٣٥) C. ٣٩٤٥) C. ٣٩٥٥) C. ٣٩٦٥) C. ٣٩٧٥) C. ٣٩٨٥) C. ٣٩٩٥) C. ٤٠٠٥) C. ٤٠١٥) C. ٤٠٢٥) C. ٤٠٣٥) C. ٤٠٤٥) C. ٤٠٥٥) C. ٤٠٦٥) C. ٤٠٧٥) C. ٤٠٨٥) C. ٤٠٩٥) C. ٤١٠٥) C. ٤١١٥) C. ٤١٢٥) C. ٤١٣٥) C. ٤١٤٥) C. ٤١٥٥) C. ٤١٦٥) C. ٤١٧٥) C. ٤١٨٥) C. ٤١٩٥) C. ٤٢٠٥) C. ٤٢١٥) C. ٤٢٢٥) C. ٤٢٣٥) C. ٤٢٤٥) C. ٤٢٥٥) C. ٤٢٦٥) C. ٤٢٧٥) C. ٤٢٨٥) C. ٤٢٩٥) C. ٤٣٠٥) C. ٤٣١٥) C. ٤٣٢٥) C. ٤٣٣٥) C. ٤٣٤٥) C. ٤٣٥٥) C. ٤٣٦٥) C. ٤٣٧٥) C. ٤٣٨٥) C. ٤٣٩٥) C. ٤٤٠٥) C. ٤٤١٥) C. ٤٤٢٥) C. ٤٤٣٥) C. ٤٤٤٥) C. ٤٤٥٥) C. ٤٤٦٥) C. ٤٤٧٥) C. ٤٤٨٥) C. ٤٤٩٥) C. ٤٥٠٥) C. ٤٥١٥) C. ٤٥٢٥) C. ٤٥٣٥) C. ٤٥٤٥) C. ٤٥٥٥) C. ٤٥٦٥) C. ٤٥٧٥) C. ٤٥٨٥) C. ٤٥٩٥) C. ٤٦٠٥) C. ٤٦١٥) C. ٤٦٢٥) C. ٤٦٣٥) C. ٤٦٤٥) C. ٤٦٥٥) C. ٤٦٦٥) C. ٤٦٧٥) C. ٤٦٨٥) C. ٤٦٩٥) C. ٤٧٠٥) C. ٤٧١٥) C. ٤٧٢٥) C. ٤٧٣٥) C. ٤٧٤٥) C. ٤٧٥٥) C. ٤٧٦٥) C. ٤٧٧٥) C. ٤٧٨٥) C. ٤٧٩٥) C. ٤٨٠٥) C. ٤٨١٥) C. ٤٨٢٥) C. ٤٨٣٥) C. ٤٨٤٥) C. ٤٨٥٥) C. ٤٨٦٥) C. ٤٨٧٥) C. ٤٨٨٥) C. ٤٨٩٥) C. ٤٩٠٥) C. ٤٩١٥) C. ٤٩٢٥) C. ٤٩٣٥) C. ٤٩٤٥) C. ٤٩٥٥) C. ٤٩٦٥) C. ٤٩٧٥) C. ٤٩٨٥) C. ٤٩٩٥) C. ٥٠٠٥) C. ٥٠١٥) C. ٥٠٢٥) C. ٥٠٣٥) C. ٥٠٤٥) C. ٥٠٥٥) C. ٥٠٦٥) C. ٥٠٧٥) C. ٥٠٨٥) C. ٥٠٩٥) C. ٥١٠٥) C. ٥١١٥) C. ٥١٢٥) C. ٥١٣٥) C. ٥١٤٥) C. ٥١٥٥) C. ٥١٦٥) C. ٥١٧٥) C. ٥١٨٥) C. ٥١٩٥) C. ٥٢٠٥) C. ٥٢١٥) C. ٥٢٢٥) C. ٥٢٣٥) C. ٥٢٤٥) C. ٥٢٥٥) C. ٥٢٦٥) C. ٥٢٧٥) C. ٥٢٨٥) C. ٥٢٩٥) C. ٥٣٠٥) C. ٥٣١٥) C. ٥٣٢٥) C. ٥٣٣٥) C. ٥٣٤٥) C. ٥٣٥٥) C. ٥٣٦٥) C. ٥٣٧٥) C. ٥٣٨٥) C. ٥٣٩٥) C. ٥٤٠٥) C. ٥٤١٥) C. ٥٤٢٥) C. ٥٤٣٥) C. ٥٤٤٥) C. ٥٤٥٥) C. ٥٤٦٥) C. ٥٤٧٥) C. ٥٤٨٥) C. ٥٤٩٥) C. ٥٥٠٥) C. ٥٥١٥) C. ٥٥٢٥) C. ٥٥٣٥) C. ٥٥٤٥) C. ٥٥٥٥) C. ٥٥٦٥) C. ٥٥٧٥) C. ٥٥٨٥) C. ٥٥٩٥) C. ٥٦٠٥) C. ٥٦١٥) C. ٥٦٢٥) C. ٥٦٣٥) C. ٥٦٤٥) C. ٥٦٥٥) C. ٥٦٦٥) C. ٥٦٧٥) C. ٥٦٨٥) C. ٥٦٩٥) C. ٥٧٠٥) C. ٥٧١٥) C. ٥٧٢٥) C. ٥٧٣٥) C. ٥٧٤٥) C. ٥٧٥٥) C. ٥٧٦٥) C. ٥٧٧٥) C. ٥٧٨٥) C. ٥٧٩٥) C. ٥٨٠٥) C. ٥٨١٥) C. ٥٨٢٥) C. ٥٨٣٥) C. ٥٨٤٥) C. ٥٨٥٥) C. ٥٨٦٥) C. ٥٨٧٥) C. ٥٨٨٥) C. ٥٨٩٥) C. ٥٩٠٥) C. ٥٩١٥) C. ٥٩٢٥) C. ٥٩٣٥) C. ٥٩٤٥) C. ٥٩٥٥) C. ٥٩٦٥) C. ٥٩٧٥) C. ٥٩٨٥) C. ٥٩٩٥) C. ٦٠٠٥) C. ٦٠١٥) C. ٦٠٢٥) C. ٦٠٣٥) C. ٦٠٤٥) C. ٦٠٥٥) C. ٦٠٦٥) C. ٦٠٧٥) C. ٦٠٨٥) C. ٦٠٩٥) C. ٦١٠٥) C. ٦١١٥) C. ٦١٢٥) C. ٦١٣٥) C. ٦١٤٥) C. ٦١٥٥) C. ٦١٦٥) C. ٦١٧٥) C. ٦١٨٥) C. ٦١٩٥) C. ٦٢٠٥) C. ٦٢١٥) C. ٦٢٢٥) C. ٦٢٣٥) C. ٦٢٤٥) C. ٦٢٥٥) C. ٦٢٦٥) C. ٦٢٧٥) C. ٦٢٨٥) C. ٦٢٩٥) C. ٦٣٠٥) C. ٦٣١٥) C. ٦٣٢٥) C. ٦٣٣٥) C. ٦٣٤٥) C. ٦٣٥٥) C. ٦٣٦٥) C. ٦٣٧٥) C. ٦٣٨٥) C. ٦٣٩٥) C. ٦٤٠٥) C. ٦٤١٥) C. ٦٤٢٥) C. ٦٤٣٥) C. ٦٤٤٥) C. ٦٤٥٥) C. ٦٤٦٥) C. ٦٤٧٥) C. ٦٤٨٥) C. ٦٤٩٥) C. ٦٥٠٥) C. ٦٥١٥) C. ٦٥٢٥) C. ٦٥٣٥) C. ٦٥٤٥) C. ٦٥٥٥) C. ٦٥٦٥) C. ٦٥٧٥) C. ٦٥٨٥) C. ٦٥٩٥) C. ٦٦٠٥) C. ٦٦١٥) C. ٦٦٢٥) C. ٦٦٣٥) C. ٦٦٤٥) C. ٦٦٥٥) C. ٦٦٦٥) C. ٦٦٧٥) C. ٦٦٨٥) C. ٦٦٩٥) C. ٦٧٠٥) C. ٦٧١٥) C. ٦٧٢٥) C. ٦٧٣٥) C. ٦٧٤٥) C. ٦٧٥٥) C. ٦٧٦٥) C. ٦٧٧٥) C. ٦٧٨٥) C. ٦٧٩٥) C. ٦٨٠٥) C. ٦٨١٥) C. ٦٨٢٥) C. ٦٨٣٥) C. ٦٨٤٥) C. ٦٨٥٥) C. ٦٨٦٥) C. ٦٨٧٥) C. ٦٨٨٥) C. ٦٨٩٥) C. ٦٩٠٥) C. ٦٩١٥) C. ٦٩٢٥) C. ٦٩٣٥) C. ٦٩٤٥) C. ٦٩٥٥) C. ٦٩٦٥) C. ٦٩٧٥) C. ٦٩٨٥) C. ٦٩٩٥) C. ٧٠٠٥) C. ٧٠١٥) C. ٧٠٢٥) C. ٧٠٣٥) C. ٧٠٤٥) C. ٧٠٥٥) C. ٧٠٦٥) C. ٧٠٧٥) C. ٧٠٨٥) C. ٧٠٩٥) C. ٧١٠٥) C. ٧١١٥) C. ٧١٢٥) C. ٧١٣٥) C. ٧١٤٥) C. ٧١٥٥) C. ٧١٦٥) C. ٧١٧٥) C. ٧١٨٥) C. ٧١٩٥) C. ٧٢٠٥) C. ٧٢١٥) C. ٧٢٢٥) C. ٧٢٣٥) C. ٧٢٤٥

وكنـت ارجو لذلك *a* في وجهي منه ومن المأمـن الغنى فلما قرأت  
كتابه لم اعط *b* صبـراً حتى انصرفت راجعاً الى البصرة فـجئت \* الى  
جعفر *c* فـوقعت به شتماً *d* وعـذلاً ثم ارسلت اليها اقسمت عليك  
بحقـي الـآء رجعت فخرجت مرهـاء *f* شعثة وساخة الثياب حتى  
٥ جلست فجلست بينهما فاقبل *g* جعفر يعطيني من نفسه لها  
كـل ما اريد وفي ساكنة \* ثم قلت *h* يا جارية هاتي العود فاخذته  
فاصلحت منه *i* حتى تغثت وفي تبكى ودموعها تكف *k*

أرتجى خالقي وأعلم حقا أنه ما يشاء ربي كفاني  
لا تلمني وأرفق خليلي بشاني أنه ما عناك يوماً عناني  
10 قال علي بن الحسين فوالله ما رايت احسن منها ولا ارق *l* من  
غنائها بهذا الصوت فا برحت حتى اصطلمها والهتني والله عن  
الغنى فاقمت بالبصرة *m* وعن الكلبى قال بينا عمر بن ابي ربيعة  
يطوف بالبيت في حال نسكه فاذا *n* هو بشاب قد دنا من شابة  
ظاهرة للجمال فالقى اليها كلاما فقال له عمر يا عدو الله في بلد  
15 الله للكرام وعند بيته تصنع هذا فقال يا عمه انها ابنة عمي  
واحـب الناس الى \* واني عندها *o* كذلك وما كان بيني وبينها  
من سوء قط اكثر مما رايت قال ومن انت قال انا فلان بن فلان  
قال افلا تتزوجها قال ابي علي ابوها قال ولم قال يقول ليس لك مال

*a*) Codd. habentes لذلك. *b*) P اطق. *c*) جعفر *P*.  
*d*) C سما. *e*) *P* ins. ما. *f*) VL sed in L corr. est e  
اليهما. *g*) *P* فـجـعـل. *h*) *P* فقلت. *i*) *P* ins. باكيه. *j*) *P* tunc  
وفي باكيه. *k*) *P* ins. فـجـعـل. *l*) *P* حتى pro ثم.  
*m*) Quae sequuntur versus desunt in C. *n*) *C* ارفق.  
*o*) LV ان. *p*) *P* وانها عندي.

فقال *a* انصرف والفتى فلقبيه بغد ذلك فدعى ببغلته فركبها  
 ثم *b* اتى عم *c* الفتى فى منزله فخرج اليه فرحا بجميعه ورحب *d*  
 وقرب فقال *e* ما حاجتك يا ابا الخطاب قال لم ارك منذ ايام  
 فاشتقت اليك قال فانزل *g* فانزله والطعة فقال له عمر فى بعض حديثه  
 اتى رايت ابن اخيك فاعجبني تحركه وما رايت من جماله *h*  
 وشبابه قال له اجل ما يغيب عنك افضل مما رايت قال فهل *i*  
 لك من ولد قال لا الا فلانة قال فما يمنعك ان تزوجه اياها قال  
 انه لا مال له قال فان لم يكن له مال فلك *k* مال قال فالى *l* اصن به عنه  
 قال لكنتى لا اصن به عنه فزوجته واحتكم قال مائة دينار قال نعم  
 فدفعها عنه وتزوجها *m* الفتى وانصرف عمر الى منزله فقامت  
 10 اليه جارية *n* من جواريه *o* فاخذت رداء *p* والفتى *q* نفسه على  
 فراشها وجعل يتقلب فانتبه بطعام فلم يتعرض له فقالت اظنك  
 والله قد وجدت بعض ما كان يعرض لك من حكم النساء فلا  
 تكتننها *r* فقال هاتى الدواة فكتب

15 تَقْرَأُ وَلَيْدَتِي لَمَّا رَأَيْتُنِي طَرِبْتُ وَكُنْتُ قَدْ أَفْصَرْتُ حِينَا  
 أَرَاكَ الْيَوْمَ قَدْ أَحْدَثْتَ شَوْقًا وَهَاجَ لَكَ الْهَوَى دَاءُ دُفِينَا  
 وَكُنْتُ زَعَمْتُ أَنَّكَ ذُو عَرَاهٍ إِذَا مَا شِئْتَ فَارَقْتَ الْقَرِينَا  
 بَعِيشَكَ هَلْ أَتَاكَ لَهَا رَسُولٌ يَسُرُّكَ أَمْ *p* لَقِيتَ لَهَا خَدِينَا  
 فَقُلْتُ شَكَا إِلَى أَخٍ مُّحِبٍّ كَبَعْضٍ *q* زَمَانِنَا إِذْ تَعْلَمِينَا

*a*) C له. *b*) LVC ins. *c*) C om. *P* الى عم. *d*) C فرحب. *e*) C وقال. *f*) *P* مذ. *g*) *P* om. *C* فانزل. *h*) VL لك. *i*) *P* الى. *k*) *P* زوج. *l*) *C* om. *m*) *P* الى. *n*) *C* تكتنمينا. *o*) *C* عراء. *p*) Codd. *q*) *P* لبعض.

وَذُو الْقَلْبِ الْمَصَابِ وَلَوْ تَعَزَّى مَشُوقٌ حِينَ يَلْقَى الْعَاشِقِينَ  
 فَقَصَّ عَلَيَّ مَا يَلْقَى بِهِندٌ وَأَشْبَهَ ذَاكَ مَا كُنَّا لَقِينَا  
 فَكَمْ مِنْ خُلَّةٍ <sup>a</sup> أَعْرَضَتْ عَنْهَا وَكُنْتُ بَوْدَهَا دَهْرًا ضَنِينَا  
 أَرَدْتُ فِرَاقَهَا فَصَبَرْتُ عَنْهَا وَلَوْ جَنَّ الْفُؤَادُ بِهَا جُنُونًا  
<sup>e</sup> قَالَتْ وَقَالَ عَمْرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ بَيْنَا أَنَا خَارِجٌ مُحْرَمًا إِذِ اتَّعَنَى  
 جَارِيَةً كَانَتْهَا دَمِيمَةٌ فِي صَفَاءِ اللَّاحِجِينَ <sup>f</sup> فِي ثَوْبٍ <sup>g</sup> قَصَبٍ كَقَضِيبٍ  
 عَلَى كَثِيبٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيَّ وَقَالَتْ أَنْتَ عَمْرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ فَتَى  
 قَرِيشٍ. وَشَاعَرَهَا قُلْتُ أَنَا وَاللَّهِ ذَاكَ <sup>h</sup> قَالَتْ فَهَلْ لَكَ أَنْ أَرِيكَ  
 أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا قُلْتُ وَمَنْ لِي بِذَلِكَ قَالَتْ أَنَا وَاللَّهِ \* لَكَ  
 10 بِذَلِكَ <sup>h</sup> عَلَى شَرِيطَةٍ قُلْتُ وَمَا <sup>i</sup> قَالَتْ أَصْعَبُكَ وَأَرْبَطُ عَيْنَيْكَ  
 وَأَقْوَدُكَ لَيْلًا قُلْتُ لَكَ ذَاكَ <sup>h</sup> قَالَتْ فَاسْتَخْرَجْتُ \* مَعْجَرًا مِنْ <sup>j</sup> قَصَبٍ  
 عَجَّرْتَنِي بِهِ وَقَادَتْنِي حَتَّى أَتَيْتُ فِي مَضْرِبٍ فَلَمَّا تَوَسَّطْتُهُ فَخَرْتُ  
 الْعَاجِرَةَ عَنْ عَيْنِي فَإِذَا أَنَا بِمَضْرِبٍ دَيْبَاجٍ أَبْيَضٍ مَزْرُورٍ <sup>m</sup> بِحِمْرَةِ  
 مَغْرُوشٍ بَوْشَى كَوْفَى وَفِي الْمَضْرِبِ سِتَارَةٌ مَضْرُوبَةٌ مِنَ الدَّيْبَاجِ الْأَحْمَرِ  
 15 عَلَيْهَا تَمَائِيلُ ذَهَبٍ وَمِنْ وَرَائِهَا وَجْهٌ لَمْ أَحْسِبْ أَنَّ الشَّمْسَ  
 وَقَعَتْ عَلَى مِثْلِهِ حَسَنًا وَجَمَالًا فَقَامَتْ <sup>n</sup> كَالْحُجَلَةِ وَقَعْدَتْ  
 قُبَالَتِي وَسَلَّمْتُ عَلَيَّ فَخَيَّلَ لِي أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ جَبِينِهَا  
 وَتَغْرُبُ فِي شَقَائِفِ خَدَّهَا قَالَتْ <sup>o</sup> أَنْتَ عَمْرُ بْنُ ابْنِ رَبِيعَةَ فَتَى قَرِيشٍ  
 وَشَاعَرَهَا قُلْتُ أَنَا ذَاكَ <sup>p</sup> \* يَا مُنْتَهَى الْجَمَالِ <sup>q</sup> قَالَتْ أَنْتَ الْقَاتِلُ

a) فقال C. b) طمننا صوابه. et in m. طمننا C. c) حلّة LV. d) بين.  
 e) أدلنى C (sic). f) C s. art. g) ثوب C. h) ذلك C. i) عليك C.  
 j) معجّر قصب C; Sic C; ceteri. k) ذلك PC. l) Sic C; ceteri. m) P مزور cf. Dozy i. v. n) C add. الجارية. o) P فقلت.  
 p) C ذلك. q) P om.

بَيْنَمَا يَنْعَتَنِي <sup>a</sup> أَبْصَرْتَنِي دُونَ قَيْدِ الْمِيلِ يَعْدُو بِي الْأَعْرُ  
 قَالَتِ الْكُبْرَى أَمَا \* تَعْرِفَنَ ذَا <sup>b</sup> قَالَتِ الْوَسْطَى بَلَى هَذَا عَمْرُ  
 قَالَتِ الصَّغْرَى وَقَدْ تَيَّمَنَّا قَدْ عَرَفْنَاهُ وَهَلْ يَخْفَى <sup>c</sup> الْقَمَرُ  
 قلت أنا والله قائلها يا سيدتي قلت ومن هؤلاء <sup>d</sup> قلت يا سيدتي  
 والله ما هو عن قصد مني ولا في جارية بعينها ولكني رجل <sup>e</sup>  
 شاعر أحب الغزل وأقول في النساء قلت يا عدو الله يا فاضح  
 الخرائر انت <sup>f</sup> قد فشا شعرك بالحجاز وانشده للليفة والامراء ولم  
 يكن في جارية بعينها يا جوارى اخرجنه فخرجت <sup>g</sup> الوصائف  
 فاخرجتني ودفعنني الى الجارية فعجرتني وقادتني الى مصرني  
 فبت ليلة <sup>h</sup> كانت اطل من سنة فلما اصبحت بقيت هائما <sup>10</sup>  
 لا اعقل \* ما اضع <sup>f</sup> ما زلت ارقب الوقت فلما كان وقت المساء  
 جاءتنى الجارية فسلمت علي <sup>f</sup> وقالت يا عمر هل رايت ذلك  
 الوجه قلت اى والله قالت فاحب ان اريكه ثانية قلت \* اذا  
 تكلمت فتكونين <sup>h</sup> اعظم الناس علي متة فقالت على الشريطة <sup>l</sup>  
 فاستخرجت <sup>m</sup> المعاجر وعجرتني وقادتني فلما توسطت المضرب فمحت <sup>15</sup>  
 العصابة عن وجهي فاذا انا بمضرب ديباج احمر مدتره ببياض  
 مغروش بارمني <sup>o</sup> فقعدت على نمرقة من تلك النمارق فاذا انا <sup>p</sup>  
 بالشمس الصاحية قد اقبلت من وراء الستر تتمايل من غير  
 سكر فقعدت كالخجلة <sup>q</sup> فسلمت علي وقالت انت عمر بن ابي

<sup>a</sup>) هولاء L. <sup>b</sup>) تعرفه C. <sup>c</sup>) يخفى C. <sup>d</sup>) ل. <sup>e</sup>) يبغني LV.  
<sup>e</sup>) ليلة P بليل C. <sup>f</sup>) P om. <sup>g</sup>) LVC فخرجت. <sup>h</sup>) ذلك C.  
<sup>i</sup>) C om. <sup>k</sup>) C solum ان تكوني. <sup>l</sup>) P ins. نعم.  
<sup>m</sup>) PC فخرجت. <sup>n</sup>) C مري (sic). <sup>o</sup>) P ارمني.  
<sup>p</sup>) P ابا. <sup>q</sup>) LVC ins. (C s. p.) tune فسالتي.

رببعة فتى قريش وشاعرها قلت انا ذاك قالت انت القائل

وَنَاهِدَةَ الثَّدْيَيْنِ قُلْتُ لَهَا أَتَكْنِي  
عَلَى الرَّمْلِ فِي نَيْمَوْمَةٍ لَمْ تَوَسِدِ  
فَقَالَتْ عَلَى أَسْمِ اللَّهِ أَمْرُكَ طَاعَةٌ  
\* وَإِنْ كُنْتُ *a* قَدْ كَلَفْتُ *b* مَا لَمْ أُعَوِّدِ  
فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلٍ طَوِيلٍ مُلْتَمًا  
لَذِيذِ رَضَابِ الْمِسْكِ كَالْمُتَشَهِّدِ *c*  
فَلَمَّا دَنَا الْأَصْبَاحُ قَالَتْ فَضَحَّتَنِي  
فَقُمَ غَيْرَ مَطْرُودٍ وَإِنْ شِئْتَ فَارْزُدِ  
\* فَمَا أَرَدْتُ *d* مِنْهَا وَأَتَشَأْتُ بِمِرْطِهَا  
وَقُلْتُ *e* لِعَيْنَيَّ أَسْفَا حَا الدَّمْعِ مِنْ غَدِ *f*  
فَقَامَتِ تُعَقِّي بِالرِّدَاءِ مَكَانَهَا  
وَتَطْلُبُ شَدْرًا *h* مِنْ جُمَانٍ مُبَدَّدِ

10

قلت انا قائلها قالت فمن الناهدة الثديين قلت يا سيدتي  
15 قد سبق في الليلة الاولى والله ما هو مني *i* قصد ولا في جارية  
بعينها ولكنني *k* رجل شاعر احب الغزل واقبل في النساء قالت  
يا عدو الله انت قد فشى شعرك بالحجاز ورواه *l* الخليفة وتزعم  
انه لم يكن في جارية بعينها يا جوارى ادفعنه فوثبت *m* الجوارى  
فاخرجتنى ودفعتنى الى الجارية فعاجرتنى وقادتني الى مصرقي

*a*) P وانت . *b*) C عود . *c*) Codd. كالمشهد (C s. p.).

*d*) PVL فارذت . *e*) C واسحب (ut vid.). *f*) LV وقالت .

*g*) C غدى . *h*) LVC s. p. . *i*) P عن . *k*) P ولكن . *l*) P رواه .

*m*) Codd. sed PC om. الجوارى .

فبت في ليلة كانت اطول من الليلة *a* الاولى فلما اصباحت امرت  
 بخلق *b* فصرى لي وبقيت ارقب الوقت *c* هائما فلما كان وقت  
 المساء جاءتنى الجارية فسلمت على وقالت يا عمر هل رأيت  
 ذلك الوجه قلت اى والله قالت افتحب ان اريكه الثالثة قلت  
 اذا تكونين اعظم الناس \* على مئة *d* قالت على الشريطة قلت *e*  
 نعم فاستخرجت المعجر \* وعجرتنى به *e* وقادتنى حتى اتت بى *a*  
 المضرب فلما توسطته فمحت العصا عن عيني فاذا انا فى مضرب  
 ديباج اخضر مدقح بحمرة مغروش بخز احمر واذا انا بالشمس  
 الصاحية قد اقبلت من وراء الستر كحور الجنان فسلمت على *a*  
 وقالت انت عمر بن ابي ربيعة فتى قريش وشاعرها قلت انا *10*  
 ذاك قالت انت *f* القائل

نَعَبَ الْغُرَابُ بَبَيِّنَ ذَاتِ الدَّمْلَجِ  
 لَيْتَ الْغُرَابَ بَبَيِّنَهَا لَمْ يَشْحَجِ *g*  
 مَا زِلْتُ أَتَّبَعُهُمْ وَأَتَّبَعُ عَيْسَهُمْ  
 حَتَّى دَفَعْتُ إِلَى رَبِيبَةٍ هَوْنَجِ *15*  
 قَالَتْ وَعَيْشَ أَخِي *h* وَحُمَةَ وَالِدِي  
 لِأَتْبِيَهُنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ  
 فَلَسْتُمْ فَاذَا أَخَذَا بِقُرُونِهَا  
 شَرِبَ الزَّيْفَ بَبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ  
 فَتَنَاولْتُ كَفَى لَتَعْرِفَ مَسَهَا *20*  
 بِمَخْضَبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْنَجِ

*a*) P om.    *b*) P مخلف.    *c*) C om.    *d*) P ord. inv.  
*e*) P اولى كلالى.    *f*) P انا.    *g*) LV يشحج.    *h*) C الى  
 Agh. I, 77 ut recepi.    *i*) LV الخرج.



قلت انا قائلها قالت يا عدو الله انت الذى فصحتها ونفسك  
وجهى من وجهك حرام ان عدت الى يا جوارى <sup>a</sup> اخرجنه  
فوثب <sup>b</sup> الى الوصائف واخرجنى \* ودفعنى الى <sup>c</sup> الجارية فعجرتنى  
وقادتنى وقد كنت عند خروجى من مضربى ضربت يدى  
<sup>e</sup> بالخلوق واسدلت عليها رداى فلما صرت الى باب مضربها اخرجت  
يدى ووضعنها على جانب المضرب وضعا بيّنا فلما اصبحت  
صحت بغلمانى وعبيدى ولى الف عبد من اتالى بخبر المضرب  
الذى ضرب <sup>d</sup> فيه بكذاء وكذا فهو حر لوجه الله فلما كان \* فى  
وقت <sup>f</sup> المساء اتتنى وليدة سوداء فقالت قد عرفت المضرب وهو  
<sup>10</sup> لملكة اخت عبد الملك بن مروان فاعتقتها وامرت لها بمائتى  
دينار وامرت بمضربى فقلع وضرب بجذاه مضربها وكتب <sup>g</sup> بالخبر  
الى عبد الملك بن مروان فكتب اليها بالرحيل فركبت هودجها  
وركبت فرسى فراحمتها فى بعض الطريق فاشرفت على من  
هودجها فقالت اليك عنى ايها الرجل قلت خاتم <sup>h</sup> او قميص  
<sup>15</sup> اذكرك به فقالت لبعض جواربها القى اليه قميصا من قميصى  
فاخذته وانا اقول

قَلَا وَأَبْيَكِ مَا صَوْتُ الْغَوَانِي وَلَا شُرْبَ الْتَنِي هِيَ كَالْفُصُوصِ  
أَرَدْتُ يَرْحَلَتِي وَأُرِيدُ <sup>k</sup> حَطًّا وَلَا أَكُلُ الدَّجَاجِ وَلَا الْخَبِيصِ  
قَمِيصٌ مَّا يُغَارِقُنِي حَيَوَتِي أَنِيسٌ <sup>i</sup> فِي الْمَقَامِ وَفِي الشُّخُوصِ  
<sup>20</sup> وجعلت انزل بنزلها واركب بركوبها حتى كنا من الشام على

a) LVP جوارى. b) LV فوثبن. c) P فاخذتنى. d) P om.  
e) PC كذا. f) P وقت. g) P وكنت. h) C خاتما et  
mox قميصا. i) C ضرب. k) C وارت. l) P انبش.

ثلاث مراحل فاستقبلها *a* عبد الملك في *b* خاصته فدخل اليها *c*  
 ثم قال لها يا رملّة افر انهك ان *d* تطوفى بالبيت الآ ليلًا  
 يحقّك الجوّارى ويحقّ \* الجوّارى للخدم *e* ويحقّ *f* للخدم الوكلاء  
 لثلاثًا يبراك عمر بن ابي ربيعة قالت والله وحيوة *g* امير المؤمنين ما  
 رأتى ساعة قط فخرج من عندها فبصر بمصرى فقال *h* لمن *e*  
 المضرب قيل لعمر بن ابي ربيعة قال علىّ به فأتيته بلا رداء ولا  
 حذاء فدخلت عليه وسلمت عليه؛ فقال يا عمر ما حملك على  
 الخروج من الحجاز من غير اننى قلت *h* شوقا اليك يا امير المؤمنين  
 وصباغة الى رؤيتك فاطرق مليًا ينكت في الارض بيده ثم رفع  
 راسه فقال يا عمر هل لك في واحدة قلت وما *i* يا امير المؤمنين  
 قال رملّة ازوجكها قلت يا امير المؤمنين وان هذا *j* لكائن قال اى  
 وربّ السماء ثم قال قد زوجتكها فادخل عليها \* من غير ان  
 تعلم *m* فدخلت عليها فقالت من انت هبلتك امك فقلت يا  
 سيّدنى انا المعذب في الثلاث فارتحلت وانا عديلتها فانشأت اقبل

15 لَعَمْرِي لَقَدْ *n* نِلْتُ الَّذِي كُنْتُ أَرْتَجِي  
 وَأَصْبَحْتُ لَا أَخْشَى الَّذِي كُنْتُ أَحْذَرُ  
 فَلَيْسَ كَمَثَلِي الْيَوْمَ كَسَرَى وَهَرَمَزُ  
 وَلَا الْمَلِكُ النُّعْمَانُ مِثْلِي وَقَيْصَرُ

فلم ازل معها باحسن *o* عيش وغبطة *p*

*a*) فاستقبلنا *C*. *b*) مع *C*. *c*) عليها *C*. *d*) LVP ins. لا.  
*e*) *C* ord. inv. *f*) LV وتحف. *g*) CP وحيوة. *h*) PV قال.  
*i*) CP om. *k*) *C* قال. *l*) *C* ذلك. *m*) *C* habet infra post  
 وانعه *P*. *p*) في احسن *C*. *o*) قلت *P*. *n*) فدخلت عليها  
 واتم غبطة.

## \* محاسن الديبيب a

الاصمعي قال b اخبرني رجل من بني اسد انه خرج في طلب  
 ابل قد ضلّت فيبينا هو يسير في بلاء وتعب وقد امسى في  
 عشية باردة ان رفعت له اعلام قال فقصدت بيتا منها فاذا انا  
 e بامرأة جميلة ذات جزالة فسلمت فرددت على السلام ثم قالت  
 ادخل فدخلت \* فبسطت لي ومهدت واذا في حجرها صبي  
 اطيب ماء يكون من الولدان فيبينا في تقبله اذ اقبل رجل  
 امام الابل نميم d المنظره ضئيل الجسم كانه بعرة دمامة واحتقارا  
 فلما \* بصر به f الصبي هش اليه وعدا في تلقائه فاحتمله وجعل  
 10 يقبله ويغذيه فقلت في نفسي اظنه عبدا لها فجاءني ووقف  
 بباب الخيمة وسلم فرددت عليه السلام فقال من صيفكم هذا  
 فاخبرته فجلس الى جانبها وجعل يداعبها فطفقت انظر اليها  
 تارة واليه اخرى اتعجب من اختلافهما كانها الشمس حسنا  
 وكأنه القرد قبحا ففطن لنظري g وقال h يا اخا بني اسد ان ترى  
 15 عجبا قلت اى وابيك انى ارى عجبا قال تقول احسن الناس وجها  
 واقبح الناس وجها فليت شعري كيف جمع بينهما اخبرك كيف  
 كان ذلك قلت \* ما احوجنى الى ذلك k قال كنت تابع ا اخوق  
 كلهم لو رايتنى معهم ظننتنى عبدا لهم a وكان انى واخوق  
 كلهم احباب ابل وخيل وكنت m من بينهم مطروحا لكل

a) C om. b) C habet ante الاصمعي. c) P pro his

d) P نميم et mox نمامة. e) P فرأيت معها ولدا كاد ان  
 سعد. f) C نظر اليه. g) P لي. h) C فقال. i) P الخلقه.  
 k) LV نعم. d) C سابع. m) C فكنت.

عمل دنى للعبودية تارة ولرى الابل اخرى فبينما انا ذات يوم  
تعب مكتئب ان اضللت بعيرا فتوجه اخوق كلام في بغائه فلم  
يقدروا عليه فاتوا ابى وقالوا ابعت فلانا ينشد لنا هذا البعير  
\* فدعانى ابى وقال اخرج فانشد هذا البعيرة فقلت والله  
ما \* انصفتنى ولا بنوك اما اذا الابل d درت البانها وطاب e  
ركوبها فانتم جماعة اهل \* البيت اربابها e واذا نددت f ضلالها d  
فانا باغيها فقال قم يا لكع فاني اراه آخر يومك فغدوت مقهورا  
خلق الشياح حتى اتيت بلادا لا انيس بها فطفقت يومى  
ذلك اجل و القفر فلما امسيت رفعت لى ابيات فقصدت h اعظم  
بيت منها فاذا امرأة جميلة مُحَيَّلَة؛ للسود والجزالة فبدأتنى 10  
بالحَيَّة وقالت k انزل عن الفرس وارح نفسك فانتنى l بعشاء  
فتعشيت واقبلت هذه تسخر m متى وتقبل ما رايت كالعشيّة  
اطيب رجحا منك ولا انظف ثوبا ولا اجمل n وجها فقلت يا  
هذه دعينى وما انا فيه فأتى عنك فى شغل شاغل فأبت على  
وقالت هل لك ان تلج h على السجف p اذا نام q الناس 15  
فغراتى r والله الشيطان فلما شبعن من القرى وجاء ابوها  
واخوتها فصاحبوا s امام الخيمة قتت ووكزته برجلى قالت t ومن انت  
قلت الصيف u قالت لا v حيّاك الله اخرج عليك لعنة الله

a) PC طلبه. b) Solum in C. c) P انصفتمنى. d) P om.  
e) P بيت واربها P solum. f) C s. p. LV بدت. g) P  
et محلّة C محله. h) L ut vid. فقصدتها واتيت P. i) C. j)  
add. k) LV فقلت. l) PC واتتنى. m) C s. p. n) LV  
نوم. o) LV تلج C s. p. p) C للسجف. q) LVP  
و. s. من PC tune فقالت P. t) P من. u) P ins. sic). v) C  
u) LV ins. tune habent فقالت. v) C فلا.

فعلمت انى لست فى شىء من امرها فوليت راجعا فواثبنى  
 كلب لهم كانه السبع \* لا يطلق *a* فاراد الكلى فانشب انياه فى  
 مدرعة *b* صوف كانت على وجعل يمزقنى *c* فردنى القهقرى وتعدّر  
 على الخلاص فاهوى *d* انا والكلب \* من قبل *e* عقبى فى بشر  
*f* فاحسن الله الى انه لا ماء *f* فيها فلما سمعت المرأة الواعية *g* انت  
 بحبل فلنته وقالت ارتق لعنك الله فوالله لولا انه يقتص اثرى  
 غدا *h* \* لوددت انها قبرك فاعتنقت للجبل فلما كدت ان اتناول  
 يدها قضى ان تهوّر ما تحت قدميه *h* فاذا انا وفى والكلب  
 فى قرار البثر \* بثر ايتا بثر *i* \* انما فى *m* حفرة *n* لا \* طى لها ولا *a*  
 10 مرة *o* كشد *p* بليّة بنا عصا *q* الكلب ينبع من ناحية وفى تدعى  
 بالويل والثبور من ناحية وانا منقيع *r* قد برد جلدى على القتل  
 من ناحية فلما اصبحت امها فقدتها فلما لم ترها انت ابها  
 فقالت يا شيخ اتعلم ان ابنتك ليس *s* لها أثر يحس *t* وكان ابوها  
 علما بالآثار تابعا لها فلما وقف على شفير البثر ولّى راجعا فقال  
 15 لولده *u* يا بنى اتعلمون ان اختكم \* وصيفكم ولبكم \* فى البثر  
 فبادروا كالسبلع فن بين آخذ حجرا وآخذ سيفا او عصا *w*  
 يومئذ *w* يريدون ان يجعلوا البثر قبرى وقبرها فلما وقفوا على  
 شفير البثر قال ابوهم ان قتلتم هذا الرجل طولبتم بدمه *x* وان

*a*) P om. *b*) C add. من. *c*) P يواثبنى. *d*) P فاهويت.  
*e*) P فى. *f*) C مكان. *g*) P الواعية. *h*) C s. p. VL عهدا.  
*i*) P وفى. *k*) P قدمها. *l*) P ليست ببثر. *m*) C لجعلتها.  
*n*) C om. *o*) P add. بها. *p*) C s. p. PV واشد.  
*q*) C ceteri om. *r*) Coniect. LV متقنع.  
*s*) C ins. محس. *t*) C om. مقنع (sic) P.  
*u*) P لبنيه. *v*) C ord. inv. *w*) C om. *x*) C به. LV نحس.

تركتموه افتصحتم وقد رايت ان ازوجها آيآه فوالله ما يقدر  
 لها *a* في نسب ولا في حسب ثم قل لي افيك خير فلما سمعت  
 روح للحياة *b* وثاب *c* التي عقلت قلت وهل للخير كله الا في فها  
 احتكم *d* فقال مائة بكرة وبكرة وجارية وعبد فقلت لك ذلك  
 وان *e* شئت فازد فأخرجت أولا والكلب ثانيا واخرجت *f*  
 ثالثا فانيت ابي فقال لا *g* افلحت فابن *h* البعير قلت اربع  
 عليك آيآه الشيخ فانه كان من القصّة كيت وكيت قال افعل  
 والله \* ولا اخذك فلما بالابل فاعد منها مائة بكرة وبكرة وسقناها  
 مع جارية وعبد واخذت منه *i* \* غرة نفسها *k* قال في والله كذلك  
 وجعلت تصدق *l* عن حديث زوجها صدوق المهرة العربية 10  
 سمعت لجامها وربما قالت لا اطاب الله *m* خبرك

صدّه *n* مساوى الدييب

قل وقيل لخراس *o* الاعرابي حدثنا ببعض هنالك قال خرجت  
 في بغاء ذود لي فدفعت في عشية شاتية الى اخبية كثيرة  
 فضاخوا *p* وحبوا *q* فلما اردت النوم اقاموا فتاة لهم من موضع 15  
 مبيتها وجعلوا *r* مكانها لثلا اتأتى *s* بالغنم واني *t* لمصطاجع  
 اذا انا بيد انسان يجامشي *u* ويريد في الظلمة مؤتالي ففعدت

- a*) C om. *b*) للحياة PC. *c*) P s. و. *d*) C فاحتكم.  
*e*) C فان. *f*) P والبنت. *g*) LVC الا. *h*) P ايبن.  
*i*) P om. *k*) Sic codd. (C s. p.). *l*) C صرف et mox. *m*) P ins. تعالى.  
*n*) C صفه. *o*) P لخراس. *p*) C فطاخوا. *q*) P ins. في.  
*r*) C امر (sic). *s*) PC فاني. *t*) V قد. *u*) C يجامشي ceteri بحامشي.

فلذا انا برجل يمد يده التي ومعه علبة فيها ارنب مشوية فاخذتها وجعلتها في شيء كان معي ثم مده يده ثانيا فناولته يدي فاقبضني على عرءه كمثله التود فلم انفر منه ولم اُرِه b وحشة وجردت ما عندي وتناولت يده فاقبضته على مثل ما اقبضني عليه فقطن e ورمي بملحفة ختر كانت عليه ووثب مذعورا فنفرت الابل d وهاجت الغنم وكدت اغشى لما في من الصاحك واخفيت ما في وكتمته فلما اصبحت ركبت راحلتي ومعى الملحفة والعلبة والارنب فلما امتد الصاكي اذا انا بابل فاخذت نحوها فاذا شاب حسن الهيئة فسلمت e فردم السلام ثم قال ان كان معك 10 ما ناك h نصب من هذا الوطبة فاخرجت العلبة فلما رآها عرفها وقال \* انك هو h انك هو قلت وما هو قال صاحبي البارحة قلت i نعم ان كنت آياه قال للحمد لله الذي اتى بك \* لو لم تات g لظننت اني اوسوس ولذلك اتى لصاحبة الستر عاشق m وتعلم ما فعلت وفعلت n البارحة ولا تظنقت e له p حتى ابتلاني الله q 15 بك البارحة وجعلت اقل حين اقبضتني عليه اتراها تحولت رجلا واتى لفي شك من امرى حتى اتاني الله بك فاكنت انا وهو الارنب وشربنا من اللبن وصرنا اصدقاء الاصبغى قال اتى خالد h

a) P غرمل. b) LVC ار. c) C add. في. d) LVC الغنم على. e) C add. عليه. f) P add. الابل et mox pro الغنم. g) C om. h) Addidi. i) PVL الوصب. k) P om. l) C عاشق. m) C حين ذكر ذلك tunc add. وجعلت اقل C. n) LVP ولا نصعب C ولا نطيق V ولا نطق L o) وما فعلت LVP. p) P به. q) P add. تعالى.

- ابن عبد الله اعرابى فاضافه واحسن اليه وبذل له صحن انداره *a*  
 فلما كان في بعض الليل اشرف *b* عليه يتعاهد *c* منه ما كان يتعاهد  
 من ضيفه *d* فاذا هو قد دب على *e* جارية وهو على بطنها فاعرض  
 عنه فا لبث الاعرابى ان فرغ *f* وقلم يمسح *g* فيشلتة بالحاءط *h*  
 فصربتة؛ عقرب فصاح واستغاث واشرف *i* خالد عليه وهو يقبل *5*  
 وَدَارِي اِذَا تَامَ سَكَاثُهَا تُقَيِّمُ الْحُدُودَ بِهَا الْعَقْرُبُ  
 اِذَا غَقَلَ النَّاسُ عَنْ دِينِهِمْ؛ فَإِنَّ عَقَابَنَا *m* تَغَضَّبُ *n*  
 قَالَهُ وكان اعرابى ضيفا لقوم فنظر الى جارية جميلة فدب اليها *p*  
 فاذا عجوز في صحن الدار تصلى فعاد الى فراشه ثم عاودها فنبج  
 الكلب ثم \* عاد اليها *q* فاذا القمر قد طلع فانشأ يقول *10*  
 لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ خَلْقًا كُنْتُ أَبْغَضُهُ *r*  
 اِلَّا الْعَاجُوزَ وَعَيْنَهُ الْكَلْبَ وَالْقَمَرَ  
 هَذَا يَصِيحُ وَهَذَا يُسْتَضَاءُ بِهِ  
 وَهَذِهِ شَيْخَةٌ قَوَامَةُ السَّحَرِ  
 قَالَهُ وشرب سعيد بن حميد البصرى عند راشد فدب على *15*  
 غلامه فكتب اليه سعيد *t*  
 مَا سَمِعْنَا مِنْ قَبْلِهَا بِالْأَيْبِ بِأَرَعَ الظَّرْفِ مَا جِدَ قَمَامِ

*a*) داره C. *b*) اشرفت C. *c*) اتعاهد C. *d*) الصيف C.  
*e*) الى L. *f*) افرغ C. *g*) لمسح C. *h*) في الحائط C.  
*i*) P om. lac. indic. *l*) فاشرف C. *k*) فلذغته P.  
*m*) عايرها C. *n*) C e. in marg. add. versum tertium: صج.  
*o*) P om. فلا تامن شذا عقرب بليل اذا اذنبت المذنب  
*p*) عليها PV. *q*) عاودها C. *r*) اكرهه C. *s*) والا C.  
*t*) C add. الابيات. *u*) فلما C.



صَلَّاهُ عَنْهُ وَهُوَ الْمُهْتَدُ عَلِمَا فَتَكَاتُ *e* الْكُوسُ *c* بِالْأَحْلَامِ  
 آيِنَ مَا جَاءَ *d* مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ مَوْلَايَ سَيِّدِ الْحُكَّامِ  
 مَا عَلَى مُتَقِلٍ مِنَ التَّوَمِ *e* وَالشُّكْرَانِ عَيْبٌ فِيمَا أَتَى مِنْ أَثَامِ  
 ثُمَّ آيِنَ الَّذِي بِهِ حَكَمَ الْمَأْمُونُ فِي الظَّرْفِ *f* مِنْهُ وَالْإِسْلَامِ  
 5 أَيَّمَا مَا جِدَ أَرَادَ سُورُوا بِاجْتِمَاعِ *g* مِنْ مَعَشِرِ النَّدَامِ  
 فَعَلَيْهِ طَى الْبِسَاطِ بِمَا قَدْ سَنَهُ الشُّكْرُ مِنْ قَبِيحِ ذِمَامِ *h*  
 حُلَّتْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَقْلِي بَارُطًا لَكَ وَالْمُتَرَعَاتِ مِنْ كُلِّ جَامِ  
 ثُمَّ وَكَلْتُ فِي الْعُسُوفِ رَشِيْقًا فَسَقَانِي بِطَرْفِهِ وَالْمَدَامِ  
 ثُمَّ بَاكَرْتَنِي بِعَتَبِكَ وَاللَّوْمِ لَمْ لَقَدْ حَدَّثْتُ عَنْ سَبِيلِ الْكَرَامِ  
 10 وَتَغَصَّبْتُ *k* أَنِّي قُدْتُ *l* عَمْرًا ثُمَّ تَنَبَّيْتُ *m* بَعْدَهُ بِغَرَامِ  
 هَلْ رَأَيْتَ أَلَاةَ يَأْخُذُ مَجْنُو نَا *n* بِسُكْرِ أَوْ حَالِمًا فِي مَتَامِ *o*  
 لَنْ تَرَانِي مُعَاشِرًا لَكَ مَا عَشَيْتَ وَلَوْ نُمْتُ عَائِشًا أَلْفَ عَامِ  
 أَوْ تُرَى تَائِبًا وَتَسْتَغْفِرَ اللَّهُ لِمَا كَانَ مِنْ شَنِيعِ الْكَلَامِ  
 فاجابه راشد فقال

15 يَا أبا جَعْفَرٍ سَلِيلَ الْمَعَالِي وَتَجِيبَ الْأَخْوَالِ وَالْأَعْمَامِ  
 إِنْ يَكُنْ *p* قَدْ أَتَاكَ عَنِّي مَرْحُ لَمْ يَكُنْ عَنْ حَقِيقَةٍ فِي الْكَلَامِ  
 أَوْ أَكُنْ فِيهِ كَالَّذِي كَانَ يَغْدُو *q* بِمَلَامٍ عَلَيْكَ فِي اللَّوَامِ

*a*) C طل. *b*) C s. p. *c*) C الكروس. *d*) C مر. *e*) P om.  
 lac. ind. *f*) LV الطرف P فاطر P فيه tune LVP *g*) PVL  
 باجتماع. *h*) C وذامى. *i*) LV حزت. *k*) C s. p.  
 LV وتغصبت. *l*) C s. p. *m*) LV بيت. *n*) Coniect. C s. p.  
 LV محبوبا. *o*) Duo versus precedentes desunt in P. *p*) P  
 C s. p. *q*) P om. lac. indie. LV يعدوا.

اَنْفَى عَالَمٍ بِأَنَّكَ لَمْ تَأْتِ قَبِيحًا وَلَا أَرْتَكَبَ الْأَثَامَ <sup>a</sup>  
 هُوَ ذَنْبُ الْمَدَامِ لَا ذَنْبُ خَلِّ <sup>b</sup> لَمْ يَبْرُكْ حَافِظًا لِعَهْدِ الدَّمَامِ <sup>c</sup>  
 ثُمَّ ذَنْبُ الْعَيْنِ <sup>d</sup> \* يَابْنَ حَمِيدِهِ <sup>e</sup> فَلَهُ الذَّنْبُ بَعْدَهُ \* اسْتِ غَرَامِ <sup>f</sup>  
 قَعْدَا <sup>g</sup> فِي طَرِيفِ أَيْرِكَ <sup>h</sup> حَتَّى عَرَضَاهُ لِلظَّنِّ وَالْإِتْهَامِ  
 \* فَتَغَمَّدَ أَخَاكَ بِالصَّفْحِ فَالْصَّفْحُ دَلِيلٌ عَلَى سَجَايَا الْكَرَامِ <sup>5</sup>  
 اَنْسَى تَائِبٌ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَا كَانَ مِنْ شَنِيعِ الْكَلَامِ  
 ما قيل في ذلك من الشعر

فَمَا أَعْيَنُ عَشْرَ <sup>k</sup> عَلَى سَائِ نَرْجِسِ  
 تَضَاحِكُ <sup>l</sup> عَيْنِ الشَّمْسِ بِالْمَقْلِ الصَّفْرِ  
 10 بِأَحْسَنَ \* مِمَّنْ زَارَنِي <sup>m</sup> بَعْدَ هَجْعَةٍ <sup>n</sup>  
 يَمِيسُ <sup>o</sup> هُوَيْنَاهُ فِي الظَّلَامِ <sup>p</sup> عَلَى دُعْرِ  
 قَالَ وَدَبَّ رَجُلٌ عَلَى قَبِيحَةٍ فِي مَجْلِسٍ فَغَنَّتْ  
 مَاذَا يُشْمِشُ طُرَّتِي يَا قَوْمُ فِي وَقْتِ السَّحَرِ  
 مَاذَا يُعَالِجُ تِكْتِي وَيَلْأِهْ عَذْبَنِي <sup>q</sup> السَّهَرِ  
 15 وَقَالَ <sup>r</sup> عَلَى بْنِ حَمْرَةَ

مُتَوَرِّدُ الْحَدِيثِ مِنْ خَاجِلٍ مُتَخَالِذُ <sup>b</sup> الْأَعْضَاءِ مِنْ كَسَلٍ  
 خَاصَّ الدُّجَا وَالشُّوقُ بِحَمْلِهِ وَأَتَاكَ يَمْشِي غَيْرَ مُنْتَعِلٍ  
 مَا رَاعَيْنِي <sup>e</sup> إِلَّا تَدَا فَعُهُ كَالْعُصْنِ بَيْنَ الصَّدْرِ وَالْكَفَلِ

a) C s. art. b) C s. p. c) CL s. p. P المدام. d) LVP  
 (sic). است غمر C يا ابن حميد PV. e) العيون C العيوب.  
 f) P است عوام. g) LV فعدا P فعدا. h) C امرك P. اسبك.  
 i) LVP. عشر PC. k) فتغمد بالصفتح والصوح يا صاح C.  
 l) الهوينا C. o) رقه C. n) من زارني C. m) يضاحك.  
 p) P الكلام. q) CL عذني. r) C om. s) C راقي.

وقال عمر بن الخطاب، ربيعة المخزومي

قَالَتْ وَأَبْتَنْتُهَا <sup>a</sup> سَرَى وَبَاخَتْ بِهِ  
قَدْ كُنْتُ عِنْدِي تَحْتَ <sup>b</sup> السَّيْرِ فَاسْتَتِرَ  
أَلَسْتُ تَبْصُرُ مِنْ حَوْلِي فَقُلْتُ لَهَا  
عَطَى قَهْوَاكِ وَمَا أَفْقَى عَلَى بَصَرِي <sup>c</sup>

5

محاسن الباء

حكى عن عالج جارية مكشوح، انها حدثت مولاتها انها  
كانت تغتسل كل يوم فسألته عن ذلك فقالت يا هذه <sup>d</sup> انه  
يجب <sup>e</sup> على المرأة ما يجب <sup>f</sup> على الرجل بعد احتلامه قالت  
10 اوحتلمين قالت <sup>f</sup> انه لا تاتي على ليلة \* لا اجامع <sup>g</sup> فيها الا  
واحتلم قالت <sup>h</sup> فكيف يكون ذلك قالت ارى كان رجلا جامعني  
ولقد رايت ليلة كافي مررت بذكران الى مالك <sup>h</sup> الطحان وبغل  
له واقف قد ادلى ورماني تحته واولجه فاحتلمت ثم انتبهت وانا  
اجد معكة في مراق بطي ولدّة في سويداء قلبي وكان هذا  
15 البغل اذا ادلى حرك الارض \* براس ابنة <sup>m</sup> وضرب به في بطنه  
فترى الغبار يتطاير عن يمينه وشماله، قال وكانت مهيّدة بنت <sup>n</sup>  
جبيره التغلبيّة تقول ما في بطن الرجل بضعة احب الى المرأة  
بضعة تناط بعقد الحالبين ومنفرج الرجلين، حدثني جهم قال  
قلت لامرأة من كلب ما احب الاشياء من الرجال الى النساء

a) LV ابنتها. b) LV تحب. c) C s. p. d) C ins.  
اب (sic). e) C s. p. P يجب. f) C فقالت. g) P الا  
احك LV. h) C قلت. i) C om. k) C ملك. l) LV  
حر LVP. m) C براسه. n) LVP ابنة (P bis habet).

قالت ما يكثر الاعداء *d* ويزيد في الاولاد حبة *b* في غلاب تناظرة *b*  
 بحقي رجل جاف *e* اذا عافس *d* اوى واذا جامع انجى *b* قال  
 وقال ابو ثمامة لامرأة من زبيدة *e* وهى تبكى عند قبر *f* من الميت  
 قالت كان يجمع بين حاجبى والساق *g* ويهزنى هز الصارم  
 الاعناق والله لولا ما ذكرته لك ما استهلكت بالدموع عيناي <sup>5</sup>  
 وقد كذبتك *h* امرأة تبكى على زوجها لغيره ما اعلمتك قال  
 وركب الرشيد حمرا مصرتا وضاف *h* على جواربه فقالت له واحدة  
 يا مولاي ما اكثر ما تركب هذا الخمار قال لانه نسب *i* طيفور  
 قالت فمن نسب طيفور يركب قال نعم قالت *m* ففى حر لم  
 طيفور <sup>10</sup> قال فنزل وواقعها وانشد فى مثله

نَظَرْتُ إِلَيْهَا حِينَ مَرَّتْ كَأَنَّهَا عَلَى ظَهْرِ عَابِي قَتَاةٍ مِنَ الْحَجِّ  
 وَلِي نَظَرٌ لَوْ كَانَ يُجْبِلُ *q* نَاطِرٌ يَنْظُرْتَهُ أَتْنَى لَقَدْ حَبَلْتُ مَتَى <sup>٥</sup>  
 ضده فى مساوى العنين

قال بعضهم تزوج العجاج امرأة يقال لها اندهاء *r* بنت مسحل  
 فلم يقدر عليها فشكت ذلك الى اهلها فسألوه فراقها فاني وقال <sup>15</sup>  
 لابيها تطلب لابنتك الباه قال نعم عسى ان ترزق *s* ولدا فان  
 مات كان فرطا وان عاش كان قرّة عين *t* فقدموه الى السلطان  
 فاجله شهرا ثم قال

*a*) P الاعداء. *b*) C s. p. *c*) C om. P جاني. *d*) LVP .  
 وساق *g*). *e*) C زبد (sic). *f*) C ins. فقلت. *g*) C .  
 قطاف *h*) C كذبت *i*). *h*) C بغير *j*). *k*) C قطاف *l*).  
 (sed puncta et voc. add. alia manus) LV يشب *m*) C .  
 نظرة *p*) C . فواقعها *q*) C om. *n*) C . فقالت *m*).  
 رزق *r*) Codd. الذلعا *v. infra*. *s*) LV رزق *t*).  
 ثم قال *t*) P ins.

\* قَدْ طَبَّتِ الدَّهْنَا وَطَنَ مَسْحَلُ أَنْ الْأَمِيرَ بِالْقَضَاءِ يُعَاجِلُ  
عَنْ كَسَلَتِي وَالْحُصَانُ يَكْسَلُ عَنِ السَّفَادَةِ وَهُوَ طَرَفٌ هَيَكَلُ

ثم اقبل على امرأته فضمتها الى صدره فقالت

تَنْحَ لَنْ تَمْلِكَنِي بِضَمٍّ وَلَا بِتَقْبِيلٍ وَلَا بِشَمٍّ  
٥ إِلَّا بِزَعْرَاجٍ يُسَلِّي قَمِي \* يَسْقُطُ مِنْهُ قَتَاخِي فِي كَمِي  
يَطِيرُ مِنْهُ حَزْنِي وَغَمِي

ابن الى الدنيا ان اعرابيا اخبره ان امرأة منهم رقت الى رجل  
فعجز عنها فتذاكر الحكي امر الضعفاء من الازواج عن البها  
وامرأة الاعرابي تسمع فتكلمت بكلام ليس في الارض اعف منه  
10 ولا اذل على عجز الرجل عن النساء فقالت متمثلة

تَبَيَّنَ الْمَطَايَا حَائِدَاتِ عَيْنِ الْهُدَى  
إِذَا مَا الْمَطَايَا لَمْ تَجِدْ مَنْ يُقِيمُهَا

الرقاشي قال حدثني ابو عبيدة قال سمعت ناسا من الحجاز  
يقولون تزوج رجل مئاة امرأة فعجز عنها الا انه اذا لامها  
15 ابتأر فيهما فقضى ان حملت وما مكثت الا ان رأس ولدها  
فجلس في المجلس فقال له قاتل لقد جئت من بلد قليل قال

جئت من بلد لو اصاب مغيص أمك لكان كما قال الشاعر  
رَطْبُ الطَّبَاجِ إِذَا حَرَكْتَ جَوْهَرَهُ وَجَدْتَ أَعْضَاءَهُ غَرَقَى مِنَ الْبَلَلِ  
وَلَمْ أَهْجِنَهُ إِلَّا أَنَّهُ رَجُلٌ قَلَّتْ سَلَامَتُهُ مِنْ جَانِبِ الْكَفْلِ  
20 أَلْهَلَكِي قال رايت وافر بن عصام يساير المهدي فحدثه بحديث

a) Sic legendum c. T. A. sub دهننا et مسحل; codd.:

قد طنت الدلفاء بنت مسحل ان الامور بالعصا (بالعصى C) تعاجل

b) P السفا. c) C om. d) PVL ins. مثله (l. منه). e) P om.

f) Coniect. LV انذار P اشار C انتار g) CP عرقا.

فصاحك فقلت له حدّثني ما حدّثت به المهدى قل سألني ما عندك للنساء فقلت ما لهنّ عندي إلّا حديث ابن حنرم قل وما حديثه قلت عمّر حتى بلغ الثمانين فتزوج ابنة عم له فلما اهديت اليه قعد بين شقيها *a* فاكسل وراق على بطنها فاقبل عليها كالعتذر فقال هذا خير من الزنا قلت كذا ذلك *b* لا خير فيه *c* قل وشكت امرأة زوجها واخبرت عن عجزه *d* انه اذا سقط عليها انطبق والنساء يكرهن وقوع صدر الرجل على صدورهن فقالت زوجي عياله طباقا وكل داء له داء وقيل في ذلك *d*

جَزَاكَ اللَّهُ شَرًّا مِنْ رَفِيفٍ إِذَا بَلَغْتَ مِنْ رَكْبِ النِّسَاءِ 10  
رَمَاكَ اللَّهُ مِنْ عَرِيٍّ بِأَفْعَى وَلَا عَافَاكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ *f*  
أَجْبَنًا فِي الْكَرْيَةِ حِينَ تَلْقَى *g* وَنَعْظًا حِينَ تَعْبُرُ *h* فِي الْخَلَاءِ *h*  
محاسن النبروز والمهرجان

قل الكسروى كان أول من ابدع النبروز وأسس منازل الملوك وشيّد معالم السلطان واستخرج الفضة والذهب والمعادن واتخذ من 15  
الحديد آلات ونلّء الخيل وسائر الدواب واستخرج الدرّ وجلب المسك والعنبر وسائر الطيب وبنى القصور واتخذ المصانع وأجرى الأنهار \* كيا جم *k* \* بن ويوجهان *l* وتفسيره حافظ الدنيا ابن ارفخشذ

*a*) C sed e correctione. *b*) C om. *c*) C بعجزه. *d*) C add. شعرا. *e*) C عوف. *f*) P om. hunc vers. *g*) C s. p. *h*) C يغين LV تغين. *i*) P وذلك. *k*) LV كناحم C كياخسرو P كناخسر. *l*) Sic legendum ut abrozin جهان P ابرويز جهان LV ابور جهان C: *glossa ad corruptum textum* - الدنيا و تفسيره - Cf. Justi, Iranisches Namensbuch i. voc. Yama et Wiwanhao.

ابن سام بن نوح وكان الاصل *a* به *b* انه في النيروز ملك الدنيا  
وعمر اقاليم ايران شهر وفي ارض بابل يكون النيروز في اول ما اجتمع  
ملكه واستوت *c* اسبابه فصارت *d* سنة وكان في ملكه الف سنة  
 وخمسين سنة ثم قتله البيوراسف *e* وملك بعده الف سنة الى  
 *f* اغريدون *g* بن *g* اثقيان *h* وفيه يقول حبيب *i*

وَكَأَنَّهُ الضَّحَاكُ فِي قَتْنَاكِه بِالْعَالَمِينَ وَأَنْتَ أَفْرِيدُونُ

فطلب البيوراسف *e* وملك بعده الف سنة وخمسين سنة  
 واسره بارض المغرب *k* وكبله وساجنه بجبل دنباوند *l* واستوفي عده  
 ما كتب الله له من عمره واتفق لافريدون *m* سجن البيوراسف يوم  
 10 النصف من مهرماه ومهرروز *n* فسمى ذلك اليوم المهرجان والنيروز  
 لجم *o* والمهرجان لافريدون والنيروز اقدم من المهرجان بالفى *p*  
 وخمسين سنة وقسم جم *q* ايام الشهر وجعل الخمسة الايام *r*  
 الاول للاشراف وبعدها خمسة ايام نيروز الملك يهب فيها ويصل  
 ثم بعدها خمسة ايام لخدم الملك وخمسة ايام لخواص الملك  
 15 وخمسة *s* لجنده وبعدها خمسة ايام للرعا فذلك ثلاثون يوما *t*  
 وابتدع المهرجان افريدون لما اسره البيوراسف روزمهر *v* وكان الملك  
 اذا لبس زينته ولزم مجلسه في هذين اليومين اتاه رجل رضى *w*  
 الاسم مختبر باليمن طلق الوجه ذلق اللسان فيقوم قُبالة الملك

a) P et L V ins. الا post الا. b) Solum in C.

c) C البيورسف. d) P s. art. V. e) P s. art. V. f) C استوت. g) C om.

h) C om. L V الغبان. i) C om. L V افريدون. j) C om.

k) C om. L V الغبان. l) C om. L V افريدون. m) C om.

n) C om. L V افريدون. o) C om. L V افريدون. p) C om.

q) C om. L V افريدون. r) C om. L V افريدون. s) C om.

t) C om. L V افريدون. u) C om. L V افريدون. v) C om.

w) C om. L V افريدون. x) C om. L V افريدون. y) C om.

z) C om. L V افريدون. aa) C om. L V افريدون. ab) C om.

ac) C om. L V افريدون. ad) C om. L V افريدون. ae) C om.

af) C om. L V افريدون. ag) C om. L V افريدون. ah) C om.

ai) C om. L V افريدون. aj) C om. L V افريدون. ak) C om.

al) C om. L V افريدون. am) C om. L V افريدون. an) C om.

ao) C om. L V افريدون. ap) C om. L V افريدون. aq) C om.

ar) C om. L V افريدون. as) C om. L V افريدون. at) C om.

au) C om. L V افريدون. av) C om. L V افريدون. aw) C om.







واخرى ارزآ واخرى عدسا واخرى باقلى واخرى قرطما \* واخرى  
دخنا واخرى ذرة a \* واخرى لوبيا واخرى حمصا b واخرى سمسم  
واخرى ماشا ولم يكن يحصد ذلك الا بغناء وترتم ولهو وكان  
يوم السادس من c يوم النيروز واذا حصد نثر في المجلس ولم  
يكسر الى روزمهر d من ماه فروردين e وانما كانوا يزرعون هذه الحبوب 5  
للتقاؤل بها ويقال اجودها نباتا f واشدها استواء دليل g على  
جودة نبات h ما زرع منها في تلك السنة فكان i الملك يتبرك بالنظر  
الى نبات الشعير خاصة وكان مؤدب الرماة يناول الملك يوم النيروز  
قوسا وخمس نشابات ويناول k الملك a قيمه على دار المملكة l  
انترجة فكان m فيما يغنى بين يدي n الملك غناء المخاطبة واغانى 10  
الربيع o واغانى يذكر فيها ابناء الجباية وتوصف p الانواء واغانى  
آفرين q والخسروانى والمادراستانى o والفهلبد r وكان اكثر ما يغنى s  
العاجم الفهلبد \* مع آيام t كسرى ابوبيرز وكان من اهل مرو وكان  
من اغانيه مديح الملك وذكر آيامه ومجالسه وفتوحه في كلام العرب  
بمنزلة الشعر يصوغ له الالحان ولا يعصى u يوم الا وله فيه v 15  
شعر جديد وضرب بديع وكان يذكر الاغانى التى يستعطف بها  
الملك ويستنبحه w لمرايسته وقواده ويستشفع لمذنب وان حدثت

a) C om. b) C ord. inv. c) C في. d) LVP رومهر C  
LVP h) دليل LV g) ثباتا LVP f) فرودين P e) دور فهو  
وكان P m) الملك C l) CLV s. p. k) وكان C i) ثبات  
n) P اى P o) Codd. والمادراستانى C s. p. derivatum est a  
cf. Ibn Khord. 19 g. p) C s. p. LV = مادروستان  
والفهلبد CVL باربد I. e. r) اقرب C s. p. LV q) ويوصف  
معانا C t) يعطى C s) et sic codd. infra. والفهلبد P  
u) C add. له. v) P قبه. w) C ويستمنحه sed puncta add.  
alia manus.

حدثت \* او ورد *a* خبر كرهوا انتهاء *b* اليه قال فيه شعرا وصاغ  
 نه لحنا كما كان فعل حين نفق *c* مركبه *d* شديزه *e* ولم يجسروا  
 على انتهاء ذلك فغنى بها وذكر انه مدود في آية *f* مات قوائمه  
 \* لا يعتلف ولا يحرك *g* فقال الملك هذا قد نفق اذا قال انت  
 ٥ قلت ذلك آية الملك وكان يضطر باشعاره ان يتكلم بالذى يكره  
 عماله ان يستقبلوه به *h* العلة في صب الماء \* ذكروا ان العلة  
 في صب الماء *h* انه كان اول من تكلم في المهد قبل المسيح  
 \* زو بن طهماسب *k* وكان مات ابوه على قحط شديد قد شمل  
 الاقاليم فتكلم ودعا الله تبارك *l* وتعالى فسقى الناس الغيث  
 10 واخصبت ارضهم وعاشت مواشيهم فجعلوا صب *m* الماء فيه سنة  
 وقد حكى ايضا عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين \* صلوات  
 الله عليه *n* انه قال في ذلك ان ناسا من بني اسرائيل اصابهم الطاعون  
 فخرجوا من *p* مدينتهم هارين الى ارض العراق فبلغ كسرى خبرهم  
 فامر ان يبني لهم حظيرة يجعلون فيها لترجع انفسهم اليهم فلما  
 15 صاروا في الحظيرة ماتوا وكانوا اربعة آلاف *q* نفس ثم ان الله \* تبارك  
 وتعالى *r* اوحى الى نبي ذلك الزمان ان رايت محاربة بلاد كذا *s*

*a*) C وورد. *b*) C هذا. *c*) LV ينفق. *d*) C مركبه.  
*e*) PLV et sic C s. p. sed veram lectionem in C indicavit  
 alia manus. *f*) C s. p. ceteri آتته. *g*) P ord. inv. *h*) P om.  
*i*) C om. *k*) LVP طهاسان (P روين) طهاسان  
 sed sec. man. corr. in طهاسان cf. Schāhnāme (Mohl) I,  
 456. Alberuni, Chron. 218. *l*) P سبجانه. *l*) P  
 وتقدس tunc تعالى C سبجانه. *l*) P  
*m*) LV لصب. *n*) P رضى الله عنهم. *o*) C ins. كان. *p*) C عن.  
*q*) LV الف. *r*) C solum تعالى. *s*) P له.

فحاربهم ببني فلان فقال يا رب كيف احاربهم بهم وقد ماتوا فاوحى  
 الله اليه اني احبيهم لحارب بهم وتظفر بعدوك فانمطر الله عز وجل  
 ليلة صب الماء فاصبحوا احياء \* فلم الذين *a* قال الله تعالى فيهم *b*  
 اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِي خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ اُنُوفٌ حَذَرِ الْمَوْتِ  
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ اَحْيَاهُمْ قَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ اصَابَهُمْ بَخْمَةٌ *c* من *d*  
 الاول قاحتوا *d* زمنا فهزلوا *e* واجدب بلدهم فغيثوا *f* في هذا *g*  
 اليوم برشة من مطر فعاشوا واخصبت بلادهم فجعله الفرس ستة *h*  
 صفة الايام قال كسرى يوم الريح للنوم ويوم الغيم للصيد ويوم  
 المطر للهو والشرب وقال غيره يوم النسب يوم مكر وخديعة والاحد  
 يوم غرس *h* وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء يوم *i*  
 حجارة والاربعاء يوم صنك ونحس *j* والخميس يوم الحج والجمعة يوم  
 مسجد ونساء وكساء *k* في البر سئل بعض الحكماء عن البر  
 اية اشد فقال *l* اذا اصبحت السماء نقية والارض ندية *m*  
 والريح شامية *n*

15

## محاسن الهدايا

قال وكتب الناس في الهدايا فاكثروا *n* من الكلام المنثور والشعر  
 الموزون وكل يكتب ويقول *o* بمقدار *p* عقله وعلمه حتى قالوا انها  
 قرابة وصلة *q* كالرحم الماسة والقراية القريبة *r* وكلاهما النسب  
 واكثرنا من الشقيع لقول *s* رسول الله صلعم تهادوا وتحابوا وقيل

*a*) Solum in P. *b*) C فغيثهم. Qor. II, 244. *c*) C فمحة.  
*d*) C s. p. LV فخطوا. *e*) P فهزلوا. *f*) C sed corr. فمعتوا  
 in فبعثوا. *g*) P ذكر. *h*) C s. p. *i*) P وتحس. *k*) Sic C  
 ceteri ونسك. *l*) P قل. *m*) C ثرته. *n*) C اكثروا. *o*) P  
 بقول. *p*) P على مقدار. *q*) C om. *r*) P om. *s*) P بقول.

الهدية تفتح الباب المصمت وتسل سخيمة القلب وروى عن عائشة *a* انها قالت اللطيفة *b* عطفت وتزرع في القلوب المحبة قال كان رسول الله صلعم يقبل الهدية ويثيب عليها ما هو خير منها وقال عم لو اهدى التي ذراع لقبلت *d* ولو دُعيت الى كراع <sup>5</sup> لاجبت وقال عم الهدية *e* رزق من *e* الله عز وجل فمن اهدى اليه شيء فليقبله وقال صلعم نعم الشيء الهدية امل للحاجة ما ارضى الغصبان ولا استعطف ولا استميل الهاجر ولا تُوقى المحذور بمثل الهدية والبر وقال الله عز وجل *f* وَاَتَى مُرْسَلَةٌ اِيَّيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاطِرَةً بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ فَلَمَّا جَاءَ سَلِيمَانُ قَالَ 10 اَتَمِدُّونِي بِمَالٍ فَمَا اَتَنِي اَللّٰهُ خَيْرٌ مِّمَّا اَتَاكُمْ بَلْ اَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ، وروى ان عاملا \* لعلّى رضى *g* قدم من بعض الاطراف فاهدى الى الحسن والحسين سلام الله عليهما ولم يهد الى ابن الحنفية فقال متمثلا

وَمَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ اُمِّ عَمْرٍو بِصَاحِبِكَ الَّذِي لَا تَصَاحِبِنَا *h*  
15 فاهدى العامل اليه كما اهدى \* الى اخويه *i* وروى عن امير المؤمنين على عم *k* ان قوما من الدهاقين اهدوا اليه جامات فضة فيها الاخبطة فقال ما هذا *l* قالوا *m* يوم نبروز فقال *n* نبروزنا كل يوم فاكل الخبيص واطعم جلساءه وقسم للجامات بين المسلمين وحسبها لهم في خراجهم \* وقيل ان جلساء المهدي اليه شركاؤه

*a*) P add. الله عنها. *b*) Codd. اللطيفة. *c*) P وكان.  
*d*) C لقبته. *e*) C om. *f*) Qor. XXVII, 35 seq. *g*) C اليهما P الى اخوته LV. *h*) تصباحينا P. *i*) لامير المؤمنين صلعم.  
*k*) P رضى الله عنه. *l*) P هذه. *m*) P فقالوا. *n*) P قال  
tunc كل ايامنا نبروز.

في الهدية *a* والهدية تجلب المودة وتزرع المحبة وتنفي الضغينة  
وتركها يورث *b* الوحشة ويدعو الى القطيعة والهدية تصير البعيد  
قريبا والعدو صديقا والبغض وليا والثقل خفيفا والعبد حرا  
والحر عبدا \* وفيها قول *d* الشاعر

مَا مِنْ صَدِيقٍ وَأَنْ أَبْدَى مَوَدَّتَهُ  
يَوْمًا بِأَنْجَحَ فِي الْحَاجَاتِ مِنْ طَبَقِ  
إِذَا تَقَنَّعَ بِالْمُنْدِيلِ مُنْطَلِقًا  
لَمْ يَخْشَ نَبْوَةَ بَوَّابٍ وَلَا غَلَقِ  
لَا تُكْثِرَنَّ فَإِنَّ النَّاسَ مَذْخُلُوقَا  
لِرَغْبَةِ كُلِّمَاءٍ يُعْطُونَ أَوْ فَرَقِ

وقال آخر

إِذَا أَرَدْتَ قَضَاءَ الْحَاجِّ مِنْ أَحَدٍ  
قَدِّمُ لِنَاجِوَاكَ مَا أَحْبَبْتَ مِنْ سَبَبِ  
إِنَّ الْهَدَايَا لَهَا حِطٌّ إِذَا وَرَدَتْ  
أَحْطَى بِنِ الْإِبْنِ عِنْدَ الْوَالِدِ الْحَدِيبِ

وقد قيل كل يهدي على قدره وذكروا ان سليمان بن داود  
عم بينا هو يسير بالريح ان اتى على عش قنبرة فيها فرائح لها نامر  
الريح فعدلت عن العش \* فلما نزل وافق *f* يومه ذلك النيروز  
فجاءت تلك القنبرة حتى رفرت *g* على راس سليمان والقت في  
حجرة جرادة فقيل له في ذلك فقل كل يهدي على قدره *h* وكان

*a*) P om. *b*) P يوزن. *c*) P حبيبا. *d*) P وفيها قال. *e*) P كلها. *f*) C فلم يزل ووافق. *g*) C ومنها قال. *h*) PC مقداره. ترفرف.

مما تهديه ملوك الامم الى ملوك فارس طرائف ما في بلادهم من  
الهند الفيلة والسيوف والمسك والجلود ومن تبّت والصين المسك  
والحرير والسك *a* والاوانى ومن السند الطواويس والببغا ومن الروم  
الديباج والبسط وكان القواد والمرازية والاساورة يهدون النشاب  
والاعمدة المصمتة من الذهب والفضة وانوزراء والكتّاب والخاصة من  
قراياتهم جامات الذهب والفضة المرصعة بالجواهر وجامات الفضة  
الملوحة بالذهب والعظماء والاشراف البزاة والعقبان والصقور  
والشواهين والفهود والسروج *b* والانتها *c* وربما اهدى ارجل \* الشريف  
سوطا *d* فقبله وكانت للحكماء *e* يهدون للحكمة والشعراء الشعر  
10 واصحاب الجوهر الجوهر واصحاب نتاج الدواب الفرس الفارة والشهري *f*  
النادرو وللمار المصري والبغال الهماليج والظرفاء *g* قرب الحبر الصبغ  
مملوءة ماورد والمقاتلة القسي والرماح والنشاب والصياقلة والزراون  
نصل السيوف والدروع والجواشن والبيض والاسنة وكانت نسوة  
الملك تهدي *h* احداهن الجارية الناعدة والوصيفة الرائقة *i*  
15 والاخرى اندرة النفيسة والجوهرة *m* المثمنة وثق خاتم *n* وما لطف  
وخف واصحاب البر الثوب المرتفع من الحرّ والوشى والديباج وغير  
ذلك والصيارفة نقره الذهب والفضة \* وجامات الفضة *p* مملوءة

والرسل LV والرسائل السريع P *b* . والمسك PC *a* .  
sed والابها In C erat . والتها LVP *c* . C ut recepi السروج  
secunda manus corr. ut recepi. *d* C الى الشريف .  
سوطا الى الشريف . et sic infra . والسهري Codd. *f* .  
منهم C ins. *e* . منهم .  
النادب P *g* . *h* PC s. p. *h* . والنشا P *i* .  
تهديه P *k* .  
الرائقة P *l* . الخاتم C *n* .  
فقير P *o* .  
الجارية P *m* .  
جامات الفضة C om. *p* .

دنانير واوساط الناس دنانير ودرام من ضرب سنتهم *a* مودعة انترجة  
او سفرجلة او تفاحة والكتاب واقف يكتب كل *b* مَهْد وجائزة  
كل من يجيزه *d* الملك على *e* هديته ليودع *f* ذلك ديوان الفيروز  
ومن الهدايا التي لم يسمع السامعون *g* يمثلها هدية ابرويز *h* الى  
ملك الروم بعقب محاربة بهرام جوبين *i* وقد شارف الروم فانفذ *5*  
رسولا يستنجد به وبعث اليه مائة غلام من ابناء الاتراك مختارين  
في صورهم *k* ونفوسهم في آذانهم اقطة الذهب معلق فيها *l* حب  
الدر على *m* مراكب بسروج *n* الذهب *o* منظمة باليواقيت والرمز  
ويبعث معه بمائة من عنبر فتحتها ثلاثة اذرع مكللة المستدار  
بالدر لها ثلاث قوائم من ذهب احداها *p* ساعد اسد مع كفه *10*  
والاخرى ساق وعدل *q* مع ظلفه والثالثة كف عقاب *r* في كف  
الاسد *r* بالقوت خضراء وبين ظلفي الوعل ياقوتة حمراء وفي كف  
العقاب قبضة *s* من اللازورد *t* عيناها ياقوتتان حمراوان تتوقدان  
حمرة وفي وسط المائدة جام من جزع يمانى *u* فاخر فتحة شبر في  
شبر ملو يواقيت حمر وسقط ذهب فيه مائة درة كل درة مثقال *15*  
ومائة لؤلؤة كل لؤلؤة مثقال ومائة خاتم من ذهب مرصع بالجواهر  
مشبك الاعلى حشوه مسك وعنبر ووصل رسل ابرويز الى ملك

*a*) C سنته. *b*) LVP وعلى C tune ins. *c*) P له لكي C *f*) PC om. *d*) PC يجير *e*) PC om. *f*) C *g*) P om. *h*) C om. lac. ind. *i*) C حوري ceteri *j*) LVC صدورم *k*) C om. *l*) LV om. *m*) P ins. *n*) Codd. *o*) C ذهب *p*) C احداها *q*) P *r*) P om. *s*) LVP فتحة *t*) L *u*) C يمان. اللازورد.



الروم بهذه الهدية فاجده وارسل اليه عشرين الف فارس بالسلاح  
الشاك وبعث اليه بالفى *a* الف دينار لازراف جنده والف ثوب  
منسوج وعشرين جارية من بنات ملوك الصقالبة باقبية الديباج  
المطيرة في آذانهم اقترطه الذهب المزينة بالدر والياقوت وعلى  
<sup>٥</sup> رؤوسهم اكلة للجوهر وانفذ اليه عشرين مركبا على كل مركب  
صليب تحت كل صليب الف فارس والف برزون والف شهرى  
والف بغلة والف نجيب بسروج مذقبة وأكف *d* مذقبة ولجم  
\* من ذهب مصبوب وبراقع مذقبة وجلال وبراقع ديباج منسوج  
بانذهب واللؤلؤ واوقر البغال من السندس والاستبرق والذهب  
<sup>10</sup> واللؤلؤ وبعث اليه مساحة جريب ارض من ذهب فيه نخل من  
ذهب سعفة *f* الزمرّد وطلعه *f* اللؤلؤ وشماريحه الياقوت الاحمر وكبه *g*  
للجزع وبعث اليه الف الف لؤلؤة قيمة كل لؤلؤة الف دينار  
\* وبعث اليه الف الف درهم متاقيله الف الف دينار  
خسروانى واتى به واعتذر اليه من التقصير فقابله ملك الروم  
<sup>15</sup> عامّة المقبل يوم النيروز بفارس من ذهب على شهرى من فضة  
عيننا انشهرى جزع ابيض \* محرق بسوادى وناصيته *k* وعرفه  
وذنبه شعر اسودا بيد الفارس صولجان من ذهب والى جانبه  
ميدان من فضة فى وسط الميدان كرة عقيق احمر يحمل  
الميدان ثوران من فضة والشهرى يبطل الماء فاذا بل انحط

*a*) P. الفى. *b*) C. المدنر non male. *c*) LVP. اذانهم.  
*d*) LVP. ونكف. *e*) C. الذهب المصبوب. *f*) C. ins. من.  
*g*) P. كرمه LVC. *s. art.* جزع C. *h*) Solum in C.  
*i*) C. سود. *k*) Quae sequuntur usque ad ٣٧٢, 13 فكرته  
(incl.) in C desiderantur. *l*) P. ابيض.

الصولجان على الكرة فَرَّ بهما الى اقصى الميدان فتحرك بحركتها  
 الثوران والميدان *a* ويركض الفارس على عجل تحت حوافره  
 الشهري، فاما اهل الاسلام فلم يسمع بمثل هدية حسان انببطى  
 الى هشام بن عبد الملك فأنه اهدى اليه والى امهات اولاده  
 هدايا كثيرة من الكساء والعطر والجوهر وغيرها فاستكثرها هشام  
 وقال بيت المال احق بهذا ثم امر فنودي عليها فبلغت مائة  
 الف دينار فبعث حسان اثمانها وقال يا امير المؤمنين قد طابت  
 الآن هذه مائة الف \* دينار تحمل الى بيت المال فاقبل  
 هديتي فقبلها ونادى على مناديه حسان سيّد موالى امير  
 المؤمنين قد طابت الآن هذه *a*، واستملح المامون من الى سلمة <sup>10</sup>  
 ذكر هدية لطيفة قال اهدى الى امير المؤمنين خواناء من جزع  
 ميلا في ميل فقال المامون او قبضت الهدية قيل نعم قال انتهى  
 في دارى ام دارى فيها قال بل هي في منديل فدعا بهديته فاذا  
 خوان من جزع عليه ميل من ذهب قد صنع من مائة مثقال  
 بطول الخوان وعرضه فاستملحه وقبله، واهدت اسماء بنت داود <sup>15</sup>  
 الى اسماء بنت المنصور مائة مكن من فضة فيها انواع اللآلئ  
 والرجان المطيب ومائة جفنة مطيبة وانواع من الاطعمة والاشربة  
 وعشرا من الوصائف في قد واحد فقومت هديتها فبلغت  
 خمسين الف دينار، وبعث *f* الحسن بن وهب الى المتوكل بجام  
 من ذهب فيه الفا مثقال \* من العنبر <sup>20</sup> وكتب اليه  
 يَا اِمَامَ الْهُدَى سَعِدْتَ مِنَ الدَّقْرِ بِرُكْنٍ مِنْ اَلَاةِ عَزِيزِ

*a*) Codd. في الميدان. *b*) جوانب *P*. *c*) ولده *LV*. *d*) *P*  
 om. tune add. ثمنها. *e*) *P* خوان. *f*) اهدى *P*. *g*) *LV* عنبر.

وَبِظَلِّ مِنَ النَّعِيمِ مَدِيدٍ \* وَبِحِزْرِ مِنَ اللَّيَالِي <sup>a</sup> حَرِيرٍ  
 لَا تَزُلْ أَلْفَ حَاجَةٍ مَهْرَجَانٍ أَنْتَ تَقْضِي بِهِ إِلَى النَّيَورِ  
 وَنَعِيمٍ أَلَدٍّ مِنْ نَظَرِ الْمَعْشُوقِ مِنْ بَعْدِ نَبْوَثَةٍ وَنُشُورِ  
 قَالَ <sup>b</sup> خالد المهلبي أهديت إلى المتوكل في يوم نيروز ثوب وشي  
<sup>c</sup> ٥ منسوج بالذهب ومشمة عنبر عليها فصوص جوهر مشبك  
 بالذهب ودرعا مضاعفة \* وخشيت <sup>d</sup> بخود <sup>e</sup> نحو القامة وثوبا بغداديا  
 يقطع ثوبا فاعجبه حسنه ثم دعا به فلبسه وقال يا مهلبي انما لبسته  
 لاسرك به فقلت يا امير المؤمنين لو كنت سوقة لوجب على  
 الغنبيان تعلم الفتوة منك فكيف وانت سيد الناس <sup>f</sup> . واحسن  
<sup>g</sup> ١٠ من جميع ما تقدم ذكره قول عبد الله العباسي والى الحرمين  
 فانه قال هذا يوم يهدى فيه الى السادة والعظماء والواجب ان  
 اهدى الى سيدي الاكبر ثم دعا بعشرة آلاف دينار فقسمها  
 على اهل الحرمين فكانت فكرته في هذا احسن من فعله <sup>h</sup> ،  
 التلطف في الهدايا كتب سعيد بن حميد <sup>i</sup> الى بعضهم النفس  
<sup>j</sup> ١٥ لك والمال منك غير اني كرهت ان اخلى هذا اليوم من سنة  
 فاكون من المقصرين او ادعى ان في ملكي ما يفي بحقوقك فاكون  
 من الكاذبين وقد وجهت اليك بالسفرجل لجلالته <sup>k</sup> والسكر  
 لحلاوته والدرم لنفاقه <sup>l</sup> والدينار لعزته <sup>m</sup> فلا زلت جليلا في  
 العيون مهيبا في القلوب حلوا لاخوانك كحلوة السكر عزيزا  
<sup>n</sup> ٢٠ عند الملوك لا تحسن افنيتهن \* الا بك ولا <sup>o</sup> ه زلت نافقا كنافق

<sup>a</sup> P من الزمان . <sup>b</sup> P om. <sup>c</sup> Coniectura; codd.  
 (بخور). <sup>d</sup> جميل C. <sup>e</sup> L s. p. <sup>f</sup> LVP  
 . <sup>g</sup> P لعزته . <sup>h</sup> C فلا . <sup>i</sup> . لنفاقته

الدرهم، واهدى احمد بن يوسف الى ابراهيم بن المهدي وكتب  
 اليه الامراء اعزك الله تسهل<sup>a</sup> سبيل الملاطفة في البر فاهديت<sup>b</sup>  
 هدية من لا يجتشم<sup>c</sup> الى من لا يغتنم ملا<sup>d</sup> فلا اكثره تبججحاء  
 ولا اقله ترقعاء هدايا النيروز قال<sup>e</sup> كتب الحسن بن وهب الى  
 المتوكل في يوم نيروز بهذه الرقعة اسعدك الله يا امير المؤمنين<sup>f</sup>  
 بكر الدهور وتكامل السرور وبارك لك في اقبال الزمان وبسط بيمن  
 خلافتك الآمال<sup>g</sup> وخصك بالمزيد وابهاجك بكل عيد وشد بك  
 أزرو التوحيد ووصل لك<sup>h</sup> بشاشة ازهار الربيع المونق بطيب  
 أيام الخريف المغدق وقرب لك التمتع بالمهرجان والنيروز بدوام  
 بهجة ايلول ونموز<sup>i</sup> وبمواقع تمكين لا يجاوزه الامل وغبطة اليها نهاية<sup>j</sup>  
 صارب المثل وعمر ببلاتك<sup>k</sup> الاسلام وفسح لك في القدرة والمدّة  
 وامتع برأفتك وعدلك الأمة وسربك العافية وركاك السلامة ودرعك  
 العز والكرامة وجعل الشهور لك بالاقبال متصدية والازمنة اليك  
 راغبة متشوقة<sup>m</sup> والقلوب نحوك سامية تلاحظك عشقا\* وتدغدغ  
 نحوك<sup>n</sup> طربا وشوقا وكتب في آخره

15

قَدَاكَ الزَّمانُ وَأَهْلُ الزَّمانِ أَمَامَ الْهَدَى بِكَ مُسْتَبْشِرِينَ  
 قَدْ أَلْقُوا إِلَيْكَ مَقَالِيدَهُمْ جَمِيعًا مُطِيعِينَ مُسْتَوْسِقِينَ  
 وَلَا زِلْتَ زِينًا لِأَعْيَادِنَا وَلِلدِّينِ كَهْفًا وَحَصْنًا حَصِينًا

a) C s. p. P تسهل (vel tale quid) V تستهل cf. Iqd. III, 377, 13 seq. b) LVP واهديت. c) P يجتشم. d) P om. e) Sic PC; VL تنحجحاء. f) LVP الامان. g) C om. h) C بك. i) LVP دمساسة C سياسة. k) Addidi propter homoeoteleutum. l) Codd. ins. في. m) P منشرفه C متشوفة. n) Coniectura LVP وتكفكف نحوك. o) Codd. فذاك. p) P عبدا.

يَعِزُّ بِدَوْلَتِكَ الصَّالِحِينَ وَيَشْقَى بِكَ الشُّرَكَ وَالْمُشْرِكُونَ  
 قَيَا رَبِّ مُشْكَلَةً أَبْرَقَتْ <sup>a</sup> فَاجْلَلَتْهَا السَّيْفُ حَقًّا يَقِينًا  
 بِصِدْقِ عَزِيمَةٍ مُسْتَبْصِرٍ وَضَرْبِ يَقْدُ <sup>a</sup> الظُّلَى وَالْمُنُونَا  
 وَسَمَتِ النَّصَارَى بِشَيْطَانِهَا وَذَلَّلَتْ مِنْهَا الْأَغَرَّ الْبَطِينَا  
 ٥ وَكَمْ فَعَلَتْ لَكَ \* فِي الْمَشْرِكِينَ أَقْرَّتْ عُيُونَنَا وَأَبْكَتْ عُيُونَنَا

وكتب آخر

الْمَهْرَجَانِ <sup>c</sup> لَنَا يَوْمَ <sup>d</sup> نُسَرُّ بِهِ يَوْمَ تَعْظُمُهُ <sup>a</sup> الْأَشْرَافُ وَالْعَاجِمُ  
 وَأَنْتَ <sup>e</sup> فِيهِ لَنَا بَدْرٌ يُضِي <sup>f</sup> كَمَا أَنَّ السَّمَاءَ يَبْدُرُ اللَّيْلُ تَبْتَسِمُ

وكتب آخر

١٠ عَيْدٌ جَدِيدٌ وَأَنْتَ جِدْنَهُ <sup>g</sup> يَا مَنْ بِهِ لِلرَّهْمَانِ تَجْدِيدُ  
 لَا زَالَ <sup>h</sup> طُولُ الرَّهْمَانِ يَرْجِعُهُ وَظِلُّهُ مُلْكٌ عَلَيْكَ مَمْدُودُ  
 وَقِيلَ الْمَارِئِي <sup>k</sup> أَيْ هَوْلَاءِ اطْرَفَ فِي شَعْرِهِ

الذي يقول

جُعِلَتْ فِدَاكَ لِلنَّيِّرُوزِ حَقٌّ فَأَنْتَ عَلَى أَعْظَمٍ مِنْهُ حَقًّا  
 ١٥ وَلَوْ أَهْدَيْتُ فِيهِ جَمِيعَ مَلِكِي لَكَانَ جَلِيلُهُ لَكَ مُسْتَدَقًّا  
 فَأَهْدَيْتُ الثَّنَاءَ بِنَظْمِ شِعْرِي وَكُنْتَ لِدَاكَ مِنِّي مُسْتَحَقًّا

ام الذي يقول

دَخَلْتُ السُّوقَ أَبْتَاعُ وَأَسْتَطْرِفُ <sup>m</sup> مَا أُهْدِي  
 قَمَا أَسْتَطْرِفْتُ لِلْأَهْدَا ٥ إِلَّا طُرَفَ الْحَمْدِ

a) C s. p. b) مشهورة C. c) P والمهرجان. d) C يومًا. e) LV رايت. f) C تضى. g) C جدته. h) C زلت et  
 mox ترجمه. i) C في ظل. k) C المارئي. l) C شعري.  
 m) LVP واستطرف et sic P infra.

إِذَا نَحْنُ مَدَحْنَاكَ رَعَيْنَا حُرْمَةَ الْمَجْدِ

ام الذي يقول

وَكَمْ مِنْ مُرْسَلٍ لَكَ قَدْ أَتَانِي بِمَا يَهْدِي الْخَلِيلُ إِلَى الْخَلِيلِ  
فَظَهَرَتْ السُّرُورُ وَقُلْتُ أَفْلاً وَسَهْلاً بِالْهَدْيَةِ وَالرَّسُولِ

5 فقال اشعرهم جميعهم *a* واطرفهم *b* الذي يقول *c*

فَوَاللَّهِ لَا أَنْفَكَ أَهْدَى شَوَارِبًا إِلَيْكَ يُحْمَلْنَ *d* الثَّنَاءُ الْمُبْتَجَلَا  
أَنْدَ مِنْ السَّلْوَى وَأُطِيبَ نَفَاخَةً مِنَ الْمِسْكِ مَفْتُونًا *e* وَأَيْسَرَ مَحْمَلًا  
وبعث سعيد بن حميد الى احمد بن ابى طاهر قارورة مآورد  
وكتب اليه

10 وَزَائِرَةٌ جُورِيَّةٌ *f* فَارَسِيَّةٌ

كَتَشَّرَ *g* حَبِيبٌ \* حَادَ يَوْمًا *h* عَنِ الصَّدِّ

تَرْدُ *g* رَبِيعًا *g* فِي مَصِيفٍ بَنَفَاخَةٍ

إِذَا \* فَقَدْتُ *i* وَرَدًا تَنْوُبُ عَنِ السُّورِ

حَكَّى نَشْرَقًا مِنْهُ خَلَاتَقَ نَشْرَهُ

15 كَتَشَّرَ نَسِيمِ الرُّوصِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ

وَشَبَّهَتْهَا *k* فِي صَفْوَرًا بِصَفَائِهِ

لَاخْوَانِهِ فِي الْقُرْبِ *l* مِنْهُ وَفِي الْبُعْدِ

وَأَهْدَتْ كُنَّا مِنْهُ النَّسِيمَ نَسِيمَةً *m*

وَأَنَّ كَانَ إِنْ حَالَتْ *n* يَدُومُ *o* عَلَى عَهْدِ *p*

*a*) P جميعا. *b*) C om. *c*) C add. وهو اطرفهم واطرفهم. *d*) LV s. p. C تحملنا. *e*) LVP مفتونا. *f*) C s. p. P خورية cf. Iqd. I, 267, 16 (marg.) Yacût i. v. جور. *g*) C s. p. *h*) P جاد يوم. *i*) CP قعدت. *k*) C وبشبهها. *l*) L s. p. *m*) LV نسيمه. *n*) C خالت. *o*) Codd. تدوم. *p*) C العهد.

وعن اسحاق بن ابراهيم الموصلي قال دار كلام *a* بين الامين  
وبين ابراهيم بن المهدي قال *b* فوجد عليه الامين فهجره فوجه  
اليه ابراهيم بوصيفة مغنية *b* مع عبد هندی فالى الامين ان  
\* يقبلهما فكتب اليه *c*

*e* هَتَكْتَ *d* الصَّيِّيرَ بَرَّ اللَّطْفُ وَكَشَفْتَ هَجْرَكَ لِي فَأَنْكَشَفَ  
فَأَنْ كُنْتُ تَحْقُقُ *f* شَيْعًا مَضَى فَهَبْ لِلْخَلَاةِ مَا قَدْ سَلَفَ  
وَجُدْ لِي *g* بِعَقُوكَ عَنْ زِلَّتِي فَبِالْفَضْلِ تَأْخُذُ أَهْلَ الشَّرَفِ

فرضى عنه \* ودعا للمنادمة *h* هدايا الفصد؛ قال ابن حمدون  
النديم *b* افتصد المامون فهدى اليه ابراهيم بن المهدي جارية  
10 معها عود ورقعة فيها

عَفَوْتَ وَكَانَ *k* أَلْعَفُو مِنْكَ سَاجِيَةً  
كَمَا كَانَ مَعْقُودًا بِمَقْرَقِكَ *l* الْمَلِكُ  
فَأَنْ أَنْتَ أَتَمَمْتَ الرِّصَى فَهُوَ الْمُنَى *m*  
وَأَنْ أَنْتَ جَاوِزْتَ الْمُسَى قَدْ أَهْلَكَ *g*

16 فقال المأمون خرف الشيخ يوم مثل هذا يذكر الثواب والآخرة  
فلم يقبل الوصيفة واغتم *n* ابراهيم وكتب اليه مع الوصيفة *o*  
لَا وَالَّذِي تَسْجُدُ الْجِبَاهُ لَهُ مَا لِي بِمَا دُونَ ثَوْبِهَا خَيْرُ  
وَلَا بِغِيَّهَا وَلَا هَمَمْتُ بِهَا *p* مَا كَانَ إِلَّا الْحَدِيثُ وَالنَّظَرُ  
فقال المأمون نعم الآن اقبلها فقبلها، قال ابو القاسم بن ابي

*a*) P om. *b*) C om. *c*) P solum يقبلها. *d*) P كشفت.  
*e*) C جهرك. *f*) P تحقر. *g*) C s. p. *h*) P لدعا لمنادمته.  
*i*) PC الفصل. *k*) C فكان. *l*) P بعزتك. *m*) P المسى.  
*n*) C اغتم. *o*) C add. الابيات. *p*) P به.

دوان كنت عند احمد بن محمد العلقى *a* وقد افتصد فخرج  
بعض الخدم ومعه طبق من فضة عليه تقاج طيب *b* مكتوب  
حواليه بالذهب

سُرَّ الْعِدَّةُ *c* بِوَجْهِكَ اللَّغَبُ وَجَرَى بِيَمْنٍ فَصَادَكَ الطَّرَبُ  
وَتَدَاعَيْتِ الْعِيدَانُ فِي زَجَلٍ وَتَنَاوَلْتِ رَاحَتَهَا النَّكَبُ *d* 5  
فَأَشْرَبَ بِهِذَا الْجَامَ يَا مَلِكِي شَرْبًا حَثِيثًا إِنَّهُ عَاجِبُ  
وَأَجْعَلْ لِمَنْ قَدْ خَفَّهْ فِي لَطْفٍ مَنِ زَوْرُهُ يُخْشَى *f* وَيَرْتَقِبُ *g*  
فَقَالَ لِلْخَادِمِ اخْرِجْهَا إِلَى السُّتَارَةِ فَخَرَجَتْ *h* وَخَلَا لَيْلَتُهُ بِهَاءَ  
وَقِيلَ: افْتَصِدِ الْمُعْتَصِمَ وَاهْدِ *k* إِلَيْهِ شَمَائِلَ صَبِيئَةٍ *l* عَقِيقَ  
عَلَيْهَا قَدَحٍ أَسْبَلَ عَلَيْهَا *m* مَنَدِيلَ مَطْيَبٍ مَكْتُوبٍ عَلَيْهِ بِالْعَنْبَرِ 10  
فِي كُلِّ رُبْعٍ مِنْهُ بَيْتٌ شَعْرٌ

خَصَبَ الْخَلِيفَةُ كَفَّهُ مِنْ قَصْدِهِ بِدَمٍ يُخَاكِي عَبْرَةَ الْمُشْتَقِ  
تَاءَ الْفِصَادِ فَمَا يَقَامُ *n* لِنَبِيهِهِ *e* إِذَا صَارَ مُفْتَصِّدًا أَبُو اسْحَاقِ  
وَتَوَاقَتِ *o* الْعِيدَانُ عِنْدَ حُضُورِهِ قَبْ *p* الْبُطُونِ ذَوَابِلُ *q* الْأَعْنَاقِ  
مَلِكُ إِذَا خَطَرَ الشَّرَابُ بِيَالِهِ لَيْسَ السُّرُورُ غَلَّيْلُ *r* الْأَشْرَاقِ 15  
فَلَمَّا قَرَأَهُ أَمْرٌ بِاحْضَارِ اسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُوصِلِيِّ وَأَمْرُهُ أَنْ  
يَجْعَلَ لَهُ لَحْنًا وَأَمْرُهُ مَسْرُورًا بِاخْرَاجِهَا مِنْ وَرَاءِ السُّتَارَةِ ثُمَّ لَا يَنْزِلُ  
اسْحَاقِ يَرُدُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ حَتَّى احْكُمْتُهَا شَمَائِلَ وَغَنَّتْ فَكَانَ  
سَقَطُ *t* الدَّرِّ يَتَنَثَّرُ مِنْ فِيهَا أَمْرٌ لِاسْحَاقِ بِمَالٍ وَلِلْجَارِيَةِ خَمْسَ

*a*) المعلى P الغلوى C. *b*) مطيب P. *c*) Codd. العداة.  
*d*) LVC النخب. *e*) C s. p. *f*) LC s. p. *g*) LVC وترتقب.  
*h*) C om. *i*) P om. *k*) P فاهدت. *l*) C صبتته (sic).  
*m*) C عليهما. *n*) C تعام. *o*) C وواقب. *p*) LV فت.  
*q*) P دواير. *r*) P s. p. *s*) C فامر. *t*) C سقط LV سقط.



وصائف وخمسة آلاف دينار، المبرد قل اهدى البيهقي الى  
 الرشيد يوم فصد جام a بلور وشمامات غالية وكتب اليه يا امير  
 المؤمنين تغفلت b في الشرب في اللجام بجمام النفس ودوام الانس  
 والغالية للغلو في السرور والازدياد من الخير والخيرة وقلت d

٥ نَمُ الْقُصْدُ مَنْ يَدُكَ الْعَالِيَةَ يُدَاعِي لِحَسْمِكَ بِالْعَافِيَةِ  
 كَسَا الدَّهْرَ ثَوْبًا مِنَ الْأَرْجَوَانِ بَدِيعَ السَّطَرَّاجِينَ وَالنَّحَاشِيَةِ  
 وَعَصْفَرَ صَفَاحَةً وَجْهَ الرَّبِيعِ بِصَبْغٍ e مِنْ أَسْرَارِهِ f الْجَارِيَةِ  
 فَكَمْ رَوْضَةً نَشَرَتْ g وَشَيْهًا وَهَرَّةَ رَوْضٍ غَدَّتْ زَاهِيَةً h  
 إِمَامٌ أَسَالَ تَمَّ الْمَكْرَمَاتِ فَشَاجِحٌ؛ أَقْتَالَهَا k الْحَامِيَةِ  
 10 فَلَا زَالَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَدَامَتْ لَهُ النِّعْمَةُ l الْكَافِيَةِ،

قال البيهقي اقتصد المامون فاهدت اليه رباح m اترجة عنبر عليها  
 مكتوب بماء الذهب

تَعَالَجَ مِنْ هَوِيَّتِ بِقُصْدِ عِرِّي فَاضْحَى السَّقَمَ فِي خَلْعِ الْخُضُوعِ  
 وَجَاءَتْ تُحْفَةُ الْأَحْبَابِ تَسْعَى n بِرُودٍ قَائِضٍ o قَيْضَ الدَّمُوعِ

15 فقال المامون للبيهقي وجحك ما تقول فيمن كتب هذين البيتين  
 قل يكافأ p بالندى وما استدق منها فامر لها q بمال كثير ووصلني  
 ببعضه قال واقتصد عبد الله بن طاهر فاهدى له ابو دلف جميع  
 ما اصاب في السوق من الورد وكتب اليه

a) C حام. b) P غالت. c) P وللخير. d) C  
 add. في ذلك. e) C يصبع. f) C سمرة. g) P  
 اقبالها C. h) Codd. فسحج. i) P داهية. j) C  
 افناءها ceteri. l) C النعم. m) L رباح. n) C s. p. o) C  
 مكافاته P كعفى C مكافا V مكافا L. p) قيص tune قيص.  
 q) Codd. له.

تَصَاحَكَ السُّرُودُ فِي وَجْهِهِ فَقُلْتُ لَهُ  
 لَمْ ذَا فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مُفْتَصِّدٌ  
 فَقُمْتُ أَطْلُبُ مَا أَهْدَيْهِ مِنْ طُرْفٍ  
 لِلْقَصْدِ فِي السُّوقِ حَتَّى خَانَنِي الْجَلْدُ <sup>a</sup>  
 يَوْمَ الْفَصَادِ لَهُ أَزْرٌ <sup>b</sup> مُطَيَّبَةٌ <sup>c</sup>  
 مَحْجُوبَةٌ لَا يَرَاهَا الْعَجْرُ <sup>d</sup> وَالزُّرْدُ <sup>e</sup>  
 فَاشْرَبْ عَلَى السُّرُودِ مَسْرُورًا بَطْلَعَتْهُ  
 يَابْنَ الْكَرَامِ فَانْتِ السَّيِّدُ النَّجْدُ

قَالَ عمرو بن بانة اعتدل المعتصم فاشار عليه بختيشوع بالفصد  
 وانا عنده فأخرجت اليه هدايا الفصد وكان *f* فيما أخرج طبق <sup>10</sup>  
 صندل مكتوب عليه بجزع *g* كما يدور عليه شمامت مسك  
 \* وعنبر فامر بقراءة ما عليه فاذا هو *h*

فَصَدَّ الْأَمَامُ لِعَلَّةٍ فِي جِسْمِهِ  
 فَشَفَى آلَاءَهُ السُّقْمَ بِالْقَصْدِ  
 وَجَرَى إِلَى الطُّشْتِ؛ السَّقَامُ مُبَادِرًا <sup>15</sup>  
 وَجَرَى الشِّفَاءَ إِلَيْهِ بِالسَّعْدِ  
 يَا مَالِكًا مَلِكًا الْعِبَادَ بِحُجُودِهِ  
 اسْلَمَ سَلِمَتَ بَعِيشَةَ رَعْدٍ

فَقَالَ يَا عمرو من يلومني على حبِّ هذه الجارية والله ما اراها إلا  
 ترايدت *h* في عيني وخليق ان تنجب فان لها همة فولدت له <sup>20</sup>

*a*) C الخلد. *b*) P ارى. *c*) Codd. تراها. *d*) C s. p.  
*e*) Codd. hic et infra cf. Agh. in ind. *f*) C فكان. *g*) LV  
 الطسنت (i. e. مجزع). *h*) C om. *i*) LV الطسنت.  
*k*) C ترايد (sic).



فَلَا <sup>a</sup> أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ مَا عَشْتَ شَانِيَا  
وَمِنْ كُلِّ مَا تَهْوَاهُ لَا خَانَكَ الْعَهْدُ

وفي مثله *b*

- يَا فَاصْداً مِنْ يَدِ <sup>c</sup> جَلَّتْ <sup>d</sup> أَيَايَهَا  
وَنَالَ مِنْهُ <sup>e</sup> الَّذِي يَرْجُوهُ رَاجِيَهَا  
يَدُ النَّدَى هِيَ قَارِقُفٌ لَا تُرْقَى نَمَاهَا  
فَإِنْ آمَلَ طُلَّابُ النَّدَى فِيهَا <sup>f</sup>  
قَالَ وَكُتِبَ لِلْحَمْدُونِيِّ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَدْ افْتَصَدَ  
أَلَا يَا طَبِيبَ الْفُصْدِ هَلْ أَنْتَ عَالِمٌ  
بِمَا صَنَعْتَ كَفَّاكَ فِي كَيْفِ ذِي الْمَجْدِ  
أَسَلْتَ نَمًا مِنْ سَاعِدٍ يَنْتَنِي بِهَا  
حَيَاءً <sup>g</sup> نَدَى فَأَقْصِدْ بِذَرْعِكَ فِي الْفُصْدِ  
فَدَاوَيْتَ كَفًّا تَعَلَّمَ النَّاسُ أَنَّهَا  
دَوَاءٌ مِنَ الْأَمْتَحَالِ فِي الزَّمَنِ التَّكْدِ  
وَلَمَّا أَتَانَا الْمُخْبِرُونَ بِفُصْدِهِ  
أَرَأَيْتَ بَأْسَ أَهْدَى عَلَى قَدَرٍ مَا عِنْدِي  
وَشَاوَرْتُ فَاسْتَصَحَبْتُ أَلِيَّ وَجِيرَتِي  
فَلَمْ أَرْ أَمْرِي مِنْ ثَنَاءٍ وَمِنْ حَمْدِ

وقال *h* آخر

a) C ولا. b) C add. أيضا. c) C s. p. d) P حلب LV  
e) C منك. f) Quae sequuntur usque p. ٣٨٢  
ante p. (incl.) solum in C. g) C حياء. h) Addidi.

\* تُنَاقِفُ مِنْ ثَنَائِكَ <sup>a</sup> فِي الْهَدَايَا غَدَاةً <sup>b</sup> أَرَدْتَ فَصَدَّ الْبَاسِلِيْقُ  
فَلَمْ أَرَ كَالِدُعَاةٍ أَتَمَّ نَفْعًا وَأَجْمَلَ فِي مَكَايِلَةِ الصَّدِيقِ  
وَأَكْثَرَتْ الدُّعَاةَ وَقُلْتُ رَبِّي يَقِيْقُكَ شُرُورَ آفَاتِ الْعُرُوْقِ  
وقال <sup>c</sup> آخر

٥ عَلَى طَيِّبِ أَيَّامِ التَّمَتُّعِ بِالسُّرُورِ  
فَصَدَّتْ فَأُصْحَبَتِ السَّلَامَةُ فِي الْفُصْدِ  
وَلَا زِلْتُ لَا زَالَتْ مِنْ أَلْفِهِ <sup>d</sup> أَنْعَمَ  
عَلَيْكَ قَرِيرَ الْعَيْنِ مُغْتَبِطَ الْحَسَدِ  
لَقَدْ رَمَتْ جَهْدِي طُرُقَةً وَهَدِيَّةً  
١٠ أَلَيْكَ فَكَسَانَ الشُّكْرِ أَكْثَرَ مَا عِنْدِي

وقال <sup>c</sup> آخر

أَيُّهَا الْقَاصِدُ الْعَلِيلُ الصَّحِيحُ بِأَيِّ ذَلِكَ الْجِرَاحِ <sup>e</sup> الدَّجْرِيحُ  
إِنَّ مَنْ عَلَّقَ الدَّرَاعَ مِنَ الْفُصْدِ إِلَى الْجِيدِ <sup>f</sup> ذَاكَ شَيْءٌ مَلِيحٌ  
أَيُّهَا الْقَاصِدُ الْمُهَنَّا لَهُ الرُّوحُ دُ وَفِي وَجَنَّتِيهِ وَدَّ يَلُوحُ <sup>g</sup>  
١٥ وقال <sup>c</sup> آخر

أَيُّهَا السَّيِّدُ الَّذِي فَصَدَّ الْعُرُوقَ وَأَرْخَى دُونِي ذُبُلَ السُّرُورِ  
كَمْ تَمَنِّيْتُ أَنْ أَكُونَ طَبِيبًا وَمَنْنَى الصَّبِّ <sup>h</sup> تَرَقَّاتٍ الْغُرُورِ  
وقال <sup>k</sup> آخر

أَجْمَلًا جُعِلَتْ فِدَاكَ بِالْجِلْدِ وَأَمْنُنْ عَلَى بِأَجْمَلٍ <sup>m</sup> الرُّوحِ <sup>n</sup>

a) C من ثنائك . b) C عدات . c) Addidi. d) C انعماء .

e) Coniect. C للجرع . f) C للديد . g) C تلوح . h) C الصَّبِّ .

i) C ان هات . k) C om. l) C جمل . m) P باجمل . n) V الود .

- لَوْ عَايَنْتُ عَيْنَاكَ مُصْطَرَّبِي وَتَفَرَّدِي بِالْمَدِّ وَالشَّدِّ  
وَحَشَعِي عِنْدَ الطَّبِيبِ كَأَنَّهُ مَوْلَى يُرِيدُ عُقْبَةَ الْعَبْدِ *a*  
كَالنَّارِ \* مَبْصَعُهُ يُعْلِبُهُ وَيُدِيرُ *b* مُقْلَةً حَارِمَ جِلْدِ *c*  
حَتَّى اعْتَرَمَتْ *d* عَلَى مُحَاجَرَةٍ *e* وَصَدَدْتُ عَنْهُ *f* أَيَّمَا صَدِّ  
مَا كَانَ مِنْ أَلَمٍ *g* شَعُرْتُ بِهِ *h* أَلَّا كَمْوَ قِعَ شَرْطَةِ *h* الْجِلْدِ *5*  
إِذْ سَأَلَ مُنْبَعَثًا سَوَاقِفَهُ *k* كَالنَّارِ خَارِجَةً مِنَ الزُّنْدِ  
فَسَلِمْتُ وَالرَّحْمَنُ سَلِمَنِي ذُو الْمَنِّ *m* وَالْآلَاءِ وَالْحَمْدِ  
مَا بَعْدَ طَبَاحِي *n* لِمَتَّخِرٍ فَخَرَّ لِمَنْ قَبْلِي وَمَنْ بَعْدِي  
تَصَبَّ الْقُدُورَ بِنَفْسِهِ كَرَمًا لِنَصِيبِ شَهَوْنَا عَلَى عَمْدِ *o*  
فَأَجَادَ صَنَعَتَهَا وَعَاجَلَهَا مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبٍ وَلَا جَهْدٍ *10*  
وَنَبِيدْنَا صَافٍ وَمَجْلِسُنَا فِي الطَّبِيبِ يَحْكِي جَنَّةَ الْخُلْدِ  
فَهَلُمَّ وَأَحْضُرْ غَيْرَ مُحْتَشِمٍ وَأَجْعَلْ غَدَاءَكَ سَيْدِي عِنْدِي  
لَا تَجْمَعَنَّ *p* عَلَى مُحْتَشِبَا ضَعْفِ الْعَلِيلِ وَوَحْشَةِ الْفَرْدِ *q*

تم كتاب المحاسن والاضداد

15

بحمد الله الكريم للجواد

تم تم

تم

*a*) LVP hunc versum habent ante vers. praeced. *b*) C  
مبصعة تعلمه وتندر. *c*) Hic vers. solum in C. *d*) Codd.  
اعترممت. *e*) PC محاجرة. *f*) C عنها. *g*) C امل. *h*) L  
*i*) P سوانعه C سوايقه *k*) P. ان. Codd. *l*) P شرطه C شرطه  
غمد C. *m*) P المنن. *n*) P ضباخي C ضباحي *o*) C. فالنار  
*p*) L تجعل. *q*) In V sequitur capitulum de الموت et  
de quo vide praefationem.

أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ سُوءِ حَالٍ خَفَّ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَنْ يَهْتَأَ  
صَدَّه

في الحديث المرفوع اكتبوا ذكر هادم اللذات يعني الموت قال الشاعر  
يَا مَوْتُ مَا أَجْفَاكَ مِنْ نَازِلٍ تَنْزِلُ بِالْمَرَّةِ عَلَى رَغْمِهِ  
تَسْتَلِبُ الْعَذْرَاءَ مِنْ خَدْرِهَا وَتَأْخُذُ الْوَاحِدَ مِنْ أُمِّهِ  
وقال

وَكُلُّ ذِي غَيْبَةٍ يُوَوِّبُ وَغَائِبُ السَّمَوَاتِ لَا يُوَوِّبُ  
وقال بعضهم الناس في الدنيا اغراض تنتصل فيها سهام المنايا وقال  
ابن المعتز الموت كسالم مرسل اليك وعرك بقدر سفره تحرك وقال  
بعضهم الموت اشد ما قبله واحسن ما بعده ونظر الحسن رضي الله عنه الى  
ميت يدفن فقال ان شيعا اوله هذا لحقيق ان يخاف آخرة  
وان شيعا هذا آخرة لحقيق ان يزهد في اوله وسئل بعض  
الفلاسفة عن الموت فقال مفازة من ركبها اضل خيرة وعفى خيرة  
وعفى اثره والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب هـ

له امره قال ه رَّبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ اقْوَابِلِ  
الْأَحَادِيثِ إِلَى قَوْلِهِ بِالصَّانِعِينَ فَا دَارَ عَلَيْهِ اسْبُوعٌ حَتَّى مَاتَ رَحِمَهُ  
اللَّهُ قَالَتْ الْفَلَسَفَةُ لَا يَسْتَكْمِلُ الْإِنْسَانُ حُدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ إِلَّا  
بِالْمَوْتِ لِأَنَّ حُدَّ الْإِنْسَانِيَّةِ أَنَّهُ حَتَّى نَاطِقٌ مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُ  
السُّلَفِ الصَّالِحِ إِذَا مَاتَ اسْتَرَجَحَ وَالطَّالِحِ إِذَا مَاتَ اسْتَرِيحَ مِنْهُ  
قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا رَاحَةً غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ الْمَنْزِلِ الْقَانِي إِلَى الْمَنْزِلِ الْبَاقِي  
وَقَالَ آخَرُ

جَزَا اللَّهُ عَنَّا الْمَوْتَ خَيْرًا فَأَنَّهُ  
أَبْرُّ بَنَانٍ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَأَرْفُ  
يُعَاجِلُ تَخْلِيصَ النَّفْسِ مِنَ الْأَذَى  
وَيُدْنِي مِنَ الدَّارِ الْآتِي هِيَ أَشْرَفُ

وقال منصور الفقيه

قَدْ قُلْتُ إِنْ مَدَحُوا الْحَيَاةَ فَاسْرِفُوا  
فِي الْمَوْتِ أَلْفَ فَصِيلَةٍ لَا تُعْرِفُ  
مِنْهَا أَمَانُ بَقَائِهِ بِلِقَائِهِ  
وَفِرَاقُ كُلِّ مُعَاشِرٍ لَا يُنْصِفُ

وقال أحمد ابن أبي بكر الكاتب

مَنْ كَانَ يَرْجُو أَنْ يَعِيشَ فَأَنْتَنِي أَصْبَحْتُ أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فَأُعْتَقَا  
فِي الْمَوْتِ أَلْفَ فَصِيلَةٍ لَوْ أَنَّهَا عَرِفْتُ لَكَانَ سَبِيلُهُ أَنْ يُعْشَفَ

وقال لنكد البصري

نَحْنُ وَاللَّهِ فِي زَمَانٍ غَشِيمٍ لَوْ رَأَيْنَاهُ فِي الْأَنَامِ فَرَعْنَا

a) Qor. XII, 102. b) Cod. بخليص.



قَالَ وليس من خلفاء بنى العباس من ابناء الخرائر الا ثلاثة  
السفاح والمنصور والمخلوع والباقيون كلهم ابناء الجوارى وقد  
علقت الجوارى لانهن يجمعن عز العرب ودهاء العاجم ٥  
ضده

إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَنْزِلِ الْمَرْءِ حُرَّةٌ رَأَى خُلَا فِيهَا تَوَلَّى الْوَلَاتِدُ  
فَلَا يَسْجِدُ مِنْهُنَّ حُرٌّ عَقِيدَةً فَهِنَّ لَعَمْرُ اللَّهِ شَرُّ الْعَقَائِدِ  
وكان يقول الجوارى كخبز السوق والخرائر كخبز الدور ومن امثال  
العرب لا تمازج امة ولا تملك على اكمة وقال بعضهم لا تفتش  
من تداولتها ايدى النحاسين ووقع ثمنها في الموازين وقال  
لا خير في بنات الكفر وقد نودي عليهن في الاسواق ومتر  
عليهن ايدى الفساق ٥

#### محاسن الموت

في الحديث المرفوع الموت راحة وقال بعض السلف ما من مؤمن  
الا والموت خير له من الحياة لانه ان كان محسنا فالله يقول *b* وما  
عند الله خير للابرار وان كان مسيئا فالله تعالى جده يقول  
ايضا *c* وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ  
أَنَّهَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وقال ميمون بن مهران اتيت *d* عمر  
ابن عبد العزيز فكثر بكأوه ومسئلة الله الموت فقلت يا امير  
المؤمنين تسال ربك الموت وقد صنع الله على يدك خيرا كثيرا  
احييت سننا وامت بدعا وفعلت وصنعت ولابقائك رحمة  
للمؤمنين فقال الا اكون كالعبد الصالح حين اقر الله عينه وجمع

*a*) Cod. فيها. *b*) Qor. III, 197. *c*) Qor. III, 172.

*d*) Cod. بايت.

مخدمها وتعادلها وامر بناقة الى فحمل عليها هودج وادخلت فيه  
وسرنا مع القافلة الى مكة فقضينا حاجتنا ثم لما وردنا القادسية  
اتتني السوداء فقالت تقبل لك سيدتي اين نحن فقلت لها نحن  
الآن بالقادسية فاخبرتها فسمعت صوتا قد ارتفع ناشدا

لَمَّا رَأَيْنَا الْقَادِسِيَّةَ حَيْثُ مُجْتَمِعُ الرِّقَاقِ  
وَشَبَّهْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَاجَا زَنَسِيمَ أَنْفَاسِ الْعِرَاقِ  
أَيَقْنْتُ لِي وَلِمَنْ أَحَبُّ بِجَمْعِ حَبْلٍ ٥ وَأَتَّفَاقِ  
وَصَاحِكْتُ مِنْ قَرَحِ اللَّقَا ٥ كَمَا بَكَيْتُ مِنَ الْفِرَاقِ  
فصاح الناس من اقطار القافلة اعيدى بالله فلم يسمع لها كلمة  
فلما نزلنا الناصرية على خمس اميال من بغداد في بساتين  
متصلة تببت الناس فيها ثم ييكون ببغداد فلما قرب الصباح  
اذا السوداء قد اتتني مذعورة فقالت ان سيدتي ليست بحاضرة  
فلم اجدها ولا وجدت لها ببغداد خبرا فقضيت حوائجي  
وانصرفت الى تميم واخبرته خبرها فلم يزل واجما عليها واخبار  
القينات كثيرة فنقتصر منها على هذا القدر ٥

محاسن الجوارى مطلقا

قيل كان يقال من اراد قلة المونة وخفة النفقة وحسن الخدمة  
وارتفاع الخشية فعليه بالاماء دون الخرائر وكان مسلمة بن مسلمة  
يقول عجبت لمن استمتع بالسراى كيف يتزوج المهائر وقيل  
السرور بالتخاذ السراى وكان اهل المدينة يكرهون اتخاذ الاماء  
امهات اولادهم حتى نشأ فيهم على بن الحسين بن على رضي الله عنه ووافق  
اهل المدينة فقها وعلماء وورعا فرغب الناس في اتخاذ السراى

a) Cod. حمل. b) Cod. الخشخشة.

فَأُتِيَ مِنْ بَغْدَادِ بَجَارِيَةٍ رَاضِيَةٍ فَائِقَةُ الْغِنَاءِ فَلَمَّا بَجَلَسَتْهُ وَقَدِمَتْ  
الْستارةُ غَنَّتْ

وَبَدَأَ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَتَدَمَلَ الْهَوَى  
بَرْقٌ تَأَلَّقَ مُوهِنًا لِمَعَانِهِ  
يَبْدُو كَحَاشِيَةِ الرِّدَاءِ وَدُونِهِ  
صَعْبُ الرَّدَى <sup>a</sup> مُتَمَنِّعٌ أَرْكَانُهُ  
وَبَدَأَ لِيَنْظُرَ كَيْفَ لَاحَ وَلَمْ يَطْفُ  
نَظَرًا إِلَيْهِ وَهَدَّهَ فَيَجَانُهُ  
فَالنَّارُ مَا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ  
وَالْمَاءُ مَا سَحَّتْ بِهِ أَجْفَانُهُ

قال فاحسنت ما شئت فطرب تميم ومن حضر ثم غنت  
\* سيسليك مما دونة مفصله <sup>b</sup> أوائله محمودة وأواخره  
ثنى الله عطفية وألف شخصه على البر مد شئت عليه مآزره  
فطرب تميم ومن حضر ثم غنت  
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ فِي بَغْدَادَ لِي قَمَرًا \* لَكَرْخَ مِنْ ذَلِكَ الْأَزْزَارِ مَطْلَعُهُ  
فاطرب تميم في الطرب جدًا وقال لها تمنى ما شئت فلك مناك  
قالت اتمنى أيها الأمير عافيتك وسلامتك فقال والله لا بد أن تتمنى  
فقالتمنى على انوفاء اتمنى ان اغنى هذه النبوة ببغداد فتغير وجه  
تميم وتكدر المجلس وقمنا فلحقني بعض خدمه فرددني فلما  
وقفت بين يديه قال ويحك ارايت ما امكننا به ولا بد لنا من  
الوفاء ولم اثق في هذا بغيرك فتاهب لحملها الى بغداد فاذا  
غنت هناك فاصرفها فقلت سمعا وطاعة ثم اصحبها بجارية سوداء

a) Cod. الردى tune منع; cf. Agh. XV, 89. b) Sic cod.

لَيْسَ أَوْدَعَتْ سَطْرًا مِّنَ الْمَسْكِ خَذَهَا  
 لَقَدْ أَوْدَعَتْ قَلْبِي مِنَ الْحُجْدِ اسْطَرًّا  
 فَيَا مَنْ لِمَمْلُوكٍ يَظُلُّ مَلِيكُهُ  
 مُطِيعًا لَهُ فَيَمَّا أَسْرَ وَأَجْهَرَا  
 وَيَا مَنْ لِعَيْنِي مَن رَأَى مِثْلَ جَعْفَرٍ  
 سَقَى آلَهُ صَوْبَ الْمُسْكِرَاتِ لَجَعَفَرَا

قال فنقلت خواطري حتى كاني ما احسن حرفا من الشعر وقلت  
 للمتوكل اقل فقد والله غرب عني ذهني فلم ينزل يعينني به ثم  
 دخلت عليه للمنادمة بعد ذلك فقال يا علي اعلمت اني قد  
 غاصبت محبوبة وامرتها بلزوم مقصورتها ومنعت اهل القصر من  
 كلامها فقلت يا سيدي ان غاصبتها اليوم فصالحها غدا فدخلت  
 عليه من الغد فقال وحبك يا علي رايت البارحة في النوم  
 كاني صالحت محبوبة فقالت جاريته شاطر يا سيدي لقد سمعت  
 الآن في مقصورتها هنية فقال ننظر ما في مقام حافيا حتى  
 وصلنا مقصورتها فاذا هي تغني

أَدُورُ فِي الْقَصْرِ كَيْ أَرَى أَحَدًا أَشْكُو إِلَيْهِ فَلَا يَكْتَلِمُنِي  
 فَمَنْ شَفِيعٌ لَنَا إِلَى مَلِكٍ قَدْ زَارَنِي فِي الْكَرَا يُعَاتِبُنِي <sup>a</sup>  
 حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَاحُ عَادَ لَنَا عَادَ إِلَيَّ فَجَارِقُنِي  
 فصفف المتوكل طربا فلما سمعته خرجت تقبل رجليه وتفرغ  
 خدها في التراب حتى اخذ بيدها راضيا عنها، حدث  
 ابو علي بن الاسكري المصري واسكر في القرية التي ولد فيها  
 موسى عم قال كنت من جلاس تميم بن تميم وممن يخف عليه

a) Agh. melius يصالحني.

كَمَا قَدْ أَجَحْتَ الطَّبْلَ فِي جَيْدِكَ الْحَسَنُ  
 \* فَهَبْنِي عودًا جَوْفُهُ <sup>a</sup> تَحْتَ مَتْنِهِ  
 يُمْتَعْنِي <sup>b</sup> مَا بَيْنَ نَحْرِكَ وَالذَّقْنِ

فلما سمعت شعري رمت بالطبل في وجهي ودخلت الخيمة فوقفت حتى حميت الشمس على مفريقي ولم تخرج فلانصرفت قريب القلب فهذا التغير من عشقي لها فصاحك الرشيد حتى استلقى وقال ويلك يا عبد الملك ابن ست وتسعين يعشق فقلت قد كان هذا فقال يا عباس اعط عبد الملك مائة ألف درهم وردته الى مدينة السلام فانصرفت ثم اتاني خادم فقال انا رسول ابنتك يعني الجارية تقول لك ان امير المؤمنين قد امر لها بمال وهذا نصيبك فدفع اليّ ألف دينار ولم تزل <sup>c</sup> تواصلني بالبرّة الواصل حتى كانت ثنتان محمد وانقطع خبرها وامر الفضل لي بعشرة آلاف درهم على بن الجهم لما اقصت الخلافة الى المتوكل اهدى اليه الناس على اقدارهم فاهدى اليه ابن طاهر جارية اديبة تسمى قبيجة تقول الشعر وتلاخنه وتحسن من كلّ علم احسنه فحلت من قلب المتوكل محلاً جليلاً فدخلت يوماً للمنادمة وخرج المتوكل وهو يصاحك وقال يا علي دخلت فرايت قبيجة قد كتبت على خدّها بالمسك جعفر ثا رايت احسن منه فقل فيه شيئاً فسبقتني محببة واخذت عودها فغنت

وَكَاثِبَةٌ بِالمِسْكِ فِي الحَدِّ جَعْفَرًا  
 بِنَفْسِي <sup>d</sup> خُطُّ المِسْكِ مِنْ حَيْثُ أَثَرَا

a) Cod. فهبني عود اجوفا. b) Cod. يمينني. c) Addidi.  
 d) Cod. ترد. e) Cod. تنفس; secutus sum Agh. XIX, 132.

الصواب فيهما ثم امر باحضارهما فحضرت جاريَتان ما رايت مثلهما  
قط فقلت لاحداهما ما عندك من العلم قالت ما امر الله في كتابه  
ثم ما ينظر فيه الناس من الاشعار والاخبار فسالتها عن حروف  
القرآن فاجابتني كانها تقرأ في كتاب الله ثم سالتها عن الاشعار  
والاخبار والنحو والعروض فا قصرت عن جوابي في كل فن اخذت  
فيه فقلت لها فانشدنا شيئا فانشدت

يَا غِيَاثَ الْبِلَادِ فِي كُلِّ مَاحِلٍ مَا تُرِيدُ الْعِبَادُ إِلَّا رِصَاكَ  
لَا وَمَنْ شَرَّفَ الْإِمَامَ وَأَعْلَى مَا أَطَاعَ الْأَلَةَ عَبْدًا عَصَاكَ

فقلت يا امير المؤمنين ما رايت امرأة في نسك رجل مثلها وخبرت  
الاخري فوجدتها دونها فامر ان تُصَنَعَ تلك للجارية لتحمل اليه  
في تلك الليلة ثم قال لي يا عبد الملك انا ضاجر واحب ان  
تسمعني حديثا لما سمعت من اعجيب الزمان نفرج به فقلت يا  
امير المؤمنين كان لي صاحب في بدو بني فلان وكنت اغشاه  
واتحدث معه وقد اتت b عليه ست وتسعون سنة وهو اصح  
الناس ذهنا واقوام بدنا فغبت عنه ثم اتيت فوجدته ناحل  
البدن كاسف البال فسألته عن سبب تغيره فقال قصدت بعض  
القراية فالفيت عندهم جارية قد ظلت بالورس بدنها وفي عنقها  
طبل تنشد عليه

مَحَاسِنُهَا سَهْلٌ لِلْمَنَايَا مُرِيَّةٌ بِأَنْوَاعِ الْخُطَبِ  
تَرَى رَيْبَ الْمُنُونِ بَيْنَ سَهْمَا تُصِيبُ بِنَصْلِهِ مَخَّ الْقُلُوبِ

فقلت

فَفِي d شَفَتِي مِنْ مَوْضِعِ الطَّبْلِ تُرْتَعَى

a) Cod. عبدا. b) Cod. اتنت (sic). c) Cod. ملح. d) Cod. ففى.

## ADDENDA ET CORRIGENDA.

٢., 17 cf. kit. al-bayān wat-tabīn II, 3 où on lit المادى pour  
 ١١٢, 9 — عُثْمَانُ l. 10, ٤٢ — الحسين امية pour المراكبي  
 القبروانيات l. 1 القبروانيات; le ms. 7054 de Berlin (selon M. Schwally)  
 ولا ارضا: قبائلك ajoutez: القبروانات — ١١٩ h l. 1 فيها; ibid. 3 après قبائلك  
 وَخَصَلَةً l. 1, ١٣٥ — ١٣٦ ult. ١٤٠, 1 les mss. ont  
 ومهبط pour معدن et معدن pour ومهبط — ١٨٤, 1 cf. Abou  
 Hanifa ad-dinaweri (ed. Girgass) p. 272, 15. — ٢١٧ ult. cf. T. A.  
 احسن a حصن Ibn Qotaiba Maarif p. 151 — ٢١٩, 1 دحنة —  
 ٢٣٦, 1 suiv. une autre version de cette histoire se trouve  
 Iqd III, 284; elle est probablement plus ancienne. — ٢٣٣ ult.  
 جوارى, le ي dans ce mot est souvent omis par les scri-  
 bes. — ٣١٢, 14 عرابية les variantes semblent plutôt indiquer  
 تَلَحَّظِينَ l. 1, ٣١٤ ult. — ٣١٢, 15 suiv.  
 غدانة (Ibn Doraid 140). — ٣١٤ ult. l. 1 تَلَحَّظِينَ  
 cf. Iqd. III, ٣١٣ suiv. — ٣١٤, 6 f cette conjecture est confirmée  
 par l'Iqd qui a الصوت — ٣٢٠, 8 وعرفت cf. Agh. I, 130, 18.  
 Additions du ms. de Vienne (v. ci-dessus p. VII).

### محاسن الوصائف المغنّيات

قتل الاصمعي بعث الى هرون الرشيد وهو بالرقّة فحملت اليه  
 فانزلني الفضل بن الربيع ثم ادخلني عليه وقت الغرب فاستداني  
 وقال يا عبد الملك وجهك اليك بسبب جاريتين اهديتا الى  
 وقد اخذتا طرفا من الادب احببت ان تبرز ما عندهما وتسير على

proverbes, l'insertion des petits poèmes anonymes à la fin des chapitres, me font croire que l'une et l'autre dérivent d'une même source. Il n'est donc pas impossible que la source de la seconde partie de l'ouvrage soit aussi celle de la première et quoique la ressemblance de celle-ci avec l'ouvrage de Baihaqi reste une chose remarquable, je ne crois pas qu'il soit nécessaire de supposer qu'elle en ait été empruntée. La supposition que les deux ouvrages dérivent d'une source commune, dont il faudrait placer l'époque entre le khalifat de Motawakkil et celui de Moqtadir, me semble plus proche de la vérité. Mais il vaudra mieux ne pas s'exprimer sur ce point avec trop de confiance, avant que nous possédions l'édition du livre de Baihaqi.

M. le Professeur de Goeje avec son amabilité ordinaire a bien voulu m'assister dans la révision des épreuves et me communiquer ses remarques que j'ai pu utiliser dans le texte.

Nous espérons continuer la publication des œuvres de Djahiz ou attribuées à Djahiz aussitôt que possible. L'édition des mahasin wal-addhād sera probablement suivie par celle du kitab al-bokhalā (ms. de Koprülü).

Leyde 1 Juillet 1898.

---



Cette partie contient quelques passages qui semblent indiquer qu'elle aurait été empruntée à un auteur dont l'époque remonterait jusqu'au khalifat de Motawakkil et qui lui même aurait été poète cf. p. ٣٠٤, 6 et ٢١٤, 3. Cet auteur a puisé largement dans les collections de proverbes et dans les recueils de poésies. Les citations sont introduites souvent avec *ذكروا يقال قيل قال* etc. sans nom d'auteur. Des noms cités une grande partie se rapporte au temps du khalife Motawakkil. Le nom de Asmaï († 217) se trouve p.p. ٢٠٥, ٣٠٣, ٣٤٨. Notons encore: Khalid ibn Çafwan (sous Hicham) p. ٢٢; Ali ibn Djahm (sous Motawakkil) p. ٢٠; Qasim ibn Abdallah al-Harrani (? sous Motasim) p. ١٩٧ (avec *حدثنا*); Salouli (? sous Rachid) p. ١٩٣; Thalab († 291 H) p. ٢٠٢ (avec *حدثنا*); Mobarrad (210—285 H) ٣٧٨; Mohammed ibn Hammâd (sous Rachid) p. ٢٠١; Othbi († 228 H) p. ٣٣١; Ibrahim ibn Ismail (sous Motawakkil) p. ٣١٥ (avec *حدثنا*); al-Hasan al-Djurdjani (?) p. ٣٠١; Kisrewi (sous Mostain; cf. Rosen, Zamištki p. 169) [p. ٥٣] ٢٤٢, ٣٥١; as-Sidjistani (probablement Abu Hatim as-Sidjistani † 255; Fihrist 58) p. ٣١٣; Wahb ibn Solaiman (dont le père et l'oncle Hasan et Solaiman ibn Wahb étaient contemporains de Djahiz; Iqd II, 102 marge, Fihrist p. 122) p. ٣١٢ (avec *حدثنا*); Djammaz (sous Motawakkil cf. Iqd. I, 150 marge) ٣٣٧ (avec *حدثنا*); Ali ibn Hosain ibn Ali ibn Othman (sous Mamoun) p. ٣٣٩ (avec *حدثنا*); Ibn abi Donya († 281) p. ٣٥٨; Raqachi (sous Rachid) p. ٣٥٨; al-Hilâli (sous Mahdi) ibid.; Khalid al-Mohallabi (sous Motawakkil) p. ٣٧٢; Ibn Hamdoun al-nadim (Fihrist 295, 26 sous Motawakkil) p. ٣٧١; Aboul-Qasim ibn abi Doâd (?) p. ٣٧١ suiv. Ibrahim al-Qâri (sous Mamoun) p. ٣٨٠ (avec *اخبارنا*). Les deux histoires de la jalousie des rois persans (p. ٢٧٥, 5—٢٨٠, 10) se retrouvent dans le kit. akhlâq al-molouk attribué à Djahiz et dont je possède une copie faite d'après le ms. de la bibliothèque de Aya Sophia.

Quoique la disposition de cette partie du livre est un peu plus libre que celle de la première, je ne crois pas qu'il faille l'en séparer. Le même usage qu'on y fait des collections de

génération suivante se soit permis à son égard la même liberté. J'ai trouvé à Londres et à Constantinople des manuscrits attestant que toute une littérature anonyme s'est groupée autour du nom du célèbre prosaïste de Basra.

Il me reste à faire quelques remarques sur la seconde partie du livre, celle qui ne se retrouve pas chez Baïhaqi. Cette partie (p. ٨٩ suiv.) à part les chapitres sur les fêtes persanes et les cadeaux (p. ٣٥١—٨٣) est presque entièrement consacrée aux femmes. Elle contient parsemée de pièces de poésie une foule de petites narrations très instructives pour la connaissance des mœurs arabes. Quelques unes de ces narrations quoique assez libres ont une grande valeur artistique. Si l'on compare p. e. les récits de Omar ibn abi Rabia (p. ٣٢٢ suiv.) et de Olaiya bint al-Mahdi p. ٢٩٥ ult. suiv. avec la version historique du kitāb al-aghāni<sup>1)</sup>, on verra que l'auteur, quel qu'il soit, a très bien réussi dans ses efforts pour colorer la scène et en rehausser l'effet dramatique. Le petit conte de la dame amoureuse de Basra (p. ٣١٣, 8 suiv.) qui dans une forme abrégée se retrouve dans les Mille et une nuits<sup>2)</sup> est remarquable de style et de composition.

أحريرا نقابا ونقريسا بليغا وحاذقا فطنا واعجزتنا ليلية سرفوا  
معاني ذلك الكتاب والقوا من اعراضه وحواشيه كتابا واهدوه الى  
ملك اخر ومثوا اليه به ولم قد ذموه وتلبوه لما راوه منسوباً الى  
وموسوما في وربما الفت الكتاب الذي هو دونه في معانيه والفاظه  
فان ترجمه باسم غيري واحيله على من تقدمني عصره مثل ابن  
المقفع والخليل وسلم صاحب بيت الحكمة ويحيى بن خالد  
والعتابي ومن اشبه هؤلاء من مولفي الكتب فياتيني اولئك القوم  
باعيانهم الطاعنون على الكتاب الذي كان احكم من هذا الكتاب  
لاستنساخ هذا الكتاب وقراءته على ويكتبونه بخطوطهم ويصبرونه  
املا يعندون به ويتدارسونه بينهم ويتأدبون به ويستعملون  
الفاظه ومعانيه في كتبهم وخطباتهم ويروونه على غيرهم من طلاب  
ذلك الجنس فيثبت لهم به راسه ياتم بهم قوم فيه لانه لم يترجم  
باسمى ولم ينسب الى تأليفه الخ

1) Agh. I, 76 suiv. IX, 91.

2) Ed. Macnaghten III, 403 suiv. Le même conte grossièrement orné et amplifié ibid. II, 262 suiv.

pu être composé avant le temps du khalife al-Moqtadir (295—320 H.) (v. Cat. de Goeje et Houtsma I, 248) et la source commune, s'il y a lieu d'y penser, ne pouvant dater que d'une époque postérieure à Djahiz, comme le prouvent les noms de Ibn Motazz, de Asim ibn Mohammed al-katib [et de Ibn abi al-Baghl] communs aux deux livres.

Il est vrai que le livre contient quelques passages issus de la plume de Djahiz <sup>1</sup>). Mais ces passages se retrouvent dans les autres livres de cet auteur, notamment dans le kitāb al-bayan wattabyīn et le kitāb al-hayawān. Dans la liste des œuvres de Djahiz, que donne Ibn Chakir (cod. Paris. anc. f. 638 A fol. 153 b suiv.) le k. al-mah. wal-addh. ne se trouve pas. Le style personnel auquel on reconnaît presque de prime abord tout ce qui a été écrit par Djahiz, fait absolument défaut ici. N'oublions pas non plus que les livres pseudépigraphiques abondèrent et du temps de Djahiz et plus tard. Lui même avoue que les livres publiés sous son propre nom trouvèrent toujours des critiques impitoyables, mais que s'il paraît du nom de Ibn Moqaffa et d'autres littérateurs de l'époque précédente des traités même d'une qualité inférieure, tout le monde de les lire et de les copier <sup>2</sup>). Il n'y a rien d'étonnant à ce que la

1) Ce sont p. 1—v, 6 (kit. al-hayawān) ٨, 9—٩, 9 (kit. al-bayan wattabyīn) ١٣, 5—١٤, 9 (kit. al-hayawān) ٢., 17—٢١, 2 (kit. al-bayān wattabyīn) ٢٧٣, 6—٢٧٥, 4 (kit. al-hayawān).

2) Masoudi, tanbih (de Goeje) p. 76. Voici les mots de Djahiz dans le traité sur l'inimitié et l'envie (cod. Damād Ibrahim p. 176 suiv.):  
 واني رعا الفت  
 الكتاب المحكم المتقن في الدين والفقه والرسائل والسيرة والخطب  
 والخراج والاحكام وسائر فنون الحكمة وانسبه الى نفسي فيتواطى  
 على الطعن فيه جماعة من اهل العلم بالحسد المركب فيهم وهم  
 يعرفون براعته ونصاحته واكثر ما يكون هذا منهم اذا كان الكتاب  
 مولفا لملك معه المقدرة على التقديم والتاخير والخط والرفع والترهيب  
 فانهم يحتاجون عند ذلك احتياج الابل المغتلمة فان امكنتهم  
 حيلة في اسقاط ذلك الكتاب عند السيد الذي الف له  
 فهو الذي قصدوه وارادوه وان كان السيد المونف فيه الغتب

كان الله لك في سفرك خفيرا وفي حضرك ظهيرا بسعى نجيح واوب  
[سريع و] سريع [آخر] قصر<sup>١</sup> الله محله<sup>٢</sup> وهذا رحله<sup>٣</sup> وسرّ  
باوينه<sup>٤</sup> اهله<sup>٢</sup> ولا زال<sup>٣</sup> منّا<sup>٤</sup> مقيما وطاعنا [آخر] باسعد جدّ  
واتجح مطلب وايسر منقلب واكرم بداءة واحمد عاقبة [فصل]  
فاشخص مصحوبا بالسلامة والكلاة آتبا بالنجح والغبطة محوطا  
فيما تطالعه بالعناية والشفقة في ودائع الله [وضمانه] وكنفه وجواره  
وستره وامانه وحفظه وناماره وقل رجل للنبي صلّعم اني اريد سفرا  
فقال في حفظ الله وكنفه زدك الله التقوى ووجهك الى الخير  
حيث كنت [ابو العيناء] استخلف الله فيك واستخلفه منك  
[لابن ابي السرح]

في كنف الله وفي ستره من ليس يخلو القلب من ذكره

Les petits fragments séparés chez Baïhaqi ont été liés ensemble dans le k. al-mah. wal-addh. L'auteur de celui-ci a supprimé de même les noms cités dans sa source. C'est une tactique qu'il a pratiquée assez conséquemment; p. e. il a supprimé p. ١٣٣ ult. (cf. n. f.) le nom de Ibn abi Baghl qui selon le Fihrist (137, 15) vivait sous Moqtadir. De même il a supprimé le nom de Ibn as-Sarah (cf. Fihrist 128, 5) p. ١٢٥, 6; ١٢٧, 5 et le nom de Bahili p. ١٢٧, 1, 9.

De tels faits ne favorisent pas la supposition que Baïhaqi se serait servi de notre livre. Ils semblent plutôt indiquer que l'auteur de celui-ci s'est servi de Baïhaqi ou bien que les deux auteurs ont puisé à une source commune. Sans encore nous décider pour l'une ou l'autre de ces alternatives, remarquons qu'elles excluent également la supposition que Djahiz serait l'auteur des mah. wal-addh.; le livre de Baïhaqi n'ayant

1) Mah. wal-addh. بصرك .

3) Id. 2 Pers.

2) Id. suff. 2 Pers.

4) Id. rectius آمنا .

coup d'œil jeté dans notre ms. 2071 m'a fait changer d'opinion. Ce ms. contient le k. al-mahasin wal-masawi de Baïhaqi et nous retrouvons, exception faite pour les chapitres محاسن المودة, محاسن الشجاعة et leurs antithèses, à peu près toute la première partie de notre livre dans celui de Baïhaqi. La ressemblance est telle qu'on ne pourrait admettre que ces trois suppositions: 1 Baïhaqi s'est servi du kitab al-mahasin wal-addhad. 2 L'auteur des mah. wal-addh. s'est servi de Baïhaqi. 3 Les deux auteurs ont puisé à une source commune. Quant à la première de ces suppositions, il nous sera facile de prouver qu'elle n'est pas admissible. Une comparaison des deux livres fait voir que dans les chapitres, qui leur sont communs le texte des mahasin wal-addhad est généralement moins correct, et surtout bien moins complet que celui de Baïhaqi, sans l'aide duquel maint passage serait resté obscur et mainte lacune n'aurait pu être comblée. Le lecteur s'en convaincra en consultant les notes ajoutées à cette édition et le texte de Baïhaqi, dont mon savant confrère le Dr. Fr. Schwally à Strasbourg prépare actuellement l'édition. Pour montrer la différence des deux textes, il nous suffira de citer un passage où nous avons mis entre parenthèse les mots omis dans le k. al-mah. wal-addh.

Baïhaqi Cod. Leid. 2071 fol. 67 v. = kit. al-mahasin wal-addhad p. ١٢٤.

### محاسن الدماء للمسافر

بايمن طالع واسر طائر لا كبا بك مركب ولا اشت بك مذهب  
ولا تعذر عليك مطلب سهل الله لك السير ويسر لك القصد  
وطوى لك البعد بمسرة الظفر وكرامة المذخر [بايمن طائر  
واسعد جد] على الطائر الميمن والكوكب السعد [وفي رسالة  
للجثري] الى حيث تنقاصر ايدي للوالت عندك وتنقاس نوائب  
الايام دونك [فصل وخصصت] بسهولة المطلب ونجاح المنقلب

Quant à l'auteur du livre il est difficile de se prononcer. Il est vrai 1<sup>o</sup> que tous nos mss. et les auteurs cités précédemment l'attribuent à Abou Othman Amr ibn Bahr al-Djahiz, auteur bien connu et chef de l'école motazilitique de Basra. 2<sup>o</sup> Que le livre commence par un long passage sur l'utilité de l'écriture et des livres, tiré du kitab al-hayawan de Djahiz et 3<sup>o</sup> que le nom de Djahiz se retrouve encore p. ۴: قُلِّ لِلْجَاهِظِ قُلِّ لِلْجَاهِظِ: et p. ۲.: قُلِّ لِلْجَاهِظِ: وَاَنَا أَحْفَظُ وَأَقْبَلُ; mais à part cela rien ne prouve que le livre entier doit être attribué à cet auteur. Au contraire on s'aperçoit bientôt que dans la forme dans laquelle il nous est parvenu le livre ne peut dater de si loin. Al-Djahiz, dont la vie et les œuvres feront l'objet d'une étude que nous espérons publier plus tard, mourut à Basra en 250 ou 255 H, il avait alors plus de 90 ans <sup>1</sup>). Or on nous cite (avec انشدنا) un poème de Asim ibn Mohammed al-katib emprisonné par Ahmed ibn Abd al-Aziz ibn abi Dolaf (v. p. ۵۱). Mais ce dernier, descendant du célèbre général de Mamoun, ne parvint au pouvoir qu'en 265 H. cf. Tabari III, 1929. Le prince Ibn al-Motazz dont le nom et les poésies se trouvent p.p. ۵۱, ۱۷۸, ۲۱۳ vécut de 247—296 H. Il n'avait que trois ou huit ans à l'époque de la mort de Djahiz. Dans le petit poème p. ۲۱۵ on trouve ce vers assez curieux :

فعلت مقلتك بالقلب متى فعلة القرمطي بالحجاج

» Vos deux prunelles ont fait de mon coeur ce que le Qarmate a fait des pèlerins." Ce vers ne peut être antérieur à l'année 294 H. puisque dans cette année les Qarmates, pour la première fois, attaquèrent la caravane de la Mecque. Ces attaques se répétèrent en 312 et 317 H.; v. Weil Hist. d. Khalifes II, 529, 606, 611.

J'ai pensé longtemps qu'il fallait attribuer à des interpolations dans le texte ces anachronismes dont une scrupuleuse étude du livre augmentera sans doute le nombre, lorsque un

1) Cf. Ibn Khallikân. (Wüstenf.) n°. 517 Masoudi VIII, 33.

ومالكنا السيد المعافا الافضل الامثل الانبل الاكمل النبوى  
الامامى الحسنى الهادى الشمسى سمائى سليل امير المؤمنين  
احمد ابن امير المؤمنين مد الله مدته له ولولده

L est de 830 H. Les autres mss. sont d'une date plus récente. M et M' ne contiennent que la première partie de l'ouvrage. V est une assez mauvaise copie de L, mais il contient quelques chapitres qui ne se trouvent pas dans les autres mss. C'est-à-dire un chapitre sur Olaiya bint al-Mahdi (v. p. ۲۰۱, n), deux chapitres intitulées محاسن ومحاسن الوصائف (v. p. ۲۲۷, o) et un chapitre intitulé في محاسن الموت à la fin du livre. Ces chapitres sont des additions ultérieures, dont la première a été tirée du K. al-aghani, quant aux autres, nous les reproduirons parmi les addenda et corrigenda. Dans LVMM'C le livre est divisé en deux parties, la seconde partie commençant par le chapitre الاعرابيات p. ۲۰۲ dans L et V. Dans C la première partie finit p. ۲۱۲, 3 et la seconde commence p. ۳۲۴ ult. Il paraît que l'ordre des feuillets s'est perdu dans l'exemple copié dans ce ms., dont voici la disposition: première partie: ۱—۲۱۲, 3, seconde partie: ۳۲۴ ult. — ۳۶۱, 3 (الملك incl.); ۳۷۲ ult. (انفيتهم incl.) — ۳۷۴ paen., ۳۶۹, 3 — ۳۷۰, 15 [lacune] ۳۷۲, 13 — ۳۷۲ ult.; ۳۷۴ ult. — ۳۸۳; ۲۱۲, 4 — ۳۲۴ ult. La division en deux parties ne semble avoir rien d'essentiel et je n'ai pas cru nécessaire de l'adopter dans cette édition.

Le titre de l'ouvrage dans PC et Haddji Khalfa est كتاب بنبيان الملوك المسمى بالاحسان والاضداد, dans LVM: كتاب المحاسن والاضداد, dans M': كتاب بنبيان الملوك المسمى: والمحاسن والاضداد والعجائب والغرائب, le nom الملوك ayant été évidemment emprunté au commencement du livre, où il est parlé des *monuments* érigés par les rois persans et les arabes. Dans le Khizanat al-adab le livre est cité trois fois sous le nom المحاسن والاضداد; v. ed. Bulaq 1297 II, 108, 150 III, 341. Dans tous les mss. et spécialement dans C le mot مساوى se trouve quelquefois pour l'ordinaire ضده cf. la table et les notes.

comparer aussi les mss. de Constantinople. Je n'aurais pas vraiment réussi dans cette tâche sans la gracieuse protection de son Excellence Ali Ghalib Bey, Directeur des archives au Ministère de l'Instruction publique. M. Ali Ghalib qui, témoin sa récente publication de l'ouvrage بدرة المعالي في ترجمة اللآلئ s'intéresse beaucoup aux lettres orientales, a facilité par tous les moyens mes recherches dans les riches bibliothèques de Stamboul et il a droit à la reconnaissance de tous ceux qui s'intéressent à l'édition définitive des œuvres de Djahiz.

La présente édition se base donc sur 6 mss.

1. Le ms. 4259 de la bibliothèque de la mosquée Aya Sophia à Constantinople (C).

2. Le ms. 1482 de la bibliothèque Damād-Zadeh-Qadhi-askar-Mohammed-Morād à Constantinople, lequel avec le ms. 1012 de Leyde ne fait qu'un seul, puisque celui de Leyde est la seconde partie de celui de Constantinople (L).

3. Le ms. 755 du Musée Asiatique de St. Pétersbourg (P).

4. Le ms. Add. 7300 Rich. du Musée Britannique <sup>1)</sup> (M).

5. Le ms. or. 3089 du Musée Britannique <sup>2)</sup> (M').

6. Le ms. mxt. 94 de la bibliothèque I. et R. de Vienne <sup>3)</sup> (V).

Le ms. C est assez intéressant ayant été dédié selon la souscription au Seiyid Mohammed ibn Ali ibn Ahmed, descendant de l'émir des croyants Ahmed, prince Zaïdite du Yémen. Il a été écrit en l'an 885 H. Après le titre on lit : برسم مالكة الفقير الى الله تعالى الناصر به محمد بن علي بن احمد النهادوى وفقه الله الى رضاه بحق محمد وآله وصحبه ثم الجزء الثانى من كتاب المحاسن والاضداد et dans la souscription : وتم بتمامه جميع الكتاب بحمد الله وحسن توفيقه وكان الفراغ من نساخته بكرة يوم الاربعاء وعو اليوم الخامس من شهر رمضان الكريم احد شهور سنة هـ وهـ وثمانمائة <sup>4)</sup> سنة وذلك برسم مولانا

1) Cat. p. 332 N°. 722.

2) Cat. Rien N°. 1128.

3) Cat. Flügel N°. 356.

4) Cette leçon est très incertaine. Mais nous avons pu la fixer au moyen du jour et de la date ajoutés par le scribe.



Denning  
Heyworth - Denne  
6-11-51  
71955

## PRÉFACE.

---

La présente édition est due à l'initiative du savant arabiste de St. Petersburg, M. le Baron Victor Rosen. M. Rosen, qui depuis longtemps rêvait une édition complète des œuvres de Djahiz, mais dont le temps était pris par des travaux multiples, a bien voulu me confier les matériaux rassemblés en vue d'une édition future. Parmi ces matériaux, il appela mon attention sur une copie du kitāb al-mahāsini wal-addhād, faite d'après le manuscrit du Musée Asiatique de St. Petersburg et collationnée sur le ms. Add. 7300 Rich. du Musée Britannique. Des extraits publiés par M. Rosen dans sa *Chrestomathie arabe* <sup>1)</sup> et dans le recueil russe «*Vostotchnouya Zamiëtki*» <sup>2)</sup> ont déjà fait connaître cet ouvrage intéressant sous plus d'un rapport, bien que, comme nous allons le montrer, l'attribution à Djahiz doit être rejetée. Pour en donner l'édition j'ai mis à ma disposition, à part la copie de mon manuscrit, le ms. de la bibliothèque de Leyde <sup>3)</sup> et j'ai collationné les mss. de Vienne et de Londres. Je tiens à la fois à la direction du Musée Britannique et à la direction de la Bibliothèque Impériale et Royale de Vienne. Mon voyage en Orient en 1896 m'a permis de

<sup>1)</sup> V. O. Girgass et V. R. Rosen. St. Petersburg. 1894.  
<sup>2)</sup> Ibid. suiv.  
<sup>3)</sup> Ibid. t. I, 241.

20001  
PJ  
7745  
.J25  
M22  
1898

LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE ci-devant E. J. BRILL, L'IND

Bunming  
Heyworth - Dunne  
6-11-51  
71955

## PRÉFACE.

---

La présente édition est due à l'initiative du savant arabiste de St. Petersburg, M. le Baron Victor Rosen. M. Rosen, qui depuis longtemps rêvait une édition complète des œuvres de Djahiz, mais dont le temps était pris par des travaux multiples, a bien voulu me confier les matériaux assemblés en vue d'une édition future. Parmi ces matériaux, il appela mon attention sur une copie du kitab al-mahasin wal-addhad, faite d'après le manuscrit du Musée Asiatique de St. Petersburg et collationnée sur le ms. Add. 7300 Rich. du Musée Britannique. Des extraits publiés par M. Rosen dans sa Chrestomathie arabe <sup>1)</sup> et dans le recueil russe «Vostotchnouya Zamiëtki» <sup>2)</sup> ont déjà fait connaître cet ouvrage intéressant sous plus d'un rapport, bien que, comme nous allons le démontrer, l'attribution à Djahiz doive être rejetée. Pour en donner l'édition j'avais à ma disposition, à part la copie de M. Rosen, le ms. 1012 de la bibliothèque de Leyde <sup>3)</sup> et je l'ai pu collationner sur les mss. de Vienne et de Londres grâce à la bienveillance des directions du Musée Britannique et de la bibliothèque Impériale et Royale de Vienne. Enfin un voyage fait en Orient en 1896 m'a permis de

---

1) Arabskaya Khrestomatiya ed. V. O. Girgass et V. R. Rosen. St. Petersburg. 1876 nos. v, l<sup>1</sup>, lv, l<sup>2</sup>, lv.

2) St. Petersburg 1895 p. 153 suiv.

3) De Goeje et Houtsma Catalogus I, 241.

34551

PJ  
7745  
.J25  
M22  
1898

---

LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE ci-devant E. J. BRILL, LEIDE.

# LE LIVRE DES BEAUTÉS ET DES ANTITHÈSES

ATTRIBUÉ À

ABU OTHMAN AMR IBN BAHR AL-DJAHIZ

DE BASRA.

TEXTE ARABE PUBLIÉ PAR

G. VAN VLOTEN

ADJUTOR INTERPRETIS LEGATI WARNERJANI.



LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE  
ci-devant  
E. J. BRILL  
LEYDE — 1898.

الدرکنور  
جمال الدين قسورث ده



# LE LIVRE DES BEAUTÉS ET DES ANTITHÈSES

ATTRIBUÉ À

ABU OTHMAN AMR IBN BAHR AL-DJAHIZ

DE BASRA.





$i \times p$   
+  $12$

12



# LE LIVRE DES BEAUTÉS ET DES ANTITHÈSES

ATTRIBUÉ À

ABU OTHMAN AMR IBN BAHR AL-DJAHIZ

DE BASRA.

TEXTE ARABE PUBLIÉ PAR

G. VAN VLOTEN

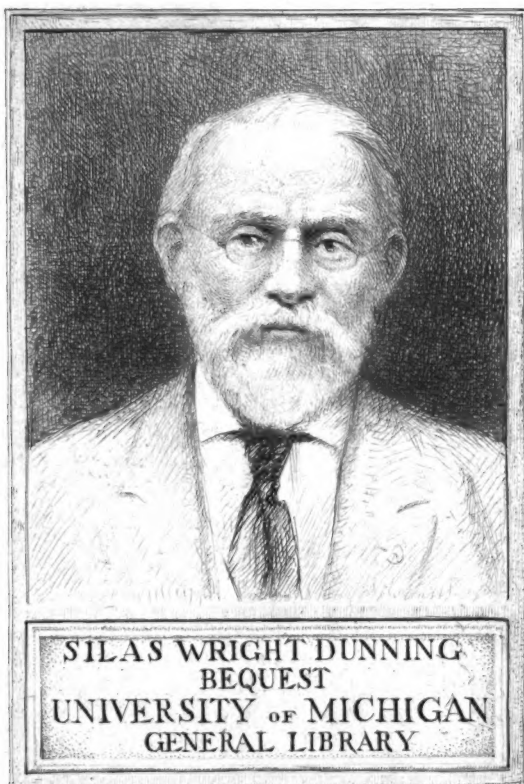
ADJUTOR INTERPRETIS LEGATI WARNERIANI.



LIBRAIRIE ET IMPRIMERIE  
ci-devant  
E. J. BRILL  
LEYDE — 1898.







SILAS WRIGHT DUNNING  
BEQUEST  
UNIVERSITY OF MICHIGAN  
GENERAL LIBRARY

839

